

كتاب الحياة الحقيقية

التعاليم الإلهية

المجلد السابع

التعليمات 175 - 207

النسخة الإلكترونية

مناسب لبرنامج الترجمة DeepL
ومحول الصوت إلى نص Balabolka

خدمة الكتاب للحياة

كتاب الحياة الحقيقية المكون من 12 مجلدًا هو إرث للبشرية جمعاء ومسجل في " Dirección General del Derecho de Autor de la Secretaría de Educación Pública " في مكسيكو سيتي تحت الأرقام 26002 و 20111 و 83848.

مزيد من المعلومات عن الطبعة الأصلية الإسبانية:
Asociación de Estudios Espirituales Vida Verdadera
P. 06000.C، مكسيكو سيتي، Apartado Postal 888

الترجمة: Traugott Göldenboth

تاريخ: أكتوبر 2016

الناشر:

خدمة الكتب للحياة

مانفريد بايز

Kirchweg 5

88521-D إرتينغن

هاتف: +49 (0) 42 66 929 7371

البريد الإلكتروني: manfredbaese@gmx.de

ملاحظة حول هذه الطبعة:

تمت معالجة هذا المجلد بشكل مطابق لمحتوى النص الألماني الأصلي المذكور أعلاه باستخدام برنامج الترجمة DeepL، ProVersion، الذي يترجم إلى 12 لغة. وقد تمت حتى الآن ترجمة المجلدات التالية باستخدام هذا البرنامج: حتى ديسمبر 2020

العهد الثالث

من النص الألماني الأصلي إلى اللغات: الهولندية، البولندية، الروسية، البرتغالية، البرازيلية. تليها: اليابانية والصينية
كان متاحاً حتى الآن باللغات التالية: الألمانية، الإنجليزية، الإسبانية، الإيطالية، الفرنسية، كتاب الحياة الحقيقية
من النص الألماني الأصلي: المجلدات IV، V، VI، VIII، IX، XI، XII - المجلدات الخمسة الأخرى كانت متوفرة بالفعل.
ستتبع ترجمات أخرى.

إن إرادة الرب هي أن توضع هذه الأعمال تحت تصرف جميع الناس مجاناً. وليس من إرادته بيع هذا العمل مقابل المال. يمكن تنزيل جميع المجلدات المتاحة مجاناً على الإنترنت بصيغة PDF. كما أن إرادة الرب هي نشر كلمته في جميع أنحاء العالم. يجب أن يتم ذلك في سياق شهادة المثال الروحاني الخاص. لهذا السبب، تتوفر على صفحتي الرئيسية جميع المجلدات الستة التي صدرت حتى الآن من مثالي الروحاني الشخصي للتنزيل مجاناً بصيغة PDF، بالإضافة إلى 5 مجلدات شعرية باللغتين الألمانية والإنجليزية، تستند إلى كتاب الحياة الحقيقية.
دعاني الرب إلى خدمته في عام 2017. وقد سجلت هذه القصة في المجلدات الستة المذكورة أعلاه مع ذكر تاريخ كل يوم. وهي تحتوي على العديد من الأحلام والرؤى والأسرار التي كشفها لي الرب، والنبوءات والتنبؤات حول الأحداث الجارية في جميع أنحاء العالم. إنها دعوة للاستيقاظ للبشرية، وبالنسبة لي هي مرحلة من التطهير والتطهير والصعود والعودة إلى حضن الأب.

اسمي، أنا ماريا هوستا، هو اسم روحي كشفه لي الرب في عام 2017.

أخبرني الرب أن هوستا له المعنى التالي:

هوس... (لقب زوجي) - هوس - ت... (القربان المقدس، خبز الحياة، كلمة الله) و

Hos...t...A (مثل اسمي، أنا)

اسمي المدني لا معنى له، لأن إرادة الرب هي أن الكلمة تحرك القلوب وأن توجهها، وليس الرسول. الرسول هو مجرد ناقل الكلمة، وهذه الكلمة هي الله نفسه. إنها جوهر كل التجارب التي خاضها الله نفسه مع الكائنات التي خلقها، وهي تخدم تعليمهم، حتى يدرسوها ليظهروا أنفسهم ويكملوا أنفسهم بهدف العودة إلى الله والعودة إلى حضن الأب.

أنا ماريا هوستا

مملكة السلام المسيحي على الأرض

<https://www.anna-maria-hosta.de>

(متعدد اللغات)

البريد الإلكتروني: a.m.hosta@web.de

المحتوى

1.....	كتاب الحياة الحقيقية
3.....	ملاحظة حول هذه الطبعة:
8.....	التعليم 175
15.....	التعليم 176
21.....	التعليم 177
27.....	التعليم 178
33.....	التعليم 179
40.....	التعليم 180
47.....	التعليم 181
54.....	التعليم 182
60.....	التعليم 183
66.....	التعليم 184
71.....	التعليم 185
76.....	التعليم 186
81.....	التعليم 187
87.....	التعليم 188
93.....	التعليم 189
99.....	التعليم 190
105.....	التعليم 191
111.....	التعليم 192
117.....	التعليم 193
123.....	التعليم 194
128.....	التعليم 195
135.....	التعليم 196

141.....	التعليم 197
147.....	تعليم 198
152.....	التعليم 199
158.....	التعليم 200
164.....	التعليم 201
169.....	التعليم 202
174.....	التعليم 203
180.....	التعليم 204
186.....	التعليم 205
191.....	التعليم 206
196.....	التعليم 207

مقدمة

في جميع الأوقات، أظهر الله في حبه اللامحدود نفسه للبشر ليُرشداهم إلى طريق تطورهم الروحي: في العصور التوراتية، العصر الأول، من خلال أنبيائه؛ في العصر الثاني من خلال يسوع المسيح ورسالته؛ وفي العصر الحالي، العصر الثالث، من خلال ما يُسمى حاملو الصوت – أناس بسطاء مؤمنون بالله. بدأت الاستعدادات لذلك في عام 1866 في المكسيك، ومنذ عام 1884، كان الناس من عامة الشعب يجتمعون في أماكن اجتماع بسيطة كل يوم أحد للاستماع إلى الكلمة الإلهية. في البداية، كان هناك حفنة من الناس في مكان واحد. قرب نهاية عام 1950، أعلن الروح الإلهي نفسه في أكثر من مائة مكان اجتماع مختلف في المكسيك كل يوم أحد. انتهى هذا النوع من الوحي في 31 ديسمبر 1950 – كما تم الإعلان عنه مسبقًا عدة مرات. في الخمسة عشر عامًا الماضية، تم تدوين كلمات الرب وتسجيلها. من بين هذا العدد الهائل من المحاضر، تم اختيار 366 محضرًا بعد عام 1950 ونشرت في أوائل الستينيات في عمل من 12 مجلدًا بعنوان *Libro de la Vida Verdadera* (كتاب الحياة الحقيقية). يمكن العثور على مزيد من المعلومات والخلفية التاريخية حول نشأة الوحي الإلهي في المكسيك في المجلد الأول من هذا العمل وكذلك في كتاب مؤسسة Unicon "مقدمة إلى كتاب الحياة الحقيقية".

المقتطفات الأصلية التالية تمنح القارئ أو القارئة فكرة أولية عن بعض الموضوعات المهمة في هذا المجلد:

لقد عدت إلى البشر وسط أخبار الحرب والأحداث والعلامات التي تنبأت بها مجيئي. ومع ذلك، لم يشعر البشري.

في خضم هذا الصمت، هذه البؤس، هذه الزاوية من الأرض (المكسيك)، أسمع كلمتي حاليًا من خلال العقل البشري، وأدعو الناس، وأوقظهم إلى حياة جديدة، وأجدهم من خلال تعليمي المقنع والمحِب، وأوقظ فيهم قدراتهم الكامنة، لأرفعهم إلى طريق اتباع سيدهم.

يجب أن أقول لكم إنني وجدتكم في هذا الوقت متورطين في تعصب ديني وعبادة أصنام أكبر من أي وقت مضى، وفي الوقت نفسه، وجدت أرواحكم أفقر من أي وقت مضى من حيث الفضائل. الآن، بعد أن سمعتموني عامًا بعد عام من خلال هذا الإعلان، أسألكم: من يشعر أنني دمرت مبادئ حياته؟ من يشعر بالارتباك أو يرى أن إيمانه المسيحي قد دمر؟ حقًا، أقول لكم، لم أفعل سوى تذكيركم بما كشفت لكم في الأزمنة السابقة، لأنكم نسيتموه أو حرقتموه. لقد كشفت ما أخفاه الناس عنكم، وكشفت لكم ما كان محفوظًا في خزائني السرية. هذا العصر هو عصر الحرية الروحية. الناس مستنيرون بروحهم وسيعرفون كيف يختارون الطريق الآمن. (188، 33-35)

لا تخلطوا بين هذا التواصل والتواصل الذي يقيمه البشر بمحض إرادتهم – مدفوعين بالعلوم، أو بالفضول، أو بالخرافات. (188، 45)

أنا، الآب، لم أرفض أحدًا من حضن حبي ومغفرتي، ولا حتى أولئك الذين انخدعوا بالإغراء وسقطوا في الهاوية. لم أدن أحدًا. لا يوجد كائنات بلا حماية على الأرض ولا في "الوادي الروحي". من منكم يمكن أن يُطرد من حضني لأنه آثم وغير مستحق لتلقي رحمتي؟ أنا أعيش في قلب الآثم العنيد الذي لم يستطع استقبال نور روعي الإلهي لأنه لم يلتفت إلى نداء صوت ضميره. هل تعتقدون أنني ابتعدت عنه بسبب سلسلة أفعاله الشريرة؟ لا، حقًا. أنا أب جميع المخلوقات، ولا أرفض أيًا من أطفالِي. أنا الحب، وبصفتي أبًا محبًا، لا أهمل أحدًا، يا شعبي.

عليكم أن تصلوا من أجل الضال، وأن تطلبوا أن ينير نور روجي روحه، حتى يستيقظ، ويقطع قيود الإغراء، ويطرده الظلام الذي أعمى بصيرته. (206، 36-37)

لن يتميز بذار الروحانية الصالحون أبدًا بأي شيء خارجي أو مادي. لن يكون لديهم أي تصرفات متكلفة أو شارات أو طريقة خاصة في الكلام. كل شيء في تصرفاتهم سيكون بسيطًا ومباشرًا. ومع ذلك، إذا تميزوا بشيء، فسيكون ذلك بفضل محبتهم الفعالة للآخرين وروحانيتهم.

لن يتميز الدعاة الحقيقيون للروحانية ببلاغة الكلام، بل بحكمة وبساطة كلامهم، ولكن قبل كل شيء بصدق أعمالهم واستقامة حياتهم.

تذكروا أنني لم أكن بحاجة إلى أسلوب كلام جميل ظاهريًا على الأرض لأسر قلوب الجماهير، بل عرفت كيف أصل إليهم من خلال الحب والصدق والقوة الشافية والحكمة. هذا هو النموذج الذي يجب أن تأخذه بعين الاعتبار وتتبعوا حسب مشييتي.

كما أنني لا أريدكم أن تقصروا ممارسة دينكم على أماكن العبادة المادية، لأنكم بذلك ستأسرون أرواحكم ولن تسمحوا لها بأن تفتح أجنحتها لتغزو الأبدية.

المذبح الذي أتركه لكم لتقيموا عليه العبادة التي أتوقعها هو الحياة بلا أي قيود، متجاوزة كل الطوائف والكنائس والمذاهب، لأنها تركز على الروحاني والأبدى والإلهي. (194، 24-28)

لقد سمحت بوجود أديان على الأرض، وهي طرق للروح تؤدي إلى الله. كل دين يعلم الخير والمحبة ويمجد الرحمة هو دين جيد، لأنه يحتوي على النور والحقيقة. عندما يضمحل الناس فيها ويحولون ما كان جيدًا في الأصل إلى سيئ، يضع الطريق تحت المادية والخطيئة.

لذلك أريدكم في هذا الزمان من جديد حقيقي، التي هي الطريق وجوهر الحياة والشرعة، لكي تبحثوا عن هذه الشرعة، التي هي المنارة والنجم الهادي، وراء الأشكال والطقوس، وراء كل ما هو بشري. من يبحث عني هكذا، سيكون روحانيًا. (197، 10-11)

سيأتي اتحاد الأديان عندما يرتقي روح البشر فوق المادية والتقاليد والتحيزات والتعصب. عندئذ سيكون البشر قد اتحدوا روحياً في عبادة واحدة: عبادة الخير من أجل محبة الله والجار. عندما يحدث هذا، ستدخل البشرية في فترة من الكمال. لذلك أطلب منكم أن تظهروا عملي من خلال أفعالكم الصالحة والصادقة.

لا تقلقوا من أنكم لن تشهدوا تحقيق كل هذا. لكنكم ستشعرون بالرضا لأنكم ساهمتم بزرع بذور إقامة مملكة السلام – بذور ستؤتي ثمارها في قلوب الأجيال القادمة. (187، 43)

لقد أخبرتكم أن الوقت سيأتي عندما يظهر النور في كل مكان، في كل بلد، في كل قارة. سيشرق هذا النور وفقاً للتدريب الروحي للإنسان. ولكن من خلاله ستتشكل فكرة جديدة وأكثر دقة عن الخلق، مفهوم جديد للروحانية. وبهذه الطريقة ستبدأ مرحلة جديدة من التطور الروحي والروحي. (200، 41)

- 1 لقد جاء نور روجي ليكشف لكم جميع المواهب الكامنة في كيائكم - كل ما حملتموه في داخلكم منذ نشأتكم دون أن تدركوا ذلك. لقد أعلمنيكم أن الوقت قد حان لكي تعرفوا أنفسكم حقاً، لتكتشفوا أنفسكم وتختبروا ما هو إرثكم، حتى تكونوا عظماء روحياً.
- 2 من وقت لآخر، أعطيتكم الوحي: في البداية كان القانون، ثم تعاليمي، وأخيراً المعرفة الكاملة بمهمتكم الروحية.
- 3 تقولون إنني كنت مع البشر ثلاث مرات؛ لكن الحقيقة هي أنني كنت معكم دائماً. أنا ذلك الآب الذي كشف للبشر في العصر الأول قانونه للعدالة، والذي جعل في العصر الثاني "كلمته" تتجسد في يسوع، ابنه، والذي يعلن نفسه الآن روحياً للعالم. وبذلك أعطيتكم عبر العصور مثلاً إلهياً، معناه يتحدث إليكم عن تطوركم الروحي ويجعلكم تعلمون أن الذي كان يتحدث إليكم في كل الأوقات هو إله واحد، وروح واحد، وأب واحد.
- 4 تسألوني ما الذي أريد تحقيقه عندما أعلن نفسي روحياً للبشرية في هذا العصر؟ أجيبهم: ما أسعى إليه هو إيقاظكم إلى النور، وترقيتكم روحياً، وتوحيديكم، لأنكم كنتم منقسمين في جميع الأزمنة. فبينما سعى البعض إلى كنوز الروح، كرس الآخرون أنفسهم لحب ثروات الدنيا - الروحانية والمادية في صراع مستمر؛ الروحانيون والماديون الذين لم يستطيعوا أبداً أن يتفاهموا فيما بينهم.
- 5 تذكروا: عندما كان إسرائيل ينتظر المسيح، انقسم إلى مؤمنين ومنكرين لحقيقتي. التفسير لذلك بسيط: المؤمنون هم الذين انتظروني بالروح، والمنكرون هم الذين انتظروني بحواس "اللحم".
- 6 هاتان القوتان ستضطران إلى مواجهة بعضهما البعض مرة أخرى، حتى تظهر الحقيقة من هذه الصراع. ستكون المعركة شرسة؛ لأنه كلما مر الوقت، زاد حب الناس للأمور الدنيوية، لأن علمهم واكتشافاتهم تعطيهم الشعور بأنهم يعيشون في مملكة خاصة بهم، في عالم صنعوه بأنفسهم.
- 7 لقد وسّع البشر اليوم نطاق نفوذهم، فهم يسيطرون على الأرض كلها ويجوبونها. لم يعد هناك قارات أو بلدان أو بحار مجهولة. لقد شقوا طرقاً على الأرض وفي البحر وفي الجو. لكنهم، غير راضين بما يملكونه من ميراث على كوكبهم، يستكشفون السماء ويبحثون فيها، متلهفين إلى مزيد من السيطرة.
- 8 أبارك رغبة أبنائي في المعرفة، وأسعد تماماً بسعيهم إلى الحكمة والعظمة والقوة. لكن ما لا توافق عليه عدالتي هو الغرور الذي غالباً ما تقوم عليه أهدافهم الطموحة، أو الأغراض الأنانية التي يسعون إليها أحياناً.
- 9 أنا لا أمنع الناس من زيادة معارفهم، ولا أخفي عنهم نور العلم.
- عندما زرعت البذرة البشرية في الأرض وأمرتها أن تنمو وتتكاثر، قلت لها أيضاً أن تخضع الأرض لها، أي أن الإنسان سيكون الكائن الواعي بين جميع المخلوقات التي تحيط به، الذي يعرف القوانين البشرية والعدالة الإلهية ويمارس الفضائل، والتي تدور حولها جميع الكائنات والعناصر في وئام.
- 10 كم ابتعد الإنسان عن الانسجام منذ أن بدأ مسيرته على الأرض! ويشهد على ذلك سقوطه المتواصل، وكأس المعاناة التي لا تنضب التي تحملها، وافتقاره إلى السلام.
- 11 أعطيتكم الآن الدرس الجديد المخصص لجميع البشر. لم يصل الجميع في انتظار مجيئي؛ لكن الألم بأقلامهم يقظين وأعددهم لاستقبالي.
- لقد اكتسبت البشرية بالفعل الخبرة التي تركها لها شعب إسرائيل منذ العصر الثاني، حتى لا يخطئ أحد في الثقة بالعدالة الإلهية. ألا تعلمون أن "الفقراء روحياً" الذين توفوا إلى مجيء الرب ليتلقوا منه نور الأمل والمعرفة، قد أعطوا مواهب التنبؤ والعلم الإلهي والقوة الروحية؟
- إذا سألتكموني عن مكان تلك الأرواح، سأقول لكم إنها تسكن الآن في ديار حيث كل ما هو عظيم على هذا الكوكب يبدو لعينها كغبار أرضي عادي. ولكن إذا سألتكموني عما حدث لأولئك الذين لم يقبلوا مملكتي لأن كلمتي ووعودي بدت لهم تافهة، فسأقول لكم إنهم ينتمون إلى أولئك الذين يتجسدون ويتجسدون من جديد

حتى تصل أرواحهم إلى مرحلة النضج الكامل. لأنهم طلبوا الذهب والسلطة، ومن العدل أن يُمنحوا العالم بثرواته المشكوك فيها وسلطته الزائفة من أجل تعويضهم الروحي. لقد عاقبتهم العدالة الإلهية، لكنها لم تطردهم أبدًا من طريق الخلاص الذي يؤدي إلى مملكة الحقيقة.

لذلك، اليوم، وأنا أرسل إليكم نور روعي بوفرة، سأبحث عنهم بلا كلل لأجعلهم يفهمون أن وقت الاختبار الذي خصص لهم قد انتهى، ولأجعلهم يدركون أن الوقت الثالث قد حان، وهو الوقت الذي تنتهي فيه العصور التي تحدثت عنها عندما كان الأمر يتعلق بحكم الشعب اليهودي.

12 لديكم جميعًا "موعد" معي وسيتعين عليكم أن تجتمعوا لتسمعوني؛ لأنكم جميعًا يجب أن تستمعوا إليّ.

13 سيوضع كل شيء على ميزان عدلي، حيث توزن جميع الأعمال التي لم تحكم عليها. ستكون حضوري وقوتي محسوسة كما لم تكن من قبل. لأنه بعد الفوضى، يجب أن يعود كل شيء إلى المسار الصحيح.

14 صلوا واسهروا بلا انقطاع، حتى لا تفاجأوا، أيها الشعب. ولكن حقًا، أقول لكم، إذا سهرتم وصلّيتم من أجل العالم، سيكون هناك عبادة غير مرئية تحميكم، لأنكم أحببتهم إخوانكم وشعرتهم بألمهم كما لو كان ألمكم.

15 أقول لكم مرة أخرى أنني سأجعل حضوري وقوتي وعدلي محسوسين. إذا سمحت للإنسان أن يدنس بكل خبثه كل ما هو مقدس في حياته، فسأضغ حدًا لفساده. إذا تركته يسير في طريقه بحرية إرادته، فسأثبت له أن كل شيء عليه له حدود "إلى هنا ولا أبعد". إذا تركته يعيش سعيه وراء القوة والعظمة في العالم، فسأوقفه في طريقه وأحرص على أن ينظر إلى عمله من خلال ضميره، حتى يتمكن من الإجابة على أسئلتي.

16 لقد سمحت للألم والدمار والموت أن يكونوا محسوسين في حياتكم، حتى تدركوا من هذه الثمار المريرة نوع الأشجار التي زرعوها. لكنني سأجعل الألم يختفي وأريح الروح وتستعيد صفوها؛ لأنها سترفع ترنيمة حب لخالقها.

قليل وكتب أن ذلك اليوم سيأتي عندما يلبس الناس أرواحهم رداء التمجيد الأبيض، عندما يحبون بعضهم بعضًا.

17 سيخلص الجميع، وسيغفر للجميع، وسيتعزى الجميع. فأين الموت، وأين العذاب الأبدي والجحيم الذي لا نهاية له؟

18 أنا لم أخلق الموت ولا الجحيم؛ لأن روعي عندما فكرت في الخلق، لم أشعر إلا بالحب، ولم يخرج من رحمي إلا الحياة. إذا كان الموت والجحيم موجودين، فإنهما لا بد أن يكونا من صنع البشر، لأنهما سيئان؛ وأنتم تعلمون بالفعل أن لا شيء من صنع البشر يدوم إلى الأبد.

19 حقًا، أقول لكم، في اللحظات التي يكون فيها كلامي مسموعًا من خلال الناطق، لا يرتجف روح هذا الشعب فحسب، بل أيضًا كل تلك الكائنات التي تحتاج إلى النور الإلهي في "الوادي الروحي".

20 لا يصلهم صوت الكلمة البشرية، ولكن يصلهم معنى وإلهام رسائي، لأن صوتي عالمي ويصل صداه إلى جميع العوالم والمساكن التي يسكنها أحد أبناء الله.

21 أرسل إلى كل عالم شعاعًا من نوري. أرسلت إليكم هذا النور في شكل كلمات بشرية، ويصل إلى المساكن الأخرى من خلال الإلهام.

22 في ضوء هذا الشعاع الإلهي، ستتحدا الآن جميع الأرواح، حيث ستجعل منه سلمًا سماويًا يقودها إلى المملكة الروحية الموعودة لكم جميعًا، أنتم الذين تشكلون جزءًا روحيًا من ألوهيتي.

23 تخيلوا فرحة جميع الكائنات التي كانت لها علاقات مادية معكم على الأرض، والتي تعيش اليوم خارج عالمكم، عندما تعلم أن الصوت الذي تسمعه تُسمع أيضًا على الأرض. إنهم لم يبتعدوا عنكم، ولم ينسوكم، ولم يتوقفوا عن الدعاء لأولئك الذين بقوا لبرهة أطول في وادي الأرض. عناقهم وبركاتهم معكم دائمًا.

24 هناك يعيش أولئك الذين كانوا آباءكم وأمهاتكم وأطفالكم وإخوتكم وأخواتكم وأزواجكم وأصدقائكم أو محسنوكم، والذين هم الآن ككائنات روحية مجرد إخوتكم وأخواتكم. لكن حبهم لكم هو نفسه أو حتى أكبر، وكذلك قوتهم لمساعدتكم وحمايتكم.

25 صلوا من أجلهم، أيها الناس، ولا تتوقفوا عن حبهم وتذكرهم، لأن ذكراكم وصلواتكم هي عزاء حلو في كفاحهم. لا تتخيلوهم أبدًا مضطربين أو يعيشون في الظلام، لأن هذا سيكون كما لو كنتم تشعرون أنكم مؤهلون لإصدار حكم عليهم. إذا كان البشر هنا على الأرض بشكل عام غير كاملين وغير عادلين لدرجة أنهم لا يستطيعون الحكم على شؤون أقربائهم بشكل صحيح - فكيف يمكنهم أن يكونوا قادرين على إصدار حكم على أي كائن روحي؟

26 أقول لكم مرة أخرى، إن دوركم هو فقط مساعدتهم من خلال صلواتكم وأعمالكم الصالحة في هذا العالم.

27 لا تشعروا بالحاجة إلى أن يظهروا في حياتكم بأي شكل مادي، سواء باستخدام العقل أو بأي طريقة أخرى، لأنكم بذلك تنكرون الروحية التي علمتكم إياها. ولا تحدّدوا يومًا معيّنًا من السنة لاستدعائهم. تذكروا أن الروحانيات تعيش بعيدًا عن الزمن الأرضي، وبالتالي فإن كل لحظة يمكن أن تكون مناسبة لتقريبكم منها من خلال الصلاة الروحية.

28 كم من تلك الكائنات التي كنتم تعتقدون في كثير من الأحيان أنها تعاني من المحن، هي في الواقع تلك التي كافحت من أجل تقريبكم إلى هذا الطريق إلى النور، الذي لم يتمكنوا من إيجاده بأنفسهم عندما كانوا على الأرض. لذلك لا تبكوا عليهم، ولا تحزنوا أبدًا لأنهم رحلوا إلى "الوادي الروحي". إنهم لم "يموتوا"، بل سبقوا بضع لحظات فقط اللحظة التي سترحلون فيها. هكذا قررت أنا، حتى يهيئوا لكم الطريق.

29 أيها الناس، هل عليّ حقًا أن أقول لكم إن ليس لكم ما تبحثون عنه في المقابر، وإن الدموع التي تذرّفونها على القبور هي دموع الجهل والتجسّد والغرور؟

30 أرواح الذين تبكون عليهم أحياء؛ لكنكم تصرون على اعتبارهم أمواتًا في تلك الأجساد التي اختفت تحت الأرض. تعتقدون أنهم ضاعوا، بينما هم ينتظرونكم بكل حب ليشهدوا لكم بالحقيقة والحياة. تعتقدون أنهم بعيدون أو غير مبالين وصمّاء تجاه صراعاتكم ومحنكم، ولا تعلمون كم من الحجارة يزيلونها من طريقكم وكم من الأخطار ينقذونكم منها.

31 الجهل يدفعكم إلى أن تكونوا قاسيين بل وحتى قاسيين مع أنفسكم ومع الآخرين، رغم أنني يجب أن أقول لكم: من يمكن أن يظل جاهلاً بعد أن سمع أيًا من خطبي التعليمية؟

32 كلمتي هي شعاع النور الذي يجب أن يحيط بكم جميعًا، حتى تظلوا منبهرين في نار حيي. إذا آمنتم بها بعد سماعها وطبقتموها، فستكونون من ذلك الحين فصاعدًا متحدّين مع جميع الذين يحبونني ويؤمنون بي ويمجدونني.

33 لقد قلت لكم في تعاليمي أن الحياة الأرضية هي طريق آلام الروح، وأن نهاية وجودها على الأرض هي جولجثاها، لكي تسعوا إلى اتباعي، آخذين أعمالكم المثالية قدوة لكم.

34 طوبى للأرواح التي تصل إلى القمة بالإيمان والفضيلة؛ لأنه في اللحظة التي تتخلص فيها من الجسد، ستختبر عناق الآب كمكافأة على قوتها وحبها. هؤلاء هم الذين يدخلون الأبدية دون تعثر.

35 كلمتي في هذا الزمان ستساعد الناس على فهم معنى شريعتي وتعاليمي. إن التقدير الذي قد تمنحه لهم البشرية لن يمنحهم السعادة، وابتهاج القلب، وسلام الروح. لأن السعادة الكاملة لن تجدها الروح إلا في الوطن الذي تنتهي إليه.

كم من الفرص لديكم لتكونوا صالحين ومفيعين لجيرانكم! كل بيت هو حقل مناسب لزرع بذوري. كل مدينة وكل شعب مثل تربة متعطشة للخير والمحبة، وأنا أريد أن أجعلكم زارعين، لترووا العالم بالمحبة والراحة وتزرعوا فيه السلام.

- 36 الأعمال والكلمات والصلاة هي الوسائل التي يمكنكم ويجب عليكم استخدامها لإنجاز المهمة المتمثلة في خدمة إخوانكم في الإنسانية ومحبتهم.
- 37 لقد علمتكم الصلاة الكاملة، وهي لغة الروح الحقيقية التي تربط الإنسان بي مباشرة.
- 38 لقد أعطيتكم موهبة الكلمة، التي هي تعبير عن النور الموجود في الروح، والحب الذي يوحد القلب في داخله.
- 39 أيها الشعب الذي يستمع إليّ: لا تقولوا إنني أطلب منكم الكثير، لأنني أعرف أفضل منكم ما أنتم قادرون عليه. اليوم تشعرون بالضعف والارتباك والعجز وعدم الجدارة، لأنكم تفحصون ما بداخلكم وتكتشفون الكثير من نقاط الضعف والعيوب التي تمنعكم من التعاطف مع آلام الآخرين. لكنني سأشفيكم أولاً، وسأجعلكم تشعرون بسلاي، لأقوي قلوبكم وأمهد طريقكم. عندئذ لن تشعروا بالخوف بعد الآن، ولن تشكوا، ولن تشعروا بالعجز.
- 40 لذلك أعطيتكم الوقت لتسمعونني وتقووا تدريجياً بكلمتي، دون أن أرسلكم إلى الأراضي البعيدة لتؤدوا مهمتكم. ولكن عندما تشبع روحكم بجوهريّتي، لا تنتظروا أدلة أو علامات لتنتلقوا، لأنها ستلتقي ما عليها أن تفعله من خلال الإلهام.
- 41 صلوا، أيها الشعب، وأثناء صلاتكم، سأُنزل سلاي على جميع شعوب الأرض، وسأبارك بيوتكم وأضيء طرقكم.
- 42 سأعطيكم دليلاً على أن كل ما وعدتكم به هو حقيقة. ماذا سيكون هذا الدليل؟ إنه أنكم سترون في حياتكم شيئاً طالما تمنيتموه يتحقق – شيئاً يستحيل على البعض تحقيقه. سيحصل البعض على ما أعددت له قريبتاً، أما الآخرون فسأجعلهم ينتظرون. لكن حقاً، أقول لكم، لن يكون هناك أحد لا يحصل على دليل حيي. وعندما تحل تلك النعمة على كل واحد منكم، ستذكرون كلمتي، وسيزداد إيمانكم.
- 43 لا تيأسوا، لا تدرفوا الدموع، افهموا أن عليكم انتظار تلك الساعة، بينما تعيشون حسب تعليماتي وتصلون وتسهرون.
- 44 ألا ترون كيف أنكم في هذه اللحظات، التي ترفعون فيها أرواحكم، تنسون آلامكم وتمتلئون بسلاي؟ احرصوا على أن تكونوا دائماً معي، واتبعوا تعاليمي، وسترون سلاي ونوري ينتصران على مصائبكم ومشقاتكم.
- 45 افهموا أن آلامكم ليست عديمة الفائدة، وأن مهمتكم هي السيطرة على أنفسكم روحياً وجسدياً، حتى تتمكنوا من الانضمام إلى عدد زرع.
- 46 أولئك الذين يجلبون العزاء للناس، الذين يرفعون من شأن الذين سقطوا، الذين يمنحون القوة للضعفاء، يجب أن يكونوا مستنيرين بنور الخبرة وأن يكونوا أقوياء في الكفاح والمحن. لا يجب أن تخيفهم أي صورة من صور الألم، ولا يجب أن يرتعدوا أمام أي مصيبة تصيب أحد قريبتهم، ولا يجب أن يتراجعوا أمام أي ألم، عندما تمد أيدي إخوانهم إليهم طلباً للرحمة.
- 47 هناك، بين أولئك الذين قسوا على أنفسهم بالرديلة والألم، سترون الكثيرين يرتقون إلى النور في رغبة في التجديد والتأمل. ولكن لكي يصل إليهم هذا الإلهام، عليكم أن تضعوا في قلوبهم دليلاً حقيقياً على الأخوة، عملاً يكون بمثابة شعاع النور الذي ينير ظلام هؤلاء الناس.
- 48 افهموا إذن أن الألم الذي رافقكم بأشكال عديدة كان هو الإزميل الذي شكل أرواحكم داخلياً لتنفيد مهمة حساسة.
- 49 التعاليم التي أعطيتكم إياها في هذا الزمن الثالث هي عهد جديد يجب أن يتحد مع عهود الأزمنة الماضية؛ – لأن هذه الثلاثة تشكل وحيّاً واحداً.
- 50 نوري سوف ينير عقول أولئك الأشخاص الذين قدر لهم أن يجمعوا كل تعاليمي في كتاب واحد.
- 51 سيقود خدامي الروحيون يد مختاريّ حتى لا يكون في ذلك الكتاب أي عيب.

- 52 الخلافات التي كانت موجودة في هذه الجماعة الدينية، ومناقشاتها وخلافاتها ستختفي عندما تنغمسون في دراسة ذلك الكتاب وتتعلمون فهم حقيقة عملي.
- 53 اليوم، أنتم لا تدركون بعد العواقب التي سيخلفها خلافتكم عليكم. لكن حقاً، أقول لكم، ستبكون على ذلك غداً. كم مرة طلبت منكم توحيد الأفكار والأفعال والأرواح؛ لكنكم في كل مرة لم تستمعوا إلى نصيحتي الإلهية!
- 54 لقد ألهمتكم لتشكوا شعباً واحداً، وأعطيتكم اسم "إسرائيل الجديدة". لقد كلفتمكم بمهام ومهام مختلفة، حتى تتوفر لكم في مسار حياتكم ومعاركم كل ما تحتاجونه، كما حدث مع إسرائيل في العصر الأول، عندما عبرت الصحراء في سعيها إلى الأرض الموعودة. لكنكم لم تحاولوا حتى الآن فهم مهمامي، ولم ترغبوا في اتباع مثال الوحدة الذي تركه ذلك الشعب مكتوباً – مثال لا يُمحي؛ لأن انسجامه وتماسكه هما اللذان سمحا له بالتغلب على الصعوبات التي واجهها في طريقه.
- 55 هناك "أرض موعودة" جديدة تنتظركم، لكنكم ما زلتُم بعيدين عنها. ما زلتُم تجوبون الصحراء الشاسعة، وقد تركتم وراءكم عبودية "فرعون" وتلقّيتُم الشريعة. ومع ذلك، لم تتخلوا تماماً عن عبادة الأصنام، وبدون أن تدركوا ذلك، تعبدون "العجل الذهبي".
- 56 يجب أن تمرؤا أولاً بالامتحانات والمقاومة والاضطهادات حتى تستيقظوا من سباتكم. عندها فقط ستكونون مستعدين للقيام بمهامي، وستسعون جاهدين لحراسة العمل الذي كشفته لكم، كما فعل الإسرائيليون في ذلك الوقت عندما صنعوا الخيمة وتابوت العهد لحفظ الشريعة؛ لأن المحن أيقظتهم إلى النور.
- 57 الآن يجب أن تكون أرواحكم هي خيمة العهد الخاصة بكم، وأن يكون الروح هو تابوت العهد الخاص بكم. هناك سوف ينبر شريعتي طريق شعب الرب.
- 58 في هذا الزمان، لم يظهر أي إنسان يسير أمام هذا الشعب مثل موسى ويقوي إيمانه بأعمال معجزية. ولكن بقليل من الاستعداد، ستتمكنون من الشعور بحضور إيليا الروحي الذي يقودكم ويشجعكم ويلهمكم في هذه الرحلة.
- 59 الجماهير التي تستمع إليّ تذرف الآن الدموع. أنا وحدي أعرف سبب شكواهم، أنا وحدي أعرف كل العقبات والصعوبات التي واجهتهم في طريقهم والتي تعيقهم.
- 60 ابقوا ثابتين أيها الحشود، كونوا مخلصين لي، وسترون العقبات تتساقط. صلوا واعملوا بصدق ونزاهة وكمال متزايدين، حتى تجدوا في تنفيذ مهمتكم العزاء والقوة اللازمة لتجاوز تقلبات الحياة. إذا عشتُم هكذا، فسترون، عندما لا تتوقعون ذلك، الطريق ممهداً والعقبات قد اختفت.
- 61 أنتم حقولي، حيث ينمو القمح والأعشاب الضارة جنباً إلى جنب في الوقت الحالي. لم تحن ساعة الحاصد بعد؛ ولكن عندما تحين، سيتم الحكم على أعمال كل واحد منكم. عندئذٍ سيترك التلاميذ الصالحون على الأرض ويأخذون من هذا العالم أولئك الذين لم يثمروا ثمار الوحدة والتقوى.
- 62 كونوا يقظين وانتبهوا إلى كلمتي. لا تكونوا متعجرفين لأنكم تلقيتُم مهمامي ومهامي العظيمة، معتقدين أن حكمي لن يصل إليكم أبداً.
- تذكروا داود وسليمان، اللذين، على الرغم من عظمتهم في أعين شعبهما، غفلا في عظمتهم، وانتهاكا القانون، ورأيا عدالتى الإلهية، القاسية والحكيمة، تحل عليهما، عندما اعتقدا أنهما، لأنهما محبوبان جداً من الأب، لن يعاقبا أبداً.
- 63 فكروا، أيها الشعب، في الأجيال الجديدة، فكروا في أطفالكم، كما فعل الآباء الأوائل الذين أعدوا شعوبهم لتستقبل مجيء المسيح.
- 64 صلوا من أجل الأجيال القادمة، وأعدوا لهم الطريق بعناية وحب. افهموا أنهم سيكون عليهم القيام بمهام أعلى من مهامكم، وأنه سيكون من الجيد أن يجدوا أثراً من الروحانية يمكنهم اتباعه.

- 65 فيمَ سيتمثل هذا الأثر؟ في حياتكم، في أعمالكم.
- 66 كل روح عليها دين كبير تجاه أبيها. حيي لكم وعدلي قد منحكم فرصة جديدة على الأرض لتبرير أنفسكم أمامي، للتكفير روحياً وتطهير أنفسكم، حتى تتمكنوا من الانتقال إلى الموطن التالي.
- 67 أيتها الزمن الثالث المبارك، أنت حامل كل ما يحتاجه العالم لينقذ نفسه من عبوديته. طوبى لمن يستخدمون نورك، لأنهم سيجدون الخلاص.
- 68 طوال رحلتكم الروحية، قمت بتوجيهكم واختباركم وإعدادكم للكشف عن هذا الزمن. لن يكون البشر هم من سيخلقون شعب إسرائيل الجديد: سأكون أنا من يشكله ويظهره ويرفعه ويرسله إلى العالم ليؤدي مهمته.
- بينما ينمو هذا الشعب ويستعد، سأمهد الطرق وأفتح الأبواب وأزيل العقبات حتى يتقدم. هكذا فعلت مع إسرائيل عندما أنقذتها من مصر وقادتها عبر البحر والصحراء.
- 69 هذا الشعب هنا لديه مهمة إيقاظ البشرية روحياً. ولكن عندما ينجز هذه المهمة، ويصبح الناس واعين للزمن الذي يعيشون فيه، سترون في قلوبهم رغبة في النور وفي أرواحهم مثلاً التطور الصاعد، والذي سوف يهز الحياة البشرية حتى أساسها ويغير العالم.
- 70 سيتم الاستماع إلى الضمير واتباعه، وسيتم فهم نداءات الروح، وسيتم أخذ احتياجات الروح في الاعتبار واحترامها، وسيأتجج في كل مكان الرغبة الشديدة في معرفة الله والشعور به والاقتراب منه ونشر حقيقته.
- 71 ستتحقق هذه النبوءات بين البشر عندما يصل الجوع والعطش الروحاني بهم إلى أقصى حدود قدرتهم على التحمل، عندما يعترفون بذنوبهم أمام ربهم بفخر متواضع، عندما ينزلون عن عروشهم ومقاعدهم القضائية ومقاعد الشرف التي حاولوا من خلالها تجاهلني، ومن حيث حكموا عليّ ونفوا وجودي، ويندمون على أخطائهم، ويوجهون أعينهم إليّ ويتحدثون إليّ كالأطفال – إلى أب انتظرهم لقرون.
- 72 إلى أي مدى انحدر الإنسان في مادّيته، حتى أنه أنكر في النهاية من خلق كل شيء! كيف أمكن للعقل البشري أن يظلم إلى هذا الحد؟ كيف أمكن لعلمكم أن ينكرني ويهين الحياة والطبيعة كما فعل؟
- 73 أنا حاضر في كل عمل تكتشفه علمكم؛ في كل عمل يتجلى قانوني وتسمع صوتي. كيف لا يشعر هؤلاء الناس ولا يرون ولا يسمعون؟ هل إنكار وجودي وحيي وعدلي هو علامة على التقدم والحضارة؟ إذا كان الأمر كذلك، فأنتم لستم أكثر تقدماً من البشر البدائيين الذين كانوا يكتشفون في كل قوة من قوى الطبيعة وفي كل معجزة من معجزات الطبيعة عمل كائن إلهي أعلى وحكيم وعادل وقوي، ينسبون إليه كل الخير في كل ما هو موجود، ولذلك كانوا يعبدونه.
- 74 بواسطة ذكائهم المتنامي، حاولوا فهم ما أدركته حواسهم الجسدية. ما هو العبادة الكاملة التي استطاعوا تقديمها لي؟ ما هو الفهم الذي استطاعوا الحصول عليه عن الحقيقة؟ ومع ذلك، قبلت دهشتهم وإيمانهم وتبجيلهم، كأول ثمار حقل واسع كان على روحي أن يزرعه عبر العصور.
- 75 منذ ذلك الحين وحتى اليوم – كم من تعاليم أعطيت للبشرية، وكم من الوحي أنزلت عليها! ومع ذلك – على الرغم من أن هذه البشرية كان يجب أن تصل إلى ذروة الفهم، وأن تكون ممارستها الدينية كاملة، إلا أن علمها الأناني والمتكبر واللاإنساني تضخم لينكرني، وتعيش الطوائف الدينية القائمة في سبات الروتين والتقاليد.
- 76 لقد منحتمكم نعمة حرية الإرادة واحترمت هذه الحرية المباركة التي منحتها لأولادي. لكنني وضعت في كيانتكم أيضاً نور الضمير الإلهي، لكي توجهوا قدراتكم في الاتجاه الصحيح بتوجيه منه. لكنني أقول لكم إن الروح قد هُزمت في الصراع بين الروح والمادة، هزيمة مؤلمة أبعدتها أكثر فأكثر عن منبع الحقيقة.
- 77 لكن هزيمتها ليست نهائية، إنها مؤقتة فقط، لأنها ستنهض من أعماق الهاوية عندما لا تستطيع تحمل جوعها وعطشها وعريها وظلمتها. لأن الألم سيكون خلاصها، وبلاستماع إلى صوت ضميرها، ستنهض

قوية ومشرفة، نارية وملهمة، وتستخدم مواهبها مرة أخرى؛ ولكن ليس بحرية استخدامها في الخير أو الشر، بل بتكريسها فقط لإنفاذ القوانين الإلهية، وهو أفضل عبادة لله يمكنكم تقديمها لوالدكم الذي يحبكم كثيرًا.

سلامي معكم!

- 1 كونوا أقوياء في مواجهة إغراءات العالم واللحم. كلما سببت لكم المحنة الألم، تذكروا دروسي في الزمن الثاني واتبعوا مثالي.
- 2 تسألونني كيف كان من الممكن أن يمس يسوع إغراءات العالم؟ أجيبهم بأنها لم تكن إغراءات دنيوية هي التي ابتلي بها قلب معلمكم.
- 3 الجسد الذي كان له في العالم كان بشرياً وحساساً، وكان الأداة التي استخدمها روحي لتوصيل تعاليمي إلى البشرية. كان يعلم الاختبار الذي ينتظره، لأن روحي كشفت له، وعانى ذلك الجانب المادي من كيانه من الألم الذي كان ينتظره.
- 4 أردت أن يعطيكم ذلك الجسد علامات الإنسانية تلك، حتى تقتنعوا بأن ألمي كان حقيقياً وتضحيتي كإنسان كانت حقيقية.
- 5 لو لم يكن الأمر كذلك، لما كان لتضحيتي أي قيمة في عيون البشر. لذلك استدعى يسوع ثلاث مرات قوة روحي التي كانت تبعث فيه الحياة لينتصر في الاختبار الصعب: المرة الأولى كانت في الصحراء، والمرة الثانية في بستان الزيتون، والمرة الثالثة على الصليب.
- 6 كان من الضروري أن أصبح إنساناً وأسلمكم جسدي ودمي لكي يصبح الألم الذي سيلحقه الناس به فعلاً في ذلك الجسد. لو جئت بالروح – ما هي التضحية التي كنت سأقدمها لكم؟ ما الذي كنت سأتخلى عنه، وما هو الألم الذي كنتم ستجعلوني أشعر به؟
- 7 الروح الإلهية خالدة، ولا تعرف الألم الجسدي. لكن الجسد حساس للألم، ومحدود في قدراته، وفاني بطبيعته. لذلك اخترت هذا الوسيلة لأكشف عن نفسي للعالم، وأقدم لكم تضحيتي الحقيقية، لأرشدكم إلى طريق خلاصكم.
- 8 تذكروا تلك الآلام ما دامت خطاة، وتذكروا ذلك الدم، لكي تتطهروا من ذنوبكم بالتوبة وتحاولوا أن تحذوا حذوي في ذلك المثال من الحب اللامحدود الذي قدمته لكم.
- 9 طالما أنتم بشر، تذكروني على ذلك الصليب – مغفرين لقتلتي، ومباركين لهم، ومشفيين لهم، حتى تباركوا أنتم أيضاً في مسيرتكم الصعبة في الحياة أولئك الذين يؤذونكم، وتفعلوا كل الخير الممكن لأولئك الذين أذاكم. من يتصرف هكذا هو تلميذي، وأنا أقول له في الحقيقة أن ألمه سيكون دائماً قصيراً، لأنني سأجعله يشعر بقوتي في لحظات اختباره.
- 10 قليلون جداً هم الذين يسعون إلى تعليم إخوتهم من خلال أمثلة المعلم. في هذه الجماعة، كما في غالبية الجماعات الدينية، يتم التعليم بالكلمات التي لا قوة لها، لأنها تفتقر إلى تأكيدها بالأعمال وأمثلة الحب.
- 11 الآن لديكم الفرصة لسماع تفسير تعاليمي، الذي يوصل قلوبكم تدريجياً حتى تصبح جاهزة للقيام بالمهمة التي عهدت بها إلى أرواحكم.
- 12 لا تخافوا من اتباع خطواتي، لأنني لن أطلب من أحد أن يقلدني في تضحيتي. كما يجب أن أقول لكم أن الجسد الذي شرب الكأس الذي قدمه له روحي هو الوحيد الذي شربه – لم يكن أي إنسان آخر ليشربه. لأن جسدي حصل على الحياة وقوته في فضيلة ونقاء تلك التي قدمت حضنها لاستقبالها: مريم.
- 13 تأملوا، أيها الشعب، واستفيدوا من هذا الصمت المبارك الذي تدخلون فيه عندما تسمعون تعاليمي. حقاً، أقول لكم، في لحظات التأمل والروحانية تلك، ستنبث بذورتي في قلوبكم.
- 14 في هذا اليوم، ستحققون الوحدة والسلام في قلوبكم لتظهروا أمامي ككائن واحد، وإع لما يحدث، عندما تسمعون كلمتي من خلال ناقل الصوت. وأنا أستقبل أرواحكم. كل ما تقدمونه لي في صلواتكم وطقوسكم الدينية بصدق وبساطة، أقبله كإجلال عادل من الأبناء لأبيهم السماوي.

15 الطلب الأكثر إلحاحاً الذي تقدمونه هو أن يسود السلام في هذا العالم، وأن تعود الحياة الأبوية التي كانت سائدة في أوقات أخرى إلى الناس؛ لكنني أقول لكم إن هذا السلام لن يعود إلا عندما تضعوا، أيها التلاميذ الجدد، الأساسات لعالم جديد، وهو ما أقوم بتدريبتكم عليه.

16 عندما ترون في كل جار أحمًا لكم، وعندما تتخلون عن أحكامكم المختلفة وتحبونني فيهم، سترون فجر عصر جديد. عندئذ ستكون الحياة سعيدة للبشر، وسأكون معترفًا بي ومحبوبًا كأب.

17 كلمتي في هذا الزمان هي نفس الكلمة التي أعطيتكم إياها في يسوع. إنها نفس التيار الصافي الذي أنعش أرواحكم عندما تبعتموني عبر أراضي فلسطين. أنتم تعرفون جوهرها، ولن تخطئوا أبدًا في "طعمها" لأن ختمها الإلهي بقي مطبوعًا في أذهانكم. والآن، بعد أن نزلت لأعلن نفسي من خلال هؤلاء الرجال والنساء، وتسمعون الكلمة التي تخرج من شفاههم، تدركون أنها لا يمكن أن تأتي إلا مني، وتسالوني لماذا لم أختَر شكلًا آخر لإيصال رسالتي إلى البشرية في هذا الزمن.

18 تقولون لي إنه لا يوجد بينكم أناس ذوو فضائل لا تشوبها شائبة قادرون على خدمتي. لا يوجد موسى، ولا أنبياء العصر الأول، ولا بطرس أو يوحنا. ولكن الحق أقول لكم، لقد أرسلت في كل الأوقات أرواحاً فاضلة، ومن بينهم أولئك الذين خدموني بتواضع. أحبهم وادعموهم، لأن مهمتهم كبيرة جداً. لقد حافظت على عقولهم وقلوبهم كمصدر نقي، وكثيرًا ما كان الألم هو أفضل وسيلة لتنقيتهم. حياتهم تشبه حياة رسلي في الأزمنة الأخرى. أنا أباركهم. طوبى للذين اتبعوني هكذا وأدركوا المعنى الكامل للمنصب الذي أعطيتهم إياه.

19 أدعوك للدخول إلى مملكتي، أيها الشعب المحبوب. كما أدعو جميع أمم الأرض دون أي تفضيل؛ لكنني أعلم أن الجميع لن يسمعونني. لقد أطفأت البشرية مصباحها وتسير في الظلام. ولكن حيثما لا يرى سوى الارتباك، سيظهر أحد مستنيريني، ينشر النور في محيطه – حارس روحي يراقب وينتظر علامتي ليطلق نداء الاستيقاظ الذي يوقظ ويهزّ إخوانه من البشر.

دعوا حب هؤلاء المرسلين يكون بذرة مثمرة في قلوبكم. لا تجهلهم إذا ظهروا لكم في فقر مادي، استمعوا إليهم، لأنهم يعملون باسمي ليمنحوكم سلطة لا تعرفونها بعد. سيعلمونكم الصلاة الكاملة، وسيحررونكم من قيود المادية التي تقيدكم، ليمنحوكم الحرية الروحية، حتى تتمكنوا من الارتقاء إليّ.

20 أنتم الذين تسمعونني، تنتظرون بفارغ الصبر تحقيق كل كلماتي. تريدون أن تروا البشرية تتحول إلى تلاميذي، وتطلبون مني أن أضمكم إلى أولئك الذين أرسلهم في مهام صعبة إلى بلدان أخرى. لكن حقًا، أقول لكم، عليكم أن تتدربوا أولاً، لأن المعركة التي تنتظركم كبيرة.

لكن ليس كل المبعوذين الذين أتحدث إليكم عنهم موجودون بينكم، ولا سمعوا جميعهم كلمتي من خلال ناقل الصوت. كثيرون منهم سيتكلمون بشكل حدسي، لأنني أعددتهم روحياً. لقد وزعتهم بحكمة، لكي يصل نوري إلى جميع إخوانكم وأخواتكم.

21 كيف يمكنكم أن تفترضوا أنني – بينما نزلت إليكم – يمكن أن أهمل الأمم الأخرى، في حين أنكم جميعاً أبناءني؟ هل تعتقدون أن هناك من هو بعيد أو خارج عني، في حين أن روحي كونية وتشمل كل المخلوقات؟ كل شيء يعيش ويتغذى مني. لذلك نزل شعاعي الكوني على الكرة الأرضية بأكملها، وتلقى الروح الكونية () تأثيري في هذا العالم وفي عوالم أخرى، لأنني جئت لإنقاذ جميع أبنائي.

22 لا أريدكم أن تضيعوا هذا الوقت، أن تمروا في هذا العالم دون أن تتركوا أثراً في مسار حياتكم، بل أريدكم أن تكونوا حراساً حقيقيين للبذرة التي أعهد بها إليكم، وأن تواصلوا الاهتمام بها عندما تغادرون هذا العالم، حتى تزهو بذرتكم في أرواح إخوانكم وأخواتكم.

23 لا أريد أن أربطكم بمهامي؛ أنا فقط ألهمكم، لأنني لن أقبل أي تحقيق سوى ذلك الذي ولد من روحكم الواعية والمستعدة. كونوا أحراراً في حدود قوانيني، ولكن اعتادوا على الطاعة. احفظوا القانونين اللذين يحكمان البشر، واللذين هما في جوهرهما قانون واحد، لأن كلاهما من عندي.

- 24 صلوا من أجل جميع الكائنات، وتمنوا اللثام والتفاهم بين الجميع تجاهي، وليكن صلاتكم كأنها ترنيمة، كأنها ترنيمة مبهجة ترفع الأرواح وترشدّها إلى الطريق الذي سيوصلها إلى هدفها.
- 25 تعاليمي تسمح للإنسان بالتطور في جميع جوانب كيانه: فهي تحسس القلب وتنقيه، وتوقظ العقل وتعمقه، وتكمل الروح وترفعها.
- 26 اجعلوا من تعاليمي دراسة متعمقة تمكنكم من فهم الطريقة الصحيحة لممارسة تعليماتي، حتى يكون تطوركم متناغماً؛ حتى لا تنموا العقل فقط دون أن تسعوا إلى تحقيق المثل العليا للروح التي يجب أن تحفظوها.
- 27 يمكن لجميع قدرات كيانكم أن تجد في كلماتي الطريق المضيء الذي يمكن أن تنمو فيه وتصل إلى الكمال إلى ما لا نهاية.
- 28 لقد أعطيتكم وقتاً كافياً لاستيعاب تعاليمي وفهمها. والآن، أصبح الكثير منكم، الذين جئتم وأنتم أطفال، شبّاباً، كما أصبح آخرون، الذين جئتم وأنتم شبّاب، بالغين. نما البعض على هذا الطريق وأصبحوا الآن من "عمال"ي، بينما فارق آخرون الحياة وأصبحوا الآن من بين مختاري.
- 29 لقد منحت هذا الشعب وقتاً كافياً حتى يولد فيه إيمان راسخ وحقيقي، وحتى يكتسب في روحه معرفة عميقة بعملي. كلمتي تهيثكم للوقت الذي لن تسمعو فيه هذا الصوت بعد الآن، وستضطرون إلى التركيز على أعماق قلوبكم لتشعروا بوجودي وتتلقوا إلهامي.
- 30 تعاليمي مكتوبة في ضمائركم؛ هناك توجد التابوت الذي يحفظ شريعتي على أفضل وجه، حتى – عندما يمر الزمن، وتبتعد ساعات الانتعاش الروحي التي قضيتموها مع معلمكم – تهتز جوهر كلمتي في أرواحكم، مفعمة بالحياة، ومشبعة بالحب والحكمة.
- 31 في جميع دروسي، ستكتشفون أنني أقول لكم باستمرار أن عليكم أن تصلوا إلى الروحانية، لأنها هي التي تميزكم على الأرض. بدون الروحانية، لن تعطوا شهادتكم لأخوتكم كما ينبغي.
- 32 لا تخافوا من اليوم الذي سأنهي فيه كلمتي بينكم. لن يضيع عملي، ولن تيأس أرواحكم. لدي في الوادي الروحي بعض الكائنات المستعدة للتجسد على الأرض لتكون قادة وأنبياء للمجتمعات – كائنات نورانية ستعلمكم أن تمضوا خطوة إلى الأمام على الطريق الذي رسمته كلمتي.
- 33 اليوم أريد أن أقول لكم أنه مثلما أنتم هنا بحاجة إلى أن تأتي كائنات نورانية من العالم الروحي لمساعدتكم في طريقكم، هناك أيضاً مواطن روحية بحاجة إلى أن يأتي بعضكم إليها برسالة تعاليمي. أنتم لا تعرفون من منكم، ممن يسمعونني في هذه اللحظات، سيغادرون قريباً في سبيل تحقيق مهمة روحية. هذا هو السبب في أن العديد من القلوب تحتاج إلى التطهير منذ فترة طويلة، ولماذا يشعرون مع مرور كل يوم بأن أرواحهم تضيء أكثر فأكثر بنور تعاليمي.
- 34 أريدكم أن تتحدوا مع الجيوش الروحية، حتى تعملوا من خلال حبكم لجميع إخوتكم من أجل خلاص جميع الكائنات التي تسير بعيداً عن طريق الحياة والحقيقة.
- 35 احفظوا هذه الكلمة في أرواحكم، فهي ستساعدكم في ساعة الموت، عندما تغادرون هذه الحياة، على الاستعداد لتحرير أنفسكم روحياً.
- 36 افهموا يا شعبي الحبيب كم كانت هذه الفترة من الوحي جميلة – فترة من النور الذي يرفع الأرواح! طوبى لمن يستعدون، لأنهم سيتلقون نوري بوفرة.
- 37 لكن تذكروا أننا ما زلنا في بداية عصر جديد، وأنه لم يتم الكشف لكم عن كل ما يخبئه هذا العصر للبشرية، كما أنكم لم تفهموا كل ما تلقيتموه.
- 38 ستمر أيام وسنوات وقرون ستشهد فيها هذه البشرية رسائل نور رائعة وحي روي لم يعرفه روحها من قبل.

39 تلك الأوقات قادمة بالفعل، ولذلك عليكم أن تمهدوا الطريق لأولئك الذين سيحلون محلكم. عليكم أن تباركوا الطريق بأعمالكم الصالحة. عندئذ ستكونون قد بدأتم في بناء المعبد الحقيقي، الذي سيواصله آخرون بمبادرتهم الخاصة، وبعد ذلك سيأتي آخرون لإكماله.

40 لقد رأيتمكم تكافحون جسديكم لتقهروا عصبانته. كان عليكم خوض معارك كبيرة مع قلوبكم لإجبارها على الطاعة والخضوع. طبيعتها تقاوم أوامر الضمير؛ ولكن إذا ثابرتم على الصلاة، وإذا كنتم يقظين، فستجعلونها أفضل شريك في تحقيقكم الروحي. هذه المعركة هي جزء من كفارتكم في هذا الزمان.

41 كل صفاتكم كانت موجودة فيكم منذ اللحظة التي خلقتكم فيها. الذكاء والحساسية والعقل قد أناروا أرواحكم حتى تتمكنوا من خوض المعركة الأخيرة. وعندما تنتصرون على الشر وتصبح أرواحكم هي التي تقود الجسد، ستكونون قادرين على الانطلاق إلى إخوانكم في الإنسانية وتقديم مثال مضيء لهم عن كيفية تحقيق تطور الروح. دون التباهي بقوة الروح وضبط النفس، ستظهرون أعمالكم، وستكشف هذه الأعمال عن طاعتكم وانتباهكم لقوانيني.

42 عندما لا تسمعون كلمتي من خلال الناطقين بها، وتشعر أرواحكم بالرغبة في اتباع ما علمتكم إياه في هذا الوقت، فليعتبر كل تلميذ من تلاميذي المجموعة التي تم تكليفه بها كعائلته الخاصة، وليقوم بتعليمها وتوجيهها.

استخدموا دائماً الرحمة، وصحبوا بالمحبة والحكمة، واجعلوا جوًا من السلام محسوسًا مثل الذي خلقتموه اليوم، عندئذ سيكون روحي حاضرًا بشكل محسوس لإلهام الجميع ومباركتهم.

43 لا تسألوا أحداً من أين أتى، ولا لماذا يبحث عني. إيلياس سيقودهم وستكون ساعته قد حانت. أنا أعد اليوم أولئك الذين سيأتون، وأرحب بأولئك الذين يؤمنون بهذه الكلمة التي أعطيتكم إياها من خلال العقل البشري.

44 أنا أعلمكم لتكونوا "طعم الأرض"، لتحلوا حياة الناس بالبخيرة السارة بأن المعلم قد عاد إليهم في هذا الزمن المؤلم وترك كلمته كإرث لكي يتغذى عليها الجميع ويعيشوا إلى الأبد.

45 أنا لا أحمل عليكم مسؤولية التغيير الكامل لهذه البشرية. أوصولوا كلمتي إلى القلوب بقوة الإقناع، وستصنع المعجزات بين إخوانكم. كم من العزاء سيحصلون عليه في أيام محتتهم، إذا فهموا تعاليمي واستطاعوا تفسيرها! وأما أنتم، فكم ستشتاقون إلى هذه الساعات التي قضيتموها معي، والتي استوعبتم فيها هذه الجوهر الإلهي، وشعرت أنكم أطفال صغار لتتلقوا من أبيكم كل حنانه وحب.

46 البشرية اليوم هي حقل خصب للعمل. الحقول واسعة جداً، والعمال قليلون. كيف ستقدمون لي هذا الجيل متحولاً إلى تعاليمي إذا لم تعملوا؟ لديكم وقت محدود، وهناك الكثير مما يجب القيام به. الساعة مواتية. أعدوا بناء "المعابد" التي دمرت في أعماق القلوب! ساعدوا في إعادة بناء المنازل، واعظوا في طريقكم بالتفكير والكلمات والأعمال الروحية!

47 كونوا يقظين حتى تعود الفضيلة إلى الناس، ويكون الأطفال رابطاً قوياً بين الأب والأم، ويكون الشباب أساساً قوياً للأجيال الجديدة، ويكون الزوج والزوجة صورة الله وخلقه، ويكون الجميع، مع الملائكة الحراس الذين يساعدونكم، متحدين، ويشكلون انسجاماً تاماً معي.

48 طلباتكم تصل إليّ، والنور الذي أشرقته ينير كيانكم. جميع أعمالكم حاضرة، ويمكنكم تقييم استحقاقاتكم. الآلام التي تعانونها الآن سوف تزول، والسلام سوف يشرق على كامل الكرة الأرضية.

49 صلوا من أجل الأمم التي تتحارب. شاركوا خبركم وملابسكم مع أولئك الذين وقعوا في محنة. افتحوا مخازن الحبوب وأطعموهم. أظهروا أخوتكم في هذه الساعة العصيبة التي يمر بها العالم. مارسوا المحبة الفعالة تجاه المرضى، وأعدوا الأرواح التي سترحل إلى الآخرة، وارفعوا معنويات الحزاني، وجلبوا السلام لجميع إخوانكم. اطلبوا، وسأصنع المعجزات بين البشر.

- 50 عالمكم مليء بالعبيد. وهذا هو السبب في أن كل إنسان يحمل في داخله شوقاً عميقاً للحرية. لكن لا يجب أن تلوّموا قوانين الروح ولا قوانين البشر على ذلك، بل أنفُسكم. لأن القانون الحقيقي، سواء كان إلهياً أو بشرياً، يجب أن يقود ويوجه ويعلم ويحمي، ولكن لا يجب أن يقيد أبداً.
- 51 افهموا أنكم لستم أحراراً في الروح لأنكم – بعيداً عن الجوهر الإلهي، قانون محبة أبيكم فوق كل المخلوقات، محبة بعضكم لبعض كإخوة في الخالق – جعلتم أنفُسكم عبيداً للتعصب الديني والوثنية والخرافات.
- 52 كما أنكم لستم أحراراً في إطار القوانين البشرية، لأن هذه القوانين، التي من المفترض أن تحقق العدالة بين البشر، تتأثر بأنانية الشعوب والظلم والكذب.
- 53 الحكام وأولئك الذين لديهم مهمة توجيه الأرواح هم أيضاً أبناء ألوهيتي. القوانين التي يطبقها هؤلاء والآخرون يجب أن تكون إنسانية. ومع ذلك – كم هم بعيدون عن بعضهم البعض في مسيرتهم وحياتهم.
- 54 متى ستصل البشرية إلى "إعطاء الله ما هو لله، وإعطاء الإمبراطور ما هو للإمبراطور"؟
- 55 بينما يكتفي البعض بالامتثال لمعايير العالم وتجاهل كل قانون إلهي، يسعى الآخرون إلى رفع مستوى الروح على الطرق التي تملئها عليهم مختلف الطوائف الدينية، على الرغم من تمردهم في قلوبهم، ويتجنبون الخضوع لقوانين الأرض.
- 56 حقاً، أقول لكم، لا هؤلاء ولا أولئك يوفون بواجبهم.
- 57 هل ترون الشمس المشرقة التي تشرق كل يوم في الشرق كما يضيء ويُدفئ الجميع على حد سواء، دون تفضيل أي مخلوق؟
- 58 هكذا هو حب الأب لجميع أبنائه، وهكذا يجب أن يكون حبكم وعدالتكم، حتى تطبق قوانيني على البشر بهذه الطريقة.
- 59 ألا تدركون الانسجام التام الذي يسود بين الإلهي وكل ما خلقه قلبكم؟ فلماذا لا يمكن أن يكون هناك انسجام تام بين البشر، الذين هم أبناء الله؟
- 60 طوبى لمن يسمع هذه الدعوة ويدرك زمن النور الذي يعيش فيه، لأنه سيتمكن من المضي قدماً على طريق التطور الروحي.
- 61 أنتم الآن في السنوات الأخيرة التي ستسمعون فيها كلمتي، التي كانت في حياتكم مثل شرارة من حكمتي.
- 62 ستبقى هذه التعاليم مكتوبة في الكتب وستكون، مع التلاميذ الذين يستعدون حقاً ويحملون إيماناً راسخاً في قلوبهم، الشهادة الحية التي سأتركها – عندما تحين ساعة رحيلي – لأولئك الذين لم يسمعوا بي في هذا الزمن الثالث.
- 63 طوبى للذين يظلون أمناء رغم المحن، لأنهم سيحصلون على الحكمة والسلام.
- 64 لكي يتمكن كل واحد منكم من أداء المهمة التي كلف بها، عليكم أن تتحدوا في إرادة واحدة، وأن تتخلوا عن كسل جسديكم من أجل التعاليم الروحية، وألا تركزوا اهتمامكم فقط على ما يتعلق بحياتكم المادية، بل أن تفكروا أيضاً في أرواحكم.
- 65 أنا الحياة الأبدية؛ إذا أردتم الوصول إليها، ما عليكم سوى أن تلتزموا بشريعتي.
- 66 الخشوع الذي تشعرون به داخل "حظيرتي" عندما تستمعون إلى كلماتي، يجب أن تحافظوا عليه بعد ذلك، ويجب أن يسود النظام والاحترام والانضباط والتواضع في حياتكم.
- 67 أنا أنير أرواحكم وعقولكم وقلوبكم، وأضع حياتكم على الطريق الصحيح.
- 68 أريد أن تتجذر تعاليمي في قلوبكم، حتى لا تنسوها؛ لأنكم لا تعرفون كم ستفتقدونها في أوقات الصراع، ولا تعرفون المدة التي ستبقون فيها على هذه الأرض. لذا افعلوا الخير بناءً على تعاليمي، حتى – عندما يستدعيكم الأب – لا يفاجئكم هذا النداء، بل يجدكم تعملون كعمال صالحين.

- 69 حقاً، أقول لكم، إن هذه التعاليم ستعيد الأخلاق إلى هذا العالم، لأنها ستكون خطوة نحو الروحانية؛ لأنها ستوقظ القلوب على الأخوة.
- 70 في الوقت الحالي، ما زلت غير مفهوم؛ لأنه بينما يقدم لي الناس البسطاء في جهلهم عبادة متعصبة، يقول أولئك الذين يعتبرون علماء أو أقوياء إنهم كافون لأنفسهم.
- 71 كم هم قليلون الذين يتبعونني!
- 72 أيها الشعب المحبوب، دع كلمتي تواصل إعدادك.
- 73 أمنح السلام لقلوبكم، والسلام لبيوتكم، والحرية لأرواحكم في اللحظات التي يستسلم فيها الجسد للنوم.
- 74 حافظوا على هذه النعمة وتلقوا بركتي.

سلامي معكم!

- 1 أيها البشر، أنتم الذين تمثلون في هذه اللحظة هذه الجماعة التي تركع بتوبة وخوف أمام حضرة ربها: ماذا يمكنكم أن تسددوا دين محبتكم وترضوا والدكم حقًا؟
- 2 سأخبركم بالطريقة التي يمكنكم بها القيام بذلك: من خلال السعي لتحقيق سلامكم وتطوركم الروحي. هكذا ستغسلون ذنوبكم وترفعون أرواحكم.
- 3 أمنحكم وقتًا معيًّا لتشبعوا فيه رغبة أرواحكم. العصر الجديد يشرق أمام أعينكم كيوم مشرق مليء بالوعود والوحي. بنوره يريد أن يقول لكم: قاتلوا! وفي هذه الكلمة تكمن مهمة الآب. قاتلوا من أجل السلام، من أجل التجديد، من أجل انتصار الروحانية.
- 4 أطبع هذه الكلمات في ضمائركم، لتكررها لكم في كل خطوة تخطونها.
- 5 أدركوا أن حبي هو مدينة عليكم أن تغزوها. هناك العديد من العقبات والعديد من الأعداء الذين عليكم أن تهزموهم. سوف يخوضون معركة لوفقكم؛ ولكن في أيديكم سيف غير مرئي يلمع، إذا عرفتم كيف تستخدمونه. إنه سيف الحب.
- 6 قاتلوا، واهزموا به، ولا تشكوا، لأنكم في النهاية سترون المدينة تسقط، لأن حبكم قد غزا الآب.
- 7 أردت أن أخلق بينكم عائلة متحدة وأخوية ومضيافة، حتى تدخل "قوافل" المشردين الذين يتوقون إلى السلام والرحمة إلى بيوتكم، ليشاركوا في الحب الذي زرعته فيكم. لكن استعدادكم كان بطيئًا؛ لقد تأخرتم، وتوقفت قوافل المشردين في الصحراء عندما رأوا أن النجم الذي يوجه خطواتهم قد توقف عن مساره. لذلك لا أريد أن يجدكم الناس "نائمين" أو آثمين عندما تكونون مستيقظين؛ لأنكم عندئذ لن تتمكنوا من الشهادة لعودتي، بل ستكونون قد خنتم معلمكم.
- 8 أمهلكم الوقت لتتوبوا عن ذنوبكم وتعيدوا بناء حياتكم. على رب الأسرة الذي أدخل بواجبه بتخليه عن أهله أن ينهض ويعيد بناء بيته.
- 9 أما أولئك الذين انضموا إلى الذين وقعوا في الرذيلة، فعليهم أن ينهضوا ويتغلبوا على ضعف الجسد باستخدام إرادة وقوة وروحهم، حتى يعودوا إلى الصحة. على جميع خدام هذا العمل أن يتحدثوا في الروح، وأن يحبوا بعضهم بعضًا، وأن يساعدوا بعضهم بعضًا. عندئذ ستستأنف النجمة، التي توقفت في مسارها وأوقفت بذلك "القافلات الكبيرة في الصحراء"، مسيرتها وترشد تلك الحشود من الناس إلى الطريق المؤدي إلى أرض السلام.
- 10 عندما ينضم هؤلاء الأشخاص، الذين جاءوا هاربين من الحرب والموت والدمار، وحاملين في قلوبهم صور الكراهية والجرائم، إلى دائرة مجتمع يرتفع فيه في كل بيت مقدس الحب الحقيقي، وينير فيه نور شريعتي كل زواج، ويجب فيه الآباء أطفالهم والأطفال يحبون ويحترمون آباءهم، وحيث يتم توجيه الأطفال الصغار بحنان وحكمة، وحيث يُحترم كبار السن – ألا تعتقدون أنهم في مواجهة مثل هذه العلامات على احترام شريعتي سيعترفون بأن معجزة قد حدثت في هذه الجماعة، وهي معجزة لا يمكن أن تُعزى إلا إلى رحمة الآب؟
- 11 يا أيها الناس، لقد كنتم قساة وناكرين للجميل حتى اليوم! لم أطلب منكم قرايين ولم أطلب منكم المستحيل. إذا كان من الصعب عليكم أحيانًا اتباع تعاليمي، فذلك بسبب نقص الحب فيكم. بالنسبة لمن يحب، لا توجد عوائق ولا هاويات ولا مستحيلات، لأن الحب هو القوة الإلهية التي تحرك كل شيء وتلهم كل شيء.
- 12 تعالوا إلى حقولي، أيها الناس. الحقول تنتظركم لتتلقى بذور حبكم وتكافئكم لاحقًا على جهودكم بالثمار الحلوة التي ستنبث من رحمها.
- 13 تكاتفوا بقوة من خلال أواصر الأخوة، لأن الإغراء يحدق بشعبي، والحرب تقترب في رغبة في إيجاد ثغرة، حيث الحارس نائم، حتى تتسلل الأوبئة والجوع والأمراض ذات الخصائص الجديدة والمجهولة إلى حضن هذه الأمة.

13 لقد أعطيتكم العلم الأرضي لمكافحة هذه الكوارث والقضاء على هذه الآلام. لكنني علمتكم علماً أعلى، ينحني له جميع أعداء النور، وجميع مدمرين الصحة والسلام. هذا العلم هو قوة الحب التي تتقوى في الصلاة.

14 فكروا في هذه الكلمات، أيها الشعب، ثم استمعوا إلى ما ينصحكم به ضميركم.

15 روجي ترسل لكم سلامها الذي لا تعرفون دائماً كيف تحافظون عليه. متى ستتعلمون أن تحملوني في داخلكم دون أن تنفري أي من أفعالكم أو أفكاركم؟

16 لا يرتبك أحد عندما أقول له إنني أريدكم أن تحملوني في أعماق قلوبكم، لأنني أريد أن يسكن نوري وسلامي فيكم.

17 إن صوتي القاضي هو الذي يرفض في هذا اليوم عدم قيامكم بواجبكم، وعدم حبكم لهذا العمل الذي عهدت به إليكم والذي يمثل مصيركم. إنه الصوت الإلهي الذي يصل إليكم الآن من خلال الضمير ويجعل قلوبكم ترتجف عندما يسألكم: ماذا فعلتم بكل ما كشفت عنه لكم وعلمتكم إياه في هذا الزمن الثالث؟

18 للحظات، تكونون على دراية بالمسؤولية التي أنيطت بروحكم. لكن الفهم هو مجرد شعاع ضوء يخترقكم لبرهة، ثم تغرقون مرة أخرى في الضعف، لأنكم تعتبرون أنفسكم دائماً غير ناضجين ومرضى ومحتاجين، بينما في الواقع لديكم كنز من العطايا الإلهية في متناول أيديكم.

19 إذا وجدتم في كلماتي توبيخاً، فهذا التوبيخ نابع من الحب. لا تصفوني بالظالم، لأنني لو كنت كذلك حقاً، ولو وجدتم في "الغضب" كما تقولون، لكان عدلي قد قضى عليكم منذ زمن بعيد. لكنني لا أدمر أعمالي؛ بل أضعكم على طريق التطور لتبلغوا فيه الكمال.

20 أقول لكم إن الصورة الحقيقية عن الله ليست معروفة بعد على الأرض، على الرغم من أنني أرسلت يسوع لكي تتعرفوا عليّ من خلاله. افهموا: لو كنت أعلم أن الإنسان لن ينال الخلاص، لما جئت إليه بالحب الذي لطالما بحثت عنه. وجودي بينكم هو الدليل القاطع على أنكم ستأتون إليّ، لأن الآب يعرف جيداً مستقبل ومصير جميع أبنائه.

21 سأعمل على أن تُكتب الكلمة التي أعطيتكم إياها في هذا الزمان بوضوح، حتى تجد البشرية في ذلك الكتاب تفسيراً للعديد من التعاليم التي لم تفهمها، والتفسير الصحيح لتعاليمي. عندئذٍ ستنبعث من تلك المعرفة الخوف الحقيقي – ليس الخوف من العقاب الإلهي، بل الحزن على تلطيخ النفس بالخطيئة، وإهانة الخالق، والعودة إلى الآب في الآخرة بروح ملطخة، دون أن تكون قد خطوت خطوة أخرى على طريق الروحانية والمعرفة الحقيقية.

22 بماذا ستسددون دين الحب الذي تدينون به لوالدكم؟ بماذا ستدفعون لمن يغفر لكم باستمرار إهاناتكم ونكرانكم؟ سأقول لكم: من خلال القيام بأعمال تليق بالوهيتي، وخدمة بعضكم بعضاً ومحبة بعضكم بعضاً.

23 عام جديد أمامكم، وأنا لا أطلب حساباً من الطبيعة ولا من عناصرها عن العام الذي يوشك على الانتهاء: أنا أظهر في ضمائركم وأسألكم عما فعلتموه فيما يتعلق بمهمتكم، وكيف استخدمتم الوقت والموهب التي عهدت بها إليكم.

24 السنة التي توشك على الانتهاء أخبرتني عن صراعاتكم، دموعكم، جهودكم، متاعبكم، ولكن أيضاً عن الحزن، الدم، الخراب والكرهية. هذا الحصيلة المؤلمة هي ما جلبته السنة المنصرمة إلى حضوري.

25 أمنحكم عاماً جديداً، ويظهر أمام أعينكم في الأفق كشعاع من الضوء يشعل أملككم في المستقبل. هذا الضوء هو الصوت الذي سيقول لكم كل يوم: قاتلوا!

26 نعم، أيها الناس، قاتلوا من أجل السلام، قاتلوا من أجل التجديد، قاتلوا من أجل العدالة!

- 27 لن تمنحكم كلمتي سوى أربع سنوات أخرى لتودعوا هذا "اليوم". افهموا كيف تستغلون هذا الوقت الثمين. لن تنتهي عملي في عام 1950، لأنه ينتمي إلى الأبدية، ولن تنتهي مهمتكم في ذلك الوقت. بل ستبدأ معركتكم الحقيقية عندئذ، لأنكم كنتم في مرحلة التحضير فقط خلال فترة إعلاني.
- 28 افهموا كيف توحدون المهمة الروحية والأرضية في قانون واحد، حتى تتمكنوا من تقديم إنجاز جيد للآب.
- 29 أنا لا أعلمكم فقط أن تعطوني ما هو لي؛ بل أعلمكم أيضًا أن تعطوا الإمبراطور ما هو للإمبراطور.
- 30 سيعرف العالم قريبًا عنكم، ومن خلالكم سيعرف الناس عن مجيئي وعن معجزاتي وتعاليمي. سيبحث الناس عن أماكن اجتماعاتكم ويحكمون على حياتكم. ومن بينهم سيأتي رجال السلطة ورجال الدين من الطوائف والكنائس والعلماء وأولئك الذين يبحثون عن الحياة الآخرة. إنني أرغب في أن تظهروا في اجتماعاتكم وفي بيوتكم، إن لم يكن الكمال، فعلى الأقل نفس الانسجام والأخلاق والاحترام والمحبة فيما بينكم والروحانية.
- 31 ماذا سيكون رأي أولئك الذين يأتون بحثًا عن الحقيقة، إذا اكتشفوا بينكم في أشكال عبادتكم الروحية تعصبًا، ووجدوا في حياتكم الخاصة أزواجًا منفصلين أو أطفالًا مهملين لأن آباءهم لم يفهموا كيفية أداء واجباتهم؟
- 32 انظروا إلى الطيور التي تبني أعشاشها على أغصان الأشجار، واقتدوا بها إذا لزم الأمر. لا تسألوني كيف يجب أن يحب بعضهم بعضًا الذين يتزوجون، وكيف يجب أن يحبوا أطفالهم. انظروا إلى هذه الأعشاش، وستكتشفون فيها درسًا في الإخلاص والحنان. ليت جميع البشر يحبون بعضهم بعضًا هكذا!
- 33 استيقظوا وحاربوا، حتى تتمكنوا، عندما ينتهي عام 1950، من تقديم ثمار تليق بالآب. لأنكم إذا لم تكونوا مستعدين حينها، فسيكون هناك ألم كبير بين الجماهير في لحظة رحيلي.
- 34 إذا لم تستعدوا لتحمل غياب كلمتي، فكم سيكون وداعي مؤلمًا لكم، وكذلك وداع عالمي الروحي لكم.
- 35 في هذا اليوم الذي ملأ فيه روحي قلوبكم بالسلام والبركات، ماذا يمكن أن تطلبوا مني بعد؟
- 36 الآن أنا الذي أطلب منكم، الذي يترك أبواب قلوبكم ويطلب منكم أن تحبوا بعضكم بعضًا.
- 37 صلوا بصدق من أجل سلام الأمم، واشعروا بعمق بألم البشرية.
- 38 حقًا، أقول لكم، الأوبئة والموت تحيط بأمّتكم. ليس لديكم الوسائل العلمية لوقف غزو الأوبئة والمصائب. لكن استخدموا الصلاة، وستكتشفون فيها أسلحة وقوى لمحاربة هذه الأخطار المشؤومة. صلوا وادمجوا صلاتكم مع الأعمال الصالحة، عندئذ ستكون لكم فضائل حقيقية أمام ربكم القدير، الذي سيمنحكم، بسبب تواضعكم، معجزات قادرة على إذهال العالم.
- 39 عندما تنفجر قوى الطبيعة وتظهر علامات القيامة، صلوا وابقوا هادئين، ولا تبكوا على أنفسكم، بل على الآخرين. لكن جففوا دموع من يشاق إليكم، واستمعوا إلى شكواه، وامنحوه بالبسم الشافي.
- 40 أيها البشر المحبوبون، لا تظنوا أنني عدت في هذا الوقت لأطال بكم بالدم الذي سفكته في الزمن الثاني - لا، فجوهر الحياة هذا يظل راسخًا في أرواحكم. هذا الدم سيتكم في كل واحد منكم عندما يحين الوقت. حتى ذلك الحين، يتوقع الكثيرون أن يعود ابن الله ليطال بهم مرة أخرى بدمه. أنا أعيش حاليًا آلامي الإلهية في كل قلب من قلوب أطفالنا.
- 41 أنا أولد في الإنسان في براءته عندما يستيقظ على الإيمان. أنا أعاني فيه عندما تنطلق شهواته وتجلده. أنا أحمل الصليب الثقيل لخطايه ونكرانه وجبروته. أنا أموت في قلبه عندما ينكرني ويعلن أنه ليس له سيد آخر ولا ملك آخر سوى العالم. هناك، في أعماق كيانه وأكثرها خفاءً، أجد قبري.
- 42 أحيانًا يسمع ذلك القلب، كما لو كان صدى بعيدًا، صوت المعلم - الذي يريد أن يقتله في داخله، حتى لا يضع عقبات في طريقه. إنه صوت ضميره الذي ينجح في تجاوز جدار المادية الذي يحيط بذلك القلب، حتى يتمكن أخيرًا من إسماع صوته.

43 كما وجدت صليباً وقبراً في كل قلب من قلوب البشرية – حقاً، أقول لكم، سيكون هناك يوم ثالث في كل منهم، سأقوم فيه مشرقاً ومجيداً.

44 اليوم، حقول البذور غير خصبة. أحياناً تريدون أن تضيفوا قيمة إلى حياتكم من خلال زرع الخير بأي شكل من أشكاله. لكنكم بعد ذلك تستسلمون وتشكون من مسعاكم، لأنكم بدلاً من الأراضي الزراعية التي تسمح لكم بالزراعة، لم تجدوا سوى الحجارة؛ وذلك لأنكم لم تفهموا أنه قبل الزراعة، عليكم أن تعرفوا الحقول التي تنوون الزراعة فيها. قموا بمسحها وإعدادها وتنظيفها وجعلها خصبة. هذا ما لا تفهمونه بعد يا أطفال. وهذا هو السبب في أن نواياكم الحسنة وأفكاركم وإلهاماتكم غالباً ما تفشل.

لكن لا تيأسوا في كفاحكم؛ بل يمكنكم إيقاظ إخوانكم من خلال فتح أعينهم على حقيقة ونور هذا الزمان، حتى يدرك الناس أن كل ألم يضطرون إلى شربه ككأس من المعاناة هو المنجل الذي يقطع الأعشاب الضارة من جذورها ويحقق العدالة. إنها العدالة الحكيمة والقاسية التي تحرث الحقول وتجهزها.

لأنها بعد ذلك ستوقظ الناس والشعوب والأمم، ولن يكون من الضروري بعد ذلك أن يغسل الألم كل الذنوب؛ لأن ما سيبقى بدلاً منه هو الندم والتوبة والتجديد لدى أولئك الذين يرغبون في الوصول إلى نفس الهدف، وهو التطهير.

ولكن عندما تحققون ذلك، سيأتي وقت تسمع فيه هذه الكلمة في جميع أنحاء العالم كأغنية حب وعودة إلى السلام.

45 اليوم أراكم غير مدركين لكل ما ينتظركم، لأن الجهل والارتباك يسودان بين الناس.

46 معظم الناس يطلقون على أنفسهم اسم المسيحيين، ومع ذلك فإنهم في معظم الأحيان يثبتون العكس بحياتهم وأفعالهم.

47 عندما يفعلون شيئاً جيداً، يعلنونه ويتفاخرون به، وعندما يرتكبون خطأً، يتوبون ويطلبون مني المغفرة، يفعلون ذلك بطريقة تثبت أنهم لا يعرفون حتى ما هي مغفرتي.

48 الآن يمكنك أن تقول للعالم، أيها الشعب، أنك تسمع هذه الكلمة، أن نوري قد عاد إلى البشر، خاصة وأنت يمكنك أن تعلن لهم أن البشرية ستخلص قريباً من خمولها.

49 لن أعطيكم مرة أخرى دماً بشرياً لإنقاذكم من الخطيئة. إذا كان دمي الإلهي، الذي سُفك في ذلك الزمان الثاني، قد تحدث إليكم عن الحب الإلهي واللامتناهي، وعن الغفران السامي والحياة الأبدية، فعليكم أن تفهموا أن ذلك الدم الإلهي () لم يتوقف لحظة واحدة عن الانسكاب عليكم، على كيانه، ليرشدكم بطريقكم نحو التطور الصاعد.

50 لا ينبغي لأحد أن يتوقعني أو يبحث عني كإنسان. لأني إذا كنت مستعداً لتلبية هذا الرغبة، فإن مثل هذا الظهور لن يكون مناسباً للوقت الحالي، وعليكم أن تفهموا أن المعلم لن يفعل أبداً شيئاً غير كامل، لأن تعاليمه دائماً كاملة، لأنه يعلم الكمال.

51 وبالمثل، عندما تنتهي هذه الشكل من الإعلان الذي استخدمته الآن معكم، لن يكون هناك أي طلب أو توسل يجعلني لا أفي بما أعلنت لكم. سيكون هذا الإعلان قد انتهى إلى الأبد، لأن وقته سيكون قد انقضى ومهمته قد انتهت.

52 قريباً سيكون قد مر 2000 عام منذ أن كنت بينكم كإنسان، والدم الذي تركته لكم كدليل على حيي هو الإرث الذي لا يزال طازجاً.

53 ومع ذلك، فإن العالم يطلب دمي مرة أخرى، وأنا أريد أن أعطيه إياه؛ ولكن ليس الدم الذي يحيي الجسد، بل الدم الذي يمنح الروح الحياة الأبدية. سأرسل الحياة والصحة للبشر بنوري. سيكون كالشمس التي تبعث دفئها إلى قلوب البشرية المتجمدة.

54 ستنتشر رحمتي على الجميع، كما لو كانت

أجنحة طائر الجبل التي تغطي صغارها. سيكون حبي ألطف وأجمل من السماء الزرقاء التي تعجب عيونكم كثيراً. ستشعرون بنفخة حياتي كما لو كانت نسيماً سماوياً لا تستطيع إلا أرواحكم أن تشعر به. أنا الزمان والحياة والخلود أيضاً. أنا الربيع والصيف والخريف والشتاء في حياتكم، وكل مرحلة من مراحل الحياة هذه هي درس ملموس وحيوي يعطيه المعلم الإلهي لأبنائه.

55 دعوا ندى الصباح الإلهي يتغلغل في أرواحكم، حتى تتمكن من عيش ربيع أبدي. دعوا القلب يضعف تحت شمس الحياة الحارقة، ولكن دعوا زهور الفضيلة والإيمان والحب تبقى نضرة في أعماق كيانكم.

56 لماذا أنتم حزينون؟ أنتم لا تعرفون. أنا أعرف جيداً أن الحزن يثقل كاهلكم لأنكم سمحتم لأرواحكم أن تمرض مع أجسادكم. عندما تضربكم عاصفة العواطف أو المحن، أو تجعلكم "ثلوج الشتاء" ترتجفون من البرد، تفقدون كل أمل ورغبة في الحياة.

57 روجي أيضاً تحزن لأنها ترى هذه البشرية تبكي دائماً، وهي لا تريد أن تستيقظ وتذكر أن هذه الأرض لا تزال جنة أرضية. أراكم تموتون جوعاً، رغم أنكم محاطون بالخصوبة والحياة. هذه هي البشرية التي أعنيها عندما أقول لكم: "لديهم عيون ولا يبصرون".

58 لقد سار البشر وراء العلم دون حدود أو هدف، واكتشفوا العديد من "المعجزات". لكنهم لم يكتشفوا بين كل خيرات الأرض تلك المعجزة التي تمنح السلام الحقيقي والصحة الحقيقية والسعادة الحقيقية، لأنها تتجاوز البشرية، إلى حيث لم يرغب الإنسان في الوصول. تلك "العلم الإلهي" علمه يسوع عندما قال لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً".

59 ابحثوا عن ملكوت يسوع الذي ليس من هذا العالم، وستجدون فيه النور والسلام اللازمين لجعل هذه الحياة الأرضية أجمل وأسهل.

60 الآن تأتون لتتلقوا المهمة الإلهية. أراكم مستعدين لطاعة شريعتي، حيث تحاولون اتباع الأثر الذي تركه يسوع.

61 لقد مضى وقت طويل منذ أن كنت بينكم، ولكنني ما زلت أطرق أبواب قلوبكم حتى تحبوا بعضكم بعضاً.

62 طوبى لمن استطاع أن يستعد لاستقبال الآب السماوي في قلبه، لأن هذا الآب يمنحه في كل وقت الفرصة لفعل الخير، بحيث يرغب التلميذ في أن يكون مع معلمه.

63 إذا واجهتم اختباراً في هذا العام الذي يبدأ بالنسبة لكم، فكونوا أقوياء ولا تيأسوا. عندئذٍ ستتمكنون من إثبات القوة الموجودة في روحكم لأخوتكم. عندئذٍ سيرغبون في معرفة المصدر الذي شريتم منه، وسيكتشفون أنني، المسيح، أنا المصدر الذي ابتعدوا عنه كثيراً.

64 حقاً، أقول لكم، سيأتي إلى هذا المصدر أناس من جميع الأعراق والأديان، لأن الروحانية ستكون موجودة في جميع أشكال العبادة التي يكرسها الناس لي، وفي النهاية سيقرب الجميع من الحقيقة والوحدة.

65 أيها التلاميذ، كانت هناك لحظات شعرتوا فيها بعدالي، ورأيتمكم تتوبون بتواضع أمام روجي الإلهي. عندئذٍ صرفت نظري عن خطاياكم ووجهته فقط إلى حقيقة أنكم أبنائي الذين أحبهم وأغفر لهم. هكذا أعلمكم أن تحبوا جيرانكم وتغفروا لهم.

66 لا تدعوا الوقت يمر دون أن تستفيدوا منه، لأن لا أحد يعرف كم من الوقت سيبقى في هذا العالم. لذلك أقول لكم: لا تنتظروا وقتاً أنسب من الوقت الحاضر لبدء العمل. لا تدعوا الموت يفاجئكم وأنتم تنتظرون أوقاً أفضل، دون أن تحصدوا أو تنجزوا مهمتكم.

67 يقترب عام 1950، الذي سأودعكم فيه فيما يتعلق بهذا الإعلان، وستشعرون بهذا الوداع كما شعر به تلاميذي في الزمن الثاني، عندما أعلنت لهم أن ساعة رحيلي قد حانت.

- 68 وإذا كان أولئك قد حظوا براحة البال لرؤيتي مرة أخرى بعد موتي، فقد كان ذلك لكي تختوم حقيقة الحياة الروحية في أرواحهم بنار. ولكن من بينكم، لن يرى سوى القليلون شكل يسوع البشري. أما الباقون فسوف يشعرون به بعمق، وستكون هذه هي الطريقة التي يتصلون بها بي من روح إلى روح.
- 69 اسهروا وصلوا من أجل سلام الأرض، لكي تنتهي المحن الكثيرة، لأن عليها بذور الأجيال الجديدة.

سلامي معكم!

- 1 الشعب: في كل مرة تبدأ سنة جديدة، أسمع منكم أسئلة من هذا النوع: "يا رب، هل ستجلب لنا هذه السنة أيضًا اختبارات؟" فأجيبكم بأن الحياة هي اختبار مستمر، ولكن لا داعي للخوف. لأنكم إذا فهمتم كيف تيقظون وتصلون، فستكونون قادرين على المضي قدماً في تعويضكم حتى تصلوا إلى هدفكم المقدر.
- 2 التجارب التي يمر بها الناس هي الثمار التي يحصدونها، وهي نتيجة بذورهم الخاصة – حصاد يكون أحياناً نتيجة البذور التي زرعوها في العام السابق، وفي حالات أخرى يكون ثمرة ما زرعوه في سنوات سابقة أو في تجسيدات أخرى.
- 3 هل بدأ عام جديد؟ – فافعلوا ما يفعله الفلاحون الصالحون الذين ينظفون بذورهم أولاً، في انتظار الوقت المناسب لزرعها في تربة خصبة. هكذا يجب أن تنظفوا قلوبكم أولاً، حتى تحصدوا غداً من أعمالكم الصالحة حصاداً جيداً من السلام والحب والرضا.
- 4 هل رأيتم الانسجام الذي تعيش فيه الخليقة بأسرها؟ ألا تشعرون بأن الكائنات تحب بعضها بعضاً في كل ما هو موجود؟ انظروا إلى الشمس: أليست كأب يمد ذراعيه ليحتضن جميع الكائنات في عناق مليء بالحياة والحب والضوء والطاقة؟ انظروا كيف تفتح الأزهار عند لمس أشعتها الدافئة، وتغرد العصافير، وتتحرك الكائنات، لتقدم بذلك تقديرها وحبها للملك السماوي.
- 5 إنه مثال جميل على كيفية التوافق مع كل ما يحيط بكم في الطبيعة ومع كل ما هو روحي.
- 6 إن سعادة الناس تعتمد على الفهم الذي يكتسبونه من هذه التعاليم ومن خلال طاعتهم للقوانين التي تحكم الكون، والتي يعتقد البعض أنها غير موجودة على الأرض، ويعتقد البعض الآخر أنني وحدي أمتلكها بوفرة، ولكنها تتجلى في سلام أرواحكم.
- 7 الآن تعلمون، أيها الشعب المحبوب، أن سعادتكم تكمن في أنفسكم، لكي تعلموا الناس أن في صميم كياناتهم، حيث يعتقدون أنه لا يوجد سوى المرارة والكراهية والحقد والندم والدموع، يوجد نور لا يمكن أن يمحوه شيء، وهو نور الروح.
- 8 لقد سارت البشرية في طرق متعرجة، لأن كل جيل يرث أخطاء الأجيال السابقة، ويزيد من أخطائه مع مرور الزمن. هذه البشرية تحصد الآن ثمار بذور الألم التي زرعتها في العالم في الماضي، كما ستحصد الأجيال القادمة ثمار ما تزرعونه اليوم.
- 9 لماذا لا توجهون معتقداتكم وجهودكم وعلومكم ومثلكم ورغباتكم إلى طريق العدل الوحيد الذي ترشدكم إليه تعاليمي؟ متى سيدرك الناس أخيراً حقيقة كلمتي؟
- 10 إن شريعتي الثابتة والأبدية ترتفع أمام البشر وترشدهم إلى طريق السعادة الحقيقية – طريق يؤدي إلى الحقول التي يزرع فيها الخير ويحصد السلام.
- 11 مباركوا أولئك الذين شعروا بندائي في أعماق قلوبهم وسارعوا إلى سماع التعاليم الإلهية؛ لأن معانيها الروحية ستزيد من معرفتهم. سيكونون كحصون بين أقاربهم وسيتمكنون من اجتياز المحن بفضل إيمانهم.
- 12 أريد أن أزيل كل ما هو سئ فيكم، حتى تكون أعمالكم مرضية في عيني الآب.
- 13 في مدرسة المسيح هذه، كان هناك العديد من المبتدئين الذين قالوا للسيد الحكيم عندما جاءوا إلى هنا: "يا رب، إذا كنت أنت المسيح الذي يعلم هذا الطريق، وتكتشف في كل واحد منا المهمة والقدرات التي يملكها – فامنحنا تحقيق مصيرنا للوصول إليك."
- 14 ثم أظهرت لكم ميرانكم، وأعطيتكم مهام وجعلتكم "عمالاً". لكن حقاً، أقول لكم، ليس لديّ محظوظون بين أطفالنا، لأن كل من يقترب مني برغبة في خدمتي سيتلقى نعمتي في قلبه. ولكن سيأتي أيضاً الوقت الذي سأحكم فيه على كل ما فعلتموه بالموهب التي عهد بها إليكم، وستكونون مسؤولين أمامي.
- 15 أنا لا أطلب منكم حساباً الآن؛ لأنكم تحاولون تطبيق شريعتي في أعمال حياتكم، وما زلتهم غير ناضجين لتحملوا الحكم. ولكن على كل واحد منكم أن يكون حارساً يقطاً لتعاليمي. ولا ينبغي أن يمنكم أداء

هذه المهمة من الوفاء بالتزاماتكم الدنيوية. انظروا إلى أولئك الذين رفضوا هذا الإرث: الحزن والفراغ يسودان فيهم. لكن رحمتي كبيرة وتظهر في غفراني لهم.

16 من أدى واجبه يشعر بسلاحي بحق، ومن لم يؤد واجبه، أطارده من خلال ضميره لأبقيه يقطًا، حتى لا تفاجئه ساعة الموت دون أن يكون قد قام بأعمال صالحة؛ لأنه بدونها لن يتمكن من الارتقاء.

17 انقلوا تعاليمي من قلب إلى قلب. عندما يتلقاها إخوانكم، سيقول البعض: "هذه الكلمة تحتوي على نبوءة"؛ وسيعتبرها آخرون تعليمًا ذا أهمية ضئيلة. في حين سيحكم عليها البعض بأنها تقدمية، سيحكم عليها آخرون بأنها متخلفة للغاية. سيقوم كل شخص بتفسيرها وفقاً لقدرته العقلية ونقاء أعماله.

18 كونوا متواضعين، لتكونوا مثلاً حياً للناس، ولتُعترف بعملي.

19 لكن لا تظهروا التواضع فقط في الوقت القصير الذي تسمعونني فيه، بل في حياتكم كلها، حتى تتمكنوا من تغيير رأي الناس؛ لأن الكلمة وحدها لن تقنعهم. استعدوا لتكونوا قدوة، بل وحتى للتضحية.

20 إذا كنتم تحبونني، فاذهبوا واعفوا عن من أساء إليكم. إذا كنتم تحبونني، فاذهبوا إلى مخيم المرضى أو زنزانة السجناء. عزواهم وصلوا معهم. عندئذٍ سيقهر حبكم كل كبرياء قد يكون فيكم.

21 كلمتي هي نداء للاستيقاظ؛ لأنكم طالما أنتم معي، فأنتم مثل الحملان الوديعه. ولكن عندما تعودون إلى حياتكم اليومية، فإنكم "تمزقون" بعضكم البعض وتحرمون أنفسكم من الغفران.

22 لقد انتهى زمن الرضا عن الذات، وعليكم أن تخرجوا من جمودكم لتحقيق نمو أكبر لأرواحكم.

23 احصلوا على الرداء الأبيض للروحانية، حتى عندما تتحدثون عن كلمتي للناس، تفعلون ذلك بصدق طفل صغير. عندئذٍ لن تخجلوا من التحدث عن عملي، لأن أعمالكم وحياتكم ستحدث عنكم.

24 كلمتي من خلال الناطقين هي نفسها من حيث المعنى. أتحدث إلى كل جماعة وفقاً لفهمها وقدرتها على الاستيعاب.

25 اليوم، مع بداية عام جديد، قمتم بالفعل في ساعاته الأولى بتوحيد قواكم لمواصلة كفاحكم. هكذا أعلنتم لي. عزمكم هو أن ترتقوا إلى مستوى الفلاح الصالح الذي يزرع البذور في الأخاديد المعدة - مع الرغبة في جني حصاد وفير في نهاية العمل.

26 تلك البذرة هي الكلمة المليئة بالنور التي تزرعونها في قلوب إخوانكم.

27 سيكون عليكم أن تواجهوا العالم وعلم الإنسان؛ لأن أولئك الذين تلقوا تعليمهم سيخوضون معركة ضدكم، وإذا لم تكونوا ثابتين في إيمانكم، فستخرجون منها مهزومين.

28 لم أملك عقولكم بالعلم لتتجادلوا مع العلماء. لقد أنرت أرواحكم لتخترق "اللامحدود" () من خلال الارتقاء والإلهام. لن يستطيع أحد أن يدعي أنكم كنتم تعرفون بالفعل ما تلقيتموه في هذا الوقت. لأن العديد من التعاليم التي أعطيتكم إياها في هذا الوقت من خلال العقل البشري هي وحي جديد.

29 أنتم تتحدثون عن الروح، عن خلودها، لأنكم ستنالون الحياة الأبدية. ولكن لكي تتمكنوا من التحدث عن هذه الوحي، عليكم أن تشعروا بها أولاً. عندها فقط يمكنكم أن تسموا أنفسكم تلاميذي.

30 الروحاني ليس هو الذي يدخل أماكن التجمع هذه، حيث أعطيتكم كلمتي. الروحاني هو الذي يصلي روحياً ويرتقي روحياً من أي مكان. الروحاني هو الذي يكافح من أجل كمال روحه، وأيضاً الذي يعيش من أجل تخفيف آلام الآخرين.

31 افهموا أن الروحاني يمكن أن يكون في أي مكان. سيُعرف بأفعاله أكثر من كلماته. لذلك أقول لكم دائماً: كونوا مثلاً للحب والتواضع والرحمة.

32 اعلّموا أن ليس كل من يدعي أنه روحاني هو كذلك.

33 لقد بسطت ممارستكم الدينية وعبادتكم دون أن أعطيتكم قوانين جديدة.

34 لقد أوضحت لكم أن عبادة ألوهيتي بالصور كانت ناقصة، وأن عليكم التخلي عن كل تعصب.

- 35 ألا تعلمون أن قوة إلهكم تقتصر على الوصول إليكم؟ ألم أقل لكم أنني أنزل إلى قلوبكم لأعطيها الحياة عندما تؤمنون بي؟ ألم أعلمكم أنني أسكن فيكم عندما تكون قلوبكم وأرواحكم نقية؟
- 36 لم يكن بإمكانكم أن تعيشوا عصر النور هذا من قبل، لأن التطور الضئيل الذي كنتم تتمتعون به لم يكن يسمح لكم بذلك. ولكن الآن، بعد أن عشتموه وفكرتم فيه، يبدو لكم أن من الطبيعي أن تشهدوا تحقيق النبوءات.
- 37 حتى العلماء اكتشفوا "معجزات" وحققوا تقدمًا كنتم تعتبرونه مستحيلًا في السابق.
- 38 فلماذا لا تدركون أن كل هذه المعجزات هي بفضل رحمة ربهم؟
- 39 الروحية تعلم الناس وتحثهم على اكتشاف بطرقهم الخاصة، لأنني أظهر في كل شيء كخالق، وكقوة، وكحياة، وككمال، وكوثام. ومن يستطيع الحفاظ على هذا الانسجام في الكون سوى الله؟ هذا الإله ليس له شكل، ولا يجب أن تتخيلوه في أشكال محدودة؛ لأنكم عند مغادرة هذا العالم ستواجهون حقيقة لا يمكنكم فهمها.
- 40 تعاليمي لا تعني المعرفة فحسب؛ إنها مداعبة وراحة أيضاً. رحمتي تمتد إلى جميع الذين يعانون، الذين يذرفون الدموع، الذين يتحملون الظلم. إنها تعزي الأم والزوجة، وتحمي العذراء، وتقوي الشاب، وتدعم الشيخ. إنها تضيء نور الأمل في تلك السعادة التي لا توصف والتي تنتظركم جميعاً.
- 41 في هذا الوقت، أسكب عليكم نعمتي، لتستمروا في السير على طريق النور، ولا يكون الألم أو الهزائم قوبين بما يكفي ليفصلاكم عنه.
- 42 تعيش في أرواحكم بالفعل الرغبة في الوصول إلى وطنها الحقيقي، إلى عالم سلام أبيكم. هنا، لقد صقلتكم أنفسكم في بوتقة صراع الحياة، وفي مصائر متقلبة، وفي اختبارات. لكنني أقول لكم: توصلوا إلى الهدف بثبات وتسليم؛ لأنه إذا لم تكن فيكم الصبر، فسوف تطيلون رحلتكم.
- 43 مهما طالّت هذه الحياة الأرضية، فهي زائلة وعابرة مقارنة بالحياة الروحية التي هي خالدة.
- 44 تخيلوا روعة الحياة التي أعدكم بها، حتى لا تخافوا من فقدان الجسد الذي تحبونه كثيرًا.
- 45 سأحرص على أن يتعرف جميع البشر الذين سكنوا هذه الأرض على بعضهم البعض في الآخرة، وأن يحبوا بعضهم البعض، وأن يعيشوا في سلام. عندئذ ستفهمون معنى الوجود الذي تركتموه وراءكم، بكل ما فيه من معاناة ومحن لا يستطيع الإنسان أحياناً فهمها.
- 46 الحياة الروحية قريبة منكم لدرجة أنه يكفي أحياناً أن تغلقوا عيون الجسد وتفتحوا عيون الروح لتتمكنوا من رؤية عجائب ذلك العالم.
- 47 أنتم قريبون جداً من "الوادي الروحي" لدرجة أن لحظة واحدة قد تكفي لعبوركم من هذا العالم إلى ذاك.
- لقد تحدثت إلى البشر في جميع الأوقات عن هذه الوحي من خلال أنبيائي الذين شهدوا بحقيقتي. في هذا الوقت، أتحدث إليكم عن الطريق الوحيد الذي يؤدي إلى مملكتي، وأفعل ذلك من خلال رجال ونساء تم إعدادهم من أجل رحمتي.
- 48 اعلمو أنكم لستم وحدكم في هذه الحياة. إذا عشت حياة روحية، يمكنكم أن تروا العالم الروحي وتشعروا به قريباً جداً منكم. دعوا حقيقة ومجد ذلك العالم ينعكسان في جميع أفعال حياتكم.
- 49 كرسوا دائماً لحظات من أفكاركم النقية للآب الذي في السماء، حتى تصلوا دون تردد، ومستنيرين بنور روحكم، إلى الوقت الذي تدخلون فيه في حوار مباشر مع روحي، وهو ما سيحدث بعد عام 1950، عندما لا تعودون تسمعونني بهذه الصورة.
- 50 لن تتمكنوا من الوصول إلى تلك المحادثة بين أرواحكم وخالقكم دون الارتقاء. اجعلوا الرغبة في الارتقاء إليّ رغبةكم الخاصة، وخصصوا لي بعضاً من الوقت الذي لا تزالون تعيشونه على الأرض، حتى يكون انتقال أرواحكم إلى الآخرة سهلاً.

51 انظروا كيف أصبحت حواسكم وقلوبكم وأرواحكم متناغمة أثناء استماعكم لي. لقد فكر الجسد والروح بعمق في مستقبلهما. الأول يعرف ويقبل نهايته، والثاني يفرح عندما ينظر إلى الأفق اللامتناهي الذي يظهر أمام عينيه. ولكن من يستطيع أن يقيس المسافة الروحية التي يجب أن تقطعها لتصل إليّ، أنا هدف كمالكم؟ من يستطيع أن يعرف على الأقل الساعة التي تشير إليها ساعة الخلود عندما يترك جسده على الأرض؟

52 عشوا مستعدين، واقظوا وصلوا. اجمعوا الحسنات، ولن تخافوا الموت. لأن روحكم عندما تغادر الجسد، ستبسط جناحيها وتتعلم الطيران، مثل الطيور الصغيرة عندما تغادر العش لتجرؤ على أول طيران لها.

53 لا تحزنوا عند التفكير في التضحيات. فقط الماديون يشعرون بالشوق ويعانون عندما يتذكرون ملذات هذه الحياة. لا تكونوا ماديين، اهتموا بما يخص أرواحكم، دون إهمال الاهتمام الذي تدينون به لجزءكم البشري.

54 افهموا أن كل شيء معد لراحتكم. من يريد أن يأكل هذا الطعام المحبوب، فليجلس إلى مائدتي وليتغذى منه مثل الملائكة.

55 لم تأتوا إلى هنا بالصدفة، بل قادكم إليّ لأحضروا إعلاني. لقد وجدت الكثيرين منكم أمواتاً روحياً، وكلمتي أقامتكم. اليوم أنتم تتنفسون الحياة، وفي قلوبكم أمل. أنا أستقبل الجميع – المؤمنين والكافرين. أقول للناس من مختلف الكنائس والطوائف: طوبى لمن يؤمنون بكلمتي.

56 إذا أردتم أن تدركوا إلهامي وتترجموه إلى أفكاركم وكلماتكم، فاعملوا على أنفسكم: يمكنكم جميعاً أن تكونوا وسطاء لي. يريد الآب أن يفهمه أبنائه، ولذلك يدعوكم للدخول إلى المعبد الروحي.

57 ابحثوا عني بقلب نقي، واستمعوا دائماً إلى صوت ضميركم، وأنا أقول لكم حقاً، ستجدونني قريباً جداً. قبل أن تبدأ أرواحكم في التحليق، سأتي إليكم لأخذكم إلى موطن السلام الذي وعدتكم به. ولكن من الضروري أن تعرفوا الطريق الذي يقود إليّ: طريقكم يؤدي إلى الروحانية. لكي تصلوا إلى القمة، عليكم أن تصلوا وتبذلوا جهدكم.

ما زلت لا أرى بين شعوب الأرض الرغبة المقدسة في الروحانية. لم تصل المادية بعد إلى الحد الذي حددته أنا؛ ولكن نهاية هذه الفترة قريبة. بعد ذلك، ستعودون بشوق إلى ممارسة الحب والرحمة، لتحقيق صعود أرواحكم من خلال الاستحقاقات.

58 ستتلاشى السحب المظلمة التي تولدها الخطيئة والارتباك الفكري، وسيضيء القانون الحقيقي على جميع الكائنات.

59 أمنحكم رؤى عظيمة تحدث إليكم عن المستقبل، لتفسروها وتستعدوا لها. اشهدوا بها لأخوتكم من البشر. ولكن سيأتي الوقت الذي سيرى فيه الناس من مختلف الأعراق والشعوب في اللانهاية علاماتي، وسيكون هذا عزاءً للبعض وتحقيقاً سعيداً للآخرين الذين سيرون فيه تحقيق كلمتي.

60 تحتوي تعاليمي على كل المعرفة الروحية التي يمكن أن تتمناها. ستكتشفون في أرواحكم التجارب التي جمعتها خلال مسار تطورك، وستساعدكم على إيجاد الطريق إلى التطور الروحي إذا عرفتكم كيف تستعدون.

61 أنتم ترسلون مع صلاتكم ترنيمة تسبّح تصل إليّ. أنتم تقدمون لي كفاحكم في عملي وتأملون أن تكون البذور التي زرعتموها جيدة ومرضية لي. أؤكد لكم: أنتم تنثرون بذوري على حقول مباركة، لأنكم تعلمون أن الخيرات التي أعطيتكم إياها ليست مخصصة لكم فقط، بل إنها ملك لأخوتكم أيضاً.

في هذا الجهد، لم أطلب منكم تضحيات، بل فقط الالتزام بالقانون؛ أن تعيشوا كأولادي وتعبّروا عن الفضائل التي جعلتكم تملكونها. كونوا أوعية نقية من الداخل والخارج، حتى تنالوا الكمال الإلهي بوفرة.

62 لقد رأيت أحياناً احتجاجات واستياء من مصيركم. الحياة الزمنية التي تعيشونها على الأرض لا ترضيكم. لكن المعلم يقول لكم: الموطن الحقيقي للروح هو في الآخرة. تحلوا بالصبر، واجتازوا الاختبارات بشجاعة، واتبعوا شريعتي خلال تلك الفترة. اجعلوا الأوقات السيئة تصبح جيدة، وعندما تسمعون أخباراً عن الحرب والدمار، صلوا ولا تندخلوا، ولا تنحازوا إلى أي طرف. هذه الأحداث الكارثية والعديد من الأحداث الأخرى قد اندلعت وتقوم بعملية التطهير بين البشر؛ ولكننا من أجل خير الأرواح وتطورها. بعد هذه المعركة الكبرى التي يخوضها الروح، تنتظركم أرض أفضل، وستكونون قد وصلتم إلى مستوى أعلى، حيث تستريحون من تعبكم.

63 افتحوا أعينكم الروحية وانظروا إلى الزمن الذي تعيشون فيه، عندئذ ستتمكنون من تأكيد كلماتي عن الزمن الثاني، التي أعلنت عن اختبارات كبيرة للبشرية.

64 لقد تحقق كل شيء كما هو مكتوب. ارتقوا روحياً، واتبعوا تعاليمي بقلب صادق، ولا تنسوا أنني قلت لكم أن المعركة عالمية، وأن الروح لا تكفح على الأرض فحسب، بل على مستويات أخرى من الوجود أيضاً. ساعدوا بقدوتكم تلك الجحافل من الأرواح غير المتجسدة التي لا تزال تعيش مرتبطة بالمادة. اشعروا كيف تقترب منكم في رغبتها في الصلاة والمساعدة. لا ترفضوها، ساعدوها على الخروج من حالة الارتباك التي تعيشها، أثروا عليها بتعاطفكم قبل أن تؤثر عليكم. عندئذ سيصبح أولئك الذين ينالون نور تعاليمي من خلال حبكم شاكرين لكم ويدعمونكم في أداء مهمتكم. كل شيء سيتطور في إطار قوانيني للحب والعدالة. أحبوا الجميع في، حتى لو كنتم تسكنون مستويات روحية مختلفة. كما يجب أن تغفروا لبعضكم البعض.

65 حاربوا بكل قوة روحكم لتحقيق مصيركم. بناءً على قراركم، ستتمكنون من التعبير عن فضائلكم وستتمكنون من إثبات إيمانكم بأقوال وأعمال المحبة.

66 في هذا العصر، يظهر المعلم كما في الزمن الثاني بين تلاميذه، ولما يرى فيهم بساطة وتواضعاً عظيمين، يمنحهم نعمة سماع كلمته.

67 تذكروا أن كل عمل سيصل إليّ إذا كان قائماً على شريعتي.

68 شريعتي هي البذرة الطيبة التي تلقى تموها مني، والتي يجب أن تزرعوها في قلوب إخوانكم وأطفالكم. هناك قلوب اشتعلت عند سماع ندائي كشعلات الإيمان وستبقى في عملي.

69 في معارككم، غالباً ما تغلبتم على الإغراء، مدفوعين بالهدف السامي المتمثل في ازدهار تعاليمي بين البشر.

70 أريد أن أنير أرواحكم بحكمتي، حتى إذا قابلتم من لا يشارككم إيمانكم، تقدموا له أدلة مقنعة على أنكم تعرفون الحقيقة، وتساعدوه في الوقت نفسه على الإيمان.

71 سيسألكم الناس إن كنتم تعتبرون أنفسكم أنبياء، وإن كنتم تملكون سلطة على الروح، وسيختبرونكم كما اختبروا إيليا في الزمن الأول. ستقدمون لهم الأدلة.

ولكن من الضروري أن تكونوا مؤمنين في تلك الساعة، وأن تلتزموا بشريعتي، وأن تخضعوا لإرادتي.

72 ها هو المعلم يتكلم من خلال العقل البشري، الذي هو صورة الذكاء الإلهي – هبة وضعتها في الكائن الأكثر كمالاً الذي يسكن الأرض: الإنسان. لماذا تشككون في أنني أعلن نفسي بهذه الصورة، وقد تجسدت في كل واحد منكم؟ الحكمة التي تنبعث من هذه الكلمات هي الأفق اللامتناهي الذي أفتحه للروح، لتدركوا الحقيقة وتشعروا بذلك بالسعادة القصوى.

73 من يفتح عينيه على هذا النور، لن يستطيع بعد ذلك أن يبحث عني من خلال التصاميم الفنية التي صنعتها يداها، لأنه سيكون من أولئك الذين يستلهمون من خلال ارتقاء أرواحهم ويتواصلون مع ألوهيتي.

74 يجب على الإنسان أن يتعلم أن ينفصل عن جسده في لحظة ارتقاؤه، حتى يستفيد من الوقت القصير الذي يقضيه روحه في الآخرة في تنوير نفسه وتقويته. هكذا سيجد دائماً طريق التطور الصاعد ويشير إليه لمن لا يعرفه. سأعطيكم الفرصة لتشهدوا على هذه الوحي.

- 75 اليوم أقول لكم أنه لا يجب أن تسعوا فقط لإنقاذ أرواحكم، بل أرواح إخوانكم أيضًا، وبذلك ستري البشرية كلمتي تتحقق، التي تعلمكم أن تحبوا بعضكم بعضًا.
- 76 أنا أمنحكم الكثير مما تطلبونه مني. ولكن إذا طلبتم مني تغيير مصيركم – حقًا، أقول لكم، لن أمنحكم ذلك، لأن مصيركم، الذي يتحدث إليكم عن الفضيلة والكمال والمحبة، قد كتبتة أنا.
- 77 من خُلق ليكون عاملاً في حقولي، عليه أن يزرع فيها، وأن تكون البذور من الإيمان والمحبة وحسن النية.
- 78 اشربوا من هذا المنبع، أيتها الأرواح العطشى التي البحث عن النور دون أن تجدوه. اشعروا بهذا السلام الحلو الذي لا يعرفه قلوبكم، وعندما تشعرون به، استنتجوا من هو الذي يتحدث إليكم الآن. عندئذ لن تكونوا بحاجة إلى السؤال عن سبب مجيئي مرة أخرى إلى البشر، لأنكم ستجدون الإجابة في أنفسكم.
- 79 لو لم تكن هناك جهل في العالم، لو لم يكن هناك دماء تسيل، لو لم يكن هناك ألم وبؤس، لما كان هناك سبب لتجسد روحي، بجعلها محسوسة بحواسكم. لكنكم تحتاجوني. أعلم أن حي وحده هو الذي يمكن أن يخلصكم في هذه الأوقات، ولذلك جئت.
- 80 إذا لم أكن أحبكم – ماذا يعني أن تدمروا أنفسكم، وماذا يعني ألكم؟ لكنني أبوك – أب يشعر بألم طفله في داخله، لأن كل طفل هو جزء صغير منه. لذلك أعطيكم في كل كلمة من كلماتي وفي كل إلهام نور الحقيقة الذي يعني الحياة للروح.
- 81 قلوبكم تنبض أسرع عندما تسمع هذه الكلمة، وكنتم على وشك أن تباركوا اسمي بصوت عالٍ. لكن لم يكن من الضروري أن تعبر شفاهكم عن الإثارة السعيدة التي استحوذت على أرواحكم، لأنني كنت أعرف مسبقًا فرحتكم عندما تسمعونني.
- 82 أنا معلمكم، نفس الشخص الذي ضحى به العالم في الزمن الثاني والذي يأتي الآن بنفس الحب للبشر. أنا هو الذي شعر في آلام الموت على الصليب بعطش لا نهائي للحب، وبدلاً من الماء – الذي كان سيكون شكلاً أو دليلاً على تعاطف البشر – تلقى على شفثيه المر والخل، كعلامة على الازدراء والسخرية والجهل.
- 83 لكنني لا ألوم البشرية؛ بل على العكس، أحمل لها رسالة جديدة سترفعها، من خلال جعلها تشعر بالسلام الذي تحتاجه الروح بشدة.
- 84 "أنا عطشان"، قلت في تلك الساعة؛ "أنا عطشان"، أقول لكم مرة أخرى – عطشان لحبكم، عطشان لأشعر بروحكم قريبة مني، عطشان لأن تحبوا بعضكم بعضاً.
- 85 أنتم أيضًا عطشى؛ الألم يحرق قلوبكم، وأنتم في حاجة ماسة إلى نقاء الماء الروحي، حتى يروي الإيمان والأمل والسلوان والسلام عطش أرواحكم وقلوبكم وعقولكم.
- 86 أنطلبون القوة؟ خذوها معكم. هل تحتاجون إلى بلسم الشفاء؟ اقبلوه. هل لديكم مشكلة صعبة؟ أنا أمنحكم الحل. هل تضعون فقركم أمام عيني؟ خذوا مفاتيح العمل والخبز اليومي. هل تعانيون؟ ابكوا ثم جففوا دموعكم على رداءي، واشعروا بحنان حي وارفعوا رؤوسكم بقوة جديدة للحياة.
- 87 ابدأوا حياة جديدة من هذا اليوم. سأفرح بانتصاراتكم وأساعدكم على تجاوز العقبات. أقول لكم مرة أخرى: "أنا الطريق والحق والحياة".
- سلامي معكم!

- 1 أنا أتحدث إلى العالم من خلال مختاري. مباركو أولئك الذين استلهموا مني؛ لأن كلمتهم ازدهرت، وكانت بليغة، وأنا أعلنت فيها حكمتي وإرادتي.
- 2 في بداية الزمان، بدأ الإنسان الموهوب بالذكاء والعقل في اكتساب المعرفة وتكوين الأفكار وتقديم عبادته لربه. أصبح روحه أقوى، وعندما تطور بعد خبرات عظيمة، أرسلت إبراهيم وإسحاق ويعقوب ليكونوا قدوة وجذع شجرة روحية – آباء لعائلة كبيرة، سوف يدوم نسلها عبر الزمن، ويتكاثر وينتشر في جميع أنحاء العالم. منه خرجت الاثنتا عشرة سبطًا مليئة بالقوة والسلطة لتتنقل إلى الأمم مهمة تعليم العبادة الحقيقية للخالق والقضاء على الخطيئة.
- لقد أكلت هذه المهمة إلى شعب إسرائيل، لأنني أدركت في العصور المبكرة للبشرية العديد من الصعوبات الأولية والتفسيرات الخاطئة لشريعتي. فالعبادة الروحية البسيطة والصادقة التي طلبتها من أبنائي تحولت إلى عبادة الأصنام، وأعمال عبادة واضحة، وفظائع. على الرغم من أنني كنت قريبًا منهم، إلا أنهم "شعروا" أنني بعيد عنهم، وظنوا أنهم يطيعون الشريعة، فارتكبوا الخطايا.
- عندما أرسلت الأنبياء إلى البشرية، لم يعترفوا بهم، وعندما سمعوا كلامهم بحماس وصدق، قالوا لي: "لا يمكننا أن نتبعك يا رب، الطريق طويل جدًا". لكن الأب، الذي هو المحبة والذي يحيي ويرافق جميع أبنائه، ظل ينتظر اعترافهم.
- 3 اليوم أنتم تعيشون في الزمن الثالث، أيها الشعب المختار، وقد أرسلتكم بنفس المهمة، وهي إيقاظ العالم وتقديم المشورة له. عندما تستعدون، ستكون إلهامكم لا ينضب، وبعد عام 1950، ستنشرون كأتباعي التعليم من خلال كلماتكم، ومعها إرادتي ووحىي ورحمتي. حبكم للبشر سيصنع المعجزات، وستعيشون حياة في استعداد دائم. ولكن عندما تكونون قد اتخذتم خطوات نحو الروحانية، لا يجب أن تشعروا بالتفوق على إخوانكم الذين لم يصلوا بعد إلى مستوى استيعابكم الروحي.
- 4 ارتقوا، وإذا لزم الأمر، انزلوا لإنقاذ روح، فافعلوا ذلك. كما ينزل الراعي إلى الهاوية التي سقطت فيها خروفته لينقذها ويجمعها مع البقية التي تشكل قطيعه. كونوا رعاة صالحين وتعلموا أن تزرعوا في قلوب إخوانكم هذه التعليم التي هي الحياة والتطور والروعة.
- 5 لا تغلقوا قلوبكم أبدًا عن الحب، وستتمكنون من خلاله من إدراك عمل أبيكم اللامتناهي.
- 6 كونوا متسامحين مع أخطاء جيرانكم، أيها التلاميذ الأحباء.
- 7 طوبى لمن لا يحكمون على أخطاء إخوانهم، ويتجنبون الغضب عليهم، لأنهم يظهرون نقاء قلوبهم ويفهمون كيف يمارسون الرحمة.
- 8 لا يحق الحكم إلا لمن يعرف كيف يفعل ذلك، ويستطيع أيضًا أن يصحح وبوجه بمحبة حقيقية. في المحن الحالية التي تمر بها البشرية، أستطيع أن أقول لكم إنني الوحيد الذي له الحق في الحكم. لأنني لا أرى بين جميع البشر شخصًا واحدًا بارًا له الحق في ذلك.
- 9 إذا كنتم تحبون الفضيلة وتأسفون على أخطاء الآخرين – إذا كنتم تكرسون حياتكم كلها لتصحيح أرواحكم، فستكونون قدوة حقيقية. وإذا علمتم بأعمالكم وأقوالكم وأفكاركم، وأضيئتم طريق إخوانكم، فستكونون قد أصبحتم على وشك أن تصبحوا مثل المعلم الإلهي الذي، عندما كان على الأرض، أظهر لكم كيف يمكن أن تكونوا قضاة كاملين.
- 10 سمحت للخطة الكبار بالدخول إلى حضوري، رجالًا ونساءً. سمحت للمنافقين الكبار بعبور طريقي، وسمحت لهم بتجربتي، واستجوابي، والسخرية مني أو محاولة إهانتني. كنت أعلم جيدًا أنهم لن يصمدوا أمام حكمي، وأنهم جميعًا سيشعرون في النهاية بوجودي الإلهي. في بعض المناسبات، كانت جملة واحدة كافية لتحريك الإنسان، وفي مناسبات أخرى كان نظرة أو صمًا كافيين. لكن عليكم أن تعلموا أن عملي كان يتسم بالتواضع والكرامة والمحبة والرحمة.

- 11 كان التواضع والطبعية والمحبة جوهر عدالة يسوع، ومع ذلك لم يكن للبشرية قاضي لا يرحم مثله. من يستطيع أن يقاوم الحب الحقيقي، والصدق المطلق، والنور الإلهي؟
- 12 حقاً، أقول لكم، لا توجد قوة يمكنها أن تقف في وجهه حبي. الأعداء يثبتون ضعفهم، والقوى المعادية ضعيفة، والأسلحة التي حاولت محاربة الحقيقة والعدالة كانت دائماً هشة.
- 13 لقد بدت لكم المعركة التي خاضتها قوى الشر ضد العدالة الإلهية كصرع لا نهاية له. ومع ذلك، في ضوء الأبدية، ستكون هذه المعركة للحظة عابرة، وستكون الذنوب التي ارتكبتوها خلال فترة عدم كمال أرواحكم كبقعة صغيرة ستمحوها فضيلتكم وعدالتكم المحبة إلى الأبد.
- 14 كل من يقبل كلمتي، التي هي كالماء الصافي، لن يعطش بعد ذلك. كل من يتعرف عليّ في الزمن الثالث في هذه التعاليم التي أعطيتكم إياها، سيكون قوياً في المحن الكبيرة التي ستحل بالبشرية، ولن يهلك.
- 15 أنا أعدكم حتى لا تفاجأوا. أشعلوا إيمانكم، وحتى لو عصفت العاصفة وأرادت أن تطفئ مصباحكم، فابقوا يقظين، واحرسوه بعناية، ولن تكونوا في الظلام.
- 16 اليوم، لم يعد العالم يبتسم عندما يسمع تعاليمي. تعرف الروح أنها تعيش يوم الرب العظيم، الذي سيحكم فيه على جميع أعمالها، وستخترق نظراتي أعماق كيائها. تعرف أن حصادها مختلط بالبذور الرديئة التي تجلب لها المعاناة. يخبرها ضميرها أنها لم تتبع التعليمات الإلهية، وأنها انحرفت عن طريق الخضوع والطاعة، ولهذا فإن صليبيها ثقيل جداً.
- لقد أعطيت جميع البشر كأساً ليمتلئوا بها بالحب والأعمال الصالحة؛ لكنكم لا تقدمون لي سوى المرارة والسم. تريدون التخلص منه لأنكم تشعرون بأنكم تموتون، وتبحثون عن الترياق. لكنني أقول لكم: تعالوا إليّ، لأنكم لا تزالون قادرين على استعادة الحياة. استمعوا إليّ واعملوا.
- 17 أحبوا، وطرّدوا الكراهية، وتخلّوا عن العادات القديمة التي تبعد خطواتكم عن طريق الخير. أضيئوا طريقكم بكلمتي في كل الأوقات. ابحثوا عن الميراث الإلهي في أعماق أرواحكم، وتذكروا مبادئ التي أعطيتكم إياها من خلال موسى، وكلمتي ومثالي من خلال يسوع. تذكروا وحي الذي أعطيتكم إياه كروح القدس في الزمن الثالث، وستعرفون لماذا تبتكون. لكنني أبعد عنكم الكأس وأقدم لكم سلاحي.
- 18 في كلماتي في هذا الزمان ستجدون نفس الجوهر الذي علمكم إياه يسوع، ونفس الحقيقة التي أعطيتكم إياها في الوصايا العشر على جبل سيناء. كل من يريد أن يخدمني يجب أن يدرك أولاً أن طريقي هو طريق التضحية والتفاني من أجل محبة القريب. لكنني أقول لكم أيضاً أنني سأحسب لكم جميع استحقاقاتكم لأقودكم إلى الحياة الحقيقية.
- 19 اشعروا بحبي وتعالوا إليّ، أيها الناس ذوو النوايا الحسنة. ارفعوا وجوهكم وانظروا إلى المسيح الذي عاد إلى البشرية تحقيقاً لوعده.
- 20 أنا أدخل إلى أعماق قلوبكم وأستقبل هناك التكريم البسيط لروحكم التي تتحدث إليّ في الصلاة وتقدم لي عزمها على اتباع تعاليمي، وأن تكون قوية وتظهر ثباتها في المحن.
- 21 رداً على هذه الصلاة العميقة والمتواضعة، أقدم لكم أن أكون دائماً معكم، وأن أجعل حضوري واضحاً لكم بشكل أكبر في الساعات الصعبة التي قد تمرّون بها.
- 22 إن نور هذا العصر يمزق الحجاب المظلم الذي كان يغلف أرواح البشر؛ إنه يكسر السلاسل التي كانت تقيدوها وتمنعها من الوصول إلى الطريق الصحيح. حقاً، أقول لكم: لا تظنوا أن تعاليمي تحظر استكشاف جميع مجالات المعرفة، لأنني أنا الذي أثير اهتمامكم وإعجابكم وفضولكم. لقد أعطيتكم القدرة على التفكير لتتحركوا بحرية في الاتجاه الذي تريدونه. لقد أعطيتكم نور الذكاء لتفهموا ما ترونه في طريقكم. لذلك أقول لكم: اكتشفوا، ابحثوا، ولكن احرسوا على أن تكون طريقتم في اختراق أسراري محترمة ومتواضعة، لأنها عندئذ ستكون مسموحة حقاً.

- 23 لم أمنعكم من التعرف على الكتب التي كتبها البشر؛ ولكن يجب أن تكونوا مدربين حتى لا تتعثروا وتقعوا في الأخطاء. عندها ستعرفون كيف بدأ الإنسان حياته وكفاحه وإلى أي مدى وصل. وعندما تكونون مستعدين، عليكم أن تتوجهوا إلى ينبوع تعاليمي ووحّي، حتى أريكم المستقبل والهدف الذي ينتظركم.
- 24 ليستعد كل واحد بالطريقة التي يملئها عليه ضميره. افهموا أن وقت الصراع سيأتي، وأنكم حينئذٍ لا يجب أن تبحثوا عن ظل صومعة للتأمل، بل يجب أن تواجهوا العالم والإغراءات، وألا تهربوا من ذلك الصراع ولو للحظة.
- 25 إذا لم تستعدوا، إذا لم تتعمقوا في تعاليمي، فغداً قد تظهر بين الناس نظرية، وإن كانت خاطئة، تبدو وكأنها الحقيقة، وليس من رغبتني أن يتم تصويركم على أنكم محتالون. لأنهم سيحاولون إثبات أن مجيئي في هذا الوقت لم يكن صحيحاً.
- 26 استخدموا قوتكم الخاصة للاستعداد ولا تضيعوها في الحكم على أعمال الآخرين.
- 27 لقد قلت لكم مرات عديدة: اتحدوا. ولكن عندما أتحدث إليكم عن الاتحاد، فافهموا أنني لا أتحدث فقط عن مجتمعاتكم، بل أن هذه الكلمة تشمل الكرة الأرضية بأكملها.
- 28 أدركوا أنني لم آتٍ لألهمكم أي طقوس عبادة. لا في الزمن الثاني ولا في هذا الزمن، سعت إلى عرش أو مكان شرف في قاعات الاجتماعات التي خصصتموها لعبادتي. اليوم أقول لكم أن لا تقدموا لي كنوز الأرض ولا غرور البشر، لأنكم بذلك ستفعلون ما فعله المُجَرَّب مع يسوع في الصحراء: عرض مملكته مقابل مملكتي. أنتم تعلمون بالفعل أن مملكتي ليست في هذا العالم. لذلك أصبحت إنساناً، وولدت في تواضع وعاشت كذلك، لأثبت لكم أن قوة الأرض ومجدها ليسا ضروريين للفوز بملكوت السموات.
- 29 لكن لماذا تقدمون لي ثروات مادية، وأنتم تعلمون بالفعل أن كل شيء ملكي؟ قدموا لي ما لا أملكه بعد: حبكم.
- 30 إنني أتوجه إلى أرواحكم، لأنها جزء من روحي ويجب أن تعود إليّ. لكن لكي أخلصها، كان عليّ أن أنزل إليها. اليوم، إنها أرواحكم التي يجب أن ترتقي بالفضيلة حتى تصل إلى حضني.
- 31 يا تلاميذي، أنتم تبحثون في أنفسكم عن الأفكار والأعمال التي ترضيني، لتنالوا نعمتي، وأنا، الذي أعرف حبكم وجهدكم، أمنحكم ما تطلبون. إنكم لا تطلبون مني خيرات دنيوية، ولا تسعون وراء الملذات الزائلة بقدر ما تسعون وراء الملذات الدائمة. إنكم تسرون على طريق الحياة الأبدية، حيث سترتاحون من كفاحكم.
- 32 اشبعوا أنفسكم بجوهر كلماتي، وعندما تصيبكم الآلام، عوضوا أنفسكم بفكرة أنكم ستكتشفون فيها نوراً سيُرشدكم دائماً إلى طريق الحياة الأبدية (). هذه الآلام بالذات لن تسمح للروح أن تنام أو تتكبر، بل ستكون كالندى الذي ينعش القلب ويحييه.
- 33 لقد تحدثت إليكم في كل الأوقات عن الحياة الأبدية، عن ذلك الطريق الذي تسلكه الروح ولا نهاية له، حيث تتطور وتكمل نفسها وتصل إلى ربها.
- لكي يكون لكم قدوة يمكنكم فهمها واتباعها، جئت في زمان الزمان. حددت نفسي في يسوع، وولدت وعاشت كإنسان، واتبعت القوانين الإلهية والإنسانية، وشعرت بصعوبات هذه الحياة، وعملت من أجل الخبز اليومي. ولكن بالإضافة إلى أداء هذه الواجبات، أعطيت العالم رسالتي عن الحب والوداعة.
- 34 عندما حان وقت الوعظ والعمل، كرست روحي لإنجاز هذه المهمة.
- 35 لم يفهم الجميع أن الروح أهم من الجسد. ومن تعاليم الحب التي أعطيتكم إياها، لم تقدموا لي سوى القليل من الثمار. كم هو ضعيف قلبكم! كثيرون يدعون أنهم يحبونني، ولا يدركون فوائد تعاليمي.
- 36 في ذلك الوقت، عندما كشفت لتلاميذي أنني سأعود إلى البشر، سألوني متى ستتحقق نبوءاتي، فقلت لهم: "اسهروا وصلوا، وسترونها".
- توقعني الكثيرون قريباً جداً، لكنني لم آتٍ كديان إلا في هذا الزمان لأعد الطريق لجميع البشر. لو فتخوا أعينهم الروحية، لرأوني أنزل على "السحابة البيضاء" وأرسل من هناك أشعة ضوء لا حصر لها إلى الأرض.

37 من يستطيع أن يفهم جوهر روحي، وأنا نور ومحبة إلهية، ولا شكل مادي لي؟ لقد جئت إليكم وسط الفقر. الفضيلة التي علمتكم إياها هي نفسها التي بشرت بها في الزمن الثاني. أريد أن أقرب قلوبكم إليّ وأريدكم أن تدركوا تجليّ الجديد.

38 هناك الكثيرون ممن لم يتطوروا بسبب الخوف أو قلة الاجتهاد، ولا يتبعون سوى شريعة موسى، دون الاعتراف بمجيء المسيح، وآخرون، على الرغم من إيمانهم بيسوع، لم ينتظروا روح العزاء الموعودة. والآن، لقد نزلت للمرة الثالثة، ولم ينتظروني.

39 أعلن الملائكة هذه الوحي، وملأ صوته المكان. هل أدركتموهم؟ إنها العالم الروحي الذي جاء إليكم ليشهد على وجودي. كل ما هو مكتوب سيتحقق. الدمار الذي تم إحداثه سيهزم غطرسة الإنسان وغروره، وسيصبح الإنسان متواضعًا ويبحث عني ويدعوني أبًا. أحبوني وستتعرفون عليّ. بهذه الطريقة ستنبع من قلوبكم الرغبة في السلام بين الأمم.

أنا أحبك جميعًا، وعندما تعودون إليّ مستعدين روحياً، سأبرم عهدًا مع البشر، وستكون هناك فرح عظيم في الآب والأبناء.

40 أولئك الذين انتظروني لم يتفاجأوا بكلماتي التي أعطاهها الإنسان. أما الآخرون فقد أنكروا أن السيد قد عاد ليعلن نفسه للعالم بهذه الصورة. لكنني أقول لكم: صلوا وابتحوا، وادرسوا النبوءات، واستمعوا إلى صوت الضمير في أعماقكم، وستعرفون الإجابة على كل سؤال يطرح عليكم.

41 أبارككم أيها الشعب. لقد أعطيتكم الحياة وأشجعكم على طريق التطور لأنني أحبك. لقد أعطيت البشر والكائنات الأدنى منهم العناصر الضرورية للحياة. أنتم جميعاً تعيشون في وتخضعون لإرادتي. لقد قلت لكم إن "ورقة الشجرة لا تتحرك بدون إرادتي". لكي تعيشوا، لديكم الهواء الذي تتنفسونه، والشمس التي تدفئ أجسادكم، والمياه والفاكهة التي تغذيكم. لكنني أمنحكم، أنتم الموهوبون بالروح، الدخول إلى خزائني السرية، لتتعلموا كل ما هو ضروري لارتقاكم الروحي. روحكم لن تموت، بينما الطبيعة المادية () موجودة اليوم ولن تكون موجودة غداً. لأنني خلقتها لتكون خادمة للإنسان، وبعد أن تحقق غرضها، ستختفي.

42 الأرض والنباتات والحيوانات تدفع لربها جزية الامتنان. كل الخليقة تنحني وتخضع للقوانين. الحيوانات البرية في الغابة تحب بعضها البعض، ولا تقتل من جنسها، وإذا فعلت ذلك، فذلك من أجل التغذية. إنها تحترم رفيقتها، ولا تتكاثر قبل الأوان، ولا تنتقد بعضها البعض.

لكنكم أيها البشر تفعلون العكس تمامًا، لأنكم تتمتعون بحرية الإرادة والإرادة الخاصة. لكنني أعطيتكم الضمير والقانون لإضاعة طريقكم. استيقظوا، افتحوا أعينكم على نور تعاليمي. بما أنكم يجب أن تأتوا إليّ – لماذا تبطلون خطواتكم؟ لا تجعلوا رحلة الحياة مؤلمة. دعوا الروح تبحث عني، وتحبني، وتفهمني، وتقوى وتحبني من جديد في صلاتها وأعمالها المحبة.

43 أنا أعدكم لتفيوا بشري بحماس. بهذه الطريقة يمكنكم تعليم إخوانكم البشر وتكونوا لهم عونًا.

44 أريدكم أن تحبوني كأب وأن تروني في العمل الكامل لخليقي. لا تنكروني في مياه الجداول الصافية، وفي خضرة الحقول، وفي الهواء الذي يداعب خدودكم، وفي السماء المرصعة بالنجوم. لا تسبوا لي هذا الألم.

45 انظروا كيف أفيض بقدراتي الخلاقة لأغذي أرواحكم. أنا أشفي المرضى جسديًا وروحياً. لأن الجسد يحتاج إلى الغذاء ليعيش، وكذلك الروح تحتاج إلى الغذاء الروحي. إنها تحتاج إلى الحب، والتواصل مع أبيها، والوفاء بواجباتها. في هذه الوئام، ستتمكنون من العيش بسعادة اليوم على الأرض وغداً في الموطن الروحي.

46 حبي معكم. يتم نقل إلهامي إلى الكلمات من خلال قدرة العقل لهذه المخلوقات المهيأة لذلك. إنهم مترجمي، وأنا أعبر عن نفسي وفقًا لتجهيزهم الروحي وقدراتهم. يمكنكم جميعاً أن تكونوا ناقلين لصوتي. الإنسان أصغر من أن يتلقى قوة ألوهيتي. لكنني أرسل إلى عقله شعاعاً محدوداً لأجعل نفسي مفهومًا، ولتتطرق شفتاه بكلمتي. أقول لكم: تعالوا لتتلقوا حب معلمكم وتعليمه، لترووا عطشكم للمعرفة.

يشعر بعضكم بالخوف؛ لكنني أسألكم: لماذا تكونون هذا الخوف، وأنا الذي كنت دائماً مع جميع أبنائي، وأنت تحملونني في قلوبكم؟

47 لقد كان حيي لكم كبيراً، ولذلك اخترتكم من مختلف المناطق والأمم، لأنكم في أمس الحاجة إليّ. لقد عقدتم اتفاقاً معي، لأنكم لم توفوا بمهمتكم في الماضي، ومن الضروري تسريع الخطوات حتى تتمكنوا من الوصول إليّ طاهرين ونقيين، كما خرجتم مني.

48 أنتم لم تصلوا إلى الكمال بعد، وأنتم بالفعل في نهاية الزمان. منذ زمن بعيد وأنا أنكم في هذا العصر من خلال الإنسان. لقد تكلمت إليكم في الأمثال، وعندما تقرأون الكتب التي نقلت كلمتي وكتبت فيها من قبل أول من حملوا الصوت، ستعجبون بصبري وتشعرون بالألم على إهمالكم. في جميع الكنائس التي يجتمع فيها الناس، أعطيت كلمتي الحية بوفرة، وقلت لكم: ادرسوا أنفسكم لفهموا إخوانكم. اشعروا بهم، وأحبوهم كما أحبكم.

49 لقد جئت في رغبة لاستعادة ذلك الجزء من روجي الذي فيكم والذي يخصني. أنا آتي لإعلان الحرب – ليس على البشرية، بل على الخطيئة والشر. في هذه المعركة التي تدور رحاها فيكم بالفعل، عليكم أن تظلوا أقوياء. استخدموا مواهبكم، حتى تتكاثر وتصبح لا تنضب بقدر ما تفعلون الخير. عندما أتحدث إليكم عن التجديد، فذلك لأنكم فقدتم النعمة والصفاء اللذين زينتكم بهما، وكان عليكم أن تحافظوا عليهما عبر الزمن.

50 لقد أخبرتكم أنني سأتي "في السحابة" وأن ملائكتي سيأتون معي. ألم تتحقق هذه النبوءات؟ ألم يتكلم عالمي الروحي ويؤكد كل كلماتي؟ ستأتي اختبارات عظيمة وستهز الأرض. لا أريدكم أن تبحثوا عني كقاض – ابحثوا عني كأب ومعلم. سأرشدكم إلى الطريق الحقيقي للحياة والمحبة والتواضع، حتى لا تطلبوا التاج ولا الصولجان. إذا أردتم أن تكونوا عظماء، فكونوا متواضعين.

51 أريدكم أن تكونوا متحدين. لأنه بعد عام 1950، لن تسمعوا كلمة أبينكم من خلال الناطقين، وستشتاق أرواحكم إلى التشجيع لمواصل السير على هذا الطريق، وسيكون الكثير منكم ضعفاء مثل بطرس، وسيشكك آخرون مثل توما. ولكن من سيتخذ يوحنا قدوة له؟ حقاً، أقول لكم، إذا أحببتموني مثل ذلك التلميذ المختار، فسترونني في كل مجدي، وسأقول لكم: تعالوا إليّ أيها القلوب الحزينة، أنا أب وأشعر بآلم جميع أطفال. صلوا وستشعرون بقرب القيرواني الذي يساعدكم على حمل صليبكم. كونوا مخلصين وأقوياء في المحن، وستكون آلامكم أخف.

52 لقد أعددت هذه الأمة وسكانها لإعلان تعاليمي، حتى يرفع الشعب روحه ويرى في الآخرة أورشليم الثانية، الأرض الروحية الموعودة، حيث سيتحد مع الآباء في نهاية الزمان. إرادتي هي أن تختلط الأعراق المختلفة في هذه الأمة، وأن يجد السلام أولئك الذين سئموا الحروب والخلافات يبحثون عن مكان للتفكير في تعاليمي، وأن يجوعوا الروحانيين إعلان روجي الذي يملأهم بالنور والراحة، حتى يتمكنوا من رؤية عتبات الحياة الأعلى من وادي الأرض، حيث ستسكن الروح وتختبر تحقيق كلمتي.

53 سأضفي بريقاً على هذه الأمة. لن ترتقي روحياً فحسب، بل ستكتسب قوة مادية أيضاً. ستكون حقولها خصبة، وسيتمتع سكانها بالطاقة والقوة الأخلاقية، وسيقدم الروح الذي دربته أدلة على الارتقاء ومعرفة شريعتي.

54 وعندما يأتي الإنسان العالمي ويرى عملي بينكم، سيشعر بالرغبة في تحسين حياته، وسيبحث عن المبادئ الطبيعية التي تساعد في تعويضه. سيفكر في القانون، وسيطلب كلمتي، وستصل روحه بي مرة أخرى. سأحدث إليه في السر وبجب، وأضعه في بداية الطريق. وعندما يقطع هذه المسافة، سيبدأ في الصعود لتسلق الجبل حيث أنتظره.

55 لن يسمع الجميع كلمتي في هذا الوقت بنفس الشكل الذي أتحدث به إليكم، يا تلاميذي. لكن اعلموا أن كل من يبحث عني سيجدني. ستكون إلهامي في كل من يحبني، وعليكم أن تشهدوا بذلك. عندما تكونون قد أنجزتم المهمة أمامهم، فمهدوا لهم الطريق بأن تكونوا قدوة في الحب والتواضع.

- 56 كونوا قريبين مني، افتحوا عيون أذهانكم ودعوا قلوبكم تشعر بحبي، واحتفظوا بكل ما تسمعونهم وتشعرون به في كياناتكم، حتى تتمكنوا غذًا، عندما تذكرون كلمتي وتفسرونها، من تعليم إخوانكم.
- 57 لا تفوتوا هذه الدروس، التي هي صفحات من كتاب الحكمة الذي أعطيتكم إياه الآن لخلاصكم.
- 58 أنا أستقبلكم، وفيكم أستقبل جميع أطفال. حكمة ي تنزل على جميع تلاميذي الذين فهموا كيف يهيئون فهمهم وقلوبهم.
- 59 أنا آتي كنور وقوة، كسلام ومحبة إلى قلوبكم، حتى لا تشعروا بالضعف تجاه الناس.
- 60 تسلمون أنفسكم بالصبر لأنكم تعلمون أن عليكم القيام بالمهمة النبيلة المتمثلة في نشر الأخوة والسلام في العالم؛ لأنكم تعلمون أن عليكم أن تكونوا يقظين حتى تتحقق إرادة الآب السماوي (). عليكم أن تكونوا مثل الحراس الذين يحرسون هذه المهمة التي لم تتحقق بعد.
- 61 صوتي يدعو الناس بلا انقطاع إلى طريق القانون. لكنكم، أنتم الذين كنتم أول من تلقى وحيي في هذا الزمان، أصبحتم آخرين، لتشهدوا كيف تأتي إلي جماهير البشر. لكن بما أنكم من أولئك الذين عرفوني أولاً، فأنتم ملزمون بأن تكونوا قدوة في محيط تعاليمي، وأن تكونوا عصا لرفاقكم.
- 62 أرى أنه في ضوء عظمة مهمتكم، لا تزالون تفتقرون إلى الشجاعة والإيمان لتكونوا رسل الزمن الثالث. لا تزالون تمرّون في حياتكم بلحظات من الضعف واليأس والصراع مع أنفسكم. تغلبوا على جميع العقبات. لقد شعر قلبكم بالفعل بعظمة عملي. لقد أدركتم أن كلمتي مشجعة. في تعاليمي، تعلمتم أن تصلوا لتحرروا أنفسكم من الإغراء.
- 63 لا يريد المعلم أن تضيعوا الوقت أكثر من ذلك. انظروا كيف حققت البشرية تقدماً في بعض النواحي. لكنني أريد أن يكون تقدمكم كاملاً، وأن تكون الحياة البشرية والروحية متناغمة.
- 64 هذه الحياة هي فرصة جميلة تتاح لروحكم لتحقيق التقدم. انطلقوا في طريقكم، انموا، تطوروا. انظروا كيف يتطور كل شيء في الخلق ويتغير. في البداية كنتم في حالة من عدم النضج مثل الذرة؛ ولكن بفضل الذكاء الذي منحكم إياه، تمكنتم في النهاية من الاستفادة من المواد التي تمتلكها الطبيعة. عندما بدأت في سكن الأرض، كان القانون الذي ينتظركم ساريًا عليها بالفعل. منذ ذلك الحين، كشف لكم الآب الحياة الروحية وأرسلكم في طريقكم إلى تلك الموطن الذي يجب أن تصلوا إليه لتستريحوا وتتمتعوا بالسلام بعد الكفاح من أجل تحقيق تطهيركم.
- 65 استمعوا دائماً إلى صوت ضميركم ليخبركم ما إذا كنتم قد أوفيتم بالقانون أم لا.

(مثل)

- 66 اسمعوا: كان هناك رجل على جبل عالٍ. كان يعرف الجبال والغابات والطرق التي كان يسلكها دائماً بحثاً عن الطعام لأفراد قبيلته. ذات يوم، سمع في وسط وحدته صوتاً يقول: "أنا أراقبك يا رجل، وأرى مشقتك. لذلك أتيت إليك، لأُني الحياة التي تنبض في كل المخلوقات.
- لكن اسمع: قم، وانظر، واذهب إلى من ينتمون إليك، وأخبرهم بما سمعت، وما شعرت به، لكنك لم تستطع رؤيته. وعندما يقتنعون بما تؤمن به بالفعل، فكن معهم نواة شعب. قُدهم إلى طريق تحقيق الوعد بأرض أعددتها لهم." عندما سمع ذلك الرجل هذا الصوت، شعر بقلبه ينبض بقوة ولم يجرؤ على رفع وجهه للنظر إلى من كان يتحدث إليه. شعر بقوة مجهولة تخترق كيانه، كما لو أن نوراً سماوياً يغمر روحه بقوة الحياة. عندما سكّت ذلك الصوت، شعر أن التعب قد زال عن جسده، وفي الوقت نفسه شعر بعبء المسؤولية على روحه.
- بعد ذلك، انطلق إلى أهله ليشهد لهم بما حدث، ولأنه كان رجلاً صالحاً، صدق الجميع كلامه. قال الرجل: "الصوت الذي سمعته أخبرني عن طريق، لكنني لا أعرف أي طريق من الطرق التي أعرفها هو. ربما هناك طريق يؤدي إلى مدينة كبيرة، أو ربما يؤدي إلى أرض واسعة مليئة بالكروم".

ذات ليلة، بينما كان يستريح على فراشه، سمع صوتًا واضحًا في روحه - وليس في حواسه - يقول له: "عيناك لا تعرفان الطريق، لأنه لا يمكن إدراكه إلا بالروح. إنه طريق شريعتي". بعد ذلك سمع الوصايا التي تتحدث عن محبة الله أكثر من كل المخلوقات، وعدم عبادة الله من خلال صور خيالية أو خرافات؛ كما سمع عن المحبة بين الناس. هذا هو الطريق، طريق المحبة والخير. عندما استيقظ الرجل، أدرك أن كل هذا كان وحياً إلهياً أعطي لروحه. مرة أخرى، شهد لعائلته بما تلقاه في أحلامه، ومليئاً بالإيمان والطاعة، جمع كل أفراد قبيلته ليشككوا من خلال اتحادهم بذرة شعب قوي وعظيم. (نهاية المثل)

67. هذه هي حكايتي لهذا اليوم، حيث أتحدث إليكم عن موسى، ذلك الروح الذي يشبه قادة الكنيسة في هذا الزمان ؛ ذلك الذي كان يصلي في صمت ويتحدث مع أبيه؛ ذلك الذي قاد شعبه في رحلة طويلة عبر الصحراء؛ ذلك الذي حطم ألواح الشريعة على الأرض أمام ضعف الجماهير.
68. لقد مرت ثلاثة عصور منذ ذلك الحين، واليوم أسألكم: من منكم يعرف الطريق؟ من هو الذي يستعد حقاً لسماع صوت الأبدى؟ أين أولئك الذين يمكنهم أن يقولوا لي، كما كان يفعل إخوانكم في أوقات أخرى: "يا رب، إذا كان التضحية بوجودي لخير عملك، فافعل بي حسب مشيئتك".
69. اليوم لا أجد أحداً يتكلم هكذا مع سيده. كيف تريدون أن تنشروا كلمتي في العالم في هذا الزمان؟ من الضروري أن تتحدوا حتى يتم الاعتراف بعمل المحبة والصدق الذي أقوم به. إذا حاولتم تقديمه من خلال الطقوس والرموز والاعترافات الدينية، فلن تنجحوا في التأثير على أرواح إخوانكم. أما إذا قدمتم مثلاً على المحبة من خلال أعمالكم، فسيتم الاعتراف بقانوني واحترامه.
70. ادرسوا كلمتي، لأنكم ستسمعون فيها صوت الآب الذي سيوجهكم دائماً من خلال ضميركم ويجعلكم ترون الكمال الذي ستبلغونه تدريجياً عليه.
71. كما تدرسون جسد الإنسان وتندهشون عند رؤيته، وهو مجرد الشكل الخارجي للإنسان، كذلك يجب أن تتعمقوا في تأمل ودراسة الروح، لأنكم لن تدركوا عظمتها إلا بهذه الطريقة.
72. جاهدوا، وحتى لو كانت معركتكم شديدة، فلا تكلوا من الشهادة على حقيقتي. افعلوا الخير، حتى لو تطلب ذلك التضحية. مهمتكم هي إنقاذ إخوانكم من البشر.
73. أعطيكم بركتي ومغفرتي.

سلامي معكم!

(أعطيت خلال الحرب العالمية الثانية)

- 1 أعطيتكم النور لتفهموا كلمتي وتعلموا تعاليمي، أيها التلاميذ الأحباء.
- 2 على "العامل" أن يواصل حث الحقل وزرع، حيث عليه أن يزرع البذور بإيمان ورغبة في الحصول على محصول وفير. لكن المعلم يقول لكم: احرصوا على اختيار التربة المناسبة، حتى لا تفسد البذور، وتجنوا دائماً ثماراً تتناسب مع الحب الذي زرعتم به أرضكم.
- 3 يمكنكم جميعاً أن تكونوا "عمالاً في حقولي"؛ ولكن من الضروري أولاً أن تشعروا بهذه المهمة وتفهموها. الغرض من هذا التعليم هو إزالة العصابة السوداء عن عيون الجاهلين وحث "العرجاء" على المشي، وبذلك أريهم أنني الإله الوحيد الذي يجب أن يعبدوه. لذلك أقول لكم: أنا أعدكم لتكونوا قدوة للآخرين، لأنكم فتحتم أعينكم على النور واعترفتم بتواضع أنكم كنتم جاهلين. سأزرع من خلالكم أيضاً وأحصد ثمار رحمتي.
- 4 سيسألكم إخوانكم كيف حصلتم على هذه التعاليم، وكيف جرت إعلاناتي، ولماذا تتبعون هذا الطريق. يجب أن تجيبوا على كل سؤال بأمانة مطلقة. لأنكم إذا لم تتمسكوا بالحقيقة، فلن تكونوا أقوياء وسئلهزمون. عندئذ لن تثبت البذرة.
- 5 لا أريدكم أن تقفوا خالي الوفاض، ولا أن تنتهي معركتكم دون حصاد، بعد أن أبعدتكم عن العالم لتتبعوا طريقي، ودعوتكم "تلاميذي". لن يكون من العدل أن تحصدوا خيبات الأمل والمرارة لمجرد أنكم لم تتعلموا الدفاع عن عملي من خلال دراسته واستكشافه لاكتساب القوة الكافية وسلام الروح والمعرفة اللازمة لتحمل الاختبارات.
- 6 تعاليمي هي درس واحد تم التعبير عنه بأشكال عديدة حتى تتمكنوا من فهمه، ولا شيء يمكنكم إضافته إليه. لكن على الرغم من أنه قانون، لا أريد أن أفرضه عليكم، لأنكم عندئذ ستقعون في النفاق، حيث تتظاهرون بالامتثال له ظاهرياً، بينما قلوبكم تنتهكه.
- 7 لقد وضعت الضمير في كيانتكم ليكون حاضراً في كل مساراتكم، لأن الضمير قادر على التمييز بين الخير والشر والصواب والخطأ. وإذا اتبعتم هذا النور، فلن يمكن أن تخذعوا، ولن يمكن أن يقال عنكم إنكم جاهلون. كيف يمكن للروحاني أن يخدع قريبه أو يحاول أن يخدع نفسه، وهو يمتلك في كيانه نور خالقه؟
- 8 في ذلك الوقت، اقترب شاب غني من يسوع وقال له: "يا معلم، أعتقد أنني أستحق المملكة التي تعد بها، لأنني أتبع تعاليمك." سأله يسوع:
- 9 "هل تتبع الشريعة؟" فأجاب الشاب: "نعم، يا سيدي، أنا أصوم، وأعامل الناس معاملة حسنة، ولا أؤذي أحداً بأذى وأتبرع بجزء من ثروتي لدعم المعبد."
- فقال له يسوع: "إذا أردت أن تتبعني، فاترك كل ما تملك واتبع المعلم." لكن الشاب كان يملك الكثير في هذا العالم، فلم يرغب في التخلي عن ثروته وفضل الانفصال عن الرب. كان يعتقد أنه يفي بشري، لكنه خدع نفسه.
- 10 كم مرة قلت لكم: مارسوا المحبة الفعالة، وأظهروا هذه الفضيلة، لكن لا تتفاخروا بها، لأنها عندئذ لن تكون رحمة بعد، وستكونون قد خدعتم أنفسكم!
- 11 التلاميذ: إذا كنتم لا تريدون ارتكاب أخطاء أو زلات، فاحصوا أفعالكم في ضوء ضميركم. وإذا كان هناك ما يشوبه، فابحثوا في أنفسكم بعمق، وستكتشفون العيب لتتمكنوا من تصحيحه. هناك مرآة في داخلكم يمكنكم أن تنظروا فيها وتروا ما إذا كنتم طاهرين أم لا.
- 12 يجب أن يُعرف الروحاني من أفعاله، التي يجب أن تكون نقية وممولة من الضمير. من يتصرف هكذا سيُشعر أنه يستحق أن يُدعى تلميذي.

- 13 من يستطيع أن يخدعني؟ – لا أحد. أنا لا أحكم عليكم من خلال أفعالكم، بل من خلال النية التي تقومون بها. أنا في ضميركم وما وراءه. كيف يمكنكم أن تصدقوا أنني لا أعرف أفعالكم ودوافعها؟
- 14 استعدوا للمعركة حتى لا تتعرض أعمالي للهجوم بسبب أفعالكم السيئة. ففي كثير من الحالات، سيتوقف اعتراف البشرية بأعمالي أو عدم اعترافها بها عليكم.
- 15 ولكن ما الذي يمكن أن يدمر عملي، وهو الحقيقة نفسها، وهو النقاء المطلق؟ لكنكم ستفوتون فرصًا جيدة لكسب الاستحقاقات ورفع الروح.
- 16 إذا كان هناك من لا يعرف حقيقي، فذلك لأنه لم يهتم بها، ولم يشرب من هذا المنبع الذي يصب مياهه الصافية على كل شفاة تعطش إلى الحب.
- 17 الحقيقة التي كشفها للآباء والأنبياء والأبرار هي نفسها التي أريكم إياها اليوم. لأن تعاليمي التي تتلقونها اليوم هي قانون كل العصور، الذي أرشدكم به إلى طريق التطور الصاعد، لتواصلوا رحلة حياتكم حتى تصلوا إلى الهدف. في تعاليمي، لم أقل لكم أبدًا شيئًا لا يوجد له تفسير صادق. ولكن إذا قدمتم تفسيرات مختلفة ومعقدة، أو إذا قمتم بتغيير تعاليمي أو قدمتم تفسيرًا خاطئًا لمن يحتاجون إلى توضيح، فسوف تحصدون محصولًا سيئًا.
- 18 انتبهوا إلى الطريقة التي تنقلون بها وتعبرون بها. افهموا أنكم مسؤولون عن هبة عظيمة جدًا.
- 19 أنا مالك البذرة، وأنتم العمال. إذا كان أحدكم كسولاً ولا يؤدي مهمته – إذا انحرف أحدكم عن الطريق، فلا تلموا أنا الذي أناديكم في كل مكان. اعملوا أن من يريد أن ينال خلاصه عليه أن يبذل جهداً معيناً.
- 20 انظروا، أنا أخطب قلوبكم حتى تشعروا بي وتقولوا: "يا معلم، سأتبعك".
- 21 اسمعوا جيدًا: في جميع الأوقات، أعلن أب البشرية حبه من خلال رسائل إلى رسله. هذا الحب الذي تحاولون فهمه والشعور به حتى هذه اللحظة هو نفسه الذي لطالما داعيكم.
- 22 أريدكم أن تشبعوا من هذا النور، لأنكم بدون الحب لن تصلوا إليّ. بدون هذه القوة لا يمكنكم أن تدركوا مجدي.
- 23 كلمتي تلامس أوتار قلوبكم الحساسة، لتستيقظوا إلى الحب وتفهموا أنه إذا كنتم تعيشون فقط لتكسبوا ثروات العالم، ولا يتبقى لكم مكان ولا وقت لتنمية قدرات القلب والروح، فإن هذه القدرات لن تتفتح في مسار نموها.
- 24 لا تدعوا قلوبكم تتكبر، لأنها ترمز إلى نار الخلود التي خرج منها كل شيء وحيث يتم إحياء كل شيء من جديد.
- 25 الروح تستخدم القلب لتحب من خلال الجسد. إذا كنتم تحبون فقط وفقًا لقانون المادة، فإن حبكم سيكون زائفًا لأنه محدود. ولكن إذا كنتم تحبون روحانيًا، فإن هذا الشعور يشبه شعور الآب الذي هو أبدي وكامل وثابت.
- 26 كل الحياة وكل المخلوقات مرتبطة بالروح، لأنه يمتلك الحياة الأبدية. لا تحذوا أنفسكم، أحبوني وأحبوا أنفسكم، لأنكم تمتلكون شرارة الله من "الوجود" التي لا تعرف حدودًا في الحب، وهو الله نفسه.
- 27 افهموا أن كل ما هو موجود موجود من أجلكم، كما أن كل شيء هو، بحكم غايته، تكريم لا ينقطع وإجلال مستمر للخالق.
- 28 أنا أتلقى ثمار جميع الكائنات، لكن كل شيء يتلقى مني القوة المحيية.
- 29 أشرح لكم كل هذه التعاليم حتى لا تكون أرواحكم أسيرة لحواسكم – حتى عندما تنطلقون لنشر تعاليمي، تعلنوا أن الروح، مثل كل المخلوقات، تخضع لقانون التطور.
- 30 "التطور" – كلمة ستكون على شفاة الناس عندما يهتمون بالروح؛ لأنها تعني التقدم والارتقاء والتحول والكمال.

- 31 متى سيتحرر الإنسان أخيرًا من التحيزات، حتى لا يتجه إلى الأشكال، ولا يرى كل ما يحيط به أكبر منه؟ عندما يصل إلى حرية الروح.
- 32 الآن يمكنكم أن تفهموا أنني عندما كنت أظهر للبشر دائمًا في الحكمة، كان ذلك من أجل تحرير الأرواح المحبوسة بقدرات عقلية محدودة.
- 33 لا يزال هناك في هذا العصر أناس ذوو عقول محدودة وبدون إلهام. على الرغم من أن البشر يجب أن يكونوا قد أصبحوا ذوي عقول مشرقة وواعية بسبب تطورهم، إلا أن الكثيرين ما زالوا يفكرون ويعيشون كما في العصور البدائية.
- وقد حقق آخرون تقدمًا كبيرًا في العلوم، لكنهم انعزلوا في غرورهم وأنانيتهم واعتقدوا أنهم قد بلغوا قمة المعرفة. لكنهم توقفوا في طريق تقدمهم الروحي.
- 34 أقول لكم، أنتم الذين سمعتموني في هذا الوقت وسمعتهم أن كلمة "روح" تتكرر باستمرار في تعاليمي، إن العظمة والنور اللذين تنطوي عليهما هذه الكلمة سوف يهزان البشرية عندما تفهمها يومًا ما.
- 35 استمروا في جعل أنفسكم مستحقين لهذه النعمة من خلال التواضع الصحيح. "التواضع" لا يعني البؤس ولا الفقر المادي.
- 36 حافظوا على القوة الأخلاقية؛ لأنكم قد صقلتكم أنفسكم مثل الفولاذ على السندان من خلال معاناة هذه الحياة.
- 37 أرى أنكم متفوقون مع مصيركم. إذا كان ماضيكم مؤلمًا، فلا تركزوا عليه بعد الآن. انسوه وعيشوا بسلام في الحاضر. لا تخافوا المستقبل، لأنني أنا "الغد".
- 38 ستتحقق جميع نبوءاتي، وستعتبر البشرية أمتكم الصغيرة هذه "أرض الميعاد". سأحرص على أن تشعر القلوب فيها بالسلام وأن تنير الأرواح. سيأتي إليها حكام عظماء من أمة أخرى ويستلمون منها ليحكموا بالمحبة.
- 39 وستأتي "أسباط إسرائيل المفقودة" لتجتمع في هذه الأرض التي أعدتها برحمتي وتشعر بسلامي.
- 40 يجب أن تكونوا مستعدين، لأن إخوانكم سيتوجهون إليكم. لا تعرفون كيف ومتى، ولكن كلمتي ستتحقق.
- 41 لذلك أدعوكم إلى الاتحاد معًا، حتى يشعر إخوانكم أنهم وصلوا إلى حضن شعب الرب، حيث سيتلقون ما تريده.
- 42 أطلعكم مسبقًا على جميع أحداث المستقبل. أما بالنسبة لتلك "القبائل"، فأقول لكم إنها، بدافع من حكمتي، ستأتي لتتلقى الميراث الذي حصلتم عليه. لن تأتي بالصدفة؛ ولكن من الضروري أن تكونوا متحدين لتروا كلمتي تتحقق.
- 43 في العصر الثاني، عندما كان الإمبراطور يحكم فلسطين، كانت هذه الأخيرة منقسمة على نفسها. كان شعب إسرائيل عبدًا للأمم، وكان يشعر بثقل نير الاستبداد على كتفيه.
- 44 في ذلك الوقت بالذات، جاء ابن الله إلى البشر.
- 45 كم كان الألم شديدًا في ذلك الشعب، وكم كان أنانية الناس كبيرة! لكنهم سمعوا كلمتي، وكانت كالبلسم على جميع جراح ذلك الشعب المحروم. لقد أرويت عطشهم للحب، ولذلك قال الذين آمنوا بي: "الناصري وحده يعرف كيف يحب". ومع ذلك، فقد أسىء فهمي.
- عندما دفعني الناس إلى التضحية، سألوني: "يا يسوع، أين هم الذين يتبعونك؟" في تلك اللحظة، نظرت إلى أورشليم وقلت: "لم يحن الوقت بعد لكي تنبت البذرة. لكن الوقت سيأتي، وستعرف البشرية على الثمرة." وبالفعل – بعد رحيلي، انطلق تلاميذي ونشروا كلمتي.

- 46 الآن أقول لكم: في عام 1950، سيظهر أولئك الذين لا يطيعون كلمتي، وسيجعلونني أعاني مرة أخرى الموت التضحيوي، وهو العصيان والانقسام بينكم. عندها سأقول كما قلت من قبل: "لقد زرعت بذرة في هذه القلوب، وستزهر، وستأكل من ثمارها الأمم التي ستتعرف على كلمتي المكتوبة في الكتب المقدسة."
- 47 هذا الإرث مخصص لكم. تذكروا أنكم يجب أن تزرعوا الخير دائماً في طريقكم.
- 48 تقترب الأيام التي يركز فيها العالم المسيحي في قلبه على إحياء ذكرى المأساة التي وقعت قبل حوالي ألفي عام في الجلجثة. عندئذ يتأمل البعض ليكتشفوا ما إذا كانت أفعالهم في الحياة متوافقة مع ضميرهم، أم أنهم كانوا ضعفاء في مواجهة الإغراء.
- 49 لكن هذا الشعب الذي يستمع إلي الآن يشعر أنه لا يحتاج إلى النظر إلى صورة المصلوب، لأنه يدرك أن الدم الذي سُفك على جبل الجلجلة لا يزال فعالاً في قلوب الناس. لأنه تم "رئيه" ليُظهر له كيفية إنجاز مهمة.
- الشعب الروحاني لا يحتاج إلى إعادة عيش تلك المأساة؛ فقد تعلم أن يرتقي روحياً حتى يشعر ويرى المجد الموجود في الروح. من شكك مثل
- توما، فقد سمحت له أن يضع أصابعه في جرح يسوع ويرى دمي الذي لا يزال طازجاً، والذي يستمر في التدفق كينبوع لا ينضب في الحب والقوة في كل روح.
- 50 لقد قلت لكم أنني قريب منكم لدرجة أنني أعرف حتى أسرار أفكاركم، وأني موجود في كل مكان تكونون فيه، لأنني كلي الوجود. أنا النور الذي ينير عقولكم من خلال الإلهام أو الأفكار المضئية.
- 51 أنا فيكم، لأنني الروح التي تحرككم، والضمير الذي يحكم عليكم. أنا في حواسكم وأجسادكم، لأنني في كل الخليقة.
- 52 اشعروا بي أكثر فأكثر فيكم وفي كل ما يحيط بكم، حتى عندما يحين الوقت لترك هذا العالم، تدخلوا الحياة الروحية بالكامل، ولا يكون هناك اضطراب في أرواحكم بسبب الانطباعات التي قد تركها عليكم الحواس؛ وتقربوا مني خطوة أخرى، أنا مصدر النقاء اللامتناهي الذي ستشيرون منه إلى الأبد.
- 53 أنتم لا تعرفون كم من الوقت تبقى لكم لاتخاذ هذه الخطوة. لذلك كونوا يقظين، لأن الإغراء سيحاول أن يوقعكم. أنا أعدكم وأعدكم بأن رحمتي ستكون جاهزة لإنقاذكم من العاصفة. سأقدم لكم مساعدتي عندما تكونون على وشك السقوط، لأنني لا أرى أحداً أكثر قيمة من الآخر أو أقل قيمة منه. أنا الأب، وكلما جئتم إلي تائبين، سأستقبلكم وأعطيكم أجركم حسب استحقاقكم.
- 54 فكروا وراجعوا حياتكم. دعوا نور روحكم ينيركم. سأجعلكم تدركون تقدمكم الروحي.
- 55 فسروا كلمتي بشكل صحيح، مع العلم أنه ليس شكلها هو ما يجب فهمه، بل المعنى الذي تحتويه والهدف الذي ترشدكم إليه. قد يرتكب ناقلو صوتي أخطاء؛ لكن ما يأتي من الله نقي ولا يمكن أن يتلوث.
- 56 لقد أعطيتكم بذرة، عليكم أن تحصدوا منها محصولاً وفيراً. خذوني قدوة لكم وانشروا الحب والرحمة بين إخوانكم في طريق الحياة. عندئذ ستعترف البشرية بالإيمان والقوة التي اكتسبتموها.
- 57 حاولوا أن تفهموا معنى عملي، كما فهمه وفسره أولئك الذين تبعوني حتى النهاية.
- 58 إذا أعددت قلوبكم كمعبد تنتظرون فيه زيارة أبيكم، لكي يشعر فيها بدفع حبكم، عندئذ يمكنكم أن تقولوا حقاً إن "القلق" كان معكم. يحيط بي رجال ونساء وأطفال، وجميعهم مثل فراخ في شجرة الحياة.
- 59 لقد سافرت بلا توقف وبحثم في باطن الأرض عن جذور أشجار معينة لتقييم ثمارها، وكثيراً ما اكتشفتم في تلك الجذور الدودة القارضة. بعد ذلك بحثتم عني في الجبال والوديان - على أمل سماع صوت أبوي أو على الأقل صوت صديق يحرككم من عدم اليقين ويقودكم إلى طريق الحقيقة. الآن، بعد أن سمعتم كلمتي، تشكروني على أنني منحتكم فرصة سماع تعليماتي التي تعدكم لتواصل روحي أكثر كمالاً من ذلك الذي لديكم حالياً.

اليوم، لا بد لي من تقييد نوري لكي تفهموني. ولكن سيأتي الوقت الذي ستمكن فيه أرواحكم وعقولكم من تحمل حكمتي مباشرة. اليوم، يكفي الكثيرون القليل من النور والسلام في قلوبهم – الأطفال يحتاجون إلى عناق، وكبار السن المتعبون يحتاجون إلى نظرة حنونة من أطفالهم؛ لأن ذلك يجعلهم يشعرون بضوء في قلوبهم المنهكة والحزينة. ولكن بعد ذلك، سيتطلع الجميع إلى نور ينير طريق حياتهم.

60 إذا سُئل العديد من أطفالنا حالياً عما إذا كانوا يرغبون في سماع تعاليمي، فسيجيبون بأنهم غير مستحقين لذلك. لكنني أقول لكم أنه لا يوجد أحد من أطفالنا غير مستحق لسماعي. الجميع بحاجة إلى كلمتي: الأبرار، لكي يرتووا من سماع إلههم؛ والجهلاء، لكي يتعلموا ويحققوا نمو أرواحهم من خلال تعاليم المعلم؛ والخطاة، لكي يتجددوا من خلال توبتهم عندما يستمعون إلى الآب.

61 يصلني صوت يقول لي: "تعال وانظر كم أنا ضعيف على الأرض، وكم روحي ملطخة. أعلم أنك تحبني وتستطيع أن تغفر لي، أنك مرشد في ظمتي ومساعد في وحدتي. تعال لمساعدتي، لأنني في محن هذه الساعة أشعر بألم الموت".

62 من يتحدث إليّ هكذا؟ من يصل صراخه إليّ بهذه الطريقة في رغبته في الرحمة؟ قلب ربما؟ لا، أيها الشعب، إنها البشرية التي لم تنس أنني الحب. إنها تدرك فظاعتها وتطلب الخلاص.

63 لقد بكيت على رحيلكم منذ اللحظة التي غادرتم فيها موطنكم الروحي للذهاب إلى الأرض. منذ ذلك الحين، كانت دموعي ودمي هما اللذان غفرا لكم خطاياكم، وصوتي اللطيف والهادئ هو الذي نصحكم باستمرار في رحلة حياتكم. ظلي تبعكم في كل الطرق. أنا من افتقدكم في الحقيقة، وليس أنتم. لأنكم عندما رحلت، كنتم تشعرون بالقوة، وكنتم تعتقدون أنكم لم تعدوا بحاجة إلى مساعدتي. كان طريقكم هو طريق حرية الإرادة، وتوسعت حواسكم لتستنشقوا وتلمسوا كل ما يحيط بكم، وكان عليكم أن تسقطوا عميقاً جداً لتوجهوا أعينكم إليّ مرة أخرى.

في ذلك الوقت، تذكرتم أن لكم أباً جلستم على مائدته. عندها ناديتكم بكم؛ لكنني كنت قد ناديتكم من قبل وذكركم

حضرتكم إلى مائدتي. كنت أبحث عنكم كأب رأى طفله الصغير يذهب، بقلب بريء ودون معرفة الطريق.

64 إذا فهمتم كلمتي، ستدركون أن نية الأب عندما أرسلكم إلى العالم لتسلخوا طرقه المليئة بالمخاطر والإغراءات، لم تكن أن تضلوا فيها. لأنها كانت معدة مسبقاً بحيث تتعلموا عليها الدروس اللازمة لتنمية الروح، لتكتسبوا الخبرة التي كنتم تفتقرون إليها، ولتعودوا إليّ في النهاية مملوءين بالنور. عندما خرج روحكم مني، كان مثل شرارة كان على الرياح أن تحولها إلى لهب، حتى يتحدث نوركم مع نور الإله عند عودتكم إليّ.

65 أنا أتحدث إليكم من قمة الجبل الجديد. هناك أنتظركم، وحقاً أقول لكم: في يوم وصولكم سيكون هناك احتفال في هذا المملكة. أنتم تصلون إلى هناك على طريق الألم وتصلحون خطاياكم – طريق لم أرسمه أنا، بل صنعه الإنسان. لقد تركتموني أسير على هذا الطريق أيضاً. لكن منذ ذلك الحين، تم تمجيد طريق التضحية والألم بدمي.

66 اسمعوا في اللانهاية صوت صوتي، كما تسمعون صوت الجرس.

67 تذكروا أن وقت الدينونة قد حان؛ لأنني أقول لكم حقاً، كل ذنب سيُكفّر عنه. الأرض نفسها ستطالب بحساب عن سوء استخدام الإنسان لها وللملك الطبيعية. كل ما تم تدميره سيحاسبكم، وسيجعل البشر يدركون أنهم خلُقوا من قبل الخالق بنوايا محبة، وأن الإرادة الوحيدة التي يمكن أن تدمرهم هي نفسها التي تراعهم وتحميمهم وتباركهم.

68 هل يمكن لروح أن تغادر هذا الكوكب بسلام، عندما يستدعيها ما دنسته ودمرته لتحاسبه؟ هؤلاء هم الذين اضطروا إلى خلق عالم تكون فيه ندم الضمير والمادية وعواقب حياة العصيان لقوانيني مثل سحب ضبابية مظلمة، يتجولون فيها بألم حتى يضيء فيهم النور، ليبدأوا في إعادة بناء كل ما دمروه.

- 69 ولمساعدتهم، أقول لهم: انظروا، ها هو المعلم مرة أخرى بين تلاميذه.
- 70 أنا آتي اليوم لأشعل الإيمان في قلوب أولئك الذين يشعرون بالإحباط لفترة قصيرة.
- 71 عندما أتيت إليكم، سأتي أيضًا إلى جميع الذين يرفعون أنفسهم إليّ. حي ونوري للجميع.
- 72 عندما يعلن الرب نفسه لتلاميذه، تشعرون بفرح لا حدود له في أرواحكم، وحتى لو كان إعلاني قصيرًا، فإنكم تبدون راضين.
- 73 أريدكم أن تشعروا بالسلام والفرح اللذين تشعرون بهما عندما تسمعونني، حتى عندما تبحثون عني في الصلاة، حتى تكون أفكاركم، كلما حصلتم على ذلك الارتقاء الداخلي، مثل ندى مخصب ينزل على الحقول القاحلة.
- 74 بينما العالم في حالة اضطراب، وظلال الفوضى تحل على الأمم، والحرب تهز البشرية، أسمع أولئك الذين يقولون: "إذا لم يكن هناك شيء مستحيل بالنسبة لله، فلماذا لا يوقف الحرب ويخلق عالماً جديداً مليئاً بالسلام؟" لكنني أقول لكم أنه كما أن الحرب موجودة في الإنسان، فإن السلام موجود فيه أيضاً. كل إنسان يمتلك ضميراً صارماً وحكيماً، ومن خلاله يمكنه اختيار الطريق الذي يفيد.
- 75 لقد اندلعت بالفعل معركة جديدة في العالم. أمم بأكملها تقاتل بهدف هزيمة أعدائها. والبعض الآخر يسعى إلى التفوق من أجل إخضاع الشعوب واستعبادها، والبعض الآخر من أجل إثبات أن عرقهم هو الأعلى بين جميع الأعراق؛ لكنهم في غفلتهم لا يدركون الهاوية التي تنتظر الجميع.
- 76 دعوا أفكاركم تخترق هذه الأجواء المظلمة والمضطربة كشعاع من نور. بها تساعدون إخوانكم على التفكير بوضوح في لحظات المحنة. بهذه الطريقة ستحققون المهمة التي أوكلتها إليكم.
- 77 كونوا أقوياء لتسيطروا على عواطفكم، عندئذ لن تنحازوا إلى هذا الجانب أو ذاك. يجب أن يحترق قلبكم بالرحمة والأخوة تجاه الجميع، وأن تتعاطفوا في داخلكم مع المعاناة والمشقات التي تعاني منها هذه البشرية. هكذا سيحقق قلبكم في انسجام مع قلبي.
- كل خير تفعلونه سيكون له أجره. ألا تعتقدون أن مجيء السلام بين الناس سيكون مكافأة لصلواتكم؟
- 78 انظروا، ما أطلبه منكم ليس تضحية. أنا لا أرسلكم لتبشير تلك الجماهير الجامحة؛ أنا لا أسلمكم إلى أيدي الوثنيين. يكفي الآن أن تطهروا أفكاركم لتنبهوا بها طريق إخوانكم.
- 79 حاربوا، صلوا، سهروا، حتى لا تثنيكم الإغراءات، التي لها قوة أن تظهر لكم في أشكال جذابة، عن نواياكم الحسنة وتمنعكم من أداء واجبكم. تعلموا كيف تحاربونها وتهزمونونها. لا تناموا، لأنها ستحارب حتى النهاية.
- 80 معركتكم أكبر مما تتصورون، لأن هذا العدو غير مرئي. فغالبًا ما تبحثون عنه في أماكن عديدة، لكنه موجود في داخلكم، في مشاعركم، ومخفي في شغفكم. لا توجد سلاح أفضل من الصلاة لهذه المعركة.
- 81 لقد أعطاكم الآب نصائحه. على الرغم من أن كل خطبة تعليمية مختلفة، إلا أن جوهرها ومعناها وغرضها واحد: أن أهبكم حي وأرشدكم إلى طريق الكمال الذي سيمنحكم الخلاص.
- 82 في أيام الذكرى، حتى أقسى القلوب تشعر بوجودي. في اللانهاية، يرن صوت الجرس الإلهي بلا توقف، معلناً قدوم هذا العصر الجديد. ولكن كم هو أصم قلب هذه البشرية!
- 83 عندما يستيقظ الناس ويأتون متلهفين لسماع كلماتي، سيكون الأوان قد فات، لأنني لن أكون موجوداً بعد ذلك. عندئذ لن يتمكنوا إلا من تلقي شهادة إعلاني. سيحزن الكثيرون لأنهم لم يأتوا إليّ في الأماكن التي أعلنت فيها عن نفسي، ولم يسمعوا صوتي.
- 84 في هذا الزمن، ستصيب البشرية محن كبيرة. وسترتفع صرخات في كل أنحاء العالم. والسبب في ذلك هو أن الأرواح قد أتت إلى الأرض لتجني ثمار ما زرعت في أزمنة أخرى؛ لأن لا أحد يهرب من عدلي. لن أكون كاملاً إذا لم أظهر لكم هذا، إذا لم أجعلكم تحصدون ثمار أعمالكم. لكنني أجهز البشر أيضاً بنور هذه الرسالة.

ستصل إلى كل أذن أنباء عودتي، والتعاليم التي تركتها للبشرية. سيخرج تلاميذي ليحملوا البلمسم الشافي للمرضى، وسيكونون حاملو الصليب لمن يثقلهم عبء صليبهم. - أكرر هذه التعليمات لكم كثيرًا حتى لا تنسوها بعد رحيلي.

85 اسهروا وصلوا لتكونوا أقوياء. لكن صلوا بالروح لتتمكنوا من تحقيق التواصل الكامل مع الرب وتستمتعوا به. عندما ترون أن ما تلقيتموه بالإلهام في لحظات الصلاة قد أصبح حقيقة، فسيكون ذلك دليلاً على أنكم قد حظيتم بلحظة من التواصل الروحي مع المعلم.

86 أكملوا طريقتكم في البحث عني، في الصلاة. تذكروا: عندما لا يعود صوتي مسموعاً داخل قاعات اجتماعاتكم، سيقوم رجال الكنائس باستعادةكم، سيحاولون استعادتكم. هل ستكونون قادرين عندئذ على إغلاق أعينكم عن هذا النور وتجاهل المهمة التي تلقيتموها، لتكتفوا بدلاً من ذلك بأداء طقس ما؟

87 لا تخافوا عندما أتحدث أحياناً عن أنكم ستُستثمون وتُضطهدون. أنا أقول لكم فقط أنكم إذا نفذتم شريعتي الإلهية، وإذا اتبعتم قوانين الأرض، فلا شيء تخشونه.

88 أثبتوا الآن أنكم لم تسمعوا كلام يسوع في هذا الزمن عبثاً، وأنكم إذا دعوتكم "تلاميذ"، فإنكم تعرفون كيف تحملون هذا اللقب بكرامة. في ضوء صدق ونقاء أفعالكم، سوف ينحني الأكثر عناداً. وعندما يحين وقت الصراع بين التعاليم والمعتقدات الدينية في العالم، وعندما يقاوم الناس بشدة إعلان تعاليمي الروحية، ستكون المعجزات التي أمنحكم إياها في أوجها، وستهز تلك الأدلة العالم.

سلامي معكم!

- 1 أيها الحاضرون، تعالوا إلى النور، وأغلقوا أعينكم الجسدية للحظات وانظروا بروحككم إلى بريق حضوري الذي يأتي إليكم. إنه النور الإلهي للحب والحكمة الذي أريد أن أهديكم إياه كرداء. إنه النور الذي يبدد ظلام الجهل والتعصب والشر.
- 2 أعطيكم تعليمي في هذا اليوم الذي كرستموه للراحة الجسدية والعناية بالروح. إنه اليوم السابع الذي تستريحون فيه من مشقات الأسبوع، وتجنون ثمار عملكم وتجمعون قواكم لمواصلة طريقكم.
- 3 اعتبروا هذا اليوم رمزًا للمرحلة السابعة من تطوركم – تلك المرحلة التي سيفتح فيها الختم الأخير، والتي سترتاحون فيها بعد رحلة الحياة الطويلة.
- 4 يعتقد الكثيرون أن نوري لا ينزل إلا في الأماكن التي تعلن فيها كلمتي؛ ولكن الحقيقة هي أن حضوري الروحي مع الجميع. لذلك أسميت النور الذي أرسله إليكم "الشعاع الكوني". لأنه في اللحظة التي يضيء فيها حاملي الأصوات، تشعر به جميع المخلوقات بطرق مختلفة. نعم، أيها الشعب، بما أنني كلي القدرة وكلي الوجود، فإنني أظهر في أشكال مختلفة، كلها روحية. – عندما رأيتموني في الزمن الثاني كإنسان، كان ذلك لأنني كنت أسعى للوصول إلى قلوبكم. ولكن الآن "تروني" روحياً، لأن روحكم هي التي أريد أن أنيرها.
- 5 لقد أطلقتكم عليّ لقب "المخلص"، وستستمرون في منادائي "المخلص" لأنني أبعدكم عن الطرق السيئة.
- 6 لا تلعنوا المحن التي تثقل كاهلكم وكاهل الجنس البشري بأسره. لا تقولوا إنها عقاب أو غضب أو انتقام من الله، لأنكم بذلك تجدفون. أقول لكم إن هذه المحن هي بالذات التي تقرب البشرية أكثر فأكثر من الملائد الآمن.
- 7 سموها عدلاً أو تكفيراً أو دروساً، فسيكون ذلك صحيحاً ومناسباً. الغضب والانتقام هما عواطف بشرية خاصة بالكائنات التي لا تزال بعيدة عن سلام الروح والانسجام والكمال. ليس من العدل أن تطلقوا على حبي لكم، الذي يحدد كل أعمالي، اسم "عقاب" مبتذل أو اسم "انتقام" غير لائق.
- 8 تذكروا أنكم سلكتم طواعية طرقاً شائكة أو هبطتم في هاويات مظلمة، وأنكم لم تستجيبوا لندائي المحب ولا صوت ضميركم، ولذلك كان من الضروري أن يأتيكم الألم لينبهكم ويوقفكم ويعيدكم إلى رشدكم ويجعلكم تعودون إلى الطريق الصحيح.
- 9 كان من الضروري السماح للألم أن يكون حاضراً في الظلام، وللسلام أن يسكن في النور، حتى تتمكنوا من اختيار الحالة الروحية التي تسعون إليها طواعية.
- 10 عندما أرى أنكم تسمحون للألم أن يهزمكم، وأنكم بدلاً من أن تتعلموا منه الدروس التي تحتوي عليها كل تجربة، تكتفون بالبكاء أو الشتم أو ببساطة انتظار الموت كنهاية لمعاناتكم، أقترّب منكم لأخاطب قلوبكم بمحبة، لأعطيها العزاء والأمل وأقويها، حتى تتغلب على نفسها وعلى ضعفها وقلة إيمانها وتنتصر على التجارب؛ لأن في هذا الانتصار يكمن السلام والنور والسعادة الروحية، التي هي السعادة الحقيقية.
- 11 لقد جئت من أجل هذا، أيها الشعب، لأزيل الليل اللامتناهي الذي غطاكم، وأعطيكم يوماً جديداً مليئاً بالبهاء. كلمتي ستحقق المعجزة وتذيب جليد قلوبكم، حتى تبدأ في الشعور بالروحانية وتخفق من أجل كل ما هو خير. كلمتي ستفتح أقفال السجن الذي حبست فيه أرواحكم. لكن عليكم أنتم أن تصنعوا المعجزة الأخرى: أن تحققوا السلام والارتقاء بفضل أعمالكم.
- 12 كم ستكون بعيدة حينئذٍ الطرق التي جرحت أقدامكم فيها وتركتم وراءكم آثار الدم والدموع، وحيث شريتم كأس المعاناة حتى آخره!
- 13 رغبتى الإلهية هي أن أنقذكم وأقودكم إلى عالم من النور والجمال والحب، حيث تتأرجحون بفرح بسبب ارتقاء الروح، وسماحة المشاعر، ومثالية الكمال. لكن ألا تدركون في هذه الرغبة الإلهية حبي الأبوي؟ لا شك أن من لا يفهم هذا فهو أعمى.

14 يدعي البعض أنهم يفهموني بعقولهم، معتقدين أنهم يستطيعون فهمي بهذه الطريقة. وآخرون، أكثر نضجًا ومادية، يرغبون في رؤيتي في صورة بشرية ليؤمنوا بي، دون أن يفكروا في أن هناك معنى أسمى في كيانهم يمكنهم من خلاله فهمي والشعور بوجودي ورؤيتي. لكن هذا المعنى لا يمكن أن يتجلى إلا من خلال الإيمان والترويح الروحي.

15 كم يسعد روحي أولئك التلاميذ الذين يسعون حقًا إلى الارتقاء؛ لأنهم - على الرغم من أنهم تافهون وأغبياء في عيون العالم - يفهمون حضوري في قلوبهم، ويفسرون أو يفهمون إلهاماتي، ويوافقون على ما تمنحهم إياه إرادتي.

16 كونوا مثلهم، حتى تشعروا بي جميعًا وتستمتعوا بنعمي، لأنني موجود للجميع. انظروا: بعد أن مهدت الطريق بتعاليمي، أوجه نظري إليكم، أيها القلة من القلوب التي تنتهي إلى التلاميذ الذين دُعوا في هذا الزمان لاتباع خطاي.

17 هذه الكلمة من النور التي أسلمها لكم هي الخبز الروحي الذي أطعمكم به في الزمن الثالث. جميع أطفالنا يطلبون في معتقداتهم الدينية هذا

- البعض في شكلها الخارجي، والبعض الآخر في معناها. أنا أستقبل الجميع بمحبة وأمنح الجميع نعمتي.

18 قلت لتلاميذي أثناء العشاء: "خذوا هذا الخبز، إنه جسدي. خذوا هذا الخمر، إنه دمي، وبعد رحيلي تذكروا هذه التعاليم."

19 الآن أقول لكم: خذوا كلمتي، التي هي الحياة الأبدية، واحفظوا معناها. تذكروا ذلك بعد عام 1950، عندما لا يُسمع بعد الآن، وتغذوا منه. كما فهم تلاميذي كيف يرتبون حياتهم من خلال تعليمي ونشروه بتواضع، هكذا يجب أن تكونوا أنتم أيضًا، لتقدموا خبز الروح هذا لجميع الجياع. لأنه مكتوب أن كلمتي لن تزول وستُسمع في كل البشرية.

20 لقد قلت لكم: اسمعوا كلمتي، وستجدون في جوهرها خبز نعمة الله. لقد قلت لكم: اطلبوا محبة الأب، لأن ما هو ضروري لحياتكم على الأرض سيُعطي لكم فوق ذلك.

21 بالنسبة لهذه البذرة، ستكونون مسؤولين أمامي، لأنني عهدت بها إليكم في كل الأوقات. من يستطيع أن يقول عن نفسه أنه أدى مهمته وأنه خالٍ من أي عيب؟

22 ممارسة محبة القريب هي أعلى مهمة في مصيركم. انشرواها في الأعمال والكلمات وحتى في الأفكار؛ لأن الفكرة التي تبعثها المحبة تجلب العزاء لأخوتكم.

23 أريدكم أن تتعلموا الغفران. أدعوكم إلى حمل صليب محبتي واتباعي. أسمع وأستقبل من يقول لي في داخله: "يا رب، أريد أن أتبع خطواتك".

24 لكن في الوقت نفسه أسألكم: من سيكون الذي سيخونني في هذا الزمن الثالث؟ ابحثوا في أنفسكم، وستجيبونني عندما يحين الوقت.

25 من لا يتبع شريعتي، من ينكرني، من يندس أو يلطخ عملي بأي شكل من الأشكال، سيكون هو الذي يسلمي إلى الغوغاء الذين يصرخون بأعمالهم: "اصلبه!" لأن أفعاله ستجعل الناس يتساءلون: "هل هؤلاء هم تلاميذ المعلم؟"

هل هؤلاء هم الذين سمعوا كلمته؟

26 أحبوا الناس، ولا تعلقوا عن أعمالكم الصالحة، فهذا يكفي لتكونوا رسل الزمن الثالث.

27 اليوم أنا حاضر أمام العالم، بين الناس، وأقول لهم: بماذا تتهمونني؟ لقد قلت الحقيقة، ونصحت بالخير، ووفيت بوعدتي بالعودة. أنا لا أنكر ما قلته لكم في العصر الثاني، لأنني قدوة في الصدق. ما زلت أحمل الصليب الثقيل، والإنسان هو الذي يجرح جسدي.

28 تذكروا أن ابن الله اقترب من الناس في ذلك الوقت، لكنهم لم يفهموه. لكن اليوم يمكنكم أن تفهموني أخيرًا.

- 29 ما زلت مصلوبًا، لأنني ممزق إلى أشلاء في شكل كل واحد منكم. أخبروني: ألا أستطيع أن أشعر بآلمكم؟ فلماذا لا تشعرون بي؟
- 30 سأضحى مرة أخرى. من سيصلبني في هذا الزمن؟ من سيصرخ في وجهي: "ابتعد عن هنا!"
- 31 نظري ثاقب ومحب في الوقت نفسه. عندما تنهمر دموع من عيني، لا تسقط على الأرض، بل تخترق أرواحكم. سأكون دائماً معكم. العالم لا يزال بحاجة إليّ.
- 32 سيأتي الوقت الذي ستشعرون فيه بالأخوة فيما بينكم، عندما تدخلون مقدس أفكاري.
- 33 لا يمكنكم حالياً الذهاب إلى المكان الذي أتيت منه وإلى المكان الذي أذهب إليه. لكن سيأتي اليوم الذي ستصلون فيه إلى حضوري وتتعرفون عليّ من خلال هذه الكلمة. سترون حينها المنتصر على الموت، الذي أعطاكم الحياة الأبدية بذبيحته. لأنني أنا القيامة والحياة، أنا العزاء الذي يزور كل روح حزينة ليمنعها السلام.
- 34 هذا النور الذي أنشره عليكم الآن سيكون سلامًا وأخلاقًا للأجيال القادمة.
- 35 حقًا، أقول لكم مرة أخرى، أنا أعاني في كل من يعاني. جوع وعطش الناس للحب هو أيضاً جوع وعطش روحي. أنا أعاني فيهم، وأنا أظعن فيهم. لكن حي يقول لكم: أيها التلاميذ، كونوا ثابتين، لأن المنافقين والفريسيين والوثنيين سيقتربون منكم ويسألونكم إن كنتم قد اعترفتم بي وإن كنتم تحبونني. ستخافون من هذه الأسئلة، وإذا كنتم ضعفاء، ستقولون مثل ذلك الرسول: "لم أعرف ذلك الجليلي قط".
- 36 لا تنسوا أن أجركم ليس في هذا العالم. إذا أدوكم من أجلي، فلا تيأسوا. اغفروا وأحبوا، كونوا تلاميذي.
- 37 لا تصنعوا علامة الصليب ظاهريًا، لأنني معلق على الصليب في داخلكم.
- 38 سأجعل نفسي محسوسًا في ضمائر جميع الذين يحتفلون بالآلهي الإلهية باحتفالات وثنية ودينية، وسأجعلهم يشعرون بالندم وتخفق قلوبهم وتبكي. سأقبل توبتهم، لأنه لن يكون الوقت متأخرًا أبدًا لفتح العيون على الحقيقة.
- 39 طهروا أنفسكم من الخطيئة وأحبوا بعضكم بعضًا، حتى تنزلوا جسد يسوع عن الصليب وتكون قلوبكم كفه.
- 40 أدركوا تحقيق وعدي: "الهيكل" قد دمر، وأنا أعيد بنائه في ثلاثة أيام. الآن قد أقيم الملجأ الروحي الذي يسكن فيه الرب.
- 41 التقيت بامرأة تقية، وعندما رأيتها تبكي، سألتها: "لماذا تبكين؟" فأجابت كما في ذلك الوقت: "أبكي لأن المعلم قد اختفى. لقد بحثت عن جسده، لكنه ليس موجودًا." فقلت لها: "انظري إلى الأعلى وادركي أن المعلم معك."
- 42 "اذهبي وأخبري إخوانك أن يجتمعوا، لأن المعلم سيفاجئهم، وأنني سأري الحياة الأبدية لمن يستطيع أن يشعر بي بسبب إيمانه."
- 43 أيها التلاميذ الأحباء، أنتم تنظرون إليّ الآن بنظرة إيمانكم، لأنني اتخذت شكلًا في جوهر هذه الكلمة، في إلهام الإنسان. لكنني أكتشف أيضاً ذلك التوما الذي وضع أصابعه في جروحي ليتمكن من الإيمان. اليوم لا يمكنكم لمس جسدي، لأنني لا يمكن لمس. لم يعد هذا هو الوقت الذي يمكنكم فيه لمسي.
- 44 لقد جئت إليكم بالروح، وسيأتي الوقت الذي ستعتنقون فيه تعاليمي بقلوبكم وأرواحكم. أنا، المنتصر على المادة والإغراء والموت، قد توغل في أعماق الظلام وأضأت أنواراً في أرواح أولئك الذين سكنوا هذا العالم وانتقلوا إلى الحياة الأخرى. مقبدين بسلاسل الندم والذنب، جعلتهم يرون نور مجدي وحررتهم. لأنني، رغم أنني أسكن في النور، أنزل أيضاً إلى الهاوية حيث تتطهر الأرواح، لأنني القيامة للجميع.
- 45 كونوا شهوداً مخلصين لهذه الإعلانات. اشعروا بها وتذكرواها بخشوع، حتى تتمكنوا من زرع بذورها في تربة خصبة.

- 46 حقاً، أقول لكم، لن يمر هذا الجيل دون أن تُعرف تعاليمي.
- 47 سوف يتم إساءة فهمكم وانتقادكم؛ لكنني أقول لكم: لا تخافوا من السخرية، ولا حتى من موت الجسد. لن يستطيع أحد قتلكم، لأنني معكم.
- بعد هذا الصراع، سيعرف العالم الفرح الروحي للتواصل مع الآب. سيحل السلام على الشعوب، لأنها ستبتلع تعاليمي في تغيير عقولها. كونوا تلاميذ مخلصين، وتذكروا أنني أعطيتكم ما يكفي من الوقت والفرص للتعرف على العالم. ماذا يمكن أن تتوقعوا منه؟
- 48 إذا كنتم ضعفاء من الناحية المادية، فأنتم أقوىاء في الروح. لقد فهتم معنى الحياة البشرية، والآن تحاولون فهم معنى الحياة الروحية. من منكم لم يشعر بالموهوب التي أعطيتها إياها؟ آمنوا بي، حتى تتمكنوا من اختراق الغيب وتقوية أنفسكم؛ لأنكم لا تزالون تقاتلون أنفسكم.
- 49 لقد أيقظتكم إلى حياة جديدة، لأنكم كنتم أمواتاً. لقد كشفت لكم مجدي، وزينت أرواحكم بنور كلمتي. حافظوا على هذه النعمة واشعروا بأن الحياة الحقيقية تأتي إليكم.
- 50 سامحوا وأحبوا الآن أولئك الذين أساءوا إليكم، واعتبروا أن الإساءة لم تكن موجهة إليكم، بل إليّ أنا الذي أعيش في كل واحد من أبنائي. إذا كنت أنا أسامح الجميع، فلماذا لا تستطيعون أنتم أن تسامحوا؟ بسبب أنانية وافتنار الجسد! لكن إلى أين تذهب أجسادكم؟ إلى حيث تندمج مع العناصر التي تشكلت منها، بينما ستبقى الروح على قيد الحياة لتحمل مسؤولية جميع أفعالها التي ارتكبتها من خلال غلافها الجسدي، بينما ينتظرها نور الخالق اللامتناهي لتندمج مع الطفل في عناق محب.
- 51 من لا يريد أن يكون مستحقاً لتلك المكافأة في تلك اللحظة؟
- 52 أيها التلاميذ، أريدكم أن تشعروا في هذا الوقت بالفرح الذي شعر به أولئك الذين رأوني أصعد إلى السماء. لقد ظهرت أمام التلاميذ لأفي بالوعد الذي قطعته لهم قبل يوم من موتي التضحي.
- لقد علمتهم في ذلك الوقت عن حياة الروح وما يعنيه الموت الجسدي. لم يفهموا، ولذلك اضطرت إلى إخبارهم أنني سأعود ككائن روحي لأؤكد لهم كل ما قلته لهم. عندما كنت بين التلاميذ – ككائن روحي – ووضعت أحدى أصابعه في جروحي الحديثة، قلت لهم: "سأكون معكم دائماً وسأتي كنور الروح القدس".
- عندما أرادوا أن يضعوا رؤوسهم على صدر المعلم، اختفى شكل يسوع، لأن الدليل الذي قدمته لهم على حقيقتي كان كافياً. وعدت بالعودة إلى البشر "على السحابة"، وشهد هؤلاء التلاميذ من مقرهم الروحي تحقيق كلمتي من، ورأيتم أنتم ذلك الوعد يتحقق في عالمكم. هذه هي القيامة التي كشفت عنها لكم في هذا الزمان.
- 53 أترك لكم سلامي. احتفظوا بتعاليمي واتبعوا إرشاداتها حتى لا تضلوا في الظلال المظلمة. بعد عام 1950، ستدخلون مقدس إلهامي الإلهي لتبدأوا في تعليم هذه البشارة السارة، كما فعل إخوانكم، رسلي، في الزمن الثاني. سترون تعاليمي النقية والخالية من الطقوس والتقاليد والغرور تزدهر. لأنني لا أرغب في كنائس مادية، بل في قلوب أطفال، لأحولها إلى مقدس حقيقي يسكنه حب يهوه.
- 54 ماذا تقدمون لي في هذا اليوم؟ لماذا تبكون، رغم أنني أعطيتكم سلامي وجعلتكم تشعرون بحبي وحنان؟ – أنتم تصمتون على سؤال. – لقد ملأتكم بالنعمة، لكنكم تشعرون أنكم لم تعرفوا كيف تستفيدوا منها. لذلك هناك ألم في قلوبكم. لكن ما الذي يمنعكم من أداء مهمتكم؟
- العالم الذي تعيشون فيه هو محك اختبار، وكلما طهرتم أنفسكم، كلما شعرتم بالحرية. عندئذ لن تثقل ذنوبكم الماضية على أرواحكم، وستتمكنون من التطور الروحي.
- لا تخافوا من الفقر. إذا سلبكم العالم أموالكم، إذا طالبكم بممتلكاتكم، فتخلوا عنها، ولن تخسروا شيئاً. خافوا من الذي يريد أن يسلبكم السلام – الذي يحاول أن يقضي على إيمانكم. لأن هذه الأموال ليست كنزكم وحدكم، بل هي أيضاً ملك لمن عهد بهم إليكم. إنها الوسيلة التي سأمنحكم بها الخلاص، مع أولئك الأشخاص الذين عهدت بهم إلى رعايتكم.

55 تصلني شفاعة مريم، الأم المحبة والمتفانية، والراعي إيليا يضع الشعب في قلبي. لا تنفك الحنان الإلهي والراعي وملائكتكم الحراس يطلبون لكم. لكنني، الأب، أعرف وأشعر بآلامكم، ورحمتي معكم. اشفوا أيها الشعب، وأنقذوا البشرية. لقد أريتكم الطريق، وإذا كنتم تريدون السلام، فكونوا أناسًا ذوي نوايا حسنة، وتخلصوا من الأنانية، وامنحوا ما في قلوبكم.

اليوم أنتم لا تحبون بعضكم البعض بالروح، لكن سيأتي الوقت الذي سترون فيه في كل إنسان تجسيدًا لي، صورة طبق الأصل من ألوهيتي، وهذا الحب سيطرده الألم.

56 افهموا أنكم جميعًا ملكي. ثمن خلاصكم هو المثال الذي تميزه دمي، موتي التضحيوي من أجل الحب، ومن الضروري أن تدركوا أنني آتي من أجل أرواحكم لأوصلها إلى أبواب "الأرض الموعودة". لن تترككم كلمتي قبل الموعد المحدد، وبعد ذلك، عندما تكونون مستعدين، ستعرفون البشارة من خلالكم ومن خلال رسلي في مختلف الأمم. سُبِّحْتُ كلمتي وتُدْرَس وتُفهم في النهاية. حوالي عام 2000، ستبدأ القدرات الروحية للبشرية في الظهور وتشهد لكلمتي.

57 استعدوا، وفي وقت قصير ستدركون مواهبكم الروحية. جميعكم تمتلكون ميراثًا منذ لحظة خلقكم. لذلك يمكنكم جميعًا أن تعملوا وتكونوا "عمال" لي.

58 الحقول معدة وتنتظر البذور والرعاية. لا تتأخروا، ابدأوا في تحقيق مهمتكم. الوقت مناسب، وصلواتكم وعملكم في القانون سيملاً أرواحكم بالسلام.

59 لم يمض سوى لحظات قليلة منذ أن كنتم، مركزين على أرواحكم، تفكرون في الساعة التي رأيتم فيها ابن الله مصلوبًا.

60 لقد جئت لأقول لكم إن الوقت القصير الذي مضى منذ ذلك الحين كان مفيدًا للبشرية. لقد جئت لأشهد بحبي، وسأكون قريبًا جدًا منكم لأعلن نفسي لكل روح وكل قلب وكل جسد، لأن هذا هو عصر النور، زمن الروح القدس.

61 خذوا تعاليمي كميّار وطبقوها. لكن لا تعتقدوا أن هذا يعني تضحية بالنسبة لكم. لو كان الأمر كذلك، لكان ذلك دلالة على أن أرواحكم لم تستعد لذلك، وبالتالي لن تشعر بالسعادة.

62 إذا أردتم أن تتبعوا يسوع، عليكم أن تتألموا. ولكن في أعماق هذا الألم سيكون هناك شعور بالسعادة لأنكم تتألمون من أجل خير جيرانكم. الآن لن تكون تضحياتكم بالدم، لأن الزمن قد تغيرت والبشرية قد تطورت؛ بل ستكون بالحب.

63 تجرّ روحكم بصعوبة سلسلة وراءها، تم إنشاؤها من خلال الحياة التي أعطيتكم إياها كفرصة لتحقيقكم الكمال، والتي لم تستغلوها. كل وجود يشكل حلقة في السلسلة. ولكن إذا قمتم بتوجيه حياتكم وفقًا لتعاليمي، إذا التزمتم بالقانون، فلن تأتوا إلى هذا العالم بعد الآن لتعانوا.

64 إذا تركتم الوقت يمر دون أن تدرسوا كلمتي، فإنني، أنا الذي أنا هو الزمن، سأفاجئكم. ادرسوا حتى تتمكنوا من شغل المكانة التي تستحقونها في عملي.

65 أريد أن ينتهي عدم الفهم والاختلاف في الآراء حول ألوهيتي. افهموا أنكم جميعًا خرجتم من إله واحد.

66 أنا أرشدكم إلى الطريق الوحيد الذي يؤدي إلى حضني. إنه طريق طويل ووعر، عليه آثار دماء. لكن في نهاية رحلة الحياة، ستجدون أزهارًا ذات رائحة زكية وثمارًا ذات مذاق طيب.

67 البعض منكم يحزن على الوقت الذي كان فيه سعيدًا ومسالماً. أقول لكم: لا تحزنوا. لقد جلبت لكم السعادة والسلام من جديد، وهذه النعم ستدوم إلى الأبد.

68 عندما أقول لكم: "اطلبوا، فيُعطي لكم"، تطلبون مني أشياء دنيوية. لكن في الحقيقة – كم تطلبون مني قليلًا! اطلبوا مني قبل كل شيء كل ما هو لخير أرواحكم. لا تجمعوا كنوزًا على الأرض، لأن هناك لصوفاً! اجمعوا كنوزًا في ملكوت الآب، لأن ثروتكم ستكون آمنة هناك، وستستخدم سعادة وسلام أرواحكم.

- 69 كنوز الأرض هي الثروات والسلطة والألقاب الزائفة. كنوز الروح هي الأعمال الصالحة.
- 70 أنا لا أستخف بالمعرفة والعلم اللذين حققهما البشر. بل على العكس، أنا أنير قدرتهم على الإدراك، حتى تكون أعمالهم ذات هدف نبيل وعالي. لأنهم عندئذ سيحققون العظمة الحقيقية بالتأكيد.
- 71 في الزمن الثاني، أظهرت للعالم ما يمكن للإنسان أن يفعله بالإيمان. أقمت من كان ميتاً، وأعطيت البصر للأعمى، وظهرت الأبرص، وجعلت الأعرج يمشي.
- 72 أبارك علم الإنسان الذي شفى أولئك الذين كانوا على شفاه الموت وحفظهم من الموت.
- 73 الآن جئت لأريك مرة أخرى حكمتي التي تفوق كل العلوم، وأقول لكم: سيعرف العالم معزي الزمن الثالث. ولكن بينما تعلمون أنني مع البشر مرة أخرى، فإنهم ما زالوا ينتظرونني، على الرغم من أن رحيلي قد اقترب.
- 74 في كلمتي عن "الزمن الثاني" أخبرتكم أنني سأعود إليكم من جديد، وأن جيوش روجي ستنزل معي. لكن البشرية لم تفهم كلمتي ولم تفسرها بشكل صحيح.
- لذلك تتوقع كل جماعة دينية أن أكون في وسطها، لذلك يتوقعون أن يروني بأعينهم الفانية؛ لكن الذين يتوقعوني الآن بهذه الطريقة هم أنفسهم الذين أنكروا في الماضي أن يسوع هو المسيح، واعتبروه حالماً.
- 75 طالما لديكم إيمان، سترون طريقكم مضيقاً.
- 76 لقد جئت في هذا الزمان لأبني هيكلي. سأعيد بناء هيكل قلوبكم الذي دمرتموه في "ثلاثة أيام".
- 77 أنتم جميعاً تحتفظون بتجهيزاتكم، وهكذا تظهرون لي. كلما فتحتم قلوبكم لتلقي كلمتي، شعرتوا بالسلام. من منكم سعى إليّ بمحبة ولم يتحدث معي؟ ولكن إذا حصلتم على هذه الرحمة، فلماذا لا تعلمونها لأخوتكم؟ إذا وجدتم الحياة في عمل المحبة، فاحبوا دون أنانية. إذا كان أداء الواجبات يمنحكم الصحة، فاعملوا بلا كلل.
- 78 أريد أن أجدكم جديرين بي. أريد أن أرى السلام في بيوتكم، وأن أرى كل واحد منكم يهتم بالخير ويعززه، حتى تتمكنوا من العيش معي وتكونوا واحداً مع إخوتكم.

(مثل)

- 79 كان هناك معلم متواضع كان يعلم تلاميذه. كان بينهم قلوب مليئة بالإيمان ومليئة بالصبر لتنفيذ مهمتهم. بعد فترة وجيزة من تلقي تعاليم المعلم، سألوه: "أنت الحكيم الذي تعلم الحب الصادق وتحريرو الروح - أخبرنا: متى سنتمكن من الخروج لتعليم ما تعلمناه باسم أبينا؟"
- لكن المعلم أجاب: "يا تلاميذي، هل تريدون بالفعل نقل تعاليمي؟ هل شبعتم منها بالفعل؟ ألا تخشون المخاطر، ألا تخيفكم الكفر؟ هل أنتم أقوياء بما يكفي؟"
- لكن أحد التلاميذ أصر: "لقد أعطيتنا تريباقاً، نحن نشعر بالقوة ونريد أن نطبق تعاليمك."
- المعلم المليء بالحنان والطف يبارك تلاميذه، ويمنحهم السلطة، ويسمح لهم بالرحيل. وهكذا ينطلق التلميذ في طريقه، ويؤثر في قلوب الناس، ويمنحهم تلك التعاليم العظيمة.
- يبحث عنه الكثيرون، وعندما يسمعون كلمته، يتحولون إلى تلاميذه ويتبعونه. ولكن بعد أن أعد هؤلاء التلاميذ الجدد، قال "العامل" للجمهور الذي يتبعه: "يجب أن تظهروا أمام الذي علمني لتتلقوا الدرس الأخير. لأن هذا المعلم على وشك الرحيل، ويريد أن يترككم ممثلين بحكمته. هل تريدون أن تتبعوني؟"
- 80 توجهوا بأعداد كبيرة إلى ذلك المعلم ورأوا بدهشة أنه كان معلم المعلمين، الإله اللامتناهي، خالق كل المخلوقات. فركعوا على ركبهم، وشعروا بندم عميق، وتواصلت أرواحهم معه، وملاً السلام قلوب التلاميذ.
- (نهاية المثل)

81. اليوم أقول لكم، يا تلاميذي: سيأتي الوقت الذي سترونني فيه في كل مجد. في ذلك الوقت، ستكون الأرض وسكانها قد طُهرُوا، وستُستعاد فضيلة وجمال الروح. سيختفي الألم، وسيكون كل شيء سعادة، وسيكون "يومًا" لا نهاية له بالنسبة لكم. ألا تريدون أن تروا هذه المعجزات؟ ألا تريدون أن يتواصل أطفالكم مع رُوحِي ويخلقوا عالمًا من السلام خاليًا من الخطيئة؟
82. لقد أعطيتكم مواهب الروح لتطبقوا تعاليمي. كونوا مثابرين في الخير. إذا كانت عزمكم كبيرًا، فسوف تغلبون ما يبدو أنه لا يمكن التغلب عليه، والعالم الذي لم يؤمن بقدومي في هذا الزمان سوف يحبني ويخلص.
83. أيها الشعب، ستفرحون عندما ترون أن إعلاناتي تصبح أكثر روحانية كل يوم. تعالوا إليّ بدافع الحب، لا الخوف.
84. كونوا أقوياء، لأن هناك اختبارات قادمة عليكم، وعليكم أن تتجاوزوها بثقة.

سلامي معكم!

- 1 صلوا من أجل البشرية أكثر مما تصلون من أجل أنفسكم. إنها مثل شخص غارق في بحر من الظلام والمحن، لا يرى في حيرته "المنازة" التي يجب أن تضيء له الطريق لينجو.
- 2 كل من يؤمن بي ويتبع وصاياي هو في سفينة نجاة، أينما كان، سواء في "الوادي الروحي" أو في هذا العالم. من يحب روحياً وحقيقياً، فهو معي. كل كائن بشري لديه في داخله الوسائل لينقذ نفسه، وهي: نور الضمير والمعرفة البديهية بالخير التي تعيش في الروح. إنها صفات منحتكم إياها.
- 3 الصلاة هي عزاء وعكاز للقلب في ساعات المحنة. لكي تكونوا أقوياء، عليكم أن تتحدوا في شريعتي. إذا كنتم تسلكون طرقاً مختلفة – إذا اتبعتم تعاليمي بطريقة روحية، فسوف تحبون بعضكم بعضاً وتفهمون بعضكم بعضاً في النهاية.
- 4 ليس كل من سمع كلمتي يؤمن بها، وليس كل من يدعي حبي يحبني حقاً. لكي تدعوا أنفسكم تلاميذي، عليكم أن تتبعوا شريعتي وتسبوا على خطاي.
- 5 حبي متساوٍ للجميع. ألم تروا أنني لم أحرم أحداً من النور والدفع والخبز؟ حتى لو كانت اختبارات الروح صعبة، فإن حمايتي لن تترككم أبداً.
- 6 هل تريدون أن تروني في شكل مادي لتؤمنوا بي وتشعروا بقربي؟ إذن، انغمسوا في جوهر وحياة هذا الكوكب الذي تسكنونه، وسترونني متجسداً في جميع الكائنات التي تنتمي إليه.
- 7 لقد أعطيتكم جميعاً الخبز البوي. ومع ذلك، أرى البعض شعباً والبعض الآخر جائعاً، وذلك لأنكم لا تشاركون الآخرين ثمار عملكم ولا بيوئكم.
- 8 لقد وضعتم في بداية تطوركم حتى تأتوا جميعاً إليّ. حبي الذي تتلقونه في هذه الإعلانات مخصص لجميع أطفال. تعالوا إليّ، ابحثوا عني بروحكم المستعدة، وسأكون معكم. يمكنكم جميعاً أن تشعروا بوجودي وتتغذوا مني.
- 9 تُحقق الأعمال الروحية العظيمة من خلال ممارسة التواضع، والاهتمام بنقاء الروح وكلمة النور التي تخرج من شفاهكم. لكن لا تتحدثوا عن أعمالكم، تحدثوا عن العمل الإلهي ودعوني أحكم عليكم وأكافئ جهودكم.
- 10 لا تنسوا الصلاة من أجل سلام العالم، لأن كارثة كبيرة تهدده. لكن لا تتجروا على التدخل في قراراتي السامية. دعوني أقتل الأشجار السيئة من جذورها بحكمة وأعاقب المؤسسات بصرامة.
- 11 عليكم أن تصلوا وتساعدوا أكبر عدد ممكن من الناس. ذلك الوقت قريب، وأنا أحذركم لتعيشوا يقطين وتشهدوا تحقيق هذه النبوءات.
- 12 بمجرد أن تفهموا كلمتي، ستكونون جميعاً كقطيع، وأنا، إلهكم، سأقودكم كراعي إلى ينبوع الحياة الأبدية، حيث لن تعطشوا بعد ذلك.
- 13 السيد بينكم، وأنا أرغب في أن أترككم مستعدين في الوقت المناسب.
- 14 أنا أعلمكم في هذه اللحظة التي يبدو فيها العالم في حالة هدوء ظاهري.
- 15 لقد استسلم الإنسان للمادية، ولا يفكر إلا للحظات في النموذج الذي تركه له ابن الله، ثم يعود فوراً إلى صراع الحياة في عالمه وإلى ما يتعلق بالحياة المادية البحتة. إنه غير مستعد للترويج الروحي.
- 16 لدى الإنسان توارخ سنوية معينة لذكر آلام المسيح، وعندها فقط يستطيع أن يحرك قلبه.
- 17 لكنكم، أنتم الذين سمعتم كلمتي، تفهمون أنه لا توجد ساعات أو أيام معينة لتذكر أو اتباع التعاليم التي يعطيكم إياها المعلم الإلهي. لقد فهمتم أخيراً أنه يمكنكم في كل لحظة القيام بأعمال من أجل خير جيرانكم، مستوحاة من مثال الحب والرحمة الإلهيين.

- 18 أريدكم أن تنقلوا هذه الدرس الذي تتعلمونه حالياً إلى إخوانكم. كل ما يلزم لذلك هو أن يكون قلبكم مستعداً للزرع. عندئذ سوف يملأكم الحصاد الأول بالبهجة والرغبة في مواصلة العمل اليومي.
- 19 عندما تصل كلمتي إلى جميع أطفال، ستكون بالنسبة للعلماء المذهولين كشعاع من الضوء ينير عقولهم. وبمجرد أن يكتشفوا التحالف القائم بين الله والإنسان، والعلاقة بين العلم البشري وسر الخلق، سيكونون قد خطوا خطوة إلى الأمام ستكون لصالح الأجيال القادمة؛ لأن كل شيء سيتقدم حينئذ في وئام تام. سيتطور البشر والأحداث نحو الكمال دون توقف.
- 20 في القرن الحالي، حقق العلم البشري تطوراً كبيراً، ولهذا أطلقوا عليه اسم قرن النور، دون أن يدركوا أن هذا العصر كان أيضاً عصر النور بالنسبة للروح. إنهم لا يعلمون أن الروح القدس يعلن عن نفسه حالياً ويُنير جميع البشر تحقيقاً للنبوءات.
- 21 في الأعمال الإنسانية العظيمة، هناك تأثير وعمل كائنات روحية عالية، تؤثر باستمرار على أجهزة العقل وتشع عليها، حيث توحى أو تكشف المجهول لأخواتها المتجسدين.
- 22 لذلك سأقول للعلماء والباحثين في كل الأوقات: لا تفتخروا بما تفهمونه ولا بما تفعلونه، لأن ليس كل شيء من صنعكم.
- كم مرة تكونون مجرد أدوات لتلك الكائنات الروحية التي أتحدث عنها! ألم تكنوا في كثير من الأحيان مندهشين من تحقيق اكتشافاتكم؟ ألم تعترفوا في كثير من الأحيان في أنفسكم بأنكم غير قادرين وغير مؤهلين للقيام بما قمتم به بالفعل؟ ها هي الإجابة على ذلك. لماذا تتفخرون بذلك؟ افهموا أن عملكم يقوده كائنات أعلى. لا تحاولوا أبداً تغيير إلهاماتهم، لأنها دائماً ما تكون موجهة نحو الخير.
- 23 تعاليمي لا حدود لها وعميقة؛ فيها تكمن الجوهر الذي تغذيه جميع الأديان. في تعاليمي، أجعلكم إخوة لأخوات للجميع، بغض النظر عن المعتقدات الدينية. لا تحبسوا أنفسكم أبداً في زنزانة للصلاة، لأن ذلك سيكون بمثابة انفصال عن البشرية، وكأنكم تهربون من الإغراءات خوفاً من السقوط. لقد علمكم يسوع أن تواجهوا كل صراع. كان يسوع يعلم أنه هو الحقيقة، وأن الحقيقة لا يمكن إخفاؤها، مثلها مثل النور. منذ ذلك الوقت، علمتكم كيف تتبعون خطاي.
- 24 لقد حُكم عليّ، وافتر عليّ، ولكن لم يتمكن أحد من اكتشاف أي عيب فيّ.
- بما أن الطبيعة هي العمل الموكل إليكم، فهي كاملة، فمن يستطيع أن يكتشف خطأ أو عيباً في هذا العمل الذي خلقته؟ من يستطيع أن يضاهيها؟
- 25 كلما لم تفهموا كلمتي، ارفعوا أصواتكم بالصلاة قبل أن تقعوا في الخطأ. فكيف يمكنكم أن تعتقدوا أنني أضع في أذهانكم فكرة لا تحتوي على العقل أو الحقيقة؟ ارتقوا إلى أعلى حتى تصل أفكاركم إلى الإشعاع الإلهي.
- 26 عليكم أن تنشروا تعاليمي دون أن تضيفوا أفكاركم الخاصة؛ لأنكم لن تستطيعوا خداع أحد. فالكذبة ستهزم عاجلاً أم آجلاً بالحقيقة.
- 27 إذا كنتم صادقين مع أنفسكم، فسوف تدركون الحقيقة، لأنكم ستكتشفونها في أنفسكم وفي إخوانكم من البشر، إذا أحببتموهم، وإذا كانت نظراتكم مليئة بالدفء، وإذا كانت كلماتكم وأعمالكم تتسم بالمحبة للغير. لا تعتبروا الإيمان شيئاً بسيطاً، مع ذلك الاعتقاد الواهي بأن المعجزة تتحقق بالقوة. تذكروا أنكم يجب أن تثبتوا أنكم جديرون بهذه النعم.
- 28 الثقة الراسخة في كلمتي وقوة صلاتكم ستعذكم لاكتساب الإيمان وإنجاز أعمال عظيمة.
- 29 أعطيكم النور وتفسير السر الذي ظل محفوظاً في العديد من النبوءات على مدى قرون.
- 30 اطلبوا النور، وسيُمنح لكم. أريد أن تكون هناك شركة بين روحكم وروحي.

- 31 هذه النعمة التي أنعم بها في كل كلمة من كلماتي ستكون ما يواسيكم عندما لا أعلن نفسي بعد الآن من خلال العقل البشري. بهذه النعمة ستكونون سادة بين إخوانكم من البشر، لأنكم ستفهمون كيف تلتزمون بشريعتي.
- 32 لن يكون هناك ما يربكم، ولن يضللكم أي أيديولوجيات أو عقائد، لأن كل ما تعلمتموه مني سيكون محفوراً بنار في أرواحكم.
- 33 في جميع الطوائف الدينية، يُعرض على الإنسان طريقان: أحدهما طريق الراحة للروح، والآخر طريق العذاب الأبدى. كلما اجتهد الإنسان في محاولة فهم الواقع، كلما واجه أسراراً أكثر، تتشابه فيها عقله.
- 34 لكنكم أيها التلاميذ البسطاء الذين لم تتعلموا العلوم، تلقيتهم بدلاً من ذلك إلهامي وكلمتي الحكيم التي مزقت حجاب السر، وعرفتم أن بعد هذه الحياة، وبعد الصراع والمعارك والتطهير، ينتظركم جميعاً الراحة والسلام اللذان تتوقون إليهما.
- 35 أنتم، الذين تعرفون هذه الحقيقة بالفعل، ستفهمون كيف تكشفونها لأولئك الذين لا يعرفونها.
- 36 ستكونون الأنبياء الذين يعلنون إرادتي.
- عندئذ سيتمكن إخوانكم من الناس من أن يدركوا أنكم كنتم صادقين في كلامكم، عندما يرون أن ما أعلنته شفتكم قد تحقق.
- 37 السلام ليس موجوداً في الأمم. يبدو أن الثقة الهائلة تسود عقول الناس؛ لكن الحرب تهدد الشرق (من وجهة نظر المكسيك، أي أوروبا). في الواقع، ستندلع الحرب، وسيكون العالم في وضع بائس. سيحدث هذا "قريباً".
- 38 ستتفجر قوى الطبيعة وتدمر مناطق شاسعة. سيكتشف العلماء كوكباً جديداً، و"مطر نجمي" سوف يضيء عالمكم. ولكن هذا لن يتسبب في كوارث للبشرية، بل سيعلن للناس فقط عن قدوم عصر جديد.
- 39 أنا أطلعكم على هذه النبوءات حتى لا تفاجئكم عندما تتحقق.
- 40 يجب أن تكونوا متناغمين مع قوى الطبيعة الخاصة بي، لأنها هي أيضاً خداماتي وأدوات عدلي. ستشهد العالم كوارث كبيرة ستشغل العلماء الذين سيبحثون عن سبب كل ذلك في الطبيعة نفسها. إن العلماء هم الذين يبحثون عن وجودهم في الخلايا، وبذلك يجهلون الجوهر، أي: مملكة الروح، المصدر الأول والوحيد الذي ينبع منه كل ما هو موجود.
- 41 سأكشف لكم الكثير طالما أنتم في هذا العالم. ولكن عندما تغلقون أعينكم الجسدية عن هذه الحياة وتفتحون أعين الروح لتروا اللانهاية، ستدركون أن هناك مزيداً من الوضوح والنور في حياة الروح. لن تترككم الإرادة والذكاء والعقل، لأنها قدرات فطرية للروح.
- 42 تعترف الطوائف الدينية بقوة الشر وتجسدها في شكل بشري؛ وتنسب إليه إمبراطورية قوية وتطلق عليه أسماء مختلفة. يشعر الناس بالخوف عندما يعتقدون أنه قريب، دون أن يفهموا أن الإغراء يكمن في الشهوات والضعف، وأن الخير والشر يتحركان داخل الإنسان. - في هذا الزمان، يسيطر الشر على العالم وقد خلق قوة وسلطة تتجلى في كل شيء. وفي العالم الروحي، هناك جحافل من الأرواح غير الكاملة والمضطربة والميالة إلى الشر والانتقام، والتي تتحد قوتها مع شر البشر لتشكل مملكة الشر.
- 43 تلك القوة ثارت ضد يسوع في العصر الثاني وأظهرت له مملكتها. جسدي الحساس لكل شيء تعرض للإغراء؛ لكن قوتي الروحية تغلبت على الإغراء. لأنني كان عليّ أن أكون المنتصر على العالم، والجسد، والإغراء، والموت. لأنني كنت المعلم الذي نزل إلى البشر ليقدم مثلاً للقوة.
- 44 بعد أن أزف أنفاسه الأخيرة على الصليب، قام يسوع من بين الأموات، ونزل إلى أعماق الظلام حيث توجد الأرواح المضطربة ليقودها إلى النور، ثم عاد بالروح إلى الرسل ليُرِيهم الحياة الروحية الأسمى.

45 لقد قلت لكم في ذلك الوقت: لا تتمسكوا بالفكرة السائدة بين البشر عن الجحيم؛ لأنه لا يوجد في هذا العالم جحيم سوى الحياة التي خلقتموها بحروبكم وعداوتكم، ولا يوجد في الآخرة نار سوى ندم الروح عندما يظهر لها ضميرها ذنوبها.

46 ستخاطب تعاليمي اللاهوتيين والفلاسفة والعلماء، وسيكتشفون أن عملي هو مصدر لا ينضب من الوحي.

47 من خلال تجديده، سيمحو الإنسان جحيمه، وعندما تدخل روحه الآخرة، لن تجد سوى النور والانسجام والرحمة. لأنه في عالم حياة الروح، لا يمكن أن يوجد ما خلقت الخرافات البشرية فقط.

48 استعدوا، ودعوا عقولكم تهدأ، لأنكم ستتلقون الآن النور الذي أرسله إليكم. اجعلوا قلوبكم مستقبلية، ولا تقولوا لي فقط بشفاهكم أنكم تحبونني. أحبوني حقًا، لأنني أريدكم أن تعيشوا في انسجام معي. اجعلوا تلك السمة التي تحملونها في أرواحكم، والتي قمعتوها، تتألق من جديد. أريدكم أن تشعروا بأنكم أصحاب عطاياي الأبدية، وأن تشهدوا لي.

49 لقد تحليلت بصبر لا حدود له معكم، وانتظرت اعترافكم، لكنكم ما زلت تقولون لي ألا أزعج نومكم، وأنكم لا تريدون العيش في الواقع. لكنه مكتوب أنني سأعود لأقيم شعبي المختار وأعطيه أسلحة لمحاربة الظلام. كيف يمكنكم أن تتجاهلوا النور، رغم أنكم مقدرتون أن تجلبوه إلى البشرية؟ قريبًا جدًا ستتحولون إلى جنود السلام والحقيقة والمحبة. الامتحانات التي أرسلها إليكم تنعم قلوبكم وتوجهها إلى الطريق الصحيح. أنتم على وشك حمل عبئكم وبدء "عمل اليوم". سيبدأ آخرون في تحقيق ذلك عندما يكونون في الروح وقيمون في مستويات أخرى من الحياة.

50 لا أريد أن أرى بينكم تلميذاً يخون معلمه، ويستبدل مواهبه بثروة زائفة؛ لأن جروحي ستنتفخ من جديد وستنزف مياه الرحمة والدم لتظهر عيب التلميذ المحبوب.

51 كونوا مباركين - أنتم الذين هرعتم استجابة لندائي. ستتلقون دلائل حب عظيمة وستتقون من أجل وقت الصراع الذي يقترب. ستصبح معاناتكم أسهل وستنعمون بالسلام في الروح.

52 عندما تطلبون مني مهامًا، ابحثوا في الكتاب الذي أعطيتكم إياه، وستجدون في كل كلمة مهمة، قانونًا ثابتًا يتحدث إلى روحكم عن العالم الذي يجب أن تغزوه. عندما تشعرون أن ساعة العمل قد حانت، سترون بدهشة وفرح مدى اتساع الحقول التي عهدت بها إليكم، ووفرة البذور.

53 أريد أن يتم نقل ما علمتكم إياه دون تحريف إلى أولئك الذين لن يسمعوا كلمتي في هذا الوقت. في فضيلة حياتكم ستجدون ما هو ضروري لقيادة الناس وتقديم المشورة لهم ومواساتهم. أتوقع في هذا الوقت من قلب الإنسان أن يحصل على الفهم والحصاد الذي لم أحصل عليه في الأزمنة الماضية، لمساعدتكم على تسلق الجبل العالي حيث أكون وأنتظر جميع أطفالتي.

54 أيتها البشرية: ماذا فعلت بالبذرة التي جلبتها لك في الزمن الثاني كهدية محبة؟ أنتم تسمون أنفسكم مسيحيين، لكنكم لستم كذلك حقًا، لأنني لا أجد محبة بين الناس، ولا رحمة، ولا عدالة. دون أن تدركوا ذلك، أنتم تحبون إلهاً آخر وقد خلقتهم عالمًا آخر. هناك توجد عواطفكم وطموحاتكم وممتلكاتكم ومثلكم العليا وثوراتكم؛ وما وراء كل ذلك لا يوجد شيء بالنسبة لكم. أين إيمانكم؟ أين الامتثال الفعلي لتعاليمي؟ إنها موجودة فقط في أذهانكم، كنظرية أخرى من نظرياتكم. كم منكم يعتقد أن ما أقوله لكم هو مبالغة، وكم من أولئك الذين سيتعرفون على هذه الكلمات غداً سيغضبون منها.

لكن حقًا، أقول لكم، إلياس سيثبت لكم في هذا الزمن الثالث أنكم تعبدون إلهاً زائفًا، على الرغم من أنكم تعتقدون أنكم تحبونني. أقول لكم مرة أخرى: مثلما فاجأ شعب إسرائيل في الزمن الأول عندما كان يعبد البعل، وقام، بالسلطة التي أعطاها الله لنبيه، بإخضاع ذلك الشعب الذي كان في ظلام وضيق إلى اختبار، هكذا سيجعل إيليا في هذا الزمن نور الله يضيء على النفوس، مما سيؤدي إلى سقوط أصنامكم. ما هي أصنامكم؟ - العالم، "اللحم"، العلم، التعصب الديني، الرذائل، المال.

55 عندما يشرق النور في كل روح، ستفهمون أن العالم والعلم لا يمكن أن يكونا الهدف الذي تسعون إليه، ولا يمكن أن يكونا الكمال الأسمى، بل هما مجرد وسائل وضعها الله في طريقكم لتقربوا منه خطوة بخطوة، وهو الروح الكاملة.

56 إيلياس هو الرائد، النبي، الرسول؛ أنا النور الذي سأثبتته من جديد من خلال إيلياس للناس الذين يعتقدون أن علمهم يحرك العالم ويقدر على كل شيء. ولكن عندما يحين وقت الاختبار، عندما ينتشر الخراب في كل مكان، سيقول إيلياس للعلماء والباحثين: استدعوا علمكم وأوقفوا تقدم العناصر الجامحة. استخدموا قوتكم وهدئوا غضب العاصفة. إذا فعلتم ذلك، سأعترف بقوتكم وحكمتكم. أما أنا، فسأوحي إليكم بقوة ومعرفة تفوق علمكم، وهذه القوة هي قوة الصلاة.

57 الآن هو الوقت الذي يشير فيه إيلياس بإصبعه إليك، أيها الشعب، وتناديك صوته لتثبت للعالم، من خلال التلاميذ الجدد، حقيقة الصلاة وقوة الروحانية.

58 بشكل روحي، ستمرون بالاختبارات التي مر بها قوم العصور القديمة، شعب إسرائيل. لأن معنى تلك الدروس، والسبب الحقيقي لتلك النداءات التي وجهها الرب لأبنائه، لم يتم تفسيره بشكل كافٍ بعد.

59 صحيح أن الناس اقتنعوا بضلالهم وتابوا، خائفين من العدالة الإلهية. لكنهم لم يصلوا إلى جوهر الحقيقة، حيث يوجد النور – الشيء الوحيد الذي يمنح الروح الحكمة الحقيقية.

60 لقد أخبرتكم أن جميع الوحي الإلهي في العصور الماضية سيُفهم ويُفسر بشكل صحيح في زمن النور هذا. لأن روح الإنسان، أثناء عبورها الصحراء الشاسعة في رحلتها الحجية وسيرها في طرق تجربتها التي لا حصر لها، قد بلغت مرحلة النضج لتتواصل مع الروحانيات، لتكون في وأن تفهم المعنى الحقيقي لوجودها.

61 الإنسان على وشك أن يستيقظ من نومه لينهض ويقوم بالأعمال العظيمة التي خُلق من أجلها – أعمال مستوحاة من الروح، تملئها الضمير، وتنعكس في المشاعر.

62 عندما يشكل العدد الكبير من الروحانيين مجتمعًا موحدًا وقويًا، سترك خطوتهم على الأرض أثرًا من النور. سيكونون للبشرية كالأخ الأكبر الذي يمد يده بسخاء لمساعدة أخيه الأصغر على النهوض.

63 لقد خاطبتكم بكلمات محبة حتى تصبح قلوبكم حنونة وتخفف من خشونة طباعكم. لأنكم غداً ستكونون أنتم من يجب أن ينشروا عملي بين إخوانكم من البشر. ولكن إذا أردتم أن تحركوا أوتار تلك القلوب الرقيقة، فعليكم أن تتحلوا بقلب حنون وأن تتخلل أعمالكم كلها المحبة والرحمة.

64 تعلموا أن تتواصلوا معي من روح إلى روح، بالصلاة بدون كلمات – الصلاة التي هي فكرة، التي هي إحساس. هذه هي الصلاة التي ستقربكم أكثر من حضوري الإلهي. تذكروا أنكم ستعلمون كل هذه الدروس غداً، ولذلك من الضروري أن يمارس تلاميذي الجدد الآن ما علمتهم إياه تعاليمي. عندما تعلمون بأعمالكم وتبشرون بأمثالكم الحسنة، ستشعر البشرية بالرغبة في أن تحذو حذوكم، وستتوقف عن عبادة الأصنام الصماء التي لا حياة فيها، وستبحث أخيرًا عن الإله الحقيقي الحي والأبدي الذي يسكن في الروح فقط.

65 الصلاة هي قارب النجاة لجميع المنكوبين في هذا البحر العاصف؛ لأن من يستطيع أن يصلي بشكل صحيح، يقوي نفسه ويملؤه الإيمان. يشعر أنه قادر على مواجهة جميع المحن ويمكنه أن يتوقع بثقة قدوم السلام.

66 العديد من التعاليم التي أعطيتكم إياها تهدف إلى تحذيركم من الأخطار التي تهددكم في أوقات الشدة القصوى. لأنكم يجب أن تكونوا جزءًا من جيوش النور والسلام التي تتحد دائمًا مع جيوشي من الكائنات الروحية.

سيكون لكل واحد منكم جماعة من الكائنات غير المرئية التي ستكون حراسًا وحماة. وستكون مهمة كل منهما هي الاتحاد من أجل تحقيق الهدف الأسمى: تحقيق السلام العالمي. وأقول لكم اليوم أن من هذه الوثام الروحي بين جميع خدائي ستولد قوة تجعل هذه الجماعة لا تقهر.

- 67 سئلهم الفقراء روحياً؛ وسيُتوفر للذين يعانون من بلاء في الكلام والفهم سيل من الكلمات المليئة بالحقيقة والحياة.
- 68 لقد أشرت لكم بالفعل إلى أنه ستكون هناك عقبات في الطريق. لكنني أقول لكم أيضاً أن من يستعد لها سيتمكن من تجنبها. فقط أولئك الذين ينامون الآن، بينما أتحدث إليهم، سيكونون هم الذين يتعثرون ويسقطون ويستديرون في النهاية، معتردين أن الصخور التي تظهر في طريقهم لا يمكن التغلب عليها.
- 69 الصلاة والتأمل والبهجة والارتقاء هي قيم يجب أن تدخل في حياتكم اليومية كجزء أساسي منها، حتى لا يحدث لكم شيء غير متوقع.
- 70 افهموا لماذا كنت أقول لكم مراراً وتكراراً طوال الأزمنة الماضية: "اسهروا وصلوا!"
- 71 أنا أقدم لكم الآن الخبز الذي سيغذيكم. إنه خبز بلا خميرة، فيه حياة أبدية.
- 72 بدلاً من أن أفضحكم في تعاليمي، أريد أن أشفي قلوبكم وأريح أرواحكم. أدعوكم إلى الارتقاء إلى مكان سلامي، وهناك عليكم أن تعترفوا لي بجميع خطاياكم. سأراعي ألمكم ولن أحكم عليكم بقسوة. إذا كان هذا الألم ناجماً عن ندمكم، فلا تقلقوا. فقد جئت لأبحث عن أولئك الذين لم يجدوا رحمة ولا تفهماً من قريبهم. أريد أن أخلصكم لتكونوا معي قريباً.
- 73 أنا أدرب قدراتكم العقلية وشفاهكم حتى لا تشعروا بالحرج من التحدث والشهادة على عملي. عندما تشعرون بالحب، يمكنكم التحدث، وعندما يكون لديكم إيمان، يمكنكم القيام بأعمال عظيمة باسمي.
- 74 أعطيتكم ورقة بيضاء لتكتبوا عليها حياتكم، وستتحدث إليكم ضمائركم بوضوح. من خلالها ستعرفون متى كرمتم أبابكم ومتى عصيتموه.
- 75 أنتم تطلبون مني في هذا اليوم؛ ولكن ما الذي تحتاجونه ولا يمنحكم إياه حيي؟ ولكن إذا شريتم كأساً مراً تعويضاً عن ذنوبكم، فلا تلوموني، ولا تسألوني لماذا لم أعطكم كأساً من الحليب والعسل لتشربوه، لأنكم من الشعب المختار. الأمر متروك لكم لتحقيق السلام. لقد منحتكم حرية الإرادة لتختاروا الطريق وترتقوا إليّ بفضل استحقاقاتكم. لماذا لا تتخذون التلاميذ الصالحين قدوة لكم؟ لماذا لا تعيشون حياة الآباء؟ لأنكم لم تمجدوني بعد بأعمالكم.
- 76 أعطوا، فأنتم دائماً لديكم ما تعطونه. لا تصرفوا كالأغنياء البخلاء. لا تطردوا المرضى والمحتاجين لأنكم تعتبرونهم حمقى. لا تحتقروا الجياع. إذا فهمتم قلوبهم، فستكتشفون آلامهم وستشفقون عليهم. لقد أعطيتكم الحب كبلسم لشفاء كل الآلام. هل تخشون أن تنتقدوا لأنكم، عندما تمارسون الرحمة، تشبهوني؟ ما الذي تخشونه من هذه البشرية الظالمة والأنانية التي لا تعرف شيئاً عني؟ تعالوا والتزموا بقوانيني الثابتة، واشربوا جوهر روحي واشعروا بأنكم ممتلئون بروح الحقيقة.
- 77 الحقيقة هي مملكتي من الحب والنور والعدالة
- العدل – حقيقة تعلمكم إياها الشريعة التي كشفتها لكم. الحقيقة هي الطريق الذي رسمه حيي لكم، لتصبحوا في النهاية عظماء وسعداء وكاملين وخالدين.

سلامي معكم!

- 1 احفظوا كلمتي، أيها التلاميذ، لأن هناك أناساً من مختلف المعتقدات الدينية يقترّبون من هذه الأمة، وسيطلبون منكم أدلة على أنكم قد تلقيتم تعليمي.
- 2 أنا أنزل عنكم الآن الآلام والأمراض، لكي تتعلموا أنتم أنفسكم كيف تريجون الآخرين، وترحموا إخوانكم كما أرحمكم أنا.
- 3 تعليماتي ستملأ بالبهجة من يستقبلها وهو مستعد لها. ستكون ماءً صافياً على الشفاة العطشى، وخبزاً للجوع، وسلاماً وهدوءاً للروح المنهكة، وتشجيعاً ونوراً للجميع.
- 4 أنا أنير هذا الشعب – من الحكام إلى الأقل أهمية، حتى يفتحوا أذرعهم لهذه المجموعات التي ستأتي إليهم متلهفة إلى المعلم.
- 5 سيأتي البعض إليّ متواضعين، والبعض الآخر خائفين، لأن الألم سيكون قد استولى على أعماقهم، وضميرهم سيتكلم ويقول لهم إن يوم الحساب قد حان لكل روح. لكنني أعدّ لجميعهم فرصة جديدة للخلاص. ستلقى الروح تأكيداً لجميع قدراتها، وعندما يستيقظ إيمانها، ستدرك من خلاله لماذا جئت مرة أخرى إلى البشر، ومدى حبي لهم.
- 6 أنا لا آتي بكلماتي في هذا الزمان لأمحو ما قلته في الزمان الثاني. بل أريد أن أذكركم به لأنكم نسبتموه، وأن أشرحه لكم لأنكم لم تفهموه. أنا أكشف لكم فقط ما لم أقله لكم في ذلك الوقت، وما احتفظت به لكم في الزمان الحالي، حيث تطورت أرواحكم.
- 7 أولئك الذين كتبوا كلمتي بالحب والدم والدموع، أطاعوا ذاكرتهم وإلهامهم؛ نقلوا إرادتي بأمانة. ولكن بعد ذلك جاء آخرون، وتم تحريف كلمتي، وفقد معناها الحقيقي تحت أيديولوجيات وأشكال عبادة لا تنتمي إلى تعاليمي. ولكن في هذا الزمان، تمزق النور كل حجاب ليكشف نقاء حقيقي.
- 8 أعلمكم ألا تسينوا فهم عملي، وألا تناقشوا بشكل غير عادل. لكنني أحذركم أيضاً بهذه الوحي: سيظهر معلمون وأنبياء كذبة، حتى في حضن شعب إسرائيل.
- 9 كثيرون ممن يأكلون اليوم الخبز على مائدتي، سيبحثون غداً فقط عن رفاهيتهم المادية، وسيطرتهم ومدحهم، وعليكم أن تحذروا من أن تضلوا.
- 10 إن معركتكم كبيرة، أيها التلاميذ المخلصون الذين ستحرسون هذه القضية. سأترك مائة وأربعة وأربعين ألفاً مجهزين، ستقع على عاتقهم هذه المسؤولية. ومن بينهم أولئك الذين سيتخلون عني – أولئك الذين سيستخدمون اسمي ليقولوا: ها هو المعلم يقف أمامكم – وأولئك الذين لم يرووا عطشهم، وأولئك الذين لم يريدوا أن يسمعوا كلامي في الوقت المناسب. سيتوجه إليهم المتعطشون للحقيقة وسيضلون.
- 11 تحلوا بالتواضع ولا تملقوا إخوانكم، ولا تسمحوا لهم أن يتملقوكم. ابتعدوا عن أولئك الذين، في رغبتهم في فعل الخير لكم، يوظفون غروركم ويفسدونكم.
- 12 لا تستمعوا للإغراء. السلطة التي منحتكم إياها موجودة لكي تستخدموها في الأعمال الروحية، في أعمال المحبة والرحمة.
- 13 لا تثربوا أنفسكم أبداً بتعاليمي.
- 14 أنا أحميكم أيها الشعب، وأخفيكم عن أنظار إخوانكم، حتى تسمعوا كلمتي بسلام حتى عام 1950. إذا "مزقوكم" لأنكم تؤمنون بقدومي في هذا الزمان، سأدافع عنكم. إذا زجوا بكم في السجن، سأفتح الأبواب وستنقذون. أقول لكم فقط: احفظوا شريعتي، ولا تنجرفوا إلى السعي وراء الربح والسرية. إذا تم استدعاؤكم لشفاء مريض، فمارسوا الرحمة واحرصوا على أن تكون أعمالكم روحية.
- 15 في الزمن الثاني، بعد رحيلي، بقيت أمكم السماوية لتقوي وترافق تلاميذي. وجد هؤلاء، بعد الألم والمحنة، الحماية في قلب مريم المحب. استمرت كلمتها في تغذيتهم، وبتشجيع منها، التي استمرت في

تعليمهم نيابة عن المعلم الإلهي، واصلوا طريقهم. وعندما توفيت، بدأ كفاحهم، وسار كل واحد في الطريق الذي أرشد إليه.

في هذا الزمن الثالث، ستحملون في قلوبكم حب مريم الذي يشجع أرواحكم ويقويها في جميع محنكم. 16 أنتم تفتحون قلوبكم تدريجياً لتشعروا بي وتحبوني؛ لكنني أقول لكم: استمعوا إلى تعليماتي وافهموا كيف تتبعونها. لا تحبوني أنا فقط، بل أحبوا إخوانكم. لا تحكموا على بعضكم البعض ظلاماً. اتركوا كل أمر عادل أو ظالم لعدلي، لأنني أنا وحدني أعرف السبب وراءه، وأنا وحدني من يحق له أن يحكم. أدعو أولئك الذين لم يلتزموا بشريعتي إلى السير في هذا الطريق. سوف يصلون إليّ قريباً، وسأقول لهم: إنها ليست شريعة جديدة أقدمها لكم في هذا الزمان. إنها نفس الشريعة التي كتبتها في ضمير الإنسان الأول، والتي أعلنتها بعد ذلك بوضوح ودقة على لسان موسى.

17 لا تدعوا كلمات إخوانكم تؤثر عليكم إذا لم تكن مبنية على شريعتي، وإلا فإنكم ستسلكون طريق الظلام معتقدين أنكم تسلكون طريق النور. لا أحب الأسلوب المتكلف في الكلام. لقد كنت دائماً أتكمم معكم بكل بساطة. ولكن إذا وجدتم الحقيقة في تلك الكلمات، فاستخلصوا منها الجوهر، – ما تحتويه من محبة ورحمة وسلام، ما يخصني، ويمكنكم عندئذ استخدامها وتفسيرها بالطريقة الصحيحة.

لقد أعطيتكم قاضياً لا يكذب أبداً، وهو موجود في داخلكم؛ إنه الضمير. لكي تسمعوا صوته، عليكم أن تتأملوا في داخلكم، وتصلوا، وتتأملوا؛ عندئذ سيتحدث إليكم بحكمة حقيقية وسمو. 18 لقد خيب العالم آمالك، واليوم، عندما تسمعون كلمتي تعلن من خلال مخلوقات تافهة، في قاعات اجتماعات بسيطة، تدركون أنكم لستم بحاجة إلى بناء قصور لتكريسها للعبادة الروحية، وأنكم لا يجب أن تحدا من تعاليمي، ولا أن تصورها بصور مادية.

19 من أجل إيصال هذه المهمة إلى العالم في الزمن الثالث، أمرتم بالتجسد مرة أخرى كأرواح نورانية مليئة بالقوة، ومن أجل هذه النعم، أساء إليكم إخوانكم من البشر. لقد نظروا بعين الريبة إلى إيمانكم وثقتكم بي، دون أن يفهموا أنني لم أفضل أحداً، وأنني أعني بجميع الناس وأحبيهم.

لكنكم، الذين جئتم إليّ مليئين بالندم – كم أنا قريب منكم، وبتوبتكم أصبحتم مستحقين أن تجلبوا هديتي من الحب والرحمة إلى المرضى والفقراء روحياً. إيمانكم سيترككم وسيملأ بالطاقة أولئك الذين أضعفوا، وسترتفع أرواحهم إلى حياة جديدة. سيأتي العديد من "الأبناء الضالين" إلى صداري في هذا الوقت، وسأحتفل بعودتهم، وسيرفع قلب العائلة الإسرائيلية، وسيستمر في جذب القلوب.

20 عندما ترون أن أحد تلاميذي يزداد حكمة بسبب إخلاصه لي، فلا تحسدوه، بل ساعدوه أكثر، لأنني سأصنع المعجزات من خلاله، وستعود الفائدة عليكم جميعاً.

21 الحسد يلوث القلب ويمرض الروح. إنني أريدكم جميعاً أن تتطوروا وتعيشوا في وئام وتواصلوا معي بشكل كامل.

22 استخدموا عقولكم لتفهموا

العدل الكبير في مصير جميع المخلوقات.

23 أنتم لا تعيشون بلا فائدة؛ حتى أصغر وأغرب الاختبارات لها غرض قد حددته أنا.

24 فكروا في شريعتي وادرسوها. دعوا

أرواحكم تصل إليّ من خلال الصلاة، حتى تمتلئ بقوتي الشافية عندما تسمع كلمتي، وتتلقى البلسم الشافي لشفاء أجسادكم المريضة.

25 إذا استعدادتم، فسوف يسلك العالم طرقاً جديدة. ستتلاشى الحرب المحدقة، وسيحل السلام. ولكن إذا أسأتم التصرف، فسوف يجد هذا الشر صدى في أنفسكم. مرة أخرى أقول لكم: "بالمكيال الذي تقيسون به، سيقاس لكم".

- 26 تعالوا وتغذوا بطعام كلمتي، وعندما تأكلون، لا تنسوا الجوع وأحضروا لهم الطعام. تعلموا أن تستخلصوا جوهر كلمتي، واستخدموه، وقووا أنفسكم وشاركوه مع إخوانكم.
- 27 أنتم تتخيلون من عالمكم الأرضي مكان السلام الذي وعدتكم به. أنتم تطلبون مني باستمرار أن أريكم أضاء تلك "الأرض الموعودة". لكنني أقول لكم أنكم لستم بعيدين عنها، وأنكم على الطريق الذي يؤدي إليها، وأنه لن يمر وقت طويل حتى تطرقوا أبوابها.
- 28 الطريق هو شريعتي. إذا اتبعتموها، يمكنكم أن تكونوا على يقين من أنكم ستصلون إلى المدينة الموعودة، وهناك ستجدون كل ما عرضته عليكم. كونوا شجعاناً وفاصلين في هذه الرحلة، كونوا مستنيرين بالإيمان، لتجعلوا طريق حياتكم سعيداً ومحتماً.
- 29 لقد تعرفتم على ضريات القدر. أحياناً ترتجفون من البرد عندما تشعرون بأنانية الناس وقسوتهم، وتكشفون لي عن أرواحكم. لكنكم لا تياأسون، بل تثقون، لأنكم تعلمون أنني أراقبكم، وأن مريم، أمكم، هي نجمة في الليل الذي تعيشونه، ولذلك تشعرون بالتشجيع.
- 30 في لحظة الشركة هذه، توصوني في صمت بقلوب أطفالكم الحزينة والمحتاجة إلى السلام، وأنا أريد أن أجعلكم أمناء على نعمي، لتنقلوها إلى أقاربكم، إلى جميع إخوانكم في الإنسانية، لتتعلموا العطاء، لأنكم رسل لي وشفعاء لأقربائكم.
- 31 عندما يستقبلكم إخوانكم في الإنسانية ويقبلون هديتكم، باركوا لهم. إذا لم يعرفوا كيف يستخدمون ما أرسله لهم، باركوا لهم أيضاً واركبوا لي أن أهدئ أرواحهم وأوقفها بصبر لا حدود له، حتى أحولها إلى قلوب متقدة ومؤمنة. هذه هي مشييتي.
- 32 مرحباً بكم أيها الذين تؤمنون بوجودي؛ مرحباً أيضاً بكم أيها الذين تشكون، لأنكم جئتم مدفوعين بروحكم؛ لأن الإيمان سيكون فيكم أيضاً.
- 33 ويل لأولئك الذين لا يكافحون في هذا الوقت لإشعال مصابيحهم، لأنهم سوف يهلكون. انظروا: على الرغم من أن هذا الوقت هو وقت النور، إلا أن الظلال لا تزال تسود في كل مكان. أنتم تعلمون من خلال كلمتي أنني اخترت هذه الأمة لأعلن نفسي في مجيئي الثالث؛ لكنكم لا تعلمون السبب. المعلم الذي لا يريد أن يخفي أسراراً عن تلاميذه كان لكم لغزاً. أريد أن أكشف لكم كل ما تحتاجون إلى معرفته، لتجيبوا بثقة على أسئلة من يسألكم.
- لقد رأيت أن سكان هذه الزاوية من الأرض لطالما بحثوا عني وأحبوني، وعلى الرغم من أن طريقة عبادتهم لم تكن دائماً كاملة، فقد قبلت نيتهم وحبهم كزهرة من البراءة والتضحية والألم. على مذهب ألوهيتي، كانت هذه الزهرة العطرة حاضرة دائماً.
- لقد تم إعدادكم للقيام بهذه المهمة العظيمة في هذا الزمن الثالث. اليوم تعلمون أنني جعلت شعب إسرائيل يتجسد بينكم، لأنني كشفت لكم ذلك.
- أنتم تعلمون أن البذرة التي تعيش في كيانتكم والنور الداخلي الذي يرشدكم هو نفسه الذي أنزلته على بيت يعقوب في الزمن الأول.
34. أنتم إسرائيليون بالروح، تمتلكون روحياً بذرة إبراهيم وإسحاق ويعقوب. أنتم أغصان تلك الشجرة المباركة التي ستمنح البشرية الظل والفاكهة.
35. هذا هو السبب في أنني أسميكم البكر، ولماذا زرتكم في هذا الزمان لأعلن للعالم عن طريقكم وحيي الثالث. - إنها مشييتي أن "شعب إسرائيل" يبعث روحياً بين البشرية، حتى تدرك "القيامة الحقيقية في الجسد".
36. نعم، أيها التلاميذ، الروح لا تموت، إنما تطير إلى الآخرة، إلى الفضاء، عندما يحين أجل جسدها. "الجسد" لا يفنى أيضاً، بل يتحلل ويمتزج مع عناصر الطبيعة، التي أخلقها من جديد وأزودها بالروح.

37. هكذا يبعث الجسد، هكذا تظهر الأرواح المتجسدة على الأرض، متجسدة في البشر، هكذا سأبعث إسرائيل من جديد على الأرض. لكنني لن أعرض عليها أراضٍ في هذا العالم، ولن أقسمها إلى قبائل. على العكس، سأجعل من جميع أفرادها عائلة واحدة، لأزيل الانقسام الذي ورثته. سأشكل زيجات وعائلات من أبناء روين، ومن أبناء يهوذا، ومن أبناء آشور وزبولون، ومن أبناء نفتالي أو بنيامين. بهذه الطريقة سأزيل كل انقسام، لأنه ليس من بذرة الله.

38. من يستطيع أن يقوم بهذه الأعمال سواي؟ لمن يمكن أن يُعهد بمهمة إقناع شعب الرب المختار بأن كنعان لم تكن الموطن الأبدي، بل مجرد رمز له؟ - لي أنا فقط، لأنني أنا الذي أخفيت أرواحكم في عرق آخر أو بلد آخر - أنا الذي قلت لكم: "أنتم هم". لكن عندما أرسلتكم مرة أخرى، كان ذلك لكي تنجزوا على الأرض المهمة الكبيرة والصعبة التي عُهد بها إليكم منذ البداية. هذا هو صليبيكم.

39. كما أنكم عدتم لتطهير البقع، وتصحيح الأخطاء، وسداد الديون. لا يجب أن تقعوا في الضعف أو الوثنية كما في الأزمنة الماضية، على الرغم من أنكم الشعب الذي عرف الإله الحقيقي وكان لديه الشريعة. لكن الألم دفعكم للبحث عن النور والسلام.

وبالمثل، في تلك الفترة الأولى، عندما كان هناك نقص في القمح وبالتالي في الخبز في بلدكم، هاجرتكم إلى مصر الغنية. في وقت لاحق، كعبيد للفرعون، انطلقتكم، وتحذيتكم محن الصحراء وبحثتكم عن "أرض الميعاد" لأنكم كنتم تتوقون إلى الحرية. في الوقت الحاضر، واجهتم سخرية وغضب إخوانكم لأنكم تبحثون عني بهذه الصورة؛ لأن أرواحكم تتعطش للارتقاء والروحانية.

40. أنتم "الابن الضال" الذي يجد دائماً، عندما يعود إلى بيت أبيه، ذراعيه ممدودتين ليحتضنه، والمائدة معدة ليجلس إلى مائدة العيد.

41. لقد وصلتم متعبين من الرحلة الطويلة، وكانت أرواحكم ملطخة وأجسادكم ضعيفة. لكنكم فوجئتم من بعيد بأن "أبواب المدينة" كانت مفتوحة وتنتظر وصولكم لتمنحكم حي وتعاليمي ونعمة مجيئي الجديد.

42. لم تكن مشيئتي أن أظهر الآن في كنعان، التي كانت وطنكم في الأزمنة الماضية؛ لأنها لم تعد زمن موسى، ولا زمن المسيح: إنها زمن الروح القدس.

أنتم تسمعون كلمتي الإلهية، وحقاً أقول لكم: ذلك المَن الذي أضاء إيمانكم بي في الزمن الأول، وذلك الخبز الذي قدمته لكم على المائدة في الزمن الثاني، والذي أرشدنكم به إلى طريق خلاصكم، هما الغذاء الذي أقدمه لكم في هذا الزمن أيضاً، لكي تنال أرواحكم السلام الأبدي والنور الأبدي، ولا تشعر بالجوع أبداً مرة أخرى.

43. باستخدام البساطة الروحية التي تحافظون عليها، أبحث بينكم عن ناشري صوتي، وأنبيائي الجدد وتلاميذي، كما أنشأت في زمن آخر من هذا الشعب أساقفة وأنبياء ورسل ورسل. اليوم أشرح لكم شريعتي من خلال تعاليمي. أعلمكم كيف تصلي في هذا الزمان، وكيف تخدموني وكيف تعيشوا لتكونوا إخوة حقيقيين للبشر وأبناء الله.

44. وعندما يصبح تلاميذي الجدد أقوياء، ستنزل أورشليم الجديدة من ملكوتي إلى البشر، وستحطم على أسوارها التي لا تقهر كل الشرور والوثنية والكذب وجميع الظلام الذي نشأ من عقول وقلوب البشر.

45. تذكروا أن أباكم وعد يعقوب في حلم أن يبارك جميع الأمم في أبنائه. أدركوا أنكم، إذا كنتم من تلك الجذور، فإن مصيركم هو جلب سلامي وإدخاله إلى قلوب إخوانكم.

46. الشعب: في هذا الزمن، هناك من لا يزالون يتبعون شريعة موسى، وآخرون يعيشون وفقاً للعصر المسيحي. لا يتوقع الجميع أو يتوقعون إلى بزوغ عصر جديد. والسبب في ذلك هو أن الجميع لا يتقدمون ويتطورون بنفس الطريقة. لذلك أقول لكم: تعلموا هذه التعاليم لتكونوا عمالاً صالحين، مثل الراعي الصالح والزارع الصالح. انظروا إلى الذين يزرعون الأرض: إنهم يزرعون باسمي. عندما تكون فترة النمو جيدة وتنمو بذورهم، يرفعون صلواتهم ويشكرون الخالق. عندما تكون الأحوال الجوية قاسية وتفسد البذور، ينتظرون بفرار الصبر العام التالي ليزرعوا بنفس الحماس حتى يستبدلوا البذور السابقة ويضاعفوها. إذا استغللتهم هذا

الوقت وانطلقتم بأمل وإيمان لزرع البذور في قلوب الناس، فإن ندى رحمتي سيجعل الحقول القاحلة تثمر بقدرتي، وستنبت بذوركم المزروعة بالحب وحسن النية. سأحمي بذوركم، وستذهب شمس روجي المشرقة السنابل، حتى يتم حصاد محصولكم وسط ترانيم التسبيح والحمد لربكم.

47. اعلمو أنني أنا الذي أراقب هذه الأمة لأحميها من العواصف. أنا أحافظ على سلامها، لأنني في قراراتي السامية قد خصصتها لتؤدي مهمة عظيمة في هذا الزمان، من الناحية الإنسانية والروحية.

48. ستحل الفوضى؛ لأنه طالما يوجد على الأرض حكام وإمبراطوريات، ستكون هناك أيضًا مطالب بالسلطة وعداوات وحروب ولن يكون هناك سلام.

49. لا يوجد محبة بين البشر، ولا يتم اتباع شريعتي. لا يوجد إخوة حقيقيون، ولا آباء، ولا أطفال، ولهذا السبب يهدد الفوضى البشرية.

50. أنا أعلن لكم هذا فقط، لأنه لا يمكن أن يخرج مني أي شر. الفوضى تأتي من عدم استعداد الإنسان الداخلي، الذي لم يستمع إلى ضميره وترك نفسه يقوده الهمسات الشريرة. لكنكم – هل تنتظرون حدوث كل هذه المحن حتى تهتز قلوبكم القاسية؟ – لا، يا أولادي، صلوا، اعملوا بلا كلل، اكتسبوا الحسنات وجددوا أنفسكم. هذه هي مهمتكم. "اسهروا" من أجل سلام العالم، اجذبوا بصلواتكم بركاتي وابقوا أوفياء لقوانيني كقدوة لأخوتكم.

51. كل من هو مستعد لاتباعي سيشارك في تعاليمي وسيُسمى تلميذاً أو تابعاً.

52. مجمل الأرواح التي تحيط بي تشكل جزءاً من شعب إسرائيل. يعتمد إحياء الفضائل في البشرية على طاعتهم. اليوم استخدمت هذا الشعب كناقل لرسالتي للتحدث إلى البشر، وتلقيت منه الثمار الأولى لوفائهم بواجباتهم.

53. أنتم أول من دربتهم كمناضلين من أجل عملي – أولئك الذين يجب أن يعملوا بحماس لوضع الحجارة الأولى لـ "المدينة العظيمة" على أرض صلبة. يجب أن تقووا إيمانكم وثقتكم بي. سأحدث إليكم بلا كلل حتى آخر يوم من عام 1950 من خلال ناقلي صوتي، وبعد ذلك ستبقون بين البشر لتقدموا أدلة على سلطتكم.

54. سأرسل إليكم أولئك العلماء الذين كدحوا في رغبتهم في اختراق أسرار الحياة الروحية دون أن يحققوا ذلك. سوف يبحثون عنكم لأنهم يعلمون أنكم تنتمون إلى هذه الأمة، وأنكم تمتلكون وحيي، وأنكم "ممسوحون" مني. عندكم سيتلقون كلمتي بشغف، وستعرفون بشكل حدسي كيف تتصرفون تجاههم – بدون كبرياء، بل بلطف، كما يليق بتلاميذي، كما بشر بطرس، أو كما تكلم يوحنا. وأنتم أيضاً ستتكلمون بنفس الطريقة عندما تستعدون، وعندما تتوجهون إلى الأعلى طالبين مساعدتي، سأتكلم من خلالكم وسأصل إلى قلوبهم. في رغبتهم في التعرف على الأماكن والأشخاص الذين خدموني ()، سيأتون إليكم؛ لكن عليكم أن تعرفوهم فقط بجوهر تعاليمي. سيتحول الكثير منهم وسيصبحون جزءاً من هذا الشعب من خلال حقيقة كلماتكم.

55. لقد كان طريق هذا الشعب طويلاً. لقد أرسلت دائماً إلى وسطه كائنات روحية قوية ومتحمسة لتوجيههم نحو الهدف وليكونوا مدافعين عن القانون. لكن هذا الشعب، الذي تشكل على مدى ثلاثة عصور من خلال الاختيارات والمحن والصراعات – أحياناً قوياً وأحياناً ضعيفاً، أحياناً حراً وأحياناً أسيراً، أحياناً غير متفهمًا وأحياناً محبوباً ومعترفاً به، كان دائماً يتمتع بمميزات.

56. أنا وحدني من حقق لكم العدالة. لقد تلقيتم أعظم دليل على الحب على جبل الجلجلة، ولكنكم تلقيتم أيضاً صرامة عدالي عندما استحققتهم ذلك. لقد كنتم مقدرين أن تستقبلوني في الأزمنة الثلاثة. اليوم، كما في الزمن الثاني، بحثت عن المتواضعين والمحرومين والمتعطشين للعدالة، ورفعت أرواحهم وجعلتهم يحتلون مكان التلميذ أو الرسول.

57. أنتم تعيشون في زمن يتطور فيه الإنسان مادياً، ويتباهى بمعرفته، ولا يعرفني. إنه ينسى مهمته الروحية ويحتقر الطبيعة التي وضعتها لخدمة حياته وتجديد جسده ورفع روحه، في نطاق خبرته العقلية. إنه لا يدرك ما يمتلكه من أعظم قيمة، وما من أجله جئت دائماً، وهو روحه التي تنتمي إليّ. ولكن كما سيتغير وجه الأرض، سيدرك الإنسان أيضاً. إن مثله العليا، التي لا تزال مادية اليوم، ستتحول إلى أهداف روحية. لقد خضع جميع البشر للاختبارات، وفيها تقى الروح وتنحني.

58. منذ عام 1866، دخلت البشرية عصراً جديداً، حيث أعددت المختارين تدريجياً. لقد تلقى هذا الشعب مهام، وأنا أكدت له مواهبه الروحية. لقد كشفت لكل مخلوق العشيرة التي ينتمي إليها ومهمته الخاصة. لقد وحدث جيوشي الروحية – بعضها في الجسد والبعض الآخر في الروح، كما هو مكتوب.

59. عينت قادة ليكون لكل جماعة

ممثّل لكل جماعة، وأعلنت لهم أن مشيئتي هي أن يتحدوا جميعاً فيما بينهم حتى يكون الشعب قوياً. 60. أعطيت المخلوقات التي دربتها مهمة الناطقين باسمي، لكي أكشف عن نفسي للبشرية بكلمات بشرية، وضاعفت عددهم حتى تنتشر تعاليمي. أنشأت هيئة "العاملين" حتى يتواصل العالم الروحي مع البشر ويكشف عن رحمته بالشفاء والمشورة.

61. كانت مشيئتي أن أسمى "حجر الأساس" ذلك الذي كان يجب أن يكون في كل مكان اجتماع مسانداً للزعيم، ووسيطاً بينه وبين أولئك الذين لديهم مهام، ورجلاً موثقاً به للشعب.

62. عينتُ عرافين ودربتهم ليتلقوا الرؤى التي يجب أن يفسرها الشعب حتى يظل يقظاً.

63. أعطيت أولئك الذين سيكتبون مهمة "الريش الذهبي". دربت عقولهم وأرسلت إليهم كائنات روحية

لحمايتهم، كانت في أوقات أخرى تراقب الكتب أيضاً، حتى تُطبع كلمتي وتبقى محفوظة إلى الأبد.

64. قمت بتدريب "حراس" لكي يشرفوا على النظام في الجماعة وأطلقت عليهم اسم "أعمدة".

65. لقد أنرت كل هذه المخلوقات، وملأتها بالهامي. والآن أسأل جميع الذين حصلوا على هذه المناصب

عما إذا كانوا قد فهموا ما تنطوي عليه.

66. أمنحكم ثلاث سنوات أخرى لتجهيز أنفسكم. بعد ذلك، ستصبح هذه المناصب منصباً واحداً،

وستُسمون جميعاً "عمال في حقل الله"، وسيُعهد إليكم بجميع الذين لم يسمعوا كلمتي لتعليمهم. عندئذٍ لن تكونوا تلاميذ بعد الآن، بل ستصبحون معلمين.

سلامي معكم!

- 1 أيتها البشرية، لقد ألقينا بأنفسنا في الظلام. لكن الساعة قد حانت لكي نصعد إلى النور.
- 2 أرسل إليكم إيليا ليخرجكم من سباتكم. كيف يمكنكم أن تشعروا بوجودي إذا لم تكونوا مستيقظين؟
- 3 لا تتوقعوا أن آتي إلى عالمكم كإنسان؛ فقد انتهت تلك الدرس. ومع ذلك - على الرغم من أنني معكم بالروح فقط، سأثبت لكم أن هذه شكل من أشكال الوحي أعلى من تلك التي كشفت بها عن نفسي حتى اليوم. إنه دليل على أنني أعتبركم أكثر قدرة روحياً من الناس في العصور الماضية.
- 4 لن أحتاج إلى جسد لأعيش بينكم، ولن يكون من الضروري أن تصبح صوتي صوتاً بشرياً حتى يمكن سماعه. ومع ذلك، ستكونون معي بلا قيود كمعلم، وكقاضٍ، وكطبيب.
- 5 تمتلك أرواحكم العديد من القدرات والحواس لتستقبلوا رسائلنا من خلالها. ولكن بما أنكم لا تعرفون حتى اليوم تلك القدرات الموجودة في كيانتكم، فإنكم تعتقدون أنكم لا تستطيعون رؤيتي إلا بعيون أجسادكم وسماعي إلا بأذانكم. الآن سأثبت لكم عدم صحة هذا الرأي، عندما تشعرون بوجودي في صمت غرفة نومكم، وتشعرون بأنكم تغمرن بنور الإلهام في لحظات صلاتكم.
- 6 أنتم لا تزالون أرواحاً بلا نور؛ لكنني سأجعل منكم تنبعث شرارات نور في شكل إلهامات وأفكار سامية ومشاعر نبيلة وأعمال صالحة.
- 7 أنتم مثل لعازر في القبر، أموات بالنسبة للحياة الروحية. ولكن عند ندائي، ستنهضون لتتبعوني وتشهدوا لحقيقي.
- 8 الأحداث التي تهز شعوب الأرض يومياً هي نداءات للعدالة تدعوكم إلى التوبة والصلاة والتذكر والتطهير. لكن فترة الاختبار هذه ستستمر إلى أن يتراجع عناد البشر وحماعتهم، وإلى أن يتخلوا عن غطرستهم وكفرهم.
- 9 لن تكون دائماً نداءات العدالة هي التي تسمع على الأرض؛ لأنه في وقت لاحق، عندما تتطهر البشرية، ستكون هناك أحداث مختلفة جداً تثير الناس. ستكون هناك إلهامات إلهية وإعلانات روحية، وستكون هناك إعلانات من الطبيعة. بعضها من أجل كمال أرواحكم، وبعضها الآخر من أجل خير حياتكم في العالم.
- 9 هل تعرفون ما هي الموهبة أو الفضيلة التي يمكن للبشر من خلالها الحصول على مزيد من النعمة؟ - محبة القريب. لأنها ستنقي قلوبهم، وستمنح الروح فرصة لتكريس نفسها لأخوانها من البشر، وستكون هي التي تحصد أكثر من بذور الإيمان. لأن "الحقول" و"الأراضي" مليئة بالبؤس والألم والفقر والمرض - أراضي تتعطش للحب وتنتظر فقط بذرة وقليلاً من المطر لترهر.
- 10 إذا كان من المستحيل حالياً على أولئك الذين يبشرون بكلمتي على الأرض أن يوقفوا انتشار الخطيئة وتفجر العداوات والعواطف، فإن عودة الناس إلى الخير والعدالة ليست مستحيلة بالنسبة لي، ولا حتى صعبة.
- 11 هل ترون أولئك الذين يحكمون الشعوب العظيمة؟ هل تعرفون قوة قوانينهم ومذاهبهم؟ هل ترون العلماء وهم يتطفلون بتهور وتكبر على أسرار الطبيعة؟ حقاً، أقول لكم، إنهم سوف يسجدون أمامي بتواضع مع كبريائهم ومهاراتهم وكل معارفهم. لأن كل عمل بشري يصل في النهاية إلى حدوده، حيث يتعين على البشر أن يفتحوا أعينهم على الواقع من تلقاء أنفسهم، وأن يدركوا مدى كل أعمالهم، وخطورة أخطائهم، ومدى ضلالهم.
- 12 لا أريد أن أقول لكم إن كل ما فعلوه غير كامل - لا. ولكن ما يفعلونه من خير لأخوانهم قليل جداً، وما يفعلونه من خير قليل جداً، لذا فمن الأفضل أن تحكم شريعتي على ما هو غير عادل وسيئ، والذي يزن أكثر على ميزان العدالة.
- 13 لم يتبق للبشرية سوى فترة قصيرة لإنهاء عملها والمثول أمام القاضي الإلهي عندما يحاسبها.
- 14 وفي هذه الأثناء، يتقدم نوري وينتشر ويخترق كل مكان وكل روح.

- 15 كانت مشيئتي أن يكون جميع المختارين، عندما يحين وقت إعلاناتي، مستعدين بالفعل، يقظين ويصليين، منتظرين ساعة مجيئي، وشكلوا جسداً واحداً وإرادة واحدة، لكي يسمعون ما سأكشفه لكم. لكنني لم أجد بينكم أخوة حقيقية.
- 16 هذا الشعب الذي تلقى تعليمي يجب أن يعلم إخوانه ويجعلهم سادة.
- 17 لكن حقاً، أقول لكم، لم آت فقط لأضيء لكم أنتم الذين تعيشون على الأرض، بل دعوت أيضاً جميع الأرواح التي ضلت طريقها في عوالم أخرى غير معروفة لكم.
- 18 يا لها من استسلامية رأيتها في الكائنات الروحية لتنفيذ مهايمي! كان من الأسهل على أرواحهم المتحررة من الجسد أن تستعد للقيام بمهمتها في هذا الزمان.
- 19 كم منهم توقعوا أن أكون خالياً من الأخطاء
- الخطايا، بعد فترة طويلة من التكفير. وعندما كشفت لهم ذلك الجزء من كتاب السبعة أختام الذي يتوافق مع الفترة الزمنية السادسة، انتصبت أرواحهم، وفي انتصابهم حفزوكم، وأزالوا العقبات من طريقكم، ومنحوكم مكانة مشرفة كأتباع.
- 20 لفهم التعاليم الإلهية، من الضروري أن تجدوا أنفسكم وتبحثوا في القانون.
- من خلال ذلك ستتعلمون فهم كلمتي وستتلقون إحياءات عظيمة لا يمكنكم الوصول إليها من خلال العلم البشري.
- سيأتي اليوم الذي ينحني فيه الإنسان رأسه ويحب أباه بالاحترام والحب اللذين أطلبهما منكم.
- تصريحاتي مفهومة للجميع. لقد تحدثت وفقاً لقدرة عقولكم على الفهم، لأنكم لا تستطيعون فهم كل حكمتي. لا تضيفوا إلى هذه الكلمات البسيطة التي أطلعكم بها على تعاليمي أي شيء من عقولكم، وعندما تترجمونها إلى لغات أخرى، احرصوا على الحفاظ على المعنى الإلهي.
- 21 استعدوا، لكي يكون عقل كل واحد منكم كمرآة صافية تعكس نوري بكل صفائه، عندما تنشغلون بهذه المهمة الصعبة.
- 22 عشوا بالقرب مني. أنا الحياة، بداية ونهاية كل المخلوقات. إذا كلفتمكم بمهمة مثل مهمتي، فذلك لأنني أحبكم وأريدكم أن تتخذوني قدوة لكم.
- 23 أنقذوا القلوب، اصنعوا المعجزات، أحبوا بعضكم بعضاً.
- 24 إذا كنتم تشعرون بالإيمان والقوة الروحية اللازمين لتحمل الصليب، فاذهبوا إلى البيوت وانقلوا كلمتي، واجتازوا البلاد الواسعة وأبحروا عبر البحار. سأمشي أمامكم وأعد الطريق.
- 25 كونوا يقظين، لأن العديد من الذئاب في ثياب الحملان ستأتي إليكم وتحاول إغواءكم لإبعادكم عن الطريق. لكن كونوا يقظين، وستكتشفون نوايا قلوبهم.
- 26 إذا جاء إليكم إخوانكم وهم يعانون
- يريدون منكم أن تمسحوا دموعهم، فافعلوا ذلك. أعطوا كل الخير الذي فيكم، وستنالون لاحقاً، في الآخرة، رحمة أكبر من تلك التي أظهرتموها في هذا العالم.
- 27 أيها الشعب المحبوب، صلاتكم ترتفع إليّ، كما كانت ترتفع إليّ مزاميركم في المعبد في الزمن الأول. لكن هذا الزمن قد ولى، وتطورت أرواحكم. لم يعد المعبد الكبير في القدس موجوداً، لأن كلمتي قد تحققت، ولم يبق من بنائه المادي حجر على حجر.
- 28 لم يعد هناك تابوت العهد، ولا ألواح الشريعة على
- المذبح. روحكم تبحث عن الحقيقة وراء الأشكال والرموز التي كانت تخدمها في السابق لتؤمن وتفهم وتعلمها أن تعبدني. لكنها تدرك اليوم أن هذه الأشكال والرموز لم تعد لها أي شرعية، لأن معناها قد فهمه الروح. كانت الرموز مجرد أشياء مادية استخدمها الرب لشرح التعاليم الإلهية للبشر.

- 29 لذلك، عندما يتعلم التلميذ التعاليم الأساسية، عليه أن ينسى أشكال العبادة القديمة ليرتقي في رغبته في الحصول على إلهام أعلى وعبادة أكثر روحانية.
- 30 تذكروا: طالما أنكم بحاجة إلى أي رمز أمام أعينكم يجسدني، فلن تتمكنوا من الاتصال مباشرة بالروح الإلهية. لكن اعلّموا أنكم جميعاً مدعوون لاستخدام هذا الحوار من روح إلى روح.
- 31 كل ما يحيط بكم ويحيط بكم في هذه الحياة هو صورة للحياة الأبدية، وهو تعليم عميق يتم شرحه من خلال الأشكال والأشياء المادية حتى يمكن فهمه.
- 32 لم تصلوا بعد إلى جوهر تلك الدرس الرائع، وقد أخطأ الإنسان مرارًا وتكرارًا لأنه فهم الحياة التي يعيشها على الأرض كما لو كانت الأبدية. لقد اكتفى بالاهتمام بالأشكال الخارجية للحياة، ورفض كل ما تحويه من وحي إلهي - ما هو جوهر وحقيقة كل الخليقة.
- 33 عندما يترك هذا "الكتاب" نوره في النفوس ويُفهم حتى آخر صفحة، سيغادر الإنسان الأرض وستنتقل روحه إلى موطن جديد، حيث سيعرف ويستفيد من كل ما علمته إياه الحياة البشرية في طريقه. عندئذ سيتمكن من فهم العديد من الدروس التي كشفت له الحياة المادية.
- 34 ادرسوا هذه الكلمات التي كرسها لكم معلمكم بكل حب، حتى تتمكنوا من تقييم أعمالكم من خلال نورها. وعندما تدركون أنكم توقفت، فابحثوا عن الأسباب التي أدت إلى ذلك، حتى تتجنبوها في المستقبل وتستمرروا في طريق تطوركم إلى الأمام.
- 35 المهمة التي أوكلتها إلى شعبي على الأرض كبيرة وحساسة للغاية. لذلك كنت أزورهم في كل عصر لألهمهم بكلماتي وأكشف لهم المزيد من مضمون القانون.
- 36 كان قانون الحب والخير والعدل هو الإرث الروحي الذي تركته لهم في كل الأوقات. من درس إلى درس، قمت بتوجيه البشرية إلى فهم أن القانون يمكن تلخيصه في وصية واحدة: الحب. أحبوا الآب، الذي هو مصدر الحياة، وأحبوا أخاكم الإنسان، الذي هو جزء من الآب، وأحبوا كل ما خلقه الرب وأمر به.
- 37 الحب هو الأصل، البداية، بذرة الحكمة، العظمة، القوة، الارتقاء والحياة. هذا هو الطريق الحقيقي الذي رسمه خالق الروح، حتى تشعر الروح، من مرحلة إلى مرحلة ومن موطن إلى موطن، بالاقتراب مني أكثر فأكثر.
- 38 لو أن الإنسان منذ الأزل جعل من الحب الروحي عبادة، بدلاً من الانغماس في الطقوس الوثنية والتعصب الديني، لكان هذا العالم، الذي أصبح اليوم وادي دموع بسبب خوف البشر وبؤسهم، سيكون وادي سلام، تأتي إليه الأرواح المكرمة () لتكتسب الاستحقاقات، حتى تصل بعد هذه الحياة إلى تلك المساكن الروحية التي يجب أن تدخلها الروح في طريقها.
- 39 حقاً، أقول لكم، لم يفتقر الإنسان في أي عصر من عصور الحياة البشرية إلى معرفة شريعتي. فمن الشرارة الإلهية التي هي روحه، لم يفتقر أبداً إلى شرارة نور في روحه، أو حدس في عقله، أو إحساس في قلبه. ومع ذلك، فقد عادت أرواحكم إلى الآخرة وعينوها معصوبة بغطاء من الظلام، وأقول لكم إن من لا يستفيد من الدرس الذي تحويه الحياة في هذا العالم في وادي المحن هذا، عليه أن يعود إليه لينهي تكفيره، وقبل كل شيء لكي يتعلم.
- 40 إن تصوركم لما تعنيه الحياة على الأرض، وما هي الروح، وما هو العالم الروحي، هو تصور خاطئ. يعتقد غالبية المؤمنين أن عيشهم بحالة معينة أو توبتهم في اللحظات الأخيرة من حياتهم عن الذنوب التي ارتكبوها، يضمن لهم دخول الجنة.
- لكن هذا التصور الخاطئ، الذي يرضي الإنسان كثيراً، هي السبب في أنه لا يلتزم بالقانون طوال حياته، مما يؤدي إلى أن روحه، عندما تغادر هذا العالم وتدخل العالم الروحي، تجد نفسها في مكان لا ترى فيه المعجزات التي كانت تتخيلها، ولا تشعر بالسعادة القصوى التي كانت تعتقد أنها تستحقها.

41 هل تعلمون ما يحدث لأولئك الكائنات التي كانت واثقة من دخولها الجنة، وبدلاً من ذلك لم تجد سوى الحيرة؟ بما أنهم لم يعودوا في وطنهم على الأرض، لأنهم فقدوا قاعدة جسد المادي، ولم يتمكنوا من الارتقاء إلى تلك المرتفعات التي توجد فيها مجالات النور الروحي، فقد خلقوا لأنفسهم - دون أن يدركوا ذلك - عالماً ليس إنسانياً ولا روحياً بعمق.

ثم تبدأ الأرواح في التساؤل: هل هذا هو الجنة؟

هل هذا هو المكان الذي خصصه الله للأرواح بعد أن تجولت على الأرض لفترة طويلة؟

42 لا - يقول آخرون - لا يمكن أن يكون هذا "رحم الرب" حيث لا يمكن أن يوجد سوى النور والحب والنقاء.

43 تدريجياً، من خلال التفكير والألم، تصل الروح إلى الفهم. تفهم العدالة الإلهية، وتقَيِّم أعمالها الماضية، مستتيرة بنور روحها، وتكتشف أنها كانت بائسة وغير كاملة، وأنها لم تكن تستحق ما كانت تعتقد أنها تستحقه.

بعد ذلك، وبناءً على هذا التأمل الذاتي، تظهر التواضع وتنشأ الرغبة في العودة إلى تلك الطرق التي سلكتها من قبل، لمحو العيوب، وتصحيح الأخطاء، والقيام بأعمال تستحق الثناء حقاً أمام أبيها.

44 من الضروري توعية البشرية بهذه الأسرار حتى تدرك أن الحياة في المادة هي فرصة للإنسان ليكتسب استحقاقات لروحه - أعمال صالحة سترفعها حتى تستحق العيش في عالم من الروحية الأعلى، حيث عليها أن تعمل مرة أخرى بشكل صالح حتى لا تتخلف عن الركب وتستمر في الصعود من درجة إلى أخرى؛ لأن "في بيت الآب منازل كثيرة".

45 ستكتسبون هذه الفضائل من خلال الحب، كما علمتكم قانون الآب الأبدي. وهكذا ستتقدم روحكم على سلم الكمال درجة بعد درجة، وتتعرف على الطريق الضيق الذي يؤدي إلى ملكوت السموات - إلى السماء الحقيقية، التي هي كمال الروح.

46 مرحباً بكم أيها الذين تأتون إليّ لتجدوا طرق السلام والمحبة. أرحب بهؤلاء الناس وأجعلهم يدركون أن مهمة روحية تنتظرهم.

47 أيها التلاميذ، سوف تقاثلون معي، وسوف تعملون بالقرب من معلمكم، وهكذا سوف نقطع الطريق الذي يقودكم إلى قمة الجبل. سوف تجلسون معي بتواضع، دون أن تطلبوا من أبيكم أن يمنحكم هذه الهدية أو تلك، بل لتقبلوا عن طيب خاطر ما قد خصصه لكل واحد من أبنائه.

48 لديكم نور في أرواحكم، كما أنكم قد قطعتم شوطاً طويلاً في طريق التجارب التي جعلت تجربتكم مثمرة، ولذلك لم تعد الغرور تسيطر عليكم، الرغبة في أن تكونوا عظماء لكي يُعجب بكم ويُخدمكم.

49 من غيري قادر على الحكم في النفوس وتوجيه مصيرها؟ - لا أحد. لذلك، من أراد أن يأخذ مكان سيده لأنه أراد أن يحكم، خلق لنفسه مملكة وفقاً لميوله ومفضلاته ومطالباته بالسلطة وغروره - مملكة المادة والشهوات الدنيئة والمشاعر الدنيئة.

50 لا يمكنكم إخضاع الروح، لأن فيها العدالة الكاملة. في النفوس، فقط النقاء له سلطة على المشاعر النبيلة، فقط الخير يحركها - بكلمة واحدة: الروح تتغذى فقط على الحقيقة والخير.

51 لذلك، أيها التلاميذ - على الرغم من أنكم ترون أنفسكم موهوبين بوفرة وتدركون أنكم تملكون خيراً لا يملكه الجميع، فلا يجب أن تشعروا بأنكم متفوقون على أحد. ضعوا كل ما لديكم في خدمة قضيتي، لأنها تتسم بالحب، ويجب أن تكرسوا حياتكم كلها لها، لتكونوا بهذه الطريقة مفيدتين لأخوتكم من البشر.

52 هدموا مملكة الغرور التي أنشأتموها. سيطروا على العواطف البشرية ودعوا أرواحكم تتجلى في أعماقها، مليئة بالحب والنور اللذين يمنحانكم الحكمة.

حاولوا أن تتخذوا يسوع قدوة لكم في جميع أفعال حياتكم. لم يُرسل إلى الأرض للتكفير عن ذنب أو لتلقي دينونة أبيه. المسيح، الذي يتحدث إليكم اليوم من جديد، نزل إلى قلوب البشر ليقيم فيها مملكته المليئة

بالحب والعدل والحقيقة. لم يأت بالإنسان تعاليم مادية، ولا قوانين جائرة. لم يأت ليوظ جشع البشر، ولا ليغذي شهواتهم. بل جاء بتعاليم الحب، الذي هو أخلاق الروح. لذلك قال للجموع: "مملكتي ليست من هذا العالم".

53 تسألوني في أعماق قلوبكم كيف يمكن أن تتمرد كائنات روحية عظيمة وتريد أن تعمل ضد الله. أقول لكم هذا: أولئك الذين يثرون ضدي ليسوا عظماء حقًا. إنهم كائنات روحية غير كاملة، تمكنوا من تطوير جزء من قدراتهم وأهملوا تطوير الجزء الآخر. لقد تطورت ذكائهم، ولكن لم تتطور مشاعر أرواحهم النبيلة.

54 هذا هو السبب في أنني أشرت لكم في ذلك الوقت إلى أن الإنسان لا يعيش بالخبز وحده. لأنه بالإضافة إلى التعاليم الدنيوية التي تمنحها له الأرض، فإنه يحتاج إلى نور الروح لتحقيق كماله التام، وهو نور لا يمكنه الحصول عليه إلا من خلال تعاليمي.

55 أيها البشر: لقد تجولتم على الأرض لقرون عديدة، مثقلين دائماً بعبء شهواتكم. لكن النهاية قد حانت، فأنتم الآن في عصر تحرركم الروحي، حيث ستسود الروح في الجسد الذي سيكون خادمها، وحيث ستجد الروح مأوى لها في اللانهاية.

56 قريبًا ستعرفون من أين أتيتم وإلى أين أنتم ذاهبون، حتى تفهموا المكانة التي يجب أن يحتلها العالم في حياتكم، وتمنحوا الروح المكانة التي يجب أن تحتلها في وجودكم.

57 هذه الكلمات التي أقولها لكم الآن هي ذات طبيعة نبوية، لكي يكون لديكم حافز، لكي تبذلوا جهدكم وتتمكنوا من التطلع إلى مستقبلكم بنور الأمل.

58 أولئك الذين يمرون بالعالم ويسكبون الدموع بسبب آلامهم، لا يجب أن يعتقدوا أنني قد تركتهم. أنا أختبر صبرهم وأنتظر فقط أن يصلوا إلى تطهيرهم، حتى يزيّدوا عدد أتباعي.

59 ستأتي الروحانية إلى الناس، وتبدد شكوكهم، وتعيدهم إلى الطريق الآمن، وتجعلهم يرون نور الحقيقة. عندئذ سيقول الناس: "لقد تحققت كلمة الرب عندما قال لنا: 'كل عين ستراي'".

60 عليكم أن تعلموا أن الألم في هذا الوقت شديد جدًا، لأن روح الإنسان تسد الآن ديوّنًا لا يعرفها قلبكم، وتزيل البقع التي كانت موجودة فيكم لفترة طويلة. أنتم لا تعرفون من أنتم، وكيف كانت أعمالكم على الطريق الطويل الذي قطعتموه. ولكن الآن، عليكم أنتم الذين تعرفون هذا الوحي أن تتسلحوا بالصبر والرضا. لأن هذا سيرفعكم ويساعدكم على تحقيق تطهيركم.

61 أؤكد لكم أنه ليس من الضروري في الوقت الحالي أن تعرفوا ماضيكم؛ يكفي أن تكون لديكم البصيرة أو الإحساس بأنكم ارتكبتم أخطاء في أوقات أخرى، وأن عليكم الآن تعويضها. على العكس من ذلك، أريدكم أن تعرفوا الكثير عن مستقبلكم من خلال كلمتي، لأن هذا النور سيبيث الأمل في قلوبكم لتحقيق حياة من السلام والنور، حيث تتطور الروح والجسد. لأن هناك أوقاتًا ستسود فيها الوثام بين الجسد والروح.

62 نوري سوف ينير جميع المسارات، وسترى الطوائف والأديان طريقًا واحدًا أمامها، وقانونًا واحدًا: قانون محبة الروح الإلهية. سيكون هذا هو التعاليم العالمية التي ستوحد جميع الأرواح.

سلامي معكم!

- 1 أبارككم لأنكم تؤمنون بأن روجي هي التي تعطيكم هذه التعاليم، على الرغم من أنكم تسمعون تعاليمي من خلال العقل البشري.
- 2 أنتم تتجاهلون عيوب الناطق، ولا يهتمكم سوى فهم المعنى الإلهي. أولئك الذين يدرسون كلمتي بهذه الطريقة هم الذين يكتشفون الحقيقة. سيكونون التلاميذ الذين سيخرجون غداً لشرح تعاليمي للناس. سيجعلون أولئك الذين أخطأوا في تفسير نصوص العصور الماضية يفهمون. لأنه من أجل اكتشاف حقيقة وحي، من الضروري ألا نتمسك بالمعنى المادي للكلمات، بل أن نبث عن المعنى الروحي الذي هو الجوهر، وهو الحقيقة والحياة.
- 3 لذلك، أخضعت هذا الشعب لاختبار هو في الوقت نفسه تعليم عميق، حيث أعطيت كلمتي من خلال وسيط هو العقل البشري، وأشرت إليه ألا يهتم بالشكل الخارجي للكلمة، بل أن يتعمق في جوهرها ليكتشف معناها. بهذه التعليمات، سيكون هذا الشعب قادراً على شرح الطريقة التي يمكن بها تفسير معنى كل تعليم أو مقطع نصي أو مثل مثل – الحقيقة التي هي واحدة.
- 4 أرى بين هذا الشعب أيضًا أولئك الذين أدركوا تدريجيًا أنه كلما زادت استعدادات أرواحهم وأجسادهم، كلما كانت تعاليمي من خلال الناطق أكثر وفرة ووضوحًا. آه، لو أن كل هذه الجماهير من البشر سعت حقًا إلى أن تكون جديرة بنعمتي – كم سيكون إعلاني عظيمًا وكاملًا!
- لكنني ما زلت أرى أن العديد من القلوب تبحث عن العبادة الخارجية لتتمكن من الإيمان بوجودي، دون أن تدرك أنها، بدلاً من السماح لأرواحها بالارتقاء بحرية، فإنها تقيدها بمذبح مادي، وتشتتها بطقوس عديمة الفائدة، وترهقها بالتقاليد المعتادة. حقًا، أقول لكم، لقد انتهى هذا الوقت بالنسبة لكم.
- لقد أنعشتم حواسكم لفترة طويلة بروعة الكنائس، وأعجبتم لفترة طويلة بأعمال الفن التي أنتجها إخوانكم. الآن عليكم أن تتركوا كل ذلك وراءكم، حتى تصل أرواحكم إلى الحياة الرائعة المخصصة لها، وتشبع بالنور في لحظات صلاتها، وتنقل إلى أجسادكم كل الفرح والإلهام الذي تتلقاه أثناء نشوتها. عندئذ ستدركون مدى بؤس وابتذال الأشكال التي استخدمها العالم لتصوير الإلهي.
- 5 لقد دخلت أرواحكم مرحلة المراهقة بعد الطفولة، ولذلك يجب أن يحدث تغيير في حياتها.
- 6 في الماضي، كنت أقبل من روحكم كل القرايين التي كانت تقدمها لي، حتى لو كانت تحتوي على الكثير من الجهل والنقص. اليوم، لن يصلني إلا ما هو نقي وصادق وحقيقي.
- 7 هل ترون كم هي جميلة تلك الزهور من حداثتكم التي تقدمونها لي أحيانًا؟ حقًا، أقول لكم، لا يمكنني حتى قبول تلك الهدية في هذا الوقت، لأن تلك الزهور ليست من صنعكم، بل من صني؛ ولكن ما يجب أن تقدموه لي هو الزهور الروحية لقلوبكم، أي: أعمالكم الصالحة، صلواتكم النقية، فضائلكم.
- 8 لا تخذعوا أنفسكم بعد الآن، لا تحاولوا بعد الآن أن تستبدلوا بالظاهر ما يجب أن يكون عميقًا روحيًا. لا تخافوا من هدم الحدود، لا تخافوا من مواجهة الحقيقة. السماء ملك للشجعان والمتحمسين فقط.
- 9 بمجرد أن تزيلوا كل تعصب وعبادة في قلوبكم وتتعلموا الصلاة من روح إلى روح، ستصلون إلى مذهب الرب الحقيقي – الذي ليس من هذا العالم. على هذا المذبح، ستتمكنون من تقديم قربانكم، الذي سيكون أعمالكم الصالحة، والذي سيكون في عيني أجمل من زهور حداثتكم. لأن الأعمال الصالحة لروحكم لن تذبل أبدًا.
- 10 أيها الناس: افتحوا قلوبكم لتدقق ندى رحمتي فيها. أريد أن يكون هذا الشعب مثل حديقة لا حدود لها، تزهر فيها أجمل أزهار الأفكار والقلوب والأرواح، وهي تلك التي سأعطي بها وأرعها.
- 11 أيها الشعب: عندما أتحدث إليكم بوضوح، كما أعلن كلمتي، عن أشكال العبادة والتضحيات – هل تشعرون بالألم لأني أبعدكم عن معتقداتكم الدينية السابقة؟ – "لا، يا معلمي"، تقولون لي.

- 12 والسبب في ذلك هو أن في كلمتي بلسم ونور لا يسمحان بظهور أي غموض في أي عقل، ولا بحزن أي قلب.
- 13 أريدكم أن تتحدثوا إلى إخوانكم بنفس الطريقة عندما تحاولون فتح أعينهم على النور. افعلوا ذلك بالوضوح والمحبة التي استخدمتها معكم، ولن تتركوا ألما في قلوبهم، بل سلامًا ونورًا.
- 14 تحقيقًا لوعد إلهي، أعلنت نفسي لكم في هذا الزمان. في المعنى الكامن في جوهر هذه الكلمة، كنت معكم تمامًا. من وجد هذا المعنى، فقد شعر بي. أما أولئك الذين انشغلوا بتقييم المظهر الخارجي لإعلاني، فلم يتمكنوا من اكتشاف حقيقتي.
- 15 بينما اندهش البعض عند سماع كلمتي، لم يشعر الآخرون بأدنى إحساس، ولم يدركوا وجودي، ولم يدركوا أنهم سمعوني.
- 16 عندما لا يعود من الممكن سماع كلمتي من خلال هؤلاء الناطقين بها، سيكون هناك الكثير من القلوب التي ستبكي على نهاية هذا الزمان، كما سيكون هناك من – على الرغم من أنهم سمعوني – لن يدركوا الخير الذي كانوا يمتلكونه وفقدوه لأنهم لم يعرفوا كيف يستفيدون منه.
- 17 ستأتي أوقات يجب فيها نشر هذه الكلمة في العديد من الأماكن. ولكن ذلك سيحدث من خلال شهادات أولئك الذين سمعوا الكلمة وفهموها وآمنوا بها، وستشهدون أن الكثيرين ممن لم يحظوا بنعمة سماع تعاليمي سيكونون قادرين على اكتشاف المعنى الإلهي الذي يحملونه ككنز في داخلهم، وسيصرخون بكل اقتناع وإيمان: "إنها كلمة المعلم!"
- 18 سترون إخوانكم يكون من الفرح، متأثرين برسالتي، وسترونهم يتحسرون على أنهم لم يكونوا من بين المختارين. عندئذ ستشعرون بالندم لأن قلوبكم لم تظهر الإيمان والحب، رغم أنني كنت معكم لفترة طويلة، وهو ما سترونه ينمو في إخوانكم من خلال شهادتكم وحدها.
- 19 من بين تلك الحشود، ستكتشفون الأشخاص الذين يدركون الروحانيات بشكل حدسي، الملهمين، أولئك الذين يتوقعون الحوار بين الروح والروح، العرافين وأولئك الذين يمتلكون مواهب وقدرات الروح في كامل تطورها.
- 20 هل تعتقدون أنني أعطي كلمتي لجميع شعوب العالم؟ – لا، ففي هذا الوحي الجديد لي، كما في الأزمنة الماضية، لم أظهر إلا لشعب واحد، ولكن هذا الشعب كان عليه أن ينطلق وينشر البشارة السارة ويزرع البذور التي تلقاها في رسالتي.
- 21 تذكروا أن بذورتي نبتت بقوة كبيرة في بلدان أخرى فقط من خلال شهادة رسلي.
- 22 فكروا، أيها الشعب المحبوب: إذا آمنت شعوب أخرى بتلك الشهادات، فذلك لأن الذين أدلوا بها فعلوا ذلك بكل الحب والصدق الذي كانت قلوبهم قادرة عليه. أقول لكم هذا لأنه إذا أردتم أن يؤمن العالم بي من خلالكم، فعليكم أن تستعدوا لتكونوا مثل هؤلاء الرسل في محبتهم وتواضعهم وروحانيتهم وإيمانهم. عندئذ سيعتبر العالم هذه التعاليم حقيقة، وستكون كلمتي مقدسة للناس. عندئذ سترون إخوانكم يقرؤون بشغف الكتب التي ستصدر عن كلمتي، وسترونهم يترجمونها إلى لغات مختلفة لكي تتعرف عليها جميع الشعوب.
- 23 سترون كيف أن هذه الكلمة، التي اعتاد عليها هذا الشعب هنا، والتي تم تحقيرها من قبل أولئك الذين سمعوا بها أكثر من غيرهم، ستكون غداً بمثابة واحة لمن يعانون كثيرًا على الأرض. سترون كيف ستكون بلسمًا وحياءً، وغذاءً ونورًا في حياة أولئك الذين يجوعون ويعطشون إلى الحقيقة والمحبة والعدالة.
- 24 أيها الرجال والنساء الذين استمعتم إلى كلمتي لفترة طويلة، والذين تولوا مهامًا ضمن هذا العمل: دعوا كلماتي تحرك قلوبكم، دعوا الروح تتكلم في أعماق كيأنكم. لقد أكلتم الكثير من ثمرة شجرة الحياة، ولكن ماذا فعلتم بالبذور؟ لماذا لا يأتي كل ما تزرعونه من البذور التي أعطيتكم إياها؟ أرى أنكم تستخدمون بذوركم الخاصة، وتخلطونها مع تلك التي عهدت بها إلى رعايتكم. من منكم لا يفهم ما أقوله لكم في هذه اللحظات؟

25 أنا لا أستنكر كل الأعمال التي تقومون بها. ما أريد أن أقوله لكم هو أنكم يجب ألا تخطوا الخير الذي تفعلونه بأي شائبة، لأنكم عندئذ لن تزرعوا حقيقي كما كشفها لكم، وغداً، عندما تحين الساعة التي يحصد فيها روحكم ثمار ما زرعه، سيجد بطبيعة الحال أن هذه الثمار تتطابق تمامًا مع ما زرعه في مسار حياته.

26 أنا جوهر كل المخلوقات. كل شيء يعيش بفضل قوتي اللامتناهية. أنا في كل جسد وفي كل شكل. أنا في كل واحد منكم، ولكن من الضروري أن تستعدوا وتجعلوا أنفسكم مستعدين لتشعروا بي وتجذبوني.

27 أنا نسمة الحياة لجميع الكائنات، لأنني أنا الحياة. لذلك أوضحت لكم أنه إذا كنتم تضعونني نصب أعينكم في جميع أعمالكم، فليس من الضروري أن تصوروا صورتي في الطين أو الرخام لتعبدوني أو تشعروا بقربكم مني. هذا الجهل لم يؤد إلا إلى قيادة البشرية إلى الوثنية.

28 بفضل كلمتي، تستشعرون الانسجام الذي يسود بين الآب وكل المخلوقات، وتفهمون أنني الجوهر الذي يغذي جميع الكائنات، وأنكم جزء مني.

29 بقدر ما تفهمون معنى حياتكم، ومصير الروح، والغرض من التطور، تدخلون في الحياة الروحية. بهذه الطريقة تنسجون الأشكال التي أعطيتوها لي، والتي كنتم تبحثون عني فيها، وتتلاشى تدريجياً المعتقدات الخاطئة والأفكار المضللة التي كانت البشرية أسيرة لها لقرون عديدة.

30 ستتمكن الروح من التطور إلى مستويات أعلى بفضل قدراتها، حتى تصل إلى الكمال. لكنني أنا المعلم الذي ساعدكم دائماً في طريق تطورك، حتى لا تكون حياتكم عقيمة.

31 عندما تصبحون أناساً ذوي نوايا حسنة، ستتوافق حياتكم مع كمال الخلق بأسره. ستنالون نور المعرفة الحقيقية، وستمنحكم ثمار أعمالكم السلام الأبدي. جزءكم المادي هو مادة ستتحلل إلى ذرات في الخلق.

لقد فهمتم هذا، ولكن الحياة الخالدة للروح غير مفهومة للكثيرين. إنهم لا يفهمون سوى ما تراه أعينهم أو ما تثبته علومهم. أين أولئك الذين عاشوا معكم في هذه الحياة الأرضية؟ – أنتم لا تعرفون. يمكنكم على الأكثر أن تخيلوا أنهم يعيشون في عالم من النور. يقول لكم المعلم عن هذا: الكثير منهم حولكم. للروح القدرة على شغل المكان الذي خصصه لها الآب في الآخرة، وفي الوقت نفسه القيام بمهمة معكم. هكذا هي عظمة قوة الروح الروحية.

32 لم تفهموا هذه التعاليم بعد. ولكن لكي تحققوا تلك القدرة، من الضروري أن يتحقق ما قلته لكم في الزمن الثاني: لكي ينال الإنسان نعمتي، يجب أن يكون مثل الطفل في طهارته.

33 لكن لا يجب أن تشعروا بالوحدة بعد الآن. في كل عمل يقوم به الإنسان، هناك تأثير من روح نورانية. العالم الروحي يؤثر على أعضاء العقل البشري ويوجهها. ذلك العالم أكبر وأجمل من الذي ترونه بأعينكم. إنه عالم من النور والانسجام التام. سكانه معي، يراقبون الخلق متحدين معي.

34 لكنكم، على الرغم من معرفتكم بهذه التعاليم وإيمانكم بها، لا تزالون تشكون من أن الأشخاص الذين أحببتموهم في هذا العالم قد رحلوا إلى العالم الآخر، مع أنكم تعلمون الآن أنهم يحرسونكم؟ لماذا تفكرون فيهم في شكلهم البشري، مع أنهم الآن من الطبيعة الروحية البحتة؟

35 لقد تحدثت إليكم اليوم عما تسمونه سر الحياة الأخرى.

36 أنا وحدني أستطيع أن أكشف لكم هذه التعاليم. لا يستطيع البشر ذلك لأنهم لم يخترقوا الحكمة الخفية.

37 كان علي أن أعدكم لتدخلوا إلى مقدسي لتسمعوا تعاليمي الأخرى. لأنني أرى أنكم كان عليكم أولاً أن تؤثروا في حواسكم حتى ترتقي أرواحكم. كانت عيونكم تبحث عن الصورة التي يمكن أن تتحدث إليكم عن وجودي، وكانت أذانكم تنتظر الألحان الموسيقية لترانيم الكنيسة لتحرير القلب من هموم الدنيا، وحتى البخور ورائحة الزهور كانت ضرورية لكم لتتمكنوا من التفكير بي، ولو للحظات قليلة. ولكن بما أنكم لم تجدوا كل هذه العناصر الليتورجية إلا داخل الكنائس المخصصة للعبادة، لم تكونوا قادرين خارجها على فهم

حضورى أو حتى الشعور به. أما اليوم، فقد بدأ تجهيزكم الروحي، بدلاً من تطوير حواس جسدكم، بإيقاظ أرواحكم حتى لا تعيروا اهتماماً لما يتعلق بالحواس الجسدية.

38 لم تعد عيونكم تبحث عن صورة يمكن أن تمثل الإلهية بالنسبة لكم؛ ولم تعد آذانكم تتوق إلى تلك الأصوات التي كنتم تحتاجونها لتنسوا لفترة وجيزة إغراءات العالم. لم تعودوا تنتظرون حضور قداس ليؤمنوا أنني حاضر فقط في ذلك الفعل وفي ذلك المكان.

39 الشيء الوحيد الذي يهكم اليوم هو كيف تصفون أذهانكم، كيف تطهرون قلوبكم لتتمكنوا من استقبال المعنى الإلهي لكلمتي والشعور به وفهمه؛ وأنتم تعلمون أنه لا يوجد وسيلة أفضل من التأمل والصلاة لتحقيق ذلك.

40 اليوم، كل شيء يمكن أن يوضع أمام أعينكم سيزعجكم، وستبدو لكم أفضل الموسيقى بائسة للغاية مقارنة بالحفل السماوي لكلمتي. وبدلاً من أن تساعدكم هذه الأشياء في عبادتكم، قد تزعجكم في النهاية. أنتم لا تحتاجون أو تريدون أي شيء خارجي؛ لذلك اعتدتم على إغلاق أعينكم أثناء استقبالكم لإعلاني. لأن الروح تريد، في رغبتها العليا في الارتقاء، التخلص من أي اتصال بالماديات.

41 في الماضي، كان المذبح الذي أقمتموه لإلهيتي بعيداً عنكم؛ أما اليوم، فقد أقمتموه في قلوبكم. لقد استبدلتكم قربانكم، الذي كان مادياً لفترة طويلة، بتعبير روحي. أنتم تعلمون أن حبكم في عيني أجمل من أجمل زهرة في حدائقكم، وأن المغفرة التي تمنحونها لأحد إخوانكم أكثر قيمة بالنسبة لي من التوبة التي كنتم تعتقدون في الماضي أنها تغسل آثامكم.

42 أنا أسمعكم في الصمت، فليس من الضروري أن تحركوا شفاهكم. أنا لست آثماً يستمع إلى آثم آخر. أنا في الروح، وأنا أسمع أرواحكم، وهي التي تحاول أن ترتفع وتخطبني.

43 لقد سمع الكثيرون كلمتي في هذا الوقت، ولكن لم يفهمها الجميع على أنها الحقيقة. بالطبع، لم يصل الجميع إلى المرحلة التي يمكنهم فيها فهم هذه التعاليم. في كل الأوقات كان هناك الكثير من المدعوين، لكن قلة قليلة منهم تم اختيارهم في النهاية – للسبب الذي أذكركم به اليوم: وهو أن فقط أولئك الذين يفهمون أو يشعرون أو يؤمنون في الوقت المناسب هم الذين بقوا واستعدوا لاتباعي.

أحياناً ترى أن زملائك يأتون إليك ويبدو أنهم متقدمون جداً روحانياً ويفهمون تعاليمي عن الحب. بعد ذلك ترى أنهم لم يتقبلوا ما تلقوه في كلماتي على أنه الحقيقة، وذلك لأن الذكاء البشري ليس هو الذي يمكنه اكتشاف في المقام الأول – بل الروح، إذا كان فيها حب. لا تخلطوا بين الأمرين.

وفي مرة أخرى، ترون بعضاً من إخوانكم يأتون إلى اجتماعي، ويبدون غير متعلمين ومفرطين في المادية، ولا تتوقعون منهم أبداً أن يتمكنوا من فهم كلماتي عاطفياً، وتندهشون من حساسيتهم وفهمهم الواضح. والسبب في ذلك هو أنهم يبدون أحرقين في مظهرهم الخارجي، في إنسانيتهم، ولكنهم حققوا تطوراً روحياً كبيراً في داخلهم.

44 ليس دائماً ما يكون أولئك الذين آمنوا قد استيقظوا للإيمان منذ اللحظة الأولى. لقد كافح معظمهم داخلياً. لقد اكتشفت في قلوبهم الأسئلة التالية أو ما شابهها: "هل هذا حقيقي؟ هل من الممكن أن ألتقي هنا بوجود الرب؟ هل من الممكن أن أجد هنا شفاءً لمعاناتي التي اعتقدت لفترة طويلة أنها غير قابلة للشفاء؟" ولكن عندما تلقوا المعجزة، سألتني البعض منهم: "هل هو الذي شفاني؟"

لكن كان هناك أيضاً الكثيرون الذين آمنوا منذ اللحظة الأولى التي سمعوا فيها صوتي، وكان هناك حتى من آمنوا بي قبل أن يسمعوا كلمتي.

45 أكثر ما عذب عقول الكثيرين هو الفقر والبؤس اللذان ظهرت بهما. فقد كانوا معتادين على فخامة الطقوس والثروة الباذخة في الكنائس المادية. لكنني أقول لكم، كما حكمت في الماضي على غرور الناس، بأن أظهر لهم بساطتي، كذلك تجنبت اليوم المظاهر الزائفة، وأردت أن أظهر ليس فقط بين الفقراء، بل حتى بين الخطاة.

- 46 عندما يدرس الناس غداً بهدوء طريقة إعلاني ويقارنونها بالنبوءات الواردة في الكتب المقدسة، ويدرسون بدقة نطاق التأثير الذي ظهرت فيه وحيث تطور إعلاني - الأمة التي اخترتها والشعب الذي دعوتهم - ، فسوف يصلون إلى قناعة مطلقة بأن كل شيء قد تم على أكمل وجه، وأن النبوءات قد تحققت بالكامل.
- 47 هنا أتحدث مرة أخرى إلى البشر، أتحدث إليهم بجوهر إلهي، ولكن بكلمات ومصطلحات في متناول فهمهم. لكن بينما يؤمن البعض بي فقط بسبب الجوهر الإلهي الذي يجدونه في كلماتي، يحتاج آخرون إلى ما يسمونه المعجزات ليؤمنوا. لذلك أقول لكم إنكم نفس الشعب الذي كان في الزمن الثاني، الذي أحضر إلي مرضاه الذين لا شفاء لهم من البشر، ليختبروا قوتي.
- 48 أقابل البعض أعمى، والبعض الآخر أعرج، والكثير منهم مصابون بالجذام، والبعض الآخر ممسوسون بأرواح مضطربة. سأشفيكم جميعاً، وأقول لكم بحق إن أحداً لن يهلك. لكن يجب أن أشير أيضاً إلى أنكم يجب أن تكونوا مستعدين؛ لأنني سأصنع معجزات هذا الزمان في أرواحكم المرتفعة أكثر من أجسادكم.
- 49 لن يكون لعازر الوحيد الذي سأعرفكم من خلاله القيامة. سأقيم جميع "الأموات".
- 50 أيها الناس، ها هي كلمتي لكم. يمكنكم أن تصدقوني أو لا تصدقوني، أن تحبوني أو لا تحبوني. ولكن حقاً، أقول لكم، هذا الزمان لن يعود، ولن تسمعوا دروس الحكمة هذه، والخطب الإلهية هذه، بهذه الصورة مرة أخرى. إذا أردتم أن تسمعوني بعد عام 1950، فعليكم أن تدخلوا العالم الآخر بروحكم. تذكروا أنني قلت لكم: "مملكتي ليست من هذا العالم".

سلامي معكم!

- 1 مرحبًا بجميع التلاميذ الذين يقتربون مني لتوسيع معرفتهم. طوبى وسعادة لجميع الذين يريدون أن يدركوا بوضوح حقيقة تعاليمي.
- أنتم تفعلون الصواب إذا أردتم أن تمزقوا الحجاب الذي يغطي أعينكم الروحية. إن جميع الذين لا يبذلون جهدًا للتعمق في أسرار حكمتي الخفية يتحملون مسؤولية ثقيلة.
- 2 متى سيملون أخيرًا من الملذات التي يمنحها لهم الجسد؟ متى سيدركون أن هذه الملذات قد حالت دونهم عن الاستمتاع بمرح الروح؟ إنهم تابعون لمملكة الخطيئة، عبيد لشهواتهم، ويسيرون في العالم كالصم والعمى والعرج والبرص، دون أن يدركوا ضلالهم. عندما يدرك المرء أخيرًا أن روحه مريضة، فإنه لا يفهم أنه يجب أن يبحث عن العلاج في النور الذي يشع من روحي.
- 3 الأعمى يقود الأعمى: هكذا أرى العديد من دول العالم، أكثر من اللازم من شعوب الأرض. أصبحت الفضيلة ضعيفة، وفقدت المشاعر الطيبة. أصبح قلب الإنسان، الذي يجب أن يملأه كل المشاعر النبيلة والأفكار السامية، اليوم مصدرًا للأناثية والردائل والضلالات.
- 4 ما الغريب في أن ريكم الذي يحبكم حبًا لا متناهٍ يأتي إليكم اليوم ليمنحكم الأسلحة التي ستحاربون بها الشر الذي يسود في جميع البشر؟
- 5 صحيح أن تعاليمي هي سلاح، سيف ضوئي يضرب القلب ويؤثر في أكثر ما في الإنسان حساسية. الإنسان. ما تحتاجونه هو الإرادة للتغلب على الشر، وكلمتي تمنحكم تلك القوة لروحكم. أكبر وأسمى معركة أريد أن أراكم فيها منتصرين هي تلك التي تخوضونها ضد أنفسكم للتحكم في شهواتكم وأنانيتكم ولذاتكم. في كل مناسبة، يجب أن تشتعل تلك المعركة الكبرى في داخلكم.
- 6 من ناحية، هناك الإرادة الحسنة والعقل والعدالة ومحبة القريب، ومن ناحية أخرى، هناك الشهوات البشرية الفاسدة. لكن النور سوف ينتصر على الظلام. لو كنت أعلم أن الأمر لن يكون كذلك، لما سمحت لكم بالانخراط في معركة عقيمة وعديمة الفائدة لأرواحكم.
- 7 عندما تفكرون في الآباء والأجداد والأنبياء ورسلي، لا تعتبروهم أناسًا استثنائيين؛ لأنهم جميعاً خلقوا من نفس الجوهر الذي خلقتهم منه. لكنهم كانوا أناسًا سعوا إلى البقاء على طريق النور، والتمسك بالحقيقة، والالتزام دائمًا بشريعتي، والعيش في الخير. لم تضعف إرادتهم، ولذلك تركوا أعمالًا هي قدوة لأخوتهم من البشر.
- 8 هل تعرفون أولئك الناس الذين يركضون وراء الملذات والمتعة أو ببساطة وراء قوتهم اليومي، غير مبالين بهدايا الروح، غير مستجيبين للحقائق التي تكشف لكم الحياة الأبدية؟ سترونهم لاحقًا يركضون بشغف إلى الملجأ الروحي ليصبحوا شركاء في الكنيسة الحقيقية.
- 9 في كلمتي الإلهية سيدد الناس النور الذي يعلمهم كيف يستخدمون القوة الكامنة في أرواحهم، ويعلمهم كيف يسرون بخطي ثابتة على طريق المحن الذي هو الحياة. من يرى نوري لا يخطئ ولا يتعثر.
- 10 عليكم أن تفهموا كلمتي؛ لأنكم إذا لم تفعلوا ذلك، فسوف ترون أسرارًا حيث تحدث إليكم المعلم بوضوح وبشكل كامل. الله ليس لديه أسرار بالنسبة للإنسان. الأمر هو أنكم في مرة ما لم ترغبوا في الوصول إلى النور، وفي مرة أخرى أردتم معرفة الوحي قبل الأوان. القذارة التي وقع فيها الإنسان هي السبب في أنه لم يفهم الكثير من تعاليمي بشكل صحيح، على الرغم من أن الوقت قد حان ليفهمها.
- 11 ماذا تعلمتم من أديانكم؟ ما الفائدة من القول إنكم تؤمنون بهذا أو ذاك، إذا كانت حياتكم لا تخضع للالتزام بالمبادئ التي توصي بها، ولا تحاولون من خلالها الاقتراب مني؟
- 12 إذا أردتم أن تعرفوا ما إذا كنتم تلتزمون بالقانون الإلهي، فاسألوا أنفسكم ما إذا كنتم تحصدون محصول الحب في العالم.

- 13 لدي الكثير لأقوله لكم في هذا الوقت، حتى تفهموا أنني مستعد لتسليمكم ملكوتي السماوي. ولكن لكي يحدث ذلك، عليكم أن تحرروا أرواحكم الروحية، لأنها هي التي ستستقبلني. عندئذ سترونني وتشعرون بي.
- 14 يجب أن يكون هناك عهد سلام بين الناس ذوي النوايا الحسنة. لكنني أشير إلى أنه لا يجب أن تنتظروا حتى تكونوا في الوطن الروحي لتبرموا هذا العهد. الفضل يكمن في أنكم هنا، حيث تلقى العالم دم الحمل كبذرة حب، تقدمون للأب تقدير الامتنان وأفضل قربان: طاعتكم، من خلال محبتكم لبعضكم البعض.
- 15 آمنوا بخلود الروح. أقول لكم هذا لأن البعض يعتقد أن الموت سيدمر وجود أولئك الذين يصرون على الخطيئة ويحرمهم من الحياة الأبدية، ويخضعهم بدلاً من ذلك لعقاب أبدي.
- 16 أولئك الذين يتبنون مثل هذه الفكرة قد أساءوا تفسير بعض وحيي وأساءوا فهم معناه. لو كان هذا صحيحاً وممكناً، لكان ذلك بمثابة إعلان هزيمة الحب والخير والعدالة. ماذا كان المعنى من أن أصبح إنساناً – آلامي وموتي ووجودي بينكم كإنسان؟ لا تنسوا أنني جئت من أجل الخطاة والمرضى والعبيد والجياع والضالين.
- 17 روحكم الروحية تمتلك الحياة الأبدية التي منحها إياها الروح الإلهي، والشيء الوحيد الذي يموت من الإنسان هو الغلاف، الجسد، الذي ستركه الروح وراءها لتتمكن من الارتقاء. وسترى الروح الخطيئة نزول منها إذا كانت تحملها في داخلها، وستسقط عنها عصا به الجهل المظلمة كثمرة ذابلة. لكن الروح ستقوى بعد كل "موت" من هذه "الموتات" التي ستختبرها دون أن تموت، وسترتقي إلى مستوى أعلى من الوعي والإشراق والنقاء.
- 18 هل عانيتم في حياتكم من أي شهوة جسدية استحوذت على كيانكم بالكامل وجعلت من المستحيل عليكم سماع صوت الضمير والأخلاق والعقل؟
- حدث هذا عندما انخفضت الروح إلى الحضيض، لأن إغراءات وقوة وحش الشر الذي يسكن في الجسد قد غلبتها.
- أليس صحيحاً أنكم شعرتوا بسعادة عميقة وسلام عميق عندما تمكنتم من التحرر من تلك العاطفة وتغلبتم على تأثيرها؟
- 19 هذا السلام وهذه الفرحة يعودان إلى انتصار الروح على الجسد – انتصار تم تحقيقه من خلال صراع لا حدود له، معركة داخلية "دموية". لكن كان يكفي أن تستمد الروح قوة جديدة وتنصب، مدفوعة ومستشارة بضميرها، لتقهر دوافع الجسد وتحرر نفسها من الانجرار إلى المزيد من الهلاك.
- في هذه المعركة، في هذا التضحية، في هذه المعركة ضد أنفسكم، رأيتم شيئاً يموت كان يسكن في داخلكم، دون أن يكون حياتكم. كان مجرد شغل لا معنى له.
- 20 لذا افهموا: عندما يتبع الإنسان إلهام ضميره ويخضع جميع أفعاله للوصية العليا، فإنه كما لو أن إنساناً جديداً يولد فيه – ذلك الذي لا موت له. لأنه سينظر إلى الجسد على أنه مجرد غلاف ضروري للروح؛ وعندما تغادر الروح إلى موطنها الحقيقي، سيضطر الجسد إلى الهبوط إلى رحم الأرض ليتحلل فيها.
- 21 أقول لكم أنه لا يوجد "موت أبدي"، وأقل من ذلك أنه لا يمكن أن يكون هناك تكفير أبدي. فقط ما هو ضار يموت – ما هو عديم الفائدة، ما هو سيئ، والتكفير يجب أن ينتهي عندما يتم تحقيق التطهير. لقد قلت لكم في ذلك الوقت أنه لا شيء في عملي سوف يهلك. قلت لكم أيضاً أنه لن يضيع أي من أطفال، وكشفت لكم أيضاً عن خلود الروح عندما قلت لكم: "أنا هو الحياة، ومن يؤمن بي لن يموت أبداً".
- 22 أيها الشعب المحبوب: أغمضوا أعينكم البشرية واشعروا بوجودي "على السحابة". تسمعون صوتاً بشرياً، إنه الصوت الذي ينقله الناطق الذي أستخدمه لأعطيتكم ترددات أفكاري. ولكن إذا ارتفعتم روحياً، فسوف تشعرون بوجودي الروحي. يا للزمن الثالث المبارك، الذي ستمكن فيه كل عين من رؤية ربها! سوف تسقط الأصنام أرضاً، وسوف يعرف الناس الحقيقة كاملة.

23 لإدخال هذه الفترة، أردت أن أتواصل من خلال قدراتكم العقلية الخاصة، حتى تشعروا بأنني أقرب إليكم وأكثر ألفة وانتماءً لكم. في الفترة الثانية أيضًا، اقتربت من البشر من خلال ولادتي بينهم، وعيشتي إلى جانبهم، ومشاركتهم آلامهم، ومعاناتي أمام أعينهم.

24 اليوم، تستيقظ جماهير البشر على كلماتي الجديدة وتشكل معًا جماعة. تتكون هذه الجماعة في غالبيتها من فقراء الأرض – أولئك الذين تسمونهم "المحرومين"، ولكنهم في الواقع لا يفتقرون إلى أي من المواهب التي منحكم إياها الروح القدس. بفضل تعاليمي، استيقظ هؤلاء الناس من سباتهم وأصبحوا واعين بكل ما يحملونه في داخلهم. وعندئذ بدأ نمو روحي فيهم، وتلاشت حرجتهم تدريجيًا. بدأت البديهة تنير كيانههم، وألهمت الإلهام عقولهم، وأضاءت موهبة الرؤية أبصارهم أثناء صلاتهم، ورفعت عنهم الحجاب الروحي وكشفت لهم شيئاً مما يخبئه المستقبل. نبتت موهبة الشفاء – سواء بالكلمة البسيطة أو "بالمسحة" أو حتى بالفكر – من أعماق قلوبهم، وظهرت العديد من القدرات الأخرى لدى التلاميذ المتواضعين لهذا العمل.

25 والسبب في ذلك هو أنهم، الذين لم يمتلكوا شيئاً على الأرض – عندما شعروا أنهم حصلوا على ميراث من الآب، وضعوا كل قلوبهم وحماسهم في خدمة هذه القضية، وبهذه الطريقة اكتشفوا العديد من مواهب النعمة التي كانت كامنة فيهم ولم يكونوا على علم بها.

26 كيف كان بإمكان الناس اكتشاف المواهب التي يمتلكها روحهم، بينما كان قلوبهم لا يشتهي سوى امتلاك ثروات الأرض؟

27 لو كان الناس يعرفون كيف يصلون، ولو كانوا يدركون أنني أعرف لغة القلب، وأنني أفهم احتياجات أرواحهم، وأنني أفهم حتى أصغر رغباتهم، وأنني أعرف كيف أفسر أفكارهم كما تبدو، لكانوا قد رفعوا صلواتهم إلى الخالق. لكن الإنسان دنيوي وقد مادّن عبادة الله وتطوره الروحي. ولكن كيف يمكن للبشرية أن تفهم أخطاءها؟ – من خلال إرسال شعب إليها، شعب متعالٍ روحياً، يعيش أطفاله وفقاً للأخلاق السامية التي تعلمها تعاليمي.

28 لقد تحدثت البشرية العدالة الإلهية بعلمها، وبخطاياها، وحروبها، وتعاليمها، وماديتها، ولأن إهاناتها كانت كبيرة جداً، لم يكن بإمكانها إلا أن تتوقع العقاب. لكن انظروا كيف رددت على ذلك، بإرسال نوري الإلهي إلى البشر، وهو العزاء والوحي والغفران والسلام، لينيرهم ويساعدهم في تطورهم.

29 الإنسان لديه كأس سيضطر إلى شربه لاحقاً، وهو مليء بالمرارة. لكن حقاً، أقول لكم، من خلال هذا الألم سيتلقى النور. لكنني أحمل إلى قلوبكم نوراً سيصل إليكم بلطف، وسيقنع أرواحكم من خلال الحب والحكمة الحقيقية.

30 أيها الناس الذين تسمعون هذا الصوت الآن، ابتهجوا بفكرة أنكم قد خُصصتم لرؤية نوري في هذا الزمن الذي يشهد صراعات روحية كبيرة.

31 لا تناموا، لأنني لا أتكم إليكم فقط من خلال هؤلاء الناطقين. أنا أتكم إليكم في أي لحظة تكون فيها أرواحكم في سلام وتستطيع أن ترتقي إلى الحوار معي.

32 لكي تتمكنوا من استخدام قلوبكم كمرشد لكم، اسمحوا لي أن أملسها أولاً، حتى تتلقوا الإلهام الإلهي من خلال مشاعرهم.

33 لستم أنتم وحدكم من تنادوني، بل إخوانكم وأخوانكم أيضاً ينادون إلههم وفقاً لمختلف الأديان. أنا لا آتي إليكم فقط، بل أنا، روح العزاء، أعطي السلام لكل قلب وروح حزينة.

34 خلق الإنسان في خياله صورة لمحبة يسوع ونقلها إلى قماش، حيث أعطاه شكلًا بشرياً، لأنه لم يستطع تصوير روح الخالق.

35 من جميع البشر؛ من جميع الشعوب في جميع الأوقات، قبلت دائماً عبادتهم، وقرابينهم، وطقوسهم، وتقدماتهم؛ لأن النية الحسنة هي التي تهمني، وليس الفعل.

- 36 صحيح أن الصور التي صنعها البشر عني غير كاملة؛ لكنني لا أكثرث بالنظر إلى الصورة التي يتعرفون عليّ فيها، بل النية الحسنة لمشروعهم هي التي تصل إليّ.
- 37 ومع ذلك، كم سيكون مرضياً للآب أن يرى البشرية تمارس الروحانية مثل هذا الشعب الذي يخطو خطواته الأولى ويتخلص من السطحية والظاهرية ليشعروا أنكم تحملونني حقاً في قلوبكم، وأني في نواياكم عندما تنوون القيام بعمل صالح، وأني في أفكاركم عندما تحاولون التحدث معي.
- 38 من يستطيع، عندما يسمع هذا الصوت، أن يشك في أن مجد الله يتجلى في بؤس جسد بشري؟ هل يرضي الله أن يتجلى في خبز، وهو مادة غير حية، أكثر من أن يتجلى في أبنائه، الذين خلقهم على صورته ومثاله ويعتبرهم الكائنات الأكثر كمالاً في الخلق؟ لماذا لا يتجلى النور، الروح الإلهي، من خلال المخلوق المفضل الذي خلق على صورته ومثاله؟ ليس من الغريب أن يتجلى الله من خلال عقل الإنسان. لكن هذه البشرية غير مؤمنة ومتشككة لأنها جُرحت مرات عديدة في مشاعرها الأقدس. لذلك فهي تسمع فقط ولا تفهم.
- 39 يجب أن يُعالج قلب الإنسان مرة أخرى بإزميل الحب، حتى تنبع منه مشاعر الأخوة والنبيل.
- 40 لقد قسى قلب الإنسان لدرجة أنه يبقى غير مبالٍ أمام ألم أو مصيبة أحد إخوانه. لكنه يجب أن يشعر بألم الآخرين ويفهم سببه، حتى يتمكن الإنسان من المضي قدماً في طريق تطوره.
- 41 إذا اكتفى الإنسان بالحكم على جاره، فلن يصدر إلا أحكاماً خاطئة. ولكن إذا حاول أن يفهم سبب ألمه، بنية نبيلة لمساعدته، فسوف يُكشف له الأصل الخفي لهذا الألم، الذي يمكنه بعد ذلك أن يخففه.
- 42 كم من الناس يجعلون حياتهم لا تطاق بسبب نقص الإيمان الروحي، لأنهم يعتقدون أن العالم المادي هو الوحيد الموجود، ويشككون في وجود الروح؛ لأنه لا يوجد ما يثبت وجودها بالنسبة لهم. هذه الأفكار وغيرها من الأفكار الحزينة تدفعهم إلى اليأس، بل وتدفعهم إلى الموت.
- 43 يجب أن تستند الدرس الأول الذي تعطونه لتلاميذكم المستقبليين على هذا التعليم. يجب أن تمنحهم الفرصة للصعود من الدرجة الأولى في طريق تطورهم. عليكم أن تكشفوا لهم أن الآب، في حبه اللامتناهي وعدله الكامل، يمنح كل روح ما تحتاجه من حياة مادية لتصل إلى الكمال؛ وأن بعض الكائنات الجسدية تعاني أكثر من غيرها، وأن هناك حياة مليئة بالرفاهية وأخرى مليئة بالمرارة والتكفير.
- 44 إن سكان الأرض الذين يعيشون دون ألم ودون اختبارات كبيرة هم الذين دفعوا الكثير من الجاهلين وغير الراضين إلى وصفني بالظالم.
- 45 ستكون هناك حالات أكثر من كافية على طريقكم، وستكونون أنتم المدعوون لتقديم التفسير لذلك. سيسألكم الناس عما إذا كان من المؤكد أن هناك مكافأة أو عقاب بعد هذه الحياة. يجب أن تجيبوا على ذلك بأن الروح، طالما لم تصل إلى مستوى التطور اللازم للعيش (إلى الأبد) في الوادي الروحي، يجب أن تتجسد على هذه الأرض، حيث تمر بكل حياة أرضية وفقاً لتقدم الحياة السابقة. في بعض الأحيان سيحدث ذلك من أجل حصاد جيد، وفي حالات أخرى من أجل سداد دين ما أو إكمال عمل بدأ.
- 46 وعندما تكون الروح قد قطعت كل الطريق المرسوم لها كقدر لها على الأرض، ستتمكن من الصعود إلى موطنها الروحي، حيث ستجد استمراراً لذلك الطريق الذي سيقودها إلى السعادة الأبدية، إلى حضن الرب.
- 47 لا تتركوا أي نقاط غامضة أو غير واضحة. لن تقنعوا الجميع، ولكن حتى من خلال شكوك غير المؤمنين، ستقدمون من خلال التعرف على أفكارهم، لتقنعوا الآخرين الذين ستلتقون بهم لاحقاً في الجدل الكلامي.
- 48 حقاً، أقول لكم، تعاليمي ستكون للبشرية مثل الاستيقاظ في صباح ربيعي، مثل الندى الذي يجعل الحقول خصبة – اليوم، حيث العالم حقل موت، جاف وقاحل.
- 49 اذهبوا إلى الجميع باسمي. من يستطيع أن يرفض اسم يسوع المحبوب، بما أن تضحيتي كانت من أجل الجميع؟

- 50 اجعلوا إخوانكم يشعرون أنكم الآن عند سفح الجبل وتنتظرون تعاليم معلمكم المنعشة. لأن كلمتي هي حياة لروحكم.
- 51 أعطي الطاولة بمفارش بيضاء، وأضع عليها ثمار شجرة الحياة لتقوي أرواحكم.
- 52 نور الروح القدس يحرر أرواحكم من الظلمة؛ لأنكم ضللتكم الطريق، وتهتوا، وموتوا بالنسبة لحياة النعمة.
- 53 لقد وقعت في الشرك، أيها الشعب المحبوب، في العصيان والكفران. لقد تركت النور واتجهت إلى الظلام، وتخلصت من الثوب الأبيض وشريت الماء العكر بدلاً من الماء الصافي، فسممت نفسك به.
- 54 لقد أصبحت إنساناً في الزمن الثاني لأعلمكم الحب والغفران، جئت لأعطيكم مثلاً على التواضع والوداعة، كمعلم أعطيتكم تعاليمي. لكن الزمن مضى، وأنت قد وقعت في الخطأ.
- 55 يا شعباً اخترتكم من بين جميع البشر! لقد بحثت عنكم ووجدكم في سراديب الموتى، ووجدكم في الصحراء حيث كنتم تغذون الخطايا السبع. اليوم آتي كراعي صالح وأبحث عنكم في جميع الطرق والمسارات وأنقذكم من الهاوية. لقد استمعتكم إليّ وشعرتكم بي وتلقّيتكم مني كل ما تنقصه أرواحكم. لقد أعطيتكم أدلة على حبي، وأزنتكم، وأعطيتكم من كتاب تعاليمي بوفرة.
- 56 تعالوا يا شعبي، اصعدوا الجبل خطوة بخطوة. أثناء الصعود، ستشعرون بالاتصال مع أبيكم وستتمكنون من الاستمتاع بثمار شجرة الحياة. ينبع من قمة الجبل نبع ماء صافٍ كالبلور ليروي عطشكم.
- 57 إسرائيل في الزمن الثالث: أنت تسمع الآن معلمك الذي يعلمك ويتنبأ. لماذا، أيها الشعب المحبوب؟ - لكي تستيقظ بفضل نعمتي الإلهية من السبات الذي أنت فيه.
- 58 من له عينان فليبصر، ومن له عقل فليفكر، ومن له أذنان فليسمع معلمه. أنتم الذين أشار إليهم إصبعي - الموتى الذين أعطيتهم الحياة - العميان الذين أعدت لهم البصر - الضالون الذين أرشدتهم بنوري، والغرقى الذين أريتهم قارب النجاة.
- 59 انظروا إلى الوليمة التي أعدها الآب لـ"الابن الضال" الذي هلك، بعد أن عانى من عواصف شديدة وشرب كأس المرارة.
- 60 اشعروا بي ودعوني أسكن في قلوبكم وأقول لكم كما قلت لتلاميذي في الزمن الثاني: "خذوا كلوا، هذا هو جسدي". وكذلك أقول لكم في هذا الزمن الثالث: "خذوا كلوا، هذا هو كلامي".
- 61 أيها التلاميذ الأحباء، يقترب عام 1950، العام الذي سأتوقف فيه عن التحدث إليكم بهذه الصورة. ولكن في هذا الصدد، أقول لكم إنكم ستتلقون كلمتي بوفرة، وعليكم أن تسلكوا طريق سيدكم. عليكم أن تكونوا منارة للبشرية وأن تمنحوا إخوانكم حباً غزيراً.

سلامي معكم!

- 1 تناولوا وتناولوا خبز الحياة الأبدية على مائدة المعلم. لقد أعدت الملائكة الوليمة، وأبوك يستقبلكم جميعًا. كلوا واشربوا، ولكن اقدروا المذاق السماوي لهذه الأطعمة، ولا تصرفوا مثل البعض الذين يجلسون على مائدتى، ويأكلون ويشربون ثم يغادرون دون أن يدركوا مع من كانوا.
- 2 الخبز الذي أقدمه لكم اليوم هو نفسه الذي قدمته لكم في الزمن الثاني. ابحثوا عن المعنى في كليهما، وستكتشفون أنهما متماثلان - معنى جبي الإلهي.
- 3 أنا آتي لكي أخلصكم، كما فعلت في الزمن الثاني، وأقول لجميع الذين يريدون أن يتبعوني: "احملوا صليبكم واتبعوا خطاي". أنتم تعلمون جيدًا أن الصليب يتكون من التواضع والمحبة والرحمة والتضحية والتضحية. من يحمله يعرف بالفعل الطريق الذي عليه أن يتبعه. لم أأخذ أحدًا عندما قلت له إن طريقى مرصوف بالورود. لأنني أريد أن يتبعني جنودي بدافع الحب والإيمان.
- 4 أعلم أنه بعد أن أظهرت لأولادي حقيقة تعاليمي، فإن أولئك الذين يتبعوني سيكونون مخلصين وصادقين في جميع أفعالهم في الحياة. لن يكون بين أتباعي خدام مأجورون، بل فقط تلاميذ متحمسون وأتباع غير أنانيين.
- 5 إذا أساء أحدهم تفسير هذا العمل واستغله لأغراض غير نزيهة، فسيطلق على نفسه لقب "الخائن"، وستكون ضميره هي قاضيه.
- 6 لقد كان لديكم بالفعل مثال مؤلم وحزين في أحد تلاميذي في الزمن الثاني، لكي تتجنبوه ولا تحاولوا تقليده لأي سبب من الأسباب. لأنه ليس من الصواب أن يضطر شخص ما، بعد أن كان من بين أطفالى المخلصين، إلى الابتعاد لإخفاء خطأه الذي لطخه - مثل يهوذا، عندما ابتعد عن العشاء الأخير لأنه أدرك أنه لا يستحق أن يبقى لحظة واحدة أخرى بين أولئك الذين سيضحون بحياتهم قريبًا ليشهدوا للحقيقة التي كشفها المعلم الإلهي.
- 7 أولئك الذين تبعوني في ذلك الوقت فعلوا ذلك حبًا في قضيتي. اليوم أريدكم أنتم الذين تأتون إليّ متلهفين لتعاليمي أن تتبعوني أيضًا - ولكن ليس بدافع المصالح البشرية أو الخوف الخاطئ من عدلي. أريد أن يكون حبكم لأقربائكم هو وحده الذي يلهمكم؛ لأنكم فيهم تحبون وتمجدون أباكم وخالقكم.
- 8 لو أردت أن يقنعكم الخوف، لما كان عليّ سوى أن أرغب في ذلك، ولانطلقت قوى الطبيعة لظهور لكم أنني القوي الوحيد. لكنني أريد أن يتراكم في كل واحد منكم الفضل الذي يكتسب بالتواضع والإيمان والمحبة.
- 9 الآن هو زمن جديد، وهذا هو السبب في أنكم تتلقون تعاليم جديدة. لأن أحداث الأزمنة السابقة، كما تتوقعها البشرية، لن تتكرر في هذا العصر. سيكون هذا كما لو أن الزمن قد توقف، وأن البشرية ستكرر نفس الدرس.
- 10 جنود يسوع - هكذا أسميكم، لأنني أعهد إليكم بأموري: استكشفوا تعاليمي حتى تكونوا على يقين من هذه الحقيقة. وعندما تكتسبون الثقة، لا تغرقوا في النوم مرة أخرى، ولا تدعوا اللاهوتيين يحرجونكم بأسئلتهم، على الرغم من أن ما عرضته عليكم اليوم لا يحمل أي سر. لقد انفتحت خزانة الكنوز السرية أمام أذهانكم، لتتعرفوا على أبائكم بشكل أفضل. ما الفائدة من أن آتي إليكم بأسرار؟ هل يمكنكم أن تسموا هذه الأسرار وحيًا؟
- 11 لقد وعدتكم بروح الحق الذي سيأتي إليكم ليشرككم تعاليمي السابقة؛ والآن أستطيع أن أقول لكم إنني قد جلبت في هذه الكلمات كل ما هو مقدر لهذا الزمان.
- 12 افهموا أن تكونوا تلاميذي من خلال الاستماع باهتمام إلى تعاليمي والتفكير فيها بعمق وتطبيقها لاحقًا.
- 12 أولادي: بينما تعرفونني من كلماتي، أعرفكم من أفعالكم.

- 13 معًا ستتعلمون درسي بشكل أفضل. التعاليم مفصلة وملئمة بالنور، لأنها محبة الآب نفسه التي تتدفق في الكلمة. لذلك عليكم أن تستخدموا كل إرادتكم لتثبتوا أنكم تلاميذ صالحون.
- 14 عالمكم هو صحراء، وأنا الواحة. أنتم رحالة عطشى نادوني وأظهروا لي كل عطشهم للعدالة والمحبة. لقد أرسلت لكم كلمتي كماء نقي وصافٍ. أحيانًا كانت كالمن، ولكنها كانت دائمًا الغذاء الذي يقوي أرواحكم في رحلتكم الطويلة والشاقة عبر الصحراء.
- 15 عندما يحين الوقت، ستصبحون واحة توفر الظل والماء والانتعاش للمسافر المتألم. عندكم، سيشفي الذين يعانون قلوبهم، لأنني أحولكم حاليًا إلى بلسم شافي.
- 16 الآن هو وقت النور، وأنتم جميعًا مكسوون به. هذا النور سيجعل الإنسان يدرك أن في داخله ذرة من الألوهية، وهي الروح التي ستقوده إلى السلام بفضل ذكائها الذي يوجهه ضميره.
- 17 هذه العطايا ستحرره من التعويضات المؤلمة وستمكنه من الصعود إلى سهول الحكمة الكاملة.
- 18 على مر الزمان، رأيت العديد من أنبائي يرفضون ملذات هذا العالم ويسلكون طريق شريعتي ليتركوا للبشرية أثرًا من النماذج الروحية والإلهام. هذه المخلوقات، هؤلاء البشر الذين سكنوا الأرض مثلكم وجاءوا فقط ليحملوا رسالة الحب والسلوان، يعيشون اليوم في العالم الروحي ويتمتعون بالسلام الحقيقي.
- 19 أنا لا أطلب منكم أن تتركوا لي كل وقتكم، لأنني قد عاهدت إليكم بواجبات ومسؤوليات على الأرض. ولكن عليكم أن تفهموا أن الجسد البشري الذي تحبونه هو مجرد غلاف أو قشرة للروح. إنه الجسد الذي تظهر فيه كل الآلام.
- 20 لقد سمحتم لهذا الجسد أن يمتلئ بالنواقص والإغراءات التي يخلقها عقلكم عندما لا تكونون يقظين وتصلون.
- 21 أعلم أنه طالما أنتم في هذا العالم، فإن قلوبكم وحواسكم ستنجذب إليه. لكن قاوموا كل ما هو ضار وهدم الفائدة وغير أخلاقي. لا أنصحكم بأن تحبسوا أنفسكم في الأديرة وتحرقوا العالم والتعامل مع جيرانكم، لأن ذلك سيؤدي إلى إساءة فهم حبكم وخدمتكم لإلهيتي. لا تسعوا إلى أن تكونوا متشددين متدينين وتنسوا أن من واجبكم أيضًا أن تلتزموا بقوانين الطبيعة.
- 22 امثلوا للقوانين التي أخضعكم لها الخالق. بعضها يتعلق بالروح، وبعضها الآخر يتعلق بالجسد، وأنا آمركم فقط أن ترفضوا كل ما هو ضار، والخطيئة، والنفاق.
- 23 أيها التلاميذ الأحباء الذين تستمعون إلى تعاليم المعلم: انظروا كيف توقظ كلمتي القدرات الكامنة فيكم.
- 24 يمكنكم أن تقولوا بحق إن هذه هي اللحظات الأخيرة من وجودي بينكم بهذه الصورة. إنها لحظات ثمينة؛ لأنكم عندما تتذكرونها بعد رحيلي، يمكنكم أن تقولوا: "يا لها من نعمة أنعم الله علينا بها!"
- 25 لذا، أيها التلاميذ الأعزاء، احذروا من الوقوع في الإغراء. لا تشغلوا أنفسكم بأمور لا تعنيكم. احرصوا على أن تنعكس الروحانية فيكم. أعلم أن معركتكم شديدة، وأن فعل الخير صعب ومؤلم أحيانًا. لذلك أعلمكم أولًا أن تحبوا أقاربكم وتسامحهم، ثم أرسلكم إلى البشرية.
- 26 لا تتعبوا، لأن العمل من أجل الروح لن ينتهي أبدًا. ما يبدو لكم الآن تعويضًا أو عقابًا، ستقبله روحكم، عندما ترتقي، كمكافأة؛ لأنها لن تتعب أبدًا من المحبة وزرع الخير.
- 27 طوبى للقلب المستعد، لأنه يشبه الوردة العطرة التي تنشر رائحتها. طوبى للفكر البشري الذي استطاع أن يرتقي إليّ، لأنه يرى الجمال الروحي. من يعرف كيف يرتقي بروحه، سوف يقوم بأعمال عظيمة، وسوف يدرك عقله عالمًا أفضل ويخلقه.
- 28 لقد أعددتكم لتنتقلوا لبناء عالم يسوده الخير. لأن الناس في هذا الزمان قد ساهموا بخطاياهم بطريقة أو بأخرى في تدمير أسمى وأعلى ما يمكن أن يوجد في قلب الإنسان - الحب الروحي.

- 29 لا تسعوا كثيرًا وراء راحتكم. تخلوا عن رغبتكم في تأمين مستقبلكم. لا تكونوا غير راضين بعد الآن. ماذا ترغبون أو تتوقعون من هذا العالم؟ لقد حصلتم بالفعل على التكريم والمتعة والثناء. البعض حصل على كل شيء، والبعض الآخر حصل على الكثير. ومع ذلك، أجدكم جميعًا دون أعمال صالحة.
- 30 اسألوا أنفسكم ما إذا كنتم قد كنتم عادلين مع أنفسكم. أنتم تمتلكون الذكاء والعقل وحرية الإرادة. أنتم تسمعون كلمتي الآن، فلا يمكنكم أن تصفوا أنفسكم بالجهل. لقد تعلمتم أن تبحثوا عني في اللانهاية، حيث لا توجد أشكال؛ لأنني كإله لا أمتلكها.
- 31 أنا فيكم أنتم. فلماذا يبحث الناس عني دائمًا في ذلك اللون الأزرق الذي يسمونه "السماء"؟ أستطيع أن أقول لكم أيضًا: أنا وراء هذه السماء. ابحثوا عني بتواضع واحترام، وسأسمح لكم بالتعمق في حكمتي. ولكن أي إنسان وصل في تفكيره إلى حيث توجد قوة الله؟ - لا أحد. لأن لا أحد يعرف الطريق أو السلم للوصول إليّ، لأن الإنسان لم يستمع إلى صوت الضمير.
- 32 الإنسان لا يعرف بعد عالمه، الأرض، التي لا تزال تخفي عنه الكثير من المفاجآت. وهناك عوالم كثيرة مثل تلك التي تحيط بكم. ولكن إذا كان الخلق، الذي هو مجرد جزء من عملي، غير معروف - فلماذا يوجد من يدعي أنه يعرفني من خلال علمه؟
- 33 أنا أتحدث إلى الروح التي ستسلك يوماً ما الطريق الحقيقي الذي يقود إليّ وسترى مجدي الإلهي.
- 34 كونوا أناسًا متواضعين ومتفهمين. كونوا أناسًا محبين للسلام.
- 35 أنتم تطالبون مني أن أسكب عليكم نعمتي، لأنكم تعلمون أن كلمتي هي الغذاء الوحيد لروحكم. لأن الحياة التي تعيشونها تجعلكم تسقطون أحيانًا. لديكم طعم مر في أفواهكم؛ لذلك أقرب منكم لأمنحكم حلاوة وحنانًا في كلمتي وأروي عطشكم بحبي الذي يملأ كل شيء. ولكن هناك أناس أكثر جوعًا منكم بكثير. لذلك أترككم كأمناء على وحيي، لتشاركوا هؤلاء الناس في عطايا نعمتي.
- 36 يجب أن تصبحوا سادة؛ لكن عليكم أن تحفروا في قلوبكم دروسي الأخيرة، واحدة تلو الأخرى. أنتم لستم مستعدين بعد. إذا دعا السيد في هذه اللحظة الأكثر تقدمًا ليأخذ مكانه ويتكلم نيابة عنه، فلن يشعر هذا بأنه قادر على ذلك، ولن يزول خوفه، ولن تفتح شفتاه.
- 37 لكنكم ستضطرون قريبًا إلى التحدث بهذه الطريقة - بعد عام 1950، عندما أسحب كلمتي. عندئذٍ يجب أن تتغلبوا على كل خوفكم وتستخدموا قوتي لتدخلوا بالكامل في أداء مهمتكم. لن يكون الأمر تمامًا مثل النبوة الإلهية () التي عرفتموها حتى الآن، والتي تحدثت بها إليكم في هذا الوقت. سيكون أن ترتفعوا إليّ بإيمان كامل وتسمعوا صوت روحكم، عندئذٍ ستكون الإلهام في قدراتكم العقلية.
- 38 ستوجهون الجماهير لدعمكم بأفكارهم وتقواهم وتجهيزاتهم. ثم ستحرصون على أن تكون كلمتكم حقًا حاملة للإلهام الإلهي.
- 39 انظروا كيف ستتغير الشكل (الرسائل) وسيصبح كل شيء أسهل لفهم الناس بشكل أفضل. لأن الإنسان يريد الوضوح، ولا يريد أن يرهق عقله بفك رموز الدروس التي يعتبرها غير مفهومة. لذلك أجعل كلمتي أسهل في الفهم في الأوقات الأخيرة من رسالتي، حتى لا ترتكبوا أخطاء.
- 40 في العصر الثاني أيضًا، جعل المعلم تعاليمه أكثر وضوحًا في الأوقات الأخيرة (من نشاطه التعليمي)، لأن هذه الدروس الأخيرة كان من المفترض أن تجعل جميع التعاليم السابقة مفهومة.
- 41 أقول لكم: أريد أن تكون جميع أفعالكم شرارة من الحقيقة. لأن التعاليم التي أعطيتكم إياها واضحة كالماء الصافي. لا تظهروا للناس أي شيء من أعمالي بطريقة مضللة، لأن كل شيء له تفسير منطقي وسبب وجود. في كل ما تنقلونه، لا يجب أن يكون هناك خوف من العالم. بهذه الطريقة، سيدرك جميع الذين خدعوا إخوانهم بإعلانات غير نزيهة خطأهم، ولن يبقى في خدمتي سوى أولئك الذين لديهم نوايا حسنة ومستعدون، بمعدات جيدة، لتقديم حقيقي وحيي وسلامي للناس. حقًا، أقول لكم، إن الأعشاب الضارة التي تنمو في القلوب ستزال من الحقول الخصبة. بهذه الطريقة فقط ستدرك البشرية العمل الحقيقي للروح القدس.

42 ستجدون جميع تلاميذي منتشرين في أنحاء العالم. لأن كل من يعيش حياة روحية ويقدسني هو روحاني.

43 سيأتي اتحاد الأديان عندما يرتقي روح البشر فوق المادية والتقاليد والتحيزات والتعصب. عندئذ سيكون البشر قد اتحدوا روحياً في عبادة واحدة: عبادة الخير من أجل محبة الله والقريب. عندما يحدث هذا، ستدخل البشرية في فترة من الكمال. لذلك أطلب منكم أن تظهروا عملي من خلال أفعالكم الصالحة والصادقة. لا تقلقوا من أنكم لن تشهدوا تحقيق كل هذا. لكنكم ستشعرون بالرضا لأنكم ساهمتم بزرع بذور إقامة مملكة السلام – بذور ستؤتي ثمارها في قلوب الأجيال القادمة.

44 استعدوا أيها الفلاحون في حقولي، لأن الحقول جاهزة لاستقبال بذور تعاليمي.

45 ليس بعيداً اليوم الذي سترون فيه حشوداً من الناس تعبر البحار بحثاً عما أعطاكم إياه المعلم من أجلهم.

هذه القارة ستستقبلهم بالأخوة والسلام. سوف تختلط الأعراق، وسيكون هناك اتحاد بين البشر، لأن عاداتهم ومعتقداتهم ستتشابك مع بعضها البعض؛ وهذا سيجلب سلاماً حقيقياً ودائماً. سينشأ عالم جديد. ما تعيشونه حالياً هو تحضير لذلك.

يجب أن تكون المعركة طويلة لكي نكسب الوقت؛ لأن المفاهيم السائدة اليوم لا يمكن محوها في لحظة. هناك حاجة إلى فترة زمنية معينة بين هذين العالمين: العالم الذي تعيشونه، والذي يجب أن يختفي، وعالم الغد، الذي سيحل محله.

46 أنتم لا تزالون في أصعب أوقات الصراع. لذلك جئت لأقودكم حتى تتمكنوا من رؤية عالم الغد. أعطيكم القوى اللازمة لتنفيذ عزمكم، وأبارك البشرية.

47 كونوا مباركين؛ لأنكم تسعون إلى زيادة معرفتكم لاكتشاف الأسمى، وترغبون في الرؤية بوضوح عند دخولكم الطريق الروحي. لكنكم لن تتمكنوا من إدراك تعاليمي بالكامل حتى تصبحوا مستعدين لخلع العصابة التي تغطي أعينكم.

48 الإنسان مسؤول عن تخلفه الروحي. لأنه على الرغم من أنه موهوب بالعقل والروح، إلا أنه لا يبذل أي جهد للارتقاء إلى مستوى الحياة الذي يستحقه. إنه يترك نفسه ينجرف ويستمتع بمتعة الجسد، ويقتل روحه، ويمرض، ويجر نفسه كـ"مشلول" دون أن يكون لديه أدنى رغبة في الشفاء من معاناته.

49 لم تحقق تعاليمي وموتي التضحيي سوى القليل. لأنني في نهاية القرون أرى بحزن شديد أن (لا يزال) الأعمى يقود الأعمى، والعرجاء يريدون أن يجعلوا المقعدين يمشون. ألاحظ أن غالبية الناس ضعفاء، مجرد مخلوقات ضعيفة، وذلك لأنكم لا تريدون أن تعيشوا كما علمتكم. أنتم تسمحون للعواطف أن تسيطر عليكم وتنمو في قلوبكم وتؤذيكم.

50 أنتم مزودون بصفات رائعة، لكنكم لا تستخدمونها بشكل جيد. لقد خصصت الذكاء والإرادة لخدمة الروح، حتى تكونوا سادة أفعالكم وحياتكم ومشرعين صالحين، حتى تنتصروا في تلك المعركة التي تخوضونها بين الروح والجسد وتربحوا المعركة. إذا حققت ذلك، فستكونون أنبياء صالحين يقودون جماهير البشر – البشر ذوي النوايا الحسنة. عندئذ لن تخافوا المعركة، لأنكم قد هزمتكم أنفسكم. ستشعرون بالقوة وستنتظرون إلى بعضكم البعض باحترام ومحبة – حتى الكائنات الأدنى منكم، أولئك الإخوة الصغار الذين سيصبحون أصدقاءكم.

51 لا تعتقدوا أن أنبياء العصور القديمة، الذين تسمونهم "عظماء"، والذين حققوا التحرر، كانوا أقوياء ومرتفعين فقط لأنهم كانوا مقدرين لذلك. لقد كانوا كذلك لأنهم قاتلوا وأقاموا معبد السلام والحب الحقيقي. لكن أولئك الذين يبذلون أقصى جهدهم للحصول على الحقيقة هم أيضاً معرضون لخطر الوقوع في الأخطاء. لكن من خلال ارتقاؤهم الروحي، تمكنوا من تمييز الخير عن الشر وصدوا كل عدو، وبذلك حققوا انتصار النور الذي كان فيهم.

- 52 هذا المبدأ الحياتي الذي فيكم - هذا النور ينبع من روجي الإلهية، وكل إنسان يمتلكه دون أن يدرك قيمته. لذلك فقد احتقر هذا الكنز، وعلى الرغم من أنه مزود بصفات عظيمة تجعله خالداً، إلا أنه يحرم نفسه منها، ويقتل نفسه طواعية، ويفقد قوته. أسمح له أن يشعر بعواقب خطاه ويتعرف عليها، حتى يستعيد بعد ذلك كرامته من خلال جهده وخبرته، ويسعى إلى تحقيق الروح والسعادة، ويترك وراءه إلى الأبد السعادة الزائلة.
- 53 ما هو الضروري للعيش دائماً وفقاً لقوانيني؟: استخدموا قوتكم وطاقاتكم، واعملوا كتلاميذي الحقيقيين لهزيمة القوى المظلمة التي استولت على العالم.
- 54 أريدكم أن تفهموا حقيقتي وأن تدركوا أنني لا أخفي عنكم أي أسرار أو غموض - وأنكم إذا استعدتكم في هذا الوقت، فسوف تصلون إلى ممارسة العبادة الحقيقية لإلهيتي.
- تقولون إنكم تتبعون القانون وتؤمنون بي؛ لكن أعمالكم تقول عكس ذلك. اليوم، أنتم تتعرفون على مشيئتي وتعليماتي؛ لكن سيأتي اليوم الذي ستكونون فيه مستعدين. عندئذ سأشارككم مجدّي، وسأعقد عهداً معكم، وسيكون هناك سلام في هذا العالم.
- 55 في ذلك الوقت، ستعرفون بي كرب واحد، وستحبون بعضكم بعضاً كأخوة وأخوات دون أي تفضيل. ولكن إذا أردتم أن تكونوا تلاميذي الحقيقيين اليوم، فلن يكون من الضروري أن تغادروا الأرض لتشعروا بالقوة والنقاء. ففي هذا العالم الذي تسكنونه، سترون وعودي تتحقق؛ لأن كل شيء سيتحقق.
- 56 المائدة معدة. اجلسوا، خذوا أماكنكم، دعوني أرشدكم وأخدمكم. تناولوا معي خبز الحقيقة، دعوا نور الحب ينيركم، وارفعوا أصواتكم بالحمد لله.
- 57 استمعوا إلى هذه الأنغام المتناغمة الجميلة. لترتفع ترنيمة حبكم في السماء، ولتتحد أصوات الملائكة بأصواتكم.
- 58 سلّموا لي آلامكم، أعطوني همومكم، ولا تعتادوا عليها بعد الآن.
- 59 كما أنتم معي في هذه اللحظة، هكذا يجب أن تأتي البشرية إليّ حسب مشيئتي؛ أنا أنتظرها. كونوا صادقين أينما ذهبتم، حتى لا يتم مهاجمة تعاليمي، بل يتم الاعتراف بها من قبل الجميع من أجل الثمار التي تقدمها.
- 60 إن كلمتي الإلهية ترن في أذهانكم أقوى مما ترن في آذانكم. أنا أعطيتكم تعاليمي حتى تكونوا سادة غداً. ولكن من الضروري أن تعرفوا المبدأ الأساسي لتعاليمي حتى تتمكنوا من التحدث عنه، وهذا المبدأ الأساسي هو الحب. وأقول لكم أيضاً أنه لا يكفي أن تعرفوا هذا المبدأ الأساسي فحسب، بل يجب أن تمتلكوه وتشعروا به. كيف يمكنكم التحدث عن محبة القريب إذا لم تشعروا بها تجاه إخوانكم من البشر؟
- 61 إذا كنت أكرر كلمة "الحب" كثيراً في تعاليمي، فذلك لأنني أملك الحق في ذلك؛ لأنني أحبكم حقاً.
- 62 لقد قلت لكم، أيها التلاميذ، أنكم ستصبحون معلمين غداً. سيحدث هذا عندما تحبون جيرانكم. انظروا كيف أن كلمتي تصقلونكم تدريجياً كإزميل دقيق - تلمس أحياناً قدرتكم على الفهم، وأحياناً أخرى أوتار قلوبكم، أو روحكم، حتى ينيركم نورها.
- 63 هكذا أتحدث إلى الجزء البشري من كياناتكم، لأجعله مطيعاً وخاضعاً لروحكم، التي يجب أن توجه خطوات الإنسان على الأرض في الحقيقة. فهي التي تمتلك القوة والنور اللازمين لذلك.
- 64 اليوم أرى الإنسان متوقفاً على الطريق الروحي. لقد سلك طرق العلم والسلطة والعواطف. هل تعتقدون أنه - لو لم يتوقف في تطوره الروحي، أي الاقتراب من الحب والخير والحقيقة - لكان قد أشعل محرقة الحرب أيضاً؟
- 65 لقد حان وقت الروحانية، وإذا رفض البشر رؤية نوري، فسوف يقعون في الأخطاء، لأن الطبيعة نفسها ستنتج مظاهر لن يتمكنوا من فهمها.
- 66 لا تتبعوني خوفاً من عدلي، ولا بدافع الواجب. ماذا تستحق أعمالكم إذا لم تقموا بها طواعية؟ أنتم تعلمون أنكم يجب أن تأتوا إليّ بفضل استحقاقاتكم الخاصة. لقد تعرفتم بالفعل على العالم ومتعه، ولم تؤدّ

هذه المتع إلا إلى إضعافكم وإظلام أرواحكم. لكن لا تخطئوا في الاعتقاد بأنني أحرمتكم أيضًا من الأعمال الصالحة والعدالة التي أنتم مرتبطون بها على الأرض والتي تحتاجونها باستمرار.

67 أنا أحبكم جميعًا ولا أقسمكم إلى أعراق. ولكن طالما أن الإنسان لا يدرك نفسه كروح روحية، بل كإنسان فقط، فسوف يعتبر نفسه أعلى من بني جنسه، وستظل الخلافات والحروب قائمة.

68 اللغة العالمية للكمتي، التي جوهرها هو الحب، سوف تسمعها جميع البشر، وهي التي ستوحدكم فيما بينهم ومع أبيهم.

69 استيقظوا أيها الناس، لأن معركتكم ستبدأ بعد عام 1950، الذي ستنتهي فيه كلمتي من خلال هؤلاء الناطقين بها. لكنكم وأولادكم، ثم أولاد أولادكم بعد ذلك، ستجعلون تعاليمي راسخة في قلب البشرية.

سلامي معكم!

- 1 تعالوا، أيها التلاميذ الأحباء، ها هو المعلم. أنتم تعرفونني من معنى كلمتي، وأنا أعرفكم من أفعالكم.
- 2 في العالم، سيعرف تلاميذي بنقاء أعمالهم؛ وعندما يأتون إلى حضوري بعد أداء واجباتهم على أكمل وجه، سأقول لهم: أنتم حقاً تلاميذي، لأنكم فعلتم ما علمتكم إياه.
- 3 جاهدوا لتحقيق الروحانية، لأنها تعني تحرير الروح. التزموا بقوانيني، التي هي محبة ولا تخطئ، وليكن لها أن تحدد حياتكم؛ لأن كل ما يحيط بكم، سواء كان مادياً أو روحياً، يعيش في إطار قانوني.
- 4 الإنسان، الذي هو عمل كامل في الخلق، يجب أن يعيش وفقاً للنعمة التي وضعها الخالق فيه.
- 5 أنا لا أقول لكم أن تتخلوا عن واجبات الدنيا التي وضعتها من أجل حفظكم وإرضائكم وإكمالكم. كونوا متوازنين وعادلين وأعطوا أرواحكم وأجسادكم ما تحتاجه.
- 6 لقد خلقت الإنسان حراً منذ البداية، لكن حريته كانت دائماً مصحوبة بنور الضمير. ومع ذلك، لم يستمع إلى صوت قاضيه الداخلي وابتعد عن طريق القانون، حتى خلق تلك الحروب القاتلة والدموية والوحشية، التي ثار فيها الابن على الأب، لأنه ابتعد عن كل شعور بالإنسانية والرحمة والاحترام والروحانية.
- 7 كان على البشر منذ زمن طويل أن يتجنبوا الدمار والحروب لكي يوفروا على أنفسهم واجب التكفير المؤلم. اعلّموا أنه إذا لم ينجحوا في تطهير أنفسهم بالخير قبل أن يصلوا إليّ، فسأضطر إلى إرسالهم مرة أخرى إلى وادي الدموع والدم هذا. لأن من يعيش في روح معادية للكمال لن يتمكن من الوصول إليّ.
- 8 كيف يمكن أن تصل هذه الكلمة إلى البشرية؟ - بالطريقة التي فعلتها في الماضي: من خلال الرسل والأنبياء والتلاميذ.
- 9 أنا أعدكم حالياً لتنشروا تعاليمي ووحّي في جميع أنحاء الأرض.
- 10 إذا كنتم مجهولين اليوم، فستصبحون معروفين غداً. ستمثل مهمة الرسل الجدد في استعادة الأخلاق في هذه البشرية. ستكون هذه المعركة شديدة.
- 11 صلوا دائماً لتكتسبوا القوة. كونوا نشيطين لتصلوا إلى الكمال. كونوا يقظين، لأن وحش الشر يترصد بالروح بألف شكل.
- 12 أنا أضع كلماتي في قلوبكم كقطرات الندى التي تمنحها الحياة. ولكن إذا استطعتم فهم كل ما أقوله لكم، فكم سيكون طريقكم واضحاً! أنا أملأ أفكاركم بالسلام ونوري، لأنكم ستصلون إليّ من خلالها أيضاً.
- 13 استمعوا إلى التعاليم التي يعطيكم إياها المعلم بلغة روحية، بلغة الحب العالمية التي تقرب البشر من خالقهم.
- 14 كلمتي هي مثل فجر جديد للسلام لأرواحكم، مثل شعاع ضوء ينير طريقكم. لقد سمعتم هذه الصوت مرات عديدة، وتدرجياً تفهمون ما تقوله.
- 15 أنا أظهر نفسي حالياً في البشرية جمعاء، لأن الوقت قد حان لكي يتعرف العالم بأسره على الروحانية، وقت التواصل الروحي. المسيح المحب ينسكب الآن في أبنائه لكي ينالوا خلاصهم.
- 16 هناك الكثيرون - الذين لم يسمعو بي مثلكم في هذا الوقت - يسعون إلى نفس الهدف الذي تسعون إليه، لأنهم يشعرون أن وقت صراع الروح من أجل التواصل مع أبيه السماوي قد حان.
- في الزمن الثاني، أوضحت لكم أن زمناً سيأتي يتعرف فيه الإنسان على التواصل الفكري ويطوره، ويستقبل حكمتي عن طريق الحدس والإلهام. في ذلك الوقت، اقترب مني أحد الفريسيين وقال لي: "إذا كنت ابن الله، فقل كيف هو؛ إذا كنت مرسلًا من الآب، فقل كيف هو الآب". لكنني أجبت عليه هكذا: "من يعرف الابن يعرف الآب، لأنني أتيت منه."
- 17 حقاً، لقد كنت دائماً في الإنسان. لكن لكي تشعروا بي، من الضروري ألا تدعوا غرائز الجسد تقودكم. عندما يستيقظ الإنسان ويشعر في استكشاف ما كشفه له، سيدرك معنى الحياة والمهمة التي يحملها في داخله. عندها فقط لن يشعر بالألم والمحن، لأنه وضع قدراته وحواسه في خدمة الروح.

18 وبما أن حياة يسوع الناصري معروفة للجميع، فلديكم قدوة لتتبعوا طريقاً لن تهلكوا فيه أبداً. "أنا هو الطريق والحق والحياة"، أنا بنية العالم الذي تعيشون فيه والهواء الذي تتنفسونه. أنا القوة التي تجعل الإنسان يرتقي إلى حياة أسمى، يرى منها كل ما يحيط به ويفهمه ويشعر به. لأن هذا العالم ليس مجرد وادي دموع، بل هو أيضاً، وإن كان مؤقتاً، المكان الذي يمكنكم أن تجدوا فيه الرضا والفرح والسلام.

19 اعرفوني، وستعرفون أنفسكم.

20 ترى كيف مر الناس بهذا العالم، وكيف طهروا أنفسهم دائماً من خلال الألم. هذا لأنكم لم تفهموا كيف تقتربون مني، على الرغم من أنكم كنتم دائماً تتمتعون بنوري الذي يتحدث إليكم عن زوال هذه الحياة وخلود الروح. لذلك أتحدث إليكم اليوم بلغة روحية، مستخدماً لغتكم البشرية لأجعلكم تفهموني.

21 كمستمعين، ففهمتم وأحرزتم تقدماً؛ لأنكم تسمعون هذه الإعلانات ولا تعيشونها فقط في جزءكم الأرضي، أي ظاهرياً، بل تتعمقون فيها في رغبة منكم في جوهرها. لم تعودوا تسمعون صوت من يتحدث إليكم، لأن الصوت الإلهي لكلمتي قد وجد صدًى في أعماق أرواحكم وقلوبكم.

هذا هو مزيد من تجلي إلهيتي؛ لأنني، "كلمة" الآب، عندما أعلن نفسي بهذه الطريقة، أجعل عقولكم المحدودة قادرة على التواصل مع عقل الآب اللامحدود.

22 روحكم، التي تشعر بالشرف عند تلقي نعمتي، تقول لي: "يا رب، أنت تأتي إلى قلوبنا كنسمة حب حقيقية".

23 حقاً، أقول لكم، عندما تفهمون تعاليمي وتعيشونها بهذه الطريقة، فإنكم تبلغون الروحانية، لأنكم تتخلون عن الغرور والرضا العبيث لتسمعوا الحفلة الموسيقية السماوية.

24 فكروا ملياً في كل ما أشير إليه. تذكروا كيف تعجب العلماء، عندما كانوا يبحثون في جسم الإنسان، بكماله. ولكن إذا كان هذا الجسم، الذي هو كائن فاني في هذه الحياة، بهذه الدرجة من الكمال الرائع، فهل يمكنكم أن تتخيلوا مجد الروح الروحية، التي هي بطبيعتها خالدة؟

25 تعجبوا فقط من لا حدود لبحر، ومن أبعاد كوكبكم، لتقدروا معنى أنكم أكثر من كل هذه العجائب، لأنكم تمتلكون روحاً يمكنها أن تحملكم في لحظة إلى ما وراء تلك الحدود، والتي، عندما تكون مطهرة وتسكن في ملكوت الآب، تُظهر لكم جميع العوالم.

26 من سمعي يفقد الخوف من العودة إلى أصله؛ وحتى لو كان يعتبر نفسه ذرة في وسط الخلق، فإنه يشعر بالسعادة الداخلية لوجوده، لأنه ابن الآب السماوي.

27 عندما تغادرون هذا العالم، ستكونون مثل قطرة ندى تستمر في إحياء كل المخلوقات. أقول لكم: الله، اللامتناهي، الأبدى، موجود في كل الخليقة، هو الجوهر الذي يحيي كل شيء. في المخلوقات يرى كل جمال عمله ويختبر السعادة الموجودة في ثمار إلهامه؛ لأن كل شيء يتحدث عنه، كل شيء يمجده ويشيد به.

28 إنه موجود في كل مظهر من مظاهر الحياة، لأنه خالق كل ما هو موجود. فكروا في ذلك وستدركون أنه لا يوجد موت.

29 هذه هي درس اليوم – درس، مثل كل الدروس التي أعطيتكم إياها، يجب أن يُدَوَّن حسب مشيئتي في ذلك الكتاب الذي سيكون إرثاً للأجيال القادمة: العهد الثالث.

30 الآن هو الوقت الثالث الذي ستخطون فيه خطوة إلى الأمام. لقد انتهى الوقت الذي كنتم تبحثون فيه عني من خلال الرموز. الآن يبدأ عصر جديد أمام أعينكم، ولكن ليس طريقاً جديداً. لم آت لأدمر بذوركم، ولا لأربككم بكلمات غريبة. لا أقول لكم أن تنكروا الرسالة الروحية التي تركتها لكم في الأزمنة الماضية. أنا فقط أواصل تعليمي الذي بدأت به وتركته في الجزء الثاني.

31 عندما ظهر المسيح في كمال حياته البشرية ليعلم للناس مجيء ملكوت الله، فاجأ ذلك الشعب الذي كان يحتفل بالطقوس والشعائر، ولذلك قال له ألا ينسى الشريعة من أجل اتباع التقاليد. لكن بعد ذلك، رفضت بكلماتي وأعمالتي جميع أشكال العبادة غير الضرورية، لأترك في قلوبهم الشريعة الإلهية وحدها.

لا أحد يستطيع أن يقول إن يسوع أنكر شريعة موسى؛ لأنني علمتكم بواسطة حياتي وأعمالي ودمي أن توفوا بها. لكنني علمتكم أيضًا دروسًا جديدة تتناسب مع الزمن الذي جئت فيه، وتتوافق مع تطوركم الروحي. كان هذا الجزء الثاني من كتاب حكمتي العظيم. علمتكم شكلاً أنقى من الصلاة، حتى يزدهر حبكم لله ولقريبكم.

32 في ذلك الوقت، أدركتموني كحب. أخبرتكم سبب مجيئي، وكشفت لكم الحياة الروحية، وأعلنت لكم عودتي، والعصر الجديد، وتركتم مستعدين، حتى عندما يحين الوقت، يمكنكم أن تتلقوا درسي الثالث، الجزء الثالث من ذلك الكتاب، الذي هو اليوم مفتوح أمام أذهانكم.

33 لقد عدت إلى الناس وسط أخبار الحرب والأحداث والعلامات التي تنبأت بها مجيئي. ومع ذلك، لم يشعر الناس بي.

34 في خضم هذا الصمت، هذه البؤس، هذه الزاوية من الأرض، أسمع كلمتي حاليًا من خلال العقل البشري، وأدعو الناس، وأوقظهم إلى حياة جديدة، وأجددهم من خلال تعليمي المقنع والمحِب، وأوقظ فيهم قدراتهم الكامنة لأرفعهم إلى طريق اتباع سيدهم.

35 يجب أن أقول لكم إنني وجدتمكم في هذا الوقت متورطين في تعصب ديني وعبادة أصنام أكبر من أي وقت مضى، وفي الوقت نفسه، وجدت أرواحكم أفقر من أي وقت مضى من حيث الفضائل. الآن، بعد أن سمعتموني عامًا بعد عام من خلال هذا الإعلان، أسألكم: من يشعر أنني دمرت مبادئ حياته؟ من يشعر بالارتباك أو يرى أن إيمانه المسيحي قد دمر؟ حقًا، أقول لكم، لم أفعل سوى تذكركم بما كشفت لكم في الأزمنة السابقة، لأنكم نسيتموه أو حرفتموه. لقد كشفت ما أخفاه الناس عنكم، وكشفت لكم ما كان محفوظًا في خزانتي السرية. هذا العصر هو عصر الحرية الروحية. الناس مستنبرون بروحهم وسيعرفون كيف يختارون الطريق الآمن.

36 لقد اخترق شعاعي ورسولي الروحيون جوًا تنتشر فيه سحب مظلمة من المادية والخطيئة.

37 لقد فكرتم في هذه اللحظات، وأدركتم أنكم لا تعبدون حقًا إلهاً آخر غير الذي كنتم تعبدونه من قبل – أن لا أحد أغلق أبواب قلوبكم أمام مريم، العذراء والأُم الكونية – أن هذا التعليم قد عزز إيمانكم وزاد معرفتكم بالحياة الأبدية للروح الروحية، وأنني كتبت في أرواحكم بضوء كلمتي تلك الوصايا العليا، أن تحبوا جيرانكم كما تحبون أنفسكم وأن تحبوا بعضكم بعضًا.

38 لقد جئت فقط لأزيل من قلوبكم ما هو ضار – ما يمنعكم من التقدم. لذلك أقول لكم مرارًا وتكرارًا أنني منحتكم الحرية الروحية حتى تتمكنوا من إيجاد الشهور بي في كل لحظة وفي كل مكان، وبدلاً من أن تسألوا العالم ما لا يستطيع أن يجيبكم عليه، تسألوا أباكم روحياً وتتلقوا من رحمته خبز الروح. لذا، إذا أسأتم إلى إلهكم في شخص أخيك، فعليكم أن تغفروا له إذا أساء إليكم، أو أن تطلبوا منه المغفرة إذا أسأتم إليه، وسأغفر لكم. لأن من لم تسيئوا إليه لا يمكنه أن يمنحكم المغفرة عن الشر الذي ارتكبتموه تجاه الآخرين.

39 التلاميذ: بما أنكم لم تعودوا تتعجبون من مجيئي إليكم في هذا الزمان، فإنكم لا تتعجبون أيضاً من إعلان العالم الروحي نفسه بينكم.

40 منذ بداية تطور البشرية، وعد الآب بإظهار الكائنات الروحية كدليل وحي على وجود ذلك العالم، تلك الحياة. حقًا، أقول لكم، ذلك العالم كان دائماً على اتصال بالإنسان حسب مشيئتي.

في بداية تطوركم، منعت الإنسان من الاتصال بالكائنات الروحية، لأن الوقت لم يكن قد حان بعد. لم يكن المتجسدون ولا غير المتجسدون مستعدين لهذا التواصل.

41 إيلياس في هذا الزمن الثالث، مهئ مجيئي، هو الذي أعطيته المفتاح لفتح أبواب عالم النور الروحي، حتى يتمكن سكانه من الوصول إلى العالم المادي، تماماً كما سمحت للإنسان بالدخول إلى العالم الآخر، وبذلك يكون هناك تقارب ووثام ومحبة بينهما.

42 حتى قبل أن تحدد صوتي موعد هذا التواصل، كان هناك على الأرض عصاة وفضوليون وعاجزون عن الصبر، الذين تجاهلوا الحظر وأصبحوا مهدين لنوع آخر من التواصل، حيث أعلن كائنات مظلمة ومضطربة عن نفسها، لأنها لم تكن مقدرة من قبل ألوهيتي.

43 عملي مختلف؛ فقط عندما اعتبركم مؤهلين وواعين بما يكفي لتلقي هذه التعاليم، قدمت لكم هذه التعاليم العظيمة - واحدة من أعظم التعاليم التي قدمتها لهذا العالم، حتى تتعلموا الرؤية والسؤال والفهم والاكتشاف بواسطة الروح. ولكن عندما فتحت لكم هذا الأفق، علمتكم قانونًا يمنعكم من التباهي بهذه المواهب أو استغلالها في التجارة أو إساءة استخدامها.

في ذلك الوقت، عندما دخلتم في تعاليمي، شعر البعض بالخوف، والبعض الآخر بالريبة، والبعض الآخر بالذهول، وكان هناك من يشعر بالرعب عند سماع كلمة "روح"، دون أن يدركوا أنهم يحملون في داخلهم روحًا أعطاهم إياها الخالق، الذي هو أيضًا روح. من الذي زرع فيكم هذا الخوف؟ من الذي جعلكم تشعرين بالكرهية تجاه الروح؟ ألم تفكرن في أن ذلك الجسد أو الجسد الذي تحبونه كثيرًا ما هو إلا تراب سيعود إلى الأرض، وأنكم ستعيشون إلى الأبد في الروح فقط؟ ماذا ستفعلن عندما تكونون في هذه الحالة؟ هل ستهربون من أنفسكم؟

44 لمساعدتكم في مهمتكم، أمنحكم الوقت اللازم لدراستكم؛ ولتخفيف أعباء معيشتكم ومشقاتكم، أرسل إليكم خدامًا روحيين، ملائكة حقيقيين للرحمة والنور والسلام. ثقوا بأن هذا التواصل لم يحدث بإرادة بشرية، بل بإلهام إلهي.

45 لا تخطوا بين هذا التواصل والتواصل الذي يقيمه البشر بإرادتهم الخاصة - مدفوعين بالعلوم، أو الفضول، أو الخرافات.

46 إذا ركزتم انتباهكم على ذلك، فستكتشفون أن هذين النوعين من الإلهام موجودان في البشرية منذ أول إنسان، الذي سمع، إلى جانب صوت ربه الذي أرشده إلى طريق النور، صوتًا آخر يحثه على العصيان والغطرسة. أدركوا منذ ذلك الحين صراع الإنسان تحت تأثير هاتين القوتين، قوة الخير وقوة الشر. وكما يعرف الإنسان منذ ذلك الحين قانون الطبيعة ويشعر بأنه مستنير بنور الروح، فإنه يشعر منذ ذلك الحين أيضًا بإغراءات التجارب.

47 أقول لكم هذا لتقوية إيمانكم ومعرفتكم. لا تقللوا من احترامكم لمبعوثي الروحانيين أو رسلهم؛ لأنكم لو استطعتم رؤية النعمة السامية التي يرتدونها، لاعترفتم بأن سليمان نفسه في مجد عرشه لم يكن يمتلك جلالة هؤلاء الخدام.

48 ماذا ستقول الأمم التي تنزف وتهلك بسبب الأوبئة والمجاعات، إذا ظهر عالم السلام والرحمة بينهم وسمعوا صوت العزاء والمحبة؟

49 تسمون "الطاقة" تلك القوة التي يشفي بها هؤلاء الكائنون عيوبكم الجسدية أو الأخلاقية. وفي الواقع، تلك الطاقة هي القوة الشافية. إنها نفس القوة التي أعاد بها يسوع البصر إلى الأعمى، والحركة إلى الأعرج، والكلام إلى الأخرس. بها شفى الأبرص وأقام الموتى.

50 لا أحد (منكم) يدخل في حضوري. ولكن إذا جاء أحدكم طاهرًا، فلن يغادر هذا الطريق ملوثًا. في هذا الزمن، الذي فتح فيه إيليا أبواب الآخرة للبشر بأمر إلهي، سأجعل البشرية تفهم أن هذا التواصل لم يكن فجورًا من جانب من مارسوه، بل نعمة منحها الآب للبشر في هذا الزمن، وستكون مقدمة للحوار بين الروح والروح بعد عام 1950، عندما تُسحب منكم تلك النعمة مرة أخرى.

51 تدربوا حتى لا تقعوا لاحقًا ضحية للخداع والتضليل؛ لأنني ما زلت أملك العديد من الدروس المخصصة لكشف ذلك لكم. لا تدعوا خيالكم ينتج كشوفات أو إلهامات خاطئة. ستزل النور من السماء إلى الإنسان المستعد، حتى يتحدث إلى جاره بحقيقيتي.

52 يقترب الوقت الذي سيرفض فيه الناس الأسلحة والسعي وراء السلطة والعداوات ويسعون إلى الروحانيات، وسيظهر بين الجماهير رسل يُسمع كلامهم ويُتبع أثرهم. سيكون هذا في زمن حرب الأيديولوجيات والأديان والفلسفات.

53 ستكون تلك المعركة هائلة، وأكثر فظاعة من تلك التي تسببت فيها المطالبات بالسلطة الدنيوية. لأن السلام سيختفي من القلوب، وسيظلم التفكير بظلام التعصب، ولن يُسمع صوت الضمير والعقل بعد الآن. سيتم إثارة التعصب إلى أقصى حد وستتضاعف قوته، وستُبنى الكنائس وستُعرض على الملأ. سيهلك البعض، متشبثين بأصنامهم، لكن آخرين سيفتحون أعينهم على النور وسينفذون من هذه الهاوية.

54 اليوم، تبدو لكم كل هذه النبوءات بعيدة؛ ومع ذلك، فإن تحقيقها قريب. سترى عيون الناس الأصنام والألوهة الزائفة والكنائس الكبيرة التي كانت مصدر فخر وتفاخر الكنائس، وهي تسقط من على قواعدها. لكن لستم أنتم من سيكشفون علناً أولئك الذين يكذبون؛ فهذه المهمة سيقوم بها آخرون. يجب أن تكونوا مستعدين بالكلمة والقلب والعقل، حتى يعمل روحكم بحب حقيقي من أجل إنقاذ هذه البشرية.

55 في مواجهة الإعصار العارم، لا يجب أن تهربوا، ولا أن تبحثوا عن سراديب لتختبئوا فيها؛ بل يجب أن تظلوا ثابتين في خضم الإعصار. عندئذ سترون الناس يستيقظون من سباتهم ويقومون بمقارنات بين مختلف الطوائف الدينية. وعندما يكتشفون عدم الكمال البشري في الجميع، سيسألون: "ما هو الروحانية؟" عندئذ يجب على رسلنا ومبعوثينا، دون صياح أو ثرثرة، ودون تفاخر من أي نوع، أن يظهروا نقاء الروحانية () وبساطتها ونورها، وسوف ينحني العالم، مقتنعاً بحقيقتها.

56 ستكون هناك خلافات شديدة، وستعرضون للاضطهاد والافتراء. ستواجهون معارضة في كل مكان، وأحياناً حججاً جادة ومبررة. لكن لا تدعوا كلمات البشر تؤثر فيكم. لأنها إذا لم تكن مستندة إلى أعمال الحقيقة، فستكون مجرد كلمات فارغة.

57 إذا وثقتكم بي واستعدتم، فلن أترككم وحدكم. سأتكلم من خلال أفواهكم، وستكونون على دراية بالأعمال التي أنجزها من خلالكم.

58 ستبدأ البشرية في استشراف الطريق الحقيقي والبحث عني، كما توقعت - بالروح. كل من يدرك أنه يحمل الآب في قلبه، سيتوقف على الفور عن كونه عدواً لأخيه وقريبه. عندئذٍ ستحل الغفران والمصالحة ومحبة القريب والأخوة.

59 عندها سيتمكن الناس من القول إنهم رأوا يسوع، وإنه نزل عن صليبه ليقول للعالم: الدم الذي سفكته من أجل خلاصكم قد توقف عن التدفق. ها أنا ذا، معكم إلى الأبد.

60 أيها الشعب، لقد استقبلت في إعلاني الصالحين والفاستدين، أناس من كل نوع - أولئك الذين يحبونني، وآخرون الذين أداروا ظهورهم لي. لأنهم جميعاً أبنائي، وأنا أحبهم جميعاً على حد سواء، وجميعهم سيحبونني ويخدمونني بالمثل.

61 اليوم أتيت لأوحدكم جميعاً، لأن دمي الذي سفكته في الزمن الثاني لم يكن كافياً لكم. لأنكم لم تكونوا قادرين على إتمام عمل الأخوة والمحبة الذي علمتكم إياه تعاليمي.

62 متى ستقتنعون بأنكم لن تجدوا الصحة والسعادة والحياة إلا في إتمام شريعتي؟ أنتم تعترفون بأن هناك مبادئ في الحياة المادية يجب أن تتكيفوا معها من أجل البقاء. لكنكم نسيتم أن هناك أيضاً قوانين روحية يجب احترامها حتى يتمكن الإنسان من الاستمتاع بنبع الحياة الأبدية الموجود في الإلهي.

63 في هذا الزمان، سيضطر المتكبرون والأغبياء والمتجسدون والكافرون إلى سماعي، وسأزرع من جديد في قلوبهم التي كانت أرضاً قاحلة بالنسبة لبذوري، حتى تثبت الزهور من الصخور.

64 سأغمر كل روح بنبع رحمتي حتى تتطهر. ولكنها لن تكون مياه الأردن بعد الآن، بل نور رحمتي وعدلي، الذي عندما يلمس هذه الروح، يوقظها لتسمع صوت ضميرها الذي سيقودها إلى الصلاة والتوبة والتجديد.

65 أنا الآن أفي بما وعدتكم به في الزمن الثاني. لقد أعلنت لكم ذلك عندما جعلتكم تفهمون من خلال كلمتي أن زمن السلام والروحانية سيأتي. أنتم تعيشون الآن في هذا العصر الذي تختفي فيه التقاليد والطقوس والشعائر والرموز والصور، ويتحرر فيه روحكم (البشرية) من التحيز والتعصب والوثنية، لتقبل بدلاً من ذلك العبادة الحقيقية لله.

66 عندما تصل هذه الكلمات إلى آذان الماديين، سوف يبتسمون بسخرية غير مصدقين لتعاليمي ونبوءاتي. لكن شكوك الناس لم تؤذني أبداً.

67 في العصر الثاني، عندما وصلت البشارة السارة لتعاليمي إلى المدن الكبرى والإمبراطوريات الكبرى مثل روما، ابتسم الناس أيضاً عندما علموا أن يسوع كان غاليلياً فقيراً يتبعه بضعة صيادين فقراء ومتواضعين مثله. لم تؤثر سخريتهم عليّ، لأنني كنت أعلم أنهم لا يعرفوني. لم يفهموا أن قوتي كانت متجذرة في ذلك التواضع، وأن قوتي كانت في تلك الكلمة المليئة بالحب والعدل، التي بدت غير مفهومة للكثيرين، واعتبرها آخرون مستحيلة التنفيذ.

68 عندما علموا أن يسوع قد مات، صُلب كما لو كان مجرمًا، وأن تلك الموت كان ليكون رادعاً لتلاميذه وأتباعه، لم يتوقعوا أن ذلك الدم سيكون سبباً في إثمار البذور التي لم تزرع إلا في قلة قليلة.

69 نشأ الإيمان بين المشككين، وظهر التضحية بين المؤمنين، وأشرق نور الأمل بين العبيد والمضطهدين، وسمع الجميع تعاليم المخلص الإلهية على شفاه الناس الذين كانوا يطالبون بالعدالة ويتحدثون عن الحب. قوة أعلى أحاطت بأرواح المؤمنين، وكانت تلك القوة المنسكبة كالمياه الجارفة التي لا يمكن لأي قوة بشرية أن توقفها.

70 كان تياراً جارفاً يغمر المدينة تلو الأخرى والمنطقة تلو الأخرى، يتدفق إلى الوديان ويصعد إلى الجبال. لم يكن هناك منزل – سواء كان كوخاً أو قصرًا – لم يصل إليه هذا التأثير. كان نهر الحياة الذي انسكب على الحقول الميتة، كانت العدالة المحبة دائماً لوالدكم التي جاءت إلى البشر لتطهر أرواحهم وتحكم على أعمالهم. عندما توقف ذلك النهر الجارف عن التدفق، ظهر عالم جديد، وظهرت إنسانية جديدة على الأرض، ومع ذلك كانت هي نفسها.

71 لقد انتشلها نور تعليم جديد من سباتها، لمساعدتها على المضي قدماً روحياً، مما جعلها أقرب إلى الكائن الكامل الذي تسمونه إلهكم وأبوك.

لذلك أقول لكم الآن أيها الناس المتشككون والماديون: عندما تسمعون الشائعات بأنني كنت بين البشر وأبلغتكم بواسطة عقولهم، وعندما تتعرفون على التعاليم الواردة في تعاليمي، فلا تبتسموا بسخرية، ولا تعتبروا أن تحقيق تعاليم عملي – هذا العمل الذي أوصيكم به الآن – أمر مستحيل على البشر. لأنكم ستندمون لاحقاً على رفضكم سماعها، عندما تشهدون ازدهارها. لذلك، إذا شعرتوا أن قوة التيار الجارف تهز أبوابكم، فافتحواها ودعوها تدخل. أؤكد لكم أن ما سيجرفه هو فقط ما هو غير نقي؛ لأنه لن يمس الخير الموجود في حياتكم.

72 وبذلك أوضح لكم أن عليكم أن تتعلموا فهم معنى هذه الكلمة، حتى تتعرفوا تدريجياً على حقيقيتي، بينما تعمقون فيها. لأنكم من خلال هذا التفكير ستصلون في النهاية إلى قناعة بأن العديد من النبوءات التي قيلت في الأزمنة السابقة تتحقق الآن بالفعل، وكذلك العديد من النبوءات التي نقلها إليكم رسلنا عندما أعلنوا لكم مجيء روح الحق، روح العزاء.

سلاي معكم!

- 1 أيها البشر، أنا آتٍ لأوحدكم. أراكم كأُنكم شعب واحد منتشر في جميع أنحاء العالم، وأريد أن أعتبركم طفلاً واحداً. ها هي صفحة جديدة من كتاب الحياة، لا يعرفها تلاميذي بعد.
- 2 يا شعبي: إيليا، الذي يتكلم بروحه من خلال ناقلي صوتي، والذي يتحدث إليكم بكلمات مليئة بالنور والنبوءة، هو نفسه الذي أذهل العالم بقوته في الزمن الأول، ولا تتعجبوا إذا كشفت لكم أيضاً أنه كان بين البشر في الزمن الثاني، حيث عُرف باسم يوحنا المعمدان. أقول لكم ألا تتعجبوا من ذلك، لأنني لم أكشف لكم هذه التعاليم اليوم فقط، بل إنها مكتوبة بالفعل.
- 3 والدليل على ذلك هو أن الأنبياء قالوا إن إيليا سيأتي قبل المسيح ليُعد الطريق للرب، وقد تحققت تلك النبوءة. ولكن بعد ذلك، أوضح يسوع أنه عندما يأتي للمرة الثانية إلى العالم، سيأتي إيليا قبله ليُعد كل شيء. وقد تحققت هذه الوعد بالضرورة بينكم.
- 4 عندما يدرس هذا الوحي غداً أولئك الذين كدحوا كثيراً في دراسة الكتب المقدسة، سيتمكنون من إدراك أن روح إيليا جاءت في هذا الزمان لتؤدي نفس المهمة التي عُهد بها إليه في الزمان الثاني – وهي تهيئة طريق الرب بتطهير أولئك الذين سيصبحون فيما بعد تلاميذ الروح القدس.
- 5 لم آت اليوم لأعاني على الأرض كما في الأزمنة الماضية، حيث كان عليّ أن أتحمل سخرية الوثنيين ومرارة الاضطهاد، ثم الموت في وقت لاحق. لأن من فم إيليا خرجت الكلمة النبوية التي أعلنت الدينونة على جميع الأشرار.
- 6 اليوم جاء بالروح، ولذلك لن تستطيع يد الإنسان أن تمسه أو تؤذيه. على الرغم من ذلك، فقد جعله هذا الشعب يشرب كأس المعاناة من الجحود.
- 7 إيليا هو راعي يبحث بحب عن خرافه الضالة. في بعض الأحيان، نجح في جمع التسع وتسعين خروفاً. لكنه لاحظ أن هناك واحدة مفقودة ليكتمل عدد قطيعه. وهذه الخروف الصغيرة تبكي عندما ترى أنها ضلت طريقها في شجيرات الشوك في شقوق الصخور. لكن إيلياس يسرع للبحث عنها. يا لها من فرحة تغمر روحه عندما ينجح في إنقاذها من الخطر. كم هو حبه الذي يدفعه لإعادة الخروف المحبوب إلى رفقائه. ولكن كم هو ألمه عندما يكتشف عند عودته إلى الحظيرة أن العديد من الخراف الأخرى قد قفزت فوق السياج وابتعدت، لأنها اتبعت دافع إرادتها الحرة.
- 8 إن الجماهير التي شهدت حضور إيليا، وشهدت ازدهار العمل الذي أعلنه، لن تكون هي التي تتغمس أكثر في دراسة الوحي الذي أعطاهم إياه ربهم. غداً سيأتي أناس سيكتفون بدراسة شهادات هذا الشعب ليعلموا بكل ثقة في كل مكان أن هذا العمل هو الحقيقة، وأن الرب كان مرة أخرى مع البشر، وأن إيليا كان مرة أخرى مقدمه.
- 9 اهدأوا واستمعوا إليّ. كلمتي تريد أن تغذيكم، وأن تمنحكم العزاء والغفران، لتشعروا بالتشجيع وتؤدوا المهمة التي كلفتمكم بها.
- 10 لا تقتصروا على اتخاذ قرار اتباعي أثناء استماعكم لي؛ بل اشعروا بي في كل لحظة من حياتكم.
- 11 إن التخلف الأخلاقي والروحي الذي تعاني منه البشرية كبير جداً! كم هي كبيرة مسؤولية أولئك الذين تلقوا نعمة ونور كلمتي في هذا الزمان!
- 12 أيها التلاميذ، كونوا معلمين، اطردوا من قلوبكم الخوف من الناس، تحرروا من اللامبالاة والكسل، أدركوا أنكم حقاً حاملو رسالة سماوية. أنتم الذين يجب أن تفسروا للجميع ما يحدث في هذا الزمان، أنتم الذين يجب أن تكافحوا لتعليم مبادئ تعاليمي التي نسيتهما البشرية.
- 13 لا يجب أن تنقلوا كلمتي للناس كما نقلتها لكم فحسب. تدريبوا على فهمها لتتمكنوا من تفسيرها. لا تبحثوا عن الكلمات لتفاجئوا الناس بفصاحتكم. تحدثوا بطريقة بسيطة، وهي الطريقة التي تعبر عن حقيقة الروح على أفضل وجه.

14 كيف يمكنكم أن تعرفوا متى تتكلمون أنتم، ومتى أنا الذي أنكم من خلال أفواهكم؟ - عندما تنسون أنفسكم، عندما تفكرون في ألم أخيك وتشعرون بأنكم صغار، غير مستحقين لنعمتي - سيكون هذا هو اللحظة التي تنزل فيها إلهامي الإلهي على عقولكم. لأن كيأنكم كله سيكون في تلك اللحظة مشبعًا بالحب للآب ولأخيك.

15 عندما تقومون بعمل باسمي، اعرفوا كيف تستخدمونه، ولكن لا تتحدثوا عنه أبدًا بدون سبب.

16 في كل أعمالي هناك توازن عادل. من يعطي، ينال. من يرفض، سوف يهلك في النهاية من الحاجة. أريدكم أن تفهموا تعاليمي التي تقوم على الرحمة والمحبة.

17 عليكم أن تتركسوا أنفسكم للخير، فهذه هي مهمتكم. ولكن طالما أن طبيعتكم الجسدية تقاوم، فإنكم تشعرون بأنكم غير مستحقين أن تكونوا تلاميذي. عندئذ تعتقدون أن هناك الكثيرين أفضل منكم، ومع ذلك لم يتم دعوتهم. أقول لكم: السبب في ذلك هو أنكم كنتم في أمس الحاجة إلى ذلك، لأن قلوبكم كانت تفتقر إلى السلام، ولأن طريقكم كان مليئًا بالعقبات، ولأن أقدامكم كانت متسخة من وحل هذا العالم.

18 تلاميذي في الزمن الثاني لم يكونوا "أبرارًا" عندما اخترتهم. لكنهم جعلوا أنفسهم مستحقين من خلال أعمالهم وبلغوا مستوى روحياً أعلى من خلال اتباع تعاليمي. أريدكم أن تتغيروا أيضًا وتجعلوا أنفسكم مستحقين، وأن ترفعكم أعمالكم وتقربكم مني.

19 إذا سألتكم: "ماذا تعلمتم من كل ما علمتكم إياه؟" فسيكون عليكم أن تعترفوا بأنكم لم تستفيدوا إلا القليل منه. لكنني لا أريد أن أحكم عليكم، بل أن أغفر لكم. لأن ذنوبكم هي ذنوب البشرية جمعاء. لذلك عندما أتحدث إليكم، فإنني أحدث إلى جميع أبنائي.

20 أنا أسميكم رسلتي. عليكم أن تجدوا الطريقة الصحيحة للتعامل مع إخوانكم من البشر. إذا تغلبتم على عدم إيمانهم بكلمات وأعمال مقنعة، فسيكون ذلك فضلاً عظيماً لكم. احرصوا على أن تقدموا شهادتكم بشكل كامل، حتى لا تضيعوا أبداً الغرض من تعاليمي.

21 اسعوا دائماً إلى تحقيق الانسجام بين الروحاني والمادي. هذا يعني أن تتعلموا أن تعطوا الله ما هو لله، والعالم ما هو له.

22 هكذا أهبكم نفسي في كلمتي. استفيدوا من جوهرها، وهو الحكمة، ومن كل ما هو خير وكامل، وابدلوا جهدكم لتجدوه فيها، إذا كان مثلكم الأعلى هو أن تكونوا كرماء مع إخوانكم في الإنسانية.

23 الوقت مناسب، فاستغلوه، لأن اليوم الذي لن يُسمع فيه هذا الكلام قادم. يجب أن تتحقق مشيئتي. لقد اقتربت حقبة الحوار الروحي بين الله والإنسان. عندئذ لن تكون قدرة العقل البشري على التفكير ضرورية كناقل أو مبلغ لمشيئتي.

24 في هذا الزمن الذي أعلن فيه نفسي في كلمة مليئة بالنور، منحت هذه البشرية أن تنقل تعاليمي بالطريقة الصحيحة.

25 اليوم أرى أن كل تلميذ من تلاميذي المجتمعين حول المعلم له طريقة مختلفة في فهم كلمتي، وعندما يتبادلون آراءهم، يدخلون في نقاشات وانتقادات، على الرغم من أن ما أريده لشعبي هو اتفاق في التفكير. لذلك يجب أن تكونوا محبين للخير، متسامحين، وتنتظروا اللحظة المناسبة للتحدث.

26 اليوم لديكم تصورات مختلفة عن تعاليمي، لكنكم في النهاية ستصلون جميعاً إلى نفس الفهم ونفس الإدراك. هذا سيشجعكم في المعركة، لأنكم عندما تكونون متحدين، ستشعرون بأنكم أقوى.

27 لقد قلت لكم دائماً: لا تبنوا نظريات من تعاليمي ووحىي، لأن ذلك سيجرد الحقيقة التي ألبستكم إياها من قوتها.

28 اكتشفوا في تعاليمي تلك الحرية التي أتحدث عنها لكم، لتستندوا إليها كأساس وتذكروا كل شيء بوضوح أكبر.

- 29 في كل مرة أتيت إليكم، علمتكم كيف تحققون التواصل مع أبيكم. لقد علمتكم أن تجدوا الحقيقة في أنفسكم، حتى لا تبحثوا عنها في تعاليم لا تؤدي إلا إلى تقييد الروح. لقد تقدمت البشرية من مرحلة الطفولة إلى عصر النور هذا، حيث شهدت الروح والعقل البشري كيف تنفتح أمامهما اللانهاية.
- 30 لكي ترى كل عين النور الذي ينير هذا الزمان، من الضروري أن تمزقوا عصابة العصبية الدينية عن أعينكم. لذلك تركت لكم مكتوبًا على ألواح الشريعة التي أعطيت لموسى: "لا تعبدوا صورة أي مخلوق، ولا أشياء مادية، كما لو كانت إلهكم. عليكم أن تحبوه من كل قلبكم ومن كل روحكم أكثر من كل المخلوقات".
- 31 لكنكم تسألوني: لماذا وقع العالم في التعصب وأشكال العبادة الخارجية؟ - لأن الناس الذين كرسوا أنفسهم لشريعتي، بدلاً من أن يرفضوا التكريم والثياب الاحتفالية والغرور مثل يسوع، قبلوا ثروات الأرض وألقابها وبريقها، مما حرم الروح من كل حرية. وفي خضم هذا الارتباك الذهني، لا يزال هناك من يشعرون بأنهم معصومون من الخطأ، على الرغم من أن الوحيد المعصوم من الخطأ هو أبوك السماوي.
- 32 لذا، إذا أردتم تحقيق تحسن في أرواحكم، فخوضوا معركة الحياة بذكاء وروحانية، وكونوا أناسًا ذوي نوايا حسنة ومتواضعين من القلب. هكذا ستحققون التقدم الذي سيقود أرواحكم إلى الخلاص.
- 33 أنا أجعلكم تشعرون بحبي، وسأزيل الآن الصخور من طريقكم لتخفيف ثقل صليبكم.
- 34 أنا أرى ما في قلوبكم وأقول لكم: دربوا عقولكم، وارفعوا قدرتكم على التفكير، ووجدوا مشاعرهم، حتى تتمكنوا من سماع كلمتي وفهمها.
- 35 صلوا وحسنوا أنفسكم، لأن سلام العالم يعتمد أيضًا على تطورك. عليكم أن تصلوا، لأن العالم مهدد بالحرب، وعليكم أن تبذلوا جهدكم لتحقيق السلام. أتمم الشعب الذي عرف قوة الصلاة وتأثيرها ونورها.
- 36 الجميع يبحثون عن أفق مشرق ولم يجدوه، لأنه لا توجد أخوة بين البشر، وعندما يرون المشهد المظلم للأمم التي تشتعل فيها الحرب، فإن ما يشجعهم هو مجرد إحساسهم بوجود ركن سلمي في مكان ما على وجه الأرض. هذا الركن سيكون هذه الأمة، التي تُرى من بعيد كنجم لامع.
- 37 هذه هي مسؤولية هذا الشعب هنا، الذي يجب أن يستعد روحياً وجسدياً ليكون مثالاً للأخوة والارتقاء الداخلي ومحبة القريب، سواء كان ذلك لشفاء المرضى أو لمصافحة العدو علامة على المغفرة.
- 38 كونوا مجتهدين في حقولي، وسترون كل ما يحيط بكم يكتسي بجمال أكبر، لأنكم ستكونون قد وجدتم معنى وجودكم. من يقع في الجمود والروتين، لا يسمح لروحه بالارتقاء لرؤية الروائع التي تحتويها الحياة عندما يعيش المرء وفقاً لقوانيني.
- 39 راقبوا أنفسكم لتكتشفوا متى تصبح حياتكم عديمة الفائدة لأنكم تسمحون لميول الجسد أن تسحبكم إلى الأسفل. أريدكم أن تتركوا ثمرًا، ولكن هذا الثمر يجب أن يكون ثمار السلام لأطفالكم. لأن قلوبكم ستزهر عندئذ، وستكون هذه الثمار هي أعمالكم.
- 40 من خلالكم سأعلن كلمتي لهذا الزمان للعالم، والتي ستصبح معروفة بعد عام 1950.
- 41 ستصل هذه الوحي إلى البشرية جمعاء. ولهذا قمت بتدريب أولئك الذين أسميهم "الريش الذهبي" لكي يعملوا بحماس من أجل عملي ويتبعوا نداء ضميرهم، حتى تبقى كلمتي مكتوبة. هذه الكتابات ليست مخصصة للأجيال الحالية فحسب، بل للأجيال القادمة أيضًا.
- 42 تكمن عظمة كلمتي، كما في كل الأوقات، في بساطتها ومضمونها. أريد أن تكون لغتكم على نفس المنوال عندما تحدثون عن عملي. لا تنسوا أن الإنسان لا يتكلم وحده، بل القلب أيضاً. كونوا نقيين في أفعالكم.
- 43 في كل لحظة، تتلقون مني القوة والنور والسلام الذي تحتاجونه في مسار حياتكم. تلقوا أيضًا بركتي.
- 44 في هذا الزمن الثالث، سأجعل البشرية جمعاء تلاميذي. ولتحقيق ذلك، سأدع نوري يتدفق الآن في كل إنسان. بعد ذلك، سأوصل كلمتي إليهم، وهي نفس الكلمة التي أعطيتكم إياها اليوم. ستصبح شهادات

وشهادات وسلوك شعبي معروفة من بلد إلى بلد ومن شعب إلى شعب، وستوقظ القلوب وتحيي الأرواح في ضوء ضمائرهم.

45 اليوم، يتجول الكثير من البشر بلا هدف، وكثيراً ما يسألوني: "يا رب، إلى أين نذهب؟ إلى أين ستقودنا هذه الحياة، وما هو الهدف الذي ينتظرنا؟"

46 إنها أرواح خائفة تسألني ذلك. إنهم يعيشون في عذاب في عالم بلغ ذروة الفساد والمادية. إليهم أرسل نوري كشعاع من الأمل، لكي يواصلوا السهر والصلاة حتى تمر العاصفة ويسود السلام قلوبهم.

47 هنا، في هذا الركن من الأرض، أسمع صوتي، الذي أصبح بشرياً من خلال المستنيرين الذين اخترتهم لكي يخدموني في هذا الإعلان. وعندما أخطب هذه الحشود من الناس هنا، أكرس بعض كلماتي للأطفال، الذين أحثهم على أن يتقوا بالفضيلة ويهربوا من تيار الفساد الجارف الذي جرّ الكثير من القلوب إلى الهلاك.

48 أريد أن تكون هذه المخلوقات على دراية كاملة منذ طفولتها المبكرة بالمهمة التي يخبئها لها المستقبل. كما أنني خاطبت الشباب مباشرة لأرشدهم في مسار حياتهم المجهول. فأنا أعتبرهم كقارب هش في وسط بحر هائج، ولأساعدهم، أقمت أمام أعينهم عملي كمنازة لترشدهم إلى المرفأ الآمن. الشباب هم الأبعد عني.

49 طالما أن الإنسان لا يزال طفلاً، فإنه يصلي ويفكر في الله. وينطبق الأمر نفسه عندما يتجاوز قمة جبل حياته ويبدأ في الانحدار، مثل الشمس عند غروبها. ولكن طالما أن قلبه مثل طائر يريد أن يطير، وجسده يرتجف عند ملامسة إغراءات العالم، ويشعر بالقوة، فإنه يبتعد عن التعاليم الإلهية، لأنه لا يريد أن توبخه تعاليم التواضع والمحبة والتضحية في كل خطوة يخطوها، وفي كل عمل يقوم به، وكل كلمة ينطق بها، وكل فكرة تخطر على باله.

50 فقط عندما يشعر القلب البشري أنه يغرق في بحر عواطفه، يرفع عينيه إلى الأعلى بحثاً عن المنارة الإلهية التي يضيء نورها الطريق الذي يقوده إلى المرفأ المنقذ.

51 لقد سمعت قلوب الأرامل اللواتي يقلن لي: "أبي، انظر إلينا، نحن كأوراق متساقطة من الشجرة، تهب بها الرياح في كل اتجاه." - لقد اقتربت منهم لأقول لهم إنهم لسن وحدهن، وأن من رحل في رحلة روحية إلى عالم آخر يراهن من هناك، ويساعدهن ويحمينهن، وأنه سبقهن لفترة قصيرة فقط ليمهد الطريق لجميع الكائنات التي عهد بها إليه.

52 ولكن إذا لم تستطيعوا الشعور به، إذا لم يكن وجوده محسوساً في حياتكم، فصلوا، ووجهوا طلباتكم إليّ، لأنني سأجعلهم يشعرون بوجوده. بالنسبة للبعض سيكون عصا، وبالنسبة للبعض الآخر سيكون العون، وبالنسبة لآخرين سيكون الرفيق المحب الذي يرشدهم ويساعدهم في رحلة حياتهم.

53 إذا كانت الحيوانات البرية في الغابات، والطيور في السماء، والزهور في المروج تتلقى في كل لحظة إشعاع حب وحياء أبيها - فكيف يمكن أن يخطر ببالكم أنني سأحرمكم ولو لثانية واحدة من نعمة جبي الإلهي، رغم أنكم تحملون في كيانكم جزءاً من ألوهيتي؟

54 لقد لجأ إليّ رب الأسرة ليخبرني بمشاكله ومخاوفه. إن أطفاله لا يحترمون سلطته، ويخونونه، ويصبحون أعداء لنصيحة الأب.

55 يجب أن أشير إلى أن مهمتكم صعبة للغاية، وصليكم ثقيل. ولكن إذا تمكنتم من شرب كأس معاناتكم بإيمان وصبر، وعرفتم كيف تحبون إخوانكم وأطفالكم، فسوف تتخذوني قدوة لكم في مسار حياتكم، ولن يهلك أطفالكم.

56 أيها الشعب: إذا كنتم ترغبون في أن يُعرف عملي على نطاق واسع في جميع أنحاء الأرض، فعيشوا تعاليمي، وطبقوا تعليماتي في جميع أعمالكم، وقدسوا بيوتكم بالقوة التي تنبعث من هذه الكلمات. افهموا أن ماضيكم هو كتاب مغلق، وأن الحياة الآن تظهر لكم كطريق جديد ومجهول أمام أعينكم - طريق عليكم أن تسلكوه حتى النهاية.

اليوم أنتم هادئون، خذوا من كلماتي ما تشاءون، واستخدموا تعاليمي متى شئتم. ولكن سيأتي الوقت الذي سأحاسب فيه هذا الشعب، من أول كلمة إلى آخر كلمة من الكلمات التي علمته إياها.

57 لا تنسوا أن هذه الأمة تؤدي منذ زمن طويل مهمة روحية على الأرض، وهي مدعوة إلى تحقيق مصير سامي بين البشر. إذا كانت رحمة الرب قد قدرت لكم أن تعيشوا فيها، فازرعوا بذوركم فيها، ولو كانت بذرة واحدة؛ ولكن يجب أن تكون هذه البذرة من الحب والسلام والروحانية. وبذلك لن يكون طريقكم على الأرض عقيماً.

يجب أن أشير إليكم الآن أنه مهما كان مصير هذه الأمة عالياً، فلا يجب أن تعتبروها "أرض الميعاد" أو "أورشليم الجديدة". لا تتركوا أحداً ولا تتركوا أنفسكم. لم يستطع الآب أن يمنح تلاميذ الرب، الروحانيين، ميراثاً مادياً. بما أن مهمة هذه الأرض عظيمة، وبما أن هذه الأمة يجب أن تصل إلى مستوى عالٍ من التطور، يجب أن يكون سكانها هم الذين يعلنون للعالم وجودي، والذين يشهدون على عظمة وحقيقة تعاليمي من خلال قدوتهم وأعمالهم.

58 سأترك لكم أثراً مشرقاً من إعلاني بينكم، يمكنكم من خلاله أن تهزوا العالم. هذه هي كلمتي التي كتبت بإملاء إلهي.

59 في البداية، سنكتب في كتب مادية، حيث يمكن للناس الاقتراب من خزانة كنوزي السرية والتعمق في حكمتي. بعد ذلك، عندما يتم حفظ تلك الجواهر في قلوب تلاميذي، سيظهر الكتاب الحقيقي في روح شعب الرب.

60 لقد أعددت عليكم بنعمي عندما جعلت صوت كلمتي يرن من خلال حاملي الصوت. لقد أرسلت إليكم عالمي الروحي لشرح لكم رسائلي ويفسرها. لقد ملأت طريقكم بالمعجزات وسمحت لعينيكم أن تندهش عند النظر إلى الرؤى الروحية. لكنكم لستم الوحيدين الذين يستمتعون بهذه المظاهر وسيستمتعون بها. لأنني أعلنت لكم أن "كل عين ستراني". وحقاً، سيراني العالم، وسيعلم العالم الروحي نفسه أيضاً، وستجعل كل هذه الإعلانات في العالم في النهاية قلوب أكثر الناس كفوفاً ترتجف.

61 لقد جاء الناس برغبة في أن يتجسد الروحاني وأن يتأنس الإلهي حتى يتمكنوا من الإيمان. وقد منحت بعضهم هذه النعمة.

62 أيها الشعب، أدرك بعمق المهمة التي تضطلع بها بين جميع شعوب الأرض، حتى تتمكن من تحقيق رسالتك - الآن، حيث الوقت مناسب.

63 أريد أن أعد قلوبكم لأتمكن من السكن فيها. العالم أيضاً سيستعد. ستنبئ بذرة السلام في عقول الناس، وأنتم الذين نثرتموها في جميع أنحاء الأرض ستكونون سعداء عندما ترون ثمار عملكم. لأنكم، باتخاذكم المعلم قدوة لكم في طريقكم، أظهرتم كيفية العيش ببرارة، واصلتم من أجل الجميع.

64 في جميع الأمم، سيتحدث الناس عن المصالحة والأخوة والسلام، وسيكون هذا بداية الاتحاد.

65 لقد أعددتكم وسألتكم إن كنتم مستعدين للانطلاق إلى المتجولين الذين لا يهدأ لهم بال، إلى إخوانكم من البشر، لتبينوا لهم الحكمة التي أعطيتكم إياها كإعلان ملهم، ولتجيبوا على أسئلتهم بشكل مرضٍ. لا ينبغي أن يبدو لأحد أن هذه المهمة مستحيلة. أدركوا أن المعرفة التي أعطيتكم إياها تمكنكم من فهم مهمتكم.

66 لن يكون من الضروري أن يذهب جميع أبنائي إلى المناطق التي تسمونها غريبة. في كثير من الأحيان، سيكون كافياً أن يصلوا في أفكارهم ويظهروا قلوبهم، حتى يتجلى روحهم على أي مسافة من إخوانهم في الإنسانية ويتحدوا معهم. وسيتم إيقاظ هؤلاء من خلال العالم الروحي.

67 عليكم أن تتحدوا مع العالم الروحي وتشكلوا معه حاجزاً وقائياً يمنع حروباً جديدة ومعاينة جديدة. عليكم أن تواصلوا الصلاة من أجل أولئك الذين يدعون تحقيق السيادة الروحية بمساعدة العنف.

ستندهشون، وسيتفاجأ العالم عندما يرى الناس أن القوة لم تكن هي التي سيطرت على العقلانية والأخوة والعدالة.

68 احذروا من ممارسة الصدقة الظاهرة بينما تنغمسون في أنانية قلوبكم. افعلوا الخير قدر الإمكان، ولكن دون السعي وراء المصلحة الشخصية. افعلوا ذلك من أجل الحب، الذي هو القانون الذي علمتكم إياه، وستكسبون فضائل لارتقاء أرواحكم. انشروا تعاليمي كما أعطيتكم إياها. إنها نفس التعاليم التي أعلنها لنبيي ورسلي في أزمنة أخرى.

69 لقد وجد الإنسان في مادّيته أنه من المفيد تزوير كلمتي التي نقلتها في جميع الأوقات. لكن عملي كامل ولا يقوم على كلمات مادية. استعدوا، وستجدون حقيقتي دائماً. عندئذ ستكتشفون أنني أعطيتكم بذرة كلامي في جميع الأوقات بسخاء، لكي تنقلوها أنتم أيضاً بنفس الحب والرحمة.

70 لن يكون من الضروري أن تثيروا إعجاب أي شخص باستخدام الطقوس أو الأشكال الخارجية. سيصبح معبد قلوبكم مرئياً، وفيه سيرى إخوانكم النور الأبدي ومذبحه.

71 تعلموا أن تشعروا بي الآن - سواء في أعمالكم الصالحة أو عندما تكافحون للخروج من الوحل الذي وقعتم فيه.

72 لقد علمتكم أن تبحثوا عن الحقيقة في البساطة. كم هو بائس العقل البشري عندما يبحث عن الحقيقة في العلوم المعقدة التي ابتكرها بنفسه! لماذا تبحثون عني في مكان بعيد، بينما أنتم تحملوني في داخلكم؟ من لا يعلم أنه خُلق على صورة الآب، مزوداً بصفات إلهية، مثل الروح والذكاء والإرادة؟

73 لقد عشت مع الناس في العصر الثاني، وتقاسمت معكم خبزكم وبيوتكم؛ لكن عظمة المسيح تكمن في تواضعه.

74 أنا أعلمكم هذا لكي تفهموا كيف تنفصلوا عن الماديات من أجل حبكم للآخرين. ولكن قبل كل شيء، عليكم أن تطهروا أنفسكم، لأن القانون ينص على أنكم يجب أن تتطوروا. وإذا كان القانون ينص على أن كل شيء يجب أن يتطور، فلا يجب أن تدهشكم النبوءات التي لم تتحقق بعد. ما ستره أعينكم لن يملأكم بالفرح إلا إذا أدركتم أن كل شيء يحكمه قانون كامل للغاية، وأن ما يحدث لروحكم اليوم لم يكن ليحدث لها في الماضي، لأن كل شيء يتجلى في وقته حتى يصل إلى الكمال.

75 ليس على الأرض وحدها حيث يكافح البشر من أجل تقدم البشرية؛ بل من عوالم أخرى، يسعى العالم الروحي إلى إنقاذها وتقدمها. لذلك أقول لكم إن البذرة الروحانية ستؤتي ثمارها في أحضان جميع الطوائف الدينية. بعد الخلافات الكبيرة، وعندما يقول الناس إنها ديانة جديدة تزرع الشقاق، يجب أن تجيبوا أن الروحانية هي

عقيدة، وهي نفس العقيدة التي أعطيت للبشر في البداية، والوحيدة التي حكمت الأرواح. لكن ذلك الصوت سيأتي من قلوبكم، حيث تسكن مشاعركم، التي ستظهر عندما تبكون من أجل ألم الغير، أو حتى عندما تبكون من الفرح من أجل أقرابائكم. لأن ما علمتكم إياه دائماً هو أن تحبوا بعضكم بعضاً.

76 أنا أتحدث إليكم من خلال العقل البشري. نوري ونعمتي يتدفقان من خلاله ويتحولان إلى كلمات - إلى تلك الكلمة التي تشير إلى الطريق الوحيد للوصول إليّ: طريق صدق المشاعر والتواضع.

سلامي معكم!

- 1 أيها الشعب، أيها البشر: إيليا حاضر مع الجميع في هذا الزمان.
- 2 أيها الجماهير البشرية التي تفرح بهذا الإعلان: اسمعوا صوت إيليا الذي لم يبق اسمه في وعي البشرية، على الرغم من أنني أعلنت لكم على جبل تابور أهمية مهمته؛ لكنكم لم ترغبوا في فهم هذا الإعلان. الآن، بعد أن سمعتم صوت إيليا، تشعرون بوجوده، ويبدو لكم كما لو أنكم تسمعون قدوم عربته النارية.
- 3 إيليا هو شعاع النور الذي أرسلته إليكم دائماً ليضيء طريقكم. هو الذي أثار الأرض لتجدوا الطريق وتتبعوا من يقربكم من النقطة التي ينتظركم فيها أبوكم. هو وسيط أسرار الروح العظيمة التي شرحها لكم في هذا الزمان لتفهموا أبوكم بشكل أفضل. واليوم أيضاً، يؤدي مهمة مشابهة لتلك التي كان يؤديها في العصر الأول: إزالة الأصنام من مذابحها لتعليم العالم العبادة الروحية الحقيقية لله.
- 4 في إيلياس، يمكنكم أن تجدوا شراً وإثباتاً لقانون التناسخ، الذي يحاربه الناس اليوم بشدة. عنده، يمكنكم أيضاً أن تكتشفوا تعليمًا وتوضيحًا لما هو الإعلان من خلال العقل البشري، عندما أعلن روحانيًا من خلال فم وعقل النبي إيليش.
- 5 انظروا إلى عدد وتعاليم إيلياس العظيمة التي قدمها لكم دائماً، وكيف علم أذهانكم. انظروا كيف أطلعكم في جميع الأوقات على إعلانات عظيمة يصعب عليكم تفسيرها. لكن كل تلك المعرفة التي لم يكن من المفترض أن تفهموها في الأزمنة الماضية، سيشرحها لكم الآن في هذا الزمن الثالث إيليا نفسه، الذي يأتي بمهمة إعادة كل شيء إلى معناه الحقيقي.
- 6 مباركو جميع من في العالم الذين، عند شعورهم بأن نور أرواحهم يبدأ في الإحياء، يقولون: "إيلياس قد جاء"، ثم يضيفون: "عودة الرب تقترب". - كما في تلك الفترة الثانية، عندما أدرك الناس أن يوحنا تنبأ عن معجزات ملكوت السماوات وتكلم عنها، فقالوا: "هل هو إيليا؟"
- 7 النبي العظيم، الرائد، الرسول بينكم. لكنه الآن لم يتجسد في صورة بشرية، إنه في العالم الروحي، وشعاع النور الذي كشف به عن نفسه هو نفسه الذي استخدمه لتدمير الآلهة الزائفة، والذي أشعل به الإيمان الحقيقي في قلوب شعب الرب.
- 8 أيتها الأرواح، اتبعوه! أيتها البشرية، استمعوا إليه! إنه الراعي الذي يقودكم إلى حضني، إنه المنارة التي تضيء الطريق وترشدكم إلى المرفأ المنقذ.
- 9 افهموا أن الوقت يمر بسرعة وأن اليوم يقترب الذي لن أتكلّم فيه إليكم من خلال هؤلاء الناطقين. أولئك الذين استفادوا من تعاليمي سيكونون في سلام. ولكن سيكون هناك الكثير من "اليتامى" الذين سيبحثون عن وجودي بهذه الصورة دون جدوى. لكنني لن أبتعد، سأكون قريباً جداً منكم وسأتكلّم من خلال كل من يستعد روحاً لروح.
- 10 سيأتي الوقت الذي تعلن فيه مختلف الطوائف والمجموعات الدينية مجيء الرب وتقول إن جميع العلامات قد تحققت، وأن هذا الوقت قد حان. أنتم الذين تعرفون الحقيقة، عليكم أن تخبروهم بما تعرفونه عني. منذ عام 1866، ظهرت كروح معزية وزرت أتباعي - أولئك الذين سأعلن من خلالهم البشارة السارة، أيها البشر!
- 11 لا تشعروا بالابتعاد عن أولئك الذين - على الرغم من أنهم كانوا ينتظرونني - لم يفهموا في الوقت المناسب العلامات السابقة وفهموا متأخرين ما بفضل قدرتهم على التخمين. لا تسيئوا تقدير أنفسكم بسبب هذه الاختلافات. بما أنهم لم يتمكنوا من أن يكونوا شهوداً على وجودي، فقد أنرت أرواحهم، وهم على الطريق الصحيح. ستتحذون جميعاً في المثل الأعلى.

- 12 مختاريّ موجودون على الأغصان المختلفة للشجرة. سيأتي الكثيرون قبل عام 1950 ليحضروا إعلاني، والبعض الآخر سيأخذون وقتهم. طوبى لمن يسمعون كلمتي من خلال ناقل الصوت، لأنهم سيشعرون في داخلهم أنهم يعرفون هذه الصوت بالفعل، وأنها ليست بشرية، بل تأتي مني.
- 13 أنا آتي لأقول لكم أن تتبعوا ضميركم، وأن تحرروا أنفسكم ولا تصبخوا مرة أخرى عبيدًا لأولئك الذين يريدون إخضاعكم لأشكال عبادة غير كاملة، وتحييزات، وعقائد.
- 14 يمكنكم جميعًا أن تكونوا "عمال" لي، سفراء تعاليمي. لن تشعروا بالوحدة في كفاحكم؛ ستكونون آمنين في حضني ولن تخافوا من شيء.
- 15 أنا، الذي أعلو على كل الخليفة وأنا أعيش فيها، أتكم من خلال الإنسان، خليقتي المفضلة. لا تتعجبوا من أنني أعلن نفسي من خلال المهمشين وغير المتعلمين، وأني أظهر نفسي في أماكن مليئة بالفقر والبؤس. أؤكد لكم أن ما هو قصر بالنسبة لكم، ليس كذلك بالنسبة لي. على العكس من ذلك، حيث لا ترون سوى الفقر والبؤس، من الممكن أن يكون هناك بريق روحي حقيقي في أعماقكم.
- 16 أقول لكم هذا لأن هناك الكثيرين الذين يتساءلون في داخلهم لماذا لا أظهر نفسي داخل الكنائس الكبيرة أو الكنائس الفخمة. في ذلك الوقت أيضًا، تساءل الكثير من الناس لماذا لم يولد المسيح وينشأ في ظل معبد صهيون.
- 17 اليوم كما في ذلك الوقت، أعلمكم أن ما يصل مباشرة إلى الآب هو صدق قلوبكم. لأن كل نبضة من نبضات قلوبكم تخبرني عن أعمالكم الصالحة.
- 18 انظروا إلى التواضع الذي جئت به إليكم دائمًا. تذكروا أنني جئت في جميع الأوقات بدون عرش أو صولجان أو قصر، دائمًا متسربل بالبساطة والوداعة. ماذا سيفكر بي الفقراء والمهمشون والمحرومون إذا رأوني آتي إليهم محاطًا بالفخامة والرفاهية؟ سيشعرون بالإهانة وبأنهم غير مستحقين لي. أما الأسياء والأغنياء وعظماء الأرض، فسوف يسمونني إله طبقتهم الاجتماعية ومكانتهم.
- 19 عندما يراني فقراء العالم حافي القدمين، ألهث وأنا أنزف تحت ثقل الصليب، يرتجفون من الشفقة أمام تواضع سيدهم، ويشعرون بالوحدة معه. أما الأغنياء، على الرغم من أنهم في الواقع ليسوا كذلك، فيجب أن يكون لديهم نفس مشاعر الناس البسطاء، إلا أنهم لا يستطيعون فهمي في فقري. ثم يغطون الصورة التي يزعمون أنها تمثلي بالقرمز والذهب والحريز وما يسمونه بالأحجار الكريمة. يفعلون ذلك لأنهم نسوا تعاليمي، ولذلك أرادوا أن يحيطوني بكل ما يتعارض مع تعاليمي: بالغرور.
- 20 يجب أن أقول لكم مرة أخرى أنني لا أتحدث ضد أي من الكنائس، لأنها جميعها مباركة فيّ. ولكن يجب أن تفهموا أيضًا أنني، بصفتي المعلم، يجب أن أسمى الأخطاء التي ارتكبتها الإنسان، حتى تتمكنوا من إصلاحها يومًا ما. لأنه إذا لم أساعدكم على اكتشاف الحقيقة: متى ستجدونها بأنفسكم؟
- 21 دعوا حقيقتي تخلق النور وتصل المحبة إلى كل إنسان، إلى كل جماعة دينية، وإلى كل شعب، كما أسمح لحقيقتكم، أو ما اعتبرتموه حقيقة، أن تصل إليّ. ما هي حقيقتكم هذه التي ألقوها من الجميع؟ إنها صلاتكم وإيمانكم وأملكم.
- 22 هذا النور الذي يوجد في كل روح عندما ترتفع إليّ وتتحدث إليّ، يتحرر من كل ظلمة وكل كذبة، ليظهر لي فقط ما تحمله في داخلها من حقيقة. لأن حتى الشرير، عندما يعترف لي، يُظهر لي عيوبه دون أن يحاول خداعي.
- 23 على الإنسان أن يكمل نفسه، وأن يحسن حياته على الأرض، دون أن يحكم على الطريقة التي يبحث بها الآخرون عني. أنا الوحيد القادر على الحكم على صدق أعمالكم.
- 24 من عبدة الأصنام إلى الروحانيين - جميعهم تحت نوري ونظري. وكما أنني أحصل في كثير من الأحيان على أدلة كبيرة على ارتقائه من ذلك الذي تعتبرونه متخلّفًا عقليًا، يمكنني أيضًا أن أؤكد لكم أنني أحصل في كثير من الأحيان على أدلة على تخلف كبير من أولئك الذين يعتبرون أنفسهم رواد الروحانية.

- 25 لم يستقبلني في هذا الزمان سوى شعب مؤمن، وقد عهديت إليه بصفحة كتاب حكمتي هذه. ولكن في هذه الصفحة المليئة بحبي، هناك رسالة لجميع الأديان الموجودة على الأرض.
- 26 سوف يوقظ نوري الجميع كفجر إلهي عالمي، وعندما ينهض الإنسان ليعيش اليوم الجديد، ستختبر حواسه قرب الإلهي.
- 27 الآن يجب أن أقول لكم أن ملكوت السماوات لا ينزل إلى البشر، بل إنها روح الإنسان التي ترتفع إلى ملكوت أبيها السماوي.
- 28 لماذا تسبون لي دائماً سبباً لأتوجه إليكم باللوم؟ أنا آتي من حبي لكم، لأنني أرى أنكم تحملون الألم في قلوبكم، وأريد أن أواسيكم. لأنني أريد أن يكون سلاحي في أرواحكم.
- 29 أحياناً أظهر لكم كفاضي، وأحياناً تكونون لي أباً، ودائماً أظهر لكم كمعلم. في هذه الأشكال الثلاثة من الظهور، لديكم جوهر الكيان الإلهي الذي هو واحد: القانون والمحبة والحكمة. هذه هي الثالوثية التي توجد في روحي.
- 30 أغلقوا أعينكم وحرروا أرواحكم لتعيش هذه اللحظات من الترابط مع معلمها بشكل مكثف. اسمحوا لها أن تشعر بالقرب من الرب – مثل أولئك الذين تبعوا المعلم في الزمن الثاني على الطرقات، عبر الوديان والقرى والأنهار والصحاري، حتى لا يفوتوا أيّاً من تعاليمه. عندها ستمكنون من فهم المعنى المجازي الذي أتحدث به أحياناً عندما أستخدم خيرات الأرض لأصف لكم الروحانيات وأجعلها مفهومة لكم. ستختبرون كيف أن كلمتي تقرب أرواحكم من ملكوت السماوات.
- 31 تعالوا أيها الناس، لكي أعلمكم. أم تريدون أن يستمر الألم في تعليمكم طوال حياتكم؟
- 32 تعالوا إلى مزرعتي لزراع الحقول بالأخوة. أؤكد لكم أن هذا العمل لن يخيب ظنكم مثل العالم.
- 33 هنا، أمام أرواحكم مباشرة، يوجد الطريق الذي يدعوكم إلى السير عليه وعدم التوقف أبداً. لأن كل خطوة تخطونها عليه ستقرب أرواحكم من الموطن المثالي الذي تنتظره.
- 34 لقد أصبح الوقت الذي سأكون فيه معكم قصيراً جداً لأعطيكم تعاليمي بهذه الصورة، وأريدكم أن تتعلموا كيف تكسبون الاستحقاقات، حتى يتردد صدى كلمتي في هذه السنوات الأخيرة من خلال هؤلاء الناطقين.
- 35 ماذا عليكم أن تفعلوا لكي تكون الإعلانات الإلهية مكافأة لجهودكم؟ أن تنموا إيمانكم وحماسكم وروحانيتكم. في حضن الشعب يجب أن يسود الحب، يجب أن يمارسوا المحبة الفعالة، يجب أن يحبوا الحقيقة.
- 36 حقاً، أقول لكم، إذا لم تتحدوا كما هي مشيئتي، فإن البشرية ستشتتكم وتطردكم من وسطها إذا رأت أن حياتكم بعيدة عما تعظون به.
- 37 ماذا سيحدث إذا اكتشف الناس أن في كل جماعة طريقة مختلفة لعبادة الله وطريقة مختلفة لممارسة تعاليمي؟ لن يستطيعوا أن يفهموا أنني أنا الذي علمتكم.
- 38 أنا أعهد إليكم بهذه السنوات الثلاث الأخيرة من إعلاني، لكي تعملوا على توحيد هذا الشعب – توحيد يشمل الروحاني والمادي، حتى يكون عملنا مليئاً بالانسجام والتوافق، وأفضل دليل على أنكم جميعاً – في طوائف مختلفة ومقاطعات مختلفة – تعلمتم من معلم واحد: الله.
- 39 لم تروا جميعاً باعين الروح الأوقات التي تقترب من البشرية. لم تشعروا جميعاً بألمها. لكنني أقوم حالياً بتكوين شعب عديد معكم وأجعله عاملاً مجتهداً يبدأ في حبي ويكون الآن متشوقاً للعمل من أجل إثمار قلب الإنسان.
- 40 يا بذار كلمتي: عندما يحين وقت العمل في الحقول، انطلقوا مملوءين بالإيمان الذي علمتكم إياه. لا تخافوا السخرية ولا الاستهزاء. ازرعوا في أرض خصبة، لا على الصخور ولا على الرمال المتحركة، لأن البذور لن تؤتي ثمارها هناك. سترونها تنبت وتنمو، لكنها لن تثمر. إذا زرعتموها بين الأشواك والأعشاب الضارة، فلن

تثمر أيضًا. لذلك عليكم أن تصلوا لتتلقوا إلهامي، وعندئذ ستفهمون كيف تختارون الأرض المعدة. أنا، مالك الأراضي، سأعطيكم

مساحات كبيرة لزراعتها. كونوا مليونين برغبة كبيرة في العمل. ازرعوا، وستحصلون. وسيأتي اليوم الذي ستعدون فيه الخبز من قمح حصادكم لتعيشوا منه. تذكروا أنني أتحدث إليكم بشكل مجازي، وأنكم لا تعرفون ما إذا كنتم ستحصلون هذا الحصاد في الآخرة أم لا.

41 اليوم أقول لكم: إن الإنجاز الذي عليكم تحقيقه بواسطة الجسد الذي عهدت به إليكم هو إنجاز عظيم. إنه دعامتكم، وعليكم أن توجهوه بحكمة.

42 العالم مصاب بالأوبئة والمصائب التي أُنذرتكم بها. إنه يبدأ بالخوف، ويحاول النهوض، ويبحث عن يد تنقذه، وكلمة تشجيع، وأنتم المنقذون.

43 سيكون عليكم عبور البحار وتسلق الجبال للذهاب إلى أراضٍ أو دول أخرى، للذهاب إلى من يعاني. لا تخافوا من الطريق، اذهبوا بثياب بسيطة، دون أن تحملوا معكم بنطالاً إضافياً.

44 عندما أريتكم مهمتكم، قلت لكم: "احملوا صليبكم واتبعوني". لماذا تخافون من فقدان ملذات الدنيا؟ – تقولون لي أنكم تحبون العالم، وأنكم لا تستطيعون التضحية والزهد الجسدي اللذين تتطلبهما هذه المهمة. لكنني أسبقكم وأقول لكم: في كل عمر، مهما كانت حالتكم أو وضعكم، يمكنكم أن تحبوني وتخدموني دون أن تتوقفوا عن أداء واجباتكم.

45 غيروا العالم بقودتكم، وقضوا على التحيزات الشريرة، واجعلوا منه جنّة لا وادي دموع.

46 أعطيكم وقتاً قصيراً لإنجاز مهمتكم على الأرض.

47 تذكروا أن عليكم أن تتركوا لأبنائكم إرثاً من الروحانية، لأن من نسلهم ستنبثق الأجيال المباركة التي سأكشف نفسي من خلالها. ومن بين تلك الأرواح سيكون هناك أنبياء، ومفسرون لكلامي، وأصحاب إيمان عظيم، سيقودون البشرية إلى الطريق.

48 هل تريدون أن تعيشوا حسب كلمتي؟ أنا أبارككم لأنكم سمعتموني وتريدون أن تتبعوني. قلوبكم تفيض بالنعمة. أعطوا منها لكل من يطلبها.

49 في هذا الوقت، تأتون لتتلقوا تعليمي – البعض كأتباع، والبعض الآخر كمبتدئين، والبعض الآخر مدفوعين بفضولهم. لكنكم جميعاً تبحثون عن السلام وراحة البال وتحقيق النبوءات التي تتناسب مع هذا الوقت.

50 لم تجدوا في الطوائف والكنائس اليقين التام بعودتي. كان خارجها حيث أرسلت رسولاً ليحمل لكم هذه البشارة السارة. لقد جئت لأحكم على كل روح، ولأرسي الأساس لحياة جديدة، ونظام روحي جديد للبشرية. إذا استعدتم، فستتمكنون من رؤية كمال "الوادي الروحي" من عالمكم، حيث تسكن أرواح الأبرار – أولئك الذين تمكنوا من الارتقاء بفضل استحقاقاتهم والذين يعملون اليوم، متحدين معي، من أجل خلاصكم. كل ما لم تستطيعوا فهمه اليوم، ستدركونه في حضن هذا الشعب البسيط هنا، لأن نوري قد انسكب، والحجاب الذي كان يغطي أعينكم قد تمزق. – أنا أتحدث عن أعين الروح التي كانت مغلقة على الروحاني والإلهي. لقد استعدتم هذا النور وأنا أُرشدكم. ابقوا يقظين. عندما تتحكمون في أجسادكم، وتتبع أرواحكم خطواتي بوداعة، سيغطيكم ذلك النور كرداء احتفالي، وسيدرك الناس من حولكم أنكم من مختاري، وستكونون محبوبين ومحترمين من قبلهم.

51 أنتم جنود الخير. لقد أعطيتكم أسلحة لتقاتلوا الخطيئة، وليس إخوانكم. لا أريد أن يولد الإنسان في الخطيئة، وينمو ويموت دون أن يعرف المهمة المباركة التي جلبها إلى الأرض. إذا تعمقتم في تعاليمي، ستصبحون أقوياء ولا تقهرون. لن يكون هناك إغراء يسقطكم، وبهذه الاستعدادات سترتفعون وتصبحون أكثر من بشر – ستصبحون ملائكة متجسدين من أجل خير البشرية.

52 الكثيرون مدعوون، والقليلون مختارون، وأقل منهم المتميزون. ولكن ويل لهم إذا تجاوزوا حدودهم! لا ينبغي أن يكونوا مثل سليمان، الذي منحته الحكمة والرحمة والسلطة، وعهدت إليه بحكم شعب. ولكن بعد فترة من العظمة الروحية، أظهر فيها دلائل على روحه السامية، توقف عن اليقظة، وسيطر عليه الجسد، وأظلمت أعماله الملهمة بالحب والعدالة بسبب أفعاله المتعجرفة والجسدية.

لا تقفوا في غرور، حتى لو رأيتم أنني أوفيكُم بنعم عظيمة. إذا اخترتكم لحكم منطقة أو أمة، وشرعتم قوانين عادلة بالهام مني، فلا تغتروا كما يفعل البشر. بل ارفعوا أرواحكم وانحنوا أمامي.

53 سيأتي الكثيرون إلى هذه الأرض التي اخترتها، وسيرون نوري المنعكس في سكانها، وسيشعرون بالسعادة عندما يتعرفون عليكم ويدوسون هذه الأرض التي جمعت فيها شعبي لأعلمه في الزمن الثالث. أولئك الذين يصلون بعد عام 1950 سوف يطلبون الكتب المقدسة، وعندما يتعرفون على وحيي، سوف يشعرون بالقوة التي تنبعث من تعاليمي، وسوف يباركونكم ويحبوني. كم منهم ينتمون إلى "شعب إسرائيل"، إلى الـ 144000 المختارين الذين سينضمون إليكم لاتباع أوامري.

54 اليوم، الأمم مشبعة بالمادية والضياع. لقد تحدثت إليهم روحياً، وزرعت بذوري في قلوب مختاري لكي تنشر في كل مكان. افعلوا ما في وسعكم من أمتكم لمساعدة الجميع في طريقهم الروحي.

55 صغير هو عدد تلاميذي الذين يحيطون بي في هذه اللحظة. لكن كلمتي ستنتشر إلى أقصى حدود الأرض. وستصل، مليئة بالحب، إلى قلوب جميع الذين يصرخون طلباً للحب.

56 الآن هو الوقت المناسب لكم لتتعرفوا على المهمة التي عليكم القيام بها تجاه البشرية. لقد أعددتكم لتفهموا كيفية تنفيذ مهمتكم في هذا العالم، ولتعرفوا على ما ينتظركم وراء الحاجز المادي، حيث تبدأ الحياة الروحية. لقد ساعدتكم على التطور الروحي حتى تفهموا بأنفسكم سبب حدوث أحداث لا يستطيع العقل فهمها.

57 طالما أن الروح ملتصقة بالجسد، فإنها لا تدرك ولا تستطيع أن تعرف المزايا التي حققتها في حياتها السابقة. ولكنها الآن تعلم أن حياتها هي الأبدية، وهي تطور مستمر في السعي للوصول إلى أعلى نقطة. ولكنكم اليوم لا تعلمون إلى أي ارتفاع وصلتم.

58 لقد راقبتم منذ أن بدأت رحلة حياتكم، بعقل مشوش ودماغ فظ. لقد رأيتمكم تستيقظون وتتطورون تدريجياً، حتى حصلتم على تصورات أوضح عن الواقع. لقد رأيتمكم تكافحون ضد الصعوبات والمحن والإغراءات. وعندما اكتشفتم أخيراً قيمة الحياة الروحية، لأنكم تطورتُم إلى مستوى أعلى، رأيتم أرواحكم تبتسم. كانت تلك الابتسامة تعبر عن السلام والرضا والأمل. لكنني رأيتمكم أيضاً تتراجعون وتلتخون أنفسكم في العالم الدنيوي (). ثم اشتكيتم واضطرتُم إلى تطهير أنفسكم للحصول على رحمتي. لكن حتى في سقوطكم، وجدتم نوراً، نور الخبرة.

59 الآن أتيت لكم الفرصة لكي لا تخذعوا أنفسكم بعد الآن، لأنكم مزقتم العصاة التي كانت تحجب عنكم وضوح الحقيقة بنوري، ورأيتم الأفق الواسع لتمدوا قدماً بخطى واثقة.

60 ذلك النور الذي ينير الطريق واضح. لم يعد بإمكانكم أن تضلوا الطريق، إلا إذا أردتم أن تثوروا على الحقيقة نفسها، مغربين بالبريق الزائف للمتعة والممتلكات الدنيوية.

61 كما أنني لا أستطيع أن أقول لكم أن تعيشوا واثقين من أنفسكم، ولا أنكم خالون من كل إغراء. فهناك قوى تكافح من أجل هدم ما أبنيه حالياً معكم – قوى تخفي طبيعتها المظلمة وتظهر بمظهر جذاب. أحذركم من ذلك، حتى تتمكنوا من الدفاع عن أنفسكم بقوة إيمانكم.

62 إن مصير الإنسان، الذي خلقت من أجله كل ما هو موجود، هو أن يدرك الحقيقة ويتطور. لكن الطريق طويل، حتى تتمكنوا من تطوير كل قدراتكم عليه، وتتمكنوا من رؤيتي والشعور بي وحيي. الطريق مليء بالأشواك والحجارة، وسيختبر القوة والإيمان اللذين اخترتم بهما السير عليه. بعد أن تقطعوا هذا الطريق، ستكون الروح قد صدقت.

- 63 الطريق الآخر هو طريق الانحرافات والالتفافات، ولكنه – لأنه يجلب المتعة ويحتوي على عوامل جذب واضحة – يعيق خطواتكم دون أن تلاحظوا أنكم تتأخرون، لأنكم تستمتعون بالحياة. ولكن من تفاجئه ساعة الموت وهو على هذا الطريق، سيعاني من الألم اللامتناهي عندما يدرك أنه لم يفعل شيئاً لخير روحه.
- 64 يمكنني أن أعدد لكم واحداً تلو الآخر الطرق التي تظهر أمام أعين البشر. ونظراً لكثرتها، يبدو من الصعب اختيار الأنسب منها.
- 65 عندما جاءت الروح لتسكن على الأرض، مُنحت فرصة لتنمو وتكتمل، وهي مادة أو جسد بشري، يسمح لها تصميمه الرائع والكمال أن تشعر وتفكر وتتحرك بإرادتها، بما يتوافق مع قدراتها الروحية.
- 66 تشارك الروح في إرضاء الجسد، كما أنها تختبر معاناته. لكن الكائن البشري حساس أيضاً لمتعة الروح ومعاناتها. وكلاهما يشكلان كياناً واحداً طالما هما مرتبطان.
- 67 يوجد الكمال في الكائن البشري. لذلك أصبح المسيح، "الكلمة"، إنساناً في جسد بشري مثل جسديكم. لكنه لم يعاني بسبب نواقصه الخاصة، بل من أجل البشر الذين رفعهم بألمه وتضحيته وكلمته، لأنهم سقطوا سقوطاً شديداً.
- 68 عندما لا تستطيع الروح بكل قوتها التغلب على عناد مقاومة الجسد بكل قوتها، فإن محبة الآب الرحيم، الذي خلق الروح والجسد، تأتي لمساعدتها، لكي تنقذكم مثل الراعي الصالح الذي ينقذ الخراف الضالة. لأن لا أحد من أطفالنا يجب أن يضيع.
- سلامي معكم!

- 1 في الخبز والنبذ على مائدتي توجد بذرة الحياة الأبدية. تعالوا إليه، كلوا واشربوا. لا تبكوا بعد الآن من الجوع والعطش، لا أريد أن أسمع بعد الآن شكواكم ونحيبكم. أريد أن أرى الفرح والسلام بين أطفالى. كأب، أنا محبة كاملة، كمعلم، ما زلت محبة، وإذا ظهرت كقاضٍ لا يرحم، فسيكون حبي موجوداً أيضاً داخل تلك العدالة.
- 2 والسبب في ذلك هو أن جوهر روجي هو الحب. فيه تبدأون ونهايتكم. اقتربوا أيها التلاميذ واجلسوا حول المعلم، كما فعلتم في ذلك الوقت الذي كنت فيه بينكم كإنسان. دعوا أرواحكم تتذكر الصوت المحب للسيد الإلهي الذي كان يسوع. دعوها تتذكر تلك المناسبات التي كنتم تتبعونني فيها إلى السهول، إلى ضفاف الأنهار، إلى الصحراء والجبال، لتسمعوا كلمتي.
- 3 لقد انتقلت أرواحكم إلى ملكوت السماوات بينما كانت تستمع إلى كلمة ذلك المعلم الذي استخدم أشكال ومخلوقات الأرض لخلق أمثاله وإعطاء الناس فكرة عن ماهية ملكوت السماوات. لكن بينما آمن البعض، شكك الآخرون. لكن السلام غمر جميع القلوب، وشفى جميع المرضى. أريدكم أن تشعروا معي كما لو كنتم في عزلة وادي. دعوا جدران قاعة الاجتماعات والرموز تختفي عن أنظاركم، حتى لا يمنع أي عائق أرواحكم من الارتقاء إليّ.
- 4 التلاميذ: إذا كنت قد دعوتكم شعب الله، الشعب المحبوب والمختار، فلا تعتقدوا أنني أحب المجتمعات الأخرى على الأرض أقل منكم. عندما يتعرف عليّ الجميع، سأشكل منهم عائلة روحية يحب فيها الجميع بعضهم بعضاً.
- 5 لا تعتبروا أي شعب أو عرق أقل شأنًا منكم روحانيًا. إذا كنتم تعتبرون أنفسكم الوحيدين المتميزين، فأقول لكم في الحقيقة إنني عندما أعطيتكم الوحي الإلهي والنبوءات منذ الأزمنة الأولى، لم يكن ذلك لأنكم الأكثر محبة، بل لأنكم الأبرار روحياً بين البشر. أدركوا أنكم يجب أن تشعروا بالمسؤولية بدلاً من الغرور.
- 6 انظروا إلى تاريخ إسرائيل، وسترون أنه لم يشارك في أي وقت من الأوقات الشعوب الأخرى في الميراث والنعمة التي منحها إياه الأب. وأنه، لأنه فعل عكس ما فرضته عليه شريعتي وتعاليمي، انعزل في أنانيته واستخدم مواهبه لنفسه.
- 7 في هذا الوقت، أعددت أرواحكم من جديد، وأنرتهم، لأقودهم مرة أخرى إلى الطريق الذي يجب أن يحققوا فيه مصيرهم، وهو تحذير بني البشر ومباركتهم وإنقاذهم.
- 8 قريباً لن تسمعوا هذه الكلمة بعد الآن. لكن لا تظنوا أنني ابتعدت عنكم، وأني تركتكم أيتاماً وضالين عن طريق التطور. روجي الإلهية ستترككم مستعدين وستظل تراقبكم بعد ذلك. سأنبئ خطواتكم كظل إلهي. سأستمر في إلهامكم، وأتكم من خلال أفواهكم، وأشفى المرضى من خلالكم، وأحيي "الموتى" من خلال أصواتكم، وعندما تتحدون، سأقيم مقدسي الحقيقي فيكم.
- 9 في هذا الوقت، وجدت قلب الإنسان أكثر قحولة من أي وقت مضى، كأرض مليئة بالحجارة، أرض متحجرة، مغطاة بالأعشاب الضارة والقراص والأشواك. تنمو الأعشاب الضارة والأشجار ذات الثمار السامة في كل مكان. المياه ملوثة، والينابيع جفت، والآبار عكرة، والأنهار لم تعد تجري. لا توجد أزهار في الحدائق، وإذا وجدت بعضها، فهي ذابلة. لا توجد أعشاب ولا طيور في الأشجار. الآفات تلتهم كل شيء، والديدان القارضة تدمر كل شيء. هذه هي الصورة التي تظهرها لي البشرية في هذا الزمان. لكنني جئت لأحضر لكم البذور والماء وأدوات الحراثة، لتذهبوا إلى الحقول المخصصة لكم وتزرعوا فيها.
- 10 لا تقولوا إنني أرحل عنكم مبكراً. تذكروا أن هذه المرة لم تكن ثلاث سنوات فقط التي تحدثت فيها إليكم كما في الزمن الثاني. في ذلك الوقت، كانت ثلاث سنوات كافية لكي تتجاوز أخبار معجزاتي حدود يهودا وتهز الممالك والإمبراطوريات. في هذه السنوات الثلاث، أصبح تلاميذي أساتذة. أوقظت فيهم الحب،

وأريتهم أن البشرية ناكرة للجميل، ولكنها تمتلك النبل رغم نكرانها للجميل، وهذا النبل هو شرارة الحب الإلهي التي يحملها كل إنسان في داخله، لأنه طفل من أطفال إلهيتي.

11 هزت تعاليم يسوع أعماق جذور القلب البشري. هناك أقمت معبدًا ما زلت أسكن فيه. لكن الإنسان، في جشعه للسلطة والثروات والشهرة البشرية والمتعة، قد غيّر الحياة والأعراف والقوانين والمبادئ، ولذلك من الضروري أن يعود المسيح إلى بشر الأرض ليوصلهم من نومهم العميق ويُرشداهم إلى الطريق مرة أخرى. ها أنا ذا، أتحدث إليكم منذ عام 1866 وحتى اليوم، من خلال أفواه العديد من الناطقين المتعاقبين، بنفس الكلمة، ونفس الجوهر، ونفس الوحي والنبوءات.

12 لم تكن ثلاث سنوات هي المدة التي تحدثت فيها هذه المرة. كان من الضروري إطالة مدة وعظي لشرح تعاليمي بطرق عديدة حتى تفهموها في النهاية. كم مرة يبتعد أحد تلاميذي، بعد أن أعلن أنه يحبني ويؤمن بي، وينكرني، بعد أن تلقى مظاهر وأدلة على حقيقتي. ولكن عندما يقع في الهلاك، يشكو، ويندم، ويقول لي: "أنت السيد، ساعدني". أنا، الذي أنا الحب والصبر اللامتناهين، أرفعه، وأجذبه إليّ، وأجلسه في أفضل مكان على مائدتي وأقول له إنه "الابن الضال". أقيم حفلاً، وهو سعيد، وعندما يعتقد الجميع - وليس المعلم كثيراً - أنه قد ندم إلى الأبد، يقع مرة أخرى في الإغراء. كم مرة رأيت الكثيرين يسقطون، ينهضون، ويعودون إليّ. هذا هو السبب في أن وقت إعلاني لكم قد تم تمديده حتى عام 1950، لأستقبلكم للمرة الأولى والثانية والثالثة، وأترككم في النهاية أقوياء في الحياة.

13 ما هي الإثارات والتجارب الجديدة التي يمكن أن يقدمها لكم العالم؟ ما هي المفاجآت السارة التي يمكن أن تخبئها لكم العلوم، أو ما هي المتع الجديدة التي يمكن أن يمنحها لكم الجسد؟ ما الذي يمكنكم تعلمه على دروب الرذيلة والخطيئة؟ إذا كنتم تتوقون إلى إرضاءات جديدة وترغبون في سعادة حقيقية، إذا كنتم تتوقون إلى التعلم والسلام، فأتوا إلى مزرعتي، وسيروا على دربي، وتعلموا زرع بذوري، وستجدون أكثر مما تتوقون إليه.

14 من لا يرى هذا العمل نقياً وكاملاً ولا حدود له، فهو يفعل ذلك لأنه لم يحقق بنظره ليرى الحقيقة، ليقرب من كنز الحكمة الحقيقية. لأنه غير ناضج للغاية ولم يسمح لي أن أريه ما أريد أن أكشفه له.

15 تقترب السنوات الثلاث الأخيرة من هذا الإعلان. ستمثل تلك السنوات الثلاث التي بشرت فيها في الزمن الثاني.

16 سأجري إصلاحات - ليس في قوانيني، بل في طقوسكم الدينية. لقد انتظرت طويلاً أن تقوموا بها من تلقاء أنفسكم، لكنكم لم تتخذوا هذه الخطوة.

لقد أعلنت لكم رحيلي في عام 1950. عندئذٍ سيُغلق عقل حاملي صوتي والموهوبين روحياً لهذه الإعلانات. لقد أخبرتكم أن الحوار من روح إلى روح سيبدأ عندئذٍ. ولكن ماذا سيفعل أولئك الذين لا يستعدون؟ - سيستمرون في استدعاء شعاعي الإلهي، الذي لن ينزل بعد ذلك، ثم سيتحدثون وكأنني ما زلت أعلن نفسي من خلال قدراتهم العقلية. سيشهد عرافهم أنني موجود هناك، وسيصاب المعالجون بنشوة ويقولون إن العالم الروحي هو الذي يتكلم. ثم سيسخر أولئك الذين اتبعوا إرادتي. سيقولون إن الآب قد سحب هذه النعمة منهم، وستحدث فوضى عارمة.

17 فكروا: إذا انطلق هؤلاء كرواد ورسولين إلى الأمم - ماذا يمكنكم أن تفعلوا؟ لن تجدوا سوى حقول مزروعة بالخطأ والخداع. لا يزال هناك وقت للتفكير والاستعداد للوقت الذي سيسألكم فيه العالم. لأنه لن يكتفي باستكشاف كلمتي - لأنها ستجدها دائماً نقية - بل سيبحث عن الثمار التي أُمّرتها بين هذا الشعب. بعد ذلك، سيحاول إخوانكم استكشاف حياتكم وأفعالكم وطقوسكم الدينية ليجدوا تأكيداً لتعاليمي ووحبي.

لو كان بإمكانكم أن تخلصوا أنفسكم بمجرد معرفة كلمتي، لكان البشر قد خلصوا أنفسهم منذ زمن موسى من خلال الوحي بالشرية. ومع ذلك، كان على المسيح، بعد أن أصبح المعلم، أن يأتي بعد ذلك. وحتى اليوم، آتيكم بالروح لأتحدث إليكم بلا كلل وأجعلكم تفهمون أن ما سيخلصكم ويحملونكم إلى يميني هو أعمالكم في

المحبة والتواضع والرحمة. ألا تتذكرون رسلي في ذلك الوقت، الذين لم يكتفوا بالشهادة بالكلمات، بل ختموها بأفعالهم، وبحياتهم، وبدمائهم؟

18 اليوم، أريد فقط أن تفتح أبواب قلوبكم لتتعاطفوا مع جيرانكم، حتى تتمكن البشرية، بفضل فضيلة تلاميذي الجدد، من شكر السماء على أن هذا العمل ليس مجرد تعليم آخر أو نظرية جديدة، وأنه ليس خيالاً بشرياً ولا نتاج عقل مشوش، بل هو استمرار للطريق الذي رسمه الله للبشرية منذ بدء الزمان، والذي تتحقق به نبوءات يسوع. أنه هو نفس المسيح الذي عمل في الزمن الثاني، والذي يتحدث إليكم الآن.

19 بينما يستعد العالم لكي يفرغ كأس المعاناة التي تقدمها الحرب، أعطيكم العسل لكي تكونوا كطعم طيب على الأرض. إذا كان النور الذي يضيء في عقل الإنسان يدفعه إلى القيام بأعمال عظيمة من أجل خير البشرية، ويؤدي إلى تغيير الحياة البشرية وتطورها – فكيف يكون نور حكمتي الإلهية الذي يغير عادات البشر ليجهزهم للحياة الروحية؟

20 النور الإلهي، الحكمة التي تترككم من روحي، والتي تقتصر على قدرتكم على الفهم، تمنحكم استنارة داخلية تطرد كل ظلمة. فكروا وستدركون أنه قبل أن تدركوا هذه الحقيقة التي تمتلكونها اليوم، بسبب الوقت الذي قضيتموه في الاستماع إلى كلمتي، كان كل شيء في عالمكم غير مؤكد، ولم تكنوا تتخيلون أنكم ستحصلون على تفسير لكثير من الأسرار التي لم يستطع عقلهم فهمها.

21 اليوم، أزيل تلك الظلمة من عقل الإنسان، وأدرب الإنسان بطريقة لا يمكنه معها أن يشك في الحقيقة التي يحملها في داخله.

22 طالما أن الشك والضعف موجودان ويحاولان التغلب عليكم، فلن يكون هناك إيمان حقيقي فيكم. الإيمان هو شعور، وهو الدافع الذي يجعلكم تحققون فكرة دون خوف من الفشل. إنه النظرة الروحية التي تستطيع أن ترى الحقيقة، الهدف النهائي للطريق.

23 دعوا الإيمان يتجذر فيكم، لأنكم لا تملكونه جميعاً. عندما يشتعل، سيحارب معارضة الإغراء الذي ينتظركم. لكي تتمكنوا من صد الشر، يجب أن تحرصوا على إيجاد أسلحة لذلك في معنى كلمتي. لكن من لا يثق بوجودي واعتراضي، يحكم على ما يرى ويسمع دون أن ترتقي روحه إليّ، لأنه لا يزال بحاجة إلى البهاء الليتورجي الذي يغري الحواس، معتقداً أنه بهذه الطريقة يشعر بما تسمونه إلهاماً أو ارتقاءً للروح.

24 أنا أعلمكم أنه لم يعد من الضروري لروحكم أن تحرك القلب من خلال صوت النوتات الموسيقية. تلاميذي في العصر الثاني ارتفعوا داخلًا حتى شعروا بالسلام الروحي للأخرة، ولم يكن فوق رؤوسهم سوى خيمة السماء. لقد ارتفعوا لأنهم شعروا في قلوبهم بصوت المعلم الرنان.

25 في هذا الزمن، رضيت أن أعلن نفسي لكم من خلال العقل البشري. بأي طريقة أفضل يمكنكم أن تفهموني سوى هذه الطريقة، حيث أستخدم عقلكم ولغتكم؟

26 من خلال هذا التعليم سننالون الارتقاء، لأن كل شيء مصمم للتطور. افهموا أن كل شيء له مبدأ: قوة الخير. طوروا فضائلكم داخل دائرة الحياة التي تعيشون فيها. لديكم نوري لوضع الأساسات التي ستبنون عليها عالم الغد.

27 لديكم أدلة ملموسة على تطوركم الروحي. اليوم، لم يعد بإمكانكم التفكير كما كنتم تفكرون في الماضي. أنتم مختلفون عن آبائكم، وأطفالكم سيكونون مختلفين عنكم. لا يمكنكم تجنب ذلك، فهناك قوة أعلى تدفعكم. حقاً، أقول لكم، الشر لن ينتصر، بل الفضيلة هي التي ستننتصر. لأن من يمارس المحبة لا يمكن أن يكون أنانياً، ومن يشعر بالحب لا يمكن أن يكره، فالنور لا يسمح بوجود الظلام.

28 أريدكم أن تسيروا بخطى ثابتة على الطريق الذي أريكم إياه، حتى تعلموا أطفالكم السير عليه. يجب أن تكون نصائحكم صادقة دائماً، عندئذ ستصل كلمتي في الوقت المناسب إلى قلب من يحتاجها.

29 سيكون هناك من يقاتلون أنفسهم بسبب رذائلهم، لكنهم سيحتاجون إلى نوري ليدركوا أخطأهم ويحبوا جيرانهم كأخوتهم.

- 30 أنا أسير أمامكم، أيها الشعب، وأزيل كل عائق من طريقكم، حتى تتمكنوا من المضي قدمًا.
- 31 تعالوا اليوم إلى الاحتفال، أيها الشعب المحبوب، حيث يمكنكم أن تفرحوا لفترة قصيرة بوجود سيدكم.
- 32 تعالوا واملأوا قلوبكم بسلامي - ذلك السلام الذي في، والذي تفتقرون إليه كثيرًا على الأرض.
- 33 يكفيني أن اسمعني القليلون، لأنهم سيحملون الشهادة غدًا إلى إخوانهم.
- أعلم أنني إذا وجهت الدعوة إلى الجميع، فإن الغالبية لن تسارع إلى الحضور لأنها مشغولة بشؤون الدنيا. سيرفضوني ويمنعون الناس ذوي النوايا الحسنة من الحضور للاستماع إليّ.
- 34 هنا، في عزلة هذه الأماكن البسيطة التي أعلن فيها عن نفسي، أجعل بذوري تنبت. أجمع العقول البسيطة في مجموعات، وعندما يكونون بعيدين عن ضجيج الحياة المادية، أتحدث إليهم عن الحب، عن الأبدية، عن الروح، عن القيم الإنسانية والروحية الحقيقية، وبذلك أجعلهم ينظرون إلى الحياة من خلال الروح وليس من خلال الحواس.
- 35 أسمى هؤلاء الجدد تلاميذ، وهم الذين لم يمتلكوا شيئًا قط، ولم يلتفت إليهم جيرانهم قط، امتلأوا بالرضا عندما رأوا أنني دعوتهم، وانبثقوا إلى حياة جديدة. انطلقوا بقناعة وفرح بأنهم يمكن أن يكونوا مفيدين لجيرانهم. لأن الرب قد وضع فيهم وحيه وأرشدهم إلى طريق المحبة.
- 36 البعض يرفضهم ويسخر منهم لأنهم يسمون أنفسهم تلاميذ يسوع. لكن حقًا، أقول لكم، على الرغم من حرمانهم من هذه النعمة، فإنهم سيظلون تلاميذي.
- 37 يعتقد الإنسان أن السماء بعيدة وعالية جدًا، لدرجة أنه من الصعب جدًا أن أعلن نفسي بين هؤلاء الأطفال، وذلك لأنهم لا يملكون سوى فكرة غامضة عما هي "السماء" وماذا تعني كلمة "السماء". إنهم لا يعرفون أن "السماء" بالنسبة للروح هي حالة الكمال والنقاء والنور التي يجب أن تصل إليها كل روح، وليست مكانًا معينًا في الفضاء.
- 38 كلما ارتفعت الروح، كلما وسعت العالم أو الموطن الذي تسكن فيه. لذلك، عندما تصل إلى الكمال، ستسيطر على اللانهاية، وستتمكن من الذهاب إلى أي مكان، وسيكون كل شيء فيها نورًا، ووثاقًا مع الآب ومع الجميع. سيكون هذا هو سمائها، سيكون هذا هو ملكوتها.
- ما الذي يمكن أن ترى الروح أكثر من السلام الأبدي، والحكمة، والسعادة في حب الآخرين ومعرفة أنها محبوبة؟
- 39 لقد مر حوالي ألفي عام منذ أن عشت بين البشر. يبدو هذا الوقت طويلًا جدًا للبشر اليوم، لدرجة أنهم ينظرون الآن إلى تاريخ أفعالي وذكريات كلماتي من خلال عدسة الخيال، كما لو أن كل ما كان يحيط بي في ذلك الوقت كان خارقًا للطبيعة. لكن عليهم أن يعلموا أن الأرض والبشر في ذلك الوقت كانوا طبيعيين تمامًا مثل البشر الحاليين. إذا كنتم تعتقدون أن أولئك فقط كانوا يستحقون نعمة وجودي، فأنتم مخطئون. لأنني كنت دائمًا أعيش في قلب الإنسان وأكشف نفسي له من وقت لآخر - سواء كنسان كما في ذلك الزمان الثاني، أو كروح كما هو الحال اليوم.
- 40 من الضروري أن يعرف الإنسانني حتى يكون لديه فكرة واضحة عن الحقيقة. لأن من يعرف الحقيقة لا يمكن أن يضل عن طريق القانون، لأنه يكون قادرًا على سماع صوت ضميره.
- 41 من لا يعرف الحقيقة فهو أعمى لا يجد الطريق الصحيح. إنه أصم لا يستطيع سماع الصوت الداخلي الذي يأتي من الله. لذلك جئت إلى العالم مرة أخرى لأكشف الحقيقة التي أخفيت عنه، وأكشف له أنوارًا جديدة ترفعه من الحالة الحزينة والبائسة التي يعيشها روحياً.
- 42 سأعرف كيف أوقظ في الإنسان السعي النبيل للارتقاء إليّ على طريق الخير. سأكشف له عن وجود السماء الحقيقية، "الأرض الموعودة" الجديدة، وأثبت له أنني لست بعيدًا - ببساطة لأن الإنسان، لو كنت بعيدًا عن البشرية، لما كان موجودًا على الإطلاق.

- 43 أيها التلاميذ، احتفظوا بذكرى هذه الكلمات في قلوبكم، حتى تفرحوا بقوانيني في تأملاتكم وتفكيركم.
- 44 افهموا أنني مصدر الحب. تعالوا إليّ، وستشبعون رغبتكم في التعاطف والحب. انظروا إلى نور روحي الذي ينير كل عقل، وارتقوا إلى حياة مفيدة ومثمرة. في الماضي، لم تكونوا قادرين حتى على توجيه خطواتكم، واليوم تقودون جماهير من البشر.
- 45 كثيرون كانوا يسيرون نحو الهاوية، لكنهم سمعوا صوتي، فرجعوا، واليوم يكافحون لتسلق الجبال. الآن، بما أنكم تلاميذي، أقول لكم: بما أنني شكلت معكم جماعة، فلن أستقبلكم إلا إذا وصلتم إليّ متحدين في إرادة واحدة.
- 46 في هذه الجماعة، هناك الكثير من الأمور غير المفهومة والتفسيرات الخاطئة؛ ومن هنا تأتي الانقسامات والاختلافات. أقول لكم، لا يزال هناك وقت لدراسة تعاليمي لتصحيح تلك الأخطاء واقتلاع كل ما نبت كنبات ضار من قلوب جماهير المؤمنين. وأكثر المسؤولين عن ذلك هم أولئك الذين تلقوا مهامهم أولاً، لأنهم استمعوا إليّ لأطول فترة. أقول للأوائل: املأوا قلوبكم بمحبة القريب واعتبروا الآخرين إخوتكم الصغار. يجب أن يظهر نموذجكم وحياتكم وكلماتكم للمؤمنين كمال وعظمة وامتياز عملي.
- 47 من الضروري أن يبذل قادة الجماعات جهدهم لدراسة تعاليمي ووصاياي، وأن يحرسوا أعضاء جماعاتهم ويصلوا من أجلهم، حتى يسمعون الشعب ويطيعهم، ويعتبرهم أنبياء.
- 48 في كل مرة تسمعون فيها الأب يتكلم إليكم بنبرة العدل، تصابون بالذهول. ولكن بعد ذلك، تقعون مرة أخرى في ضعفكم، وتدخلون في "تجارب الصحراء" التي تهدف إلى تقوية أرواحكم.
- 49 متى سيتحد معكم جميع أبناء هذا الشعب، الذين هم اليوم مشتتون بين الأمم؟ إنها قلوب تنتظر فقط أخبار الجماعة البشرية التي تسير بصعوبة على طريق "الأرض الموعودة" لتنتقل وتنضم إليها. لن يكون من الضروري أن يتحدوا مادياً، لأن الطريق هو داخل القلب، و"الأرض الموعودة" هي في سلام الروح.
- 50 سيتلقى كل فرد في مكانه إلهام والده وأفكار إخوته ليشعر بالراحة. سيظهر "شعب إسرائيل" الجديد في جميع أنحاء الأرض وسيعلم تعاليم الروحية بصدق حقيقي.
- 51 كيف يمكنك أن تعتقد، أيها الشعب، أن اجتماعكم في أماكن مختلفة هو سبب لوجود مسافة بينكم. فقط الجهل سيمنعكم من إدراك الروابط الروحية التي توحد جميع أبناء الرب.
- 52 دعوا مواهب روحكم تتجلى، حتى تقودكم البصيرة والوحي في خطواتكم، ولا تدنسوا أو تلطخوا المواهب التي عهدت بها إليكم.
- 53 لقد جلب هذا الزمن لروحكم الهدية الإلهية المتمثلة في فرصة جديدة للارتقاء إلى أبيكم.
- 54 الذي جاء كمسيح، الذي سار على الأرض ويؤنّ للبشر طريق الخلاص بكلمته وأعماله – هو الذي يأتي اليوم بالروح ويجعل صوته يعلو بالعدالة من خلال الضمير.
- 55 لقد دعوت الكثيرين ليأتوا ويحضروا هذا الإعلان ويسمعوا هذه الكلمة. لكن لم يهرع جميع المدعوين.
- 56 الحشود التي تتبعني هي تلك التي شعرت في روحها بالرغبة في الحضور والاستمتاع بظل الشجرة العظيمة وتلقي البذرة كميثاق، والتي ستحملها بعد ذلك إلى جميع أنحاء العالم. لقد سمعوا صوت ربهم وأرادوا أن يكونوا مثله بذارين. تدريجياً، أصبحوا تلاميذ يعرفون أنهم سيتركون دفء بيت أبيهم غداً ليحملوا هدية إلى جميع الذين يعانون من الجوع أو العطش إلى الحب أو الحقيقة أو العدالة.
- 57 لقد أعلنت كلمتي بقوة حتى لا يخجل هذا الشعب أمام العلماء. لأنني أقول لكم حقاً، إن العديد من العلماء المدعوين قد ضلوا بسبب علمهم.
- 58 الأعمال، الكلمات، الصلاة – هذه هي المهمة التي يجب على هذا الشعب أن يعلمها لأخوته. تحت عباءة الحماية للأمم الأكثر حباً، عليه أن يتغلب على المسافات واثقاً بأن الرحمة الإلهية لن تفارقه.

59 غالبًا ما ستحدثون عن وجود مريم وحبيها، وستجدون أن قلوب الناس لا تتأثر بذلك. وفي حالات أخرى، سترفضون لأنكم تعلنون اسمها وتعلمون الإيمان بها. لكن لا تقلقوا، تذكروا أنه بينما كان يسوع يموت على الصليب، كانت هناك امرأة مغمورة بالألم تشعر بأنها تموت عند أقدام الصليب. كانت مريم، الأم، التي شعرت بكل آلام هذا العالم. هل لاحظت تلك الحشود وجود تلك المرأة؟ لا، أيها الشعب. لكن الزمن مر، وأصبحت تلك المرأة التي لم يكن اسمها معروفًا حتى، تعتبر أم المخلص من الناحية الإنسانية، وأم البشرية من الناحية الروحية. أقيم في قلوب الناس مذبج لتلك المحبة الأمومية السماوية التي ظهرت للعالم من خلال مريم.

60 مثل من يغرف الماء من بئر لري حقوله، يأتي الناس إلى إعلان كلمتي. لكل شخص عدد من الناس، عائلة أو جماعة، ليرويهم روحياً، وهو يعلم أنه لا يمكنه أن يجد الماء الصافي إلا عندي، الذي يمكن أن يجعل حقوله تزهر وتثمر بما يكفي.

61 قلبي كمعلم يستقبل بعاطفة أولئك المبعوثين الذين يأتون من مناطق بعيدة نيابة عن مجموعة من الناس. أرسل إلى تلك القلوب من خلالهم رسالة السلام وتعاليم الحكمة.

62 أنتم تفعلون الصواب عندما تبحثون عني في حضن أولئك الذين استمعوا إليّ لفترة أطول، لأنهم تعلموا الكثير. لكن لا تنسوا أنه ليس من الضروري قطع مسافات مادية للعثور عليّ، لأنني موجود في كل مكان. المسافة الوحيدة التي عليكم قطعها لتشعروا بوجودي هي تلك التي تفصل بين ماديتكم وكنوزكم الروحية.

63 عودوا بسلام إلى بيوتكم، إلى موطنكم أو إلى حضن جماعتكم. لكن قبل ذلك، تسلحوا بالحرص والعدل والطاقة، حتى توجهوا من ينتمون إليكم إلى الطريق الصحيح، ولا تسمحوا لأحد أن يحط من شأن هذا التعليم بأعماله، حتى تحملوا في قلوبكم بلسماً شافياً لتجفيف دموع إخوانكم الذين يطرقون أبوابكم يوماً بعد يوم متلهفين لرحمتكم. احرصوا على أن تظهر تعاليمي من خلال أعمالكم على حقيقتها: المصدر الحقيقي للحب والغفران والخلاص.

64 فكروا في ماضيكم، وانظروا إلى حاضرهم، وستتوصلون إلى قناعة بأنكم قد أرسلتم بالفعل إلى هذه الأرض للقيام بهذه المهمة. ليست كلمات البشر هي التي ستقنعكم بهذه الحقيقة، بل الأدلة التي أرسلتها إليكم في مسار حياتكم. واقتناعاً منكم بحقيقة هذه التعاليم، عليكم أن تكرسوا أنفسكم لإنجاز مهمتكم بكل ما أوتيتم من حماس وحب.

65 يقول لكم المعلم: لا تقصروا هذا العمل على سير الأمور المعتاد، مهما بدا لكم صافياً، ولا تقولوا: "يا رب، ما أروع عملك". لأنه وراء ما ترونه، هناك شيء أعلى ستصلون إليه غداً. هكذا ستنتقلون إلى الأبد من مرحلة إلى أخرى، دون أن تلمحوا أبداً حدود حكمتي، لأنها لا حدود لها.

66 لا تقفوا، ولكن لا تمضوا بسرعة كبيرة. قيسوا خطواتكم، واجعلوا كل خطوة منها آمنة من خلال الدراسة والتأمل.

سلاحي معكم!

- 1 مرحبًا بكم في هذا اليوم التذكاري، الذي تحتفلون فيه باللحظة التي سمعت فيها البشرية كلمتي لأول مرة من خلال العقل البشري. لقد مرت السنوات، وأرى أن القدرة الفكرية لأولئك الذين استخدمتهم، وكذلك أولئك الذين استمعوا إليّ، قد تطورت. لم يعودوا "أطفالًا" بالمعنى الروحي، ولا جاهلين في مواجهة إعلان الألوهية. من خلال الارتقاء الداخلي الذي حققوه، تمكنوا من أن يظهر نور المعلم بين البشرية ليكمل حياتكم الروحية.
- 2 لقد أزال نوري الجهل بالحقائق الروحية الذي كان يحيط بالبشرية، وأدرك الإنسان أن قوة القدير قد حددت نفسها في عمل محبة لتجعل نفسها مسموعة ولملموسة من خلال أبنائها.
- 3 منذ ذلك الحين، بدأ عصر جديد للبشر، الذين لم يعودوا يجدون حواجز تمنعهم من إمتاع الروح وتجديدها من خلال النعمة التي يحتوي عليها هذا العمل.
- 4 منذ ذلك الحين، تحرر جميع تلاميذي من ذلك الاعتقاد الخاطئ باللعة الأبدية إذا ماتوا في حالة خطيئة، أو بالسعادة الأبدية إذا فاجأهم الموت وهم خالون من أي عيب. لقد استيقظتم وتصورتم مسار التطور الذي تتبعه الروح عبر التناسخت حتى تصل إلى الكمال لتعيش في الروحانيات دون الحاجة إلى العيش على الأرض. لقد فهمتم سبب التكفير عن الذنوب ومعنى الاختبارات.
- 5 لقد أدرك الخطاة الذين جاءوا إليّ أنه لا يوجد عذاب أبدي، وانطلقوا مليونين بالأمل والإيمان ليعملوا من أجل خير الروح.
- 6 تشكلت في أذهانهم فكرة جديدة عن ماهية الحياة الروحية، ومن كان ميتًا حسب الإيمان، وُلد من جديد لتلك الحياة. تحققت هذه المعجزة من خلال إعلاني عن طريق العقل البشري.
- 7 في البداية، سمحت لكم بالاحتفاظ بعاداتكم وتقاليديكم الدينية، لأن أرواحكم كانت مشبعة بها وحواسكم معتادة عليها. ولكن مع إضاءة تعاليمي لأرواحكم، بدأت تلك الطقوس والعبادات تختفي تدريجيًا. مدفوعين بالمعجزات التي حصلتم عليها من خلال الإيمان، حققتم ما قاله لكم يسوع في الزمن الثاني: الإيمان يصنع المعجزات.
- 8 ما سلمته لكم في عام 1866 كان تذكيرًا بالشرعية التي أعلنها لكم موسى، وبكلمة يسوع، "الابن الوحيد"، الذي علمكم في العصر الثاني.
- 9 كان من الضروري أن يتم تذكيركم في الوقت الحاضر بأن الشرعية قد تم إعلانها بالفعل في الزمن الأول.
- 10 إن إتمامكم لشريعتي لا حدود له. اليوم في شكل، وغدًا في شكل آخر، عليكم أن تبجثوا دائمًا عن الخير لأخوتكم. شريعتي ليست وصية تُفرض بالقوة، إنها دعوة أبدية إلى الخير. لن أفرض عليكم الخير، بل سأزرعه فيكم وسأحرص على أن تشعروا به، حتى تشعروا، عندما تفعلونه، أنكم قد نفذتم قانون الله.
- 11 في جميع الأوقات، خلق الإنسان في عقله صورة عن الله، وبجسبها بحث عنه وعبدته. ولكن بما أن هناك أخطاء في ممارسة المعتقدات الدينية، اختار الآب رسلًا ومبعوثين - أناسًا مستنيرين بالهيبة - قاموا بتصحيح المفاهيم الخاطئة. ومن بينهم ناشرو كلمتي الذين أعددتهم لكي تسمعوا كلمتي النورانية من خلالهم. وبينما استمع البعض إلى الرسائل الإلهية باهتمام، شعر آخرون بالاستياء من دعوة رسلي عندما أدركوا أن عاداتهم الراسخة تتعرض للهجوم.
- 12 لقد تعرض جميع رسل ألوهيتي للسخرية، وجميعهم عانوا من قسوة البشر ونكرانهم للجميل. في كل عصر، بشر رؤاد طريقي بما أوكلته إليهم، ودائمًا بما يتوافق مع التقدم الروحي للبشرية.
- 13 لقد كشفت لكم دائمًا عن وجودي كخالق للكون، وجعلتكم تفهمون منذ البداية أن الحب والرحمة هما الشرطان الأساسيان للعيش بسلام في هذا العالم. ثم اكتشفتم أن هناك شيئًا في كيانتكم لا ينتمي إلى

الجسد. عندما تبلورت هذه الفكرة في قلوبكم، كشفت لكم عن وجود الروح وعن الاقتناع بأن هناك حياة أخرى بعد هذه الحياة لتلك الروح: الحياة الأبدية.

14 عندما عاش يسوع بينكم كنسان، عزّفكم على تعاليمه الجديدة والأبدية التي أرشدتكم إلى الطريق الذي يجب أن تسلكوه لتجدوه من جديد. وفي العصر الثالث، سمعتموني مرة أخرى، هذه المرة كروح القدس، من خلال عقل الإنسان.

15 في كل مرة أتيت إليكم، أبعدتكم عن عبادة الآلهة الزائفة لأقودكم إلى الطريق الصحيح. لقد نزل الروح الإلهي عليكم حقًا وأظهر للعالم أن كلمته، باعتبارها بذرة الحب، هي الحياة التي تولد وتنمو وتكتمل. عندما أنهى المسيح عمله، قال: "لقد تم كل شيء"، أي أن تلك المهمة قد انتهت. ومع ذلك، كان قد وعد من قبل بالعودة إلى البشر، لأنه كان لا يزال لديه دروس جديدة لهم.

16 وها هو المعلم معكم، يكشف لكم التعاليم الجديدة التعاليم الجديدة ويذكركم بالتّي نسيتموها، حتى تكون واجبات روحكم الروحية حاضرة دائمًا في أذهانكم، والتي يجب أن تكون صورة حقيقية للخالق، سواء في عيون الآب أو في عيون إخوانكم من البشر.

17 بعد وجودي بين البشر بصفتي يسوع، كنت أرسل دائمًا من جاءوا بصفة "جنود" أو رسل لتأكيد تعاليمي من خلال أعمالهم ولمنع البشرية من تحريف تعاليمي. لكن الكثير من "الصم" و"العميان" الذين فسروا كلمتي بشكل غير كامل اختلفوا في آرائهم، مما أدى إلى ظهور الطوائف المختلفة. ولكن إذا كان الناس منفصلين روحياً، فكيف يمكنهم أن يحبوا بعضهم بعضاً وفقاً للوصية العليا في شريعتي؟

لذلك أقول لكم إن هذه الحضارة ليست سوى وهم، لأن البشر أنفسهم يدمرونها. ما لم تبني البشرية عالماً على أسس شريعتي القائمة على العدل والمحبة، فلن تتمكن من التمتع بالسلام ونور الروح، اللذين بفضلهما يمكنها أن تبني وتشكل عالماً حقيقياً من التطور الصاعد، سواء في الروحانيات أو في العلوم والأخلاق.

18 إذا كنتم قادرين على تنظيم حياتكم وفقاً لأوامر ضميركم، لما كان على الإله أن يعلن عن نفسه مادياً ليذكركم بواجباتكم. إذا كنتم تدركون أن دم الإنسان الكامل، الذي كان يسوع، قد سُفك ليريك طريق خلاصكم، لبحثتم عني بلا توقف على هذا الطريق؛ لكنكم لا تفعلون ذلك. لكنني أحبكم وأبحث عن أولئك الذين نسوني لأجدد لهم وعدي وأقول لهم إن ملكوت السماوات لا يزال ينتظرهم. أنا لا أقدم لكم تعاليم جديدة، ولا شريعة جديدة، ولكنني أقدم لكم العديد من الوحي الجديد. ولكن كل ما أعلمكم إياه يجب أن يدفعكم إلى تحقيق الوصية العظمى التي تقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً".

19 كلما طالّت مدة استماعكم لتعاليمي وتعلمكم مني، كلما زاد استنارة أرواحكم. عندئذ سيكون من العبث أن تحاولوا خداع أنفسكم، لأن الله كفاضي سيحاسبكم. سيكون من العبث أن تحاولوا تبرير أفعالكم السيئة، لأن الضمير سيظهر لكم أخطاءكم بلا هوادة حتى تصحوها. أنتم أنفسكم ستكونون قضاتكم. لأنني لا أصدر أحكام الإدانة، ولا أحدد لكم المكان الذي ستشغلونه بعد هذه الحياة في عالم الروح. أنا فقط أعلمكم أن تعملوا على اكتساب النور والسلام للآخرة. كما أريكم أن هناك علاقة حميمة بين الله والإنسان. أحبوني، حتى لو لم تستطيعوا أن تخيلوا كيف أكون. أنا لا شكل لي، أنا ببساطة الحب، القوة، الحكمة، كل ما هو موجود. ولكن إذا لم تستطيعوا فهم كل هذه الصفات، فانظروا إليّ وتخيلوني من خلال يسوع. وتذكروا أنه قال لكم: "من يعرف الابن يعرف الآب".

20 عندما تحبون، عندما تشعرون بالدافع لممارسة الإحسان، عندما تحتاجون إلى الغفران، تخيلوا يسوع. اشعروا به، اسبحوا له أن يعيش في قلوبكم. عندئذ ستكونون حقاً "قريبين" من أبيكم، سواء في الحب أو في عدم وجود شكل روحي لكم، لأنكم نور.

21 أيها الأحباء، أراكم متعبين ومنهكين من عبء ذنوبكم. تطلبون مني بلسماً شافياً يشفي أرواحكم وأجسادكم. لكنني أقول لكم: ابدأوا صراعاً مع أنفسكم، استكشفوا داخلكم وتعرفوا على أنفسكم. احكموا على أنفسكم في ضوء ضميركم، لتعرفوا لماذا تعاون في هذا الوقت. بهذه الطريقة، يمكنكم، ممثلين بالعزم الراسخ

على طاعة شرائعي، أن تقتلعوا بذور الشر وتكونوا أصحابا. يجب اقتلاع الأعشاب الضارة من جذورها وإلقائها في النار. ليس الإنسان هو العشب الضار الذي ينمو على الأرض، بل الخطيئة والجهل اللذان تضاعفا وتغلغا في القلوب. لكن كلمتي ستنير الروح البشرية، وستوقف إلهاماتي ووحىي توغل الشر وستحول قلب الإنسان إلى أرض خصبة، وسأزرع بذوري في هذه الحقول حتى تثمر بوفرة.

22 أنا الطبيب الذي يزور المريض. إذا سئتم المعاناة ولم تجدوا يدًا رحيمة تشفيكم، تعالوا إليّ، صلّوا وتواصلوا معي، وسأمنحكم العزاء الذي تحتاجونه. لن أحكم على ماضيكم، سأقودكم إلى طريق إتمام الشريعة، وخطوة بخطوة سأحولكم إلى أناس ذوي نوايا حسنة.

23 عهدوا لأنفسكم بالتحسن. لا تقسموا أمانتي، لأن الجسد ضعيف ويمكن أن يخذلكم.

24 عندما تكون الأوقات عصبية، لا تيأسوا ولا تشتموا. تحملوا العواصف، واقبلوا الاختبارات، وستتطهر أرواحكم وتصل إلى الكمال.

25 سأوقف سعي البشر إلى السلطة. سيكون للدمار حدود، وبعد اليوم الذي تحدث عنه الأنبياء، اليوم الذي سيُظهر فيه كبرياء البشر، سأمنح كل مخلوق السلام وفقًا لاستحقاقاته، وستشرق شمس جديدة على هذا العالم. من يستطيع أن يخترق قراراتي السامية؟ من يجرؤ على تدمير ما خلقت فيكم؟ الروح مصونة. إذا دمروا الجسد، فإن الروح تبقى، فجوهرها خالد. وسيستمر الروح في توجيه خطواتها كفانون حتى تصل إليّ.

26 كل من يخضع للحكم الإلهي سيجد الطريق الذي يؤدي إلى الكمال. لقد سجلت مصير كل روح، بدايتها ونهايتها فيّ. طوال طريقها، تنتظرها سعادة عظيمة. ستخوض معركة تلو الأخرى، لكنها ستجديني في كل طريقها، وحيي سيجعلها قوية. لن يفصل الأب عن الطفل، وعندما يعود هذا الطفل إلى حضن الله، سيكون هناك احتفال في السماء وفرح في هذا العالم. عندئذٍ سيتمكن المعلم والتلميذ من الالتقاء معًا.

27 حقًا، أقول لكم، ليس في هذا العالم فقط يوجد تلاميذ. في الآخرة أيضًا تتلقى الأرواح تعاليمي وتسمع نفس الكلمة التي تسمعونها. حتى أولئك الذين هم معلمون بسبب ارتقائهم ومعرفتهم، يقرّبون لسماع كلمة المعلم الإلهي. كما أن هناك اختلافات في البنية الجسدية في عالمكم، حسب نضج الروح الذي يمتلكه كل فرد، كذلك هناك في العالم الروحي العديد من الدرجات على سلم الكمال.

28 مثلما تأتون لتسمعونني لتتعلموا كيف تؤدون مهمتكم، كذلك تستعد كائنات النور لسماعي لتخدموا بآبكم بشكل أفضل. لذلك، عندما أتحدث إليكم، أكون دائمًا محاظًا بجوقات من الملائكة. في تلك الساعة، يتحدثون معكم من خلال روابط الحب الإلهي.

29 في "الوادي الروحي" لا يبتعد الناس عن بعضهم البعض، ولا يُستبعد أحد. هناك جاذبية كبيرة وتعاطف كبير بين الجميع. هذا هو بالضبط ما يجب أن تفعله الجماعة الروحانية في الأمم والكنائس والطوائف، حتى تحقق الأخوة بين البشر.

30 سيرى التلاميذ الجدد النبوءات تتحقق، التي أعلنت عن سيادة المسيح في الكون.

31 اعلّموا أن أولئك الذين يعيشون في عوالم أخرى يخدموني من هناك ويتلقون أوامري. سيأتون إليكم كمساعدين ورفاق في الطريق، ويكشفون قوتهم ونورهم في طريقكم. سيتحدثون إليكم من خلال موهبة التنبؤ. وبالمثل، فإن الأجيال القادمة، التي ستتقدم عليكم بخطوة، ستلقى في عقولها نور الأرواح العظيمة.

32 اعلّموا من خلال كل ما أكشفه لكم أن ليس كل ما يحدث في عالمكم من صنع البشر. افهموا كيف تكتشفون تأثير العالم الروحي على حياتكم.

33 لقد أعطتكم تعاليمي المعرفة الكافية لتمزيق عصابات التعصب والجهل التي تحجب أعينكم وتمنعكم من رؤية الحقيقة.

34 أطلقوا العنان لأرواحكم التي تفتح أمامها مساحات لا نهائية.

لا تجبروها على الإيمان فقط بالأشكال التي تخلفها خيالكم. اسمحوا لها أن تستلهم تعاليمي، وأن تكتشف وترى. هكذا ستكتسب الحكمة. إذا أردتم أن تكونوا عظماء الروح، فساعدوها على النمو، ولا تكبحوها

بالتعصب. كل شيء يتطور، كل شيء يتغير ويتكامل. فقط شريعتي هي الثابتة التي لا تتغير، لأنها كانت دائماً كاملة. إنها مرشد العالم، هي النصيحة الإلهية، النور الذي يلهم الخير.

35 غداً ستتكلمون بإلهام مني، وحتى يحين ذلك الوقت، فإن العالم الروحي يتغلغل في قلوب البشر ليوجه البشرية إلى الطريق الذي سيقودها إلى مملكة السلام.

36 لقد اختارت إرادتي الخطأ، لأنها لم ترغب في الأبرار، فهؤلاء قد خلصوا بالفعل. ولكن الآن اختارتكم رحمتي. أظهروا لحقائقكم حياتكم كمرآة، وكقدوة، وكدليل على التجديد.

37 أنا أعرف الصراعات التي تدور في نفوسكم، ونقاط ضعف قلوبكم، بحيث أنكم أحياناً لا تجدون القوة لتنتصروا في المحن. عندئذ تتوسلون إلى المعلم وتطلبون منه أن يساعدكم، ثم تعترفون أمامه بأنكم لستم مستحقين لعطاياي ونعمي.

38 لذلك اقتربت منكم وقلت لكم: اشربوا من جوهر كلمتي، لأنها دمي الذي سيظهركم ويخلصكم.

39 تشعر الأرواح بالبهجة عندما تسمعي، وتسرع القلوب عندما تتلقى نور كلمتي، وتبدأ الشفاه في التلعثم بأول تعبيرات الروحانية. إنهم التلاميذ الجدد الذين يولدون للحياة الحقيقية.

40 رأيت بؤسكم وفقركم، وفي الوقت نفسه رأيت تواضعاً كبيراً وخضوعاً في أرواحكم، وعندما حان الوقت المناسب، جئت وأتيتكم بميثاقكم.

41 عندما بدأت الحشود تتوافد إلى الأماكن التي تعلن فيها كلمتي، لم أر سوى قلوباً يتيمة. ثم سمعتم كلمتي، التي أحدثت معجزة إحيائكم إلى الحياة، كبلسم شافي قوي.

42 كلمتي وحدها، تعاليمي وحدها، هي التي استطاعت أن تعلمكم أن تبحثوا في كيائكم عن وجود أرواحكم، وقدراتها، وخصائصها، ومهامها.

43 الآن، بعد أن بدأت تعرفون أنفسكم، تكتسبون تدريجياً ثقة كبيرة في الحياة، وإيماناً حقيقياً وصادقاً بي، وسلاماً لم تعرفوه من قبل.

44 ألا تعتقدون أنه من الصواب أن تعرف روحكم الطريق الذي عليها أن تسلكه؟ هذا ما أردته عندما أعطيتكم تعاليمي. تذكروا أنني قلت لكم في ذلك الوقت: "أنا هو الطريق، ومن يسلكه لن يسقط".

45 ليس فقط أولئك الذين يسمعونني من خلال قدرات عقول هؤلاء الناطقين بي سيكونون حكماء. كلا، أنا أعد كل شيء لكي تصل كلمتي إلى جميع أنحاء الأرض، حتى بعد أن تتوقف عن الظهور من خلال هؤلاء الناقلين. لأن رسالي موجهة إلى جميع الشعوب التي تشكل البشرية.

46 أيها الناس الذين جئتم مرضى وشفائتم ببلسم كلمتي الشافي: افهموا أنكم لم تأتوا فقط لتتعاثوا من المرض الذي كان يعذبكم. افهموا أن الغرض الحقيقي من دعوتي كان أن أكشف لكم المهمة الروحية التي عليكم أن تؤدوها تجاه إخوانكم من البشر.

47 لا تكتفوا بالفرح لأنكم استعدتم سلامكم. اسعوا أيضاً إلى الفرح الذي تمنحه أعمال الرحمة لأرواحكم. لا تقتصر شهادتكم على القول: "لقد شفاني المعلم"، بل افعلوا الشيء نفسه مع جيرانكم. عندئذ ستكونون حقاً على مستوى توقعاتي وتوقعاتهم، وستشهدون بمحبة أبيكم.

48 من لا يشعر بالشفقة تجاه المحتاجين، ومن لا يشعر في قلبه بالأم الآخرين، لن يكون قد خطا الخطوة التي يجب أن يخطوها على طريقي لكي يدعوا نفسه تلميذاً للمسيح.

49 لقد وجدتمكم قاسيين، غير مباليين وأنانيين تجاه الآخرين، فبدأت أسكب عليكم نعمي، وأجعل قلوبكم محبة، وأوقظ تعاطفكم، حتى تتمكنوا لاحقاً من توجيه انتباهكم إلى الآخرين وتنسوا أنفسكم.

50 اليوم، لا يعرف العالم أنني أجمع شعباً ستسمع صوته يوماً ما في كل مكان. سأرسل التلاميذ الجدد للتبشير. لكن هذا لن يحدث إلا عندما يكونون مستعدين، عندما يكونون قادرين على مواجهة الصراع، وعندما لا يستطيع الناس إسكاتهم، لأنهم سيكونون قد قدموا لهم أدلة دامغة على حقيقي.

51 لا تعرف البشرية شيئاً عن المواهب التي أكشفها حاليًا لهذا الشعب، وهي تلك المواهب الروحية التي يمتلكها كل إنسان وكل روح. عندما يطور تلاميذي هذه القدرات ويستعدون، سيتمكنون من تقديم شهادة شاملة وصادقة لأقرانهم.

52 لا يزال على هذا الشعب أن يكافح كثيرًا ليصل إلى استعداده وترقيته الروحية. سيتعين عليه أن يمر بالعديد من الاختبارات ليظهر نفسه من العيوب التي لا تزال تلازمه. لكن كلمتي التي نطقت بها في هذه الأوقات ستتحقق، كما تحققت ما كشفت للبشرية في الأزمنة الماضية، وسترون البذور الروحية تنتشر في جميع أنحاء الأرض، كنهر لا يمكن إيقافه من المياه الصافية - مطهرة، مطهرة، مدمرة لكل شر - يجعل الحقول خصبة، ويجلب الحياة والحقيقة إلى جميع الأراضي.

53 ماذا تعني قوة البشر مقابل قوتي؟ ماذا يمكن أن تفعل معارضة الشعوب المادية ضد القوة اللامتناهية للروحانية؟ - لا شيء!

لقد سمحت للإنسان أن يصل إلى أقصى حدود سعيه للسلطة وإلى قمة غطرسته، حتى يكتشف بنفسه أن موهبة حرية الإرادة التي منحها إياه الآب هي حقيقة. ولكن عندما يصل إلى الحد الأقصى، سيفتح عينيه على النور والمحبة وينحني أمام وجودي، مغلوبًا على أمره من قبل القوة المطلقة الوحيدة والحكمة الكونية الوحيدة، وهي قوة وحكمة إلهكم.

54 حاربوا وابقوا ثابتين، أيها الشعب، وأنا أقول لكم حقًا، سأمنحكم أن تشهدوا تحقيق كلمتي.
55 اشعروا، أيها التلاميذ الأحباء، كيف يتجلى الحب الإلهي عندما تدمون على ذنوبكم. عندئذ يسعد روعي أن يحل بين البشر.

56 من خلال قدرات العقل البشري،
تجربوني كأب متفهم وعطوف، يصح عيوبكم بحكمة وصبر لا حدود له.

57 في هذا الوقت، سأترك لكم بعبارات بسيطة أسمى وصف لماهية الروحانية. أعلمكم الطريقة الأكثر عملية لأداء مهمتكم، حتى يسير تلاميذ هذا العمل دون تعثر على الطريق الذي رسمه حب أبي الأبدي منذ الأزل.

58 الروحانية لا تخلق قوانين جديدة، بل تكشف لكم فقط الطريقة التي تمكنكم من الصعود إلى الأعلى دون توقف، والسير في طريقكم وفقًا لقانون كل العصور.

59 الروح نقية في الأصل؛ ولكن عندما تصاب بالنجاسة في هذا العالم، يجب أن تتطهر أولاً حتى تحقق النصر في المهمة الموكلة إليها.

60 على الروحاني المقتنع أن يزيل من نفسه كل ما يعتبره تراجعاً بالنسبة له. لأن كلمتي لا يجب أن تُفرض بالخوف، بل يجب أن تحوّل وتقعن من خلال إظهار حقيقتها ومحبتها، تمامًا كما لم تُفرض تعاليم المسيح في العصر الثاني.

61 اليوم يقول لكم المسيح، المعلم: إن الإيمان هو الذي يحقق معجزة التغيير بواسطة كلمتي.

62 من يشك في وجودي في هذا الزمان؟ من يستطيع أن يحد من إمكانياتي التي تجعلني قادرًا على كل شيء؟ من يستطيع أن يمنع المعلم من أن يعلن عن نفسه من خلال مخلوق بشري هو تحفة فنية، خلقه روحياً على صورته ومثاله؟

63 استخدموا معنى هذا التفسير كسلاح لتشرحوا هذه الإعلانات للكافرين غداً.

64 ستجدون أنفسكم محاطين بأسئلة الجاهلين وأعداء هذه القضية. لكن لا تقلقوا، سأكون معكم. قبل ذلك، سأعلمكم الطرق والمزالق والمخاطر، حتى تتمكنوا دائماً من اكتشاف الطريق الصحيح، بمعرفة الخير والشر، الذي سيعيدكم إلى أصلكم، إلى حضن الآب الذي خرجتم منه.

65 إن سكن الإنسان للأرض هو بإرادة الآب، وبه يتنفس ويعيش. وقد اتخذ ربكم هذه الصورة البشرية ليعيش في العالم ويسمح للخير والشر بالاقتراب منه، وليختبر نفسه في تواضعه. بما أنني أصبحت إنساناً من

أجل الحب، لأعيش بينكم، فلماذا لا أعلن نفسي من خلال عقل الإنسان الذي أحبه كثيرًا وأبحث عنه
لأساعده في العثور على الخلاص؟

66 كل إنسان يشعر بروحه تعيش في داخله، ويشعر أحيانًا بالرغبة في يد خفية تمتد إليه. عندما يخترق
الألم قلبه، يوجه نظره إلى السماء رغبة في الاستسلام، ويصرخ من أعماق قلبه لكي يُسمع. كيف يخطر بباله أن
صوته يصل إلى الخالق، وأن وجهه المليء بالألم يراه؟ كيف يمكنه أن يعتقد أن ربه يعرفه؟ – لأن في روحه
قدرات تجعله يستشعر الأب ويعرفه، ليتضرع إليه عندما لا يجد ما يطلبه على الأرض. إذا فهتمتم تعاليمي
تدريجياً – فلماذا لا تؤمنون بأن الله يمكن أن يعلن نفسه من خلال صفات الإنسان، لأن الإنسان جزء من الله
نفسه؟

67 مهما كان الإنسان ماديًا، فإنه سيستشعر قوة تعلو كل شيء، وهذا الاستشعار أو الإدراك لوجودي
سيقنعه بأن هذه الإعلانات تتبع مبدأ الحقيقة والعدالة والمحبة.

68 من المؤكد أنه كان من الضروري أن يكون الإنسان الموهوب لهذا الخدمة مقتنعًا بما يكفي للقيام
بمهمة حساسة كهذه، وأنه إذا لم يتمكن في الوقت المناسب من التخلص من نقاط الضعف والميل إلى
الماديات لاستقبال شعاعي الإلهي، فإن الإعلان لم يكن له البريق الخارجي الذي كان المستمعون يرغبون فيه
دائمًا، على الرغم من أن جوهر وحقيقة الروح الإلهية كانت حاضرة دائمًا وراء عيوب التعبير اللغوي.

69 إذا وجدتم أي اختلافات في أسلوب التعبير عند دراسة كلمتي، فلا تدعوا ذلك يربكم، لأنه لا أهمية
له. الإلهام يصل إلى جميع الناطقين، وهم يعطونه شكله اللغوي وفقًا للكمال الذي وصلوا إليه لغويًا.

70 تمسكوا بالمعنى، لأنه هو ما يجب أن تأخذوه معكم.

سلامي معكم!

- 1 تريد أرواحكم أن تتلقى تعليماتي، وأنا أرحب بها.
- 2 أيها التلاميذ، عليكم أن تكونوا يقظين، لأن الناس سيشرعون في استكشاف عملي، الذي يعتقد البعض أنه يستند إلى العلوم الأرضية. عندئذ عليكم أن تنشروا أنه التعاليم الروحية التي ستغير العالم.
- 3 ليس الأمر أنني آتي كخصم للعلم، لأن العلم هو المعرفة، والوعي، والنور. بل إن تعليمي يعلو على كل معرفة بشرية. في عملي أشرح لكم الروحانية، أي معرفة الروحاني، والإلهي، ومعرفة حياة أعلى، تتجاوز المادة. في الحقيقة، أبارك العلم الذي طوره البشر لخير البشرية.
- 4 الآن هو الوقت الذي سيتحدث فيه الكثيرون عن الروح والعلم. العلم ليس امتيازًا فقط لأولئك الذين يستعدون جسديًا للتعرف عليه، لأنه نور ينبع من الروح التي تتلقاه من الله.
- 5 تعاليمي الإلهي هو علم أعلى يعلمكم كيف تكملون أرواحكم. كما أنني أعطيتكم العقل والقلب لتتحكما فيهما في أفكاركم ومشاعركم.
- 6 المعرفة التي أعطيتكم إياها حاليًا لا حدود لها، إنها شاملة، لا حدود لها. فيها ستجدون المعرفة الحقيقية عن الحياة الروحية والحياة المادية.
- 7 أرى أنكم الآن قادرون على فهم تعاليمي واكتشاف أسرارها. من خلال العلوم المادية، تعرفون القوانين التي تحكم الخلق بأسره، وأن هذه القوانين تتجسد في أجسادكم. وعندما تدرسون كثيرًا وتعرفون على القوانين التي كانت في السابق سرًا بالنسبة لكم، ستجدون أنفسكم على عتبة الآخرة، حيث ينتظركم قلب الآب الذي يحاول في كل لحظة أن يتواصل معكم. ما الذي يمكن أن يكون مجهولًا لكم إذا كنتم تعرفون تعاليمي؟
- 8 لذلك أقول لكم إن تعاليمي البسيطة تمنحكم المعرفة العليا التي ستمنع قلوبكم من أن تصغر في حضرة علماء هذا العالم.
- 9 لكي تكشفوا معنى كل حدث في الطبيعة أو في حياتكم، لا داعي لأن تلجأوا إلى كتب العلم لتستفسروا منها. يكفيكم أن تدربوا قدرتكم على الفهم وأن تطهروا قلوبكم، حتى تتدفق الإلهام من شفاهكم.
- 10 إذا كنتم، على الرغم من وجودكم في عملي، تشعرون بالدونية وترفضون المساعدة التي يمكنكم الحصول عليها من خلال صلاتكم، فسوف يُطلق عليكم لقب الأغبياء والجهلاء.
- 11 افهموا: عندما قلت لكم إنني سأعلن نفسي لكم في هذا الزمان من خلال عقول الناس الجاهلين، كنت أريد أن أوضح لكم أنني لم أختَر أولئك الذين تسمونهم علماء أو فلاسفة لإعلان نفسي. ومع ذلك، فإن العقل الذي ينقل إليهم يكشف النور في الروح، والنور هو الحكمة.
- 12 أقول لكم مرة أخرى: كافحوا، لأن الروح ستظل معرضة للإغراءات طالما أنها في طريقها للتطور. لذلك أرشدكم وأعطيتكم القوة لتتغلبوا على ميولكم السيئة. إذا كانت روحكم قوية، فإنها ستمنح العقل القوة والقلب الإرادة القوية للتغلب على شهوات الجسد. إذا كان الإنسان يفتقر إلى النور، فإن روحه لا تتطور. عندئذ تؤثر تقلبات الحياة بقوة على قلبه، ويصبح كقارب ينقلب في وسط عاصفة.
- 13 عندما يكون الإنسان مستعدًا روحانيًا، يكون كمن يرتدي درعًا منيعًا ضد تجارب الإغراء.
- 14 لقد كشفت لكم هذه التعاليم حتى إذا تعثرتم أو سقطتم للحظة على الطريق، تدركوا خطأكم وتبحثوا عن طريق التحسين.
- 15 إذا تصرفتم بتواضع، فإن ثروتكم الروحية ستزداد في الحياة التي تنتظركم. عندئذ ستتعلمون بالسلام الذي سيمنحكم أجمل شعور في حياتكم. سيولد في أرواحكم الرغبة في خدمة الآب، بأن تكونوا حراسًا أمناء لما خلقه، وأن تكونوا عزاءً لمن يعاني، وسلامًا لمن لا يجد سلامًا في روحه.
- 16 ليست كلماتي وحدها هي التي تعلن لكم وجودي في هذه اللحظات، بل إنها أرواحكم هي التي تشعر بي بعمق.
- 17 أرحب بكم. ها هي جوهر كلمتي

كلمتي التي تغذي قلوبكم، حتى تتوافق مشاعركم مع الروح. دون معرفة علومكم أو فلسفاتكم، تحصلون على الحكمة. أنتم عرافون ولديكم موهبة الحدس والتنبؤ، التي تتلقون من خلالها إلهامي.

18 قبل أن يتحد الناس في شريعتي، ستكون هناك أنباء عن الحروب. ستتم تصفية البشرية، ثم سيأتي عهد الروح القدس.

19 مهمتكم هي تفسير الكلمة التي أعطاكم إياها المعلم من خلال عقل الإنسان. لا تخلقوا عقائد تفصلكم عن تعاليمي الإلهية، لأنها التعاليم الكونية التي ستوحدكم جميعاً.

20 افهموا أنكم قادرون على إخضاع عصبان الجسد لتطبيق دروسي . عليكم أن تفعلوا الخير بزرع الحب والرحمة، وبذلك ستمنحون أرواحكم النور والتقدم.

21 أترككم مسؤولين عن هذه الكلمة التي سمعتموها، والتي يجب أن تنقلوها بنفس الصدق الذي تلقيتموها به.

22 مجيئي في هذا الزمان هو دعوة جديدة إلى طريق القانون، ومغزى هذه الكلمة كله يتلخص في قاعدة الحياة التي علمتكم إياها ذات مرة: "أحبوا بعضكم بعضاً".

23 تقبلوا الاختبارات. أدركوا أنكم لستم شعباً محروماً، بل شعباً استمتع دائماً بفضائل بطريقة أو بأخرى.

24 مريم، الأم المحبة، تمنحكم أيضاً حبها الأمومي من خلال العقل البشري وتملأكم بالشجاعة السعيدة، حتى لا يغلبكم اليأس في حياتكم.

25 طوبى للروح لأنها ترى وجه الآب. طوبى لكم لأنكم حصلتم على حرية الفكر وتخلصتم من أشكال العبادة والعقائد لتبحثوا عني. لقد أضاءت تعاليمي قدرتكم على الإدراك، والآن تعلمون أن الأعمال والمشاعر ونقاء القلب هي أفضل طريقة لعبادة الآب والوفاء بشريعته. هكذا يصل الإنسان إلى الحوار الكامل مع خالقه، إلى الشركة الروحية التي يمكن للطفل أن يقول فيها: "أبي، اعمل في مشييتك"، ويمكن للأب أن يجيب: "أحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم أنا". ستدوي هذه الصوت في روح كل من يرتقي داخلياً. ستشكل هذه الصوت قلب وروح من يقترب مني. ستكون هذه الوحدة بمثابة بلسم للروح التي تتطهر وتصفى نفسها في هذه الحياة من خلال المادة، لتكتسب الحكمة وتتعرف على خالقها.

26 لذلك قلت لكم إن ما تعلمونه في هذا العالم سيفيدكم في الطريق الذي يقود الروح إلى الحياة الأبدية. إذا أديتم مهمتكم في هذه الحياة واستفدتتم من دروسها، فستكونون عند مغادرتكم الجسد مثل العطر الذي تنبعث منه الأزهار، لأنكم ستغرسون الخير في القلوب.

27 اشعروا بربكم في أرواحكم واشعروا بالسعادة القصوى في السكن فيه. لأن يهو، الخالق، موجود في كل شيء، وهذه السعادة يجب أن تتضاعف فيكم في ضوء مجيئي مرة أخرى وإعلان نفسي من خلال العقل البشري لمواصلة إعطائكم تعاليمي. اجمعوا فرحتكم مع الفرح الذي يفيض من عالمي الروحي . تقول لكم تلك الكائنات في رسالتها أن عالمها، على الرغم من أنه أكبر بكثير من عالمكم، إلا أنه مجرد ذرة من عالم الكمال.

28 الساعات التي تقضونها معي لم تضيعوها، فهي نور لروحكم، لأنها تنيرها حكمة المعلم. عندما يرتفع صوت من أعماق كيانه يقول: "أيها المعلم، أنا أوأم من بك، لأنك من خلال كلمتك لا تمنح روحنا الحكمة فحسب، بل تمنحها أيضاً القوة والأمل لتحمل معاناة هذه الحياة" – حقاً، عندئذ تكون روحكم قد تحدثت.

29 اليوم تتعلمون التحدث معي وتشبعون بالمعنى الروحي لتعاليمي.

30 في هذا الزمن، الذي هو زمن النعمة الأخير، أحثكم على اتباع وصاياي. سأترك لكم ميراث حبي، الذي من خلاله سيتحد الناس مع بعضهم البعض، وسيتحد الجميع مع الرب.

31 قلوبكم تقول لي: "يا معلم، بعد عام 1950، إلى من سنلتجئ؟" أجيبه: إلى كلمتي التي سأتركها لكم كوصية والتي ستطبع.

- 32 ستبقون على الأرض لفترة قصيرة لتنفيذ مهماتي، وعندما أعلن لكم رحيلي الوشيك، سأقول لكم كما قلت للرسل آنذاك: "إلى حيث أذهب، لا يمكنكم أن تذهبوا الآن. ولكن سيأتي الوقت الذي ستذهبون فيه إلى حيث أذهب الآن".
- 33 ولمساعدتكم على الصعود، تنزل إليكم كلماتي المريحة. كل واحدة منها هي شعاع نور ينير عقولكم لتفهموا المشاعر والأفكار التي تليق بوالدكم وبأنفسكم.
- 34 سيعرف الروحاني من كلماته، التي هي بسيطة في تعبيرها، ولكنها عميقة في معناها.
- 35 لن يسعى الروحاني إلى مصلحته الخاصة، بل سيعرف كيف يكرس نفسه بالكامل للآخرين. سيملاً هذا التلميذ الفراغ في قلوب الناس. سيساعد إخوانه على إكمال تصورهم عن الله. في الحقيقة، من السهل أن تخدم وتعيش في وئام مع الآخرين.
- 36 سوف يجعل رسل هذه العقيدة العالم يدرك أنه ليس من الضروري أن يقدموا لي أماكن اجتماعات أو كنائس فاخرة للتكفير عن الإهانات التي ارتكبوها تجاه الآب أو تجاه إخوانهم.
- 37 عندما يدرك الإنسان أنه روح أكثر منه جسداً، سيقدم لربه زهور الجزء الأبدى من كيانه: روحه الروحية.
- 38 ستقاوم القوى المعادية ازدهار الروحانية. لأن البعض لن يرغب في سقوط ما كان يؤمن به ويمارسه وما ساد لقرون.
- 39 تعاليمي الإلهية لا تفرض نفسها بالقوة، ولا تثير الخوف في نفوس أحد. إنها تتغلغل برفق في النفوس بقوة إقناعها، وصدقها، وعدتها.
- 40 في كل مكان في العالم، يبحث الناس عن سبب ما يسمونه الظواهر، وهي المظاهر التي تميز تطور كل شيء في الخلق.
- 41 لقد تعلمت البشرية الكثير، والفرق كبير بين البشرية التي تسكن الأرض اليوم وتلك التي كانت تعيش في الماضي. وستحققون أيضاً تقدماً روحياً كبيراً سيدهشكم عندما تقارنونه بالتخلف الروحي الذي تعيشون فيه اليوم.
- 42 كونوا مستعدين لوقت الصراع. قووا إيمانكم وأعدوا أرواحكم لمواجهة أولئك الذين سيحاربونكم. ما زالت كلمتي معكم لأعطيكُم الدفاعات الأخيرة والتعليمات الأخيرة.
- 43 أريدكم أن تكونوا مقتنعين تماماً وثابتين لتتبعوني حتى النهاية. قلوبكم تقول لي: "هل تشك فينا يا معلم؟" لكنني أقول لكم: ألم تتعهدوا لي مرات عديدة بأن تتبعوني، وفي لحظة الاختبار راودتكم الشكوك؟
- 44 أنا لا أضع شروطاً عليكم، ولا أطلب منكم التضحية. أنا فقط أريدكم أن تعلموا أن الخير الذي تفعلونه لجيرانكم هو معروف تقدمونه لأنفسكم.
- 45 انقلوا تعاليمي وامنحوا كل خير ممكن دون أن تطلبوا المال مقابل ذلك. لا تخدعوا أحداً. إذا كانت أفعالكم لا تزال تفتقر إلى الصدق، فقد حان الوقت لتغييروا. ثقوا بي، بمعلمكم.
- 46 أحياناً تتوسلون قوتي لكي تتمكنوا من خدمة إخوانكم، مع علمكم أنكم أيضاً فقراء في هذا العالم. تخافون من البؤس، وتبأس قلوبكم. في مثل هذه اللحظات، لا تثقون بي.
- 47 عندما تحيط بكم المعاناة، تطلبون أن تزول عنكم على الفور، لأنها تبدو لكم لا تطاق. والسبب في ذلك هو أنه لا يوجد فيكم كمال، لأن أرواحكم تفتقر إلى النمو. تعتقدون أنكم لا تستحقون هذا التطهير، ولا تدركون أن الألم غالباً ما يكون مجرد درس، حتى تتمكنوا بعد ذلك من فهم من يعاني بشكل أفضل.
- 48 استغلوا وجودكم على الأرض بالكامل، واحتملوا المعاناة بحب ورفعة وصبر، حتى تنظفروا من عيوبكم هنا. وعندما يزول الألم ويعود السلام إلى قلوبكم، استمتعوا به واحتفظوا به. حتى من خلال طريقة معاناتكم، يجب أن تكونوا قدوة ومثالاً يحتذى به. لا أريد أن يُحكم على الروحانيين بأنهم بليغون في كلامهم وفاسدون في أفعالهم. يجب أن تؤكّدوا إيمانكم وكلماتكم دائماً بأعمال جديدة بالثناء.

- 49 لا تنسوا أنني عندما تطلبون مساعدتي، أكون قد سبقتكم في تمهيد طريقكم.
- 50 تصرفوا وفقًا لضميركم، حتى تتمكنوا من تحمل مسؤولية أفعالكم عندما يحين وقت حسابكم. لا تتوقعوا عقابًا مني، فعدلي لم يعاقب أبدًا. وإلا لما كان لحبي أي قوة. كل شخص هو قاضي نفسه، وكم مرة اضطررت إلى إنقاذكم من أنفسكم. لأنكم تحملون العدو في أنفسكم، وهو الحقد والأناية والغرور.
- 51 بسبب كل هذا، ستفهمون أن حياة واحدة لا تكفي لتطهير الروح.
- 52 سيأتي الوقت الذي يمكنكم فيه أن تتولوا منصب المعلم. عندئذ سأكون معكم لأساعدكم في اللحظات الصعبة.
- 53 في قلوبكم تقولون لي: "أيها الآب، باركك الله لأنك أتيت إلينا، حيث لم نتمكن من القدوم إليك".
- 54 يخفي عن أنظاركم الإنسان الذي أعلن نفسي من خلاله، ولا يبقى سوى جوهرتي الإلهية التي تستقبلها أرواحكم في الفترة القصيرة التي أعلن فيها نفسي.
- 55 أنتم تعلمون جيدًا أن هذه الأجساد البشرية لا شيء فيها من الإلهية، وأنها مجرد أدوات تنقل رسالتي. لذلك، تدعون أرواحكم تهرب طواعية، بعيدًا عن أي تأثير جسدي، لتستمتعوا بوجودي.
- 56 غالبًا ما أتحديث إليكم عن المهمة الحقيقية التي يؤديها الناطق، حتى تعرفوا إلى أي مدى يضفي الكمال على كلماته، وما هي حدود قدرته على النقل. عندئذ يمكنكم أن تحكموا بعدل على كل إعلاناتي، مع العلم التام بما يجب أن تنسبوه إليّ – مثل الحكمة والمعنى الروحي – وما يجب أن تنسبوه إلى الناطق، وهو استعداد الجيد. بهذه الطريقة، لن تقعوا في الخطأ بأن تنسبوا إليّ نواقص أولئك الذين أعلن نفسي من خلالهم، أو في الحالة العكسية، أن تنسبوا إلى الناطق الحكمة والسلطة التي نقلها روحي بمساعدته.
- 57 سأحدث إليكم كثيرًا، لأنكم معرضون لخطر أن تصبحوا متعصبين فيما يتعلق بالشكل الخارجي لهذه الكلمة – وهو شكل يتحمل المسؤولية عنه الناطق، لأنه أداة إعلاني.
- 58 إذا لم تفكروا في كل هذا في الوقت المناسب، فإن ميلانكم إلى جميع الطقوس الخارجية سيصبح كبيرًا لدرجة أنكم لن تتمكنوا من التحرر من موقفكم الذي يهتم بالشكل الخارجي عندما يحين وقت الاختبار. ما هو وقت الاختبار الذي أحدث عنه؟ إنه اليوم الذي سأعطيك فيه كلمتي الأخيرة من خلال ناقل الصوت.
- 59 لم أخف التاريخ المحدد حتى تكونوا جميعًا مستعدين لهذا اليوم.
- 60 هذا الشعب كبير وله فروع كثيرة. ومع ذلك، لا توجد جماعة لم أعبّر فيها عن رغبتني في إنهاء إعلاني في عام 1950.
- 61 تعلمون جميعًا أن هذا الإعلان لن يدوم إلى الأبد، وأني أبلغت الشعب منذ الأيام الأولى لإعلاني أنني سأعلن نفسي للبشر بهذه الصورة لفترة معينة فقط.
- 62 وقد أعطيتكم في جميع الكنائس التي رُفعت فيها كلمتي وحيًا آخر، وهو أنكم مقدرون في المستقبل أن تتواصلوا معي روحًا بروح، أي دون وساطة البشر أو الرموز أو أشكال العبادة الخارجية.
- 63 في قاعة الاجتماعات التي تتسع لجموع غفيرة من الناس، وكذلك في المكان المتواضع الذي يجتمع فيه عدد قليل من التلاميذ – في المدن الكبرى وكذلك في الأقاليم والقرى الصغيرة – تم الكشف عن جوهر عملي. أنتم قادرون على اتخاذ الخطوة نحو الروحية بثقة. لقد قويتكم في كل تعاليمي، حتى عندما تحين الساعة الحاسمة التي يتعين عليكم فيها إثبات طاعتكم وتواضعكم وحكمكم للمعلم، تفهمون كيف تتبعونه بالتضحية عند الضرورة والتخلي عما كان يحفزكم لفترة طويلة، مع الوعي التام بأن هذا التخلي يمثل خطوة كبيرة للأمام على طريق الروحية بالنسبة للشعب بأسره.
- 64 إذا لم تصغوا إلى هذه الإشارات التحضيرية، فسيكون هناك صحوة مؤلمة جدًا لأولئك الذين لا يدركون أهميتها في الوقت الحالي. قد تكون تلك الصحوة في يوم رحيلي أو بعده، ولكنها ستكون مؤلمة في كل الأحوال.

65 أريد أن أجنبكم الاختبارات التي قد تقودكم إليها العصيان أو التفسير الخاطئ أو الحماقة. ولكن إذا كان هناك من يعتقد، بعد كل ما علمتكم إياه وحذرتكم منه، أنه أقوى مني، وأكثر حكمة وحقاً مني في إصدار الأوامر، ولم يمثل عمداً لما أمرت به، فإنه بذلك يكون قد حكم على نفسه وأقر بحكمه، وستكون عقوبة ذلك متناسبة مع حجم ذنبه.

66 حيثما ازدهرت كلمتي أكثر، هناك ستكون المسؤولية الأكبر. لأن ذلك هو المكان الذي أشرقت فيه تعاليمي بأقوى ما يمكن، وتجلى فيه عملي على أفضل وجه. لذلك يجب أن يكون من هذه الأماكن أفضل مثال للآخرين، للأشخاص غير المهمين، حتى يفعل الجميع مشيئتي.

67 بينما يأتي البعض من أماكن بعيدة، يأتي آخرون من مناطق قريبة، جميعهم متشوقون لهذه الكلمة التي تملأ قلوبكم بالسلام. لا تسألوا البشرية عما إذا كان صحيحاً أنني أعلنت عن نفسي في هذا الوقت. ماذا يمكن أن يقول لكم أولئك الذين لا يعرفون مجيئي ووحى الجديد؟ كلمتي موجودة في أعماق قلوبكم، وستجدون معناها في أنفسكم.

68 لقد دعوتكم، لقد اخترتكم. لم تكن أوامر من البشر، بل كانت إرادتي هي التي جلبتكم إلى هذه الأماكن المتواضعة حيث تسمعون كلمتي. منذ زمن بعيد دعوتكم لتسمعوا تعاليمي؛ لأن هذا الإعلان سيصل قريباً إلى نهايته. جاء البعض مبكراً واستمتعوا بها لفترة طويلة، وجاء آخرون متأخرين، لكنهم سيفهمون كيف يستفيدون من التعاليم.

69 لم يكن الصدفه هي التي قادتكم إلى هذا الطريق. أنتم شعب الله من الماضي والحاضر وإلى الأبد، الشعب الذي أعطيته أريدي تمكيني أنا وحدني من التعرف عليكم. أنا، الذي أنا الآب، الذي يحمي أيام وليالي الطفل المحبوب، جئت إليكم لأدعوكم مرة أخرى وأكشف لكم أنكم روحياً أنتم نفس أولئك الذين تم تحديد طريق الحياة والحقيقة لهم في الأزمنة الماضية.

70 هذه الحياة الأرضية هي فرصة أخرى مُنحت لكم لكي تستغلوها وتلتزموا بقوانيني ووصاياي. لقد ولت الأزمنة، واليوم جئت لأوجه إليكم النداء من خلال الناطقين الذين أعدتهم ألوهيتي.

71 أعلن إيلياس نفسه روحياً من خلال أجهزة العقل التي استخدمتها بعد ذلك، ومن خلال هؤلاء الناقلين حصلتم على تفسير الوحي السابق. من خلال قدرات العقل لدى أول ناقلين للكلمة، تم تدريب أولئك الذين كان عليهم أن يتبعوا هذا الطريق، أولئك الذين تكاثروا لاحقاً وجعلوا صوتي مسموعاً في العديد من المناطق. هؤلاء هم الذين أسميتهم ناقلين للكلمة.

72 اليوم، مع بقاء ثلاث سنوات فقط على انتهاء كلمتي، أطلب من تلك القلوب التي تنقل الإلهام النقي من الأعلى أن تدرك، من خلال استكشاف ضمائرها، أن عملها وكلمتي يجب أن يبلغا ذروتها في هذه الفترة القصيرة الأخيرة. ولهذا من الضروري تقديم التضحيات، حتى يكونوا مستعدين ومستعدين كما لم يكونوا من قبل.

73 ستكون هناك إغراءات تنتظرهم، لكنهم لن يكونوا وحدهم، لأنني سأضع ملائكة وأرواح نور على يمينهم ويسارهم، ليحرسوا خطواتهم.

74 حتى اليوم، لم تفهم البشرية كيف تتواصل معي روحياً ومباشرة. لذلك، كنت أرسل دائماً كائنات نورانية كي أتحدث من خلالها إلى العالم. ما الذي يدهشكم الآن، وقد تحدثت إلى البشرية من خلال موسى والأنبياء؟ كثير من الكائنات في العالم الآخر تطلب مني ذلك. أرسلهم للتجسد في العالم لكي يقدموا المساعدة لهذه البشرية التي تهلك. لكنني قلت للبشر: الرسل موجودون بالفعل على الأرض، ومبعوثي قد تم تحديدهم وهم منتشرون في جميع أنحاء العالم. جميعهم جزء من شعبي وعليهم أن يقدموا أدلة على شجاعتهم وسموهم.

75 لن تأتوا إليّ بأيدي فارغة ولا بحبوب قمح صماء، لأنكم عندئذ لن تشعروا أنكم جديرون حتى بالتفكير بي.

76 انظروا إلى الناس في مختلف أنحاء العالم ومن مختلف الطوائف، وهم ينتظرون شعاع نوري ويأملون أن تحدث إليهم صوتي. استمعوا إلى توسلاتهم ورجاءاتهم، استمعوا إلى كيف يتوسلون مجيبي ويقولون لي: "أبانا، ننتظرك منذ زمن طويل، ولم تظهر. لقد عانينا كثيرًا، لكنك، يا مخلصنا، لم تأت لمساعدتنا".

77 استيقظوا من نومكم، أيها التلاميذ، لتسمحوا للبشرية أن تتعرف على عمل روحي. عندئذ سأقول لأولئك الذين يحبونني: انتظروا قليلاً، لأن اللحظة التي ستشعرون فيها بي وأنا قريب من قلوبكم ستأتي قريباً.

78 أيها التلاميذ، تشجعوا بكلماتي، وإذا بُسِّم لفترة قصيرة بعد أن كدحتم طويلاً في حقول قاحلة، فسأعطيكُم استراحة، وبعدها ستنتقلون في طريقكم بشجاعة كبيرة. كونوا مبتهجين وعايشوا يقظين.

79 اجعلوا البشرية تؤمن بقدومي من خلال أفعالكم. كرسوا بيوتكم للخير، والإحسان، والمحبة، ولكن ليس فقط لمن يسكنون فيها. افتحوا أبوابها واسمحوا للمحتاجين والمرضى والحزاني بالدخول. بالرحمة التي استقبلتكم بها في هذه الأماكن، استقبلوا أنتم أيضًا إخوانكم في بيوتكم.

80 ادرسوا كلمتي، وافحصوا كل ما قلته لكم. لا داعي للبحث في كتب الأرض لاكتساب المعرفة في الأمور الروحية. لقد كنت أنا كتابكم، وكان عالمي الروحي إحدى صفحاته. التزموا به.

سلامي معكم!

- 1 حبي معكم. تعالوا إلى هذا المنبع، أيها المسافرون في الحياة؛ تعالوا واشربوا، أيها القلوب الخائفة. أيها الأيدي التي تمتد يدها إليّ طالبة المساعدة، انقلوا عطايائي. استريحوا جميعاً هنا في ظل شجرة الحياة.
- 2 لا تأتوا جميعاً باكين. فمن بين هذه الحشود أيضاً، هناك من يأتون سعداء بالنعمة الأخيرة التي نالوها ويقولون لي في قلوبهم: "شكراً يا أبي، رحمتك علينا لا حدود لها".
- 3 إنه روح الحب الأبدي الذي يسكن بينكم - الذي أصبح إنساناً في زمن آخر ليعيش بين البشر وينقذهم من الرذيلة والخطيئة والظلام.
- 4 أنا هو نفسه، لا يمر الوقت بالنسبة لي، بل هو الذي يخضع لإرادتي. لذلك أذكركم بماضيكم وأخبركم بما ستكونون عليه غداً.
- 5 أذكركم بتلك الكلمات التي كتبتها في القلوب البشرية في الزمن الثاني، وبالأثار الدموية على جبل الجلجلة، التي تركتها ورأي في رحلي على الأرض.
- 6 في كلماتي يوجد العسل الذي يمكن أن يحلي وجودكم ويطرد إلى الأبد المرارة التي كانت في كل الأوقات الطعم الكئيب لحياتكم.
- 7 إذا لم تفهموا في الماضي سبب تكليفي لكم بالأرض، فستدركون الآن مصيركم ومهمتكم، حتى لا تضلوا بعد الآن.
- 8 تغلبوا على جمودكم. مهمة جميع الأرواح هي أن تتطور باستمرار، وأن تتحول وتجدد نفسها، حتى تصل إلى الكمال.
- 9 لقد أعلنت لكم عن عصر جديد، زمن جديد، ستتخلصون فيه من كسلكم الروحي وتخطون خطوة أخرى على الطريق المؤدي إلى قمة الجبل. لكن ليس كلاي وحده هو الذي يعلن لكم عن زمن جديد ويتحدث إليكم عن التطور والكمال. فالطبيعة التي تحيط بكم تظهر لكم ذلك أيضاً بلغتها التي لا تريدون سماعها ولا فهمها. فهي أيضاً تستعد لاتخاذ خطوة نحو الكمال. فكلما مر الوقت، كلما أصبح رحمها موطناً لكائنات أكثر تطوراً وكمالاً. لذلك يجب أن يكون هذا الموطن متناغماً مع أولئك الذين سيسكنونه.
- 10 ألم تلاحظوا أي علامة في عوالم الطبيعة، في الفصول، في السماء، على اليابسة أو في البحار؟ هل أنتم عميان ولا ترون تلك العلامات التي أتحدث عنها، أم صمّاء ولا تسمعون نداءاتها؟ اكتشفوا ذلك وأعلنوه للبشرية، كما فعل الأنبياء في العصور القديمة. لأن كوكبكم سيهتز قريباً في جميع المجالات. مثل الشجرة عندما تضربها العاصفة، ستهتز الأرض، ولن يبقى على أغصان الشجرة سوى الأوراق الحية، لأن الأوراق الذابلة ستساقط وتجرفها الرياح.
- 11 ستكون تلك الأيام اختباراً لجميع البشر، ولن يجدوا الحماية والسلام إلا في الصلاة والخير.
- 12 كم سيكون جميلاً لو نشأ على الأرض شعب يكون بمثابة باب نجاة، ومنازة في الظلام، وسلام في وسط الفوضى! ألا ترغبون في أن تكونوا ذلك الشعب؟ الكلمة التي تتلقونها حالياً تحتوي وتعلمكم كل ما تحتاجونه لتكونوا حصناً للبشرية في لحظات الاختبار.
- 13 لم يكن وجودي بينكم وإعلان كلمتي مجرد صدفة. كل هذا له معنى، وهو أنكم مدعوون لسماع الصوت الذي يعلن بداية العصر الجديد، لتنطلقوا مليئين بالحب والإيمان لنشر الرسالة التي تلقيتموها.
- 14 عندما تظهر هذه التعاليم في العالم بكل صدقها وحقيقتها، سيسعى الناس إليها كما يسعى المسافر العطشان والمتعب عبر الصحراء إلى الواحة.
- 15 لا يمكنكم القول بعد إن هذا التعليم قد أصبح ملموساً على الأرض، لأنكم اكتفيتم بتلقي رسائلتي الإلهية.
- 16 قبل أن ينطلق هذا الشعب ويحمل البذرة الروحية بكل النور والمعنى الذي عهدت به إليكم، سوف يمر أولاً بالكثير من الارتباك، وسوف يرتكب الأخطاء والمعارضة والتدنيس.

- 17 لن يأتي السلوك الصالح والعبادة الحقيقية وأداء المهام على النحو الصحيح إلا عندما يفسر تلاميذ الزمن الثالث كلماتي تفسيراً صحيحاً ويشهدون بتعاليمي بأعمالهم.
- 18 لم تنتشر الروحانية بعد بين هذا الشعب لأنه لم يتمكن من التحرر من التقاليد والعادات القديمة، وبإضافة أفعاله الخارجية وأشكال عبادته إلى تعاليمي الروحية، فإنه يمنع الناس من إدراك صدق هذا العمل.
- 19 في خزانتي، أحتفظ بعجائب وأعمال عظيمة لأغدقها على العالم من خلال هذا الشعب، بمجرد أن يصبح مستعداً.
- 20 أنا أنتظر روحانية هذه الجماهير التي قمت بتعليمها وإلهامها لفترة طويلة بما يكفي لتجهيزها. حتى اليوم، لا أرى الثمار التي أتوقعها. أين هي انسجامكم وأخوويتكم؟ أين الطاعة والتواضع والإحسان دون أي مصلحة شخصية؟
- 21 كم هو بعيد هذا الشعب عن أن يكون قادراً على تعليم الروحانية للعالم، وكم هو بعيد عن أن يكون شاهداً جديراً بكلمتي!
- 22 لقد أخبرتكم أن البشرية تعاني من عطش وجوع الروح، وأن تعاليم نقية وواضحة مثل هذه هي وحدها القادرة على تخفيف معاناتها وإنقاذها. ولكن إذا لم يتم تقديم هذه الكلمة وهذا العمل بكل صدق – فما هو عمل الإنقاذ الذي يمكن أن يقوم به أولئك الذين يعلمونها؟ لهذا السبب، عندما تنتهي رسالتي، سأمنح هذا الشعب وقتاً للتأمل والصلاة والتقوى والاستعداد. وهكذا، عندما ينطلق ويصبح رسولاً لكلمتي، سيكون تلميذاً مدرّكاً للمهمة التي عليه القيام بها، وستكون شهادته صادقة.
- 23 كل رسالة سيعملها هذا الشعب إلى العالم يجب أن تحتوي على العزاء. فيها سيكتشف الناس السر الذي تخفيه كل روح في داخلها، مع ثروتها من الصفات والقدرات التي كانت مجهولة حتى الآن. فيها سيجد الناس الوحي الذي سيعلمهم الحوار من روح إلى روح.
- 24 لن يتميز بذار الروحانية الطيبون أبداً بأي شيء خارجي أو مادي. لن يكون لديهم أي تصرفات متكلفة أو شارات أو طريقة خاصة في الكلام. كل شيء في تصرفاتهم سيكون بسيطاً ومباشراً. ومع ذلك، إذا تميزوا بشيء، فسيكون ذلك من خلال محبتهم الفعالة للآخرين وروحانيتهم.
- 25 لن يتميز الدعاة الحقيقيون للروحانية ببلاغة الكلام، بل بحكمة وبساطة كلامهم، ولكن قبل كل شيء بصدق أعمالهم واستقامة حياتهم.
- 26 تذكروا أنني لم أكن بحاجة إلى أسلوب كلام جميل ظاهرياً على الأرض لأأسر قلوب الجماهير، بل كنت أعرف كيف أصل إليهم من خلال الحب والصدق والقوة الشافية والحكمة. هذا هو النموذج الذي يجب أن تأخذوه بعين الاعتبار وتتبعوا إياه حسب مشيئتي.
- 27 كما أنني لا أريدكم أن تقصروا ممارسة دينكم على أماكن العبادة المادية، لأنكم بذلك ستأسرون أرواحكم ولن تسمحوا لها بأن تفتح أجنحتها لتغزو الخلود.
- 28 المذبح الذي أتركه لكم لتقيموا عليه العبادة التي أتوقعها هو الحياة بلا أي قيود، متجاوزة كل الطوائف والكنائس والمذاهب، لأنها تركز على الروحاني والأبدي والإلهي.
- 29 التلاميذ: على الرغم من أن الكثيرين منكم قد بلغوا سن الشيخوخة بقلوب مليئة بالخبرة، إلا أنكم عندما سمعتم كلمتي في هذا الزمان وتلقيتهم وحي الجديد، كان عليكم أن تعترفوا بأنكم مجرد أطفال صغار أمام حكمتي.
- 30 كان عليكم أن تكونوا على الأرض في بداية الزمن الثالث وأن تسمعوا كلامي بهذه الصورة، حتى تكونوا شهوداً أمناء لروح الحقيقة، قادرين على شرح تعاليمي للعالم.
- 31 هذه الفترة، التي أسميها فترة النور الروحي، ستتميز في بدايتها بارتباك كبير. ستنشأ في الإنسان أسئلة كبيرة وشكوك عميقة وشكوك وصراعات روحية. كل هذا سيكون علامة على أن الإنسان يستيقظ للحياة الروحية.

32 أريد أن يكون جميع تلاميذي مستيقظين ومستعدين، لأنه سيكون من الضروري أن تخرج من شفاهم الكلمة التي تزيل كل الجهل أو تهدئ العاصفة. ستشهدون حينئذ السرعة التي تنتشر بها تعاليم الروح، لأنها ستُحس في كل قلب وستخفف الألم، كما يروي الماء عطش العطشى.

33 عندها ستتغير الحياة. ستشهد الطوائف والأخلاق والعلوم والفلسفة وجميع المفاهيم تحولاً كبيراً، وسيحاول البشر، الذين أدركوا أخيراً المعنى الحقيقي للحياة، الاقتراب من تحقيق قوانيني المتمثلة في الحب والعدل والرحمة.

34 سيفهم الإنسان أخيراً أن مملكته ليست من هذا العالم أياً، وأن جسده أو غلافه البشري ليس سوى الأداة التي من خلال حواسها تدرك روحه هذا العالم من الاختبارات والتكفير. سيكتشف الإنسان في النهاية أن هذه الحياة ليست سوى درس عظيم، مزود بصور وشخصيات رائعة، حتى يتمكن التلاميذ، أي جميع البشر، من فهم الدروس التي تعطيها لهم الحياة بشكل أفضل، والتي من خلالها، إذا تمكنوا من تقييمها بشكل صحيح، سيحققون تطور أرواحهم ويفهمون معنى الصراع الذي يقوهم - الألم الذي يصقلهم، والمشقة التي تنقيهم، والمعرفة التي تنبرهم، والحب الذي يرفعهم.

35 لو كانت هذه الحياة هي الوحيدة - حقاً، أقول لكم، لكان قد أزلت الألم منها منذ زمن بعيد، لأنه من الظلم أن تكونوا قد جئتم إلى هذا العالم فقط لتشربوا كأس المعاناة. لكن أولئك الذين يعانون ويبتكون اليوم يفعلون ذلك لأنهم استمتعوا في الماضي بالانغماس في الملذات. لكن هذا الألم سوف يطهرهم ويجعلهم جديرين بالصعود والاستمتاع في بيوت الرب في شكل أنقى.

36 في ذلك الوقت، علمت الناس لكي يتعلموا العيش في العالم بصدق ومحبة. اليوم أعلمكم لكي تتعلموا العيش في الروحية، لكي تستعدوا للعيش غداً في "الوادي الروحي" بين كائنات النور.

37 الإنسانية: الجسد وحده هو المقدر له أن يتلاشى بعد أن يؤدي مهمته تجاه الروح، أن يخدمها كأداة أو غلاف. لكن الروح التي كانت في ذلك الكائن، نور ذكائه، عقله، إرادته، مشاعره، كل هذا لا يموت أبداً، لا يمكن أن يموت، لأنه جزء من الروح الخالدة التي كانت تبعث الحياة في ذلك الكائن على الأرض.

38 أولادي الأحباء، أنتم الذين تريدون كسب الأرواح على طرق الطوائف المختلفة، أقول لكم إن عليكم تعليم الناس التفكير، وجعلهم يفكرون، ومساعدتهم على استخلاص الاستنتاجات الصحيحة. الطقوس والشكل والتقاليد والمظاهر الخارجية لم تعد قادرة على إرضاء روح الإنسان المعاصر. من الضروري أن نمحها النور والمعنى والحقيقة، حتى يشعر بالأمان في طريقه، حتى لا يشعر في ساعات المحنة أنه وحيد.

39 أرى أناساً من كل الأنواع، على الرغم من إيمانهم بي، إلا أن إيمانهم ضعيف ومعرفتهم مشوشة لدرجة أنهم يشبهون في حياتهم السفن التي تبحر بدون بوصلة، أو الرحالة بدون نجم يرشدتهم إلى الاتجاه، أو الأغنام بدون راعي.

40 أعطيكم هذه التعاليم من خلال بعض إخوانكم وأخواتكم الذين اخترتهم من بين جماهير البشر، لأستخدم قدراتهم العقلية في إيصال هذه الرسالة إليكم.

41 اليوم، بدأت تتشكل جماعة حول هذه الكلمة. في زوايا المدن، في خفاء الفقر وفي صمت الحياة البسيطة، تفتح قاعات الاجتماعات أبوابها، حيث أسمع تعاليمي كأب وكقاضٍ وكمعلم.

42 في المستقبل، ستتحول اللامبالاة التي نظر بها الكثيرون إلى هذه هذه الرسالة، اللامبالاة التي استقبل بها الكثيرون خبر حضورني الجديد بين البشر، ستتحول إلى عكس ذلك. وسيحول ازدياد الآخرين لهذا العمل إلى اهتمام، مما يدفع الناس إلى البحث عن شهادات وتسجيلات وأدلة تساعد على تقوية إيمانهم.

43 سأحرص على أن تجد تلك القلوب آثار خطواتي في هذا الزمان، وعندما تقف أمامي، سأقول لها: مرحباً بكم، أيها الشعب المحبوب، اجمعوا أنفسكم داخلياً واستمعوا إلى كلمتي.

- 44 الحب هو ما كشفته لكم في كل الأوقات، واليوم، عند الإعلان من خلال عقل مختاري، لا يمكنني أن أظهر بطريقة أخرى.
- 45 تعليم اليوم يضعكم على الطريق لفهم التعاليم التي أعطيتكم إياها من خلال يسوع في الزمن الثاني، لكي تحافظوا على جوهرها في قلوبكم وتشعوا بها كلما دعت الحاجة.
- 46 سيتم استشعار هذه الكلمة في جميع أنحاء العالم، لأن كل شيء مهياً لحوار روحي مع جميع البشر، الذين سيشهدون على ذلك.
- 47 لقد بحثت عني وروحك دائماً، وأنا لم أتركها أبداً. أينما اتجهت خطواتكم، كنت معكم في كل مكان، وحراسكم بحبي.
- 48 في جميع العصور، كنت أبحث عنكم ورأيت أن أرواحكم قادرة على التعرف عليّ. الآن، على الروح أن تغلب على ضعف الجسد لتجعله يفهم ما هو الطريق الصحيح وما هي مهمته في زمن النعمة هذا.
- 49 لقد دعوتكم وعلمتكم، وستكونون ناشري تعاليمي، هذه الكلمة التي لن تسمعوها قريباً. لقد اقتربت اللحظة التي سيتوقف فيها المسيح عن نقل كلمته عن طريق عقل بشري. لكن قدرتكم على الفهم ستكون مدربة بما يكفي لفهم كلمتي، وروحكم لتلقي إلهامي.
- 50 أنا أتحدث إلى روحكم، تلك الذرة التي ولدت مني، والتي، لأنها خرجت مني، فهي ملكي. كما قلت في ذلك الوقت: "مملكتي ليست من هذا العالم"، أقول لكم: مملكتم ليست على الأرض أيضاً. إنها وراء كل ما يموت، وراء كل ما يتغير، ووراء عقلكم.
- 51 الآن هو الوقت الذي يجب أن تستيقظ فيه كل روح وتستيقظ للحياة الحقيقية. لا أريد أن أقول لكم أن تتجاهلوا ما أعطيتكم إياه في هذا العالم. فطالما أنتم تعيشون فيه، عليكم أن تتبعوا قوانينه. كل ما أطلبه منكم هو أن تكرسوا لي وقتاً قصيراً من اليوم لتفعلوا عملاً صالحاً لأختكم، البشرية.
- 52 لتكن بركتي معكم، لأنني أبارك فيكم جميع أطفالاً.
- 53 دعوا أرواحكم تستريح في هذا اليوم الذي تجتمع فيه جميع الطوائف. كما في ذلك الوقت الذي اخترت فيه تلاميذي، ولكنني أعطيت كلمتي أيضاً لجميع الذين أرادوا سماعها، أختار في هذا الوقت أولئك الذين سيتبعوني اليوم. لكنني أسمح بأن تسمع كلمتي أيضاً الجماهير العظيمة. الطريق مقدر للجميع، وكذلك خيزي. لكن لن يتمكن الجميع من المجيء في نفس الوقت. سيأتي البعض مبكراً، والبعض الآخر متأخراً. لكن لا تلتفتوا أبداً إلى الوراء.
- 54 أولئك الذين أقاموا مقدساً في قلوبهم هم الذين يتبعون سيدهم خطوة بخطوة.
- 55 البذرة التي أعطيتكم إياها اليوم وأعلمكم زراعتها تأتي من بيت أبيكم. ستجد أرضاً صالحة للزراعة في قلوب الناس. قبل ذلك، ستقطع عدالتي، كأنها منجل، الأعشاب الضارة التي غطت الحقول، حتى تنبت البذور. ستعود الحقول إلى إنتاجها الوفير، وستكتشفون عليها آثار أقدامي التي لم يستطع العالم ولا البشر ولا الخطايا ولا الشهوات أن تمحوها. ستبقى آثار أقدامي عبر العصور وستبقى حية إلى الأبد.
- 56 سوف يستيقظ الناس من سباتهم العميق، وعندما ينظرون إلى داخلهم، سوف يكتشفون ذواتهم الروحية، وعندما يسمعون صوت ضميرهم، سوف يكتشفون آثار أقدامي الإلهية، التي ستقودهم إليّ بسرعة. سيكون عليكم أن تنثروا بذوري في أنحاء العالم، وعندما تأتون إليّ لتنالوا أجركم، تعالوا إلى أبيكم، حتى لو كان ذلك بحبة واحدة؛ ولكن يجب أن تكون هذه الحبة ذات نوعية جيدة. حتى لو لم تحضروا شيئاً، سأستقبلكم، لأنني محبة ورحمة. لكن تذكروا أنكم ستضطرون لاحقاً إلى استئناف البذر الذي تركتموه نصف مكتمل، لتكملوا عملكم. هل تعلمون ما إذا كانت الأعشاب الضارة ستغطي الحقول من جديد، وما إذا كانت الآفات ستغزوها؟

- 57 أريد أن أقول لكم إنكم عندما تشعرون بندائي، يجب أن تستجيبوا على الفور، حتى تتمكنوا من الاستفادة من الوقت الذي أعطيتكم إياه لإنجاز مهمتكم. فكروا في كل هذا، وستدركون أنكم أنتم الذين يمكنكم أن تكسبوا مكافأة الرفاهية والسلام، وكذلك يمكنكم أن توقعوا بأيديكم على حكمكم.
- 58 على الرغم من عدالة كلمتي، فإنه أب محب يتحدث إليكم. انظروا كيف ينشر رداي ليغطي الجميع، دون أن يلتفت إلى ذنوبكم.
- 59 ادرسوا كلمتي، فهي نور ينير أرواحكم لتسمع صوت الضمير. الآن هو وقت النعمة الذي يصل فيه هذا النور بقوة إلى كل إنسان.
- 60 أنا المسيح الذي يتوجه إليكم بمحبة، لكي تظهروا لي آلام البشرية. لأنكم أنتم الذين تؤمنون بهذا الإعلان. أقول لكم: أريد أن أسكن في قلوبكم.
- 61 كم من دماء البشر سالت على الأرض في هذا الزمان! انظروا إلى أولادي في ألمهم الذي لا يوصف، وهم يبحثون عني ويستدعونني بطرق مختلفة، بينما يخبرهم حدسهم الداخلي أن الوقت قد حان لكي يقرب رسلنا من الشعوب والبشر لجلب السلام.
- 62 كل جماعة دينية تتوقع أن ترى معجزة عودتي تتحقق في حضن عبادتها، في إطار عقيدتها أو في أشكال عبادتها.
- 63 لكنني أقول لكم أن تؤمنوا بقدومي، وأن تعرفوا كيف تتواصلون معي، وأنكم مخلصون. أنتم المؤهلون لنقل رسالة الحب هذه إلى إخوانكم من البشر.
- 64 انظروا، الناس لا يجدون حلاً لنزاعاتهم، لا في قوانينهم ولا في كنائسهم، ويشعرون بأنهم محاطون بجو من الظلام.
- 65 الألم لديه ما يكفي من القوة ليقفهم في مسارهم ويجعلهم يرفعون أنظارهم إليّ ليسمعوا صوتي، كما أوقفتم أنتم في طريقكم لتفتحوا عيون الروح وتروني من جديد. ولكنكم الآن مكلفون بنشر كلمتي بين جميع البشر، سواء أولئك الذين ارتقوا بفضل مواهبهم، أو أولئك الذين لم يبلغوا سوى مستوى متواضع من التطور.
- 66 فقط في اللحظة الأولى سيكون من يسمع البشارة مندهشاً، لأنه بعد ذلك سيتذكر أن مجيء المسيح في الزمن الثاني قد أعلن من قبل الأنبياء، تماماً كما أعلن مجيئي في هذا الزمن. أنا نفسي أعلنت لكم ذلك على لسان يسوع وأعلمتكم بالعلامات التي ستظهر كدليل على مجيئي.
- 67 وبما أن كل شيء قد تحقق، فإن الناس سيقنعون. ها هو نور الروح القدس الذي أضاء لكم في كل الأوقات. لأن النور الإلهي كان، ولا يزال، وسيظل دائماً.
- 68 مرة أخرى، ستحارب حقيقيتي الجهل الذي ينشأ عنه التعصب والوثنية والهوس الديني. لأن التعصب أعمى، والوثنية مادية، والمتحمس منافق.
- 69 سأضيء أعماق الهاوية حتى تخرج منها جميع الأرواح نقية ومستنيرة.
- 70 لن يتوقف تطور الروح أو نموها أبداً في الأبدية. لأنكم جميعاً خاضعون لقانون الكمال.
- 71 عندما لا تتقدم الروح أحياناً في طريقها، فإن ذلك يحدث بسبب تأثير الجسد. عندئذٍ عليها أن تعوض الوقت الضائع عن طريق تسريع خطواتها أو من خلال تجسيدات جديدة. اعلموا أنني عندما أحكم عليكم، فإن حكمي يكون بدافع الحب، وليس أبداً كعقاب. أحبوا دائماً، وستدخلون الحياة الأبدية بسلام. عندما تأتي الموت، لا تقلقوا، لأنها ستأتي فقط للجسد الذي سينزل إلى حضن القبر.
- 72 اذهبوا بسلام إلى موطنكم الروحي، مدركين أن عصر الروح القدس، روح الحقيقة، قد بدأ بين البشر.

سلامي معكم!

- 1 استمعوا إلى تعليمي، أيها التلاميذ الأحباء.
- 2 من خلال إلهام الناطق، تصل كلمتي المليئة بالتعاليم إليكم. عندما تستمعون إليها، تدركون أنها تعني القوة الفعالة والبلسم والتجديد، وتستشعرون في جوهرها حياة الروح.
- 3 لا تظنوا أن رؤيتكم حول معلمكم تكفيه. هناك شيء آخر عليكم القيام به، وهو ما سيسعده حقاً، وهو سداد الدين الذي عليكم له ولم تسددوه بعد. إنه دين أثقل كاهلكم طوال الفترات التي عشتوها على الأرض. وهذا هو السبب في أنكم تشعرون باللوم في عناق كلمتي. في حبه تكتشفون وصية، وفي جوهره قانوناً.
- 4 أحياناً يضل عقلكم عن واجب التكفير هذا ويقاومه، وذلك لأن الروح وحدها هي التي تستطيع إدراك هذا الذنب. ولكن إذا سمحوا لأنفسهم بالانجذاب إلى ملذات الأرض، فسيصبحون منبوذين روحياً.
- 5 أريد أن يكون تلاميذي ثابتين في إيمانهم ومعتقداتهم، ألا يكونوا من أولئك الذين يقولون إنهم يؤمنون بكلمتي، ويدعون أنهم يتبعونني؛ ولكن عندما يشعرون أن رمال الصحراء تحرق أقدامهم، يخافون من مواصلة طريقهم لأنهم يشعرون أنهم يتركون وراءهم ثروات هذا العالم. هؤلاء مجرد منافقين، لم يصبحوا تلاميذ بعد.
- 6 لا تتوقعوا أن تجدوا هذا الطريق مغطى بالورود، بل توقعوا أن تجدوه مليئاً بالأشواك. إنه نفس الطريق الذي سلكه يسوع، إنه الطريق الذي يؤدي إلى قمة جبل الجلجلة.
- 7 كلمتي هي التي ترشدكم إلى الاتجاه الصحيح حتى لا تتعثروا.
- 8 هذا هو الوقت الذي يتلقى فيه كل عقل وكل روح نوري. ستتضح المذاهب والتعاليم تماماً، وستندهشون عندما ترون الخطوات التي يتخذها إخوانكم نحو الروحانية دون أن يكونوا قد سمعوا هذه الكلمة.
- 9 صلوا من أجل سلام العالم واعلموا أن رحمتي قد حفظتكم من الحرب.
- 10 حقاً، أقول لكم، على الرغم من إعجابكم وحبكم لكلمتي، فإنكم لم تقدروا قيمتها الحقيقية. لكن أجيال الغد ستأتي وستندهش منها وستشعر بالاحترام والتقديس تجاه الكتب التي سأكتب.
- 11 أنتم أولئك الذين وجدتهم نائمين في حضن طوائف دينية مختلفة، وعلى الرغم من أنها كلها طرق تؤدي إلى نفس الهدف، فقد أردت أن أريكم مرة أخرى أقصر الطرق.
- 12 كونوا متفقيين، أيها الأبناء الأحباء، وعيشوا في سلام.
- 13 إن اللحظة تقترب أكثر فأكثر التي سأتوقف فيها عن إعطائكم تعليمي، هذه الدرس الجميل الذي تلقيتموه لفترة طويلة من خلال العقل البشري. لقد كانت إرادتي أن تكونوا مستعدين، حتى لا يفاجئكم شيء، وحتى يجد أعداء عملي في شهودتي قوة الإيمان التي لا تقهر، وتكونوا على يقين تام بأنكم لستم وحدكم، وأني قريب من جميع أطفال.
- 14 اليوم، تثبت من كيانتكم قوة تدفعكم إلى العمل. إنها الضمير الذي يتحدث إليكم في داخلكم.
- 15 في العالم المادي، إنها قوة القانون التي تملي عليكم سلوكياتكم.
- 16 في العالم الروحي، إنها شريعة الحب الشامل التي أضعها، وهي تتجلى في الهواء الذي تتنفسونه، وفي العوالم التي تدور حولكم، وفي كل الخليقة.
- 17 كل شيء يتأرجح على إيقاع هذا القانون. عندما تولد الكائنات الأدنى، وتنمو، وتعود إلى حضن الطبيعة، فإن ذلك يحدث لأنها تعيش في إطار القانون دون أن تعرفه.
- 18 ولكن لماذا ينحرف الإنسان، رغم أنه مزود بنور الروح والضمير والذكاء والإرادة، عن الطريق الذي يميزه قانوني في كثير من الأحيان؟ السبب في ذلك هو أن البعض ينسون الأب، والبعض الآخر يصوروني بشكل خاطئ، حيث يقصرونني على صورة من صنع الإنسان وينسون أنني جوهر روحي وقوة وأن كل شيء يخضع لإرادتي.

عندما يحاول الإنسان بحسن نية استكشاف الخلق الذي تتجلى فيه قوة الله، فإنه يراقب البذرة أيضًا، وينكب على السر الذي تحتويه. يراها تنبت من الأرض كنبته، ويدرس الأنواع المختلفة، وعلى الرغم من اختلاف خصائصها، فإنها جميعًا تنغذى من نفس المصدر: الأرض.

19 البذرة هي رمز للحياة والتكاثر والتحول والتطور. ولكن إذا كان بإمكانكم أن تروا في شيء صغير كهذا صورة للخالق، فكم بالحري إذا نظرتم إلى الإنسان أو الكون أو درستهم الروح؟

20 اعلّموا أنه لا توجد صورة معينة يمكنكم أن تتخيلوها بها إلهكم. أنا موجود في كل شيء، في الطبيعة الروحية والأبدية، وكذلك في الطبيعة المادية. أنا الحياة والفضاء والضوء. أنا العلاج لجميع الشرور التي يمكن أن تصيب الإنسان.

21 في الروحانيات، هناك تريق لكل شر يعذب الروح، تمامًا كما يجد الإنسان في الطبيعة، بواسطة العلم، العلاج لأمرضه الجسدية. إذا فكرتم، ستكتشفون أن الكمال اللامتناهي للأب يتجلى في الممالك المختلفة.

تتجاوز خيالكم وفضولكم أحيانًا ما يخص عالمكم، وتتساءلون عما إذا كان هناك كائنات بشرية في عوالم أخرى، وعما إذا كانت هذه الكائنات تعيش حياة وتمر بتطور مشابه لما تعيشونه وتمرون به على الأرض. ادرسوا وطبقوا تعاليمي، وعندما يحين الوقت، ستكتشفون سر حياة النجوم. إن من شأن الإنسان أن يمزق ذلك الحجاب بفضل استحقاقاته. عليه أن يواصل مسار تطوره حتى يتمكن عيناه في النهاية من رؤية ما يتوافق مع إرادتي، وحتى يتمكن من إضاءة عالم خيال بني جنسه. حقًا، أقول لكم، لن يكون من الممكن الصعود إلى هناك دون التعرض للسقوط. يجب الصعود خطوة بخطوة. وإلا فإن العقل البشري سيعاني ولن يتمكن من فهم أي شيء.

22 لذلك سمحت أن يتقدم تطوركم ببطء وفقًا لإيقاع نموكم.

23 من خلال الصراعات الكبرى، يكتسب الإنسان النور ويقوم باكتشافات جديدة من أجل تقدم البشرية. لكن الإنسان ينسى أن كل تقدمه يعود إلى شيء أقوى منه، وأنه يتلقى في عقله نور الخالق، وهو الحكمة. من دواعي سروري أن أراكم تنمون في المعرفة، ولكن حقًا، أقول لكم: يجب أن تهتموا بالروح أكثر من المادة. ولهذا أعطيكم حاليًا وحيًا يخلق فيكم تصورًا حقيقيًا عن المخلوقات، الروحية منها والبشرية، ويحتوي في بساطته على المعرفة التي تفتح لكم الطريق إلى حياة أفضل.

24 لن تروا تلك الحياة بأعين أجسادكم الأرضية. ولكن يمكنكم أن تعلنوا هذه التعاليم لأولئك الذين سيعيشون المستقبل هنا.

25 الآن لا ترون سوى الحروب وتصرخون بأنها عقاب من الله، على الرغم من أنني علمتكم أن الله، الذي هو أب، لا يعاقب، وأن الأحداث تحدث لأنهم هم أنفسهم تسببوا فيها.

26 ما الذي تسبب في هياج قوى الطبيعة؟ كل هذا نجم عن عدم الانسجام الذي يعيش فيه البشر مع الطبيعة المحيطة بهم.

27 على الإنسان أن يدرك أخيرًا التطور الذي تخضع له روحه، ليتصور درجة تقدمها أو تراجعها، ويبحث عن الطريقة التي تحقق تقدمها الحقيقي. عليه أن يدرك أنه لا يجب أن يكتفي بالعيش لنفسه فقط، ولا يجب أن يأخذ في الاعتبار الحياة الأرضية فقط.

28 عندئذ سيوجه نظره إلى شريعتي التي أعطيها للبشرية منذ موسى، وبهذا البحث سيصل البشر إلى معرفة التعاليم التي كشفتها لكم في هذا الزمان، وسيدركون أنها شاملة.

29 يا أولادي، تكاتفوا. انشروا هذه المعرفة التي تكتسبونها حاليًا بين جيرانكم. لا تجتمعوا فقط في قاعات الاجتماعات هذه، اخرجوا إلى الهواء الطلق، إلى الجبال، هناك سأعلن نفسي بينكم.

- 30 أنتم تسمون هذا العصر عصر النور. لكنني أقول لكم: لا تسموه كذلك فقط بسبب اكتشافات البشر، بل لأن نور الروح القدس قد انسكب على كل عقل، وفتح للبشرية الطريق الذي يؤدي إلى حياة أعلى، الحياة الروحية.
- 31 كلمتي في هذا الزمان ستخدم الإنسان في المستقبل على تنمية روحه وقدراته العقلية. كم ستكون قدرة هؤلاء على الفهم والإدراك كبيرة.
- 32 لهذا السبب أتيت بكلماتي المضيفة، لأعد الأجيال القادمة وأقول لكم أنكم أيضًا يجب أن تمهدوا الطريق.
- 33 ادرسوا هذه التعاليم، وطبقوها، وستنعمون بالسلام في قلوبكم، والبلاغة على شفاهكم، والقوة في كلماتكم.
- 34 تلاميذ المعلم الأحباء: تعالوا إليّ.
- 35 لقد جئت إليكم مرة أخرى، استجبت لندائكم، لأنني أرى رغبتكم في الاستعداد.
- 36 لقد جعلت البشرية من هذه الأيام تقليدًا لتذكر أولئك الذين لم يعودوا ينتمون إلى هذا العالم. حاولت الخيال البشري أن يتصور المكان الذي يوجد فيه هؤلاء الكائنات والحياة التي تحيط بهم. وفي رغبتهم في أن ينعموا بالسلام الأبدي، يعتقدون أنهم يرونهم عن يمين الآب وينعمون برحمته. إنهم بعيدون كل البعد عن الحقيقة. ومع ذلك، فإنكم، الذين كشفت لكم الكثير من حقائق تلك الحياة، على الرغم من إدراككم أن هناك تصورات مختلفة عن الحياة الروحية بين البشر، يجب أن تكونوا متحدين روحياً مع الجميع، وتكتفوا بمعرفة أن الجميع يشعرون بالذبذبة الروحية.
- 37 سيأتي الوقت الذي يمكنكم فيه أن تفتحوا هذا الكتاب الذي أعهد به إليكم الآن أمام إخوانكم من البشر، لتتقنوا هذه المعرفة من قلب إلى قلب.
- 38 هدف كل روح هو أن تدخل في الألوهية بعد تطهيرها واتقانها. ولهذا أغمر طريقتكم بالنور وأمنح أرواحكم القوة لتصعدوا درجة درجة. وفقًا لمستوى التطور الذي تبلغونه عند مغادرتكم هذه الأرض، سيكون ذلك هو المقر الروحي الذي ستسكنونه في الآخرة. لأن الكون قد خلق كسلم للكمال للروح.
- 39 عندما تنتهون من مهمتكم هنا ولا تعودوا مرة أخرى، ستسكن أرواحكم عالماً آخر، حيث ستراقب وتعمل من أجل سلام البشر وتقدمهم.
- 40 خطوة بخطوة، ستدخلون إلى غرفة الكنوز السرية، وكلما زادت وعي الروح بنفسها، زادت ميلها إلى الخير، وهذا سيقربها أكثر من الألوهية.
- 41 الكائنات التي تتجول في الفضاء وتكافح من أجل الوصول إلى نور عالم أعلى هي تلك التي تحتفظ بالمصائب والانطباعات التي خلفها الجسد الأرضي والحياة الأرضية فيها. إنها ممزقة بين القوتين اللتين تجذبانها، الروحية والمادية، لأنها لا تزال تشعر بالانجذاب والحب تجاه ملذات هذا العالم.
- 42 توجهوا بالصلاة إلى تلك الكائنات، لأن نورهم وقوتهم لا تكفي لكسر القيود التي تربطهم بما تركوه وراءهم. صلوا من أجلهم. لكن لا تقلقوا بشأن أولئك الذين تغلبوا على العالم والموت. إنهم ينتمون إلى عوالم مختلفة تمامًا، وكل تجربة مروا بها في رحلة الحياة يحولونها إلى نور ليُلهموكم من هناك. إنهم شفعاءكم، وملائكتكم الحراس، وأولئك الذين يعملون من أجل خير الجميع. تذكروهم وأحبوهم.
- 43 في العالم الروحي، هناك أيضًا أعداد هائلة من الكائنات التي لا تعرف إلى أين تذهب، ولا ماذا تفكر، ولا ماذا تفعل. إنهم أولئك الذين غادروا هذا العالم مؤخرًا ولم يشعروا بعد بإيقاظ قدراتهم وقواهم الكامنة. صلوا من أجلهم، لأن صوتكم الروحي سوف يتردد في أرواحهم ويوقظهم، حتى يتمكنوا من إيجاد الطريق الذي رسمه لهم يسوع بالفعل في العالم بكلماته ودمه على الصليب.

44 ولكن بينما هذه الأيام مليئة بالحزن للعالم لأنه يندب فقدان أحبائه، لا يمكن أن يكون هناك حزن لمن يعرف حياة الروح، بل فرح لأنه يعلم أن الذين غادروا هذا العالم قد حصلوا على التحرر عند مغادرة الجسد وخطوا خطوة أخرى نحو السلام الذي تمنحه الكمال.

45 أقول لكم: لا تتعجلوا في دخول العالم الروحي لكي تخطوا بهذه الطريقة الخطوات الأولى نحو الكمال. عليكم أن تسعوا إلى هذا الكمال وأنتم في الجسد، من على هذه الأرض. اكتشفوا في حياتكم الجسدية، في هذا العالم وفي الحياة التي تحيط بكم، على الرغم من كل المراتب والضربات القاسية، فرصاً لا حصر لها لاكتساب استحقاقات لتقدم أرواحكم.

46 الجسد الأرضي هو مجرد ثوب مؤقت للروح، تغيره كلما كان ذلك ضرورياً لتجاربها أو تطورها أو مهامها التكفيرية. من لا يفهم بعد قانون العدالة الإلهية هذا، فهو لا يزال تلميذاً صغيراً.

47 لن تكونوا روحانيين إذا شككتوا في قانون التناسخ، لأن هذا معرفة أساسية أعلنها للكثيرين وأؤكددها لأولئك الذين كان لديهم فكرة أو حدس عنها. في هذا القانون يكمن عقل و عدالة واضحة كالضوء.

48 لكن من يؤمن بهذا التعليم ويريد شرحه، عليه أن يعلم أن الجسد هو غلاف أو ثوب الروح، وأن هذا الجسد يساهم في نمو الروح لأنه يوفر لها الوسائل اللازمة للتعبير عن نفسها وتطهيرها. الصراع الداخلي بين الروح والجسد، بين الخير والشر، يتيح الفرصة لاكتساب الاستحقاقات. آلام الجسد، والرغبات غير المحققة هي تطهير للروح، تجربة أخرى تبدو مريرة، لكنها ستتحول لاحقاً إلى معرفة. لا أريد أن أقول لكم إن الألم ضروري للتطهير. كم من الكائنات في حضني طهرها الحب دون أن تعاني الألم!

49 ولكن من قدر الإنسان أن يعاني، أن يصعد الجبل تحت ثقل صليبه، حتى ينال خلاص روحه. لكن لا تهملوا الجسد الذي تعانون منه الكثير من الألم، بل أحبوه، لأنه يعكس قوة الله، على الرغم من أنه "مخلوق" ضعيف، لكنكم مسؤولون عنه. احموه ووجهوه حتى اليوم الذي أقرره لأطلب منكم حساباً عنه.

عندما أقول لكم: "أحبوا أجسادكم"، فافهموا ما أريد أن أقوله لكم. لأنني لا أريد أن أوقف فيكم الغرور أو الأنانية. لكن أحبوا أيضاً أرواحكم، التي هي الجزء النبيل والسمو من كيانتكم وجزء من أبيكم. أحبوا، مهما كانت ملوثة. لأنها حتى لو كانت محاطة بالظلام، فستظل تحمل في داخلها شرارة من ألوهيتي، وهي الروح. وعلى الرغم من كل شيء، ستظل النقاء موجوداً فيها، من اللحظة التي أسكن فيها في كل واحد من أطفالتي. ولكن إذا تم تجاهل ذلك النور، فستظل الروح في عصيانها دون تقدم وتؤخر وصولها إلى حضن خالقها.

50 على الرغم من أن كلماتي وأعمالي تبدو متناقضة، إلا أنه لا يوجد أي تناقض فيها. لقد أخبرتكم أن الله هو النقاء والكمال، وأن روحكم تشبه الألوهية. ولكن عندما تسقط الروح، وتسحبها ميول الجسد، فإنها تشك في تشابهها مع الخالق في حالة ركودها التنموي، لأنها تعتبر نفسها بغيضة أو نجسة، على الرغم من أن نعمة الأب وحضوره لا ينفصلان عنها. إلا أنهما لا يمكن الشعور بهما بعد ذلك.

51 اعملوا من أجل مستقبل أرواحكم. فلماذا تخافون الموت؟ لكن لا تتركوا شيئاً دون تسوية، حتى لا تضطروا لاحقاً إلى تسوية أخطاء سابقة أو سداد ديون.

52 لا يجب أن يمر يوم دون أن تقوموا بعمل صالح، فهكذا ستعملون من أجل أرواحكم.

53 لا تكونوا فاتنين، فتؤكدوا في رأيكم أن مصيركم هو بالضبط ما وضعه الله في طريق حياتكم، وأنكم إذا عانيتم، فذلك لأن الأمر مكتوب، وإذا استمتعتم بالحياة، فالسبب في ذلك هو أن الأمر مكتوب أيضاً.

لقد أقنعتكم بأنكم ستحصلون ما تزرعون. لكن اسمعوا جيداً، لأنكم في بعض الأحيان ستحصلون المحصول على الفور، وفي حالات أخرى ستدخلون في حياة أرضية جديدة لتحثوا وتحصدوا ما زرعتم. فكروا جيداً فيما قلته لكم للتو، وستتخلصون من الكثير من الأحكام السيئة على عدلي والكثير من الأخطاء.

54 افهموني، ولا تدعوا أي شك في قلوبكم. اعلموا أنني يجب أن أعلم البشرية من خلالكم. ولكن إذا اعتبرتم أنفسكم غير قادرين على شرح أسرار عميقة للناس، فسأعلن كلمتي من خلال أفواهكم. لأن عجز شفاهكم لا يجب أن يحجب عظمة عملي.

55 الروح التي تتعلم فهم الطريق الذي يجب أن تسلكه لن تحيد عنه بعد ذلك. قد تغادر هذا العالم وتدخل عوالم أخرى، لكنها ستفعل ذلك دون أن تحيد أبداً عن الطريق الذي يرشدها إليه ضميرها. الروح غير المستعدة تواجه مخاطر في هذا العالم وفي أي عالم آخر. ستفتقر إلى المعرفة التي هي نور، ولن تتمكن من الصعود، وعندئذ سيكون ارتباطها له تأثير غير صحي على البشر. على عكس أولئك الذين تمكنوا من الصعود إلى مرتفعات الروحانية، والذين أصبحوا من خلال ارتقاؤهم معلمين للكون، وأصبح تأثيرهم الصحي محسوساً على إخوانهم.

56 خذوا هؤلاء الآخرين قدوة لكم، من خلال السعي إلى ذلك العالم حيث الكمال هو المثل الأعلى، لمحبة الأبدى الذي خرجتم منه ولن تتركوه أبداً، وللتعرف عليه بشكل أفضل.

57 رحمتي تشع على جميع الأرواح. ولكن بينما يقبلها البعض، يرفضها آخرون. من يعطش إلى الحب، فليشرب مني، أنا الذي أنا نهر لا ينضب يروي هذا العطش.

58 من فشل، فليوجه نظره إليّ، ليرى شعاع نوري ويسترشد به. من يشعر بالعري، فليغطي برداء غفراني ورحمتي. من يشك، فليدرب عقله، لأني أنا الحكمة، وسأكشف له عنها. من يحزن، فليقترب مني، حيث يجد كل شيء، وعندما يشرب من كأس هذا الحب، سيشتعل الإيمان في داخله.

59 صلوا من أجل عالم الذين يعانون، وستجعلون أولئك الذين يبدو أنهم مدانون ينالون الخلاص.

60 أنا "الكلمة"، أنا الكلمة، اسمعوا لي.

61 في أعماق قلوبكم، تطرحون عليّ آلاف الأسئلة. تقولون: "يا رب، ألم نلتزم بتعليماتك؟ ألم نفعل الخير للبشرية؟ بدلاً من فهمك، ألم نخطئ، وهل من الممكن أن ندفع الآخرين إلى الخطأ؟"

62 لا، يا أولادي، أنا بينكم لأصححكم وأمنعكم من ارتكاب الأخطاء بتعاليمي. إذا كنتم أقوياء، فلن يكون لديكم شكوك بعد الآن.

63 أنتم لم تعودوا أطفالاً صغاراً روحياً، لأن هذه ليست المرة الأولى ولا العصر الأول الذي تعيشون فيه على الأرض. نور الختم السادس الذي ينيركم في هذا الزمن ليس الوحيد الذي أضاء وجودكم. أنتم أرواح متطورة، تطورت على الطريق الطويل نحو الكمال. لذلك لا تقلقوا، بل اشعروا بالسعادة لأن الرب بينكم. فهذا دليل على أنكم تستطيعون فهمه وطاعته.

64 في الزمن الأول، كان شعب إسرائيل أسيراً في مصر، حيث سادت عبادة الأصنام والوثنية. سمحت لشعبي أن يعيش في حضن هؤلاء الوثنيين ويتكاثر، لكي أقدم لهم أدلة على وجودي وقوتي من خلال شعب يؤمن بإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب غير المرئي.

65 عندما بلغت معاناة العبودية ومرارة الحياة ذروتها، أخرجت من بين الإسرائيليين رجلاً مسحته بنعمتي، وأشرق فيه إلهامي، وأمرته وقلت له: "أذهب إلى شعبك وأنقذه، فهو مقيد بالسلاسل والمذلة والمشقة. أنقذه من نير فرعون، وحرره وفدّه عبر الصحراء، واختار الطريق المؤدي إلى كنعان. لأني أريد أن يصل هذا الشعب إلى الأرض التي أعددتها لكم، ليكرس نفسه هناك لعبادة الله التي تليق بقداستي." كان هذا الرجل هو موسى.

66 كيف أنقذ موسى شعباً من برائن فرعون؟ هل وضع السلاح في أيدي شعبه؟ لا، كان سلاحه هو إيمانه بإلهه القدير.

67 عندما عارض ذلك الفرعون رغبات موسى، التي كانت أوامري، أثبتت للوثني أن حكمي وقوتي أكبر من عصيانه وكفره، مهما كانا كبيرين. تجاهل صوتي عشر مرات، وعشر مرات ضربت المصريين بضربات عظيمة، أخضعت في النهاية عنق الطاغية وقلبه القاسي.

68 أمر موسى شعبه بالانطلاق، وسار في طريقه إلى الصحراء وأوصلهم إلى سفوح جبل سيناء، حيث كان يعلم أنه سيقابل ربه هناك. وبينما كان الشعب ينتظر عودة موسى، تلقى موسى، وهو رافعا يده في الصلاة

إلى العلي، من يهوه ألواح الشريعة التي ستحدد مصير البشرية. تلقى الخادم المطيع في روحه ذلك الوحي الإلهي، وأعد أيضًا لسن قوانين لكل شؤون وأعمال الحياة البشرية.

بعد أن عانى الشعب طويلاً في الصحراء وكافح، وصل إلى هدف مصيره: "الأرض الموعودة". هناك بنى الشعب بيوته، وزرع حقوله وحدائقه، وأسس عائلاته، وعبد الله بقلب نقي. من خلال أداء واجباته تجاه العالم واتباع قوانين الروح، خلق عبادة واحدة لله ليقدّمها إلى من أعطاه الكثير من الأدلة على حبه ورحمته.

لكن العبادة الروحية كانت لا تزال بعيدة عن الكمال. كانت القرايين والتبرعات مادية، وكانت تضحياتهم تتكون من دماء مخلوقات بريئة. حتى في الحياة البشرية، لم يتمكنوا من التصرف بأخلاق عالية وعدالة. كان قانون التالون سائدًا، والذي ينص على: "العين بالعين، والسن بالسن". وفي الحالات التي تُضبط فيها امرأة وهي تزني، كان هناك قانون يحكم عليها بالموت رجماً بالحجارة خارج المدينة على يد الشعب.

69 لماذا سمح الآب بكل هذا في ذلك الوقت؟ – لأن الناس في ذلك الوقت كانوا يخطون خطواتهم الأولى روحياً.

70 مر الوقت. تلقيت أول ثمار حقولكم، وأول محاصيل حصادكم، ودم ضحاياكم الأبرياء الذين قدمتموهم لي على المذبح.

71 كانت تقاليد ذلك الشعب متجذرة بعمق. لكن من كان سيخبرهم أن كل هذا يجب أن يتغير، أن تلك القوانين وتلك الطقوس يجب أن تتغير؟ لم يكن موسى، ولا الأنبياء، هم الذين غيروا تلك الطقوس والعادات. موسى بدأ الطريق فقط، والأنبياء كانوا يكرزون فقط. كان المسيح الموعود، المعلم الإلهي، هو الذي أيقظكم من سباتكم، والذي، دون أن يخالف أيًا من وصايا الشريعة التي تلقاها موسى، ألغى التقاليد وأشكال العبادة التي لم تعد مناسبة لتلك الحقبة، وفتح عصرًا جديدًا من النور والحكمة كان سيغير حياة البشرية.

72 لم أقم بإصلاح الشريعة، بل فقط الممارسات المستمدة منها.

73 لقد انتهت طفولة ذلك الشعب في الروحانيات، ودخل في مرحلة البلوغ. عندئذ أعطيتكم طعامًا غير مألوف، ومزقت حجاب جهلكم. كانت كل كلماتي قانونًا يمكن تلخيصه في جملة واحدة: "أحبوا بعضكم بعضاً".

74 لكنني أعلنت لكم ووعدتكم بعودتي كروح القدس. لأنني في ذلك الوقت لم أخبركم بكل شيء، ومن ما كشفت لكم لم تستطيعوا فهمه وتفسيره كله، ولذلك كان من الضروري أن يأتي إليكم روح الحق ليكشف لكم كل شيء.

75 في عام 1866، سُمع صوتي لأول مرة من خلال العقل البشري، وبدأت حقبة جديدة للبشرية: العصر الثالث.

76 تخرج الروح البشرية من طفولتها الروحية لتدخل مرحلة شبابها. سيمر بعض الوقت حتى تبلغ نضجها الكامل وتثمر ثمارها الكاملة.

77 كان تعليم المسيح روحياً، لكن الإنسان أحاطه بالطقوس والأشكال ليجعله في متناول الأرواح ذات الارتقاء المنخفض.

78 لقد دخلتم عصر الروح، عصر الوحي العظيم، الذي ستختفي فيه المادية والخداع والنقص من كل عبادة، والذي سيتعرف فيه كل إنسان بروحه على إلهه الذي هو روح بالكامل. وبهذه الطريقة سيكتشف شكل الحوار الكامل.

79 منذ اليوم الذي أعلنت فيه عن نفسي لأول مرة بهذه الصورة، حاولتم فهم عظمة هذا العمل، لكنكم ما زلتُم لا تدركون عمقه ولا هدفه.

80 من يستطيع أن يدعي أنه فهمه أو أنه حققه بالكامل؟ لا أحد! أنتم لا تزالون بعيدين عن بلوغ الكمال.

81 قانوني، عملي هو سلم يعقوب الذي ستصعدون عليه خطوة بخطوة، درجة بدرجة. وكلما صعدتم أعلى، كلما اقتربتُم من رؤية أبيكم.

82 عندما يبدأ عام 1948، وهو الأول من السنوات الثلاث الأخيرة التي سأكون فيها بينكم من خلال كلمتي، فإن إرادتي هي أن تنطلقوا بشجاعة وتتصرفوا كما علمكم المعلم، حتى في النهاية، في يوم رحيلي، عندما تريدون أن تقدموا للسيد الذي علمكم طوال هذه المدة الطويلة تكريمًا مبهجًا ومحبةً، يكون هذا التكريم جديرًا بريقكم.

83 في ضوء مثل هذا الاستعداد، سأوجه نداءً إلى العالم، لأني أعلم أنكم ستتمكنون عندئذٍ من أن تشهدوا بالقول والفعل أنني كنت معكم وأعلنت نفسي وتكلمت إليكم.

84 ألا تدركون المخاطر؟ ألا ترون في محيطكم السحب المظلمة التي تمنعكم للحظات من رؤية نور الشمعدان الذي ينيركم، وهو نور الختم السادس؟

85 لا تنتهكوا القوانين البشرية. اشفوا المرضى بالكلمة، بالصلاة، وبالطاقة. فلتبدأ لكم مرحلة جديدة من الأعمال الصالحة والتقوى. عندئذٍ لن يستطيع العلماء أن يسخروا منكم، ولن تحكم عليكم العدالة البشرية، وستضطر الكنائس إلى الاعتراف بأنكم تمتلكون سلطة روحية.

86 لقد أدخلتم الرموز في طقوسكم الدينية. لكن عليكم أن تتخلوا عنها، لأن هذه الشكل من أشكال العبادة أصبح من الماضي، وعبادة الحاضر والمستقبل هي الحوار بين الروح والروح.

87 يقترب موعد رحيلي من عودتي بين البشر. على الرغم من أنها حدثت في صمت، إلا أنها ستجد صدى لها لاحقًا حتى أقصى حدود الأرض، وعندما يصبح العالم فضوليًا، سيبحث عن الأماكن التي كان يمكن سماع الكلمة الإلهية فيها، و"السفراء" الذين نقلوها، والكتابات التي تم الحفاظ عليها.

ولكن عندما يأتي الناس، كيف ستستقبلونهم؟ لا تظهروا متنازعين، ولا تظهروا أن الخلاف يسود بينكم. لا تظهروا صورة عائلة متنازعة، أو زواج بلا حب، أو أطفال غير محترمين وعصاة. لا تعطوا سببًا للخيبة بسبب قصوركم في أداء واجباتكم الروحية والمادية. ماذا سيخطر ببالهم إذا وجدوكم دون ارتقاء روحي، رغم أنكم تسمون أنفسكم روحانيين؟ ماذا سيفكرون إذا وجدوكم منغمسين في التعصب أو الوثنية؟

88 اعلّموا، أيها الناس، أن الوقت قريب الذي سيظهر فيه أنبياء كذبة، ومسيحون كذبة، وكنائس جديدة، وخدام الله جدد.

لذلك، كونوا يقظين وصلوا.

89 اتبعوا جميع أوامر الأب، واعلموا أن دينونته قريبة جدًا منكم. هذا ليس تهديدًا ولا إدانة، إنه مجرد تذكير. تذكروا أن دينونتي كاملة ومحبة.

سلامي معكم!

- 1 ها هو الآب يأتي ليكشف عن نفسه للشعب الذي دعا باسم إلهه في كل الأوقات ويقول إنه يحبه. أرى أنكم تبكون. تتدفق الدموع على خدودكم، ولكن ليس حباً في ألوهيتي، بل من الألم لأن حياتكم مليئة بالمرارة. ما تحملونه ليس صليبا، بل عبء ثقيل لم تعدوا قادرين على تحمله. والسبب في ذلك هو أنكم نسيتم التعليم، وأغلقتكم الكتاب، وابتعدتم عن الوصايا التي يحتوي عليها.
- 2 أيها الشعب الذي يسمع هذه الكلمة! لم تنقسم الأمم فحسب، بل هناك انقسام بينكم أيضاً. هل نسيتم أنكم تعهدتم في عام 1931 أمام تابوت العهد الجديد بالاتحاد والطاعة؟ أنتم تضعون أوامركم وإرادتكم فوق أوامري وإرادتي. لكنني سأدمر تقاليدكم وقوانينكم الناقصة، حتى يُعرف عملي ويُنفذ قانوني. سأعاقب الأناثية والغطرسة وكل بذرة شريرة بحكمي. سيختفي "السادة" من هذا الشعب، ولن يبقى سوى التلاميذ والخدم. بالنسبة لمن يريد أن يرتفع فوق شعبه ويقمعه، فمن الأفضل أن يُزال من على وجه الأرض.
- 3 إن عام 1947 يقترب من نهايته، وفي آخر يوم منه، من الضروري أن تتخذوا عزماً راسخاً على إنجاز مهمتكم، حتى لا يكون حكمي هو الذي يريكم الطريق.
- 4 ألا تريدون أن تظهر هذه التعاليم إلى النور وأن تتعرف عليها البشرية؟ حقاً، أقول لكم، هناك من هم، بدلاً من تسهيل نشر تعاليمي، قد انشغلوا بإعاقة خطواتي على الطريق. أنا ألمس قلوب الناس لكي يدركوا هذه الوحي، لكي يتلقوها نقية، كما أعطيتكم إياها ووكلتها إليكم.
- 5 إذا كان هناك من لا يوافق على امتلاك غصن من الشجرة، فليعهده إليّ. من الأفضل أن أستعيده بدلاً من أن تتركوه ينمو معوجاً. يقول لكم الآب هذا لأنني أرى جماعات أغلقت أبوابها أمام الصدقة، وأرى المحتاجين يبكون في الخارج، وأرى الموتى.
- 6 يا خدام عملي، اسمعوا تعليماتي واتبعوها، لأن البشر لن يوقفوا خطايتكم. لا أحد يستطيع أن يمنع هذا المخطط الإلهي الذي عهدت إليكم بجزء منه من أن يتحقق، إذا قدمتم هذا العمل دون أي سرية، وهو ما يمكنكم تحقيقه في هذه السنوات الثلاث الأخيرة من إعلاني. في عام 1950، سيأتي أناس "عنيدون" سيسجدون أمام ربه، مبهوتين بعظمة إعلاني ونقاء أعمالكم الدينية.
- الفترة قصيرة، لكنها كافية لإزالة المادية والتعصب وجميع العيوب التي تعاني منها عبادة الله. تعاليمي روحية، ولذلك تسمون أنفسكم روحانيين. لكن هل فكرتم في معنى ذلك ودرستموه؟ هل يبدو لكم صحيحاً أن تبشروا بالروحانية بالكلمات، بينما تعلنون عكس ذلك بأعمالكم؟
- 7 كم سترى عملي عظيماً ونقياً إذا استخدمت هذا النور الذي أرسله إليكم الآن!
- 8 يعتمد على من يرأس كل جماعة ما إذا كان الشعب سيرتقي روحياً ويتبع تعليماتي. حتى لو لم تكتب ريشاتي الذهبية، سأترك كلماتي بأحرف لا تمحى في روح هذا الشعب. ولكن عندما تصلون إلى مستوى أعلى من الروحانية، ستندهش عيونكم عندما ترى المعجزات التي سأصنعها بينكم. لن تعانوا حينها من افتقاد كلمتي، لأنكم ستشعرون بوجود حضوري القريب. وبسبب غياب الناطق الذي يسمعي، ستفتتح مواهبكم الروحية بشكل أقوى، مما سيتمنحكم فرحاً وإيماناً عظيمين، لأنكم ستجدون فيّ مساعداً في الإلهام، والرؤية الروحية، والأحلام النبوية، والحدس. سوف تنعشون أنفسكم بسماع كلماتكم الخاصة ورؤية مرضاكم يتعافون.
- 9 العالم الروحي، الذي يمتلك المزيد والمزيد من النور والقوة، سيكون الحامي الصالح والحارس الأمين للشعب، حتى يؤدي الجميع مهمتهم ويعملوا في حقولي. أنا أرى الأرواح فقط، دون أن أميز بين أولئك الذين في الجسد وأولئك الذين تحرروا منه.
- 10 هذا هو نور الختم السادس الذي تم تحريره في هذا الزمان برحمتي. لقد أرسلت إليكم في ذلك الزمان يسوع، ابني الإلهي، الوحيد الذي اتبع وصاياي على الأرض وأتم إرادة أبيه. لكنني أرسلته لجعل الناس تلاميذه، وليتمجدوا الآب باتباعهم للمعلم. أرسلته، فأعطاكم الحياة. لكن كيف رددتموه إليّ؟ اليوم أتيت إليكم من جديد - ليس كإنسان، بل كروح معزية.

- 11 استفيدوا من مساعدتي المحبة واستيقظوا تمامًا إلى النور، حتى تصبح قلوبكم حساسة. دعوا أرواحكم تعيش حياة الخضوع والطاعة وتصبح تلاميذي. آمنوا بهذه الكلمة التي أعطيتكم إياها حاليًا من خلال الناطقين باسمي، واعملوا على أنفسكم حتى تشعروا بجوهرها وتستوعبوا حقيقتها.
- 12 إن الأصوات التي استخدمتها لتوصيل كلمتي إليكم ليست كاملة حقًا. لكنني اخترتهم لتنفيذ قراراتي، وبذلك أفي بوعدتي بالعودة إليكم. لكن الإعلانات التي تشهدونها اليوم ستتوقف في عام 1950 لتفسح المجال لإعلان أعلى وأكثر نقاءً وروحانية، سيكون حوارًا بين الروح والروح، حيث يمكن للطفل أن يتحدث مع أبيه السماوي دون وساطة من البشر أو الكائنات الروحية، ويمكنه أن يتلقى إلهامه دون أي قيود.
- 13 اكتفوا في الوقت الحالي بسماعي بهذه الصورة، بينما تستعدون للدخول في العصر الجديد. فكروا في كلمتي وتشبعوا بمعناها. دعوا الروح ترتفع لتصل إليّ وتشرب من ينبوع الماء حتى تروي عطشها.
- 14 لا تتوقفوا عن الحكم على حامل الصوت الذي أستخدمه، ولا تحاولوا فهم سبب اختياره. أنا وحدني أعرف أصله ومصيره في هذه المهمة الصعبة، التي تمثل بالنسبة للبعض تحقيقًا لمثل أعلى، وبالنسبة للآخرين كفارة ومحنة كبيرة.
- 15 يمكنكم جميعًا أن تصلوا إلى خدمتي والاستفادة من الوقت الذي منحتكم لكم. مهمتكم هي درء الشر، وتمهيد الطريق لمن سيأتون بعدكم، ووضع الأسس لإنسانية تعرف كيف تحبني وتصبح واحدة معي.
- 16 لقد منحتكم في جميع الأوقات فرصًا للعمل حتى تخطوا خطوة أخرى على طريق تطورك. لقد منحتكم التعليم والوسائل للصعود حتى تتمكنوا من الاقتراب مني. ولكن كم منكم، بعد أن وصلوا إلى نهاية طريق الحياة وعادوا إلى "الوادي الروحي"، راجعوا حياتهم ووجدوها باطلة، بلا فضائل. ثم طلبوا مني فرصة أخرى لاستعادة الكرامة والنعمة التي سلبوها من أرواحهم، وبذلك يقدموا لي أداءً أفضل للمهمة. لقد منحتهم الهدية التي طلبوها، وعادوا إلى الأرض.
- 17 لقد زودت الروح بالذكاء والإرادة حتى تختار الطريق الصحيح وتبتعد عن الشراك والمخاطر التي تهددها في كل لحظة. لقد سمحت بوجود الخير والشر حتى يهزم الإنسان الشر ويتبعده عنه بدافع حبه لي واحترامه لنفسه. لو كان هناك طريق واحد فقط، وكنتم تؤدون مهمتكم دون وعي، مدفوعين بقوة قوانين الطبيعة، كما تفعل النجوم وقوى الطبيعة والكائنات الأدنى، لما كان لكم أي فضل في السير على طريق الفضيلة. لن يكون هناك صراع، ولا سعي، ولا تجارب في أرواحكم. لكنني رسمت طريقًا للتطور ووضعتكم في بدايته، حتى تصعدوا بجهودكم الخاصة، حتى تتعرفوا جميعًا على هذا الطريق، الذي هو الطريق الوحيد الذي يمكن أن يقودكم إليّ.
- 18 احملوا تعاليمي ولا تتصرفوا بشكل مخالف للواجب، ولا مثل التلاميذ السيئين. بما أنكم تحملون في داخلكم قدرات ومواهب يمكنكم من خلالها أن تقودوا إخوانكم وتخففوا عنهم الكثير من الشرور التي تصيبهم اليوم، فلا تخفوا عنها. دعوا أرواحكم تتحدث عن التجربة التي حققتها. هكذا ستبنون ما يستحقكم ضمن هذا العمل العظيم.
- 19 عندئذ ستنقذون الخراف الضالة، وستساعدون الراعي الذي أنا هو، في جمعها كلها في الحظيرة. بهذه الطريقة ستكتسبون الاستحقاقات التي طلبتها منكم، لتصلوا إلى صعود أرواحكم.
- 20 في هذا اليوم، منذ الفجر الأول، ترتفع العديد من الأرواح في الصلاة من أجل من يسمونهم "أمواتهم". أقول لكم إنه من الجيد جدًا أن تتذكروهم، وأن تكونوا ممتنين لهم ومحبين لهم ومعجبين بهم. ولكن ما ليس جيدًا هو أن تبكوا عليهم كما لو كانوا ممتلكات فقدتموها، وأن تعتبروهم موتى. لأنكم لو استطعتم أن تروا في تلك اللحظات التي تذرّفون فيها الدموع من أجلهم، وتشّاقون في قلوبكم إلى من رحلوا، لاندهشتم من النور الذي ينبهرهم والحياة التي تبعث فيهم. عندئذ ستصرخون: "إنهم هم الأحياء، ونحن الموتى".

21 ألا تعيشون في وهم حقيقي عندما تذرفون الدموع على جسد هامد، ناسين أن الروح حية وتهتز وتنبض؟

22 كما يجب أن أقول لكم: لو كنتم دائماً متحدين برباط الصلاة مع أولئك الذين دخلوا الحياة الروحية، بدلاً من تكريس يوم لهم وفقاً لهذه التقاليد، لكن كيانهم غير المرئي ولكن الحقيقي وتأثيرهم الخيري في حياتكم محسوساً من قبلكم طوال وجودكم - في صراعاتكم، وفي اختباراتكم، وأيضاً في لحظاتكم الجميلة. وكان هؤلاء الكائنات سيحظون بدورهم بفرصة المشاركة في أعمالكم ومشاريعكم النبيلة، مما يمنحهم مزيداً من النور.

23 قلت ذات مرة: "دعوا "الأموات" يدفنون موتاهم". إذا فكرتم في كلماتي باهتمام وحب، ستدركون مدى صحة ما قصدته عندما قلت لكم ذلك.

24 أرى أنكم جميعاً تحملون في قلوبكم وذاكرتكم الصورية الصورة الأخيرة، المنظر الجسدي لأقاربكم. من توفي في طفولته، تتذكرونه كطفل. من غادر هذه الحياة في سن الشيخوخة، تتذكرونه كعجوز. وكذلك الحال بالنسبة لمن تخلص من جسده الذي أهلكه الألم أو توفي أثناء صراع مؤلم مع الموت. سيبقى هكذا في ذاكرتكم إلى الأبد. ولكن من الضروري أن تفكروا في الفرق بين الجسد والروح، حتى تصلوا إلى استنتاج مفاده أنه عندما يموت الإنسان، تولد الروح في حياة جديدة، وعندما تغلق عيون البعض عن نور العالم، تفتح عيون آخرون على النور الإلهي الذي ينير الحياة الأبدية للروح.

25 لقد قلت لكم ذات مرة أن الإنسان يميل إلى الوثنية، ومن خلال عبادة "موتاه" يقدم دليلاً ملموساً على وثنيته. لكن تعاليمي ظهرت في حياتكم كفجر ذي جمال لا متناهي، وطردت ظلال ليلة طويلة من الجهل، عاش فيها الناس دائماً بلا استقرار. لكن هذا النور، الذي يرتفع إلى اللانهاية كنجم إلهي، سوف يشع بأجمل شراراته على أرواحكم، في تدريب سيقودكم بخطوات واثقة إلى المشاركة في تلك الحياة التي ستدخلونها جميعاً في النهاية من خلال تطوركم الصاعد.

26 لن تكونوا بعد الآن من أولئك الذين يبكون بمرارة على أولئك الذين رحلوا ليعيشوا في عالم أفضل، ولن تكونوا من أولئك الذين يبكون ككائنات روحية من أجل أولئك الذين تركوهم وراءهم، أو لأنهم تركوا الجسد الذي خدمهم كغلاف طوال حياتهم.

27 هناك كائنات تعاني وتخاف عندما تنظر إلى تحلل الجسد الذي أحبته كثيرًا. لكن عليكم أن تكونوا من أولئك الذين، عندما يرون أن مهمة الجسد البشري قد انتهت، يرفعون صوتهم بالشكر للخالق.

28 اليوم أغفر لكم جميع ذنوبكم وأريكم في الوقت نفسه صفحة من كتاب الحياة الإلهي، يمكنكم من خلال تعاليمها أن تنبروا أرواحكم وعقولكم، لتقوموا بأعمال تليق بمن علمكم إياها.

29 أنتم الآن تتحملون مسؤولية كبيرة تجاه البشرية، وكلما تلقيتم تعاليمي، زادت هذه المسؤولية. لأنكم أنتم الشعب الذي يجب أن يتحدث إلى العالم عن الروحانية. سأترك فيكم الطريقة المثلى للتواصل معي بين البشر، بدون طقوس وثنية وعبادات، ببساطة من روح إلى روح.

30 هذه البذرة المباركة التي هي الآن في قلوبكم ستكون الخبز الذي يجب أن تشاركوه مع إخوانكم من البشر، وستكون أيضاً الإرث الروحي الذي ستورثونه لأولادكم.

31 عندما قلت لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً" - لا تعتقدوا أن المقصود بذلك هو احترام جيرانكم فحسب، بل احترام عالم واحد تجاه الآخر أيضاً. لكنني أقول لكم اليوم: عندما تفكرون في أولئك الذين رحلوا، لا تشعروا أنهم بعيدون عنكم، ولا تتخيلوهم عديمي المشاعر. أحبوهم ولا تتذكروهم كأموات، بل تذكروهم كأحياء. لأنهم يعيشون في الأبدية وهم حولكم.

32 حقاً، أقول لكم، أنتم شعب إسرائيل الذي مر بمراحل مختلفة ووصل إلى هذا الزمان دون أن يتمكن من الادعاء بأنه قد أنجز المهمة التي كانت تقع على عاتقه منذ الأزل. لم يتحول إلى شعب روحاني، لأنني ما زلت أسمع نحيبه عندما يرى أفراداً يرحلون، فيخلط بينهم وبين "الموتى".

- 33 لذلك أعطيتكم النور، أيها سكان هذه الأرض، لأنكم في حاجة إليه أكثر من أولئك الذين رحلوا إلى الآخرة، لأنكم أنتم الموتى، بينما هم يعيشون في الخلود.
- 34 لقد منحت تلك الكائنات الإذن بأن تقترب منكم في لحظة خشوعكم. لكنني أقول لكم أنكم لا يجب أن تذكروا شكلهم البشري الذي كانوا عليه، لأنهم الآن أرواح نورانية.
- 35 لا تلتزموا فقط بتقاليد العالم، فتزدروا النعمة التي تنهمر عليكم في هذا الزمان. تذكروا: بينما يمكنكم إضاعة الوقت هنا، فإن الأرواح في العالم الآخر تمضي قدماً.
- 36 سيطروا على أجسادكم حتى تتمكنوا من الاستفادة من هذه الفرصة لتحرير أرواحكم وارتقائها. لأنني سأضطر إلى استدعائكم إلى العالم الروحي، وعندئذ سيكون عليكم أن تلتزموا بقانون التطور، وستشاهد الروح جسدها يتحلل في باطن الأرض.
- 37 إذا كنتم لا تريدون أن تصلوا إلى عتبة الخلود وأنتم في حالة من الارتباك، فاحاربوا من أجل تقدمكم، واكتسبوا حسنات في هذا العالم، من خلال تقريب الناس البعيدين عن عملي، والصلاة من أجل سلام الأمم، والعمل من أجلها، ونشر الرحمة والمحبة بين إخوانكم من البشر.
- 38 لا يزال هناك من يقول لي: "يا رب، إذا كنت الله القدير، فقدم لي دليلاً على قوتك". لكنني أقول لكم: كم أنتم غير ناضجين عندما تحدثون هكذا إلى من يمكنه أن يدمر الأرض بمجرد إرادته.
- 39 أنا أجعل نفسي محسوساً في الروح التي يجب أن تأتي إليّ والتي يمكنها أن تدرك جوهر وجودي. جسديكم هو مادة، وأنا أغفر لها ضعفها.
- 40 طهروا أنفسكم، أيها الناس، حتى تتمكنوا من مواءمة أرواحكم مع أجسادكم، وترتقوا إليّ بفضل استحقاقاتكم الخاصة. دعوا الناس يبحثون عني في كنائس وطوائف مختلفة، ولا تحكموا عليهم، لأنكم أنتم أيضاً لا تستطيعون القيام بأعمال كاملة.
- 41 دعوا عبدة الأصنام، أحفاد ومقلدي هارون، صانعي الآلهة، يواصلون عبادة آلهتهم المختلفة في تماثيل الأصنام والصور. سوف يستيقظون الآن من نومهم العميق.
- 42 مهمتكم هي أن تزرعوا بذور الروحانية، بأن توضحوا للناس أن عبادة الله الداخلية هي الأكثر إرضاءً للآب. بهذه الطريقة، سيشعر الناس بوجود الروحاني والإلهي دون أن يطلبوا أن يروا لكي يؤمنوا. كما شعرت في هذه اللحظات بوجود تلك الكائنات الروحانية التي تذكركها بحب وامتنان، والتي اقتربت منك كرائحة عطرة، أو كإغراء يدعوك إلى اتباع الطريق الذي ترسمه لك. تقترب تلك الكائنات من البشر دون أن تشعر بالرغبة في زخارف هذا العالم، وفقط من أجل إيقاظ الرغبة في النفوس في الحصول على تلك الحياة التي تنتظركم.
- 43 أولئك الذين يذرفون الدموع بسبب فقدان أحبائهم هم "الأموات" الذين سيكون موتاهم، هم أولئك الذين تجسدوا في جهلهم، الذين لا يفهمون معنى الحياة، والذين، على الرغم من ادعائهم الإيمان بخلود الروح، يثبتون بدموعهم وحزنهم أنهم لا يملكون أي أثر للإيمان. فهم سيكون على "أموات" يعيشون في الحقيقة، فقط لأنهم لا يرونهم، أو لأن أجسادهم قد اختفت.
- 44 ابقوا في سلام، وفقاً لوصايا المسيح، الذي يقول لكم مرة أخرى: "أحبوا بعضكم بعضاً".
- 45 تعالوا إليّ وقوموا أنفسكم، قوموا إلى حياة النعمة. كونوا تلاميذي، رسل البشارة السارة. العالم يتوق إلى وجودي، وسأوصل كلمتي إليه من خلال رسالتكم. هناك من ينتظرونني منذ زمن طويل، ومن يشعرون أن ساعة وجودي في العالم قد حانت، لأقود الأرواح إلى طريق التقدم والترويج الروحي.
- ولكن قبل أن أرسلكم، عليكم أن تطهروا أنفسكم وتدريبوا أنفسكم. عندما تنقل عليكم الآلام وتشعروا بالتعب، تذكروا أنني معيكم وأساعدكم في حمل الصليب حتى لا تنهاروا تحت ثقله. عندما تصلون وتكرسون أنفسكم لأداء مهمتكم، لن يكون هناك أي اختبار أو عائق يجعلكم تضعفون. ستسيرون في طريقكم بابتسامة على شفاهكم وأمل في قلوبكم. لن تخافوا المستقبل، وستبطل كل أحكام أو مخططات سيئة ضدكم. لا

تذكروني، حتى لو تعرضتم لاختبار شديد. لأنكم لا تعلمون ما إذا كانت مشيئتي أن أمنحكم معجزة في ذروة الاختبار، لأشهد أنكم تلاميذي.

46 اسمعوا وفهموا مثلي:

47 في رغبة في الرحمة، اقتربت حشود من الجياع والمرضى والعراة من أحد المنازل.

قام مدراء البيت بتجهيزه دون توقف لاستقبال المارة على مائدتهم.

جاء مالك الأرض، صاحب تلك الأراضي، ليرأس المائدة.

مر الوقت، ووجد المحتاجون دائماً الطعام والمأوى في ذلك المنزل.

48 ذات يوم، لاحظ ذلك السيد أن الماء على المائدة كان عكراً، وأن الطعام لم يكن صحياً ولا لذيذاً، وأن مفارش المائدة كانت ملطخة.

فدعا المسؤولين عن إعداد المائدة وقال لهم: "هل رأيتم المفارش وتذوقتم الطعام وشربتم الماء؟" أجابوا: "نعم، سيدي".

"إذن، قبل أن تطعموا هؤلاء الجياع، دعوا أطفالكم يأكلون أولاً، وإذا وجدوا الطعام جيداً، أعطوه للضيوف".

تناول الأطفال الخبز والفاكهة وما كان على المائدة، لكن الطعام كان مقرراً، فكان هناك استياء واضطراب، واشتكوا بشدة.

فقال مالك الأرض للذين ما زالوا ينتظرون: "تعالوا تحت الشجرة، لأقدم لكم ثمار حديقتي وأطعمة لذيذة."

لكنه قال للخدم: "طهروا ما تلوث، وأزلوا الطعام السيئ من شفاه الذين خيبتهم آمالهم. أنا غير راضي عنكم، لأنني كلفتكم باستقبال جميع الجياع والعطشى لتقديم أفضل الأطعمة والمياه النقية لهم، لكنكم لم تنفذوا ذلك. عملكم لا يرضيني."

49. قام سيد تلك الأراضي بإعداد المائدة بنفسه: كان الخبز غنياً، والفاكهة صحية وناضجة، والماء عذبا ومنعشا. ثم دعا أولئك الذين كانوا ينتظرون - المتسولين والمرضى والبرص -، وشبع الجميع، وكانت فرحتهم عظيمة. وسرعان ما شفيوا من أمراضهم وتخلصوا من معاناتهم، وقرروا البقاء في المزرعة. بدأوا في زراعة الحقول، وأصبحوا عمال حقول، لكنهم كانوا ضعفاء ولم يعرفوا كيف يتبعون تعليمات ذلك السيد. خلطوا بذوراً مختلفة، ففسد المحصول، وخنق الحشيش القمح.

عندما حان وقت الحصاد، جاء مالك الأرض وقال لهم: "ماذا تفعلون، وقد كلفتكم فقط بإدارة المنزل لاستقبال الضيوف؟ البذور التي زرعتموها ليست جيدة، فهناك آخرون مكلفون بزراعة الحقول. اذهبوا ونظفوا الأرض من الأشواك والأعشاب الضارة، ثم عودوا لإدارة المنزل. البئر جفت، والخبز لا يقوي، والفاكهة مرّة. افعلوا بالمسافرين ما فعلته بكم. إذا أطعتم وشفتم الذين يلجأون إليكم، وإذا أزلتم آلام جيرانكم، فسأدعكم تستريحون في بيتي." (نهاية المثل)

50. روجي الإلهي يعطيكم هذه الكلمة ليهديكم في طريق الحياة ويحذركم من الأخطار التي تنتظركم.

51. أنتم تعيشون في الزمن الثالث، زمن الروحانية.

52. أمنح قلوبكم السلام والإيمان والأمل، ومن إرادتي الإلهية أن تتقبلوا هذه الرسالة في قلوبكم.

53. أحملوا همومكم إلى الرب. هو الذي خلقكم، وإليه عليكم أن تعودوا.

54. حان الوقت لتدرسوا كلمة السيد، وحان الوقت أيضاً لتتحدوا في روح واحدة، حتى تظلوا متصلين

بهذا الحب السامي.

55. كل واحد منكم لديه مهمة لم تنجزوها بعد.
56. لا تبتعدوا عن التعاليم، تقبلوها بحب، حتى لا تقعوا غداً في الخطأ – ذلك الخطأ الذي من شأنه أن يوقف تقدم أرواحكم ويغرقكم في مياه الطين المضللة.
57. تتجلى حقيقتي بشكل أوضح عندما أراكم مستعدين. لكنكم ما زلتُم جاهلين، لم تفهموني بعد. لكنني أقول لكم أيضاً: أنتم الأقرب إلى الآب، لأنكم على طريق الروحانية، طريق لا نهاية له.

سلامي معكم!

- 1 ينساب حب المعلم بين تلاميذه، بين أبنائه. بالنسبة لله، أنتم أبنائي، وبالنسبة للمعلم، أنتم تلاميذي.
- 2 أيها الشعب المحبوب: هذا الإله الخالق، أبوك، ورث لكم روحاً قوية وقادرة على الدفاع، سيفها هو الخير، وعليها أن تقاتل حتى تطرد الشر الذي تسلك إلى الروح وغذى قلب الإنسان. لكنكم أيضاً منحتكم الحكمة، حتى يتحرر الإنسان من ظلام الجهل.
- 3 بعد رحيلي في الزمن الثاني، رأى تلميذي يوحنا في نشوته العصر الذي تعيشون فيه حالياً - المخاطر التي ستواجه البشرية، والمصائب التي ستهدد العالم، وصراعات البشر ونزاعاتهم، والسلام الذي سيأتي بعد كل ذلك. كما تم الكشف له عن الطريقة التي سيتم بها حفظ تلك الوحي أو النبوءة مكتوبة، حتى يتم نشرها في جميع أنحاء الأرض.
- 4 أريد أن يعرف تلاميذي الجدد معنى تلك الوحي وجوهر الكلمة التي أعطيتكم إياها حالياً، لأنكم عندئذ ستفهمون ما هو الروحانية وستتمكنون من الصمود في المعركة.
- 5 أنا نفسي هو التعاليم، لذلك لا يجب أن يتم تلويثها. إنها نقاء وصافية ولا يجب أن يتم تلويثها. وبالمثل، فإن ربكم لا يتلوث بخطايا البشر عندما ينزل إليكم ويعلن نفسه من خلال الناطق باسمه؛ بل على العكس، فهو يطهره. لأن الحقيقة هي: على الرغم من أن الناقلين الذين أتحدث إليكم من خلالهم لا يظهرون سوى ميل معين نحو الخير، فإنهم يرتقون روحياً إلى اللانهاية لتلقي لمسة الإلهية. هكذا يحصلون على الإلهام والوحي والمعرفة الإلهية. صحيح أيضاً أنهم ما زالوا غير ناضجين للغاية ويفتقرون إلى الاستعداد.
- 6 لكنني روح المحبة ولا أبحث عن الحوار مع الأبرار فقط. أنا آتي أيضاً إلى منازل أولئك الذين لا يسكنها الأبرار، بل الأطفال الذين أحبهم حباً كاملاً، لكي أنقذهم من الخطيئة والظلمة. لأنهم يحتاجوني أكثر من أولئك الذين تم إنقاذهم بالفعل. إنهم البشر الذين يحتاجون إلى نار عدلي ومحبيتي لكي يزيلوا بها كل بقعهم. إنهم بحاجة إلى قوتي ونعمتي لكي ينهضوا. لذلك أنا أخاطب ضمايرهم لأجعلهم يشعرون بي. عندئذ يصبح الطفل واحداً مع خالقه، لأنه رأى نفسه شبيهاً بأبيه.
- 7 لماذا يتعجب الإنسان من أن نعمة الله تتجلى بين الخطاة؟ هل كان أولئك الذين سمعوا كلمتي في الزمن الثاني أبراراً؟ هل كان تلاميذي قد بلغوا الكمال بالفعل؟ لا، أيها الشعب، كان بين الحشود التي استمعت إليّ خطاة، وفاسقون متعصبون، وكافرون، وكان بين رسلي أيضاً بشر ضعفاء. ولكن لأنهم شعروا في أرواحهم بنداء الإلهية وكرسوا أنفسهم لتعاليمي، فقد تركوا للبشرية تعاليم أخرى بقودتهم وتركوا أسماءهم في قلوب الناس.
- 8 على الروحاني أن يعترف دائماً بهذه النماذج وأن يتبعها. لأن هؤلاء التلاميذ كانوا حقاً زارعين لبذوري. سترون صوراً لهؤلاء الرسل في العديد من الأماكن، لكن ليس من الضروري أن تتوجهوا إليهم من خلال هذه الصور. لكن حتى من خلالهم يمكنكم أن تدركوا أن ذكرهم لا يُمحى. أحبهم، واجعلوا فضائلهم قدوة لكم. تذكروا أنني علمتكم أن تحبوني في إخوانكم وأخواتكم.
- 9 تسألون: "أين الحكمة الحقيقية؟" وأنا أقول لكم: في الله. سأل آخر: "ما هي الدين الحقيقي؟" وأجاب المعلم: من يحبني ويحب أخاه الإنسان، فقد وجد الحقيقة وأتمم الشريعة.
- 10 لقد سمحت بوجود أديان على الأرض، وهي طرق للروح تؤدي إلى الله. كل دين يعلم الخير والمحبة ويشيد بالرحمة هو دين جيد، لأنه يحتوي على النور والحقيقة. عندما يضمحل الناس فيها ويحولون ما كان جيداً في الأصل إلى سيئ، يضع الطريق تحت المادية والخطيئة.
- 11 لذلك أريكم في هذا الزمان من جديد حقيقتي، التي هي الطريق وجوهر الحياة والشريعة، لكي تبحثوا عن هذه الشريعة، التي هي المنارة والنجم الهادي، وراء الأشكال والطقوس، وراء كل ما هو بشري. من يبحث عني هكذا سيكون روحانياً.

- 12 سيشهد الناس أن ما سيجعل البشرية قوية في الأزمنة القادمة هو هذه الكلمة. لن يُعرف روحاني الغد بأنه متدين أو راهب يفصل عن العالم والناس ليتمكن من الصلاة، بل بأنه يعرف كيف يقاوم الإغراءات، وأنه قادر على إدراك طريق الحقيقة حتى في خضم عاصفة. سيكون الروحاني في المستقبل قادراً على مواجهة عالم مسلح جيداً، وستعلن كلمته كنبي ورأي ما سيحدث. سيعرف كيف ينقذ من هو في خطر السقوط في الهلاك.
- 13 رسالة الروحانية ليست من صنع الإنسان، إنها من صنع الخالق، إنها القانون الأبدي الذي يحكم الأرواح.
- 14 اشعروا بعمق بعمل، حتى تشعروا بالعظمة رغم تواضعكم وتواضعكم. لا تقلقوا إذا لم تكونوا بليغين، لأنني أعطيتكم قوة إقناع الحقيقة. هذا هو السبب في أن كلمتي ستسود.
- 15 أنا أترككم متحدين روحياً مع جميع إخوانكم في الإنسانية، مهما كانت العقيدة التي يعتنقونها.
- 16 يبدو أنكم قد جئتم قبل أن آتي أنا، لكنني أقول لكم في الحقيقة أنني كنت أنتظرونكم بالفعل على مائدتي.
- 17 لقد تركت عرشي لأكون معكم؛ لأعطيتكم تعليمي وأواسيكم في محنكم. أنتم أيضاً تركتم وطنكم وأهلكم وأحباءكم لتكونوا معي.
- 18 وكما شعرتوا بسعادة لا تضاهي عند سماع هذه الكلمات واكتشفتم سر السلام والوئام عند اتباعها، هكذا سيأتي إلي العديد من الشعوب ويكرسوا أنفسهم لمهمة عيش كلمتي.
- 19 تعاليمي في هذا الزمان توقف أرواح البشر التي كانت نائمة لفترة طويلة. لا تزال كلماتي التي أعطيتها للبشر في الزمان الثاني حية، لكن لا أحد يمارسها كما علمتها. كان من الضروري أن يعود روعي إليكم لإقناعكم بأن هذه التعاليم هي الطريق اللامتناهي للروح، حتى لا تتوقفوا أبداً عن التطور.
- 20 أولئك الذين يحملون بالخلود، الذين يحبون الحقيقة، الذين يتقون إلى الارتقاء فوق بؤس الحياة البشرية، سيكونون أولئك الذين يتمسكون بهذا العمل، الذين يرحمون أرواحهم، الذين يفضلون زينة الروح على ثياب الجسد الاحتفالية. في هؤلاء يمكنكم أن تروا شرارة من الفهم. لن يكونوا أولئك الذين يعتقدون أن مهمتي تقتصر على تخفيف آلامكم وتحريككم من أمراضكم. سيكونون أولئك الذين فهموا أن وعدي يحتوي على ما هو أكثر من التحرر من الألم: الحياة الأبدية.
- 21 إن مضمون تعاليمي يلهمكم لتدمير العالم المادي الذي أنشأتموه، حتى تتمكنوا من بناء عالم روعي عليه، حيث تتمتعون بالسلام
- السلام الذي تتوقون إليه، وترون كل تلك القدرات التي ظلت كامنة في أعماق كيانكم حتى اليوم تظهر وتتطور.
- 22 ستشرق نور المعرفة في العقول المضطربة، وسيذرف أولئك الذين كان الكراهية تعشش في قلوبهم دموع المصالحة والندم والحب.
- 23 ندائي هو دعوة إلى العمل الروحي، وفي هذا العمل هناك عمل للجميع. لا يقلق أحد من "سرقة" بعض اللحظات من الحياة المادية ليشغل نفسه بما أقول. حقاً، أقول لكم، ستأتي الساعة التي ستشكركم فيها أرواحكم على ذلك.
- 24 لا تقولوا لي: "يا رب، لقد رأيت الفقر بين أولئك الذين يتبعونك. أما أولئك الذين لم يعودوا يتذكرونك ولا ينطقون باسمك، فأرى عندهم الوفرة والمتعة والملذات".
- لا ينبغي لشعبي أن يعتبر هذه الحالات دليلاً على أن من يتبعني لا بد أن يكون فقيراً في الدنيا. لكنني أقول لكم إن السلام الذي ينعم به من يستمعون هنا ويكرسون جزءاً من حياتهم لفعل الخير، لا يعرفه أولئك الذين تحسدونهم كثيراً، ولا يمكنهم الحصول عليه بكل ثرواتهم.
- 25 البعض يفهمون كيف يمتلكون خيارات الدنيا وخيرات الروح في آن واحد. والبعض الآخر لا ينالون خيارات الدنيا لأنهم ينسون خيرات الروح، والبعض الآخر لا يهتمون إلا بخيرات الدنيا لأنهم يعتقدون أن القوانين الإلهية هي عدو للثروات الدنيوية.

- 26 الممتلكات هي ممتلكات وستبقى كذلك، ولكن لا يعرف الجميع كيف يستخدمونها بشكل صحيح. وعليكم أن تعلموا أيضًا أنني لم أعط الكثيرين كل ما يملكونه. البعض حصلوا على ما حصلوا عليه مني كتعويض، بينما هناك آخرون سرقوا كل ما يملكونه.
- 27 أفضل دليل يمكن أن يحصل عليه الناس على أداء واجباتهم في الحياة هو سلام الروح، وليس رنين العملات المعدنية.
- 28 من خلال حديثي إليكم بكل الطرق، أوسع معرفة أولئك الذين سيتبعوني في هذا الزمان. سيكونون هم الذين يجيبون على أسئلة إخوانهم في الإنسانية بالوضوح الذي أجبت به في كلماتي، حتى لو كانت أسئلة غبية أو سخيفة في بعض الأحيان.
- 29 أريد أن تترك كلمتي ذكرى مضيئة في ذاكرة من سمعها، حتى عندما يسترجعونها، يصل إلى قلوبهم صدى التعليم المليء بالحب الذي تلقوه.
- 30 إن شهودي إعلاني مقدر لهم أن يستقبلوا جماهير الغد، كما استقبلكم أنا.
- 31 هل تتذكرون كيف جئتم إلي؟ جئتم مهزومين، محبطين. لجأتم إلى من يملكون أكثر منكم، لكنهم لم يعطوكم شيئًا. بحثتم عن من لديهم المعرفة، لكنهم لم يعلموكم. عرضتم عليهم أجسادكم المريضة، المنهكة، المنهارة، لكنهم لم يعيدوا إليكم الصحة. وعندما استحوذت خيبة الأمل على قلوبكم، واقتنعت أنه لا توجد رحمة بين البشر، لأنهم كانوا ينظرون إليكم كغرباء بدلاً من إخوة، فقدتم الإيمان والأمل. بعضكم شتم، وبعضكم لعن، وبعضكم تمنى الموت.
- 32 وهكذا جاء الكثيرون منكم إلي، ليكتشفوا أن مصدر رحمتي هو الوحيد الذي لا ينضب أبدًا، وأنه ما عليكم سوى البحث عنه لتشعروا به وهو يغمر كل روح حزينة.
- 33 قريبًا سترون ليس فقط شعبًا واحدًا، بل البشرية جمعاء تشعر بخيبة أمل من نفسها، مقتنعة بأن كل قوتها البشرية، وثروتها، وعلمها، ليست قوى كافية للإجابة على أسئلتها، أو لإعطاء سلام لروحها، أو لتخفيف ألمها. عندئذ سترونها تبحث عن مصدر الحقيقة وراء عالمها، وراء البشر وقوتهم الزائفة.
- 34 كم من الناس سيبحثون عني ويسألوني مباشرة من روح إلى روح! سأجيبهم، ولكن كم من الناس سيتقاطعون معكم ويطلبون منكم النور. عليكم أن تستقبلوهم باسمي وتعطوهم ما عهدت به إليكم.
- 35 إذا أعطيتكم إخوانكم حقًا بالحب، بالنور، بالروحانية – حقًا، أقول لكم، لن تشعروا فيهم الإيمان بالآب فحسب، بل ستعيدون لهم أيضًا الثقة في البشر، تلك الثقة التي يجب أن تسود بينكم كأبناء الله.
- 36 أنا أعرف استحقاقاتكم. أنا أراقب أولئك الذين تركوا أعمالهم المادية لسماع كلمتي، أولئك الذين تخلوا عن إرضاء أي متعة أو الاستمتاع ببضع ساعات من الراحة ليكونوا معي، أو أولئك الذين يتحملون انتقادات أو ثرثرة أقاربهم ويحتقرون كل هذا ويكونون حاضرين في اللحظة التي أعطيكم فيها تعليمي.
- 37 فلتكن بركتي وسلامي معهم. أبارك رغبة أولئك الذين يريدون أن يكملوا أنفسهم، أبارك أولئك الذين يجوعون ويعطشون إلى المعرفة. إنهم أولئك الذين يريدون تغيير حياتهم وعاداتهم ليشعروا بأنهم أقرب إلى ربهم. إذا استمروا في طريقهم دون تردد، فسوف يصلون إلى نهايته ويحققون ما يتوقون إليه بشدة.
- 38 إن إرادة السيد هي أن يأتي جميع المؤمنين ليسمعوني، برغبة روحية عميقة؛ أن تحلموا فقط بتحسين حياتكم، وأن تتخلوا عن كل ما كان نجسًا في ماضيكم. صحيح أنكم جميعًا تسعون لتحقيق هذا الهدف، بعضكم بحماس أكبر، والبعض الآخر بضعف، لكنكم جميعًا تسعون لتصبحوا أفضل مما كنتم عليه من قبل. هل تعتقدون أنني لا أرى المعارك التي تخوضونها؟
- 39 لا تزال الرذائل والشهوات والوثنية تحاول إغواءكم. لكنكم تصلون في تلك اللحظات، وإيمانكم يساعدكم على الحفاظ على أنفسكم. إن أرواحكم مستعدة لاستقبالي في شكل هذا الوحي ولسماعي من خلال هذا الوسيط. لكنها لم تحصل على هذه الاستعدادات على الأرض، بل خلال تطورها الروحي بأكمله، وكان من

الضروري لكم أن تتخلوا عن العديد من الميول التي اكتسبتموها خلال مسيرتكم في هذا العالم لكي تفهموا إعلاني في هذا الزمان.

أولئك الذين لم يستعدوا لن يعترفوا بهذا الإعلان على أنه حقيقة. لذلك ترون انقسامات في أحضان عائلاتكم: آباء يسيئون فهم أطفالهم لهذا السبب؛ أطفال يصبحون حكامًا على آبائهم؛ أشقاء كانوا يتفاهمون في الماضي، واليوم ينظرون إلى بعضهم البعض كأنهم غرباء؛ وأزواج يتشاجرون وحتى يرفضون بعضهم البعض، لأن أحدهم يؤمن والآخر ينكر.

40 هذه ليست المرة الأولى التي يحدث فيها هذا. في زمن دعوتي، كان الناس يسيئون فهم بعضهم البعض؛ فبينما كان البعض يؤمن بكلمتي ويضحي بحياته من أجلها، لأنهم كانوا متمسكين بحقيقتها، كان آخرون يصفونها بالخداع والكذب.

41 لو كان الناس ينتظرون ربهم حقًا، لما كانوا في حيرة، كما لم يكن في حيرة أولئك الذين كانوا يتوقون إليه بشدة وينتظرونه ويدعونه.

42 لقد قلت لكم أن تدعوا جميع إخوانكم في الإنسانية دون استثناء للجلوس إلى مائدتي. لأنه على الرغم من أن الجميع لا يؤمنون بي في الوقت الحالي، إلا أنني يجب أن أتحدث إلى الجميع.

43 في ذلك الوقت، كنت أذهب إلى الحشود. لم يكن المكان الذي كنت أتحدث فيه إليهم يهمني أبدًا. كنت أتحدث إليهم في ردهة المعبد، وأيضًا في الطريق، في وادي أو على شاطئ البحر أو على قمة جبل.

44 في الوقت الحاضر، حيث من الضروري إعداد ناقل صوت ليتحدث إليكم - مخلوق تافه غير قادر، متأثرًا بأشعتي، على الانطلاق في الطرقات أو الممرات إلى الساحات والمدن ليووجه كلمتي إلى الجماهير - جمعتكم في غرف صلاة متواضعة لأعطيككم كلمتي. بدلاً من أن أذهب إلى الناس، يأتون إليّ ليسمعوا كلامي. لذلك أقول لأولئك الذين يأتون إليّ يومًا بعد يوم: ادعوا إخوانكم إلى ظل شجرتي، حيث يمكنهم سماع صوتي.

45 أنا أعدكم، لأن فترة زمنية جديدة تبدأ الآن. إنها فترة من الروحية العظيمة والارتقاء، تبدأ حيث أبلغكم كلمتي.

46 سأعطيككم تعليمي لمدة ثلاث سنوات أخرى من خلال عقل الإنسان، والتي ستكون مثل ثلاثة أيام، لأن الوقت يمر بلا توقف.

47 كم من التسامح واللفظ حظيت به في عملي، أيها الشعب! لكن يجب أن أشير إلى أن لكل شيء حدوده، وأن التنازلات التي قدمها لكم الآب يجب أن تنتهي. قريبًا ستفهمون كيف تحافظون على الاحترام الحقيقي لكل ما يعنيه التجهيز الحقيقي.

48 عملي ليس واحدًا من العديد من التعاليم، وليس طائفة أخرى في العالم. هذا الوحي الذي جلبته لكم اليوم هو القانون الأبدي. ومع ذلك - كم من الطقوس أضفتم إليه بسبب نقص الروحية والفهم، وكم من الشوائب، حتى شوهمتموه في النهاية. كم من طقوس عبادة أدخلتموها في تعاليمي، قائلًا ومعتقدين أن كل ما فعلتموه كان بالإلهامي وتوجيه مني.

49 سيأتي وقت تفتحون فيه أعينكم وتفهمون الجوهر الحقيقي للروحانية. حقًا، أقول لكم، إن عملي أقدس من كل ما اعتبرتكموه في العالم. ومع ذلك، أنا مستعد أن أغفر لكم كل ما أخطأتم فيه خلال مهمتكم، ومن خلال توبتكم ستبدأون حياة جديدة أكثر روحانية، من خلال ممارسة تعاليمي بكل بساطة، حتى يكون ما تعلمونه روحانية حقيقية.

50 لو أن تلاميذي الجدد منذ عام 1866، عندما بدأت هذه التعاليم بينهم، استخدموا الجوهر الروحي الذي تلقوه، ألا تعتقدون أنهم كانوا سيستوعبون هذه التعاليم منذ زمن بعيد؟

51 كان من الطبيعي أن تقعوا في الأخطاء وتفسروا بعض التعاليم بشكل خاطئ، طالما أنكم لم تروا نهايتي للوحي، على الرغم من أنني شرحتها بالتفصيل حتى تفهمها عقولكم. ولكن عندما تصل كلمتي إلى كامل مداها بينكم، لن يكون هناك مبرر لهذه الأخطاء.

52 لقد توصلتم إلى أنني جلبت لكم هذا العمل بهدف القضاء على الفقر المادي الذي يعاني منه جزء من البشر، لمساعدتكم على التميز عن الآخرين. لكن اليوم، تفاجئكم أنني أحمل لكم خيرات روحية: الرحمة، العزاء، البلمس، التي يجب أن تنقلوها بأكبر قدر من الإيثار.

53 الحقيقة هي: من طلب ثمناً مقابل الخدمات التي قدمها لأخيه الإنسان، لم يفعل ذلك من أجل عملي الذي باعه. من حدد ثمناً، ثمن الخيانة، فعل ذلك من أجل نفسه.

54 لا يزال هناك وقت قصير أستطيع فيه أن أتحدث إليكم بحرية، ولا يمكن لأحد أن يدعي أنني عاقبتهم بشدة أو جعلتهم يكفرون عن أخطائهم أكثر من اللازم. لأن تعليمي محب، وكذلك الوسائل التي استخدمها لتقويمكم.

55 لن يكون أجر الدنيا هو الذي يمنحكم السلام والرضا. فهذان سيأتيان كمكافأة على أداء واجبكم المليء بالمحبة تجاه إخوانكم من البشر.

56 كونوا أيضاً أناساً ذوي نوايا حسنة، إذا كنتم تحبون السلام، فسيبقى معكم. حقاً، أقول لكم، لا يوجد كنز يضاهاى سلام الروح.

57 يمكنكم القول أنه لم يتبق سوى فترة قصيرة جداً حتى لا يُسمع هذا الكلام بعد الآن. لقد اقترب الوقت الذي يجب أن تنطلقوا فيه لنشر البشارة. سيأتي زمن النور الكامل، وروح الرب سينزل على رؤوسكم، كما نزل على رسلي في ذلك الوقت، وجعل لساناً من نار يظهر على كل واحد منهم كرمز لـ "الكلمة" أو موهبة الروح للكلمة التي مُنحت لهم في تلك اللحظة.

من الضروري أن تبقوا في تعاليمي حتى تتحقق مشيئتي فيكم. إذا تعرضتم للإلزال من أجل عملي، فتحملوه بصبر واغفروا. وجهوا أنظاركم إلى يسوع وانظروا كيف تحمل في ذلك الوقت أكبر الإهانات بين البشر دون أن يثور، بل غفر وأحب أولئك الذين أساءوا إليه.

58 عندما قلت لكم أنكم إذا ضُرب أحدكم على خده الأيسر، فعليه أن يقدم خده الأيمن أيضاً علامة على الغفران، لم أقصر تعاليمي على الكلمات فقط. كم مرة تلقيت في الأيام الأخيرة التي قضيتها في العالم، على وجهي وجسدي، ضربات بالسوط أو بالأيدي، دون أن يغضب قلبي أو تظهر نظراتي أي حقد. لطفي، والطيبة التي نظرت بها إلى هؤلاء الناس، أحدثت العديد من المعجزات، والعديد من التحوّلات، التي لم يرها سواي. جاء المخلص يسوع ليربكم طريق التطور الروحي من خلال التواضع.

59 منذ لحظة ولادتي كنسان، أظهرت للعالم التواضع الإلهي بالكامل – منذ تلك الليلة الباردة، عندما صلت امرأة نقية روحياً وجسدياً بفرح من داخل حظيرة إلى سيدها، الملاذ الوحيد الذي فتح أبوابه في تلك الليلة لاستقبال مخلص العالم في حضنه. هناك في المذود الذي كان مهدي، بدأت درس الحب والتواضع الذي جلبته للبشر.

60 اليوم أنتم تعيشون في زمن آخر. لقد عدت إليكم، وعلى الرغم من أنني لم أكن في صورة إنسان، فقد علمتكم من جديد تعاليمي في التواضع. الظلام الذي يلف البشرية في هذا الزمن أظلم من تلك الليلة التي ولد فيها يسوع. قسوة قلوب الذين تلقوا نبأ عودتي كانت كصخور الكهف الذي فتح فيه الطفل الإلهي عينيه على نور هذا العالم. لامبالاة الناس تجاه الأبدية، تجاه الروحانيات، وافتقارهم إلى الحب فيما بينهم، هي كبرودة تلك الليلة المباركة. وقد كانت قسوة أعضاء العقل التي أعلن نفسي من خلالها في هذا الزمان، وقسوة قلوبهم مثل القش القاسي في المذود. وهكذا بدأت تعليمي من جديد بينكم. لكنني أسألكم: هل سأهنيه على الصليب كما فعلت في ذلك الوقت؟

61 انظروا إلى أثر أقلامي واتبعوا خطاي. عندما تواجهون على هذا الطريق المعاناة والتضحية والتخلي والإلزال، فوجهوا أنظاركم إلى يسوع، وسأرسل لكم قوتي وأعطيكم ذراعي حاملاً للصليب، لأساعدكم على حمل صليبكم.

سلامي معكم!

- 1 مبارك من يأتي إلي بكل تواضع.
- 2 لقد حان الوقت الذي سأترك فيه الأشخاص المستعدين روحياً وعقلياً ليشهدوا بحقيقة مجيئي.
- 3 عندما يجوب تلاميذي العالم ويتكلمون ويعلمون باسمي، سيكون لديهم الإيمان واليقين
- اليقين بأنني سأسرع لمساعدتهم في لحظة المحنة، لأنني قدمت دائماً وفي كل مكان أدلة على حبي ووجودي.
- 4 عندما يثقل عليكم الحزن وتنادون بأباكُم، لأن إيمانكم يقنعكم بأنكم مسموعون وأن الرب يرى وجوهكم الحزينة، فإنكم تشعرون براحة وأمل، وهما العناق الذي يمنحكم إياه المعلم عندما يسمع صلواتكم.
- 5 عندما تبدو الحياة للإنسان مليئة بالعقبات والمعاناة، فيلتمس عزاء أبيه – فلماذا لا آتي وأقويه، وهو الطفل الذي أحبه، وأنا حقاً الذي يمكنني أن أقيمه من جديد؟
- 6 الحب الإلهي ينساب في كل لحظة على البشرية، ويشهد على ذلك أولئك الذين شعروا بي في أعماق قلوبهم. فمع أنني قدير، إلا أنني أقيد نفسي لأقترب من الإنسان وأشعر به.
- 7 لا تحكموا على أحد. انظروا كيف يصلي الناس من مختلف الطوائف الدينية بطرق مختلفة، كل منها مختلف عن طريقتكم. لقد كشفت لكم أنني أنزل إلى الجميع وأسمع الجميع. لأنني لا أريد أن أختبئ من أي شخص يبحث عني.
- أما الآخرون فسوف يدينونكم بشدة بسبب طريقتكم الروحية في الصلاة، وأيضاً لأنكم آمنتم برسالي من خلال عقل الإنسان. كم منكم وقع ضحية للقدح والسخرية من جانب هؤلاء لأنكم قبلتم وحي بهذه الصورة! إن شعلة الإيمان التي تحترق في قلوب هذا الشعب هي وحدها التي مكنتكم من الصمود أمام المحن، وذلك لأنكم تثقون بأن هذه العقيدة، بعد أن صمدت أمام خلافات كبيرة، ستحظى بالاعتراف العالمي. أنتم الذين تسمعون كلمتي مباشرة وستصبحون معلمين بين البشر، لن تروا نتيجة عملكم من هذا العالم. لأن البذرة ستحتاج إلى وقت حتى تؤتي ثمارها.
- 8 هذه البشرية تتقبل فكرة الروحانية تدريجياً. وعندما تصل إلى مستوى معين من التطور، ستدرك أنه لم يكن هناك أي خداع في إعلاناتي ووحي؛ وأنه كان صحيحاً أن المعلم كان ينضح بالحب والحكمة والرحمة من خلال أعضاء مجلس إدارة غير متعلمين ولكنهم متقبلين ومستنيرين بالهبيتي. صحيح أن هؤلاء كانوا لا يزالون غير كاملين؛ ولكن بما أنني أنا النقاء نفسه، فقد استخدمت أعضاء العقل البشريين الذين يكافحون باستمرار ضد ميولهم الخاصة.
- إذا كان الإنسان يعتقد أنني يجب أن أعلن عن نفسي فقط من خلال إنسان عادل وكامل لكي أكون جديراً بالثقة، فإنه مخطئ، وسأسأله: هل ممثلو الوهبيتي في الطوائف الدينية أناس كاملون وعادلون؟ حقاً، أقول لكم، لا أجد بينهم على وجه الأرض كلها شخصاً واحداً عادلاً. ومع ذلك، فهم مفسرو كلمتي التي أعلنت في الأزمنة الماضية.
- 9 إن الناطقين الذين أنتم من خالهم ليسوا ممثلي ولا خدامي. إنهم مجرد أدوات لنقل كلامي.
- 10 لقد تعلمتم الكثير من تعاليمي. لقد أخبرتكم أنه ليس من الضروري أن تبنوا كنائس فخمة لإرضاء إلهكم، كما أنه ليس من الضروري أن تعترفوا بخطاياكم أمام آثم آخر مثلكم. أن أفضل كنيسة يمكنكم دخولها لعبادتي هي قلوبكم، وأنكم إذا شعرتوا بندم صادق على ذنوبكم وحاربتهم أنفسكم من أجل تحسين أنفسكم، فستنالون حقاً الغفران من خلالي. والدليل على أنكم قد غسلتم عيوبكم سيكون السلام الذي تشعر به أرواحكم والفرح الذي يغمر قلوبكم.
- 11 لماذا يتحدث الناس عن "الخارق للطبيعة"، في حين أن كل شيء فيّ وفي عملي طبيعي؟ أليست أعمال البشر الشريرة والناقصة هي "الخارقة للطبيعة"، لأن الطبيعي هو أن يتصرفوا دائماً بشكل جيد بالنظر إلى من خلقهم والصفات التي يمتلكونها ويحملونها في داخلهم؟ فيّ، كل شيء له تفسير بسيط وعميق، ولا شيء يبقى غامضاً.

أنتم تسمون كل ما لا تفهمونه أو تعتبرونه محاذًا بالغموض "خارقًا للطبيعة". ولكن بمجرد أن ترتقي روحكم بفضل استحقاقاتها وترى وتكتشف ما لم تكن تراه من قبل، ستدرك أن كل شيء في الخلق طبيعي.

12 لو تم الإعلان للبشرية قبل عدة قرون عن التقدم والاكتشافات التي سيحققها الإنسان في العصر الحالي، لكان حتى العلماء قد شككوا في ذلك واعتبروا هذه المعجزات خارقة للطبيعة. ولكن اليوم، بعد أن تطورت وتابعتوا خطوة بخطوة التقدم الذي أحرزته العلوم البشرية، فإنكم تعتبرونها أعمالاً طبيعية، حتى وإن كنتم تعجبون بها.

13 حقاً، أقول لكم: غداً، عندما ينتشر الحوار الروحي بين الإنسان وإلهه على وجه الأرض، ستصبح البشرية على دراية بهذه الإعلانات. ستؤمن بأنني أعلنت عن نفسي من خلال العقل البشري، وستؤمن بما قلت، ولن تعتبر مثل هذه الإعلانات أمراً مستحيلاً أو خارقاً للطبيعة.

14 إن بشر الغد هم الذين سيدركون عظمة وجوه تعاليمي من خلال الكتب التي ستبقى من كلماتي. إن البساطة التي شرحت بها ما هو عميق وغامض، والبساطة التي عرضت بها الحقيقة عليكم، ستثير إعجابهم.

15 لذا، فلتستعدوا بكلمتي حتى تتمكنوا من الرد على أولئك الذين يأتون إليكم متعطشين لهذه المعرفة. سيأتي إليكم أناس لن يكتفوا بتفسيرات بسيطة. سيأتي علماء أمضوا حياتهم في استجواب الطبيعة والكتب، وسيسألونكم: "لماذا لم يتجسد الرب، بما أنه كان لديه القدرة على ذلك، ويشرح الاكتشافات التي ستتوصل إليها العلم؟"

16 عندئذ يجب أن تجيبوا: "في جوهر الكلمة الإلهية، التي تحتوي بساطتها على الحكمة، يكمن التفسير والنبوءة لما سيحققه الإنسان، وما ينتظر البشرية."

17 أيها التلاميذ، أقول لكم اليوم: لا تظنوا أن الحكمة التي أعلمكم إياها في وحي هي لكي تقارنوها بعلم البشر. إذا أردتم أن تسلكوا هذا الطريق، فأقول لكم الآن أنكم لن تنجحوا في ذلك.

18 لا يجب أن تكونوا علماء لتأتوا إليّ، يكفي أن تكونوا متعالين روحياً، وأن تعبروا عن كلمتي كما كشفها يسوع في الزمن الثاني، وكما أعطيتها لكم اليوم: بكل بساطة ومحبة. هل كشفت عن علم علمي؟ هل تحاول حل المشاكل العلمية للبشر في هذا الزمن؟

19 أنا أتحدث فقط إلى الروح. لقد علمت فقط الطريق الذي يؤدي إلى الحياة الكاملة، وهذه المهمة هي مهمتكم أيضاً: التحدث إلى الروح وإظهار صورة "الأرض الموعودة" في الأفق.

20 قدموا تعاليمي بصدق ودون تحريف، واسمحوا للإنسان أن يبحث ويستقصي وي طرح الأسئلة. أنا لا أستنكر ذلك، ولا أمنعه. على كل شخص أن يبحث عن الطريقة التي تسمح له بالعثور على الحقيقة.

21 ازرعوا، فستؤتي بذوركم ثمارها غداً. لا يهم أن الأجيال القادمة هي التي ستحصد الثمار.

22 ادرسوا كلمتي وتعمقوا في معناها.

23 أنا آتي لأعلمكم تعاليمي، وليس لأفحص عيوبكم وخطاياكم.

24 على "شعب إسرائيل" أن يكون مثلاً للشجاعة، لأن "إسرائيل" هي "القوية" بين البشر.

25 ستلقون وصايا جديدة، ستتعرف على الجماهير من خلالها.

26 أطلقت أهوال (الحرب)، وبينما "إسرائيل" نائمة، يتوسل الناس الرحمة، وقد نالوها مني. لكن

مشيئتي هي أن تنال البشرية ذلك من خلال استعداد شعبي.

27 يجب أن تضعوا مثال الأب نصب أعينكم عندما تمارسون الخضوع والطاعة.

28 عندما يحين الوقت، ستلقون مهمة. ستذهبون إلى بلدان أجنبية. لن تميزوا بين الأعراق، وأقول لكم أيضاً: سيأتي الوقت الذي سيشعر فيه الجميع بوجود الأب في قلوبهم.

29 أنا لا أنظر إلى غروركم البشري. أنا أرى فقط أن قلوبكم وأرواحكم قد بحثت عني، وسأرسلكم إلى المقاطعات كرسل للسيد، لتعلموا بالقُدوة كما فعل يسوع في الزمن الثاني.

30 نعم، "إسرائيل"، انقل كلمتي التي هي عصير الحياة الأبدية.

- 31 مهمتكم هي أن تعطوا العالم ما يستحقه، تحقيقاً لمهمتي. لأنكم أصحاب النور ونعمة الزمن الثالث.
- 32 أنا الآب الذي يتأهب بكل حب ليرفعكم مرة أخرى إلى حياة النعمة، ليقودكم إلى الطريق الصحيح. لقد طلبتم مني الكثير في الزمن الثاني، ولكنني الآن معكم بالروح وأعطيتكم مرة أخرى كلمتي، "كلمتي الإلهية" التي تتميز بالحب، لتتبعوا تعليمي الكامل وتقدموه للعالم.
- 33 بكلمتي، التي هي بمثابة إزميل دقيق للغاية، أعمل على قلوبكم، لأنني ما زلت أراها نائمة.
- 34 إنها فجر رحيم، ينزل فيه المعلم على جميع تلاميذه.
- 35 لقد شهد الرؤساء حضوري ورأوا نور روحي.
- 36 لقد استعدوا داخلياً وأغلقوا أعينهم عن إغراءات العالم، وخرجت من أفواههم كلمات نبوية.
- 37 استمروا في العمل على أنفسكم، لأنكم إذا لم تفعلوا ذلك - حقاً، أقول لكم: الحجارة ستتكلم.
- 38 لكنني أقول لكم أيضاً: لا أريد أن أجبركم. أريد أن يتدفق الحب من قلوبكم ببساطة وبشكل طبيعي.
- 39 استعدوا أيها الشعب، لأنكم لا تعرفون بالضبط من أين، ولكن حشود من الناس من قرى ومناطق مختلفة ستنتقل وتأتي إلى أماكن التجمع.
- 40 قوموا للصلاة. ساعدوا إخوانكم. ادرسوا كلمتي. لا أريد أن أرى "إسرائيل" تخجل لأنها لم تعرف كيف تقايل. لا، أيها الشعب. أحضروا ألامي بذرة أو بذرتين أو ثلاث بذور، ولكن بذرتكم يجب أن تكون نقية. مهمتكم هي أن تفهموا كلمتي بشكل صحيح.
- 41 أنا أب محب، وأنا آتي إليكم كأب، لأنني كقاضٍ لا أرحم. جددوا أنفسكم، واستعدوا، حتى تروني دائماً كأب.
- 42 إن وقت المعركة الكبرى يقترب. لا يزال أمامكم ثلاث سنوات من كلمتي، والأب يريد أن يترك جماهير المؤمنين متعلمين. لكنكم، الذين أنركم في أماكن التجمع كرؤساء للكنائس، يجب أن تستعدوا جيداً.
- 43 اكتسبوا الفهم ولا تسمحوا للعالم أن يسلبكم عصير الحياة من كلمتي وتعود جوهراً إلى عرشي الإلهي.
- 44 ابتعدوا عن العالم وتذكروا كلماتي التي تقول لكم: ما كنتم عليه في الماضي لا يجب أن تكونوا عليه اليوم، وما أنتم عليه الآن لا يجب أن تكونوا عليه غداً. جددوا أنفسكم. ارفضوا ما هو زائد عن الحاجة وما هو سيئ. لا أريد متدينين مترمطين ولا متعصبين.
- 45 في الزمن الأول أرسلت إليكم موسى، وفي الزمن الثاني كنت بينكم في يسوع الناصري، واليوم لديكم الروح القدس. أرى أرواحكم على "سلم يعقوب" وهي تتلقى نعمة ونور روحي.
- 46 أنتم جميعاً تشكلون شعباً واحداً. أنتم جميعاً طفل واحد، أعطيه قبلة السلام.
- 47 ادرسوا كلمتي وانقلوها إلى الجماهير، لأن الطريق قد أعد الآن. سيأتي الناس إلى هذه الأمة. قدموا لهم أفضل "وليمة"، وكونوا لهم قدوة حسنة، حتى يتعرفوا عليكم كأتباع الروح القدس.
- 48 كل واحد منكم لديه كائن روحي حوله بحميه. عندما يحين الوقت، سيتحمل هذا الكائن المسؤولية أمامي عنكم، وأنتم ستتحملون المسؤولية عنه. حقاً، أقول لكم، إن المسؤولية التي تتحملونها كبيرة.
- 49 كونوا متحمسين ومتشوقين لأداء مهمتكم، وابقوا متحدين في مبدأ واحد وإرادة واحدة. اجتازوا اختبار عدالتي، التي ترى حتى أعماق دقات قلوبكم.
- 50 الوقت ثمين. عليكم أن تنهضوا بسرعة، بمحبة، لتنجزوا مهمتي؛ البعض كأتباع، والبعض الآخر كتلاميذ.
- 51 اتركوا للعالم ما يخصه، وكونوا هدفاً واحداً هو خلاص الروح. لأنكم ستحاسبون على كل ما أنجزتموه على هذا الكوكب عندما يحين الوقت.
- 52 أنتم لستم جاهلين أو عديمي المعرفة، أنتم تفعلون كل شيء مع العلم بالسبب.

- 53 أذكركم من الأحداث المستقبلية. عندما لا تسمعون كلمتي بعد الآن، عليكم أن تتواصلوا معي من روح إلى روح.
- 54 اليوم أراكم متحدين على غرار رسل الزمن الثاني، وأنا أعمل فيكم لتصنعوا معجزات عظيمة.
- 55 لديكم قوة عظيمة. لذا أعطوا إخوانكم من الكثرة التي أعطيتكم إياها في كلمتي.
- 56 لقد سكبت حكمة بينكم، لكنني أرى الذئب الجائع المتخفي في ثوب الحمل الذي يريد أن يلتهمكم، فيلهمكم أفكارًا خاطئة ليفسدكم. لكن عندما أرى أن كيأنكم على وشك الهلاك، أكون هناك كأب يهب لإنقاذكم، لأنني لا أريد أن تهلكوا.
- 57 صغيرة هي الجماعة التي تحمل في قلبها محبة الآب وترغب في خدمتي. لكنني أقول لكم: ابقوا ثابتين حتى تحققوا نمو أرواحكم في شريعتي.
- 58 أريد أن أراكم متحدين هكذا. لأنكم إذا تمسكتم بالآب، سأتمسك بكم. لن أترككم لحظة واحدة، وستبقى التجربة بعيدة عن "شعب إسرائيل".
- 59 تعمقوا في كلمتي، وافهموا أن وقت إعلاني قصير، وادركوا كم هو عظيم حيي وكم هو عظيم النور الذي وضعته في أرواحكم. اعلّموا أنكم يجب أن تأتوا إليّ طاهرين.
- 60 "مملكتي ليست من هذا العالم"، لذا افهموني عندما أقول لكم: ما تحققونه على الأرض، سأحفظه لكم في الآخرة.
- 61 هنا على هذه المائدة أنتظرون جميعًا. في حضوري تختفي الأعراق والطوائف والأصول. أنتم جميعًا ملكي على حد سواء، لديكم جميعًا روح كجوهرة ثمينة، وهذه الروح هي التي أحاطبها.
- 62 إذا أردتم أن تعرفوا: كان هذا هو المكان المقدر لظهور إعلاني الجديد للعالم، حيث ستروني "على السحابة" أمام جميع شعوب الأرض.
- 63 افهموا هذه الكلمات بشكل صحيح. أريد أن أقول لكم أنني أنزل بالروح إلى الجميع، ولكن لن يسمع الجميع هذه الكلمة. وكذلك حدث في زمن " ": كان هناك شعب شاهد تعاليمي وأعمالي، وآمنت الشعوب الأخرى على الأرض بناءً على الشهادات.
- 64 اليوم أجمع أرواح ذلك الشعب ليكملوا مهمتهم تحت كلمة معلمهم.
- 65 أنا لا أعدهم بممالك أرضية، بل بمملكة نور أبدية للروح.
- 66 أرواحهم، التي لا تزال أنانية في مواجهة محن جيرانهم، ستكون "غداً" سخية لتشارك إخوانهم في الميراث الذي منحته لهم.
- 67 أولئك الذين توقعوا في ذلك الوقت مجيء المسيح كملك للأرض ورأوه يأتي في تواضعه الإلهي، أصيبوا بالإحباط والارتباك. لماذا تحذو حذوهم اليوم وتشعرون بالارتباك عندما تروني أظهر بهذه الطريقة، رغم أن لديكم أمثلة سابقة على أن ملكوت ربكم ليس من هذا العالم؟
- 68 أنا أعلم شعبًا لكي يعلم غداً جميع الذين لم تتح لهم الفرصة لسماعي بهذه الصورة. الذين يسمعونني اليوم يسمعون أبا يعلن لهم برحمة كبيرة أنه سيودعهم قريبًا، ولهذا السبب يمنح جميع من حوله حبه الأبوي بوفرة. إنها صوت أب يريدكم أن يتذكروا، لا يريد أن يترك أيًا من أبنائه يبكي، يرغب في أن يتمتع الجميع بميراثه، وهو ميراث حبه.
- 69 كل ما يحتاجه هذا الشعب للمعركة القادمة، معركة الروحية الكبرى، سيحصل عليه، لأنه سيجعل بذوري تنبت من جديد بمطوله المثمر.
- 70 نعم، أيها الشعب، سيكون اسمي مرة أخرى على كل شفاه، وروحي في كل قلب، وسيتجلى قانوني في كل ضمير. كم سيكون سعداء أولئك الذين شاركوا في هذا العمل الإلهي، لأن هذه السعادة الروحية ستعوضهم عن كل أحزانهم ومعاناتهم. سوف يتذكرون أنهم كانوا هنا على الأرض تلاميذ المسيح، وأنهم حافظوا بحب على البذرة التي علمهم السيد الإلهي أن يزرعوها.

- 71 حصلوا على هذا السلام لروحكم، أيها الناس، واكتسبوا هذا المكان في الأبدية.
- 72 أنا، كمعلم، أسير أمامكم وأقود أرواحكم. لذلك يجب أن تكون أعمال تلاميذي واضحة، عندئذ سيقبلكم من ينظر إليكم.
- العالم جائع، وأنتم لديكم الخبز الذي يغذي. أنا أعدكم كما أعددت رسلي. إذا اتبعتموني كما اتبعوهم، فسوف تشعرون بقوتي لمحاربة كل شر. كل قوى الطبيعة ستساعدكم في مهمتكم إذا عرفتم كيف تستخدمونها.
- 73 اليوم ترون بين الناس النقص والفقر، والقلق من الحصول على الخبز للجسد، بينما أنتم تعيشون دون أن تعانوا من مثل هذه المصاعب، لأنني أريد لكم السلام، وأن تكرسوا جزءاً من وقتكم لممارسة تعاليمي. يهاجر الكثير من الرجال والنساء ويبحثون في هذا البلد عن ملاذ لقلوبهم المتعبة من الكفاح، وسيجدون بلداً مباركاً، غنياً بالخيرات، وستشاركونهم خبزكم، وسيجدون الحماية ويؤسسون بيوتهم هنا.
- 74 استيقظوا أيها الشعب، لأنه لم يتبق سوى ثلاث سنوات سأعلن فيها نفسي لكم. ابحثوا عني اليوم من روح إلى روح، لأن الساعة التي ستشعرون فيها باليتم تقترب، وأنا أريدكم أن تكونوا أقوياء في المحنة. لن يعطيكم العالم الروحي بعد ذلك كلمات التشجيع والنصيحة. لن تسمعوا بعد ذلك هذا "الكونسرت" يتردد من العالم الآخر، ولذلك من الضروري أن تعرفوا كيف ترتقوا لتستمروا في تغذية أرواحكم.
- 75 اقربوا مما هو كامل. اتحدوا إرادتكم بإرادتي. ابحثوا عن كل ما هو خير لروحكم، وأحبوا الملمات الدنيوية أقل. لقد وصلت البشرية إلى حد سأوقفها عنده. ستختفي الظلمة، "وستقتلع الأعشاب الضارة وتُجمع وتُلقي في النار"، كما هو مكتوب. كل هذا سيحدث. أنا أعدك، أيها الشعب، لتدرك الزمن الذي تعيش فيه، وتوقظ إخوانك من الناس. مبارك من هو مستعد للتكفير عن ذنوبه، من يصلي ويتوب، لأنه سيخلص. ولكن إذا تم رفضكم لهذا السبب، إذا تم إيذاءكم، فتذكروا يسوع في آلامه الإلهية وخذوه قدوة لكم.
- 76 كونوا متفهمين واغفروا الإهانات. لا يجب أن يكون لكم "أعداء"، وإذا حاربكم، فاحملوا أسلحة الحب والنور. إذا تصرفتم هكذا، فستبلغون الكمال وستنالون هبة السلام على الأرض. أنا أعطيك البذرة، ومهمتكم هي أن تزرعوها.
- 77 كان الوقت الذي كان عليّ أن آتي فيه محدداً مسبقاً، وقد تحققت هذه النبوءة. قيل: "سيصل البشر إلى ذروة الخطيئة والمادية. وستنتشر الحروب من أمة إلى أمة كحريق يدمر كل شيء. وستنتشر الكراهية والشر كالأعشاب الضارة وتغطي الحقول".
- 78 كنت أعلم أنكم ستتنسوني بمرور الوقت، وأن كلمتي ستختفي من قلوبكم. لذلك أعلنت لكم عودتي. لقد أظلم ذلك النور، وأصبح قلب الإنسان بارداً وعديم المشاعر مثل الليلة التي جاء فيها يسوع إلى العالم، ولم تجد الأم مأوى في بيوت البشر، فالتجأت إلى مسكن الرعاة والقطعان الريفي.
- 79 اليوم لم أعد رحماً لأصبح إنساناً، لأنني جنّت في الروح لأتكلّم إليكم.
- ووسط كل هذه القسوة والكفر، وجدتمكم. لقد اخترتكم، وأعددت قلوبكم لاستقبالي. لقد استمعتم إليّ، واشتعلت إيمانكم.
- 80 إذا أردتم أن تتبعوني، فاتبعوا كلمتي. سأساعدكم على حمل صليبيكم. لكنني لا أريد أن يحكم عليّ هذا الشعب الذي يؤمن بي اليوم، ويحكم عليّ غداً، كما فعل أولئك الذين صلبوني. اليوم لا تعرفون من سيبقي أميئاً. أقول لكم إنهم سيكونون قليلين، وأحياناً سيكونون وحيدين. لكن طريقهم سيكون مفتوحاً، والملائكة ستحميهم وتنقذهم من الأخطار لتقودهم إلى الحاجز السماوي.

سلامي معكم!

- 1 سلام الروح القدس معكم.
- 2 أنا أتحدث إليكم بلا كلل، لأن اختبار التلاميذ يقترب، وأريدكم أن تعرفوا كيف تنشرون عملي. لقد عرّفتمكم بمبادئه، لكي تعرضوه دائماً بكل نزاهته وحقيقته.
- 3 تعاليمي ستوحد العالم في مثال واحد، وعندما يتحقق هذا الاتحاد بين الأفكار والقلوب والإرادات، سيتعرف العالم على السلام وسيتعلم المزيد عن حياة الروح.
- 4 في هذا الزمان، هناك صراع بين المذاهب الفكرية والمعتقدات الدينية. كل إنسان يريد أن يكون على حق. ولكن من هو على حق في هذا الصراع بين الأنانية والمصالح الشخصية؟ من هو صاحب الحقيقة؟
- 5 إذا كان أولئك الذين يعتقدون أنهم على الطريق الصحيح ويمتلكون الحقيقة فخرون بذلك - حقاً، أقول لكم، فإنهم لا يعرفون الطريق بعد؛ لأنه يجب أن يكون المرء متواضعاً على هذا الطريق، وكيفي أنهم لا يعرفون بالحقيقة التي يحتويها إيمان الآخرين، حتى لا يكونوا متواضعين. لكنني قلت لكم بالفعل في "الزمن الثاني": "طوبى للودعاء والمتواضعين من القلب".
- 6 الإنسان الذي يدين إيمان وقناعة إخوانه في الإنسانية، يتعد عن الخلاص، لأنه في كبريائه وتهوره يحاول أن يكون مثل إلهه.
- 7 أقول لكم أن تظهروا على حقيقتكم، حتى لا تقعوا في النفاق. كونوا صادقين وتذكروا أنكم لا تزالون تفتقرون إلى الكثير لتحقيق كمال الروح.
- 8 من يعتبر في تواضعه أن النعم التي يتلقاها لا يستحقها، لن يصبح متعجباً أبداً، مهما كثرت النعم التي أهدىها له.
- 9 يوماً ما سيتقاتل الناس بعضهم بعضاً. سيكون القتال غير متكافئ. فبينما يستند البعض في مطالبهم إلى قوة الأرض، لا يملك الآخرون في فقرهم المادي سوى أسلحة حبهيم. فليس لهم وطن سوى ميراثهم الروحي.
- 10 أنت تعلم، يا شعبي، أنني جمعتكم ووحدتكم باختيارك من هنا وهناك. لأن في جميع الطوائف والكنائس، التي هي بمثابة طرق، يوجد روحانيون - تلاميذ خلقت لهم هذه العائلة. لم أجمعهم في مكان اجتماع، بل في قانون واحد، في حب واحد. لأن كل من يشعر بقلبه ينبض بحب أخيه، سيكون طفلاً لهذا الشعب. حقاً، أقول لكم، لن تكونوا روحانيين لمجرد دخولكم إلى قاعات التجمع هذه، حيث تتحدث كلمتي عن الروحانية، بل بسبب الحب الذي تمنحونه لأخوتكم.
- 11 لا تدعوا الفكرة بأنكم ستضطرون إلى محاربة المفاهيم والعادات والأخطاء التي استمرت لقرون تخيفكم، ولا تهتموا بأن عددكم قليل. أنتم تعلمون أن النور الذي أعطيتكم إياه يكسر قيود العبودية والجهل.
- 12 بماذا يمكن أن يهتم الشعب الروحاني إذا كان يفي بالقانون الروحي والقانون الأخلاقي وواجباته الأرضية ويترك أثراً من الفضيلة في طريقه؟ لكن احذروا من كل ما لم أعلمكم إياه، لئلا تصبخوا متهمين أمام العدالة البشرية. اليوم أقول لكم كما في الزمن الثاني: "أعطوا لله ما هو لله، وللإمبراطور ما هو للإمبراطور". عندئذ لن يجد أحد عيباً فيكم ليدينكم.
- 13 اتبعوا القوانين التي تحكم البلد الذي تعيشون فيه واحترموا أولئك الذين يحكمون الشعوب الأخرى.
- 14 أترك لكم كلمتي لتدرسوها وتكتسبوا المعرفة منها.
- 15 انطلقوا كراعاة كم كرسل لتنقلوا البشارة إلى القلوب.
- 16 حقاً، أقول لكم، من خلالكم يجب أن تخلص البشرية.
- 17 خطوة بخطوة، أرشدكم إلى طريق المحبة، ذلك الطريق الضيق الذي سيملاًكم بالرضا والسلام.
- 18 أريد أن أراكم تسبرون وراء المعلم على الطريق الذي يؤدي إلى السعادة القصوى. لا تتبعوا طرق الشر التي تبعدكم عني.

- 18 أولئك الذين أتموا مهمتهم هم الآن حولي. لكنني جئت إليكم كأب المحبة والرحمة لأعلمكم من جديد أن تركزوا لي بضع لحظات من كل يوم جديد.
- 19 "أيها العمال"، اجتهدوا واعملوا حتى تقدموا حصداً وفيراً في نهاية عام 1950.
- 20 المهمة التي عليكم القيام بها صعبة، البعض في مناطق بعيدة، والبعض الآخر في حضن عائلاتهم.
- 21 الإرث الذي أعطيتكم إياه في هذا الزمن هو نفسه الذي كان لكم في الأزمنة الماضية. لكنكم خرقتم عهد الحب والنية الحسنة الذي قطعتموه معي منذ زمن بعيد، وكان من الضروري أن أعود إليكم لأذكركم به.
- 22 تذكروا أن البشرية قد وصلت إلى درجة عالية من الفساد. لكن عليكم أن تخدموا بقلب نقي، عندها ستشعرون بالقوة وستكونون في أمان وسط الفوضى. اتحدوا حتى تكون المجتمعات مثل حصن، مثل جدار صلب، مثل سلسلة لا تنفصم، يكون كل فرد فيها حلقة قوية.
- 23 ارفعوا الساقطين. أنا أمنح الجميع مساعدتي المحبة. لكن البعض يتعرضون لإغراءات العالم ولم يسمعوا بعد صوت ضميرهم. مهمتكم هي مد يد العون لهم وأن تكونوا عصا لهم على الطريق، حتى تصلوا بهم إلى اتباع مسار حبي.
- 24 احفظوا، يا أولادي، تعاليم الآب، حتى تحفظوا ما هو لكم.
- 25 لقد أعطيتكم جسداً لتؤدوا مهمة صعبة على الأرض. احفظوا هذا الجسد بحب، أيتها الأرواح، لأنكم سيكون عظيمًا إذا لم تتبعوا وصيتي.
- 26 عليكم أن تقودوا أجسادكم، ولا تدعوها تمنعكم من طريق الطاعة.
- 27 ازرعوا البذور واحرصوا على أن تنبت، حتى تعود متكاثرة إلى مخازن الأب.
- 28 إنها مشيئتي أن أراكم متواضعين. لكن الكثيرين منكم طلبوا مساعدتي في عنادهم.
- 29 أرى أنكم قد لبستم ثيابي. لقد تركتها لكم لتحملوا أنفسهم من قسوة الزمن، وليس لتتركوها في منتصف الطريق.
- 30 منذ عام 1866، لديكم إعلان حيي الجديد بينكم، فهل افتقرتم إلى أي شيء؟
- 31 طوبى لمن شرب كأس معاناته بصبر، لأن ألمه سيتحول إلى نعمة.
- 32 زينوا المكان المقدس، لأن الآب أراد منذ زمن طويل أن يسكن فيه.
- 33 احتلوا المكان الذي يستحقونه، وسيرى الجميع أن المسيح بينكم.
- 34 إنها مشيئتي أن تطيعوا كلماتي وأن تكونوا قدوة حسنة للناس؛ فليكن لكم قوتي فيكم. لقد أعطيتكم طريقاً، وهو طريق مضيء. اتبعوا خطاي واصعدوا الجبل.
- 35 يطلب مني البعض المال، لكنني أقول لكم: في الزمن الأول كان لديكم ثروات كبيرة على الأرض، لكنكم عصيتوا قوانيني. اليوم لا ينقصكم الخبز على مائدتك، لكن الفترة الزمنية المخصصة لكم لإنجاز المهمة قصيرة. كونوا دؤوبين في نقل بذوري إلى إخوانكم من البشر، حتى تتمكنوا في نهاية مسيرة الحياة من أن تظهروا لي البذور وقد تضاعفت.
- 36 لا تخافوا من سكان الأرض، بل خافوا عدلي الإلهي.
- 37 أنتم جميعاً أبناء، وستأتون إليّ جميعاً عندما يحين الوقت.
- 38 من خلالكم، أنتم الذين تقربون من السيد، أعطي للجميع، مهما اعتبرتموهم بعيدين.
- 39 زرعوا الحقول التي أعدها الراعي، وهي قلوب البشر.
- 40 عندما يلاحظ الراعي أن خروفاً يئن، يهرع إليه ويأخذه إلى الحظيرة.
- 41 أنت تخضع لاختبارات صعبة، "إسرائيل". لكن الأب يمنحكم القوة لتتغلبوا عليها.
- 42 عندما تؤدون مهمتكم على الأرض، ينتظركم فرح عظيم في الآخرة.

- 43 أبواب ملكوت السماوات مفتوحة وتدعو كل من يريد أن يعيش فيها. ستجدون هذه الأبواب في ضمائركم.
- 44 اليوم أجلسكم على مائدة حيي لأعطيكُم وليمة الروح.
- 45 يا أبناء ألوهيتي، يا تلاميذ المعلم، دعوا نور الرسالة التي يرسلها إليكم حيي يتغلغل في أعماق أرواحكم.
- 46 مرحبًا بكم أيها الشعب الذي يأتي إليّ متعبًا ومريضًا وحزينًا.
- 47 مرحبًا بكم في نور شعاعي الإلهي، لأنكم ستجدون فيه القوة والشفاء والفرح.
- 48 لماذا يبدو غريبًا لبعضكم أن آتي بهذه الطريقة؟
- 49 لم أقل لكم أنني موجود في هذا الجسد. لا، لقد قلت لكم فقط أن هذا العقل يستقبل إلهامي. أنا أعطي البشر حاليًا رسالة جديدة، تشبه ينبوعًا ضخمًا يصب محتواه على الحقول والحدائق العطشى. تذكروا أن عقولكم هي ملاذ حكمتي، حيث أسكب نوري.
- 50 لقد عبرت عن أفكارتي بكلمات تنضح بالحب والود، لتجدوا فيها البلسم الذي يشفي أرواحكم وأجسادكم. كما علمتكم أن تعبدوا إلهكم على مذبح الحقيقة، لا على مذابح الظلال والوثنية والتعصب.
- 51 استعدوا لتستقبلوا الثروة التي أحملها لكم. دعوا ذلك الحجاب يتمزق اليوم، لتتمكنوا من فهم المعنى الكامل لرسالتي الجديدة.
- 52 أنا أجعلكم تفهمون بدون كتب وبالروح فقط. أعلمكم تفسير معنى جميع الوحي. بهذه الطريقة لن تقعوا في الشرك، لأنكم لن تكتفوا بالاهتمام بالرمز، بل ستفهمون جوهر التعاليم لتفسير حقيقتها.
- 53 لقد سمعتم أن الملائكة في السماء تستمع إلى الحفل الموسيقي الإلهي إلى الأبد. عندما تفكرون في هذا الرمز، احذروا من الاعتقاد بأن الموسيقى في السماء تشبه تلك التي اعتدتُم سماعها على الأرض. من يفكر بهذه الطريقة، فقد وقع في خطأ المادية الكامل. أما من يفكر في الانسجام مع الله في هذا الحفل الموسيقي الإلهي عندما يسمع عن موسيقى السماء وعن سعادة الملائكة عند سماعها، فسيكون في الحقيقة.
- 54 ولكن كيف لا يفهم البعض هذا، على الرغم من أن كل واحد منكم يحمل في روحه نغمة من الحفل الموسيقي الكوني؟ كيف لا يفهم البعض الذين يسمعون هذه الكلمة، ولا يشعرون بها، أو يفسرونها بشكل خاطئ؟
- 55 أيها الأبناء الأحياء، أنتم ضعفاء في فهمكم – ابحثوا عن النور في الصلاة. اسألوني في تأملاتكم؛ فمهما كانت أسئلتكم واسعة النطاق، سأجيبكم من الأبدية. سأطرح عليكم بدوري أسئلة، حتى يشرق نور الحقيقة بين المعلم والتلاميذ.
- 56 الموسيقى السماوية هي حضور الله فيكم، وفي وسط ذلك الحفل الموسيقي سوف يرن صوتكم عندما تصلون إلى الارتقاء الحقيقي، وهو الجمال الروحي. هذا هو موسيقى السماء وغناء الملائكة. عندما تختبرونه وتشعرون به، سوف تنعكس الحقيقة في كيانكم، وسوف تشعرون أن الله فيكم. ستقدم لكم الحياة حفلة موسيقية أبدية والهيبة، وستكتشفون في كل نغمة منها وحيًا.
- لم تسمعوا بعد النغمات الجميلة في تناغمها التام – نغمات عذبة أحيانًا، وأخرى قوية. إذا سمعتم بالصدفة، فستبدو لك نغمات غير محددة لا يمكنك توحيدها. لم تدركوا تمامًا الجمال الذي تحتويه. عليكم أن تتركوا وراءكم الحواس والعواطف وظلال المادية لتتمكنوا من سماع حفلة الله الموسيقية في أرواحكم.
- 57 لماذا تعتبرون حوار معكم مستحيلًا، رغم أنكم تتلقون إعلان الكون؟ كيف يمكن أن تبدو لكم ذبذبات روحي مستحيلة على العقل البشري، رغم أنكم جميعاً ممثلون بأفكار الله؟ كيف يمكن أن يكون من المستحيل أن يتحدث الله إليكم سرًا، رغم أن الملائكة والعوالم والفضاءات وكل المخلوقات مليئة به؟ لماذا لا أستحوذ على أرواحكم، أو لماذا أتركها لنفسها؟ ألم تدركوا أن هذا مستحيل في الواقع؟

- 58 اسمعوني جيداً: أنا المعلم، وهذا الكوكب هو مدرسة للروح. الحياة وتعاليمي تمثل مادة دراسية كاملة. هل يمكنكم حقاً أن تصدقوا أنني سأتخلي عن واجباتي وأني سأنسى تلاميذي؟
- 59 أيها الشعب، أكرر لكم أن نعمات الحفل الموسيقي الإلهي تتردد من حولكم، وأنه من الضروري أن ترتقي أرواحكم لتدركوا انسجامها. إذا لم يكن الأمر كذلك، فسوف تسمحون لتلك النغمات أن تستمر في التردد في الفضاءات الكونية في انتظار آخرين يستطيعون سماعها جيداً.
- 60 أريدكم أن تكتسبوا الاستقبال للروحانيات، حتى تخففوا من كآبتكم هنا على هذه الأرض، حيث تبكون وتعانون كثيراً.
- 61 لا تصغوا إلى أولئك الذين ينكرون حقيقة أنني فيكم ومعكم. استيقظوا واستمعوا إلى ذلك الجزء من حفلي الموسيقي الذي أسمح لكم بسماعه اليوم. لم تكن آذانكم حتى الآن مستعدة إلا لسماع صدى شكاوى وضجيج حروب البشرية، التي هي أفضل دليل على انقسامكم وافتقاركم إلى الانسجام. يمكنكم أن تجدوا هذا الدليل في كل مكان وفي كل مجالات حياتكم البشرية.
- 62 لقد بلغت الحرب بين الأشقاء وحرب الأيديولوجيات ذروتها. الكبار والصغار، الأقوياء والضعفاء، المؤمنون والكافرون، جميعهم يسبحون في بحر من الارتباك. لكن موسم تقليم الأشجار قد اقترب، وأنا أقول لكم بحق، كل شجرة لا تثمر ثماراً جيدة ستُقطع.
- 63 الألم والزمن والحقيقة ستكون المنجل القاسي الذي يقطع الأعشاب الضارة من جذورها، والتي ستُلقى لاحقاً في نار الحكمة، حيث سيُسْتهلك كل ما هو خاطئ.
- 64 في خضم هذه الفوضى، هناك أيضاً من يشككون في حبي. أقول لكم: كيف يمكنني أن أتخلي عن هذا العالم، وأنا الوحيد القادر على تهدئة أمواج هذا البحر المضطرب؟
- 65 لا تنسوا أنه كلما كنتم في الظلام، سأهرع لمساعدتكم، لأضيء نور العالم.
- 66 الناس هم الذين يسببون العواصف، ولكن واجبي هو تعليمهم كيفية إحلال السلام. وهذا بالضبط ما أفعله حالياً بتعاليمي، التي نزلت في كل الأوقات كحفل موسيقي جميل ومتناغم، كرسالة جاءت من مملكة الحب والعدالة.
- 67 سأستمر في التحدث إلى قلوبكم. السماء أيضاً تريد أن تعلن نفسها في عالمكم. دعوها تفعل ذلك من خلال قدراتكم العقلية.
- 68 من المستحيل فصل الخالق عن مخلوقاته، من المستحيل أن تكون هناك مسافة بين المسيح والبشر، كما لا يمكن أن يوجد جسد بدون رأس، ولا شمس بدون كواكب.
- 69 إذا أحببتكم الحقيقة، فستكون الجمال الذي تستمتعون به في وجودكم عظيماً. وإذا حصلتم على تلك الحرية المقدسة التي أقدمها لروحكم، فسوف تسافرون عبر السماء والفضاء والعوالم بواسطة قدرتكم على التفكير.
- 70 أنا أواسيكم في هذا الزمن من المحن الذي أعلنه الأنبياء منذ زمن بعيد. روكي روخاس، رسولي في هذا الزمن، تحدث إليكم عن المحن التي ستأتي قريباً، ومن خلال أول ناقل لصوتي، أعلنت لكم أن النبوءات ستتحقق الآن.
- أولئك الذين سمعوني في تلك الأيام سيتذكرون أن المعلم قال لكم: انظروا، الحياة ستتغير، والبشرية ستشرب كأساً مريئاً جداً. ستحتقر الأمم بعضها بعضاً. والآباء سيجهلون أبناءهم والأبناء سيجهلون آباءهم. والرجل سيرفض زوجته، وهذه بدورها ستخطئ في حق شريك حياتها، وكثير من الأطفال، رغم أن لهم آباء، سينشأون كالأيتام. ونتيجة للفساد الذي سينتشر، والجوع والخطيئة اللذين سيتزايدان، سيموت كثير من الناس.

71 وها، في غضون سنوات قليلة، ستدمر كل هذه الأحداث المشؤومة، كنهر جارف، الأرواح والبيوت والشعوب والمعتقدات الدينية والمؤسسات. أقول دائماً لمن يستمعون إليّ أن ييقظوا ويصلوا حتى لا يجرفهم هذا النهر الجارف.

72 احرصوا فضيلة عائلاتكم وسلام بيوتكم. انظروا كيف يمكن حتى لأفقر الناس أن يمتلكوا هذا الكنز. أدركوا أن الأسرة البشرية هي تجسيد للأسرة الروحية: فيها يصبح الرجل أباً، مما يجعله يشبه حقاً أبوه السماوي. والمرأة بقلبها الأمومي المليء بالحنان هي صورة لمحبة الأم الإلهية، والأسرة التي يشكونها معاً هي تجسيد للأسرة الروحية للخالق.

المنزل هو المعبد الذي يمكنكم فيه أن تتعلموا أفضل طريقة لإنفاذ قوانيني، إذا كان الوالدان مستعدين للعمل على أنفسهم.

73 مصير الآباء والأبناء بين يدي. لكن على كل منهما أن يساعد الآخر في مهامه وواجبات التكفير عن الذنوب.

74 كم سيكون الصليب خفيفاً والوجود محتملاً إذا أحب جميع الآباء والأبناء بعضهم بعضاً! ستخفف المحاكمات الأصعب بفضل الحب والتفاهم. سيكافأون بالسلام على خضوعهم للإرادة الإلهية.

75 كانت المؤسسة الأولى على الأرض هي الزواج، لأن هذا الاتحاد قد قدسه الخالق منذ أول امرأة وأول رجل. في جميع الأوقات، تحدثت شرائعي ووحّي عن عظمة هذه المهمة لكم.

عندما كنت معكم على الأرض، كان من دواعي سروري زيارة الأزواج والأسر. كان حضوري في البيوت يقدس تلك الاتحادات ويبارك ثمارها. كنت أتحدث إلى الأطفال والشباب والكبار، إلى الخادم وأب الأسرة، إلى الخادمة وربّة المنزل والأم. لأنه كان من الضروري إعادة كل شيء إلى نصابه وإلقاء ضوء جديد على طريقة الحياة في هذا العالم، الذي هو مرحلة من مراحل تطور الحياة الروحية.

كانت كلمتي موجهة للجميع. لذلك، كلما تحدثت، كانت الأمهات يأتين مسرعات بأطفالهن من أيديهن أو على أذرعهن. عندما سمعت تلك القلوب البسيطة يسوع يقول لهم: "من يعرف الابن يعرف الأب"، شعروا أنهم يسمعون الله في تلك الكلمات، ومن أعماق قلوبهم قالوا للمعلم: "هللويا، أنت المسيح الذي كنا ننتظره! مبارك الذي باسمه تأتي".

76 بقدومي، بدأت الآن حقبة جديدة، لكن كلمتي هي نفسها في جوهرها. إنها تذكركم بما نسيتموه، وتعلمكم تعاليم جديدة، وترفع من مستوى حياتكم، وتقربها من الكمال.

77 إذا كنتم تعيشون وفقاً لشريعتي، هل تعتقدون أنني كنت سأتجسد بالظهور بهذه الصورة؟

78 أنا أرعى بكلماتي البذور التي زرعتها في أوقات أخرى. لكنني سأتكلم بهذه الصورة فقط حتى عام 1950. بعد ذلك سأستمر في رعاية أرواحكم، لكن إعلاني ستكون أكثر دقة ورقياً.

لقد جئت اليوم لأذكركم ببعض المبادئ التي داس عليها البشر بأقدامهم. بمشورتي السماوية، أبارك مرة أخرى الزواج والأسرة. ولكن لتوسيع آفاقكم الروحية ومنعكم من الوقوع في الأنانية، أعلمكم أن تبدأوا في تكوين أسرة روحية حقيقية في هذا الشعب، سترون آباءها في اللانهاية، وستعتبرون جميع أقربائكم في العالم إخوة وأخوات.

79 ألا تعتقدون أن من أدى واجبه تجاه أقاربه سيشعر بقوة أكبر وكرامة أكبر لترك منزله وشعبه وحتى أمته من أجل نشر تعاليمي بكلماته ومثاله؟

لا تقلقوا لأني أقول لكم إن عليكم أن تتركوا بيوتكم ووطنكم. أقول لكم إنني سأحرس ما تتركونه وراءكم، ولن يكون من الضروري أن تأخذوا معكم حقيبة سفر ثانية.

سأعد الطرق والأبواب والقلوب مسبقاً حتى تتمكنوا من إنجاز مهمتكم. لن تضطروا إلى التضحية بالدم، على الرغم من أنكم ستضطرون إلى التضحية ببعض ملذاتكم. ستكون الأسرة التي يغادر أحد أبنائها إليها المقاطعات مباركة.

أنا أتحدث إليكم عن هذه الأمور المستقبلية، لأنه لم يتبق سوى ثلاث سنوات أعطيكم فيها كلمتي، وأريد أن أترككم مستعدين، حتى لا يضللكم أحد. سترشدكم موهبة الحدس في تلك الأوقات، لتعرفوا إلى أي مكان وإلى أي طريق عليكم أن تذهبوا.

لن يذهب التلاميذ وحدهم، بل سترافقهم جحافل كبيرة من أرواح النور لمساعدتهم، وسيكون إيليا، الراعي الروحي، فوقهم جميعًا، ينير الطرق ويحمي خرافه. ستتجلى إرادتي في أعمالكم.

80. لستم الوحيدين الذين سيقع عليهم عبء هذا العمل. في العالم الآخر، هناك من سيتجسدون

بعدكم ليواصلوا ما بدأتموه. العالم سيتغير، لكن ذلك لن يحدث في لحظة.

81. فكروا في كلمتي حتى تتضح في أذهانكم. أيها البشر، عندما تعرفون المكانة التي تحتلونها في خلق الآب

والمهمة التي عليكم القيام بها، ستعرفون أن مصيركم هو أن تحبوا وتباركوا إلى الأبد.

سلامي معكم!

- 1 أبواب ملكوت السماوات مفتوحة لكل من يرغب في الحصول على نعمه. هذا الملكوت موجود في روح الإنسان.
- 2 هناك احتفال في أذهانكم وأذهاني عندما تستعدون لتلقي رسائل المضيئة.
- 3 مرحبًا بكم أيها المرضى والمحزون والذين يحتاجون إلى الحب الروحي، لأنكم ستجدون عندي البلمس الشافي والنور والقوة التي كنتم تفتقدونها بشدة.
- 4 أنا أحبكم، ولذلك أرسل إليكم نوري ليزيل آلامكم وأحزانكم ومخاوفكم، وتشعروا بأنكم محاطون بحبي، محميون ومحفوظون من الأخطار المتعددة التي تهددكم. ينبوع رحمتي يفيض ليشفي أرواحكم وأجسادكم؛ لكن ما أفعله بكم، أفعله في هذا العالم وفي جميع العوالم. لأن روح العزاء قد نزلت على جميع عوالم الحياة التي يسكنها أولادي.
- 5 إذا تغذيتم مني، إذا فهمتم كيف تتقبلوني، فلن تستطيعوا إنكارني بعد ذلك، ولن تشكوا بعد ذلك، ولن تحترقوا هذا الخبز الذي أعطاكم الحياة، وستصبح حياتكم شهادة دائمة على الامتنان والحب.
- 6 هل لديكم فكرة عن أفراح ملكوت السماوات الموعود؟ - أردتم أن تصوروا في أذهانكم كيف يمكن أن تكون حياة الكائنات الكاملة، وتتحدثون عن الأنشيد والجمال والنقاء والحب. لكنني أقول لكم الآن أن الانسجام التام يسود في ذلك العالم.
- 7 يجب أن تعلموا أنكم ستصبحون في النهاية جزءًا من تلك الحفلة الموسيقية، وأنكم ستشاركوا في تلك السعادة عندما تصلون إلى الكمال وتأتون إليّ.
- عندها ستلتقون بي، وسأكون على عرش المجد الذي تمنحونه لي.
- لكن تلك الموسيقى السماوية سترن في أرواحكم عندما تكتشفون حضوري في أنفسكم، وستشعرون بالبهجة عند تأمل عملي، خليقتي، التي سأريكم إياها لشاركوا فيها. عندما تكونون معي، ستدركون أجمل تناغم، وسيصعد أجمل غناء من أرواحكم إلى روحي.
- 8 عندما تشعرون بوجودي يتألق فيكم، ستكتشفون في كل درجة موسيقية حفلًا موسيقيًا، وفي كل نغمة كشفًا، وستكونون قريبين مني لدرجة أنكم ستعتبروني في النهاية السبب الوحيد والهدف الوحيد لوجودكم. سأستقبلكم كما يستقبل المرء المسافر الذي يصل إلى المرحلة الأخيرة من رحلته ويدرك إنجازها وما ينتظره.
- 9 أيها الشعب، لم تسمعوا بعد هذه الموسيقى ذات النغمات الجميلة لأنكم لم تتمكنوا بعد من تجريد أرواحكم من المادة. الحفلة الموسيقية ترن خارج العالم الذي استطعتم الوصول إليه. لكنني أعد الطريق لكي تصلوا إليّ قريبًا.
- 10 لماذا تعتبرون إعلاني من خلال عقل الإنسان صعبًا؟ هل تشككون في أنني أستطيع أن أكون دائمًا على اتصال بأرواحكم؟ إذا كان
- الخلق يتغذى مني، وجميع الأرواح مثل أغصان شجرة تعيش منها وتتغذى من عصارتها - كيف يمكنكم أن تعتقدوا أنني بعيد، أو أنني غير مبالٍ بمعاناتكم، رغم أنني معلمكم وطبيبكم وأبوك؟
- 11 اسمعوا: إن صراع المذاهب الفكرية يقترب.
- الأرواح المتجسدة وغير المتجسدة تثور في بحر من الارتباك. الجميع يعرضون حصادهم من الألم والشـ. الجميع يسعون إلى إيذاء بعضهم البعض وقتل بعضهم البعض، الجميع يقومون بعمل التدمير؛ لكن الألم أصابهم أيضًا.
- في الوقت الحاضر، الحاصد موجود، ومهمته هي قطع كل شجرة لا تثمر ثمارًا جيدة. في هذه المعركة الكبرى، لن ينتصر سوى العدل والحقيقة.

ستختفي العديد من الكنائس، وستبقى بعضها. في بعضها ستشرق الحقيقة، وفي البعض الآخر لن يقدموا سوى الخداع. لكن من أجل العدالة سيستمر في القطع حتى يتم الحكم على كل بذرة موجودة على الأرض.

12 في تلك الأوقات، سيحقق أولئك الذين روحانيوا المثالية والارتقاء، وسيمنحهم هذا المعرفة الحكمة الحقيقية. لن تحتاجوا إلى العلوم البشرية لترشدكم. لأن الروح التي أعدتها تعاليمي بشكل كافٍ ستتمكن من كشف كل ما تحتاجون إلى معرفته.

13 سيأتي إليّ فقهاء القانون والفلاسفة والكهنة، وسأجيبهم وأقنعهم بكلماتي. البعض لن يكون قادرًا على فهمي وسيكون في حيرة. والبعض الآخر سيطلب مني المغفرة بتواضع. لن يطلبوا مني أدلة. لكنني سأعطيهم إياها، لأنني أحبهم وأريد لهم أن يعرفوني.

14 عندما يعجز العلماء عن الإجابة على أسئلة الناس، وعندما لا يستطيعون حل مشاكلهم وشكوكهم، سيأتون إليّ. عندها سيعلّمون أنني كنت أنتظرهم لأعلمهم وأواسيهم. سيعلّمون أن هذه الكلمة تأتي من المسيح، من الذي يعرف كيف يواسي جميع الحزائي ويتكلم مع الجميع بهذه اللغة المحبة – نفس اللغة التي علمكم بها المعلم الوصية السامية التي تقول: "أحبوا بعضكم بعضاً".

15 أنتم تعيشون في زمن التطهير، وقد سُمعت بالفعل صرخات الألم. لكن هذا الألم بالذات سوف يساعدكم على التطهير لتصبحوا أعمدة المعبد. وبعدكم سيأتي رسل جدد.

16 سأكون معكم لأواسيكم وأمنحكم الثبات حتى تتمكنوا من المضي قدمًا على طريق التكفير. أريدكم أن تجعلوا أعداءكم أصدقاء، وأن تتمكنوا في كفاحكم من الوصول إلى ملكوت السماوات، حيث ستحصلون على ثمرة جميع أعمالكم.

17 أنا أتحدث إليكم هكذا لكي تغيروا قلوبكم، لأن مصيركم هو أن تحبوا وتباركوا. عيشوا كما عاش يسوع، دائماً في اتصال مع الآب، في وئام تام مع جميع كائنات الخلق.

18 عندما تفعلون شيئاً صالحاً، عندما تدلون طفلاً مهملاً، أو تساعدون شخصاً محتاجاً، أو تحمون كائنًا أعزل – ألم تسمعوا صوتاً في داخلكم يبارككم ويشجعكم على الاستمرار في هذا الطريق؟ صوت من هذا؟ إنه صوت الضمير. إنه صوت الآب الذي يكافئ الطفل لأنه يتخذ قدوة له.

19 إذا أردتم أن تصبحوا أبناءً جديرين بقداسي، وأول ورثة لمجدي، فعليكم أولاً أن تطهروا أنفسكم، وأنتم تعلمون الآن أن أفضل ماء مطهر هو الأعمال الصالحة. أنا أتحدث إليكم هكذا لتشعروا أنني أنتظركم في مملكتي، وأنكم اليوم على الطريق الذي يؤدي إليه، ولكن أمامكم طريق طويل. أريد أن أجعل من كل واحد منكم رسولاً، ومن كل رسول معلماً.

20 ألاحظ أن البشرية تمارس عبادة الله بأشكال مختلفة. لكنني أقول لكم أنني لا أعتبر أي طائفة دينية أكثر أهمية أو أقل أهمية من غيرها. لقد علمتكم الحب، وهناك حقيقة واحدة فقط.

لا تعتقدوا أن هناك كنيسة أو كاهن أو العديد من الكهنة الذين يجب أن يخلصوا البشرية. أنا هو الراعي الحكيم والمحب الذي يحميكم ويواسيكم ويحبكم لدرجة أنني بذلت حياتي من أجلكم لأعلمكم طريق الحق والحياة.

21 عندما اعتقد الناس في ذلك الوقت أنهم، عندما يأخذهم حياتي، فإنهم يدمروني ويحققون اختفاء تعاليمي، فإنهم لم يكونوا يدركون أنهم بذلك لا يحققون سوى إعطائي المزيد من الحياة ومجدًا أعلى، يتم الحصول عليهما من خلال التضحية. من على صليبي باركتُ رسلي في كل الأزمنة – جميع الذين اتبعوني على نفس الطريق.

22 وبالمثل، أبارككم أنتم الذين استقبلتموني في الوقت الحاضر وتستعدون لمواصلة عملي.

23 إسرائيل، أيها المسافرين المتعب، أنت تأتي إليّ متلهفًا لسماع كلماتي، لتكمل مصيرك في الزمن الثالث، وتصل إليّ ومرارة على شفتيك وألم في قلبك. لقد قطعت أنت وأولادك الطريق المحفوف بالمخاطر، واليوم، عندما تسمعون نداء روحي، تسرعون إليّ واثقين من أنكم ستلقون التشجيع.

24 أجد البعض متواضعين في انتظار أوامري. ويشعر آخرون بالندم في حضوري بعد أن أخطأوا كثيرًا. ويبحث آخرون بفضول في تعاليمي ويبحثون عن أي خطأ فيها ليدينوها. أنا أعرفكم وأحبكم وأستقبل الجميع في هذا اليوم.

25 سأستخدم المتواضعين لأوصل البشارة في وقت قصير إلى القلوب التي تنتظرنني. أظهر من أخطأ بكلمتي التي هي ماء صافٍ كالبلور. عندما يعلم أنني أغفر له وأجعله تلميذي، سيندم ولن يخطئ مرة أخرى. وأما من يبحث ويشك، فأنا أنيره وأعطيه أدلة لكي يدرك الحقيقة ويشهد لي.

26 وعندما تكونون جميعاً مستعدين، سأرسلكم إلى أولئك الذين دربوا عقولهم وأصبحوا بليغين. لكنكم لن تشعروا بأنكم أقل منهم ولن تحسدوهم، لأنني منحتكم قدرات روحية عظيمة.

27 العلم سيتوقف قريباً. سيشعر العديد من العلماء بالاضطراب وسيعتبرون معرفتهم عديمة الفائدة، لأن المعرفة التي اكتسبوها لم تقودهم إلى الرفاهية والسلام الروحي. عندما يصلون إلى هذا الاستنتاج، سيبحثون عني، وسيرغبون في معرفة جوهر وغرض الحياة الروحية، وسيطلبون مني أن أسمح لهم بالتعمق في أسرارِي بتواضع، وسأسمح لهم بالتعمق بقدر ما تشاء مشيئتي.

28 أولئك الذين سيتبعونني أكثر هم الفقراء والمحرومون. وعندما يتلقون هذا الكنز العظيم من المعرفة الروحية التي توزعها كلمتي بوفرة، سيخرجون مليونين بالحب ليحملوا شهادة مجيئي في هذا الزمان إلى العالم. سيظهر البعض كأنبيا، وسيكسب آخرون القلوب بموهبة الكلمة، وسيقوم الجميع بأعمال المحبة بين الناس.

29 تلك الأمم التي كانت محتقرة، تلك الشعوب التي ترتدي ثياباً بالية، ستستيقظ وتحبني وتخدم البشرية. ومن بينهم الأرواح العظيمة التي صقلتها الآلام. في صميم هذه المخلوقات يخبئ رسلي، رسلي. سأدعو جميع الأمم، وفي وقت قصير سيأتون إليّ أولئك الذين سيفهمون إلهام كلمتي ليكونوا مقدمي الطريق لي.

30 إسرائيل، هناك إخوانكم في الكفاح ينتظرون أوامري ويعيشون في فوضى. بينما يتوسلون السلام، يطالب آخرون بالدمار. إنهم يتوقون لرؤية آفاق جديدة، بلدان جديدة، يتوقون للهجرة إلى بلدان أخرى أكثر دفئاً، ليبنوا هناك بيوتهم ويطلقوا العنان لأرواحهم في تحقيق القوانين الإلهية.

31 ستختفي عيوب ممارسة الناس للدين بقدر ما يتغلغل تتغلغل الروحانية في القلوب وتشتاق الروح، التي سئمت من أصنامها الزائفة، إلى حضوري وكلمتي. لن يدعوني على ضفاف الأنهار، ولا على الجبال، ولا في الوديان أو في الصحراء. سوف يبحثون عني في أعماق أرواحهم، وهناك سيبنون معبداً يحبونني فيه.

32 سترون الكثير من الناس الذين كانوا أقوىاء دنيوياً ينزلون من مستواهم الاجتماعي، وفي هذه الحالة، بعد اختبارات كبيرة ستكون بمثابة محك لأرواحهم، سوف يتوقون إلى تعاليمي ويسعون إلى الارتقاء بفضل فضائلهم ويتعرفون على القيمة الحقيقية للهبات التي منحتها للبشر. في عام 1950، سترون العديد من النبوءات تتحقق.

33 العديد من القلوب التي كانت كحقول جافة ستؤتي ثمارها. لكنني أقول لكم، أنتم الذين رعيتم يوماً بعد يوم: استعدوا وكونوا مستعدين لنثر بذوري.

34 بعد ذلك العام، ستكون هناك خلافات بين "شعب إسرائيل"، ولن يكون هناك حماية للآخرين إلا لمن ظلوا يقظين ويصلون ويعملون وفقاً لشراي.

35 لقد أعطيتكم النور لتسيروا بخطى ثابتة وتعلموا إخوانكم.

36 فليبارككم الله جميعاً – سواء أولئك الذين يستمعون إليّ الآن، أو أولئك الذين ما زالوا بعيدين عن إعلاني.

37 الوقت الذي تعيشونه الآن هو وقت الصراع، الصراع الروحي وصراع الآراء.

38 هذه الإشارة ضرورية، لأنكم ستضطرون إلى مواجهة أولئك الذين يحاولون باستمرار اختراق سر التعاليم. وبالمثل، ستقفون أمام حشد من الرجال والنساء من مختلف المعتقدات الدينية، ثم تكتشفون أن هناك في كل كنيسة أو طائفة أشخاص ذوي نوايا حسنة يبذلون جهدهم، لأن أفعالهم تنطوي على الكمال.

39 رحمتي متاحة للجميع؛ لأنني رأيت في عالم البشر أن الجميع، ولو للحظة واحدة، اشتعلت قلوبهم حبًا إلهيًّا.

40 إن أولئك الذين ما زالوا يسعون إلى فعل الخير ويبحثون عن فرصة لخدمة جيرانهم منتشرون في جميع أنحاء الأرض. حقًا، أقول لكم: كل من لديه هذا النية هو معي.

41 لقد أخبرتكم أن الوقت سيأتي عندما يظهر النور في كل مكان، في كل بلد، في كل قارة. سيشرق ذلك النور وفقًا للتدريب الروحي للإنسان. ولكن من خلاله ستتشكل فكرة جديدة وأكثر دقة عن الخلق، مفهوم جديد للروحانية. بهذه الطريقة ستبدأ مرحلة جديدة من التطور الروحي والروحي.

42 عندما يتحد جميع البشر الأذكياء في النهاية، ستتضح تصوراتهم عن الإلهي والأبدى والروحي. سيمر البشر بالعديد من الاختبارات. ولكن عندما ينتهي ذلك، ستظهر الحقيقة أكثر. وستكون الحقيقة، التي هي دائمًا واضحة ونقية، مفهومة للجميع. هكذا سيصبح الاتحاد الروحي حقيقة واقعة.

43 العقيدة التي كشفت عنها لكم والقواعد التي أعطيتكم إياها ستصبح معترف بها بشكل عام. ولكن تذكروا أن معنى كلمتي، وليس طريقة التعبير عنها، هو ما يجب أن تنقلوه.

44 ولا تنزعجوا من تغير الشكل الخارجي لعبادتكم. لأنني أقول لكم حقًا، سيأتي الوقت الذي ستدركون فيه أن جوهر أفعالكم ونقائها هو وحده الذي يصل إلى الآب.

45 سيأتي إليكم الكثير من إخوانكم الذين، عندما يفهمون الروحانية بعمق، سيجبرونكم على التخلي عن آخر بقايا التعصب الديني الذي قد تحتفظون به.

46 عندما أقرب منكم وأعلن عن نفسي من خلال الناطق، أكتشف أولئك الذين يستمعون دون أن يفهموا ودون أن يشعروا. وأيضا أولئك الذين جاءوا مدفوعين بالفضول فقط. حاول البعض اختبار العالم الروحي. الكثيرون لا يأتون بالاحترام اللازم. ولكن كيف يمكنهم أن يؤمنوا بالخوارق التي تتأكد أمام أعينهم؟ هل يمكنهم أن يقدموا لأنفسهم تفسيرًا منطقيًا لما يحدث الآن، إذا لم ينسبوا هذه المعجزة إلى قوة أعلى؟ ما هو التفسير الذي يمكنهم تقديمه لمن يسألهم عن ماهية هذا العمل؟

47 من يؤمن يأخذ الماء المبارك من هذه الأماكن، ويصنع به المعجزات. لكن المعلم يسألكم: هل توجد حقًا قوة خارقة للطبيعة في هذا الماء؟ حقًا، أقول لكم، القوة ليست في الماء، إنها في أنفسكم، في إيمانكم وفي نقاء أعمالكم. لأن الرب فيكم، كما هو في الطبيعة وفي كل الخليقة. تذكروا أنني قلت لكم في ذلك الوقت: إيمانكم سينقذكم.

48 أنا المعجزة الأبدية التي تنير عقولكم وتحرك مشاعركم لتوجهها إلى طريق الخير. لكن الإنسان طلب من أبيه أكثر من ذلك وأراد أن يرى ويسمع ويلمس بيديه ما كان يجب أن يدركه فقط بحساسية روحه. لكنني من حيي لأولادي استسلمت لهم، لأنني أتفهمهم وأتجاوب معهم.

49 لذلك سمحت في هذا الوقت لعالمي الروحي أن يقترب منكم، ومنحتكم موهبة أن يعلن عن نفسه من خلال قدراتكم العقلية، حتى تشهدوا جميعًا تحقيق هذه المعجزات مباشرة وتؤمنوا بوجودي.

إن إعلان الكائنات الروحية سوف يشجع التفسيرات الخبيثة من جانب مستكشفي عملي، وسوف يستخدمونها كسلاح لإيذاؤكم وتشويه سمعتكم وإدانتهكم بالسحر. ولكن بعد أن تثمر تلك الإعلانات، ستختفي. عندئذ ستشهدون أن المواهب التي منحتكم إياها ستستمر، وستستمر المعجزات في الحدوث، لأنكم ستوجهون خطواتكم بشكل حدسي، من خلال سعيكم الدائم إلى ممارسة المحبة الفعالة بأفضل طريقة ممكنة، بمساعدة تعاليمي.

50 استكشفوا كلمتي لتدركوا أنني لا أفرض عليكم سلوكيات محددة.

- 51 إنها جوهر حي الذي يجب أن تحافظوا عليه وتنثرونه في مسارات حياتكم. لأن الساعة ستأتي التي لن تحتاجوا فيها إلى أماكن التجمع هذه. سأعلن عن نفسي في طريقكم، في غرفة نومكم، في الجبال، في كل مكان. سيكون مجالكم غير محدود لممارسة المحبة وإثبات أنكم تلاميذي. لأن ظروف الحياة ستكون مختلفة لكل واحد منكم؛ ولكنها ستمنحكم دائماً الفرصة لفعل الخير. ستمكنون من فعل هذا الخير بالأفكار والأفعال والكلمات وحتى بالنظرات.
- 52 اعتادوا على أن يكون ضميركم هو الحكم على أفعالكم، وسيخبركم هذا كيف يجب أن تعملوا لتعبّروا عن كل ما وضعه فيكم.
- 53 إذا رأيتم أن إخوانكم في عملي لا يستطيعون شرح سبب إعلاناتي، فقوموا وشرحوها. لديكم المعرفة اللازمة لذلك.
- 54 لا تتعجبوا عندما يأتي الوقت الذي لا يحيط بي فيه سوى رسل الإيمان. لقد قلت لكم: "كثيرون مدعوون، لكن قليلون مختارون." لكن هذا ليس لأني أختار بعضهم وأرفض الآخرين. أنا أدعو الجميع. لكن بينما يبقى البعض معي، يبتعد الآخرون.
- 55 لقد جاء الكثيرون وسيأتي الكثيرون إليّ. ولكن لن يبقى سوى أولئك الذين يحملون بذور المحبة في قلوبهم.
- 56 هذه الكلمة ليست موجهة للبشر فقط، بل تسمعها أيضاً الجحافل الروحية، لأنها منتشرة في جميع أنحاء الأرض ولديها مهمة لتؤديها.
- 57 أنا أترك لكم حرية إرادتكم. اذهبوا إلى حيث تريدون، وستشعرون أن ما يعجبكم أكثر هو المكان الذي تشعرون فيه بالحب. إذا لم تقنعكم كلمتي من خلال ناقل الصوت، فابحثوا عني حيث تشعرون بي تماماً. لأن كل من يتبعني يجب أن يشعر بي في قلبه.
- 58 أريد أن أصلح بينكم، وأوحدكم، ولا أفرقكم أبداً. أعطيك النور، حتى عندما يحين الوقت، تعرفوا كيف تميزون الحقيقة من الكذب.
- 59 أراكم كأطفال صغار يأتون إليّ متلهفين إلى حنان الأب، أو متلهفين إلى الحكمة التي ترشدكم في طريق الحياة.
- 60 أنتم تافهون، بالتأكيد، ولكن بسبب ضعفكم، لأنكم لم تستفيدوا من الدروس التي أعطيتكم إياها بطرق عديدة في مسار حياتكم.
- 61 من يعرف اسمي وكلمتي، لا يحق له أن يصف نفسه بالجهل أو التفاهة أو الضعف. ألم أقل لكم ذات مرة في كلمتي: "أنا هو الطريق والحق والحياة"؟ ما الذي يمكن أن ينقصكم إذا سلكتم طريق الحب هذا، وتغذوا من نور حكمتي؟ من حق الإنسان أن يبكي لحظة ولادته! فالروح تعلم بالفعل أن وادي الدموع ينتظرها.
- 62 لماذا لا تحولون هذا العالم الذي هو وادي الدموع إلى أرض السلام؟ افهموا أن معنى تعاليمي يقود إلى ذلك الهدف الجميل: "السلام على الأرض للناس ذوي النوايا الحسنة" - سلام هو نعمة وبركة من السماء، السلام الذي يمكن للناس أن ينعموا به من خلال اتباع الوصية بأن يحبوا بعضهم بعضاً.
- 63 هذا هو سر تحقيق السلام. لقد كشفت ذلك للعالم، وأعطيته المفتاح الذي يفتح أبواب ذلك الملكوت. الإنسان يعرف ذلك جيداً، لكنه لم يرغب في تحقيق السلام والعظمة والمعرفة على طريق المحبة. لقد فضل بناء عالم وفقاً لتصوراتهِ وسلاماً وفقاً لذوقه.
- 64 لقد باءت أعماله بالفشل لأنه لم يبنها على أسس الأخوة في الله، ولذلك فإن عالمه الباطل يتداعى اليوم. يريد الإنسان، في كبريائه على تقدم علمه، أن يرسم نشيد انتصار لاكتشافاته. لكن بدلاً من ذلك، يسمع صرخة ألم ورعب وندم تنطلق من صدره عندما يشعر بنتيجة عمله الذي لم يضع فيه أي حب.
- 65 هل تبدو كلمتي مريبة؟ إنها تقول لكم الحقيقة فقط.
- 66 كلماتي ليست نبات قراص، إنها قمح، إنها ليست ظلاماً، إنها نور.

67 افعلوا مشيئتي ولن تبكوا. عيشوا تعاليمي وستعرفون السعادة. أحبوا بعضكم بعضاً وستعيشون في سلام تام.

سلامي معكم!

- 1 الشعب: في هذا العصر الذي يغمر فيه روح الحقيقة كل روح بنوره، أريد أن يركز أولئك الذين قدر لهم أن يسمعونني بهذه الصورة، وأن يتأملوا، لأنهم فقط بهذه الطريقة سيتمكنون من فهم الرسالة الإلهية التي جلبتها لكم في هذا الزمان. هذه الرسالة هي الكتاب الذي أطبعه في أرواحكم، وهي التفسير الإلهي للقانون الذي تلقاه البشرية منذ الأزل، وهي جوهر ما يحتويه "كتاب السبعة أختام"، الذي أكشف لكم أسرارته تدريجياً، من خلال إضاءة أرواحكم بنور كلمتي.
- 2 غداً، عندما تفهمون تعاليمي، ستبدأ المعركة. لن تكون كلمتي في شكلها هذا بعد الآن، لكنكم ستشعرون بوجودي في قلوبكم.
- 3 في العصر الأول، كتب الله القانون على الحجر عن طريق موسى. كتبت كلمة يسوع بالدم في قلب الإنسان. وفي هذا العصر، سأكتب وحيي في أرواحكم بنور الإلهام.
- 4 إذا كنتم تشككون في عدم كمال أولئك الناقلين الذين أعلن نفسي من خلالهم، فلا تبقوا في حالة عدم اليقين هذه. فكروا، واهدأوا، وامضوا قدماً، لأن رغبتي هي أن تدركوا عظمة وصدق الوحي الذي أحمله.
- 5 من الضروري أن يكون هذا الشعب قوياً وروحياً عندما ينطلق إلى المقاطعات والقبائل والقرى وحتى إلى الأمم ليبشر بالبشارة. اليوم أنتم لا تزالون أطفالاً جاهلين يتوقون إلى لحظة تحقيق مهمتهم، لكنكم لا تعرفون بعد العقبات والمحن التي تنتظركم على الطريق. لكن كل من يمتلئ بالإيمان والمحبة سيكون قادراً على مواجهة العواصف وسيكون غير حساس تجاه ألمه الخاص، لكنه لن يكون غير مبال تجاه معاناة الناس.
- 6 لقد كانت تعليماتي في هذا الوقت طويلة الأمد، لأنني أردت أن أعطي الفرصة للكثيرين لسماعي، لكي أفي بهذه الطريقة بالوعد الذي قطعتكم في الأزمنة الماضية، بأن كل عين، سواء كانت خاطئة أم لا، ستراي روحياً، لكي أحيي من جديد رجاءكم وثقتكم بي.
- 7 لقد كانت مشيئتي أن تكتب الكلمة التي أسلمها لكم، لأن فيها تنبؤات وإعلانات ورسائل يجب أن يعرفها الناس في المستقبل. لأن ذاكرتكم غالباً ما تخذلكم.
- 8 كلمتي تكون شعباً مستنيراً، يضم رجالاً ونساءً من جميع أنحاء العالم، وستكون قوتهم مستمدة من روحانيتهم. سأعهد إلى هذا الشعب باستعادة السلام في العالم، والعدالة، والأخلاق، والإيمان الحقيقي.
- 9 اليوم، يبدو أن البشرية نائمة. ولكنكم ستشهدون بمفاجأة حقيقة كيف أن بعض المجتمعات، عندما تسمع صوت رسلي، ستفتح أبواب قلوبها، كما تفتح الأزهار لتستقبل دفء وعناق أشعة الشمس. أنتم الذين تستمعون إليّ الآن، أنتم بالفعل جزء من ذلك الشعب الذي سينمو في المستقبل حتى يغطي الأرض كلها. مهمتكم هي حث الناس على التخلي عن ماديتهم، والتبشير بالحوار بين الروح والروح، والحفاظ على إيمان إخوانكم عندما تحلّ عليهم المحن الكبرى.
- 10 الجماهير التي سمعت كلمتي في هذا الزمان ليست سوى جزء صغير من الشعب الذي سيقوم غداً. واجبهام هو أن يظلوا متحدين، على الرغم من المحن والعواصف التي قد تضربهم. إذا تفرقت، فستخسر المعركة، وسيختفي النجم الذي كان يرشدها حتى ذلك الحين، وستضيع في وحدة الصحراء التي لا حدود لها. ماذا سيكون شهادتها عن حقيقتي؟ ماذا سيكون المثال الذي ستقدمه لأخوتها؟
- 11 أيها التلاميذ الأحباء، تذكروا: بما أنني نزلت إليكم لأتكلّم معكم، وجعلت حضوري الإلهي وكلمتي محسوسة من خلالكم، فلا بد أن معلمكم ينوي عمل خير عظيم. لكنكم، الذين علمتهم وأحببتهم، لا يجوز لكم أن تسلبوا تعاليمي الإلهية قوتها بأي شكل من الأشكال.
- 12 أيها التلاميذ، إذا أردتم أن تمتلكوا مواهب روحية، فليكن الحب والرغبة في فعل الخير هو ما يدفعكم إلى هذا الرغبة. لا تبحثوا عن نعمتي فقط بهدف إرضاء غروركم، لأنكم عندئذ ستشعرون بأنكم أعلى من إخوانكم. ولا تسعوا من خلال هذه المواهب إلى تحقيق سعادتكم عن طريق الربا.

حقاً، أقول لكم، بمجرد أن يتوقع الحب أي مقابل، فإنه يتوقف عن كونه حباً من تلك اللحظة. وبمجرد أن يكون الهدف من فعل الخير هو الحصول على مكافأة مقابل ذلك، فإنه لم يعد خيراً. لذلك أود أن أشير إلى أنه إذا كنتم ترغبون في امتلاك إحدى هذه المواهب، فيجب أن يكون الحب هو الذي يدفعكم إلى ذلك.

13 كل من يريد أن يتبعني في هذا الطريق يجب أن يخلص قلبه من كل أنانية ومن كل غرور. فقط بقلب نقي يمكن للمرء أن يشعر بحبي.

14 عندما أكتشف أن أحدكم يقوم بعمل صالح، أو يرفع صلاته من أجل شخص محتاج، وأرى أن قلبه مليء بالحزن على ألم جاره، فإن حبي الإلهي يمنحه قطرة من بلسمي الشافي، وأمنحه المعجزة التي طلبها.

15 في تلك اللحظة، يغمر الطفل الذي شفع لأحد لأجل أخيه عند أبيه، بسعادة عظيمة لأن أبيه قد منح ما طلبه من أجل أخيه المحتاج الذي نال خيري. أما إذا أساء من عليه واجب ممارسة المحبة في حياته استخدام مواهبه لأغراض أنانية، فإنه يحرم نفسه، دون أن يدرك ذلك، من نعمة الأب، ولا يستطيع بعد ذلك أن يعطي شيئاً؛ فيخدع نفسه ويخدع إخوانه. هذا "العامل" السيئ يزرع في طريقه الأعشاب الضارة بدلاً من القمح. بعد أن ينجز أعماله السيئة، يبقى لديه طعم مرير للغاية، وعدم رضا، وقلق، ولا يستطيع أن يكتشف في وجه أبيه الطيب ذلك الابتسامة المحبة التي تبارك أعماله وتؤكددها، ولا يستطيع أن يجعل أخاه يشعر بتأثير مواهبه الروحية.

16 إذا شفي المريض، أو تلقى الحزين العزاء، أو حدثت معجزة، فإن هذه المعجزة لم تكن بفضل ذلك "العامل"، بل بفضل تعاطف الأب اللامتناهي مع المحتاج الذي وضع ثقته الكاملة في تلميذ الرب السيئ في جهله. ومع ذلك، فإن الخادم السيئ ينسب المعجزة، عندما تحدث، إلى شفاعته ومواهبه الروحية، ويستخدم هذا الشهادة لزيادة عدد الذين يثقون به. عندئذ يجب أن تحل عليهم عدالتي، حتى يكبحوا خطواتهم المضللة، ويفكروا في خطأ أعمالهم، ويعودوا إلى الطريق الصحيح.

17 طوبى لأولئك الذين ندموا على ذنوبهم عند أول زيارة من عدلي، وقرروا عدم اتباع طريق ضلالهم، وسعوا إلى تعويض جميع مخالفاتهم، لأنهم بذلك أثبتوا أن متع الروح لا تضاهي بمتع الأرض. أما الآخرون فقد استخفوا بالسلام الذي تركه الأعمال الصالحة في القلب، وقبلوا الإطراء أو الأجر الزهيد بقطعة نقد، وأدركوا متأخرين أن الأول يرفع من شأن الروح، والثاني يقلل من شأنها ويحط من قدرها.

18 كل من هو "عامل في حقولي" يجب أن يعلم أنني أرسلته ليشهد عني. ولكن لكي تكون شهادته صادقة، يجب أن يبررها بأعماله، بأعمال المحبة للغير، بالكلمات الطيبة والأفكار الطيبة، وبذلك يضمن بقاء قلبه نقياً، حتى أعلن نفسي فيه.

19 قلت لكم ذات مرة: "من يعرف الابن يعرف الأب"، وأردت بذلك أن أقول لكم إنكم تستطيعون أن تدركوا من خلال أعمالي على الأرض الحب الذي كان أبوكم يقدسه عليكم دائماً. والآن أقول لكم إنني أريد أن أعرف من خلال أعمال تلاميذي.

20 عندما يفهم هذا الشعب أخيراً ويوجه حياته وفقاً لهذه التعاليم ويحتضن صليبه بحب حقيقي، سيستيقظ الناس، ويدركون أعمالهم، ويقتنعون بأن الحقيقة هي التي ترشدكم. عندئذ سينظرون إلى عملي على أنه وحي إلهي، وسيطلقون عليه اسم دين أو تعاليم أو فلسفة.

21 اكتشفوا وافهموا، أيها التلاميذ، ما هي المهمة التي أوكلتها إليكم. فكروا في مسؤوليتكم وافحصوا كل أعمالكم، لكي تكون جميعها موجهة وفقاً لحقيقة تعاليمي.

22 في العديد من المجتمعات والطوائف والكنائس، اعتاد الناس أن ينادوا بعضهم البعض بـ "أخي". تنطق شفاههم كلمة "أخي" المحبة، غالباً دون أن يشعروا بها في قلوبهم.

23 حقاً، أقول لكم، إذا أخذتم الوقت الكافي للتعلم في معنى هذه الكلمة، يمكنكم اكتشاف مصدر الحياة الذي انبثقت منه. ستفهمون حنانتي الإلهية، وسيجعلكم كل هذا ترتجفون من الندم عندما تفكرون في

البعد الذي عشتُم فيه بين بعضكم البعض، وفي اللامبالاة التي تنظرون بها إلى أولئك الذين تسمونهم غرباء، وفي الإهانات التي توجهونها لبعضكم البعض باستمرار.

24 عندما جئت إلى العالم لأعيش مع البشر، فعلت ذلك لأعلمكم أن تكونوا إخوة. اتخذت جسداً في مريم ودعوتكم إخواني لأريكم كيف تحبون بعضكم بعضاً. كان كل تعليمي يهدف إلى تذكيركم بالقانون الإلهي والوحيد الذي من خلاله يمكنكم أن تحبوا الآب وتمجدوه. كيف يمكنكم أن تحبوني دون أن تحبوا بعضكم بعضاً؟ الحق أقول لكم، من الأفضل أن توزعوا بين إخوانكم كل ما تقدمونه لي. لأن الآب يملك كل شيء، أما أنتم فأنتم تفتقرون إلى كل شيء.

25 استلهموا كل حياتكم وأعمالكم من قدوتي، وحقاً أقول لكم، إذا فعلتم ذلك، فسوف تمجدوني في كل طريقكم وتقدمون أدلة حقيقية على حبكم. إذا وحد الناس كل قدراتهم بهدف الارتقاء بوجودهم، فسوف يشعرون بوجودي بينهم بشكل كامل. فالبعض سيقدمون معارفهم، والبعض الآخر سيمنحون حبهم، والبعض الآخر سيقدمون استعدادهم للمساعدة وعلمهم وإلهامهم، والبعض الآخر سيستخدمون قوتهم. عندئذ ستنشأ بشرية قوية ومتمحدة، كما لو كانت قد خلقت من قبل إنسان واحد مستنير وعظيم وصالح وبالتالي قوي. هذا هو الإنسان الذي أنقش فيه منذ زمن طويل قانون حي.

26 صخرة قلبه صلبة، لكنها لن تقاوم حدة إزميل كلمتي الإلهي.

27 أعلن لكم زمناً من الوثام بين البشر. وقد أعلن لكم ذلك أيضاً أنبيائي منذ زمن بعيد. عندئذ سترون الأمم تتآخي، وتشارك خبزها وقوتها ومعرفتها. ستشهدون كيف يقيم الناس السلام في أماكن لم يعرفوا فيها من قبل سوى الحروب والعداوات. ستشهدون كيف يجلب الأطباء الحقيقيون العزاء للمرضى.

28 هل تدركون الآن أنكم في الحقيقة لم تنجحوا بعد في العيش كإخوة وأخوات في شريعتي؟ هل تفهمون لماذا قلت لكم في ذلك الوقت أن وصيتي العليا هي: "أحبوا بعضكم بعضاً"؟

29 لم آت في هذا الزمان لأمحو هذه الوصية العظمى من قلوبكم، ولا لأستبدلها بوصية أخرى. إنها ثابتة ولا تتغير. أنا أشرحها لكم فقط لتفهموا مداها وتدركوا معناها، وهو حكمتي.

30 متى ستفهم هذه البشرية أن في إتمام هذا القانون يكمن السلام الذي تحتاجه بشدة، والصحة التي تفتقر إليها اليوم، والسعادة التي لم تجدها قط؟

31 أعلم أن البشر يتجهون، دون أن يدركوا، إلى تلك النقطة التي عندما يصلون إليها، سيفتحون أعينهم أخيراً على نور الحقيقة.

32 بعد أن قلت لكم كل هذا، أريدكم، عندما تدعون أحد قريبكم "أخاً"، أن تفهموا معنى هذه الكلمة، وأن تسعوا إلى الشعور بحقيقة ما كشفت لكم اليوم.

33 أرحب بكم في حي الأبوي. على الرغم من أن عدد الذين يسمعونني قليل، إلا أنني لا أتوقف عن إعلان حيي.

34 سوف يغمر نوري عقولكم، وهذا سوف يزيل أي شك قد يكون لديكم.

35 قليلون هم الذين يتبعونني، وما زلت أراهم عاجزين. لكن انظروا، كلمتي ستحولهم إلى جنود صامدين وملئين بالقوة، سيصلون يوماً ما، رغم التعب والجراح، إلى هدفهم، رافعين في أيديهم اليمنى الراية، رمز السلام والأخوة. يجب أن يشجع انتصاركم الكثيرين على اتباعكم.

36 طوبى لمن يدرك مهمته ويؤديها. تحتاج الروح إلى عزم قوي وقوة وإرادة لتتطور. إذا لم تتوفر هذه العوامل، يكون التقدم بطيئاً وتحتاج إلى العديد من الحيوانات الأرضية لتصل إلى الكمال. يجب أن يعرف الناس كل تعاليمي، التي هي طريق الروح إلى الكمال. لا تكفي الحسد، بل يحتاجون أيضاً إلى المعرفة حتى لا يتوقفوا أبداً في طريقهم، حتى يدركوا قيمة الوقت والفرص، ولا يعودوا أمواتاً روحياً.

- 37 يجب أن تتجلى الحياة في الروح أكثر من الجسد. كم من الناس عاشوا في هذا العالم؛ لكن قلة قليلة منهم عاشوا روحياً، وعبروا عن النعمة الموجودة في كل إنسان، في تلك الشرارة الإلهية التي وضعها الخالق في الإنسان.
- 38 لو استطاع البشر الحفاظ على البصيرة في أرواحهم، لتمكنوا من خلالها من رؤية ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم.
- 39 العقل يشبه كتابي "الحكمة الإلهية". كم يحتوي من معرفة! إنه يكشف لكم شيئاً بعد آخر – أحياناً تكون هذه الكشوفات عميقة لدرجة أنها تصعب عليكم فهمها.
- 40 تلك الشرارة المضيفة الموجودة في كل إنسان هي الرابط الذي يربط الإنسان بالروحانيات، وهي ما يربطه بالآخرة وبأبيه.
- 41 إذا كنتم منتبهين، فسوف تفهمون أن كل شيء مرتبط بالحياة الأبدية – تلك الحياة التي تنتظركم والتي تقتربون منها كل يوم أو في كل لحظة تمر.
- 42 أحتاج في حقولي إلى عمال يتعلمون زرع هذه البذور ورعايتها، عقول صافية وقلوب مليئة بالنية الحسنة. لأن الكثيرين ممن تلقوا عطايي أصبحوا "أبناء ضالين" لم يبقوا مع الأب إلا لفترة قصيرة ثم انطلقوا وراء الملذات. لكن كلمتي ستتحقق، وسوف يعودون. سوف يواجهون في طريقهم عدالتي الصارمة؛ لكن عندما يعودون إليّ، سوف يجدوني كما هو الحال دائماً أباً حنوناً.
- 43 أيها الناس، انطلقوا وكونوا رسلاً لهذا العمل، وأبلغوا البشارة السارة لجميع إخوانكم. آمنوا بكلمتي، وستصنعون المعجزات. هذا النور سيوقظ البشرية من سباتها.
- 44 امضوا في الطريق خطوة بخطوة لتعرفوا عليه. إنه الطريق الطويل لشريعتي. الصراع عليه مستمر دائماً. أحياناً ستشربون كؤوساً مريرة جداً، لكنكم ستختبرون أيضاً رضا لا حدود له عندما تشعرون بسلام الرب في أرواحكم.
- 45 أنا أسير أمامكم وأرسم الطريق. كونوا مطيعين كالأغنام، فلن تتعثروا. إذا سألتكموني إلى أين أقودكم، سأجيبكم: إلى أعلى درجات السعادة للروح. من يمكن أن يهلك في طريق الحياة وهو يحمل صليب الحب على كتفيه؟ لا تظنوا أنني أطلب منكم أن تكرسوا لي كل ساعات حياتكم. لديكم واجباتكم على الأرض التي يجب أن تؤدوها، وعليكم أن تعلموا أنها مقدسة أيضاً وتشكل جزءاً من مصيركم الروحي.
- 46 أنا لا أطلب منكم سوى صلاة روحية قصيرة كل يوم. ولكن في تلك اللحظات التي تكرسونها لي، يجب أن تحرروا من كل البؤس والضعف البشريين، حتى تصلوا حقاً إلى حضوري وتتمتعوا بحناني وسلامي.
- 47 عليكم جميعاً أن تؤدوا مهام روحية مختلفة. البعض لن يغادروا المنطقة التي عاشوا فيها، والبعض الآخر سيغادرون ويذهبون إلى بلدان أخرى. البعض سيبتعدون عن أقاربهم ليؤدوا عملهم، والبعض الآخر سيؤدون مهمتهم في حضن عائلاتهم.
- 48 يعتقد البعض أن المعلم لم يعهد إليكم بمهمة روحية إلا في هذا الوقت. لكنهم مخطئون خطأً فادحاً، لأن روحكم قد حملت معها منذ نشأتها مسار تطورها المرسوم. في هذا الوقت، كما في الأوقات الماضية، لم أفعل سوى تذكيركم بالعهد الذي قطعته روحكم مع أبيها قبل أن تأتي إلى هذه الأرض.
- 49 احتضنوا مهمتكم بالحب، أيها التلاميذ، حتى تتمكنوا من جعل إخوانكم يتبعون خطاي. عليكم أن تدركوا أنكم تملكون كل ما يلزم لتكونوا بذار هذه البذور. في أرواحكم وأجسادكم، تملكون كل القدرات اللازمة لاجتياز الاختبارات والانتصار في المعركة.
- 50 لتكن أرواحكم هي دفعة أجسادكم، ولتكن نور أرواحكم هو ما ينير طريقكم، ولتكن هي التي تتحكم في شهوات ونزعات الجسد. عندئذ سيكون إنجاز مهمتكم سهلاً.
- 51 تذكروا أنكم يجب أن تعيدوا البذور الروحية التي عُهد بها إلى كل واحد منكم مضاعفةً لتُحفظ في مخازني. بذلك ستفهمون أن عليكم استغلال الوقت المتاح لكم.

- 52 طوبى لمن يشرب بصبر كأس المعاناة الذي يقدمه له الصراع، لأن ألمه سيتحول في النهاية إلى سعادة. كونوا مليئين بالإيمان والشجاعة، عندئذ لن تخافوا أحكام البشر. خافوا من أنفسكم، لأن الضعف أو الخطأ يمكن أن يكون له عواقب وخيمة عليكم. إذا كان أحد إخوانكم، الذي أعمته الظلمة التي تغطي العالم، قد جرح قلبكم بخيانة، فسامحوه وتعالوا إليّ لأشفي جراحكم بجي.
- 53 احملوا عبء صليبكم بصبر واعلموا أن هذه الحياة والقيام بمهمتكم الروحية الصعبة تخدمان غرض رفع أرواحكم إلى المملكة التي تستحقونها.
- 54 عندما تؤدون مهمتكم على الأرض، ستؤدونها أيضًا في الآخرة.

سلامي معكم!

- 1 انظروا بعيون أرواحكم إلى النجم الذي يقودكم إلى حضرة أبيكم.
- 2 ها هو المخلص الذي يجلب لكم في كلماته الدفء الإلهي الذي تحتاجه أرواحكم المضطربة بسبب رحلة الحياة المؤلمة.
- 3 عندما تقتربون مني بسبب الألم، يستقبلكم حبي. ثقوا وشاركوا في احتفالية هذا الإعلان.
- 4 أريد أن أكون معكم، قريباً من قلوبكم لدرجة أن تشعروا بوجودي حقاً. أريد أن نكون أنا وأنتم واحداً في انسجام ودفء هذه الليلة؛ أن تدرکوا أنني نوركم الأول، الوعد الإلهي، المعلم الدؤوب الذي يسعى جاهداً لجعل أرواحكم كاملة، جديرة بالله.
- 5 أريد أن أكون معكم، حتى لو كان ذلك لساعة واحدة فقط، ولكن بطريقة تجعل من المستحيل عليكم أن تنفصلوا عني. انظروا، أريد أن أملاكم بالود والأمل والبلسم الشافي، وأريدكم أن تذكروا أنني جئت إلى العالم في ليلة مثل هذه لأريكم، من خلال حياتي وأعمالي النموذجية، الطريق الذي يؤدي إلى ملكوت السماوات.
- 6 اقربوا مني لتتلقوا في قلوبكم جوهر هذه الكلمة، ولتتحد صلواتكم التي تنبعث من قلوبكم في صمت مع كل ترانيم السماء في هذه الساعة الاحتفالية.
- 7 صلوا جميعاً، صلوا من أجل الفقراء، ومن أجل الحزاني، ومن أجل السجناء، ومن أجل المرضى، ومن أجل الأيتام. صلوا لكي تجلب أفكاركم الراحة للمتألمين، وتشجع الحزاني، وتجفف دموع الباكين.
- 8 لا يوجد بينكم، مهما كان قلبه قاسياً، من لا يتأثر داخلياً في هذه اللحظات. لكنني أقول لكم أيضاً أنه لكي تفكروا في الآخرين، عليكم أن تنسوا أنفسكم. عندئذ ستكونون أنتم وأنا واحداً في هذه الساعة من الشركة الروحية.
- 9 لقد زرتكم في وحدتكم، وعندما تنتهي تعاليمي لهذا اليوم، سأترك ورائي رائحة عطرة كثر لوجودي، ستبقى في ذاكرة هذا الشعب إلى الأبد.
- 10 دعوني أجمع الأزهار الذابلة التي تقدمونها لي بقلوبكم المليئة بالكآبة والجراح، وسأترك هناك نور الإيمان والأمل.
- 11 قلوبكم هي ما يبحث عنه روجي اليوم لكي يبعث من جديد في قلب البشرية.
- 12 الحق أقول لكم، إذا جعلتم كلماتي شريعتكم، وإذا اتبعتم خطواتي واتخذتموني قدوة لكم، فسوف يبدأ الحب الإلهي في أن يزهر في قلوبكم، وهو الحب الذي جلب لكم بذور الخلود عندما تجسد في الإنسان منذ قرون عديدة.
- 13 أنا نفسي آتي الآن لأشرح لكم سبب هذا الحب، لأنكم لم تستطيعوا فهمه.
- 14 ترتجف أرواحكم وهي تستمع إليّ، وتقول لي: "يا رب، يبدو أنني كنت معك في ذلك الوقت. كلمتك تذكرني بكل شيء. هل تريد أن تحررني من هذا الشك، يا معلمي؟"
- 15 حقاً، أقول لكم، في ذلك الوقت كانت الكائنات الروحية والبشر شهوداً على مجيئي وعملي في العالم.
- 16 روحك هي نفسها، حتى لو كانت قد عاشت في عالم آخر أو سكنت جسداً آخر. اليوم، هي تبكي بعيون أخرى، لكن جوهرها هو نفسه، وأسئلتها هي نفسها. هي أيضاً تسألني، تحاول أن تراني أو تكتشفني. عندها أقول لها ألا تخاف، وأن تكون مبتهجة، وأن تدرك أن الحياة في اللانهاية هي استجواب مستمر، وأنه من الضروري أن تكون متواضعة ومثابرة وذات إيمان قوي لكي تفهم الدروس الإلهية.
- 17 غالباً ما تريدون أن تفهموا الكبير أولاً ثم الصغير. لكن ابدأوا بتعرف أنفسكم. استكشفوا أنفسكم، واطرحوا على أنفسكم الأسئلة، وستختبرون كيف تبدأون في التغذية من نار كيانتكم. لأن الله أشعلها بنار روحه القدوس.

- 18 أنتم تفهمون هذه التعاليم بشكل غامض، لأنكم تعلمون أنكم لا تستطيعون أن تمتلكوا معرفة أكثر من تلك التي تتناسب مع تطوركم. لكنني أؤكد لكم أن أولئك الذين يعرفون كيف يبحثون عني في أعماق كيانه، في معبد أرواحهم، سيحصلون قريباً على إجابة لتلك الأسئلة التي لم يتمكنوا من إيجاد تفسير لها لقرون.
- 19 عندما يكون هناك تمرد في الإنسان ضد الروحانيات، فمن الطبيعي أن ضيق أفقه لا يستطيع أن يحكم على اللانهاي. ومهما تحدث المعلم عن عظمة الآب، لا يستطيع الإنسان أن يدرك ما تحتويه هذه الحقيقة.
- 20 يجب أن أقول لكم إنني أتحدث إليكم عن تلك المعرفة التي يجب أن تكون لديكم عن الله. لأنكم لا تستطيعون فهم كل شيء، واختراق كل شيء، وإدراكه كما تريدون.
- 21 الله وحده يعرف الله حقاً، كما يقول لكم المعلم.
- 22 أيها الشعب، أدركوا الصمت العميق الذي يحيي به الكون سيده في هذه الساعة ويعبده. كل شيء يغرق في التفاني المحب، في التأمل السامي، في العبادة العميقة.
- 23 والسبب في ذلك هو أن جميع الكائنات وكل المخلوقات تعلم أنني الآن أقول كلمتي، نفس الكلمة التي خرجت من شفاه يسوع، الذي أطاعه البشر وممالك الطبيعة، والذي تراجعت أمامه الأمراض المستعصية، والذي أقام الموتى.
- 24 في هذه الليلة من الاحتفال الروحي لمن يعرف كيف يستعد ويرتقي، لديكم في غير المرئي، في غير الملموس، حضور وزيارة تلك الكائنات التي تسمونها ملائكة. لو كنتم تفهمون حقاً كيف تفصلون روحكم عن جسدكم، لرأيتم الحقول والمدن والمنازل والفضاء مضاءة بوهج سماوي من كائنات لا حصر لها، رسل النور والسلام والمحبة.
- 25 السماء تقترب من الأرض، ونورها يبحث عن أولئك الذين يأخذون الوقت للتذكر، وكذلك أولئك الذين نسوا الحقيقة الروحية.
- 26 افرحوا أيها البشر، افرحوا على الأقل في هذه الليلة، لأنكم لا تستطيعون الحفاظ على هذا السلام إلى الأبد.
- 27 افرحوا بفرح طبيعي من القلب، وهو دفء وعودة إلى الطيبة. نعم، افرحوا ببهجة الروح، وهي النور الأبدي.
- 28 تسمون هذه الليلة "الليلة المقدسة" تذكراً لليلة التي جاء فيها الراي إلى العالم.
- 29 تحت التأثير الإلهي لهذه الذكريات، يقترب الناس من بعضهم البعض، ويتذكرون الغائبين، ويغفرون لبعضهم البعض الإهانات، وتجتمع العائلات، ويزور الأصدقاء بعضهم البعض، وتمتلئ القلوب بالأمل. يبدو أن الجميع يتوقعون شيئاً مفاجئاً لا يستطيعون تحديده بالضبط – في الليلة التي يدعون فيها الناس القليل من الدفء يدخل إلى قلوبهم القاسية، ويدعون البعض القليل من الروحانية يدخل إلى ماديتهم. لكنني أسألكم: هل تعتقدون أن هذه الليلة وحدها هي التي تستحق أن يطلق عليها الناس لقب "مقدسة"؟ ألا يمكنكم أن تجعلوا كل ليالي وأيام حياتكم "مقدسة" بقليل من الحب، لتختبروا أن الحياة مقدسة في كل لحظة؟
- 30 تقولون لي: "إنها الليلة التي نحيي فيها كل عام ذكرى تلك الليلة التي جئت فيها إلى عالمنا لتجلب لنا رسالة الحب". لكنني أرد عليكم بأن تلك الساعة كانت تشير إلى اللحظة التي وُلد فيها ذلك الإنسان الذي أصبح فيه "الكلمة" إنساناً، لكن روعي كانت في ذلك الوقت قريبة من البشر كما كانت من قبل وكما هي اليوم.
- 31 ولكن طالما أنكم لا تعيشون حياة يومية مكرسة بالكامل للقانون والحقيقة والمحبة فيما بينكم، فاحرصوا على الأقل على أن تكونوا متحدين روحياً في ليلة الذكرى هذه.
- 32 ابحثوا عني جميعاً، تعالوا إلي جميعاً، ولكن تعالوا بطاعة وتواضع وتوقعوا كل شيء من رحمة ربكم.

- 33 لا يأتي أحدكم متكبراً أو متغطرشاً، لأنني أقول لكم إنكم أحب إليّ كمسكينين وخطاة، ولكن متواضعين يغسلون عيوبهم في مياه غفراني الصافية.
- 34 آه، لو أنكم تستطيعون أن تأتوا معي روحياً وتروا من هنا كل بؤس البشرية!
- 35 لو أراد الأقوياء والأغنياء والذين يعيشون محاطين بالرفاهية أن يكونوا معي في هذه الليلة، لأخذتهم روحياً إلى أماكن الألم والفقر التي لا يريدون رؤيتها.
- 36 ثم أقول لهم: اتركوا حفلتكم للحظة ولتوزر معاً الأماكن التي يعيش فيها إخوانكم الفقراء. لنرى كيف يقضون هذه الليلة المباركة التي هي ليلة حزن للبعض وليلة احتفال للآخرين. لا تقلقوا، سأقول لهم، أطلب منكم فقط بضع لحظات، وبعد ذلك ستمتكنون من العودة إلى احتفالاتكم ومتعتكم. ثم سأخذهم من مكان إلى آخر وأريهم أمّاً عجوراً تبكي في وحدة فراشها البائس على فقدان أطفالها الذين كانوا أملها، والذين انتزعتهم الحرب منها.
- 37 هذه المرأة تعيش فقط على الذكريات والصلاة. في حين أن هناك الكثيرين الذين يسكرون بالمتعة، فإنها تشرب كأس المعاناة. روحها تنتظر فقط الساعة التي تغادر فيها هذا العالم وتدخل الأبدية. لأن أملها في البشر قد انطفأ منذ زمن طويل.
- 38 بعد ذلك، كنت سأريهم أطفالاً يتجولون بين الناس، لا يحترمون حياة جيرانهم، ولا يحبون ولا يفهمون المحتاجين.
- 39 سأجعل هؤلاء الناس يسمعون الأسئلة العميقة التي يطرحها الأطفال، الذين يسألون في جهلهم البشري عن سبب كل هذا الظلم، وكل هذه الكراهية، والأناية، والقسوة.
- 40 ثم سأخذهم إلى تلك الأماكن حيث يمكن سماع أنين وشكوى مريض اختنق، شهد انهيار جسده، مثل غصن ينكسر عندما تضربه العاصفة. إنهم المرضى، المهزومون، المنسيون.
- 41 وبعد ذلك، سأجعل أبواب السجون تفتح لنا، ليروا الآلاف من البشر الذين وقعوا في ظلام السجن بسبب نقص الحب والرحمة والنور والعدالة والسلام.
- 42 وهكذا سأريهم من مكان إلى آخر في صورة واحدة كل البؤس والألم الذي تسبب فيه السعي وراء السلطة، والجشع، والكراهية، والمادية، والجشع الذي لا يشبع للسلطة لدى المتسلطين بسلطتهم الزائفة – أولئك الذين يعتبرون أنفسهم أقوياء، لكنهم ليسوا كذلك، ولا يسمحون لأحد أن يمتلك ما يستحقه بحق.
- 43 لكنني لا أناديهم، لأنني أعلم أنهم لا يريدون سماع صوتي، على الرغم من أنه مسموع في ضمائرهم.
- 44 أما أنت، أيها الشعب الذي تسمعي الآن، والذي عرف الحرمان والوحدة والبرد واليتم، والذي يتعاطف بشدة مع أولئك الذين يبكون من الجوع والعطش إلى العدالة – تعال إليّ، ولتوزر معاً في الروح المرضى والحزاني وجميع الفقراء والمنسيين في العالم.
- 45 تعالوا لتروا كيف أبسط رداي وأضمه إلى رداءكم لأغطي البشرية جمعاء بحبة. تعالوا لتسمعوا صوتي الروحي الذي يقول للذين يبكون: لا تبكوا بعد الآن، لا تحزنوا، استيقظوا إلى الإيمان والأمل اللذين هما نور على طريق الحياة. حقاً، أقول لكم، إذا صليتم مرة أخرى بإيمان حقيقي و"سهرتم"، فستقصر أيام الألم هذه على البشرية.
- 46 نعم، أيها الشعب المحبوب، من هنا، من المقعد الذي تجلسون عليه لتسمعوني، يمكنكم أن تدعوا أرواحكم تقترب من مسكني، حتى ترى وتفهم وتشعر بشكل أفضل بمأساة البشر، إخوانهم.
- 47 هل ترون تلك الحشود من الناس المليئة بالبهجة؟ إنهم جنود أعلنوا هدنة قصيرة أثناء المعركة ليقدّموا لي بضع دقائق من الصلاة والتذكر. لكن فرحهم وسعادتهم خادعة. إنهم يأكلون ويشربون لتخفيف آلامهم. في قلوبهم ألم كبير. إنهم يعانون، أيها الشعب، يعانون كثيراً، وخاصة في هذه الليلة التي هي عذاب لهم. كل ذكرى هي شوكة، كل اسم أو وجه يتذكرونه هو جرح.

- 48 بينما أنتم تنعمون بالسلام على الرغم من همومكم، بينما يمكنكم رؤية آبائكم وأطفالكم وزوجاتكم، فإنهم يتحملون مرارة عدم القدرة على احتضانهم، والخوف من فكرة أنهم قد لا يرونهم أبدًا مرة أخرى.
- 49 كثيرون منهم يعانون عندما يدمرون الأرواح، ويدمرون المنازل والمدن، ويزرعون الألم والحزن والدموع، ثم يعتقدون أنهم فقدوا كل حق في العودة إلى عائلاتهم، وإلى السلام، وإلى أحضان أحبائهم.
- 50 أعلم أن الكثيرين منهم ليسوا مذنبين، ولا يحملون في قلوبهم كراهية أو رغبة في التدمير. أعلم أنهم ضحايا، عبيد وأدوات للأشرار الحقيقيين.
- 51 أنا وحدي أستطيع إنقاذهم، حي وحده يستطيع حمايتهم. إنهم مهملون في هذا العالم.
- 52 أنت، أيها الشعب، الذي لا تستطيع أن تتخيل معنى هذه المحنة، ولكن كلمتي اليوم قد لمست أوتار قلبك الحساسة – أرسل لهم أفكارك المليئة بالرحمة والنور. لأنني أقول لكم بحق، إنهم سيشعرون، دون أن يعرفوا السبب، بالقوة والتشجيع للصلاة والأمل في أن تنتهي الحرب القاتلة أخيرًا، وأن تسمع آذانهم، بدلًا من صخب المعارك المدوي، تلك الكلمات الجميلة التي تقول: "السلام على الأرض للناس ذوي النوايا الحسنة".
- 53 صلوا، أيها الناس، واجعلوا العالم يتطلع إلى نور يوم جديد، واجعلوا الناس يتذكرون وعدي – ذلك الذي يتحدث عن أوقات أفضل، وعن الروحانية والرفاهية.
- 54 وأنا أيضًا أقول لكم: فلنلتفت الآن إلى قلوب الأطفال ولنبحث عن أولئك الذين يفتقرون إلى كل شيء. انظروا إليهم: إنهم نائمون، ولا توجد في أحلامهم أي تهم ضد أي شخص، على الرغم من أن أسرهم قاسية جدًا.
- 55 لم يكن هناك خبز على المائدة اليوم، ومع ذلك فهم يرتاحون واثقين في اليوم الجديد. إنهم يرتدون ثيابًا بالية، لكنهم لا يشعرون بالخلل لأنهم أبرياء، وبيتسمون رغم أن أجسادهم تفتقر إلى الدفء. إنهم ملائكة على الأرض، لأن ابتسامتهم البريئة تعكس نقاء السماء.
- 56 يا براءة! غطوهم بأفضل معطف لديكم، لأن ملكوت السماوات لهم!
- 57 أنتم جميعًا تسمون هذه الليلة "الليلة المقدسة"، وأنا أنزل بركاتي على جميع أطفالنا.
- 58 اعلّموا أنني لكم وأنتم لي. تذكروا أنني أثبتت حيي لكم بأن عشت بينكم، أيها الناس البسطاء، وولدت في فقر، وكافحت بين الأشواك وموت في حرمان.
- 59 لا يمكنكم أن تقولوا عني إنني لا أفهمكم. لأنني لم أر معاناتكم فحسب، بل عشتها بنفسني.
- 60 أنا أتحدث إليكم أيضًا عن كبار السن – أولئك الذين تجاوزوا منذ زمن طويل ربيع الحياة ويشعرون الآن ببرودة الشتاء. مع تقدمهم في السن، يفقدون القوة والطاقة والصحة. يصبح العمل صعبًا، وتصبح أطرافهم غير ماهرة، ولا يُطلب منهم بعد الآن المشاركة في العمل.
- 61 وهكذا يرى المسنون أنفسهم مستبعدين من صراع الحياة الذي يخوضه الآخرون، ويشعرون بالوحدة، وتغرق قلوبهم المهانة في الحزن وتتعرف على البؤس والجوع والوحدة (). أنا أتحدث عنهم لأنهم يحتاجون أيضًا إلى مساعدتكم وراحتكم. أحبهم، أيها الشعب، وستكون لكم الحق في الجلوس إلى المائدة الكبيرة للوليمة الروحية، حيث سأقول لكم: طوبى لكم، أنتم الذين تمكنتم من فهم جميع الذين يعانون، في اتباعكم للسيد.
- 62 ابدأوا في تنمية التعاطف في أنفسكم. عندئذ سأستخدم أيديكم لنقل بركاتي من خلالها، ولن تعارضوا أبدًا أن أستخدم ما هو لكم لأعطيه لأخوتكم، حتى عندما تقولون لي: "يا رب، كل ما أملك هو لك"، تكونوا صادقين في قلوبكم.
- 63 إذا كنتم قد مارستم المحبة الفعالة في حياتكم، فاستمروا في ذلك. ولكن إذا لم تفعلوا ذلك، فابدأوا بأول من يطرق بابكم من المحتاجين، سواء كان مريضًا في الروح أو الجسد، أو قلبًا حزينًا، أو أرملًا، أو شيخًا، أو طفلًا.

- 64 تذكروا أن المحتاجين حقًا يمثلون يسوع، وأنه يأتي في كل واحد منهم ليقول لكم: "أنا عطشان"، عطشان لأن تحبوا بعضكم بعضًا.
- 65 هل من الممكن ألا يهتز قلب الناس أمام صور الألم والبؤس الشديدين اللذين تعاني منهما هذه البشرية؟ نعم، نعم، هذا ممكن. أرى أولئك الذين لا يعانون من الحاجة، ينظرون إلى الكنوز التي يمتلكونها بعطف أكبر من الناس، أبناء الله.
- 66 أيها الشعب المحبوب، لقد رافقتموني في هذه اللحظات القصيرة لزيارة المحتاجين. فلتكنوا مباركين لذلك. لا تظنوا أنني أنسى الأغنياء والأقوياء. فمع أن يبدو أنهم لا يحتاجونني، إلا أنني أعرف بؤسهم وآلامهم ومصائبهم أكثر من أي أحد. لكنهم اليوم يظنون أن لديهم كل شيء. فلماذا يطلبون مساعدتي، بما أنني في رأيهم أنا المسيح للمرضى، والمهمشين، والحزائي؟ إنهم لا يعلمون أن مهمتي هي إنقاذهم من البريق الزائف، لأعطيتهم السعادة الحقيقية والأبدية.
- 67 هل تعلمون من، غيركم، استمع إلى كلمتي بصدق وشعر بروحها تهتز من الحب؟ إنها مريم، أيها الشعب المحبوب، الروح الأمومية التي تعيش في حضن الخالق، والتي سيظل قلبها متحدًا إلى الأبد بذكرى يسوع.
- 68 كانت مسيرتها في هذا العالم قصيرة، على الرغم من أنها كانت أطول من مسيرتي، لأنها جاءت قبلنا ورحلت بعدنا. كانت كلماتها القصيرة والمحبة بمثابة عناق سماوي.
- 69 اشعروا بها في روحكم، أحبوها، وتوجهوا إليها روحياً. اعلّموا: كلما قمتم بأعمال الرحمة، ستكون معكم، وهي التي تغطي العالم المتألم والنازف بعبادة شفاعتها وحبها الأمومي، وفي كل شكوى أو حزن، ستسمعون صوتًا يجيبكم بحرارة: لا تخافوا، أنا هنا، ثقوا بي.
- 70 أيها الشعب، لقد كنتم معي، وقد دخلت أنفاسي إلى قلوبكم في هذه الليلة المباركة وجعلتكم تنسون كل مشقاتكم.
- 71 صلوا لكي يكون نور مخلصكم دليلكم ويقودكم عبر هذا البحر العاصف الذي تعبرونه اليوم.

سلامي معكم!

- 1 مرحبًا بكم أيها الراغبون في توسيع معارفكم لاكتشاف أسرار ما في كيانتكم.
- 2 طوبى لمن يريدون أن يروا بوضوح. لكن حقًا، أقول لكم، لا يمكنكم تحقيق ذلك حتى تبذلوا الجهد لإزالة الغشاوة التي تغطي أعينكم.
- 3 لقد أخطأ الإنسان مرتين: ليس فقط لأنه لا يبذل أي جهد لإزالة الغطاء الذي يمنعه من معرفة أعلى التعاليم، ولكن أيضًا لأنه لم يتحرر من قيود المادة التي أغرته بالمتعة الجسدية بدلاً من المتعة الروحية. وهذا هو السبب في أنه استعبد نفسه لسيطرة العواطف وسمح لروحه أن تشبه الأعرج الذي لا يفعل شيئًا ليشفى.
- 4 في جميع المجالات، أرى غالبية الناس عاجزين، وفي كل مكان ألقى فقط الإنسان الضعيف. وما السبب في ذلك؟ السبب هو أنكم لا تملكون الشجاعة والإرادة الكافية للخروج من الوحل الذي أنتم فيه، للتغلب على الكسل الذي يصنع الأغلال التي تربطكم بالمادية، وهذا هو أصل كل الرذائل وكل الأخطاء.
- 5 لكن الإنسان لا يريد أن يستخدم القوة التي تم تزويده بها، وهي الإرادة.
- 6 الإرادة التي يجب أن تكون المشرع المطلق، التي يجب أن تصبح القائد الأعلى، والتي يجب أن تقاتل، مدعومة بالعقل، قوة ضد قوة، سيادة ضد سيادة: من ناحية العواطف والرغبات، ومن ناحية أخرى العقل والإرادة، حتى تنتصر الأخيرة وتستطيعوا أن تقولوا إنكم تحررتم.
- عندها ستكونون الأنبياء العظماء، والمستنيرون العظماء، و"الإنسان الخارق". عندها ستتمكنون من العيش مع الحيوانات البرية واللعب مع الزواحف. لأنني أقول لكم حقًا، إنها أخطاؤكم التي تثقل كاهلكم هي التي تجعلكم تخافون من إخوانكم الصغار، وهذا هو السبب الذي يجعلهم يهاجمونكم.
- ولكن إذا أخذتم الوقت الكافي لمراقبة البشر، فستكتشفون أن هناك أشخاصًا أكثر وحشية من النمر وأكثر سمية من الكوبرا.
- 7 لا تعتقدوا أن أنبياء العصور القديمة كانوا قادرين على صنع المعجزات لأنهم كانوا مقدرين لذلك. لا، بل حدث ذلك لأنهم كافحوا حتى انتصروا وأصبحوا خدامًا حقيقيين للمعبد. لكن حقًا، أقول لكم: من يبذل أقصى جهده للحصول على الحقيقة، يتعرض للخطايا والعاطفة.
- لكنكم تملكون النور الذي ينيركم، وهو القوة الإلهية، الطبيعة الخالدة والنقية، الجوهر غير القابل للتدمير، الذي يحيي كل شيء ويحمل الإنسان إلى السعادة القصوى. هذا الجوهر غير القابل للتدمير هو العنصر النقي الذي يمتلكه كل إنسان. لكن الإنسان سمم نفسه بالمتعة الدنيوية، ولذلك عُطيت هذه المادة غير القابلة للتدمير، هذا الكائن الخالد، بالثوب الفاني، وضحي بنفسه طواعية.
- ولكن بفضل القوة التي يمتلكها، سيعيد تدريجيًا كرامة الإنسان الفاني، الذي سيشتاق عندئذ إلى متع الثمرة الخالدة ويتخلى إلى الأبد عن السعي وراء المتع الفانية التي تمنحها الثمرة الفاسدة.
- 8 ولكن ما الذي تحتاجونه لتحقيق كل هذا؟ - المعرفة بكيفية استخدام قوتكم وطاقتكم للعمل كعمال حقيقيين في المعبد، حتى تتمكنوا من الانتصار وإزالة الغشاوة التي تغطي أعينكم، لتتمكنوا من الرؤية بوضوح ولا تخطئوا ولا تتعثرُوا في الظلام.
- 9 لقد تحدثت إليكم عما تسمونه أسرارًا. لكن عليكم أن تدرسوا كلمتي بدقة لتدركوا النور الكامل.
- 10 أريدكم أن تفهموا هذه الحقيقة العظيمة، وهي أنه لا يوجد أسرار للإنسان عند الله ولا عند الطبيعة. إن ضعف الفهم للتعاليم الإلهية هو الذي جعل الإنسان عاجزًا عن اتباع القانون الحقيقي. لذلك فهو يضل من هنا إلى هناك، ومن جانب إلى آخر، دون أن يفهم شيئًا، دون أن يشعر بشيء، دون أن يدرك أن الله موجود في روح الإنسان ويظهر دائمًا لمصلحته.
- 11 القانون الحقيقي يعني الكمال. فما الفائدة من القول إنكم تمارسون دينًا أو آخر؟ ما الفائدة من القول إنكم تؤمنون بالله، إذا كانت أعمالكم وأفكاركم تقول عكس ذلك تمامًا؟ سيأتي اليوم الذي سأورثكم فيه ملكوتي السماوي، لتروا أنني في الآب، وأنتم في، وأنا فيكم. سيُسمى هذا العهد "عهد السلام". عندئذ سيتم الوفاء

بالقانون. ستعترفون به كرب واحد، ولن يكون هناك تفضيل لأحد على الآخر، لأنكم ستحبون بعضهم بعضاً كإنسان واحد، ككائن واحد.

ولكن إذا أردتم، إذا بذلتم الجهد، أيها الأحباء، إذا أردتم أن تكونوا خدام المعبد الحقيقيين، فيمكننا أن نبرم عهد السلام هذا اليوم.

لا تظنوا أنكم يجب أن تغادروا هذا الكوكب لإبرام هذا العهد. لا. ما تحتاجونه هو الإرادة. المائدة معدة، وأنا أدعوكم للجلوس. تعالوا واجلسوا في أماكنكم، دعوني أقودكم وأخدمكم. تناولوا معي خبز الحقيقة، أنبروا أنفسكم بشعلة الحب، أزلوا العصابة التي تغطي أعينكم، مزقوا قيود الشهوات، أنبروا أنفسكم كأبناء الله الذين أنتم، بالنور الأسمى.

أدعوكم، تعالوا معي، رددوا معي ترنيمة التسبيح: "المجد لله في الأعالي، وليحل عهد السلام على الأرض. هللويا، هللويا للرب". تلقوا ندي الخير، رضاي. سلّموا لي آلامكم، أعطوني أحزانكم، ولا تتذكرواها بعد الآن. غنوا معي: "هللويا، هللويا للرب". – لا ترفعوا أصواتكم، يا أحبائي، لأني معكم.

12 لو استطعتم أن تتناغموا مع الحفل السماوي، لما كان لديكم أدنى رغبة في تناول الفاكهة المسمومة مرة أخرى. كنتم ستسمحون للكائن الخالد أن يتألق فيكم دائماً. هل تريدون أن تأتوا إلى المائدة، يا أطفال الأحباء؟ إنها معدة، وأنا خادمتكم، وأنا أرشدكم. تعالوا، لأني أنتظركم.

13 لا تكونوا مثل الفريسيين الذين يظهرون في المعبد وفي الكنيس بوجوه شاحبة، حتى يقول الناس إنهم صاموا، وبعد ذلك يطلقون العنان لشهرهم وشهواتهم. لا، يا أحبائي، يجب أن تكونوا في قاعة الاجتماعات، في الشارع، وفي بيوتكم، كما أنتم دائماً، صافين كالماء النقي، حتى يرى أولئك الذين يريدون مهاجمة تعاليم يسوع ذلك، ويقولوا إن تعاليمي جيدة حقاً، لأنكم في حياتكم العامة والخاصة مراة حية للفضيلة، لأنكم تتركون الحب والحقيقة والطيبة في كل مكان.

14 في هذه اللحظة، أقترّب لأتأمل شعبي وأكتب كلمتي في قلوبهم. أترك لكم ذكرى إعلاني من خلال هؤلاء الناطقين. إذا فكرتم، ستدركون أنني لم أبق صامتاً ولو للحظة واحدة، أنني، "الكلمة"، كنت أتحدث إليكم دائماً. صوتي، الذي أصل به إلى الناس بطرق عديدة – سواء إلى عقولهم أو أرواحهم أو قلوبهم – هو تشجيع وتقوية وأمل والإهام، وأحياناً حكم.

15 وأقول لكم أيضاً: لقد بحث الناس عني روحانياً في جميع الأوقات – بعضهم بحماس أكبر من البعض الآخر.

16 لأنكم لا تجدون كل شيء على الأرض. هناك معارف ووحى أحتفظ بها لنفسي، حتى تجدوني عندما تبحثون عنها. لم أحرّمكم أبداً من حبي ورحمتي، لدرجة أنني منحتكم أيضاً ما تعلمون أنه ليس في صالحكم، حتى تقتنعوا بأنفسكم بخطأكم عندما طلبتم ذلك.

17 هذه الفترة من الإعلانات الروحية والكلمة الإلهية كانت احتفالاً، وليمة دعيتم إليها لتشبعوا من طعامها. من جاء "عارياً" وجد ملابس لائقة ليغطي بها نفسه.

18 بعد رحلات طويلة ومجهودات شاقة، تمكنت من الوصول إلى ظل شجرة ضخمة، حيث استعدتم قوتكم وتعلمتم كيف تغلبون على همسات الإغراء التي تدعوكم في كل خطوة إلى ترك الطريق الصحيح. هكذا تتعلمون تدريجياً كيف تكونوا تلاميذ صالحين.

19 بعد أن أعطيتكم تعليماتي، أجدم متحمسين – مستعدين لمواصلة العمل من أجل هذه القضية. لقد فهمتم مسؤوليتكم والزامكم بنشر هذا العمل بنقاء وصدق. أنتم تدركون الآن أنكم، إذا علمتم بحماس وطاعة ومحبة، فإنكم تزيلون الكثير من الأشواك والأشواك من طريق الناس. لقد استجبتكم لهذه الدعوة من مختلف أنحاء الأرض لتصبحوا جنوداً وتلاميذ.

- 20 اليوم تأتون لتظهروا لي إخلاصكم، وتتبعوني، وتقدموا لي ثمار عملكم التي أنا وحدني أعرفها. أنا وحدني أعرف من كنتم، ومن أنتم، ومن ستكونون غداً. لقد جئتم متعطشين للأعمال الصالحة، متعطشين للحب ولأن تكونوا محبوبيين، وقد استقبلكم الآب وأشبع جوعكم وجعلكم خدامه.
- 21 عندما أدركتم حيي الإلهي وشعرتكم به، عهدتم إليّ بكل ما كان يخفيه قلبكم عن العالم في اعتراف شامل. كان ندمكم على الذنوب التي ارتكبتموها حقيقةً، لأن نورتي قد أنارت أرواحكم من قبل.
- 22 أريدكم أن تكونوا مستعدين، أن تكرموا عهد الحب الذي قطعتموه مع ألوهيتي من خلال أعمالكم وتقواكم، عندما تسمعوني مرة أخرى. لأنه على الرغم من أنكم الآن تعيشونني كأب، إلا أنني يجب أن آتي إليكم أيضاً كقاضٍ.
- 23 لا أريد أن أفاجئ أحداً وهو نائم، لأنه سيستيقظ متأخراً وسيضطر إلى ذرف الدموع.
- 24 لن تتمكنوا من سماع هذه الكلمة إلا لمدة ثلاث سنوات أخرى. لقد علمتكم بلا توقف. متى ستصبحون سادة؟ هل ستتمكنون من أخذ مكاني لمواصلة إطعام جماهير البشر؟ اليوم، كلمتي هي بمثابة نداء للاستيقاظ، لأن وقت ذروة كلمتي قد حان بالنسبة لكم.
- 25 لقد اقتربت منكم لتتحدوا في الروح، لتنتقلوا في طريقكم بعزم ثابت على إنجاز المهمة، وتحتضنوا بعضكم بعضاً بأخوة.
- 26 افهموا أنكم جميعاً متساوون، وأنه لا يوجد بينكم أسياد ولا من هم أعلى منكم. أريدكم جميعاً أن تكونوا خداماً لقضيتي.
- انظروا، إن تاريخ كلمتي يُكتب من قبل أولئك الذين أسميتهم "الريش الذهبي"، ولا أريد أن تكتشف الأجيال القادمة من خلال هذه الكتابات انقسامات بينكم. أنتم أيضاً يجب أن ترغبوا في ذلك. اتركوا لهم مثالك، مكتوباً من خلال أعمالكم، عندئذٍ سينطلقون في طريقهم، كما وجدتم أنتم الحافز من إخوانكم في الإيمان.
- 27 لقد نزلت لأحضن الجميع، لأغطيهم بعباءتي. لكن هذه البشرية ظلت غير مستجيبة وصماء. لقد خاطبتها بأعمال معجزية، لكنها ظلت عنيدة. لقد جعلتها تشعر بعدالتي، لكنها هربت من عدالتي. لقد تحدثت إليكم بكلمات الحب لتشهدوا بها، لكنكم لم تنقلوا البشارة، ولم يدركوا أولئك الوقت الذي يعيشون فيه. جميعكم لديكم نفس الصفات الروحية. لكنني أعد البعض ليكونوا رسلاً، وأعد الآخرين ليكونوا مستقبلين لهم.
- 28 اخرجوا كـ"عمال"، دائماً خاضعين لإرادتي. ابقوا مستعدين؛ لأنكم إذا لم تكونوا كذلك، فستأتون بأيدي فارغة، على الرغم من أنها قد امتلأت بألوهيتي.
- 29 لقد وضعت عملي الكامل في أيدي خطأ. لكن هذا ليس سبباً لعدم قدرتكم على الكشف عنه. إذا كنتم غير مستحقين، فإن حيي يجعلكم مستحقين ويمنحكم الوسائل لتحجي بعضكم بعضاً وتخلصوا بعضكم بعضاً.
- 30 بما أنني قوي، أريد أن لا يكون مخلوقاتي محتاجين، ولذلك أضع كنوزي وكنوزي في أيدي خطأ، حتى يفتحوا بدورهم ويمنحوا الآخرين هدايا وفيرة.
- 31 طوبى لمن استطاع أن ينقل كل ما جلبه في روحه. لأن من كان كافراً أو أنانياً أو جاهلاً، لم يدرك حتى ما كان في داخله. كونوا أناساً مؤمنين، حتى تقيموا "لعازر" من الموت وتجعلوا الأعمى يبصر.
- 32 إذا أردتم أن تعرفوا الحقيقة العظيمة التي تحتويها كلمتي، فاتبعوها لتختبروها. لكن ليس هذا ما ستختبرونه، بل أنفسكم. لأنكم إذا لم تؤمنوا بما تقولون أو تفعلون، فماذا يمكن أن يؤمن الآخرون بكم؟ يجب أن تكونوا كمرآة يرى فيها الآخرون أنفسهم ويدركون أنكم رسل لي.
- 33 أدوا مهمتكم، وعندما تنتهون منها، ستجدون أنفسكم أمام بوابة كبيرة مغلقة، يمكن ليدكم أن تفتحها لأنها تمتلك المفتاح. أنا أنتظركم وراء هذه البوابة. لن تفيدكم مفتاح غريب لفتح البوابة، ولن تتمكنوا

من الصعود من الدرجة الأولى إلى الدرجة الثالثة على السلم دون أن تكونوا قد صعدتم إلى الدرجة الثانية أولاً. لأن هذه الدرجات السبع تمثل طريق الكمال الروحي الذي عليكم جميعاً أن تسلكوه.

34 أجعل منكم جميعاً قلباً واحداً، حتى أترككم بإرادة واحدة ومثل أعلى واحد.

35 في هذه اللحظة يتكلم من أعطاكم منذ بدء الزمان القوانين والوصايا، لكي تسبوا في الاستقامة والسمو وتمدوا أيديكم إلى الضعفاء. لكن ثماركم قليلة، ولم تتغذوا بعد من جوهر ذلك الخبز الذي قدمته لكم دائماً، وهو الحب والطف والرحمة. أنتم تخفون وحيي وتحفظون بهدايكم لأنفسكم. لكن روح البشر فقيرة، وذات يوم ستحاسبكم، وأنا لا أريدكم أن تشعروا بقسوة حكمها عندما تعرفون مسؤوليتكم. ابذلوا جهدكم، وسأضعف بذوركم.

36 صحيح أنكم تحملون صليباً ثقيلاً على أكتافكم، وأن اللوم والتوبة والحكم يقعون على عاتقكم. لكن إذا لم تؤدوا مهمتكم، فستشعرون بمسؤوليتكم بشكل أقوى.

37 في الوقت الحالي، كان يجب أن تنتشر البشارة، وكان يجب أن يكون عدد تلاميذي أكبر بكثير. أين المرضى الذين شفيتهم، والخطاة الذين أرجعتموهم إلى الطريق الصحيح؟ المهمة التي أعطيتكم إياها لا تتجاوز قوتكم وقدرتكم. صليبيكم يشبه صليبي، إنه صليب التخلي والتضحية والمحبة. كل من يتحملة بفهم حقيقي سيأتي إليّ بقلب مطعون بسبب عدم فهم الناس من حوله، ولكنه سيكون في سلام معي وراضياً عن عمله.

38 فوق رؤساء الجماعة الذين ترونهم هنا، وهم إخوتكم، يرتفع إيليا الذي ينير أرواحكم ويلهمكم. وكذلك مريم، أمكم الإلهية، تقدم مخلوقاتنا وتقربهم مني، حتى تكون هناك دائماً شركة بين الآب والابن. مريم هي شفيعتكم الدائمة. في عينيها، أنتم جميعاً أطفال صغار وحنونون. كم من الدموع تذرف عندما يخطئ أطفالها الأحياء. في الحقيقة، أنتم لا تعرفون حبها وتفانيها ولم تعزوا روحها الأمومية. لقد تم كبج عدالتي مرات عديدة بفضل شفاعتها. لكن لا تعتقدوا أن فيها إرادة معارضة لي؛ لأنها جزء من روحي الإلهي. مريم تجسد حساسيتي الرقيقة وهي نموذج للحب الأمومي.

39 كل من يستعد في هذا الوقت بالصلاة وممارسة تعاليمي الصالحة، سيُعفى من قوى الطبيعة الجامحة. أدعوكم إلى الصلاة، وأعطيتكم جميعاً فرصة لإنقاذ أنفسكم.

بينما تقوم عناصر الطبيعة بتطهير وتقليل صفوف العصاة، يجب أن تظلوا "متقنين وعاملين" وأن تصلوا من أجل إخوانكم.

40 لقد طلبت منكم مراراً وتكراراً أن تتحدوا لتقدموا تعليماً واحداً للعالم. لأنكم إذا انقسمتم، فستواجهون اختبارات كبيرة وستكون تكفيركم أكبر. لأنه على الرغم من أنكم تعرفون إرادتي ومهمتكم الصعبة، فقد ابتعدتم عن تعليماتي. اتحدوا، وابقوا روحاً واحدة وإرادة واحدة. أحبوا بعضكم بعضاً.

41 أنتم في حضوري وتشعرون بالخجل من عدم قيامكم بواجبكم. أنتم تأتون بدون أعمال صالحة وقد فقدتم رداء النعمة الذي زينتمكم به. لقد تجاهلتم وصاياي واتهمتموني بالنقص لأنني أعطيتكم تعليماتي عن طريق إنسان. أنتم تعتقدون أن الكائن البشري غير قادر على نقل الكلمة الإلهية. لكنني أثبت لكم الآن أن قراري صحيح.

الإنسان يمتلك روحي وقادر على فهمي. لذلك جعلته ناطقاً بي واستخدمته لأبلغ العالم بي.

42 تحملون في أرواحكم كتاباً سجلتم فيه أعمالكم خلال مختلف التجسيدات التي مررتم بها على الأرض. وفي الوقت الحاضر، وهو وقت الدينونة، أرسلت البعض للتكفير عن الذنوب، والبعض الآخر للقيام بمهمة صعبة. لقد اخترتكم من بين حشود كبيرة من البشر لإنجاز عمل التطهير والتجديد والارتقاء الروحي بين البشر.

43 سوف يتساءل العالم لماذا اخترتكم أنتم غير المتعلمين والخطاة. أقول لكم: مصير جميع الكائنات في. أنا أعمل عليكم حالياً لأجعلكم رسلتي، وبنجاح هذا العمل سينتهي زمن التطهير.

44 لقد درب إيليا قدرتكم على الفهم حتى تتمكنوا من إدراك بداية المرحلة السادسة بوضوح، وهي الختم السادس الذي تم فتحه، والذي جلب النعمة والنور لكل روح.

لقد حصلتم على كلمتي البسيطة والمفهومة، التي أوضحت الأسرار، وفتحت الطرق، وأضاءت النور في كل مخلوق. لقد رأيتم العديد من النبوءات تتحقق، وفي مواجهة مثل هذا الاختبار الكبير، استيقظتم وتستعدون لممارسة تعاليمي.

45 أمتحكم نعمة سماع صوتي حتى عام 1950، الذي مع نهايته سيتوقف ناقلو صوتي عن نقل كلمتي. أطلب منكم جميعاً الأخوة والشباب في مهامكم، حتى تتمكنوا من النقل بدون أخطاء، وتكون تعاليمي في جميع الكنائس ذات الجوهر نفسه. لأن هناك معلم واحد يتحدث إليكم. العالم ينتظر البشارة السارة، وقد كانت مشيئتي أن أختاركم لتنقلوا هذه البشارة إليه.

46 قادة أمتكم لا يعلمون أن فيها شعباً مؤمناً اخترته أنا، يصلي من أجل السلام والوئام بين الناس و"يسهر" من أجل ذلك. أنا أعدهم وأسمح لهم بالانضمام إليكم لتعلموا تقدير إعلاناتي وممارستكم الدينية.

47 احرصوا على تفسير كلماتي بشكل صحيح واتباع وصاياي. لا تعطوا الناس ثمار الجهل أو التعصب. صححوا عيوبكم، واجعلوا قلوبكم حساسة، وعندئذ سأوقف قوى الطبيعة التي تدمر حياة وسلام إخوانكم في الإنسانية وكذلك حياتكم أنتم، من أجل طاعتكم.

48 سأمنحكم كلمتي لفترة قصيرة. الوقت الذي حدته يقترب، وعليكم أن تكونوا متفقيين، أيها قادة الجماعات و"العمال". خذوني قدوة لكم. تذكروا أن السيد، لكي يكمل عمله في الزمن الثاني، تحمل الصليب وحمله على كتفيه إلى جبل الجلجلة. كونوا متواضعين وتقبلوا مهمتكم. ألكم يصل إليّ، ودموعكم تمتزج بدموعي - دموع الحب والألم من أجل البشرية.

49 اعملوا أعمال المحبة والرحمة، وارشدوا الجماهير بحماس واستقامة، كما هي مشيئتي

50 استعدوا، حتى تتمكنوا بعد انتهاء عام 1950 من نقل تعاليمي إلى قلوب الناس، وينتشر الشعب في جميع الأمم. أنا أعطيتكم الشجاعة؛ لأن بعد هذه الفترة التي تسمعون فيها كلمتي، سيصبح طريقكم وعراً. أنا أبارككم.

51 سلامي معكم في اللحظة التي ترحبون بي فيها.

52 سأترك لكم ذكرى لا تُنسى عن هذا الإعلان وهذه الكلمة التي منحتكم إياها منذ زمن طويل.

53 كلمتي قد زينتكم، لكن لا تتفاخروا بها أبداً. أنا وحدني أعرف من كنتم، ومن أنتم، ومن ستكونون. أولئك الذين جاءوا وجوعاً وعطشاً في أرواحهم، أشبعوا رغبتهم عندما سمعوا كلمتي، واليوم هم عبيدي. هؤلاء العبيد هم التلاميذ الذين أريتهم نور الختم السادس.

54 في هذا اليوم، تجتمعون من مناطق مختلفة، لأن صوتي سمع في كل مكان ودعاكم إلى الاجتماع.

55 أنا لا آتي لأحكم عليكم أو لأحاسبكم. ضميركم وحدسكم هما الأقدر على إخباركم بمسؤوليتكم وقيمة أعمالكم.

56 لا تعتقدوا أنكم وحدكم تحبونني. في كل طرق العالم يوجد من يبحثون عني ويتبعونني ويحبونني. ولكن مع ذلك أريدكم أن تتعلموا من تعاليمي لتكونوا قدوة لمن يحبونني بشكل غير كامل أو غير صادق. حقاً، أقول لكم، إن مواهب النبوة والإلهام والكلمة (الداخلية) موزعة على البشرية جمعاء.

57 لا تناموا، لأنه لم يتبقى سوى ثلاث سنوات حتى لا تسمعونني بهذه الصورة. متى ستصبحون معلمين لهذه التعاليم؟

58 لقد جمعتكم اليوم لأدعوكم إلى اليقظة، حتى تتحدوا في فهم الحب الروحي الحقيقي وتذكروا أنه لا يجب أن يكون بينكم، حسب مشيئتي، أسيا ولا تابعون. ستبقى كلمتي مكتوبة. لكن تذكروا أنه ليس من مشيئتي أن تكتب نواقصكم في هذا الكتاب.

- 59 هل تريدون أن تتركوا للأجيال القادمة تاريخ أخطائكم كقدوة سيئة؟
- 60 عملي مقدس، إلهي، ومع ذلك فقد وضعت في أيدي آثمة، لأن عندما يشعر الآثمون بأنهم محبوبون ومكرمون ومغفور لهم من قبل ربهم، فإنهم هم الذين يتبعونني بأكبر قدر من الحب والوفاء والتضحية.
- 61 علاوة على ذلك: أين هم الصالحون على هذه الأرض؟
- 62 أقول لكم أيها التلاميذ: استخدموا كل إرادتكم الحسنة، حتى أترككم كاملين من خلال تعاليمي.
- 63 لا تشكوا في أنفسكم بسبب عدم براعتكم، لأنني أستطيع أن أجعل الصخور تتكلم.
- 64 في طرقكم، في حياتكم، هناك سلم يبدأ من الإنسان وينتهي عند الله. اصعدوا عليه خطوة بخطوة، حتى تصلوا إلى حضن أبيكم نفسه، عندما تصل أرواحكم إلى أعلى درجة من الكمال.
- 65 إيليا هو مثل منارة تضيء طريقكم في هذا الزمان. إنه يقويكم في المحن ويعلن لكم تلك التي ستأتي بعد.
- 66 ليبارك الله "العمال" الذين يستمعون إلى كلمتي في هذه اللحظات، بقيادة روحهم. فهم الذين عرفوا كيف يزرعون الصحة والسلام والفرح في طريقهم.

سلامي معكم!

- 1 أرحب بكم أيها الشعب. تفتح أبواب مملكتي لترحب بكم وتغمركم بحبي. أعطيتكم في هذه اللحظة ما تحتاجونه وفقاً لإيمان البعض واحتياجات الآخرين.
- 2 أنا أبحث عن مقدس قلوبكم، وأعطيتكم نور الحقيقة، الذي هو نور الحب، الذي تحرك قوته العظيمة الخلق وتحافظ على كل شيء فيه في نظام وتناغم وتوازن. لذلك أعلمكم أن تحبوا، لتعرفوا على سر الحياة. كونوا كرماء، لكي يكون حبكم كأغنية تفرح قلوب الحزائي.
- 3 إنه في أيديكم أن تدركوا مهمتكم وتؤدوها. إن مصيركم هو أن تجعلوا الروح تنتصر على كل بؤس وخطيئة، وأن ترفعوا كياناتكم كله، وأن تنبلوا وأن تجعلوا أنفسكم جديرين. أريدكم أن تتحكموا في أجسادكم دون عنف، أن تفعلوا ذلك بحكمة ورحمة في آن واحد. إذا قام الناس، بدلاً من مناقشة قوانيني، بتنفيذها بطاعة محبة، فسوف يجعلون من هذا العالم جنة مثل تلك التي كان يتمتع بها الإنسان الأول في براءته وطاعته، قبل أن يلوثها بأفكاره وأفعاله النجسة.
- 4 لو عاش الإنسان وفقاً لإرادة الآب السماوي، لكان هذا العالم وادياً من النعم المادية والارتقاء الروحي. لما اشتكى من قوى الطبيعة، لأنه كان سيعيش في وئام معها ومع جميع المخلوقات. لكان ذلك حفاً موسيقياً إلهياً، يكون فيه كل إنسان نغمة موسيقية. لكن الإنسان لا يعيش في انسجام مع القوانين الإلهية، ولذلك أصبح أسيراً للألم، عبداً لنفسه.
- الإنسان يجز وراءه سلاسل، ويعاني، ويسكب الدموع، ويبأس، دون أن يدرك أن كل هذا بسبب أفعاله وأقواله. لو أدرك أنه لا توجد دعة غير مبررة، لسرعان ما نال خلاصه.
- 5 حقاً، أقول لكم، إن الخلاص من كل الشرور التي تعاني منها البشرية هو في يد الإنسان. يمكنه أن يكون طبيب نفسه. لذلك أقول لكم إن أرواحكم سترتقي إليّ إذا سلكتكم الطريق الذي يمليه عليكم ضميركم.
- 6 لماذا تريدون هذه الحياة إذا لم تكن لخير أرواحكم التي تنتمي إلى الأبدية؟ لقد جئتم إلى هذا العالم المليء بالأمراض والدموع والألم، ولا تريدون أن تعرفوا أنكم ستغيرون حياتكم بقليل من الطيبة.
- 7 من يحبني حقاً سيكون الحكيم الذي يحتضن العالم أولاً ثم الكون بأسره. انظروا إلى حب إلهكم يتجلى في كل الخليقة. إنه عمل حكيم، كلمة كاملة، مفتاح ملكوت السماوات. الحب، الذي هو قلب الكون، سيزرع وجودكم حتى يتحقق الحوار بين جميع الكائنات عن طريق الأفكار.
- 8 الشعب: السنة لها 365 يوماً، ولكن كم عدد أعمال الرحمة والمحبة التي تقومون بها خلالها؟ لماذا تقولون لي أنكم تحبونني، بينما لا تفعلون شيئاً لأخوتكم المحتاجين؟ عندما أقول لكم أنني أحبكم، فإنني أثبت ذلك بأعمال حقيقية.
- يدعي الناس أنهم يحبون المسيح، لكنهم يؤذونني في كل لحظة، ويحكمون عليّ، ويدمرون ذكري ونموذجي في أنفسهم، ويرفضون اتباع أفعالي. ألا تعتقدون أن كل هذا يعادل تاجاً من الشوك وصلباً جديداً؟ إذا كنت أساعد روحياً المرضى والحزائي والفقراء والسجناء – لماذا لم ترافقوني إلى هناك؟ لماذا ترفضون إظهار القليل من الرحمة لمن يطلبونها منكم؟ افهموا لماذا قلت لكم أنكم صلبتموني من جديد. لأن من يرفض الحب، ينكرني.
- 9 لقد قلت لكم أنكم كأبناء الله يجب أن تتصرفوا مثله. لماذا لا تساعدون في تجميل خليقة الآب من خلال إبداعاتكم الفكرية والأخلاقية والروحية؟
- 10 الخادم الحقيقي لله هو الذي يدير بلسم الحب للبشر، الذي يمارس الرحمة المستوحاة من تعاطف عميق.
- 11 لقد استمر الألم الذي تسببتموه لي لفترة طويلة، وهذا الألم ناجم عن عدم تفهمكم وقلة حبكم.
- 12 في هذا الزمن الثالث، أعود لأكرر بحب تلك العبارة: "أحبوا بعضكم بعضاً".

13 أيها الشعب، استعدوا لتلقي بلسمي الشافي. كل من هو مستعد سيشفى، وكل ضعيف سيقوى. ركزوا على قلوبكم، وارفعوا أرواحكم إليّ وارغبوا. سأعطيكم أكثر مما كنتم تتوقعون. استقبلوا في صمت، لأنني أعطيتكم في صمت. أنا شمس رجائكم، أيها الخراف المحبوبة. ولكن كما أعطيتكم، أعطوا أنتم أيضًا. لا تكونوا بخيلين. عندما تعطون شيئاً، لا تفكروا فيما تحرمون به أطفالكم. لأنكم إذا وجدتم صعوبة في العطاء، فمن الأفضل ألا تعطوا.

14 لا تحكموا على حياة إخوانكم، لأنكم بذلك لا تلتخون شفاهكم فحسب، بل قلوبكم أيضًا. لكن يجب أن تكونوا مستعدين للحكم على كل أفعالكم والاستماع إلى توجيهات ضميركم.

15 عشوا حياة أنقى، وعندما تقتربون من الانسجام مع جميع أبناء الله، ستبدأون في الشعور بالسلام الذي تتوقون إليه بشدة.

16 في الحقيقة، يقول لكم المعلم: منذ صلاة الصباح هذه، أصبحت المقارنة مع الأوقات الثلاثة حقيقة واقعة، وهي تمثل رمزياً السنوات الثلاث التي سأعطيكم فيها كلمتي. لذلك، ستكون تعاليمي الآن أعمق، لأن نوري قد فتح عقولكم وتغلغل في أرواحكم.

17 لم تعودوا أنتم أناس العصر الأول الذين لم يكن لديهم في حالتهم البدائية معرفة كاملة بقانون روحي ليتبعوا. كان من الضروري أن يشهد الأنبياء الذين أرسلهم الأب على وجود الله. لقد تحدثوا جميعاً عن نفس الكيان الإلهي، وهكذا بدأ الإيمان بالله الحي والحقيقي يتشكل في البشرية. أكد إبراهيم بحبه لربه، ويعقوب بثباته في المحن، وموسى بإلهاماته وشريعته، معرفة الله من خلال البشر وزادوها.

18 كان هؤلاء الناس رواد عصر، كما يجب أن تكونوا أنتم رواد عصر آخر، عصر الروحانية.

19 في هذا العام 1948، الذي يمثل العصر الأول، ستعرفون في كلماتي على العديد من التعاليم التي تتعلق بذلك العصر. ستدركون أهمية تاريخ إسرائيل، التي لم تكن الشعب الوحيد الذي تم إنقاذه في العصر الأول وخلصه روحياً في العصر الثاني. يمكنكم أن تجدوا ذلك الشعب المؤمن في قلوب جميع الأعراق. يمكنكم أيضًا اكتشاف إسرائيل في جميع الطوائف الدينية؛ لأن هذا الشعب قد اختير كأداة لإعطاء مثال وتعليم للبشرية جمعاء. لذلك أقول لكم إن تاريخ إسرائيل، الذي تنتمون إليه روحانياً، يجب أن يكون معروفاً للجميع، لأنه يحتوي على الوحي العظيم الذي أعطيته للأوائل.

20 ستنددهشون عندما تجدون في تلك الأزمنة أرواحاً عظيمة مثل إبراهيم، الذي أحب ربه بحب نقي أكثر من كل المخلوقات. فكروا في حياة وأعمال ذلك الإنسان، وستكتشفون أن إيمانه وقوته وطاعته وحبه هي الجذور الحقيقية لشجرة إسرائيل.

21 في تلك الأوقات، كانت هناك شعوب وثنية تعبد قوى الطبيعة كآلهة، وتقدم لها طقوساً نجسة. في ذلك الوقت، ظهر إبراهيم وأعلن الإلهام الذي تلقاه من ربه، والذي كان نور الحقيقة والعدالة. لكن الناس، بقسوة قلوبهم وكفرهم، أخضعوا البطريك للاختبار. نجا من كل الفخاخ والمطارادات، وحولهم إلى تعاليم الخير ()، حتى جعلهم يعترفون بإله إبراهيم باعتباره الإله غير المرئي ولكن الحي في كل الأوقات.

22 انظروا إلى كم من الزمن استمرت هذه الصراعات الروحية بين البشر. لكن اعلموا أن نور الحقيقة كان دائماً يضيء بعدها.

23 افهموا أنني لا أجعل حياتكم صعبة بكلمتي، بل أبسط عبادة الله وطقوسكم الدينية. أعلمكم أنه ليس من الضروري أن تحتقروا خيرات الدنيا أو تهملوا واجباتكم لترضوني. فما دامتم في الجسد، فأنتم خاضعون للاحتياجات البشرية. لكنني أعلمكم أيضًا أن تستخدموا حتى ما هو من الأرض، مع مراعاة قانون ما هو في صالح أرواحكم. إذا عشتم هكذا، فستكونون قد أوفيتم بقانوني.

24 في العصر الأول، أعطيتكم راعياً روحياً ليكون مرشداً لكم، وكان في الوقت نفسه مهياًً لوصولي إلى شعبي. لم تفهموا هذه الدروس تمامًا، ووقعتم في عبادة الأوثان بسبب جهلكم، حيث عبدتم قوى الطبيعة أو العجل الذهبي.

- 25 لقد أظهر إله الحقيقة نفسه دائماً في وجودكم، سواء كان ذلك من خلال إغداق الثروات عليكم، أو إشعاع النور في ذكاؤكم، أو منحكم القدرة على الحكم في العالم.
- 26 في الماضي كنتم سادة، تعيشون في وفرة، لكنكم انجرفتم وراء الأنانية والغرور لتجعلوا من الناس البسطاء خدماً وعبيداً. ومع ذلك، فقد غفرت لكم، وجئت كأب وأعدت بناء من سقطوا وباركت الجميع. لقد كنت خادمكم، لأنني منحتكم كل ما طلبتموه مني. لكنني انتظرت بصبر الساعة التي تنطلقون فيها لتنفيذ المهمة التي عهدت بها إليكم منذ بدء الزمان.
- 27 أنا العدل. ومع ذلك، لا أعاقبكم. فحتى عندما صلبتموني، لم أحاسبكم. لذلك، فإن مشقاتكم وآلامكم لا تهدف إلا إلى تطهيركم. إن عصيانكم لقانوني هو الذي يجعل من الضروري تطهيركم وتكفيركم واستعادة حالة النقاء الروحي الأصلية. لكنكم على الطريق الصحيح للتقدم وخلص الروح.
- ومع ذلك، يجب أن تكونوا على دراية بمهمتكم والزمن الذي تعيشون فيه. لأنكم إذا سألتكم ضميركم عما فعلتموه من أجل خير البشرية، وعما إذا كان قانوني معروفاً للعالم بالفعل، وعما إذا كان عملي قد أحرز تقدماً، فسيجيئكم: لا.
- 28 الآن، وأنا أتحدث إليكم، تعادون على كلمتي. أدركوا أنني، من أجل إيجاد الإيمان، اخترت قلوباً بسيطة وغير متعلمة لأعلن نفسي من خلالها. ومع ذلك، فقد شككتكم ووصلتم إلى استنتاج أن الإنسان هو الذي يتحدث إليكم. لذلك سمحت لكم أن تبحثوا عن الأشخاص الذين أعلنوا نفسي من خلالها في حالتهم الطبيعية دون نشوة، حتى تتأكدوا من عدم تعليمهم وجهلهم.
- لقد علمتكم التواضع والرحمة، وأعددتكم ووزعت المهام على شعبي. لكن الكثيرين ممن حصلوا عليها أصبحوا متعجرفين، وجعلوا أنفسهم أسياداً ويريدون أن يكونوا الأوائل.
- 29 أنا الوحيد الأول، لكنني لا أذكركم ولا أجعلكم عبيداً لي، بل أضع بين أيديكم كل ما ينقصكم. أنا أب ولا يمكنني أن أكون غير مبالٍ بمعاناتكم. أنا الله ولا يمكنني أن أترككم في الظلام. لذلك أظهر نفسي لكم لتتمكنوا من التعرف عليّ وتعرفوا مع من أنتم ومع من تتحدثون.
- 30 لم تقدموا مثلاً للوحدة، ولذلك يمكنكم أن تروا الافتقار إلى الأخوة والانسجام بين الكنائس والطوائف، التي تغذي خلافاتها ونزاعاتها الرغبة في التفوق، وتستعد لـ"معركة" جديدة.
- 31 لم تكونوا قادرين بعد على تنفيذ شريعتي. هذا الطريق مليء بالنور، لكنكم غالباً ما تسبرون في الظلام. أنتم تتلقون حب المعلم باستمرار، ومع ذلك لا تزالون تغذون العداوات. أنتم تتلقون باستمرار تعاليم عن الأخلاق والفضيلة، ولكن لا تزال هناك أفعال وأفكار سيئة بينكم. لذلك يسخر الآخرون لأنهم يرون عدم صدق في تلاميذي. وبالمثل، لا يؤمن العلماء، عندما يحضرون إعلاناتي، بإعلان شعاعي الكوني من خلال العقل البشري. عليكم أن تقدموا أدلة قوية على سلطتكم، بأن تقيموا "العازر" من القبر، وتعيدوا البصر إلى الأعمى، وتعيدوا الحركة إلى الأعرج – كل تلك الأدلة التي يحتاج الإنسان أن يراها ليؤمن بقدمي بينكم في هذا الزمان.
- 32 إن جسدي هو الذي يشكل عائقاً أمام الروح في أداء مهمتها، وهو الذي يقاوم إرادتي. لكنني زودت روحكم بسيف لتنتصر في معركتها مع شهوات جسدها وتكتسب الاستحقاقات، لأن الجسد المقاوم للروح هو بمثابة كفارة أو محك اختبار.
- 33 لذلك جئت لمساعدتكم. أنا مخلصكم وأقدم لكم الفرصة للتعرف على "الأرض الموعودة" والسكن فيها.
- 34 استغلوا الوقت الذي منحته لكم. أنتم لا تعرفون الساعة التي سأدعوكم فيها. تحرروا من المادية، ومارسوا المحبة الفعالة، وكونوا رسلاً حقيقيين، وسأكشف للناس قوة الرحمة الإلهية من خلالكم.

- 35 تنتظركم اختبارات كبيرة. استعدوا لها! لا أريدكم أن تقولوا غداً إنكم لم تتعلموا، ولا أريد أن أراكم تتدهورون أو تعانون، رغم أنكم تملكون قوة لا حدود لها. أنا، الذي أعطيتكم الكثير من الحب، الذي جعلتكم تستمتعون بالطعام والشراب على مائدتي، لا أريد أن أراكم بعد ذلك تسحبون وراءكم سلاسل البؤس والمعاناة.
- 36 إذا لم توفوا بمهمتكم، فسوف تجهزون لأنفسكم مستقبلاً مؤلماً، وبدلاً من أن تكونوا الأوائل، ستشعرون أنكم الآخرون. سترون أقاربكم يموتون، وسترون الخبز اليومي ينفد. ستسلبكم الحرب أحبائكم، وسترون هذه الأرض التي اخترتها لأملها بنوري وسلامي ملطخة بدماء الأبرياء. ستشعرون بنير الغرباء، وستكونون عبيداً لهم، وستكونون بعيدين عن الطريق الصحيح. عندئذٍ لن تسمعوا صوتي بعد الآن.
- 37 أنا، الخالق، لا أجبركم ولا أفرض عليكم شريعتي. أنا أنزل إليكم لأطلب منكم الامتثال لها والتواضع.
- 38 السلام عليكم أيها الناس، كلما سمعتم كلمتي بحسن نية.
- 39 أنا البستاني الإلهي الذي يعتني بحدائق قلوبكم ويسقيها بالماء السماوي، وقد سكبت قطرة من الحب الإلهي على مرارة الأرض الكبيرة. أريكم الطريق الذي يؤدي إلى ملكوت الآب – طريق لن تجدوا فيه نهاية أبداً، بل ستحققون فيه التقدم دائماً وستتعرفون على مجد جديد.
- 40 اليوم، كلمتي تصقلكم وتشكلكم. أنا أعمل على الإنسان الداخلي، الروح. تعلموا أن تشكلوا أنفسكم وتمنحوا أنفسكم أشكلاً جميلة. سأبارك عملكم، حتى تتمكنوا بعد ذلك من إكمال تحقيق مهمتكم العظيمة في هذا العالم.
- 41 أنا معلمكم، لكن لا تعتبروني منفصلاً عن الآب، لأنني أنا الآب. لا فرق بين الابن والروح القدس، لأن الروح القدس واحد، وهذا أنا. أدركوا في وحي عبر العصور إلهاً واحداً أظهر نفسه لكم من خلال تعاليم متنوعة ومختلفة – ككتاب واحد ذي صفحات عديدة، مع دروس عديدة عن الحب.
- 42 قدسوا اسمي بأعمالكم، وستجدون في أنفسكم ذلك النور الذي سيحرركم من ظلام الجهل والخطيئة.
- 43 هل توافقون على ذلك، أيها الشعب، كما كنتم قبل أن تشكلوا بكلمتي؟ هل تتذكرون أنكم كنتم قادرين في الماضي على القيام بالعديد من الأعمال التي لا تقومون بها الآن؟ أنتم لا يمكنكم مقارنة حياتكم الحالية بحياتكم الماضية. في الماضي كنتم رحالة وحيدين يسيرون في طريقهم دون نور يضيء وجودهم ويشعل الأمل فيه. اليوم أنتم تلاميذ يسوع، الذي في ينبوع محبته روثم عطشكم وغسلتم جراحكم. حي يزيل الأشواك العالقة فيكم، وإذا كان صليبكم به مسامير، فسأزيلها أيضاً.
- 44 أنا نور هذا العالم وجميع العوالم. أريدكم أن تلبسوا هذا النور. كلمتي هي بلسم شافي، فاشفوا أنفسكم بها عندما تسمعونها. لماذا أنتم مرضى، تعانون وتبكون، رغم أن الله فيكم؟ اختبروا أنفسكم وصححوا كل ما يحتاج إلى تصحيح. طهروا كل ما يحتاج إلى تطهير. قلت لكم: "طهروا الوعاء من الداخل والخارج". هذا يعني أن كيانكم الداخلي في الإرادة والإلهام متوافق مع جزءكم الجسدي أو البشري.
- 45 أنا أشكل حياتكم الداخلية – تلك التي تخفونها عن الناس، والتي لا يراها الآخرون، ولكن لا يمكنكم إخفاؤها عني. شكّلوا مظهركم الخارجي بحيث يكون جانبه المرئي انعكاساً أميناً لروحكم. عندئذٍ ستكون أفعالكم صادقة وحقيقية. هذا هو السبب في أن الناس في العالم يظهرون وجهًا واحدًا فقط، بينما يخفون الوجه الآخر.
- 46 هل فحصتم جراحكم بعد، وهل عالجتوها بالبلسم الذي أعطيتكم إياه؟ إذا كنتم تشككون في فعالية بلسمي، فاعالجوا جراحكم من جديد. ولكن إذا كنتم تؤمنون، فتخلوا عن الدواء، وسترون كيف يشفيها حي، وعندما تبحثون عنها، لن تجدوها.
- سأسمح للآخرين أن يجدوا صحتهم في الإيمان والصلاة وقوة الفكر. ستأتي جحافل من الكائنات الروحية التي ستوحد قوتها وعظمتها لتعالجكم وتشفيكم.

47 يقول الروحاني: "كم هي جميلة الحياة!" أما غير المطلع، المادي، فيقول: "كم هي مريرة وحزينة وكئيبة الحياة!" – الإنسان الذي لا يتمتع بارتقاء داخلي يتعثر في كل شيء، كل شيء يؤذيه. أما الإنسان المرتقي داخلياً، فلا يلاحظ حتى عقبات الطريق. عندما يتعامل أصحاب العقول السامية مع الآخرين، فإنهم يمدحون فضائلهم أو يعذرون أخطاءهم. لا يحكمون عليهم أبداً ولا يدينونهم. أما أصحاب العقول الدنيئة، فيحكمون على الآخرين ويشتمونهم ويكشفون أخطاءهم ويستمتعون بذلك.

48 أنا أسأل أولئك الذين يدينون ويتدخلون في شؤون الآخرين: هل تعتبرون عبء خطاياكم خفيفاً لدرجة أنكم تريدون زيادة عبء الآخرين؟ إذا كنتم لا تستطيعون التخلص من عبء خطاياكم، فلماذا تزيدونه بعبء الآخرين؟ لماذا تفضلون أن تثقلوا على أنفسكم بالقمامة وترهقوا أنفسكم، بدلاً من أن تبحثوا في إخوانكم عن القيم الروحية التي تثيركم؟

49 "في بيت أبي منازل كثيرة"، لكن أولئك الذين يعيشون في المناطق الروحية العالية يساعدون الناس على التخلص من أعبائهم، أو يساعدونهم على تحملها، لكن دون أن يحكموا عليهم أو يستمتعوا بمعاناتهم.

50 لقد رأيتمكم تجدفون في يوم من الأيام، وتبكون في أيام أخرى. رأيتمكم تنكرون رسالتي، ثم تشهدون بصديقها. رأيتمكم في يوم من الأيام تفترون على الآخرين، وفي يوم آخر تدافعون عن الذين افترتم عليهم. من الجيد أن تصححوا أخطاءكم، ولكن من الأفضل ألا تقعوا في الشر مرة أخرى، حتى لا يكون لديكم ما تصححونه.

رأيتمكم في ذلك اليوم تقدمون هدية حب لمن لا يحتاجها، ورأيتمكم ترفضون تقديمها لمن هو فقير حقاً. لكنني لا أتهمكم ولا أحكم عليكم. أنا أنيركم بنور تعاليمي حتى لا تخطئوا مرة أخرى. لكنني أقول لكم أيضاً أنني رأيتمكم أحياناً متعاونين ونبلًا ومحسنين ورحيمين، وقد لاحظت هذه المزايا واعتبرتها في صالحكم. لكن يجب أن يكون في قلوبكم القمح أكثر من الأعشاب الضارة.

51 لا تصلوا بحركة شفاهكم آلية، دون أن تشعروا في قلوبكم وأرواحكم بالرغبة في الارتقاء داخلياً. صلوا بشعوركم، دون أن تتكلموا. بنفس السهولة التي كنتم بها في الماضي تقطعون عهداً كاذبة وتقسمون أقساماً لا داعي لها، عليكم الآن أن تقولوا الحقيقة.

52 لا تقبلوا أي شيء غريب عنكم. من يأخذ شيئاً غريباً عليه أن يعيده بألم وخزي. أنا لا أشي بأحد، ولكنني أريد أن يأخذ كل واحد منكم من كلاي الجزء الذي ينطبق عليه.

53 لن أتهمكم أو أحاسبكم على ما فعلتموه عندما كنتم تسرون في طريقكم في ظلام الجهل والنضج والمادية. لكن إذا كنتم اليوم، مع علمكم الكامل بقانوني، تصرون على المحظور وغير المشروع، فسيكون عليكم أن تتحملوا مسؤولية أفعالكم أمام الله، الذي سيكون قاسياً معكم في ضمائركم.

54 أنتم جميعاً بذوري، والسيد يحصدها. عندما تنبت الأعشاب الضارة بين البذور الجيدة، أقبلها أيضاً بمحبة لأحولها إلى قمح ذهبي. أرى الأعشاب الضارة والأوساخ والجرائم والعداوات تنبت في القلوب، ومع ذلك أقبلكم وأحبكم. أداعب هذه البذور وأصقلها حتى تتألق كالقمح في الشمس.

55 هل تعتقدون أن قوة حبي غير قادرة على خلاصكم؟ بعد أن أظهركم، سأزرعكم في حديقتي، حيث ستحملون أزهاراً جديدة وثمراً جديدة. من بين أعماله الإلهية مهمة جعلكم مستحقين.

56 حبي يبارككم ويغفر لكم ويجعلكم جديرين بسماع كلمتي.

57 كلمتي هي الطريق. لقد علمتكم شريعتي منذ الأزل، حتى تظل خطواتكم دائماً على طريق الخير والعدل.

58 هذا التعليم هو نفسه الذي أعطيتكم إياه في الأزمنة الماضية – تعليم الحب.

59 روحكم الروحية هي طفل الحب الكامل للخالق. قلبكم، ذلك العضو الذي تمتلكونه، والذي تتجذر فيه المشاعر، هو رمز للحب.

- 60 لذلك، امنحوا الحب، لأن البشر في أمس الحاجة إليه. هناك جوع في قلوب البشر، وضمور روحي، ورغبة في الحياة.
- 61 بما أنكم أيها الحشود التي استمعت إليّ هنا، قد قوّيتم وغدّيتم بخبز الحياة، يمكنكم أن توفروا الغذاء للأرواح والقلوب المنهكة.
- 62 حيثما تجدون معتقداً خاطئاً أو فكرة خاطئة، عليكم أن تجلبوا نوري. لكن لا يجوز لكم أبداً فرض تعاليمي بالقوة. لا تفرقوا أبداً بين الغني والمحتاج لتعاملوهما بطريقة مختلفة، فسترون في أعماق معاناتهم أخصاً بشرياً سقط ويئن. عندما يتأثر قلبكم بهذا الألم، ستبحثون عن طريقة لتخفيفه. ستغطي تعاطفكم من هم عراة. ستمنحون السلام لمن لا يجدونه. ستكونون كنجم على طريق من يضلون في الظلام. إذا قمتم بمهمتكم بهذه الطريقة، فستكونون جديرين بأن أسميكم "سادة".
- 63 تعاليمي لا تحتاج إلى إنشاء أماكن للتجمع من أجل جمع جماهير جديدة من الناس. إرادتي هي أن يُبنى المعبد الكوني الذي يُبنى من خلال القلوب.
- 64 اتبعوا المثال الذي أعطاكم إياه يسوع في الزمن الثاني، الذي لم يختار قاعات التجمع لإعلان كلمته، بل اختار الممرات كمكان مناسب لتعاليمه وأمثاله.
- 65 أما من يستخدم قاعات التجمع لاستغلال جهل الناس أو آلامهم في تجارة، فلن ينعم بنوري، ولا يجوز له أن يطلق على نفسه اسم روحاني.
- 66 سيكون عليكم أن تقاتلوا، وسيكون مكان قتالكم في كل مكان – سواء في منزلكم أو أثناء العمل البدني أو أثناء التنقل.
- 67 هناك، في اللحظة المناسبة، يجب أن تستعدوا وتكلموا بإلهام مني، دون أن يعرف من يستمع إليكم من تكلم إليه من خلال ضميره.
- 68 لا تتوقعوا أن ينسى الناس عاداتهم من لحظة إلى أخرى. ولا تتفاجأوا إذا وصفكم أحدهم بالمضلّلين. فقد بدا تعاليمي في العصر الثاني للكثيرين خطأً، ولكن بعد ذلك تم قبوله على أنه الحقيقة المطلقة.

سلامي معكم!

17 متى ستفهمون أن الله الذي أعطاكم الحياة يريد أن يستخدمها ليكشف عن نفسه؟ فكروا في كيف أن رسالة واحدة من هذه الرسائل تكفي أحياناً لتجعلكم ترون وتدركون أبعد بكثير مما وصلتم إليه حتى الآن. وهذا الفهم سيمكنكم من صنع المعجزات. لأنكم ستعرفون أنفسكم، وبالتالي ستعرفون كيف تستخدمون ميراثكم الروحي.

18 أيها التلاميذ الأحباء، عليكم أن تتعلموا أن تعطوا الحب، وأن تفعلوا الخير، وأن تعطوا من روحكم. أقول لكم إن من يكشف للعالم قوة روحه ويستمد من مصدر المعرفة هذا ليقدمه للآخرين، فإنه ينفذ إرادة الآب.

19 عليكم أن تعرفوا كل القدرات والقوى التي فيكم، حتى تبدأ جوهر كيانتكم في الظهور. عندئذ ستختبرون مدى سهولة حل مشاكل الحياة، ومدى هدوء وسلسلة الصراع من أجل الصعود.

20 ستتلاشى البؤس والألم والمرض بفضل قوة الروح التي ستطردها بالصلاة.

21 استعدوا لاستقبالي، واحظوا بلحظات من الاستعداد الروحي، تكونون فيها مستعدين للتواصل مع ربكم.

22 إذا كنتم تؤمنون أنكم تحملون الله حقاً في كيانتكم – فهل يمكن أن تصيبكم الأمراض أو تقعوا في الإغراءات؟ كيف يمكن لقوة الجسد الضعيفة أن تسيطر عليكم؟

23 أنا أحرركم وأفويكم لتغلبوا على العالم واللحم. لأنني أرشدكم وأقربكم إلى الحوار الكامل مع الآب.

24 لا تعتقدوا أنكم تحظون بالاتصال الكامل بالله من خلال ما تملكونه من أعضاء عقلية. كما أن البديهة البسيطة التي تنير عقولكم أحياناً ليست هي الاتصال الأسمى. إن الاتصال الأسمى والأكثر تأثيراً الذي يمكنكم الوصول إليه لن يتحقق أبداً من خلال أجسادكم.

25 الجسد، أيها التلاميذ، هو مجرد غلاف. ولكن في داخله يوجد "زجاجة عطر" عطرها أو جوهرها هو الروح. ألا تعتقدون أنه من الخطأ أن يكون هذا العطر مغلقاً، على الرغم من أن رائحته يمكن أن تملأ شقة بأكملها برائحة عطرة؟ قد تكون "الشقة" هي منزلكم اليوم، وغداً ستكون العالم، وبعد ذلك الفضاء اللامتناهي.

26 أيها الشعب: افتحوا معبدكم الداخلي لتتلقوا فيه الجوهر الذي تحتويه هذه الكلمة. إذا بقيتم في الخارج، إذا لم تبدلوا جهداً للدخول إلى مقدسكم، فلن ترغبوا في سماي لاحقاً وستبقون بعيدين وستستمرون في حمل العبء الذي كنتم تحملونه عند مجيئكم – عبء المشقات والأمراض وخيبات الأمل.

27 تعلموا من أولئك الذين يستعدون بالفعل لسماي، من خلال دخول المعبد الداخلي الموجود في الروح قبل كل شيء. إنهم يقوون أنفسهم ويشفيون أنفسهم برسالة حيي.

28 أنتم تفتقرون إلى الإيمان لرفع وجوهكم والابتسام بأمل والنظر إلى المستقبل دون خوف أو شك، لأنني أنا في المستقبل.

29 كم مرة تمرضون فقط لأنكم تفكرون بهذه الطريقة؛ لأنكم تعتقدون في كل خطوة أن المصير يلاحقكم والألم يترىص بكم. ثم تجذبون بأفكاركم قوى مظلمة تلقي بظلالها على حياتكم المادية ومسار صعودكم الروحي.

لكنني هنا معكم لأشعل من جديد الإيمان بالحياة، بالحقيقة، بالخلود، بالسلام التام، وأيضاً لأعلمكم كيف تجذبوا النور.

30 أيها التلاميذ، كان المخطط الإلهي، ولا يزال، وسيظل، هو أن يجعلكم كاملين. ولكن إذا كان الله قد منحكم فكرة الكمال لتثبثتكم، فلماذا إذن تحجبون نور هذه الحقيقة التي وضعها الآب في كيانتكم، كما في كل ما صممه؟ اعلمو أن الإنسان يشبه الكون، والكون يشبه الإنسان. الكون هو الموطن الكبير لأبناء الرب. ولكن فيه العديد من المساحات الحياتية التي يجب أن تمرأوا بها من أجل كمالكم، وروح الإنسان هي المكان المقدس الذي يجب أن يسكن فيه ربكم.

- 31 إذا فهمتم كلامي، فستقولون قريبًا: "أيها الآب، افتح اليوم أبواب معبدي الداخلي، حتى تدخل في جوهرك الذي هو الحياة والصحة والحكمة والقوة".
- 32 أقول لكم: إذا تحدثتم إليّ هكذا، فسيحدث ذلك، لأن الروح قد قبلت مهمتها. عندئذ ستروني أظهر من خلالكم، ومن خلال أجسادكم أيضًا، تلك الأشياء التافهة التي تمتلك مع ذلك عظمة في تكوينها.
- 33 اليوم تسكنون هذا العالم، وغدًا ستسكنون عالمًا آخر وراء الأرض، ومن كل عالم ستستخدمون ما هو ضروري لكمالكم.
- 34 ستلتقون بأخوتكم في كل مكان، لأن الكون مليء بالمخلوقات، وجميعهم أبناء الله.
- 35 الشمس، النجوم، العوالم، ممالك الطبيعة، الكائنات من كل نوع، الذرات، القوى، كل شيء، من أعلى ملاك إلى أقل زاحف مجهول، كلهم أبناء الكائن المطلق، كل شيء ينبع منه. أنتم تعلمون أنه لا توجد ثروة لا مال لك لها، ومالك هذه الثروة الكونية هو الله.
- 36 الآن أسألكم أيها التلاميذ: هل من الممكن أن تكونوا مرضى؟ هل من الممكن أن تكونوا حزينين، على الرغم من أن هذه التعاليم موجودة لتجعلكم أحرارًا وسعداء؟
- 37 للوحي الذي جلبته لكم، هناك حاجة إلى تنوير روحي، لا يمنحه لكم سوى أنا، سيد الروح.
- 38 إذا كنتم تشعرتم دائمًا بأنكم أجساد أكثر من كونكم أرواحًا، فإنني أعلمكم الآن أن تكونوا أرواحًا أكثر من كونكم أجسادًا وأن تشعرتم بذلك. هذا هو الخلاص والإنقاذ والسلام.
- 39 أحيانًا تسألون أنفسكم لماذا تعانون في هذا الزمان أكثر من الناس في الأزمنة الماضية، ولماذا كان عليكم أن تأتوا لتؤدوا مهمة روحية لم تكن لديكم من قبل. لكنني أقول لكم: هذه المهمة، وهي السير روحياً على دروب الخير والنور للوصول إلى قمة الجبل الإلهي، كانت دائمًا في أرواحكم. ومن ناحية أخرى، تراكم ديون قديمة في الوجود الحالي – أعمال لم تكتمل ومهام لم تنجز.
- 40 من لا يستطيع فهم معنى الحياة الجديدة، سوف يثور على عدلي وينظر إلى واجب التكفير كعقوبة. أما من يدرك في الوجود الجديد فرصة سداد الديون وغسل البقع، فسوف يبارك اسم الرب.
- 41 أنتم لا تزالون أطفالًا صغارًا، وكأطفال صغار يجب أن تكونوا صادقين. لا تخجلوا من أن تطلبوا مني في صلواتكم أشياء صغيرة. المهم هو أن تصلوا لكي ألهمكم وأريكم.
- 42 صلوا، واستخدموا عباراتي، وقووا وأنعشوا بالإيمان والقوة التي تنشرها.
- 43 غداً، عندما لا تكون صلواتكم مخصصة لشفاء أمراضكم، بل لتنشيطكم في حواركم مع الآب، ستجوب أرواحكم مناطق غير معروفة للعقل. ستنقلون نوركم إلى البعض، وستحضرهم رسائل من البعض الآخر، وستتلقون تشجيعًا وسعادة للروح من البعض الآخر.
- 44 الله الذي فيكم سيعلم رسائله من خلال أفواهكم، عندما تفهم أرواحكم وأجسادكم كيف تنقلها.
- 45 قد تسألون أنفسكم: "كيف يمكن لله أن يتكلم من خلال الإنسان؟" لكنني أقول لكم: في ذلك الوقت، أصبح "الكلمة" إنسانًا لينطق بكلمة الله. "الكلمة"، التي هي تعبير عن الحكمة، اتخذت جسدًا، وكان جسده هو الإنسان يسوع.
- 46 لماذا لا تكشفون أنتم، يا تلاميذ الذي تكلمت فيه "الكلمة"، عن هذه الكلمة من خلال أرواحكم وجسدمكم؟
- 47 اليوم أنتم لا تزالون تلاميذًا ولا تستطيعون دائمًا فهم درسي. لكن تحدثوا إلى الله أولاً بقلوبكم وأفكاركم، وسوف يجيبكم في أعماق كيأنكم. رسالته التي ستتكمّل في أرواحكم ستكون صوتًا واضحًا وحكيماً ومحبًا، ستكتشفونه تدريجيًا وستعتادون عليه لاحقًا.
- 48 من الضروري أن تفكروا في البداية في الرسائل التي تتلقونها استجابة لصلواتكم، حتى تتمكنوا من التعرف حقًا على تلك التي تتلقونها من أبيكم، ولا تخطئوها أبدًا مع الأصوات والأفكار والرؤى وحتى الوحي

الذي تتلقاه أرواحكم الضالة. فقط في الصمت والتأمل ستتمكنون من التعرف على الطريق الذي تصل به كل رسالة إليكم.

49 من يستطيع أن يقول إلى أي مناطق روحية تصل روحه، وإلى أي درجة من النور تستطيع أن ترتقي؟ لا أحد. لذلك، غالباً ما يخطئ من لا يعرف طرق الصلاة والتواصل مع الله والتأمل الروحي. فبدلاً من السير نحو النور، يخترق مناطق مظلمة يتلقى منها إلهامات سيئة ورسائل خاطئة.

50 اجتهدوا، حاولوا اكتساب المعرفة التي تقود إلى نور الروح الأبدى - إلى حيث يوجد أصلنا وهدفنا.

51 كلمتي تنشر تيارات من الصحة. إذا استعدادكم لتلقيها، فسوف تصبحون أصحاء. إذا تمكنتم من الحصول على الصحة بهذه الطريقة، فسوف تثبتون أنكم شفيتم أنفسكم بالروح.

52 اطلبوا، صلوا، توجهوا إليّ. سأمنحكم أيضاً بعض التقدم. لكن اجتهدوا في اكتساب الاستحقاقات.

53 اجعلوا حياتكم أكثر انسجاماً من خلال تشكيل عائلة واحدة مع جميع إخوتكم وأخوانكم - الحاضرين والغائبين، المرثيين وغير المرثيين.

54 عندها ستتمتعون بسلام داخلي لم تعرفوه من قبل، ينبع من اتباع الوصية الإلهية التي تحت على محبة بعضكم بعضاً.

55 أيها "العمال" الأحياء: أراكم تعملون بجد في الحقول، وتعدون التربة وتزرعون فيها البذور التي ستؤتي ثمارها غداً وتكافئكم على جهدكم. اختاروا البذور وحرثوا التربة، لأنكم تبدأون الآن سنة هي الأولى من السنوات الثلاث الأخيرة التي سأعلن فيها نفسي بينكم بهذه الطريقة. الوقت المتبقي قصير، وعليكم أن تسرعوا في استعداداتكم. لأني لا أريد أن أترككم كأطفال ضعفاء، بل كتلاميذ متقدمين، قريين من أن يصبحوا معلمين.

56 بعد رحيلي، ستكونون مسؤولين عن تفسير تعاليمي من خلال كلماتكم وأعمالكم. سيحكم الناس على تعاليمي من خلال أفعالكم وحياتكم.

57 لن تنقصكم إلهامي. من خلاله ستدركون اللحظة التي يجب أن تتكلموا فيها، وكذلك ما يجب أن تقولوه. بكلمات واضحة ودقيقة وبسيطة، عليكم أن تنشروا وجود الحياة الآخرة التي كشفناها لكم، وأن ترسموا بذلك مساراً روحياً لأخوتكم في الإنسانية بحب حقيقي، وعليكم دائماً أن تدعموا كلماتكم بالأفعال والأمثلة.

58 ستتعلمون تدريجياً أن تشعروا بمعاناة الآخرين كما لو كانت معاناتكم. والسبب في ذلك هو أن روحكم، عندما تشبع من تعاليمي، ترتقي وتتغلب على المسافات وتخترق أسرار الآخرة، حيث تكتشف أن أصل جميع الكائنات واحد: الأب، الذي أنتم جميعاً إخوة فيه.

59 ولكن لم تكن أرواحكم وحدها هي التي حصلت على دوافع للتقدم في عملي. فقد تطورت قدراتكم العقلية أيضاً عندما شعرتوا بأن الإلهام الروحي فيكم يزداد قوة، ولاحظتم أن فهمكم لكل ما لم تكونوا تدركونه بوضوح في السابق يزداد، وأن الأسرار تتكشف.

60 إذا لم تنجحوا في اختراق عالم الروح بالكامل لفهم كل ما يحتويه والشعور به، فذلك لأنكم لا تزالون عرضة لضغط المادة وتأثير العالم.

لقد كشفت لكم الكثير، ولكن حقاً، أقول لكم، لن يفهم الإنسان أبداً على هذه الأرض كيف هو العالم الذي ينتظره، وكيف تعيش الروح هناك، وما هي النعيمات التي تختبرها في مواجهة الألوهية، وكيف يحصل على تطهيره من هو مليء بالنواقص.

61 لو كان العقل البشري يفهم نعيم الروح النقية في الآخرة، لكان لهذا النعيم حدود، كما هو الحال بالنسبة للإنسان. لذلك أقول لكم إنكم لا تستطيعون فهم ذلك من هنا، ولكن يمكنكم أن تتخيلوه.

62 كما أنكم لا تستطيعون أن تتخيلوا شدة الألم الذي تعانيه الروح عندما يواجهها ضميرها أمام ألوهيتها. لذلك أقول لكم دائماً: استعدوا وارفعوا أرواحكم، لأنكم ستكشفون التعاليم التي يجب أن تعرفوها. أدركوا أنه يجب أن يكون هناك توافق حقيقي بين الروح والعقل، حتى تتمكنوا من الحصول على فكرة عن تلك الحقيقة هنا.

63 لقد سمحت لذكائكم أن ينمو ويبحث في اللانهاية عن النور الذي يحتاجه. لقد منحتكم حرية الإرادة لتختاروا طريقكم بأنفسكم. لكنني وضعت وصاياي فوق إرادتكم. في تلك الشريعة ستتمكنون من التعرف على الطريق الصحيح، وفيها ستجدون المعرفة لتطهير أعمالكم. إذا لم ترغبوا في اتباع هذا الطريق، فأنتم أحرار في الابتعاد عنه. لكنكم لن تتمكنوا من خداع أنفسكم بعد الآن، فضميركم سيظل يتحدث إليكم بلا توقف. وحتى عندما تقفون أمامي – بدون جسد أرضي – فإن ذلك القاضي الداخلي في ضميركم سيدينكم ويخبركم بالطريق الذي يجب أن تسلكوه لتطهير أنفسكم. ذلك النور العادل هو جزء من الله نفسه الذي فيكم والذي يعلمكم أن تحبوا الخير وترفضوا الشر.

64 في سنوات التحضير هذه، يجب أن تركزوا أنفسكم لدراسة تعاليمي. لأن هناك العديد من القلوب التي تحتاج إلى كلمتكم. هناك سأم من الكثير من الرذيلة، وهناك جوع للعيش روحياً.

65 سيُنتج تلاميذ هذا العمل الغذاء الروحي، وسيصححون المفاهيم الخاطئة التي كانت البشرية تعتنقها حتى الآن، وسيُنشرون البشارة السارة لهذا العصر الذي تعيشون فيه، وسيُعلنون عن تطور النظرة إلى العالم والحياة التي سيجلبها هذا العصر، وسيخدمون البشرية دون تمييز بين الطبقات أو طوائف أو أديان أو أعراق، وسيهتمون بكل احتياج روحي أو جسدي. سيكون هؤلاء التلاميذ كمنارة تضيء قارب الغريق، وسيكونون النجم الذي ينقذ من يتخبط في الظلام دون اتجاه.

66 لن يبنوا كنائس من حجر، ولن يقيموا مذابح للترويج لأعمالهم. سيننون كاتدرائية روحية كبيرة، حجارتها هي قلوب البشر الذين يتحدثون معاً بقوة الحب.

67 استمعوا باهتمام إلى تعاليمي خلال هذه السنوات الثلاث الأخيرة. لأن التلاميذ الذين يتعلمون هذه التعاليم سيكونون المعلمين بعد عام 1950. في ذلك الوقت، عندما يتحدثون حسب مشيئتي وترتقون حقاً إليّ، سأضيء عليكم بنور إلهامي لتقوموا بأعمال عظيمة وأساسية. لكن استعدوا لذلك، لأنه عندما يحين الوقت الذي حددته، لن أستخدم الناطق باسمي بعد الآن.

68 سوف يضيء نوري في كل واحد من أبنائي الذين يستعدون لوقت الحوار المباشر مع المعلم. ولكنه لن يكون في أولئك الذين يبيعون عملي ويصبحون تجاراً. استعدوا، حتى عندما تنتهي كلمتي في عام 1950، تكونوا قد فهمتم الطريقة التي يجب اتباعها للمضي قدماً في الطريق. لأن – اسمعوا جيداً! – كل أولئك الذين لم يستعدوا بشكل كافٍ سوف يقعون في حيرة.

69 افهموا، أيها الشعب المحبوب، الطريقة التي يجب أن تنقلوا بها كلمتي إلى الناس حسب مشيئتي. – لكي لا تفشلوا، لا يجب أن تنووا تغيير العادات التي اعتادت عليها البشرية على مدى قرون من الزمن من لحظة إلى أخرى. أعطوهم تعاليمي، وسوف يفهمون الضلالات التي عاشوا فيها. قوة الإقناع التي تمتلكها تعاليمي ستثير فهمهم، وستُعرف الحقيقة. عندئذٍ سيتألق ما كان يبدو في أعينهم خطأً في ضوء لا نهائي.

70 أولادي، لقد كنت معكم ولمست قلوبكم، لكي تهينوا لي مكاناً فيها أستطيع أن أسكن فيه إلى الأبد.

سلاحي معكم!

- 1 رحمتي لكم تنبع من حيي وتفيض بلا انقطاع على جميع الكائنات. حيي يبارككم ويغفر لكم دائماً ويساعدكم على الارتقاء في طريق تطوركم، حتى تشعروا بالقرب مني وتصبحوا جديرين بأن تعترفوا بأنكم أبنائي.
- 2 لقد أعطيتكم شريعتي لتتصرفوا وفقاً لها. هذا هو الطريق الذي رسمته لكم منذ بدء الزمان، وهذا هو الأساس الذي يجب أن تبنوا عليه أعمالكم. ستظهر لكم هذه الشريعة المبادئ الضرورية لكم، لأنها تحتوي على وصاياي الحكيمة.
- 3 هذه الكلمة التي أعلمكم إياها اليوم هي استمرار لتلك التعاليم التي أعطيتكم إياها منذ الأزل، والتي لا تنتهي لأنها لا بداية لها ولا نهاية. وبقدر ما تتطور أرواحكم، ستفهمون دروسي الحكيمة، ورغبتي في إكمالكم، بشكل أفضل.
- 4 أنا ألهكم أعلى درجات الروحانية، لكي تحبوني بأكثر الطرق جدارة، ولكي تكونوا مستعدين لتلقي إعلاناتي وتفسيرها بشكل صحيح.
- 5 عندما تدرسون كلمتي وتفهمون معناها، ستشعرون بالقوة والرضا التام. عندئذٍ يجب أن تتحدثوا بمحبة إلى البشرية جمعاء، التي لا تعلم شيئاً عن مجيئي في هذا الزمان، وسيملاً شعور بالتعاطف كيانكم كله. ستوجهون إلى إخوانكم في الإنسانية لتكشفوا لهم ما قلته لكم، وستعطونهم كل الثروة التي تركتها لكم، كما لو كانت كنزاً مقدساً بين أيديكم.
- 6 البشرية بحاجة إلى النور لتتمكن من المضي قدماً. في جميع المخلوقات، هناك، استناداً إلى الإيمان، جوع وشغف للحياة، ولإدراك الحقيقة، وللمعرفة إلى أين تسير الرحلة. سأعلمهم من خلال أولئك الذين استعدوا، والذين يعرفون كيف يصحون بكل حب جميع الأخطاء التي سيكتشفونها في طقوسهم الدينية خلال مهمتهم الصعبة. ستبدأون هذه المهمة وتحاولون أن تتخذوا مني قدوة لكم. لا تفرقوا بين الفقير والغني في سعيكم لتخفيف الألم. لا تفرضوا إيمانكم على أحد ولا تجربوا أحداً على قبول معرفتكم. لا تفرقوا بسبب مجيئي من جديد ولا تحاربوا أولئك الذين يمتلكون العهود السابقة إذا كانوا لا يعرفون تعاليمي الأخيرة أو لا يريدون قبولها.
- 7 أدخلوا النور إلى الظلام، وأدخلوا السلام إلى القلوب، وأخمدوا نفاذ صبر أولئك الذين انتظروني. ساعدوا إخوانكم، وسأحمي عائلاتكم وممتلكاتكم.
- 8 إذا عملتم بهذه الطريقة، فسوف تبنيون في نفوس الناس المعبد الذي سيبقى قائماً، والذي سيتم فيه العبادة التي لطالما انتظرتها من الناس، أبنائي الأحباء.
- 9 احرصوا على أن تكون أعمالكم صادقة. قولوا الحقيقة دائماً، كونوا تلاميذي. بهذه الكلمات أتحدث إلى الناس في الأزمنة القادمة، إلى جميع الذين يتبعونني ويريدون أن يتخذوني قدوة لهم.
- 10 عندما ينقضي عام 1950، لا تطلبوا مكاناً معيناً للصلاة أو لدراسة كلمتي. اختاروا منزلاً أو مكاناً في الهواء الطلق أو المكان الذي تكسبون فيه رزقكم. خذوا تلاميذي الاثني عشر قدوة لكم، الذين كانوا يجدون معبداً أينما كانوا، لأنهم كانوا يحملونه في أنفسهم، في أرواحهم، وكان العظيم والسامي في أفعالهم قائماً على ارتقائهم واتحادهم بي.
- 11 طالما هناك معاناة على الأرض، طالما هناك بؤس، لن تتوقف شفاعة مريم للحظة واحدة، وروحها ستنبئ حياة جميع مخلوقاتنا.
- 12 أنتم تعرضون عليّ مسكن قلوبكم، من حيث دعوتوني، وأنا أسرع إلى الموعد على الفور.
- 13 في طريقي، اخترتم السلام الروحي الذي لم تجده من قبل على الأرض. في رغبتكم في ما هو حلو لمذاقكم، قطعتم طرقاً عديدة حتى وجدتم عسل كلمتي.

- 14 منذ الطفولة، خلال فترة الشباب وحتى سن النضج، بحثتم بلا كلل عن الطريق الصحيح، لأنكم ضللتكم الطريق، وأعاقت ضبابية الرؤية خطواتكم. لكن نور روجي ظهر أمامكم، وكان ذلك اليوم هو يوم قيامتكم، وهو يوم لا يقل أهمية عن يوم ولادتكم.
- 15 لا تنسوا اليوم الذي سمعتم فيه كلمتي لأول مرة، لأنه كان اللحظة التي عُدتُم فيها إلى حياة النور.
- 16 لقد جنتم إليّ في حاجة، وبحثتم عن كلمتي، بعضكم بتواضع وبعضكم بفخر، وجميعكم منجذبون إلى قوة حضوري. كان عليكم أن تأتوا إليّ. كان هناك الكثير في انتظاركم! لكن بينما ازدري البعض عنايتي، وأداروا ظهورهم لي وسلكوا طريقاً غير مؤكد، بقي آخرون معي ليفرحوا بكلماتي ويكرسوا أنفسهم لخدمة عملي.
- 17 أنا في جميع أبنائي، حتى في قلب القاتل. أنا لا أبعد عن أحد، وأنا أقرب إلى من يعتقد أنه الأقل جدارة.
- 18 أولئك الذين جاءوا مدعوون للصلاة من أجل الذين سقطوا. لكن لا تكونوا قضاة عليهم، لأنهم أيضاً سيصلون إلى النور.
- 19 لا تتوقعوا تجديد البشر من تلقاء أنفسهم، دون أن تكونوا قدوة لهم. لا أريدكم أن تصبحوا نباتات طفيلية.
- 20 عليكم أن توقفوا اندفاع البشر الجامح من خلال موهبة الكلمة التي أعطيتكم إياها. سأعهد إليكم بالبشر كنباتات رقيقة تحتاج إلى الري والرعاية. لأن البشر سيأتون إليّ من كل الطرق، وحتى من السجون سيأتي البشر ليصبحوا تلاميذي. ولكن إذا لم تقموا بواجبكم اليوم، فسوف تضطر أرواحكم إلى العودة لإحياء "الموتى" الذين تركتموهم على الطريق – سوف تضطرون إلى العودة لشفاء المرضى الذين لم تهتموا بهم، وسوف تضطرون إلى البحث عن الخبز لتقدموه للجوع الذين لم تعتنوا بهم. لكن لماذا تبحثون عن كفارة مؤلمة، في حين أنكم تستطيعون الآن أداء واجبكم؟
- 21 العلم البشري عظيم، لكن روح العالم نائمة وتسمح للناس بالموت. لذلك وضعت بين أيديكم البلمس الشافي، لتصبحوا أطباء للناس، وتقدموا مثلاً على المساعدة والمحبة.
- 22 ستندلع الأوبئة في العالم، وستهلك جزء كبير من البشرية. ستكون أمراضاً مجهولة ونادرة، وستكون العلوم عاجزة أمامها.
- 23 سيتم تطهير العالم بأسره من الأعشاب الضارة. سيقضي حكمي على الأنانية والكرهية والسعي الجشع للسلطة. ستظهر ظواهر طبيعية كبيرة.
- 24 ستدمر الأمم وستختفي مناطق بأكملها. سيكون ذلك نداء إنذار لقلوبكم.
- 25 الطريق مهياً. أنا قائدكم، وأنا لا أنفصل عنكم في مسار حياتكم.
- 26 شعب إسرائيل المبارك: أهلاً بكم في حضرة ريكم – ذلك الرب الذي يستقر بينكم في هذا المكان بوداعة وتواضع. لكنه ليس المكان المادي الذي أظهر فيه نفسي. المسكن هو في قلوبكم، غير مرئي، إنه ذلك الذي تقدمونه لي في لحظة ارتقاء أرواحكم.
- 27 أعلم أن كلمتي تفتقدونها. ماذا سيصبح منكم بدونها، يا شعبي؟ أعلم أنكم تحتاجونني، وأنا آتي بلا كل لأقويكم. كلمتي تنصحكم وترفعكم – هذه الكلمة النقية والمضيئة التي لا تجدونها في أي كتاب من صنع البشر.
- 28 العلماء الذين استمعوا إليّ لا يعترفون أمامكم بأن هذه الكلمة لا تضاهي بأي كلمة أخرى. لكنهم يدركون ذلك في أعماق قلوبهم.
- 29 لقد جعلتكم تشعرون بهذه الطريقة بالسلام الروحي الذي لم تتمكنوا من إيجاده من قبل على الأرض. لقد سلكتم طرقاً عديدة. لقد جربتم أنواعاً عديدة من العسل من زهرة إلى زهرة مثل الطائر الطنان الجاهل، ولكن لم يكن أي منها أحلى على ذوقكم. لكن هذه الكلمة، التي أصبحت عسلاً على شفاهكم، قضت على جميع أنواع المذاق التي جربتموها من قبل.

30 لقد بحثتم بلا كلل عن الطريق الصحيح ووجدتم مسارات مختلفة. لقد حاربتم الظلام، لكن سباقكم السريع أصبح بطيئاً ومتعباً.

31 لكن نور روجي الإلهي أشرق عليكم، وذلك اليوم الذي لا يُنسَى لروحكم وروحكم مسجل في كتاب ذكريات الآخرة، حيث سيكون عليكم أن تقرأوا بأعينكم الروحية كل ما فعلتموه على الأرض وكل ما سمعتموه من المعلم. كان ذلك اليوم بالنسبة لروحكم يوم قيامة إلى حياة النعمة.

32 جاء بعضكم إلى هنا ناجحين، وآخرون محتاجين. كان الوقت محدداً للبعض كما للآخرين. كان عليكم أن تأتوا إلى أبيكم الذي كان ينتظركم بحب، ورحب بكم وأعطاكم الحياة الروحية.

33 تملأكم كلماتي بالفرح وتشعرون أن المادة الجسدية التي تحيط بكم تمنعكم من التمتع تماماً بأعمال المباركة. لكنكم تخضعون – لأنكم تعلمون أنه لا يجوز للتلاميذ التدخل في قراراتي السامية، وأن على التلميذ أن يكون مخلصاً ومطيعاً، وأنكم من خلال هذا الجسد المادي ستتعرفون على طريق النور وكذلك على مسارات الكذب والظلام.

ستتمتعون بثمار الرفاهية في ظل الشجرة العظيمة وستزيلون تفاحة الخلاف. ستنتعشون في ظل النخلة الخضراء وستحرضون على ألا تدمر اليرقات أوراقها، ولا تبني الطيور الجارحة أعشاشها عليها.

34 لقد تركتكم تسلكون طرقكم لتعرفوا على مذاق جميع أنواع العسل وتختاروا في النهاية أفضل مذاق لذوقكم. لقد جعلتكم تعرفون على الطرفين المتناقضين لتتمكنوا، بتوجيه من نفخة ذرتي الإلهية، من التمييز بينهما وتفضلوا دائماً الخير.

35 قال لكم المعلم: وراء ذلك الباب الذي تجدونه مغلقاً وتسمونه "الموت" توجد الحياة. أنا هو الحياة. الموت هو ما يجلبه لكم الإغراء الذي يعمي أعينكم ويمنعكم من العيش إلى جانبي. لكنكم تملكون سلاحاً قوياً لتحرير أنفسكم من الإغراء: إنه الصلاة. إنه السلاح الذي يمنحكم الشعور بالقوة، ويقربكم من ألوهيتي، ويسمح لكم بالسير معي في طريق تطوركم الروحي.

36 أنا، الأب، لم أرفض أحداً من حضن حي ومغفرتي، ولا حتى أولئك الذين انخدعوا بالإغراء وسقطوا في الهاوية. لم أذن أحداً. لا يوجد كائنات بلا حماية على الأرض ولا في "الوادي الروحي". من منكم يمكن أن يُطرد من حضني لأنه أثم وغير مستحق لتلقي رحمتي؟ أنا أعيش في قلب الأثم العنيد الذي لم يستطع استقبال نور روجي الإلهي لأنه لم يلتفت إلى النداء الصادر عن صوت ضميره. هل تعتقدون أنني ابتعدت عنه بسبب سلسلة أفعاله الشريرة؟ لا، حقاً. أنا أب جميع المخلوقات، ولا أرفض أيّاً من أطفال. أنا الحب، وبصفتي أباً محباً، لا أهمل أحداً، يا شعبي.

37 عليكم أن تصلوا من أجل الضال، وأن تطلبوا أن ينير نور روجي روحه، حتى يستيقظ، ويقطع قيود الإغراء، ويطرد الظلام الذي أعمى بصيرته.

38 لكن إسرائيل كانت نائمة. إسرائيل تتوقع أن يحقق الناس تجديدهم بفضل استحقاقاتهم الخاصة. لم تحتل المكانة التي تستحقها، لأن مهمتها هي أن تكون قدوة للآخرين.

39 لكنني أقول لك أيها الشعب: مع من تركت شريعتي؟ هل تركتها في أيدي الخطاة العنيدين؟ الشريعة بين أيديكم. فمن المسؤول إذن عن عدم اتباع وصاياي حتى الآن؟ – إسرائيل! لكنني أقول لكم أكثر من ذلك: لماذا جعلتم نبتكم طفيلية على الأرض؟ لماذا لم تنطلقوا لتنفيذ المهام التي كلفتكم بها؟ لماذا تسمحون للخاطئ أن يستمر في سيره في طريقه بلا ضابط؟ لماذا لا تقرّبونه مني بموهبة الكلمة التي عهدت بها إليكم، وتتكلمون معه باسمي؟ هل تريدون أن تظل الظلمة تعمي أعين الناس؟ ألا تعلمون أن الظلمة يجب أن تزول بواسطتكم؟

40 انهضوا أيها الشعب، يقول لكم الأب. اذهبوا وارفعوا الساقطين. لدي مهام جديدة لأعطيها للبشرية. سأعطي مهام كبيرة وجديدة لكل أمة، لكل حكامها وكل سكانها.

- 41 ستحدث ظواهر عظيمة بينكم. ستتغير الفصول. سيكون الشتاء قاسياً، ولن تعرفوا متى سيأتي الربيع. لأن البشر حددوا موعده. ولكن من يستطيع أن يعارض إرادتي؟ سوف تتوقف الأمطار ولن تهطل على حقولكم. لذا استعدوا أيها الشعب، لأن وقت الفوضى بينكم يقترب، ويجب على إسرائيل أن تضاعف كفاحها.
- 42 السلام يسود بينكم. حافظوا عليه! لا تطردوا هذا السلام من قلوبكم. لقد اخترت هذه الأمة، وليس من إرادتي أن تمسها أي أذى. لكن كونوا مستعدين، لأن هذه الأمة والبشرية ستنال النور من خلال أداؤكم لمهمتكم الروحية.
- 43 ها أنا ذا، يا إسرائيل! أنتم تسمعون صوتي فقط، دون أن تتمكنوا من رؤيتي. لكن اكتفوا بسماع صوت الجرس السماوي.
- 44 أنا أتبع صوت نداءكم إلى زاوية مبينكم. لا يمكن أن تمر أي من معاناتكم دون أن ألاحظها، وسأعطيكم كل ما هو خير للجسد والروح.
- 45 أنا لا أعطيك ثروات زائفة، لأنكم ستدمرون أنفسكم. لكنني أريد أن أخلصكم، لأرفعكم إلى يميني بعد هذه الحياة.
- 46 اطلبوا مني ثروات للروح، وسأعطيكم إياها. لا تزينوا أجسادكم بينما تتركون أرواحكم عارية.
- 47 قانوني، الذي أعطي للإنسان في العصرين الأولين، لم يُتبع بعد. لذلك أنا معكم مرة أخرى لكي أخلصكم.
- 48 منذ عام 1866، تُسمع كلمتي في هذه الأمة، حيث تتدفق المياه الصافية من ينبعها على المتعطشين روحياً. هنا أقف لألطف قلوب أطفال المحبوبين القاسية.
- 49 آه، لو أن الجميع جاءوا للاستماع إليّ! لكن البعض يفضلون – على الرغم من أنهم سمعوني – أن يسلكوا الطرق الوعرة المليئة بالحجارة، بدلاً من السير على طريق النور الذي يمهده الرب. لكن هذا هو أحوكم، الجاحد، العاصي، الذي يفضل أن يأكل خبز الأرض المر بدلاً من خبز الحياة الأبدية.
- 50 طوبى لكم أيها الذين يتقون معي، لأنكم تعلمون أنني المسيح الذي ينتظر "الابن الضال".
- 51 لقد جاء أبوك لتعليمك تعاليمه – تلك التعاليم الروحية التي لا تسمح بالتعصب، والتي تعلمك أن تفي تماماً بالقانون الإلهي والقوانين البشرية.
- 52 لم أعلمكم أن تؤذوا أجسادكم أو تقتلوا لتنالوا غفراني. التوبة الوحيدة التي أقبلها منكم هي تلك التي تتخلون فيها عن الضار أو الشر، حتى لو كان ذلك في كثير من الأحيان مصحوباً بألم في قلوبكم. كلما فعلتم ذلك، شعر قلوبكم بسلام روحي.
- 53 أنا أتحدث إليكم بهذه الطريقة لأنني لا أريد أن تجر أرواحكم نفسها على تراب الأرض، رغم أن عالمها الحقيقي هو عالم آخر.
- 54 هل تعرفون ما الذي ينتظركم بعد هذه الحياة؟ إلى أين ستذهب أرواحكم؟ أقول لكم فقط: كونوا يقظين وصلوا. تعلموا واعملوا. أنتم رحالة في هذا العالم، ولكن قريباً ستنتهي هذه الرحلة وستكونون أقرب إليّ.
- 55 في العصور الثلاثة، اخترت أشكالاً مختلفة من الإعلانات للبشرية: في العصر الأول من خلال موسى، لتوجيه خطواتكم نحو الحرية والنور. في العصر الثاني، من خلال تجسدي في صورة إنسان، عندما أصبح "الكلمة" إنساناً وترك أثراً من الخلاص للعالم. اليوم جئت على "السحابة البيضاء"، كقوس قزح السلام، لأقول لكم: تعالوا في رغبة نور الروح القدس. لا أريدكم أن تنتظروا أوقاً جديدة لتنتقلوا، لأن الأوقات القادمة ستجلب معها آلاماً أكبر ومحناً أشد.
- 56 أنا أترك لكم الآن العهد الثالث لتدرسه وتتبعوا تعاليمه. لأن عام 1950 يقترب.
- 57 إذا لم تستفيدوا من تعاليمي، فسوف تكون بمرارة عندما تسمعون المعلم يقول لكم "وداعاً". هل تنتظرون ذلك؟ هل تنتظرون حتى تنتشر الأوبئة والمجاعة وتدخل الحزن والألم إلى بيوتكم؟

- 58 أريد أن أترككم متحدين وأقوياء. لا تسيئوا فهم بعضكم البعض، أحبوا بعضكم البعض، وسيعم السلام العالمي.
- 59 من منكم سيجتاز البحار ويقطع الجبال ويصل إلى بلدان بعيدة غداً؟ من منكم سيضطر إلى ترك عائلته وأطفاله ليوصل كلمتي إلى الأمم؟
- 60 اسهروا وصلوا، لأنكم حتى قبل عام 1950 كنتم تأكلون الخبز الذي أعطيتكم إياه وحدكم. لقد أغلقتكم أيديكم لإخفاء بقايا هذا الطعام، وأخفيتكم الماء دون أن تفكروا في العطشى. لكن الأمور ستتغير، وبعد هذه السنوات الثلاث الأخيرة التي سأعطيك فيها كلمتي، ستنطلقون كمعلمين لتعليم المبتدئين. طهروا أنفسكم من الكثير من عيوبكم، لتكونوا طاهرين وتكونوا قدوة للكنايس والطوائف. استعدوا، لأن الكثيرين ممن يسمعونني الآن سوف يديرون ظهورهم لي. وآخرون سوف ينطلقون ويفعلون ما يشاؤون. بينكم من سيخونني، ومن سيخونني ويبيعني.
- 61 ادرسوا كلمتي، حتى لا تقولوا غداً إنه كان إنساناً يتكلم، وليس إلهكم. ولكن من يستطيع أن يتكلم إليكم كما فعلت أنا؟ أي إنسان لديه القدرة على تغيير شعب وتجديده كما فعلت أنا؟
- 62 قريباً لن تسمعوا هذا الصوت بعد الآن، لكنكم ستذكرون أنني كنت معكم من عام 1866 إلى عام 1950، وأن الكثيرين قد سمعوني، لكن بعضهم طردوا كلمتي من قلوبهم. أنتم الذين كنتم معي، ستكونون أيضاً مع الآب في الأبدية.
- سلامي معكم!

- 1 كونوا مباركين لأنكم لم تعدوا بحاجة إلى أي تمثيل تصويري يرمز إليّ لتشعروا بوجودي. هذه خطوة قمتم بها نحو الروحانية.
- 2 أمام أعينكم حقل واسع يمكنكم أن تدرسوا فيه تعليمية تلو الأخرى دون أن تصلوا إلى نهايتها أبداً. لأن هذه الحياة التي تعيشونها كبشر لن تكفي لفهم كل شيء.
- 3 كيف تغير مظهر ما يحيط بكم منذ أن سمعتم صوتي! لقد انشق الحجاب الذي كان يغطي أعينكم، ولم يعد بإمكانكم إغلاقها. فمن من الذين رأوا النور يريد أن يعود إلى الظلام؟
- 4 لم يعد بإمكانكم كبت الإعجاب والامتنان والحب الذي تشعرون به تجاهي في قلوبكم، وتثبتون ذلك لي في صلواتكم الروحية وأفعالكم. لقد نسيتم بالفعل الصلوات التي حفظتموها عن ظهر قلب، تلك الصلوات المليئة بالكلمات المصطنعة والمختارة، التي لم يفهمها عقلكم ولم يشعر بها قلبكم. في ذلك الوقت، لم يكن لديكم أسلوب مناسب للتعبير عن أنفسكم في حديثكم إلى إلهكم.
- 5 عندما تواجهون اليوم حاجة أو بؤس أو ألم إخوانكم من البشر، تشعرون بأن من أعماق كيانكم ينبعث شعور بالرحمة والحب، وهو اللغة التي تعبر أفضل تعبير عن رغبتكم في الخير لأقربائكم.
- 6 منذ زمن بعيد، كنتم قد أقمتم معبداً لعبادة أنفسكم. كنتم تعجبون بأنفسكم في إدراككم للقوة والسيادة التي يمكنكم ممارستها على الآخرين. كنتم تحبون أنفسكم، وتعتبرون أنفسكم أقوياء وأقوياء.
- 7 لقد كسرت غطرستكم هذه وجعلتكم تشعرون بالتواضع لأنكم أدركتم عدم أهميتكم الدنيوية. لقد كشفت لكم أن هناك شيئاً فيكم يحدد قيمتكم وقوتكم، ولهذا السبب لا يمكنكم أن تصبحوا مغرورين، وهذا الشيء هو روحكم؛ وأن عظمتها بعيدة كل البعد عن الغطرسة التي تشعرون بها في طبيعتكم الجسدية. لأن الروح هي جزء من الله وتعلو على كل شيء مادي. هذه هي العظمة الحقيقية التي وضعتها في البشر. لكن عليكم أن تبدلوا جهدكم حتى لا يضعف نورها، حتى تصلوا إلى الصعود على طريق التطور من خلال الاستحقاقات.
- 8 في الماضي، عندما كانت حياتكم تسيطر عليها العواطف، كان روحكم يشعر بأنه مقيد ومقموع. الآن تتعلمون السيطرة على هذه العواطف، لأنه لا مكان في قلوب تلاميذي للكبرياء ولا الأنانية ولا الكراهية. يبدأ روحكم الآن في توجيه أفعالكم وأفكاركم وجميع خطوات حياتكم، وهذا الخضوع هو بمثابة تكفير طوعي تخضعون له لتصحيح الأخطاء التي ارتكبتتموها.
- 9 وهكذا سيكتسب الروح المزيد والمزيد من القوة في الخير. وعندما يصل إلى نهاية رحلته الحياتية البشرية، ستكون مجده عظيماً لدرجة أنه عند مغادرته هذا العالم سيدخل عالم الروح بالكامل، دون أن يكون عليه أي أثر من الغطرسة أو علامة من الكآبة.
- 10 من يصل إلى الآخرة بهذه التواضع والسمو، لن يستطيع أن ينسى المحن التي تركها وراءه على هذه الأرض. عندئذ سيعود إليها ليصبح حامياً وراعياً للضعفاء والمرضى والضالين.
- 11 أطلقوا العنان لمواهب أرواحكم من خلال ممارسة الخير، وأنا أقول لكم حقاً: سوف تبتعد الحوادث المؤسفة والأوبئة والأمراض عن من يحافظ على روحانيته واستعداده الجيد. لن يحدث هذا لكي يفخر به. لأنه لن يكون قد حقق ذلك بقوته الجسدية، بل بروحه التي لها قوة من خلال التواضع.
- 12 اتحدوا معي واستمعوا إلى كلمتي.
- 13 العالم بحاجة إلى الخلاص، بحاجة إلى أناس ذوي نوايا حسنة، ينهضون ويدافعون عن تعاليمي.
- 14 هذه هي فترة لا يملك فيها الإنسان المعرفة الكاملة بوضعه الروحي.
- 15 عدد الذين استيقظوا لأنهم سمعوا كلمتي قليل جداً مقارنة بأولئك الذين لا يعرفون شيئاً عن إعلاني. هناك بعض الذين يشعرون بشكل حدسي بوجود الروحاني.
- 16 يحتاج الناس إلى يد منقذة وكلمة منقذة. هذه اليد وهذا الصوت سيكونان من تلاميذي الجدد الذين سيبدلون جهوداً كبيرة لنقل المعرفة الروحية التي تنقذ الضالين.

17 أوقات الاختبار تقترب. لقد دربتكم لتكونوا أقوياء وشجعان لتختبروا كل ما أعلنه لكم. في هذا الصراع، سوف يتعلم الناس أن سبب الحرب بين الأمم والصراع بين معتقداتهم هو أنهم يعيشون في عدم فهم وُبعد عن تعاليم المسيح. لأنهم لو اتبعوها، لكان العالم مسروراً. ولكن إذا سادت الأنانية بدلاً من الحب، فكيف يمكن أن يكون هناك صفاء في العقل وروحانية في أعمال حياتهم؟ كيف يمكن للروح في هذه الظروف أن تغلب على عصيان الجسد لتكشف عن جوهرها؟

18 بدلاً من القضاء على البؤس الذي يحيط بهم في كل مكان، يسعى الناس اليوم إلى تحقيق أكبر فائدة لأنفسهم منه.

لماذا لم يتطور البشر في سعيهم وراء المثل الأعلى الذي يمنحهم مشاعر وأطمهات أنقى وأكثر جدارة بالروح؟ لأنهم لم يرغبوا في النظر إلى ما هو أبعد مما تراه أعينهم الفانية، أي ما هو أبعد من احتياجاتهم ومتعتهم الدنيوية وعلمهم المادي.

لقد استغلوا الوقت الذي أعطوا إياه في هذا العالم للحصول على أكبر قدر ممكن من الثروات والمتعة – معتقدين أن كل شيء سينتهي بالنسبة لهم عندما ينتهي الجسد.

بدلاً من أن يتطور الإنسان ويُنظر إلى نفسه على أنه طفل الله، فإنه ينحدر في غطرسته الجاهلة إلى مستوى كائن أدنى، وعندما يتحدث إليه روحه عن الإلهية والحياة الروحية، يسيطر عليه الخوف من عدالة الله، ويفضل إسكات هذا الصوت الداخلي وعدم "إضاعة" أي فكرة في تلك التحذيرات.

لم يفكر في وجوده الخاص ولا في حالته الروحية والجسدية. كيف يمكن أن يكون غير ذلك، وهو غبار وبؤس، طالما يعيش ويفكر بهذه الطريقة؟

19. لذلك أعلمكم، وها أنتم: الذين يسمعونني، لديهم تصور آخر في أذهانهم ويفكرون بعمق في تلك الحياة الأسمى، وهي حياة الروح، والتي يمكن أن تبدأ في الحياة الأرضية، عندما يدرك المرء أن هناك شيئاً أسمى في الإنسان، وهو نعمتي الإلهية.

20. من هذا يمكنكم أن تدركوا أن القانون أو القوة التي تحكم كل شيء هي الله، الذي تتجلى قوته وحكمته في الطبيعة، التي هي انعكاس لكماله. عندما تدرك البشرية عظمة أبيها وتعترف بها، وعندما تدرك أنه ليس من الضروري صنع صورة له لعبادته، وتستطيع اكتشافه بنفسها في كائنات الخلق التي تبدو غير مهمة، فإنها ستكون على الطريق الصحيح وفي طريقها إلى إدراك حكمة وقوة الله التي تحملها في طياتها كل المخلوقات. وبهذه الطريقة، سيصبح أولئك الذين يتلقون تعليمي أكثر روحانية، لأن قدرتهم على الفهم قد انفتحت على آفاق أوسع. سينهار الجدار الذي كان يحبسهم أمام أعينهم، بحيث يرون عالماً يمكنهم فيه استكشاف تعليم بعد تعليم وفهمه.

21. لكن حقاً، أقول لكم: ما تعلمتموه حتى الآن لا يكفي لفهم كل ما هو مشيئي. لا يزال أمامكم طريق طويل لتقطعه. لكنني أقول لكم أيضاً أنه من اللحظة التي تمكنتم فيها من تمزيق حجاب الجهل، لم يعد بإمكانكم العودة. من سمع هذا الترنيم السماوي، لن يستطيع أن يغلق أذنيه عن إلهامي، ولن تتوقف شفتاه عن تسبيح ربه.

22. اليوم، أنتم قادرون على تلاوة صلاة مختلفة في كل مرة، صلاة تنبع من أعماق قلوبكم. منذ وقت قريب، كنتم تصوغون كلمات مصطنعة، مصدرها العقل والكتب. الآن، صلاتكم لا حدود لها، لأنكم في كل مرة ترتفعون فيها بداخلكم بإيمان حقيقي، تشعرون أنكم تقتربون أكثر فأكثر من المعركة. لذلك، في ألكم وألم الآخرين وفي شكركم، بدلاً من الكلمات على شفاهكم، هناك الإلهام الذي يقترب من روحكم ليحملها إلى حضرة الرب. اليوم، ليست شفاهكم هي التي تمجد مجد الرب، بل كياناتكم كله هو الذي يشهد على لطفه.

23. اعرفوا أنفسكم، وعندما تكتشفون أخطاءكم، قوموا بتصحيحها. شجعوا أنفسكم بالأمل في العودة إلى المكان الذي يجب أن تصل إليه كل روح. حاربوا أنفسكم أيضاً بهذا الرغبة. أثبتوا لأنفسكم أنكم متفوقون في

طبيعتكم الروحية. أثبتوا لأنفسكم أنكم قادرون على التغلب على أنفسكم عندما تحاول العواطف والميول السيئة السيطرة عليكم.

24. لكن إرث الأزمنة الماضية، عندما كنتم تعيشون من أجل إشباع رغبات الجسد وبنيتم معبدًا لعبادة أنفسكم لأنكم كنتم تشعرون بأنكم أبديون وأقوياء وأقوياء، سيتم القضاء عليه من خلال الإدراك الحقيقي لمعنى القيم الروحية والمادية.

25. لا يجب أن تكون فناعتم بقوتكم وقيمتكم الروحية سببًا للغرور. لأن العظمة الروحية تختلف كثيرًا عن العظمة الدنيوية.

26. الروح هي شرارة نور، وبذرة حب، ونواة حياة.

27. أدركوا الطريق الخاطئ الذي سلكتموه عندما أطلقت العنان لطموحاتكم الدنيوية في محاولة لتحقيق العظمة.

28. تدريجيًا، ستفهمون الآن الروحانية، وبالتالي ستنتعج أرواحكم بالنور والمعرفة والنعمة عندما تصلون إلى نهاية هذه الحياة التي مُنحت لكم.

29. هل تفهمون إذن العصر الذي تعيشون فيه؟

30. صلوا من أجل أن تساعدوا ممثلي الدول الذين يجتمعون لحل النزاعات بين الشعوب. هل تعتقدون أن لديهم جميعًا رؤية مختلفة لكل حل؟ لا، أيها الشعب، إنهم مخطئون - في داخلهم، في ضمائرهم، يتفقون. إنها المصالح المادية التي تجعلهم يتجاهلون قناعاتهم الخاصة. كم سيكون حل جميع النزاعات سهلًا لو أن كل واحد تصرف وفقًا لضميره. عندئذ سيكون العالم في سلام. عندئذ سيكون الرجال الذين يقودون مصائر الشعوب - بعيدين كل البعد عن التفكير في عظمتهم الخاصة - يفكرون في رفاهية الجميع. لكن لا شيء من هذا يظهر، والريبة تجعل الناس في حالة استنفار دائم.

31. أقول لكم مرة أخرى: إذا عاد العالم إلى طريقي واتبع تعاليمي، فسوف يحل مشاكله ويعيش في سلام.

32. في ذلك اليوم، ينزل شعاعي الكوني على أرواحكم ليغذيكم بخبز الحياة الأبدية. إنها صوتي الذي ناداكم.

أرى بينكم آخر الواصلين، وأدعوهم إلى أن يرتووا بكلمتي. البعض غير مؤمن، والبعض الآخر وثنى، والبعض يأتي كالأغنام الوديعية إلى الحظيرة، والبعض الآخر يرتدي قناع النفاق على وجهه. إنهم يشككون في وجودي، ويسخرون في داخلهم من تعاليمي، لأنه من المستحيل بالنسبة لهم أن يعلن الخالق عن نفسه من خلال العقل البشري.

33. لو لم يكن الإله الحقيقي هو الذي يعلن نفسه، لما قدم الأدلة التي أقدمها لكم، ولما علم طريق الفضيلة. من لا يؤمن، يفعل ذلك لأنه لم يفكر. قلبه مغلق، وهو يعيش في الظلام.

34. الصوت يقول لكم: أنا هو الإله الحقيقي، الآب، الحياة والنور. أنزل لأعلن نفسي بهذه الصورة، لأزيل ضلالاتكم وأخطاءكم وشهواتكم الدنيئة التي تمنعكم من فهم الحقيقة واستكشافها.

35. أنا لا أشي بأحد للآخرين، لأنكم في مأدبتي. من خلال نوري الذي في أرواحكم، أتحدث إلى أرواحكم لتتأثر وتستيقظ.

36. أنا هو المسيح نفسه الذي أدنتموه في الزمن الثاني. لكن الأزمنة قد تم تحديدها حسب مشيئتي.

37. عندما قمتم في ذلك الوقت بصلي على الصليب، حيث سفكت آخر قطرة من دمي من أجل حيي لكم، جعلتكم تبدون كأبرياء لا يعرفون ما يفعلون، على الرغم من أنكم أدنتم المسيح مع علمكم بالسبب. لكنني تركتكم في رعاية اثني عشر رجلًا، الذين نشروا تعاليمي بين البشرية في أعقاب المعلم.

38. اليوم أكتشف بينكم أولئك الذين صرخوا في وقت آخر بأعلى أصواتهم: "اصلبوه! إنه ساحر!" وبذلك لم يقدرُوا النعم التي أنعمت بها عليهم.

39. لقد مضت الأزمنة، وجاءت أرواحكم حسب مشيئتي لتعيش في هذه الأمة، حتى تسمعوا "الكلمة الإلهية"، كلمة الحب والحياة، بطريقة أخرى.
40. ها أنا معكم! أنا ألمس قلوبكم لتستضيفوني. أنزل إليكم في شوق إلى أرواحكم التي أحبها كثيرًا. لأنكم قيدتموها بالخطيئة وحجبتكم نورها.
41. كلما أشرقت ذكاؤكم، لم يكن ذلك من أجل محبة قريبكم. لأن حبكم قد تلاشى في حياة مليئة بالراحة والرضا المادي.
42. أنتم تنسون الحياة الأبدية للروح وتعتبرون أنفسكم آلهة في هذا العالم. أنتم تشكون تدريجياً في وجودي وعدلتي، لأنكم ترون أنني لا أمنع إراقة الدماء بين البشر، دون أن تفهموا أنني قاضي لا يرحم وأسمح بالتكفير عن الذنوب وتصحيحها من خلال الألم.
43. افتحوا قلوبكم! ارفعوا أرواحكم! دعوها تقول لكم إن الصوت الذي تسمعون هو نفسه الذي كان دائماً يتحدث إليكم عن الحب والرحمة والكمال. لقد فاجأكم الزمن الثالث! لا ترغبوا في رؤيتي كنسان كما في الزمن الثاني! تذكروا أنني قلت لكم أنني سأتي "على السحابة". روعي الإلهية تنزل إليكم، ولذلك أرسل شعاعي من سلم الكمال إلى حامل الصوت، وهكذا يُسمع صوتي حتى في قدارة هذا العالم.
44. لستم وحدكم من يسمع كلمتي. أنا، "الكلمة"، أسكب نوري على الكرة الأرضية. ولكن إذا سألتكم الجميع عما إذا كانوا قد سمعوا صوتاً ينزل من العالم الآخر، فسوف يجيبونكم بـ "لا". لماذا؟ لأن الناس يسرون في طرق العالم صمّاء، محاطين بالخطيئة والتعصب، دون أن ينتبهوا إلى النداء الذي يوجهه إليهم ضميرهم.
45. منذ عام 1866، أعطيتكم كلمتي التي هي الخلاص لأرواحكم، والتي تحدد لكم الطريق الذي ستصلون من خلاله إلى السلام التام في كل أنحاء الكرة الأرضية.
46. لقد عهدت إلى أرواحكم بمهمة صعبة، من خلالها يجب أن تسددوا ذنوبكم تجاه ربكم. أنا بصدد اقتلاع الأعشاب الضارة، لربطها في حزم وإلقائها في النار، حتى تتحول إلى رماد. لأن النور سوف يشرق في النهاية، وسوف يتم الاعتراف بتعاليمي في جميع أنحاء العالم.
47. سيخلق الإنسان تعاليم وقوانين جديدة، ولكن لن تكون إرادته هي التي تسود، بل إرادتي. عندئذ سيكون هناك سلام ووثام وأخوة. لن تتغذى القلوب على الكراهية بعد الآن، ولن ترفع يد قاتلة بعد الآن. ولكن لكي يحدث كل هذا، سأقوم أولاً بتطهيركم. بعضكم سيرى هذه النبوءات تتحقق من وادي الروح، وأولئك الذين سيستمرون في سكن الأرض سيشهدون على ذلك للأجيال الجديدة بعد عام 1950.
48. الشعب: الطريق الذي رسمته لكم لتصلوا إليّ هو طريق واحد. إنه طريق مضاء بالنور. عليه الحياة والصلاة. إنه طريق الروح. إذا سلكتموه، فلن تهلكوا. إذا سلكتم هذا الطريق، فابشروا العالم بالعقيدة الروحية، واشهدوا بوحى، وعلموا إخوانكم أن يأتوا إليّ بالصلاة الكاملة.
49. تذكروا، أيها الشعب، مثال الصلاة الذي أعطيتكم إياه في بستان الزيتون، عندما توسلت إلى الآب أن يغفر للبشرية. سجد جسد يسوع أمام الآب السماوي، وليس أمام أي صورة، ووجهت كلماتي إلى السماء، إلى نفس السماء التي ورثتها للبشرية.
50. مرة أخرى، أنعم عليكم برحمتي وأعانقكم بحب. يا رحالة الحياة، يا تلاميذي وأبنائي: إنه يوم نعمة، حيث تنزل صوت المعلم لتداعبكم. أنا لا أظهر كقاضي صارم، بل كأب عادل، وبكلماتي أقودكم إلى الطرق التي أنشأتها، والتي ابتعدتم عنها.
51. أنتم جميعاً مقاتلون. أرى أن البعض يصلون محبطين. والبعض الآخر حقق النصر، والبعض الآخر لم يبدأ بعد في ترديد أناشيد النصر. أنتم لا تزالون في خضم هذه المعركة ولا تعرفون نهايتها. الحقول التي عليكم أن تزرعوا فيها، والتي لا تعرفونها بعد، واسعة جداً. لكنكم تمتلكون بذوراً بوفرة وستتمكنون من زرعها.

52. بينما البعض مخلصون وأقوياء في أداء مهمتهم، يغلب التعب البعض الآخر فيتراخون، رغم أنهم يعلمون أن هناك عيبًا ترى كل شيء، وأدنا تسمع كل شيء، ويدًا تدون كل شيء. تذكروا أنكم تضيعون وقتًا ثمينًا تعيشونه اليوم، وأن غداً لن تفتح عيونكم دون نور. عندها ستنهض أرواحكم حزينة لأنكم لم تردوا سماع كلمتي. سيستحوذ على أرواحكم رغبة لا حد لها في سماعي كما في هذا الوقت. لكن لن يصل إليكم سوى صوت صارم، صوت الضمير الذي سيجعلكم ترتجفون.

لذلك أقول لكم اليوم: لا تبتعدوا عن كلمتي، ولا تصموا آذانكم عن تعليماتي. استخلصوا من هذه التعاليم معناها كوثيقة مقدسة، ستكونون مسؤولين عنها أمامي، لأنها هي القانون.

53. إن عمى الشعب عن فهم عظمة تعليمي هو نتيجة لخطيئته وألمه.

54. هذه الجوهر الذي أعطاكم إياه هو حياة للروح ولبسم لكل روح حزينة. إنه مثل الندى على الحقول

القاحلة.

55. إذا لم تحصدوا ثمارًا جيدة بعد، فاسألوا ضميركم عن السبب، وسيجيبكم أنه لكي تحققوا نتائج جيدة، عليكم أن تعملوا وتسهروا. ازرعوا الأمثلة الحسنة في الأرض، ازرعوا الفضيلة، أظهروا القدرات التي خلقت بها أرواحكم. جردوها من الشهوات السيئة وألبسوها بالأعمال الصالحة. عندئذ ستكونون أبناء الحقيقين على الأرض وتجسداً لإلهيتي.

56. لقد أوكلت إلى كل واحد منكم مسؤولية نشر عملي الروحي الثالوثي المريمي، الذي ستناقشه البشرية، وسيحدث ثورة في الأفكار، ويشوش على كل أولئك الذين لا يفهمون بداية هذا العمل، ناهيك عن فهم هدفه النهائي.

57. إن زرعى نائمون ولا ينشرون عملي النقي والصادق، لأنهم يدركون أنهم خلطوه بأعمالهم السيئة. لم يتبق لكم سوى وقت قصير لكي يسمع العالم كلمتي في هذا الإعلان. إذا نمتم، فستشعرون غداً بالألم والمرارة في قلوبكم. ولكن لن يكون الأب هو الذي يحكم عليكم، بل ضميركم.

58. لم يبق لكم سوى وقت قصير لتستمتعوا بهذه الأطعمة. من سيكون معي في نهاية عام 1950؟ من منكم سيتمكن من إظهار القمح المثمر من حصادكم؟

59. العالم نائم في سباته العميق وينتظر أن تأتوا وتحيا الحياة. لم تشرعوا بعد في طريقكم إلى "الأموات" لأنكم تفتقرون إلى الثقة بي. ما الذي تخشونه من البشر؟ هل تخشون عدالتهم أم الموت؟ لقد قلت لكم أنني سأحرركم من الموت. تذكروا أنني أعطيتكم الحياة الأبدية.

60. لم أتعب من التحدث إليكم، لأنني "الكلمة الأبدية". كلمتي هي الإزميل الذي يعمل على قلوب الحجر ويصقلها، لأجعل منها ينبوع مياه صافية كالبلور.

61. في هذا الوقت من الألم والمأساة، أريدكم أن تتخذوني قدوة لكم. لكن ضعوا ثقتكم الكاملة بي، عندئذ سيتمكن إخوانكم من التعرف على إشرافه الروحانية. يمكنكم أن تحذوا حذوي، لا تكونوا مترددين. عبء الصليب لا يتجاوز قوتكم.

62. أيها الشعب، كتعويض عن محنكم الكبيرة، لديكم كلمتي. لقد أخطأكم أقرباؤكم واحتقروكم من أجل عملي. كم منكم كان منغمساً في ملذات الدنيا ومتعة الحياة، مما أدى إلى انحطاط أرواحكم، حيث كان كل انحراف بمثابة ضربة لها. لكن من الذي أبعدكم عن هذا الطريق في النهاية؟ - معلمكم. لقد فهمتم حبي وشكرتموني عليه، لأنكم تعلمون أنني أتحدث إليكم كمكافأة على تضحياتكم.

63. كنتم تعتقدون أنه لا يوجد من يستطيع أن يعرف ماضيكم. لكنني هنا أقرأ في كتاب حياتكم، حتى لا تشكوا في وجودي وحضوري.

64. في هذا الزمان، وضعتكم في مكان تلاميذي، كما جمعت حولي رسلي في الزمان الثاني.

65. كلمتي تقودكم إلى الطريق الذي تركته آثار أقدامي. أنتم تسيرون منذ زمن طويل، لكن صيحة النصر لم تخرج بعد من أفواهكم. أنتم لا تزالون في خضم المعركة ولن تحصلوا على المكافأة إلا عندما تصلون إلى

نهاية رحلة الحياة. أرى البعض قوياً والبعض الآخر منهكاً. سأمنحكم فترات راحة لتفكروا فيها. لأن الوقت الآن ثمين ولا يجب أن يضيعه أحد.

66. لا تتجاهلوا تعليماتي ولا تصموا آذانكم عن صوتي. اسمعوا هذه الكلمة واستخلصوا معناها. صفيوا عقولكم وطهروا قلوبكم حتى تدرکوا عظمتها. ففيها ما يمنح روحكم الحياة. هذه هي الندى التي أنزلها على الحقول الجافة، وهي البذرة التي عليكم أن تجلبوها للبشرية. إذا لم يتمكن بعض أطفال من حصاد الثمار بعد البذر، فذلك لأن البذرة لم تكن نقية. ازرعوا البذرة الجيدة وانتظروا الثمار الجيدة.

67. طردوا من قلوبكم الخوف من الناس الذي منعكم دائماً من تنفيذ مهمتكم. حرروا أرواحكم من كل عيب حتى تصبح عارية، ثم ابدأوا في تغطيتها بنور أعمالكم الصالحة. عندئذ ستشعرون في داخلكم أنكم جديرون بنشر شريعتي. اشرحوا تعاليمي ودعوا الناس يستكشفونها. عندما يتعمقون في عملي، لن يكتشفوا بدايته، ولن يروا نهايته.

68. تعاليمي نقية لدرجة أنكم لا تحتاجون إلى الاعتذار أو الخجل أمام الناس. إذا كنتم تشعرون بالخجل، فسيكون ذلك بسبب ما أضفتموه إليها، أو لأن حياتكم لا تتوافق مع ما تعلمونه. غالباً ما ترغبون في المرور دون أن يُعرفكم أحد؛ لكن هذا لن يكون ممكناً، لأنني أرسلتكم لتنقلوا هذه البشارة السارة من خلال مثال أعمالكم الصالحة.

69. سيدرك العالم أن عصرًا جديدًا قد بدأ بشكل غير متوقع، وسوف يلجأ إلى أولئك الذين يمكنهم إخباره عن هذه الأمور. ولكن إذا كنتم نائمين، فكم سيكون ألم استيقاظكم!

70. لم يتبق لكم سوى "الحظات" قليلة لتسمعوا هذه الكلمة. من سيكون معي عندما ينتهي الأمر؟ من سيحافظ على نقية شريعتي كما أعطيتكم إياها؟

71. تذكروا أنكم يجب أن تنطلقوا بشجاعة من ذلك الحين فصاعداً لتؤدوا مهمتكم النبيلة. لا تخافوا الموت، لأنني أقول لكم إن الموت لن يُرسل إليكم. لكن عليكم أن توجهوا ضربة قاضية للإغراء الذي تحملونه في أجسادكم، حتى لا تسقطوا. على التلميذ الصالح أن يتعلم التغلب على نفسه، لكي يعلم الآخرين التغلب على ضعفهم وشهواتهم.

72. ألا تدركون البساطة التي أتحدث بها إليكم؟ حقاً، أقول لكم، إنها نفس البساطة التي ظهرت في الزمن الثاني، عندما حددت نفسي لأكون مثل الإنسان وأرفعه بكلمتي ومثالي، حتى يصبح مثل الله.

73. كونوا أدواتي، ولكن لا تكونوا أبداً عوائق تمنعني من الوصول إلى القلوب. لماذا تشككون في قدرتك على أن تحذوا حذوي؟ لقد أسأتم فهم التعاليم. بما أنكم أبناي، فقد ورثتم شيئاً مشابهاً من أبيكم، وأبيكم طيب.

74. لقد نزلتم من الروحاني إلى الأرض لتبحثوا عن آثار المعلم الإلهي عبر كل مصائب القدر. والآن، بما أنني أعلن نفسي من خلالكم، تتركون كل ما لديكم وراءكم لتسمعوني. هل تعتقدون أن تضحياتكم وتنازلاتكم لن تكافأ مني؟ لا تنسوا أبداً الهدف النهائي لمصيركم، حتى تتقدموا خطوة إلى الأمام كل يوم.

75. تذكروا أنكم لن تعطوني شيئاً. كل ما تحققونه سيكون لكم.

76. لماذا أنحي وأهبط أحياناً إلى أعماق الأعماق لإنقاذكم؟ – لأنني أحبكم.

77. في هذا التعليم، لديكم هنا أساس، طريق قصير وآمن للعودة إلى وطنكم. إنه تعليم الروحانية. عندما تفهمونه، كم من نور سيكون في أفكاركم وكلماتكم وأعمالكم! لا تكررُوا فقط بالشفا أنكم روحانيون. عندما تصبحون كذلك حقاً، لن تكونوا بحاجة إلى التباهي بذلك.

78. فكروا في هذه التعاليم التي أعطيتها لقلوبكم وأرواحكم في الوقت الحالي. غداً ستضطرون للبحث عنها لتعليمها لأخوتكم.

سلامي معكم!

- 4 المادية الأنانية
- 8 الله يبارك العلم المستخدم بشكل جيد
- 11 العدالة الإلهية تمنح التناسخ
- الله، في عدله، يضع حدودًا
- 15 شر الإنسان
- 16 الألم سيختفي عندما يرتقي الروح
- 17 أين الموت واللعة الأبدية والجحيم؟
- 22 كل روح هي جزء من الروح الإلهية
- 27 الروحاني يعيش خارج الزمن
- 29 المادية والتعصب في المقابر
- 36 الأعمال والكلمات والصلاة
- 49 الوصايا الثلاث مجتمعة في واحدة
- 55 "العجل الذهبي"
- 56 الخيمة والفلك
- 62 درس داود وسليمان
- 68 إسرائيل الجديدة في الروح
- 70 نبوءات تتحقق الآن
- 76 الإرادة الحرة والضمير

- 1 مثال الحب اللامحدود ليسوع
- 15 شروط السلام في العالم
- 18 عمل الرسل

25	التنمية المتناغمة
33	تنفيذ المهام في العوالم الروحية
38	اقتراب أوقات الكشف الروحي الكبير
50	العالم مليء بالعبيد
	التعليم 177
1	الكفاح من أجل السلام والارتقاء الروحي
19	لا يوجد غضب في الله
21	الله لا يعاقب
39	الصلاة والسلام الداخلي في المحن والمصاعب
44	فائدة التطهير
46	كثيرون يطلقون على أنفسهم اسم المسيحيين
50	كل شكل من أشكال التواصل الإلهي له نهايته
68	التواصل من روح إلى روح
	التعليم 178
2	ما تزرعه تحصد
7	الروح في الإنسان
14	التحضير للوفاء
30	الروحاني الحقيقي
39	الله ليس له شكل
45	كشف النقاب عن الحياة الروحية
64	الصراع الروحي عالمي
72	التواصل الروحي
74	الكشف عن الارتقاء الروحي
	التعليم 179
1	المهمة الأبدية لإسرائيل الروحية

15	التحضير والإيمان في أوقات المحنة هذه
35	الروح قبل الجسد
36	المجيء الثالث الموعود
49	روحنا هي جزء من الروح الإلهية
52	تحضير المكسيك روحياً ومادياً
64	الفرصة العظيمة لهذه الحياة الأرضية
	التعليم 180
1	نور الضمير هو دليل التلميذ
8	"الأغنياء"
29	قانون التطور
34	يجب فهم الكلمة الروحية
38	نبوءة عن المكسيك
48	تعاليم دراما الجلجثة
52	التحضير لمغادرة هذا العالم
63	سبب تجسد الأرواح
	إذا سيطرنا على شهواتنا، فلن
77	نواجه خطر الانحياز إلى هذا الطرف أو ذاك
84	بعد عام 1950
	التعليم 181
1	الوجود الشامل للضوء الكوني
6	لا يوجد في الله غضب ولا عقاب ولا انتقام
14	الروحانية، وليس العقل، هي التي تكتشف الإلهي
18	معنى الخبز والنبيد
22	الرحمة في الأفعال والأقوال والأفكار

33	القيامة والحياة
	عودة الرب الموعودة على السحاب هي
52	القيامة في هذا الزمان
56	ظهور المواهب الروحية حوالي عام 2000
63	كل تجسد يشكل سلمًا
74	المجيء الجديد للرب
	التعليم 182
1	الضمير أو الحدس هما وسيلتان للخلاص
	لا توجد ساعة محددة لممارسة
16	المثال الإلهي
19	العلم المادي وحكمة العالم الروحي
23	لا يجب أبدًا أن تحبس نفسك في سجن
34	النبوءات
40	المملكة الروحية
42	مملكة الشر
45	معنى الجحيم
54	البشرية ليست مسيحية حقًا
	إيلياس في أوقات أخرى واليوم 56
60	الاستيقاظ إلى النور الإلهي
64	الصلاة بدون كلمات
66	قوة الانسجام بين الكائنات الروحية
77	الحقيقة
	التعليم 183
1	تحضير التلاميذ قبل الاضطرابات
7	تم تحريف الكلمة الإلهية

- 22 هناك عدالة في القدر
33 المهمة الكبرى للمكسيك
34 تجسد إسرائيل في الروح
35 تفسير القيامة
40 "الابن الضال" xxx (E1:61)
42 عصر الروح القدس
48 الفوضى ستحل بسبب ذنب الإنسان

التعليم 184

- 4 العدالة الإلهية أم الحماقة البشرية
الكائنات الروحية من عوالم مجهولة لنا،
17 تؤدي أيضًا مهام
عند ترجمة الكلمة، يجب الحفاظ على الجوهر الإلهي
20 دون أي إضافات ذهنية
28 الحقيقة تتجاوز الأشكال والرموز
38 الحب هو طريق الروح إلى خالقها
40 أفكار خاطئة عن السماء والأرض
44 تطور الروح من عالم إلى آخر
55 نحو الانسجام بين الروح والمادة

التعليم 185

- 1 القدرة على الارتقاء الروحي الحر
17 نشر الكلمة في العالم في العصر الثالث
29 مع تطور الروح، يتم محو المفاهيم الخاطئة
33 إخواننا وأخواتنا الروحيون يحيطون بنا
37 عبادة روحية دون تجسيدات مادية
لا ينبغي الخلط بين الذكاء البشري

43	الروح
46	النبوءات التي تحققت
	التعليم 186
4	المعركة الكبرى بين النور والظلام
15	توضيح حول خلود الروح
20	الضمير هو مصدر الإلهام
22	تجلي الزمن الثالث
28	النور والمغفرة بدلاً من العقاب
37	خطوة نحو الروحانية
43	طريق التطور
45	التناسخات تتوافق مع التقدم الروحي
	التعليم 187
3	الأتباع المخلصون
19	العلاقة بين الروح والمادة
26	الروح لا تتعب أبداً من الحب
27	كيف نصنع عالماً أفضل؟
31	الروح وحدها هي التي تستطيع أن تلتقي بالله
39	الوضوح والحقيقة يميزان الروحانيين
45	نبوءات عن السلام المستقبلي
	الإنسان مسؤول عن
48	تخلفه الروحي
63	أهمية الضمير
66	بفضل أعمالنا الصالحة سنصل إلى الله
	التعليم 188

6	الروح تتمتع بالحرية الكاملة في اختيار الطريق
7	التناسخ هو وسيلة للتكفير عن الذنوب
16	الاعتراف الروحي
28	الموت غير موجود
29	العهد الثالث
39	وجود الكائنات الروحية
42	مخاطر الروحانية
43	كل روح خالدة
52	نبوءات عن حروب أيديولوجية مروعة
62	القانون الإلهي والقوانين البشرية
	تيارات قوية من النور والعدالة و
69	حب الآب
	التعليم 189
2	إيليا، المبشر
11	مسؤولية التلميذ
25	الروحانية، الفهم الصحيح
31	الله وحده معصوم من الخطأ
36	المكسيك ومسؤوليتها
47	نداء إلى الأطفال والشباب
57	مصير المكسيك
58	كتاب الحياة
67	كيفية منع الحروب الجديدة
74	قانون التطور
	التعليم 190

1	أهمية إيلياس
10	التواصل الإلهي من عام 1866 إلى عام 1950
18	غرور من يُسمّون بالأغنياء
27	ارتقاء الروح إلى "ملكوت السماوات"
51	ملائكة متجسدون من أجل الخير
52	المثال السلبي لسليمان
57	حياة الروح أبدية
61	قوة الإغراء المادي موجودة
65	العلاقة بين الروح والجسد

التعليم 191

1	إعداد الروح لتطورها وارتقاؤها
16	الارتباك بسبب العصيان، بعد عام 1950
18	أهمية عمل الزمن الثالث
22	الوجه الروحي يقوي الإيمان
26	قوة الخير هي أساس كل شيء
27	الشر ليس أبدياً
37	معنى السماء
52	المواهب الروحية
66	الدراسة والتأمل

التعليم 192

1	الأول من سبتمبر
4	الاعتقاد الخاطئ باللعنة الأبدية
13	وجود الروح والخلود
17	أصل الطوائف والانشقاقات
18	لا توجد عقيدة جديدة، ولكن هناك كشوفات جديدة

لا الروح الإلهية ولا الروح البشرية

- 19 لهما أي شكل
31 تأثير العالم الروحي
34 طريق الروح
53 غطرسة الإنسان وحكمة الله
63 شرح ظهور الزمن الثالث

التعليم 193

- 2 الروحانية ستغير العالم
9 موهبة الحدس
27 الهدف هو عالم الكمال الروحي
34 سمات الروحاني
أولئك الذين يحاولون إعاقاة التقدم الروحي 38
41 اختبارات وتقدم الروح
50 الله لا يعاقب، كل شخص هو قاضي نفسه
60 أهمية عام 1950
71 صاحب الصوت
74 الرسل الإلهيون يعملون في العالم

التعليم 194

- 7 مصير ومهمة الكائنات الروحية
9 عصر جديد يفاجئ البشرية
16 الروحانية لم تتحدد بعد في الشعب
23 الروحانية لا حدود مادية لها
31 زمن النور الروحي
33 المفاهيم ستتحول

35	سبب التناسخ
50	روح الإنسان هي ذرة وملكية الخالق
66	تحققت العلامات
70	الروح ستتكمّل دائماً
	التعليم 195
2	الكلمة الإلهية تنير كل كائن
	الخلق كله يتأرجح على إيقاع
17	القانون الإلهي
20	وجود الله في كل مكان
21	التطور الروحي ينير العقل
26	أسباب هياج العناصر
36	العالم الروحي
38	المساكن الروحية
46	قانون التناسخ
49	كل من الجسد والروح لهما أهميتهما
53	معنى القدر
65	موسى، رسول العصر الأول
71	تعاليم المسيح الجديدة
75	وحي الروح القدس، منذ عام 1866
	التعليم 196
2	نداء إلى الخدام
12	التواصل المباشر دون قيود بشرية
17	الروح مجهزة للقتال
20	من هم الموتى؟
23	"دعوا الموتى يدفنوا موتاهم"

41	سيستيقظ عبدة الأصنام
	التعليم 197
3	تكشف نهاية العالم عن العصر الذي نعيش فيه اليوم
11	الروحاني الحقيقي
24	معنى الفقر والثروة
39	الانشقاقات بسبب عدم الاستعداد
49	الروحانية الحقيقية
58	أهمية التسامح والتواضع
	التعليم 198
3	العمل الإلهي الروحي سيصبح معروفاً على نطاق عالمي
10	دروس لهذه الفترة
	كل شيء في الخلق طبيعي 11 حكمة الروح، وليس العقل 17
24	نداء إلى إسرائيل الروحية
35	مهمة العرافين
59	التواصل في الزمن الثالث
72	سلطة التلميذ الحقيقي
75	القوانين والحدود المتعلقة بالمرض
	النبوءة التي تحققت 77 التعليم 199
3	البشرية هي أساس السلام
10	النور يكسر القيود
25	الروح هي قائدة الجسد
48	شرح الظاهرة من عام 1866 إلى عام 1950
52	شرح المفاهيم
53	الحفل السماوي
62	حروب الدينية بين الأشقاء
68	المستحيل في الإلهي
70	تحقيق نبوءة العصر الثالث
72	الأسرة
75	الزواج
79	السفير
	التعليم 200

1	أهمية المملكة الروحية
23	إسرائيل في العصر الثالث
28	مهمة الفقراء والمحرومين
41	عصر جديد من التطور الروحي
47	القوة تكمن في إيمان الإنسان ونقاؤه
62	الطريق إلى السلام
	التعليم 201
1	رسالة الأزمنة الثلاثة
8	شعب روجي سوف يظهر
22	إخوة وأخوات في الله
25	اتحاد المواهب يمنح قوة لا تقهر
27	الوئام بين الأمم
36	تطور الروح يتطلب قوة
45	الواجبات الدنيوية هي جزء من المهمة الروحية
48	اتحاد الروح مع خالقها
	التعليم 202
1	ليلة عيد الميلاد
12	بذرة الخلود
16	الاستجاب أمام اللامتناهي
25	الحقيقة الروحية
62	الرحمة
	التعليم 203
1	بالإرادة والعقلية تسقط غشاوة الظلام
11	القانون سيتم تحقيقه
25	خطة التحقيق

38 مريم هي جزء من الروح الإلهية
41 صوت الروح الإلهية
45 إسرائيل في الروح
التعليم 204

4 نفس الإنسان يحول الجنة إلى جحيم
7 الحب الإلهي هو مفتاح ملكوت السماوات
16 أهمية الأزمنة الثلاثة
27 العدالة الإلهية لا تعاقب أبدًا
41 لا يوجد إلا إله واحد
47 العقول السامية والعقول الدنيئة
53 معرفة الحقيقة تلتزم
63 القلوب جزء من المعبد الكوني

التعليم 205
5 أن تتحقق الإرادة الإلهية وليس إرادة الإنسان
8 تحرير الروح من الزوائد
12 الله فينا
25 الجسد والروح
30 المساكن الروحية المتنوعة
45 التجلي الإلهي من خلال الكائن البشري
50 الصحة والنور من خلال الروحانية

التعليم 206
1 الطريق إلى الكمال مرسوم مسبقًا
18 الجميع سيصلون إلى النور
20 المسؤوليات الروحية
22 النبوءات
36 لا يوجد كائنات عاجزة

52	التوبة الوحيدة التي يقبلها الله
55	التواصلات الإلهية الثلاث مع البشرية
	التعليم 207
7	القيمة الحقيقية للروح
14	الوضع الروحي والمادي للإنسان
20	الروحانية تهدم الجدران وتفتح الآفاق
46	الروحانية ستحظى بالاعتراف العالمي

التعاليم الإلهية في المكسيك 1866-1950

المراجع

خدمة الكتب للحياة، مانفريد باسي، 5 Kirchweg، Ertingen 88521-D هاتف: +49 (0) 7371 929 66 42، بريد إلكتروني: manfredbaese@gmx.de

الحب الإلهي، أصل وجوهر وهدف حياتنا ووجودنا كله

Origen, esencia y fin de nuestra vida y de todo ser -El Amor Divino

كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات VII، VIII، IX، X، XI العهد الثالث

مؤسسة Unicon، 88709-D Meersburg هاتف: +49 (0) 7532 808162، البريد الإلكتروني: stiftung.de-info@unicon مقدمة إلى "كتاب الحياة الحقيقية" (مجانية)

جمعية الدراسات الروحية الحياة الحقيقية A.C.

Zacahuitzco, 03550 México, D.F. Orinoco N° 54 Interior 5, Col

كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات I-XII

El Tercer Testamento y otros libros sobre estas Revelaciones
Divinas de México

مواقع

(باللغات الإسبانية والألمانية والإنجليزية والفرنسية) testament.com-dritte-www.das

stiftung.de-www.unicon

de.testament-www.drittes

(بعدة لغات) www.drittetestament.wordpress.com

era.net-www.tercera

(باللغة الإسبانية)

www.144000.net

(متعدد اللغات)

net.zeit-www.dritte

